

مَشَارِكٌ

دراسة منهجية في مقارنة الأديان

إعداد

أ.د. محمود عبد الحليم الأبريق العريضي

أستاذ العقيدة والأديان والفرق والمذاهب المعاصرة
والعضو المؤسس للجمعية العلمية لعلوم العقيدة والأديان والفرق
والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة وأصول الدين
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مكتبة سلسيل

0106761219 - 24522919

شارع العزيز بالله - حدائق الزيتون - القاهرة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

1429 هـ / 2008 م

وكيل التوزيع الحصري في مصر وجميع دول العالم

مكتبة سلسيل

0106761219 - 24522919

شارع العزيز بالله - حدائق الزينون - القاهرة

رقم الإيداع بدار الكتب

2008/4/30 - 2008/9363

I . S . B . N / الترقيم الدولي

977 - 17 - 5681 - 8



محبة في رسول الله ﷺ كتبتاه

فلا يقرأه منصفه

إلا شهد أن محمد بن عبد الله رسول الله

أحمد بن محمد بن عبد الله الرضواني



(لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنَ
وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ . وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ
إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا
عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ)

مقدمة الدراسة

- مدخل الدراسة والتمهيد .
- السبب المباشر لإنجاز الدراسة .
- ما هو الكتاب المقدس عند النصارى؟
- منهج البحث وخطة الدراسة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• مدخل الدراسة والتمهيد :

الحمد لله الذي خلق الإنسان فسواه، وكرمه وفضله واستأنمه واستخلفه واسترعاه، ابتلاه في أرضه ورفعته وخوله وأعطاه، وجعله عاقلا مميزا مسئولاً أمام الله عن كل شيء اختاره وارتضاه، وأصلي وأسلم على رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ، وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه واتبع هدايه .. وبعد.

فإن المسألة التي نتناولها في كتابنا **(ثم شتان)** ليست مسألة يطرحها أتباع دين معين لإحراج آخرين في محاور الأديان، وليست مجالا لعرض كلام على العوام ينتصر فيه صاحبه بكثرة الدليل والبرهان في مقابل عجز الآخرين عن التأويل أو التفسير والبيان، وكذلك ليست طرحا لنماذج واقعية حقيقية لهداية العقلاء من بني الإنسان، أو تمثيلية مفتعلة لأناس رغبوا عن دين من الأديان رغبة في البحث عن حقيقة الإيمان، وإنما القضية هنا مسألة تجرد وإخلاص في بيان حقيقة أصل الأديان، وهل هي فعلا عدة أديان أم أن الأمر كان ديناً واحداً حاد عنه الكثيرون من بني الإنسان، إنها وقفة صدق مع النفس والرجوع إلى أحكام العقل بقواعد النظر والمقارنة بالحجة والبرهان، والتعامل المباشر مع النص المقدس دون وصاية فكرية من فلان أو فلان، فلندع العقلاء إلى رؤيتهم الشخصية وقناعتهم الفكرية وهم حكم على أنفسهم فيما يقررونه في عمق ضمائرهم .

إن المسألة هنا قضية حقيقة تجعل القلب يخشع بتلقائية يوجبها العلم بالحق الذي نزل على محمد ﷺ، وظهور المعرفة به ظهوراً بيناً يجعل العين تفيض من الدمع خشية من الله إن أنكر صاحبها حقاً دماغاً ونوراً ساطعاً، وتالله كم من عبء أو

دمعة فاضت دون مقدمات عند العثور على المعلومات والتعرف على الآيات القطعية التي نطق بها محمد بن عبد الله ﷺ ووردت في التوراة أو الأناجيل أو كتب الأنبياء في الكتاب المقدس الذي بأيدي النصارى اليوم.

ومن ثم فإن المسألة هنا أمر تطبيقي حقيقي فعلي في مقارنة الأديان، أو إن شئت قل: تلك هي مقارنة الأديان الحقيقية التي يواجهها كل إنسان، ويترتب عليها مصير من قرأها لا سيما إن كان مؤمنا يدرك هدفه في الحياة، ويعمل استعدادا للمصير الحتمي الذي سيلقاه. مصير قد يأتي بعد حين، بعد بضع سنين، بعد أشهر أو أيام، ولا مناص من لقاء الله، فهي مقارنة فعلية دون تعليق منا نطرحها في هذا الكتاب، ويوم لقاء الله يأتي الحساب، ويأتي النعيم أو العذاب، وقد قال الله تعالى لمحمد بن عبد الله ﷺ وأتباعه من أمته:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا . إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا . أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا)

القرآن الكريم سورة الكهف: ٢٩-٣١

(إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا . إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا . إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا . إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا)

القرآن الكريم سورة الإنسان: ٢-٥

• السبب في تناول الدراسة :

توافق أثناء البحث والدراسة التي قمنا بها في إحصاء أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس عند ردنا على إساءات القمص زكريا بطرس أن ظهرت لنا في نسخ الكتاب المقدس نصوص كثيرة جدا، رأيت فيها حقيقة ما نزل في الوحي على محمد بن عبد الله ﷺ بصورة لا تخفي على من له عينان، بل عرفت من خلالها أن كثيرا من القساوسة والرهبان يعرفون محمدا ﷺ بالدليل والبرهان كما يعرفون أبناءهم، وأنه رسول الله حقا وصدقا، وأنه نبي آخر الزمان إلزاما وحتما، بل ينتاب القارئ شعور غريب وإحساس عجيب عندما يرى أن النصين قد نزلا من السماء وخرجا من مشكاة واحدة .

بل بدا الأمر وكأنك عثرت على النسخة الثانية لكنز من ذهب خالص مكون من نسختين، النسخة الأولى موجودة بيننا مكتوبة بحروف بارزة منقوشة على ألواح من ذهب خالص لم تمسسها يد الإنسان، وهي على الدوام كائنة بيننا تبرق في سناها بالنور واللمعان، مكتملة بحروفها وألفاظها، محفوظة بكلماتها ونصوصها، لا يخفى أصلها أو فصلها أو مكان حفظها على أي إنسان.

والنسخة الثانية لهذا الكنز هي التي عثرنا عليها في هذا البحث كانت ألواح مغطاة بعوامل الزمن والتغيير، وتوالي تقلبات النوازع واختلاف الضمير، تأكلت بعض أطرافها وحروفها، وتغيرت بعض النصوص عن مواضعها، غير أنها مكتوبة في أصلها بصورة مطابقة لكثير وكثير من المعاني الموجودة في النسخة الأولى التي بين أيدينا الآن.

ولم يكن دورنا في كتابنا (ثم شتان) إلا أن نظهر ذلك اللمعان الذهبي،

ونجلي حروف النص الذي دون فيه الكلام الإلهي، والذي يتوافق أو أحيانا يتطابق مع النص القرآني النبوي الذي بلغه عن الله رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ .

إن عاقلا لا يمكنه عند المقارنه بين أمرين أن يطمس الحقيقة بكاملها، بل سيبين القدر المشترك بينهما والقدر الفارق، وسيحكم إما بالتماثل أو التشابه أو وحدة المادة ومكوناتها، وضرورة صدور ما يلعب فيها من النور من أصل مشكاتها، وأن مصدرها الذي خرجت منه مصدر واحد، وسوف يتعرف على مواطن التغيير بمجرد النظر وبداهة المنطق والتفكير .

لقد قال الله تعالى في القرآن الكريم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ . فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٩ - ٢٠

(قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ . وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٨٤ - ٨٥

(وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ

يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ . وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ . هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

القرآن الكريم سورة الصف: ٦ - ٩

ورد عند مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ) ⁽¹⁾ .

ورد عنده أيضا من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ .. فَذَكَرَ أَوْلَاهُمْ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ .. الْحَدِيثُ) ⁽²⁾ .

لقد آمنا بما أخبر الله ﷻ في كتابه، وما أجراه علينا من أحكامه، وكل مسلم يسمع كلام الله يلزمه تصديق خبره وتنفيذ أمره، غير أن إحساس الهداية يزداد هدى عندما ترى بعين البصر والبصيرة كلام محمد ﷺ في الكتاب المقدس، ذلك الوحي الذي لا يخفى علمه ونظامه ونوره وبيانه على أحد من العقلاء .

مع أنه كان معلوما من حال محمد ﷺ أنه كان أميا لا يكتب ولا يحسن أن يقرأ، وكذلك كان معروفا من حاله أنه لم يكن يعرف شيئا من كتب المتقدمين

وأقاصيصهم وأنبأهم وسيرهم، ثم أتى بكتاب معجز، أخبر فيه عما وقع وحدث من عظام الأمور ومهمات السير من حين خلق الله آدم عليه السلام إلى حين مبعثه، فذكر قصة آدم عليه السلام، وابتداء خلقه، وما صار أمره إليه من الخروج من الجنة، وتوبته لربه، وما كان من أمر ولده، ثم ذكر قصة نوح عليه السلام وما كان بينه وبين قومه، وما انتهى إليه أمرهم، وكذلك أمر إبراهيم عليه السلام وما كان من سائر الأنبياء المذكورين في القرآن، والملوك والفراعنة الذين كانوا في أيامهم .

ونحن نعلم ضرورة أن هذا مما لا سبيل إليه إلا عن تعلم، فقد كان معروفاً أنه لم يكن ملابساً لأهل الآثار وحملة الأخبار، ولا متردداً إلى التعلم منهم، ولا كان ممن يقرأ فيحوز أن يقع إليه كتاب فيأخذ منه علم الوحي ، ولذلك قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِارْتَابِ الْمُبْطُلُونَ . بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ

القرآن الكريم سورة العنكبوت: ٤٨ - ٤٩

أي قد لبثت في قومك من قبل أن تأتي بهذا القرآن عمراً لا تقرأ كتاباً ولا تحسن الكتابة، بل كل واحد يعرف أنك رجل أمي لا تقرأ ولا تكتب، ولو كنت تحسنها لارتاب بعض الجهلة من الناس فيقول: إنما تعلم هذا من كتب قبله مأثورة عن الأنبياء ⁽¹⁾ .

قال ابن تيمية : (بين سبحانه من حاله ما يعلمه العامة والخاصة، وهو معلوم لجميع قومه الذين شاهدوه متواتراً عند من غاب عنه، وبلغته أخباره من جميع الناس

(مخبره) انظر بتصرف إعجاز القرآن لابن القاسم 34/1 ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير 418/3 .

أنه كان أميا لا يقرأ كتابا ولا يحفظ كتابا من الكتب، لا المنزلة ولا غيرها، ولا يقرأ شيئا مكتوبا، لا كتابا منزلا ولا غيره، ولا يكتب بيمينه كتابا، ولا ينسخ شيئا من كتب الناس المنزلة ولا غيرها⁽¹⁾.

ومن الجدير بالذكر هنا أن نشير إلى أنه حتى القرن السادس من التقويم المسيحي حينما كان محمد ﷺ يرتل كلام الله الذي أوحى به إليه لم يكن الكتاب المقدس أو الأناجيل قد ترجمت بعد إلى اللغة العربية، ولم يكن يستطيع أن يعرف كشر أن كثيرا مما جاء به موجود في نسخه اليونانية، وأن ما جاء به عند مقارنته يقول المقارنون في شأنه: شتان ثم شتان .

وعلى فرض صحة إدعاء الزاعمين لو زعم أحدهم أن جميع النسخ العربية للكتاب المقدس كانت بين يديه كما هي الآن بين يدي أقلبها ورقة ورقة، أو قل إن شئت جميع نسخ الكتاب المقدس بلغاتها الأصلية ومترجمة له بكل لغات العالم لغة لغة، فإن ما جاء به أعلم وأكمل، وأدق وأشمل، وأعظم وأجمل، وأعلى وأفضل من أصله الذي نقل عنه، هذا لو فرضنا في قول الزاعم صحة زعمه، فعند نظر العاقل ومقارنته يقول المقارنون في شأنه: شتان ثم شتان .

ولو صح جدلا أن محمدا لم يكن نبيا، وأنه كان شخصا عاديا اشتهر عبر التاريخ عند كثير من الناس، ثم جاءنا بما هو أكمل وأجمل وأحكم وأفضل مما في الكتاب المقدس الذي بين أيدينا، فهل استطاع أحد أو يستطيع أن يأتي بمثله، وهو ينظر بعينه التي في أم رأسه إلى الكتاب المقدس بجميع نسخه واختلاف مواضعه وتنوع لغته؟ وإن جاء، ونحن على يقين من عجزه، فعند نظر العاقل ومقارنته سوف

يقول المقارنون في شأنه: شتان ثم شتان .

ولو صح جدلا أن محمدا لم يكن نبيا، وأنه كان شخصا عاديا اشتهر عبر التاريخ عند كثير من الناس، ثم جاءنا بما هو أعلم وأكمل وأحكم وأجمل وأظهر وأفضل مما في الكتاب المقدس الذي بين أيدينا، فلو كان في إمكان الشخص العادي أن يأتي بكلام تشريعي بلاغي يقول فيه المقارنون في شأنه: شتان ثم شتان، فإن لم يكن محمدا بما قاله وجاء به نبياً، وكان على صحة زعمهم شخصا عادياً، فغيره لم يكن أبدا نبياً من باب أولى، لعجز بيانهم وكمال بيانه، واختلاف كلامهم ودقة برهانه، ومن قرأ ما ورد من مقارنات في كتابنا شتان، أدرك ذلك بعد شتان واحد، أو شتانين اثنين على الأكثر إن تناقلت الأفهام وأغلقت عقول العوام .

لقد دار جدل كبير بين علماء محاورة الأديان في موضوع البشارة بذكر النص على اسم النبي ﷺ الموصوف بالحمد - اسمه أحمد - والنصارى ينفونها بكل سبيل بحجة أن الباركليت لم يرد اسما لأحمد في التوراة أو الأناجيل، ونحن وإن كنا نؤمن بأنه ورد نصا كما أخبر الله خيرا حقا وصدقا، لكن العلة التي تجعل النصارى يعرفون محمدا ﷺ كما يعرفون أبناءهم ليست مجرد ذكر الاسم النبوي، فهم قد ينازعون في المعنى، لكن ما يراه الأعشى ولا يخفى على الأعمى هو ما ورد في كتابنا ثم شتان من النصوص التي لا يمكن المنازعة فيها، ولا يمكن حذفها من الكتاب المقدس، فعند مقارنتها بما ورد في كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ ينكشف نور القرآن وشمس النبوة بالدليل والبرهان، وتسطع حقيقة النبوة كالقمر ليلة البدر في النور واللمعان، وكالشمس ليس دونها سحاب أو ضباب.

● ما هو الكتاب المقدس عند النصارى؟

الكتاب المقدس عند النصارى هو حسب اعتقادهم ذلك الكتاب الذي يتكون من التوراة التي نزلت على موسى **عليه السلام**، والأنجيل التي نزلت على عيسى **عليه السلام**، وكذلك وحي الله إلى الأنبياء الذين أرسلوا للناس ما بين عيسى موسى عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وموقف النصارى من كتابهم المقدس أنهم يرونه بعهديه القديم والجديد كلمة الله للناس أجمعين، لم يعتبرها كما يزعمون أي تحريف يذكر، وحثهم الأساسية في ذلك أن الله لا يمكن أن يترك كتابه ليحرفه الناس، وهي حجة مبنية على الاحتجاج بالمشيئة الإلهية على الرضا بالأفعال البشرية حتى لو كانت مخالفة للإرادة التكليفية الشرعية الدينية، شأنهم في فهمهم هذا كشأن من قال الله تعالى فيهم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٤٨

(وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

القرآن الكريم سورة النحل: ٣٥

غير أنهم يعتقدون في كتابهم الكائن حتى الآن أنه معصوم من التحريف، وأنه بجميع ما فيه جاء من مصدر سماوي محض، وأن الله بين فيه أسماءه وأوصافه وأفعاله وتشريعاته وما أحدثه في الأمم الغابرة.

ويعتقدون أن الله واحد مثلث، وأن وحدانية الله جامعة لثلاثة ذوات منفصلة عند بعضهم، أو متصلة متقلبة متغيرة متلونة عند آخرين، وهم أب وابن وروح قدس.

ويعتقدون أيضا أن العلاقة بين الله والناس في الكتاب المقدس قامت على المحبة، وأن الله هو نفسه الوصف المسمى محبة، أو كما يقولون: الله محبة، فهو يحب كل البشرية رغم خطيئة الإنسانية، فالله يحب الناس جميعا محبة بلا حدود، فيحب الكافرين كمحبته للمؤمنين سواء بسواء وبلا قيود، وأن الله أعد طريقة مثلى لتوبة العصاة من الذنوب، تتمثل في صلب ولده يسوع أمام أعين الجموع وقتله مسمرا على الصليب، هذا على اعتقاد بعضهم .

أو أن الله سبحانه نزل بنفسه متجسدا في صورة ابنه وولده ليسلم نفسه لأعدائه الذين هم في الأصل أباؤه ليقتلوه على الصليب، هذا على اعتقاد البعض الآخر.

ويعتقدون أيضا أن الكتاب المقدس فريد من جميع النواحي الأدبية والبلاغية والعلمية والتاريخية والجغرافية والحقائق المحسوسة والغيبية، فمن جهة وحيه فقد بدأ من زمن موسى **عليه السلام**، أول من نزل عليه الوحي، واستمر الوحي متصلا إلى يوحنا **عليه السلام** بعد زمن عيسى **عليه السلام** بمدة طويلة، فالمدة الزمنية التي استغرقها وحي الكتاب المقدس في نزوله لهداية البشرية كما يزعمون ألف وستمائة عام متواصلة.

ويرون أن طرق الوحي الذي نزل به إلى الأنبياء والرسل كانت بالكلام المباشر وجها لوجه، والأحلام، والرؤيا، ونزول الملائكة، وإنزال الإبن الوحيد على زعم بعضهم، أو نزول الله بنفسه متجسدا في يسوع المسيح ابن الإنسان على زعم البعض الآخر، ليقتله الناس، أو قل ليقتل نفسه مصلوبا على خشبة.

والكتاب المقدس بحاله المطبوع في يومنا هذا يتكون من قسمين: القسم الأول ويسمى بالعهد القديم، وهو يحتوي التوراة، وأسفار تاريخية وغيرها، كسفر الخروج، واللاويين، وسفر العدد، وسفر التثنية، والأسفار التاريخية كسفر يشوع، والقضاة وراعوث، وصموئيل الأول والثاني، وملوك الأول والثاني، وأخبار أيام الأول والثاني، وعزرا، ونحميا، وأستير.

أما الجزء الثاني فيسمى بالعهد الجديد، ويحتوي على أربعة أنجيل، هي التي تم اعتمادها من قبل مجامع النصرانية التي عقدت بعد رفع المسيح بمدة طويلة، وهي إنجيل متى، وإنجيل مرقس، وإنجيل لوقا، وإنجيل يوحنا .

• منهج البحث وخطة الدراسة :

التزمت في هذا البحث منهجا استقرايا استقصائيا مقارنا، يعتمد على مقارنة النصوص بموضوعاتها مقارنة واقعية فعلية لما هو موجود، دون تعليق منا. وقد جاءت خطة البحث مرتبة على النحو التالي :

• مقدمة الدراسة :

وقد اشتملت على النقاط التالية :

- مدخل الدراسة والتمهيد .
- السبب المباشر لإنجاز الدراسة .
- ما هو الكتاب المقدس عند النصارى؟
- منهج البحث وخطة الدراسة .

• القسم الأول:

وقد تناول قسم الدراسة النظرية للتعريف بالأحوال النبوية والكتب الإلهية ، وقد

اشتمل هذا الباب على النقاط التالية :

- أحوال الأنبياء الدالة على صدقهم في بلاغهم عن ربهم .
- **أولاً:** الآيات والمعجزات وحوارق العادات.
- **ثانياً:** صدق أحوالهم وسعة صدورهم وبشاشة وجوههم .
- **ثالثاً:** إتيانهم بشرائع تكليفية لنجاة البشرية .
- **رابعاً:** بقاء دعوتهم وفناء دعوة الكذابين .
- **خامساً:** إخبارهم عن مغيبات وقعت .
- التعريف بمحمد ﷺ وجوانب من حياته وأخلاقه .
- وسطية محمد في وصف ما وقع في التوراة والإنجيل .
- العقائد التي أبطلها الإسلام فيما استحدثه أهل الكتاب .
- القرآن هو آخر الكتب السماوية التي ما زالت بوضعها الأول .

• القسم الثاني:

وقد تناول الدراسة التطبيقية والمقارنة الواقعية الفعلية مع النصوص القرآنية والنبوية. وقد التزمنا في موضوعات المقارنة لكل شتان منها المنهج التالي :

مَحَرَرٌ - ذكر عنوان كل موضع للمقارنة في كل شتان اختصاراً من النص القرآني أو النص النبوي الصحيح، وذلك للإشارة إلى موضوع المقارنة، وما تدور حوله النصوص الواردة في الكتاب المقدس .

صَنَعٌ - ذكر النصوص التي وردت في نسخ الكتاب المقدس التي اعتمدنا عليها والمتعلقة بمواضع المقارنة في كل شتان مع تخريج كل نص عقب وروده مباشرة .

رَبِّهِ أَوْلَى - التنبية على المواضع التي تغيرت عن مواضعها في النسخ الأخرى للكتاب المقدس بوضعها تحت النص السابق، مع إعادة تخريج المواضع عقب النصوص مباشرة ليتحقق القارئ من مواضع التغيير في الكتاب المقدس.

رَبِّهِ أَوْلَى - ذكر النصوص القرآنية مجتمعة ومرتببة غالبا حسب الموضوع محل المقارنة في كل شتان، فنقوم بجمعها من مواضعها في سور القرآن وترتيبها ترتيبا مناسبا لبيان كل برهان بالصورة التي نخدم موضوع المقارنة، مع تخريج الآيات القرآنية عقب كل نص مباشرة .

رَبِّهِ أَوْلَى - ذكر النصوص النبوية الصحيحة الثابتة من كتب السنة، بعد ذكر النصوص القرآنية، أو قبلها إن اقتضى ذلك بيان المعنى، فنقوم بجمعها من مواضعها في السنة، وترتيبها ترتيبا مناسبا لبيان كل برهان بالصورة التي نخدم موضوع المقارنة، مع تخريج الأحاديث وبيان الحكم عليها إن لم تكن في صحيح البخاري ومسلم، وذلك عقب كل نص منها مباشرة.

وقد اشتمل هذا القسم العديد من موضوعات المقارنة بعنوان (شتان) مرقما ومرتببا ترتيبا انتقائيا على النحو التالي:

مَنْزِلَةٌ - **إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ .**

مَنْزِلَةٌ - **وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ .**

رَبِّهِ أَوْلَى - **فَإِنَّهُمْ خَلَقْنَا مِنْ ضَلَعِ أَعْوَجٍ .**

رَبِّهِ أَوْلَى - **وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا .**

رَبِّهِ أَوْلَى - **وَكَلا مِنْهَا رَغدا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرِبا هَذِهِ الشَّجَرَةُ .**

رَبِّهِ أَوْلَى - **وَناداهما رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ؟ .**

- رَبِّهِ - ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر .
- مَتَّعَان - واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق .
- رَضَّان - إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكُثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا . قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا . وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا . وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا

القرآن الكريم سورة الإسراء: ١٠٥-١٠٩

روى البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول في دعائه: (اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا) ⁽¹⁾ .

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد .

وكتبه

أ . د / محمود عبد الرازق الرضواني

القاهرة في الثامن عشر

من شهر ربيع الآخر لعام ألف وأربعمائة وتسعة وعشرين

من الهجرة النبوية

القسم الأول

الدراسة النظرية للتعريف

بالأحوال النبوية والكتب الإلهية

• أحوال الأنبياء الدالة على صدقهم في بلاغهم عن ربهم

يعتقد كثيرون أن تقرير النبوة يكون فقط بحدوث المعجزات الخارقة لعادات الناس، والأمر في حقيقته ليس كذلك؛ فالإيمان بالنبوة مرتبط بعدة قرائن وأحوال وعلامات كثيرة مجتمعة، تظهر من خلالها قناعة قوم كل نبي، واعتقادهم بصدقه في دعوته وإيمانهم برسالته، ويمكنهم من خلال تلك القرائن والأحوال التمييز بين كونه صادقا أو كاذبا في دعوى النبوة⁽¹⁾.

وكذلك فإنه ما من أحد ادعى النبوة من الكذابين إلا وقد ظهر عليه من الجهل والكذب والفجور والأفعال التي هي أقرب لأفعال الشياطين من أفعال المصلحين ما يعقله من له أدنى تمييز.

لأن الرسول يفترض فيه أن يخبر الناس بأمر وحقائق لا تناقض شيئا في الفطرة السوية، ولا مناص للبشرية من وجود تلك الأمور الاعتقادية في قلوبهم. كما أنه لا

(1) أغلب ما جاء في الحديث عن دلائل النبوة في هذا القسم أخذناه عن شرح ابن أبي العز الحنفي للعقيدة الطحاوية، وذلك لوضوح أفكاره ومنطقية عرضه مع بعض التصرف منا الذي رأيناه يخدم الموضوع، انظر شرح العقيدة الطحاوية ص 76 إلى ص 81، طبعة مكتبة سلسبيل .

بد أن يبين منهجا تكليفيا يأمرهم فيه بواجبات ومندوبات، وينهاهم عن محرمات ومكروهات كشرعية لهم يهتدون بها في حياتهم إلى الخير والكمال، ولا بد أن يأخذ بأيديهم إلى توحيد العبادة لرب العزة والجلال، ولا بد أن يفعل أمورا يشهد لها عامة الناس وخاصتهم بأنها من أحوال النبوة. أما الكاذب فإنه يظهر فيما يأمر به الناس وما يخبرهم عنه دلائل كذبه من أوجه كثيرة .

وهذا أمر لا يرتبط في تمييز صدقه من كذبه بالنبوة فقط، بل كل شخصين ادعيا أمرا، أحدهما كان صادقا، والآخر كان كاذبا، لا بد أن يظهر في أقوالهما وأفعالهما صدق الصادق وكذب الكاذب ولو بعد حين؛ فالصدق مقترن بالبر والخير، وتوافق الأقوال والأفعال البشرية، وعدم تعارضها في كل قول صدر منه، وكذلك الكذب مقترن بالهوى والفجور والرأي الباطل وحب النفس والظهور.

وقد ثبت من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا) ⁽¹⁾.

لقد عرف المسلمون نبوة نبيهم صلى الله عليه وسلم وشهدوا له بالرسالة بطرق كثيرة، لا تخفي على أصحاب البصر فضلا عن أصحاب البصيرة، وتأكدوا أنه مصطفى من الله لتلقي الوحي الذي نزل به روح القدس على سائر الأنبياء من قبله، ويمكن بيان بعض أدلتهم على صدقه موجزة في النقاط التالية:

(1) صحيح البخاري 5/2261 (5743).

أولاً: الآيات والمعجزات وحوارق العادات.

شأن النبي ﷺ في المعجزات وحوارق العادات شأن الأنبياء السابقين أصحاب الرسالات، فإن كل نبي أتى بمعجزة أو بعض المعجزات التي دلت على صدق دعوته، فقد أخبر نبينا محمد ﷺ أن موسى عليه السلام أيدته الله بعصاه التي تنقلب إلى حية تسعى أمام الناس وتحت أنظارهم، وتأكل حبال السحرة في تزويرهم على الناس بعصيتهم، وأيده بيده التي تخرج بيضاء من غير سوء في مشهد يخرق ما هو مألوف من عاداتهم، وكذلك أيدته بآيات كثيرة عظيمة .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ . فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ . وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٠٤ - ١٠٨

(وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ . فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالِدَّمَ آيَاتٍ مُفْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ . وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشِفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغَوَةِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ . فَاذْقْنَاهُمْ مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٣٢ - ١٣٦

وأخبرنا كذلك أن الله أيد موسى عليه السلام بانشقاق البحر وعبور بني إسرائيل، وأيدهم بالغمام الذي ينزل ليظللهم، وبالحجر الذي يتفجر منه الأنهار، وبإنزال المن والسلوى، وغير ذلك من المعجزات. قال الله تعالى في بيان تلك الآيات:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ . وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

القرآن الكريم سورة البقرة: ٤٩ - ٥٠

(وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

القرآن الكريم سورة البقرة: ٥٧

(وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ

القرآن الكريم سورة البقرة: ٦٠

وكذلك أيد الله عيسى بن مريم عليه السلام بكتابه الإنجيل، ودل على صدقه بأنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله، ويخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيها فتكون طيرا بإذن الله، وأخبر أنه كان ينبئهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، ويخبرهم بأشياء يخفونها في صدورهم، وجاء القرآن في وصف معجزات عيسى عليه السلام بوصف أبلغ وأكمل وأجمل مما ورد في الكتاب المقدس بجميع نسخه

العربية والأعجمية المعاصرة، فقال تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ . وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٤٨ - ٤٩

(إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ

القرآن الكريم سورة المائدة: ١١٠

والمنطق العقلي يحكم بأنه إن كانت مثل تلك المعجزات والدلائل تدل قطعا وبقينا عند العقلاء على ثبوت نبوة موسى وعيسى أو غيرهما من الأنبياء، فهي من باب أولى تدل قطعا على اليقين في التصديق بنبوة محمد خاتم الأنبياء، لقرب عهده الزمني وبعده عهدهم، وتواتر الأخبار عنه وبقاء ما جاء به حتى الآن متلوا على أسماعهم، وعجزهم عن الاحتفاظ بالألواح المشهودة التي كتبت بيد ربهم، وتناقض كلامهم في كيفية كتابة توراتهم وأناجيلهم، وانقطاع السند المتصل بنقل العدل الضابط عن مثله في أخبارهم، فإن كانت الأخبار التي تواترت عن معجزات محمد ﷺ غير كافية عند البعض، فالأخبار التي تواترت عن معجزات الأنبياء السابقين لا

تصلح دليلا من باب أولى .

والحقيقة التي لا مربة فيها هي الإيمان بنبوتهم جميعا، لاسيما أن محمدا ﷺ جاء بتصديقهم جميعا، وبين أمورهم وأحوالهم وموقفهم مع أقوامهم بصورة أدق وأجمل وأفضل مما تبقى في كتبهم حتى الآن، وهذا يظهر بمجرد مقارنة النصوص في القسم الثاني التطبيقي من كتابنا شتان .

ويصعب على أحد من الناس، أو قل: يصعب على كل الناس مجتمعين في عصرنا أو غيره من العصور أن يأتوا بعبارة واحدة من حيث قوة البلاغة وجمال التركيب والصياغة توازي قوة العبارة التي نقلها محمد بن عبد الله ﷺ عن ربه في بيان معجزات عيسى عليه السلام .

وقد أيد الله محمدا ﷺ بمعجزات عديدة لا تكاد تحصى أو تستقصى، كان على رأسها كلام الله القرآن، فهو البيان والبيان الذي ينقطع دونه سائر كلام بني الإنسان، ومن لا يراه ولا يقر بإعجازه إذا سمعه، فلعله لم يسمعه جيدا أو لم يدقق النظر فيه يامعان، أو لعله مصاب بآفة فما حيلتنا في الطرش والعميان، وانتكاس الفطرة وشلل الأذهان، وعلوم التفسير والقرآن عندنا خير دليل وبرهان على أن ما كتبه عن إعجاز القرآن قطرة من بحر بلا شيطان .

لقد استوفى علماؤنا دلائل النبوة في كتب كثيرة، من إخباره بمغيبات، وما وقع منه ﷺ من البركات، سواء في تكثير الطعام والشراب وجلب الخيرات، ونبع الماء من بين أصابعه وما أشبه ذلك من المعجزات، وكذلك ما أخبر به من الأمور التي لم تقع فتقع كما أخبر على حد الكلمات، ولم يكن ذلك إلا بتأييد الله له بالوحي والآيات، ولنضرب لذلك أمثلة يسيرة، لعلها تنير القلوب فترى كمال الدلالات على نبوة من جاء بآخر الرسالات ﷺ :

1 روى البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: (عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوءٌ، فَتَوَضَّأَ، فَجَهَشَ النَّاسَ نَحْوَهُ - أَي أَسْرَعُوا نَحْوَهُ -، فَقَالَ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرُّكُوءِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَتَوَرَّى بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ، فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا - قُلْ قَائِلٌ لِحَابِرٍ: - كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَّانَا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً) (1).

2 وعن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك ﷺ يقول: (قال أبو طلحة لأُمِّ سُلَيْمٍ - زوجته - : لقد سمعت صوتَ رسولِ الله ﷺ ضَعِيفًا أَعْرَفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ حِمَارًا لَهَا، فَلَفَّتْ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي، وَلَا تَنِي بِبَعْضِهِ - أَي لَفْتَهُ فِي الْخِمَارِ فِي يَدِ أَنْسِ ﷺ - ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَكُفِّتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقُلْتَ: نَعَمْ، قَالَ: بِطَعَامٍ؟ فَقُلْتَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِمَنْ مَعَهُ: قُومُوا، فَانْطَلِقْ وَانْطَلِقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ، فَقَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَانْطَلِقْ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لِقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْمِي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ، فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ عَكَّةً فَأَادَمَتْهُ - الْعَكَةُ إِنْاءٌ مِنْ جِلْدٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا عَصَرَتْ الْعَكَةَ لِتَخْرُجَ السَّمْنُ مِنْهَا فَيَكُونُ إِدَامًا لِلْخُبْزِ -

(1) صحيح البخاري/بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَةُ تَعَالَى الرَّحْمَنُ

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: ائْتِدْنَ لِعَشْرَةٍ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: ائْتِدْنَ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: ائْتِدْنَ لِعَشْرَةٍ، فَأَكَلِ الْقَوْمُ كُلَّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ، أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا (1).

3 وعن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما: (أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أَنَاسًا فُقَرَاءَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَرَّةً: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَدْهَبْ بِثَالِثٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةٍ فَلْيَدْهَبْ بِخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ، وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَشْرَةٍ .. وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْيَافِكَ أَوْ ضَيْفِكَ؟ قَالَ: أَوْ مَا عَشِيْتَهُمْ؟ قَالَتْ: أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ، قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَعَلَبُوهُمْ، فَذَهَبْتُ فَاخْتَبَأْتُ، فَقَالَ: يَا عُنْتُرُ فَجَدِّعْ وَسَبِّ، -أَي أَخَذَ يَدْعُو عَلِيَّ وَلَدَهُ ظَنَّا مِنْهُ أَنَّهُ قَصِرَ فِي وَاجِبِ الضِّيَافَةِ لَهُؤُلَاءِ الْفُقَرَاءِ الثَّلَاثَةِ- وَقَالَ: كُلُوا، وَقَالَ: لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: وَأَيُّمَ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللَّقْمَةِ إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ، فَنَظَرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَيْءٌ أَوْ أَكْثَرُ، قَالَ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ، قَالَتْ: لَا وَقَرَّةَ عَيْنِي لَهَيِّ الْآنَ أَكْثَرُ مِمَّا قَبْلُ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَعْني يَمِينَهُ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ، فَتَفَرَّقْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ، كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ بَعَثَ مَعَهُمْ،

قال: أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ⁽¹⁾ .

4 - **وعن أنس** رضي الله عنه قال: (أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْكُرَاعُ - يَعْنِي الدَّوَابَّ - ، هَلَكْتَ الشَّاءُ، فَادْعُ اللَّهَ يَسْتَقِينَا، فَمَدَّ ﷺ يَدَيْهِ وَدَعَا، قَالَ: أَنْسُ رضي الله عنه وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الرُّجَاجَةِ، فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا، ثُمَّ اجْتَمَعَ، ثُمَّ أَرْسَلَتْ السَّمَاءُ عَزَائِلَهَا - كِنَايَةٌ عَنْ مَطَرِهَا الشَّدِيدِ - فَخَرَجْنَا نَحْوُضِ الْمَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا مَنْازِلَنَا، فَلَمْ نَزَلْ نُمْطِرْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، فَادْعُ اللَّهَ يَحْسِبُهُ، فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، فَظَنَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ)⁽²⁾ .

5 - **وعن جابر** بن عبد الله رضي الله عنهما: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَجْعَلُ لَكَ مَنْبَرًا، قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ، فَجَعَلُوا لَهُ مَنْبَرًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دُفِعَ إِلَى الْمَنْبَرِ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ صِيحَاحَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَمَّهَا إِلَيْهِ تَتْنٌ أَيْنِ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكِّنُ، قَالَ: كَانَتْ تَبْكِي عَلَيَّ مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا)⁽³⁾ .

6 **ومن حديث** البراء بن عازب أن أبا بكر رضي الله عنه كان مصاحبا للنبي في هجرته من مكة إلى المدينة وأنه قال: (فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُ فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

(1) السابق رضي الله عنه / الله الرحمن الرحيم ﷺ (عَلَى تَعَالَى الرَّجُلِ)

(2) صحيح البخاري رضي الله عنه رضي الله عنه رضي الله عنه (عَلَى تَعَالَى الرَّجُلِ)

(3) السابق رضي الله عنه رضي الله عنه رضي الله عنه (سَمِعْتُ)

قال: فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ، قُلْتَ: بَلَى، قَالَ: فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا مَالَتْ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتَ: أَتَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا، فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَارْتَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا، أَرَى فِي جَلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ: إِنِّي أُرَاكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ، فَادْعُوا لِي، فَاللَّهُ لَكُمْ أَنْ أُرَدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَجَنَّا، فَجَعَلَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ: كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا، فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ، قَالَ: وَوَفَى لَنَا (1).

7 روى أبو داود وصححه الشيخ الألباني من حديث عبد الله بن جعفر رضي الله عنه أنه قال: (دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ - الذفر أصل الأذن وطرفها - فَسَكَتَ، فَقَالَ: مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ فَجَاءَ فَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا؛ فَإِنَّهُ شَكَا إِلَى أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْنِبُهُ) (2).

8 روى الدارمي وصححه الشيخ الألباني من حديث ابن عمَرَ رضي الله عنهما أنه قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيَنْ تَرِيدُ؟ قَالَ: إِلَى أَهْلِي. قَالَ: هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَيَّ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: هَذِهِ السَّلْمَةُ - السَّلْمَةُ شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ - فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَأَقْبَلَتْ تُخَذُّ الْأَرْضَ خَدًّا حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ،

(1) صحيح البخاري بسم الله الرحمن الرحيم

(2) صحيح أبي داود 284/2 (2222).

فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا، فَشَهِدَتْ ثَلَاثًا أَنَّهُ كَمَا قَالَ -يعني قال لها: أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. قالت أشهد- ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنِبَتِهَا، وَرَجَعَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ: إِنْ اتَّبَعُونِي أَتَيْتَكَ بِهِمْ، وَإِلَّا رَجَعْتُ فَكُنْتُ مَعَكَ (1).

9 - وعند الترمذي وصححه الألباني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: (جاء أعْرَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِدْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ أَتَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ؟ -العدق: سباطة النخلة وحمله من البلح- فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: ارْجِعْ. فَعَادَ فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ) (2).

10 - روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة ؓ قال: (لَمَّا فُتِحَتْ حَبِيرُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سُمَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْمَعُوا إِلَيَّ مِنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ يَهُودَ، فَجَمِعُوا لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ أَبُوكُمْ؟ قَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالَ: فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِيْنَا، فَقَالَ لَهُمُ: مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ قَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُقُونَا فِيهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْسَأُوا فِيهَا، وَاللَّهِ لَا نَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ؟ قَالَ: هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمَّ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالُوا:

(1) رواه الدارمي وصححه الألباني في مشكاة المصابيح 288/3 (5925).

(1) صحيح الترمذي 193/3 (2868).

أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَصُرْكَ⁽¹⁾.

ثانيا: صدق أحوالهم وسعة صدورهم وبشاشة وجوههم .

من دلائل النبوة التي يؤيد الله بها من أصطفاهم لرسالته أنه سبحانه جعل وجوههم وأحوالهم دالة على صدقهم، ولو لم يؤيدهم الله بالمعجزات لكان وجه كل نبي، وبشره، وطلاقته، وحسن تعامله في دعوته للآخرين، وحرصه عليهم، وحسرتة على عدم استجابتهم، وفرحته عند انقيادهم، أكبر دليل على صدقه.

وقد كان نبينا محمد ﷺ مأمونا قبل الإسلام، وكانوا يسمونه الصادق الأمين، وكان أيضا حسن الملاطفة، لا يأتي شيئا من الذي ينكر في الجاهلية، فكان موثوقا عندهم بكلامه، لا يقول إلا الصدق، ولا يتكلم إلا بالصدق، كما شهد له بذلك أعداؤه وأحباؤه على السواء، فمن ذلك:

1 - شهادة هرقل ملك الروم: روى البخاري من حديث عبد الله بن عباسٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَادًّا فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَأَتَوْهُ

(2) صحيح البخاري رحمه الله ﷺ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (تَعَالَى: ﷻ) اللَّهُ الرَّحْمَنُ

وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا، فَقَالَ: أَذْنُوهُ مِنِّي وَقَرَّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ، فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْتِرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ. قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ؟ فَقُلْتُ: بَلِ ضَعْفَاؤُهُمْ. قَالَ: أَيْرِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ: بَلِ يَزِيدُونَ. قَالَ: فَهَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخَطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لَا، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ فِيهَا، قَالَ: وَلَمْ تُمَكِّنِي كَلِمَةً أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالِكُمْ إِيَّاهُ؟ قُلْتُ: الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ، يَنَالُ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ. قَالَ: مَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَاتْرَكُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعِفَافِ وَالصَّلَةِ، فَقَالَ: لِتَرْجُمَانَ، قُلْ لَهُ: سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ، تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ، لَقُلْتُ: رَجُلٌ يَأْتِسِي بِقَوْلِ قَيْلٍ قَبْلَهُ.

وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، قُلْتُ: فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكًا أَبِيهِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ؟ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ: فَذَكَرْتَ أَنْ لَا فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ

وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ. وَسَأَلْتُكَ: أَشَرَفُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضِعْفَاؤُهُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّ ضِعْفَاءَهُمْ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ: أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ. وَسَأَلْتُكَ: أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةً لَدَيْهِ؟ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَغْدِرُ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ لَا تَغْدِرُ.

وَسَأَلْتُكَ: بِمَا يَأْمُرُكُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَأَكُمْ عَنِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَافِ، فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا، فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ.

وقد كنت أعلم أنه خارج، لم أكن أظن أنه منكم، فلو أنني أعلم أنني أخلص إليه لتجشمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه.

ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دِحْيَةَ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى، فَدَفَعَهُ إِلَى هِرْقَلٍ، فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرْقَلِ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلَمَ تَسْلَمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِن عَلِيكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ).

قال أبو سفيان: فلما قال ما قال، وفرغ من قراءة الكتاب، كثر عنده الصخب، وارتفعت الأصوات وأخرجنا، فقلت لأصحابي حين أخرجنا: لقد أمر أمر بن أبي كبشة، إنه يحافه ملك بني الأصفر، فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام.

ويذكر ابن عباس رضي الله عنه أن هِرْقَلِ أذِنَ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةِ لَهُ بِحِمْنِ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَعُلِقَتْ، ثُمَّ أَطْلَعَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ فَتَبَايَعُوا هَذَا النَّبِيَّ؟ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ، فَلَمَّا رَأَى هِرْقَلُ نَفَرَتَهُمْ، وَأَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ: رُدُّوهُمْ عَلَيَّ وَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ: مَقَالَتِي آتِنَا أَوْ حَتِّبُوا بِهَا شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، فَقَدْ رَأَيْتَ، فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ، فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرْقَلِ (1).

2 - شهادة خديجة رضي الله عنها: وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وأول زوجاته، وأم أولاده كلهم إلا إبراهيم الذي هو من مارية القبطية التي هي أم ولده، وخديجة هي أول من آمن به من النساء. ولما نزل عليه الوحي أول ما نزل وهو بغار حراء جاء إليها فرعا وقال: زملوني، فزملوه، أي: غطوه بغطاء حتى هدا روعه. ثم أخبر خديجة الخبر، وقال لها: لقد خشيت على نفسي يعني: خشيت أن يكون نزل بي مس من الجن أو نحو ذلك، عند ذلك استدلت بصفاته الحميدة على أنه لا ينزل عليه هذا الأمر ولا يسلط الله عليه شيئا يفسد عليه عقله، ويفسد عليه جسمه وعبادته، استدلت بالصفات التي جبله الله عليها.

روى البخاري من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: (أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبَّ إليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء، فيتحنث فيه، وهو التعبُّد الليالي ذوات العدد، قبل أن ينزع إلى أهله، ويتزوّد لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزوّد لمثلها، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال:

(1) صحيح البخاري 5/101 (قال قال).

أقرأ، قال: ما أنا بقاري، قال: فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: أقرأ، قلت: ما أنا بقاري فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: أقرأ، فقلت: ما أنا بقاري، فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني: فقال:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . أقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ . عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

القرآن الكريم سورة العلق: ١-٥

فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْجِفُ فُؤَادَهُ، فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي، فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ لَخَدِيجَةَ وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ: لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: كَلَّا، وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ⁽¹⁾ .

3 - **شهادة ورقة بن نوفل:** وكان قبل مبعث النبي ﷺ قد أنكر ما عليه قريش من الضلال والشرك، وذهبوا يطلبون دينا أحسن من ذلك الدين، فكان منهم ورقة الذي اتصل بالنصارى، وتعلم دينهم، وتعلم لغتهم، وكتابهم وتنصر، ثم رجع إلى قومه، فكان على علم بالكتب الأولى، وبما اشتملت عليه، وبصفات النبي ﷺ التي اشتمل عليها الإنجيل وغيره، فلما جاءت إليه أم المؤمنين خديجة، وطلبت منه أن يسمع من النبي ﷺ قصة نزول الملك عليه، عرف من كلامه أنه ليس بكاذب، وأن هذا الذي نزل عليه هو الملك الذي نزل على موسى **عليه السلام**، فهذا من أهل الكتاب

شهد له بأنه جاء بما جاءت به الأنبياء؛ وذلك لما عرف من الأمارات والدلالات على صدقه، بل أخبره بأنه سيناله ما نال الأنبياء من الأذى في ذات الله تعالى .

روى البخاري من حديث عائشة السابغة أنها قالت: (فَانْطَلَقْتُ بِهِ خَدِيجَةَ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَمِّ خَدِيجَةَ، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ، فَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدِ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: يَا بْنَ عَمِّ اسْمِعْ مِنْ بَنِ أَخِيكَ، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: يَا بْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا التَّامُوسُ الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعٌ، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْ مَخْرُجِي هُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُؤْفَى⁽¹⁾ .

4 - شهادة النجاشي ملك الحبشة: وكان نصرانيا عالما بكتب الأنبياء السابقين وصفتهم، فلما جاءه المهاجرون ونزلوا بالحبشة هربا من أذى قريش وأقاموا عنده أحضرهم وسمع ما قالوه في صفة النبي ﷺ، وقرءوا عليه بعضا من القرآن فبكى وخشع وآمن، وأقسم بأن ما جاء به محمد ﷺ هو الحق، وأخبر أن مقالته في عيسى **عليه السلام** هي المقالة الصحيحة، وأنه لم يتجاوز ما هو عليه مثقال هذه - وأشار إلى عود كان بيده ينكب به - مما يدل على أنه صدقه وصحح رسالته. فعرف ذلك مع أنه ما رأى النبي عليه الصلاة والسلام، وإنما سمع ما جاء به، وسمع القرآن الذي أنزل عليه، وسمع بعض صفاته، فاستدل بها على صدقه وصحة

(1) السابق 4/1 (3) .

رسالته، وآمن به، وكان يُهدي إليه ويكاتبه، كل ذلك دليل على أنه قام معه وأنه صدقه، وصلى عليه النبي ﷺ صلاة الغائب لما سمع بموته، وذلك كله دليل على أنه كان من المصدقين بهذا الرسول ﷺ. لقد عرف ذلك مع أنه ما رآه، ولو رآه لازداد يقينا بصحة ما جاء به وبصدقه. فهذا دليل على أن الصادق يعرف الناس صدقه بأدنى ما يسمعون من خبره .

ولما اطلع النجاشي ملك الحبشة على مثل هذه المقارنة نطق بكلمة الحق، ولم يمنعه ملكه أو كبرياؤه أن يشهد شهادة حق لما قارن بين النصوص التي نقلها عن رسول الله ﷺ شخص ضعيف لجأ إليه، وأجرى الله الحق على يديه، وبين ما يعتقد من خلال قراءته للكتاب المقدس. لم تمنعه عزة الملك والمكابرة أن يقول: والله إن هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة.

روى الإمام أحمد من حديث أم سلمة بنت أمية بن المغيرة زوج النبي ﷺ وكانت مع من هاجر إلى الحبشة أنها قالت: (فَلَمَّا جَاءُوهُ وَقَدْ دَعَا النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ فَشَرُّوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ سَأَلَهُمْ فَقَالَ: مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي، وَلَا فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ ؟ قَالَتْ: فَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ وَنُسِيءُ الْجَوَارِ، يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَ الضَّعِيفِ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ لِنُوحِدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَحُسْنِ الْجَوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالِدَّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ وَقَوْلِ الزُّورِ وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ، قَالَتْ: فَعَدَّدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الْإِسْلَامِ، قَالَ:

فَصَدَّقْنَاهُ وَأَمَّنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ فَعَبَدْنَا اللَّهَ وَحَدَهُ فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا وَأَحَلَّلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمَنَا، فَعَذَّبُونَا وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا لِيُرِدُونَا إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الْحَبَائِثِ، فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا وَشَقُّوا عَلَيْنَا وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ، وَرَغَبْنَا فِي جِوَارِكَ وَرَجَوْنَا أَنْ لَا نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ، فَأَقْرَأَهُ عَلِيٌّ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ كَهَيْعِصٍ، قَالَتْ: فَبَكَى وَاللَّهِ النَّجَاشِيُّ حَتَّى أَحْضَلَ لِحْيَتَهُ، وَبَكَتْ أَسَاقِفَتُهُ حَتَّى أَحْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ حِينَ سَمِعُوا مَا تَلَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَذَا وَاللَّهِ وَالَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى لِيُخْرِجَ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، انْطَلَقَا فَوَاللَّهِ لَا أُسَلِّمُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا وَلَا أَكَادُ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ لَأُبَشِّرَنَّكُمْ غَدًا عِيَّيَهُمْ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ اسْتَأْصَلُ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ .

قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَكَانَ أَنْتَقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا: لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحَامًا، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا، قَالَ: وَاللَّهِ لِأُخْبِرَنَّ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ.

قَالَتْ: ثُمَّ عَدَا عَلَيْهِ الْعَدَاةَ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَوْلًا عَظِيمًا، فَأَرْسَلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ فِيهِ؟ قَالَتْ: فَأَرْسَلْ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ، قَالَتْ: وَلَمْ يَنْزِلْ بِنَا مِثْلُهُ، فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى إِذَا سَأَلْتُمْ عَنْهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللَّهِ فِيهِ مَا قَالَ اللَّهُ، وَمَا جَاءَ بِهِ نَبِيِّنَا كَانَتْ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ نَبِيِّنَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ .

قَالَتْ: فَضْرَبَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ مِنْهَا عُوْدًا ثُمَّ قَالَ: مَا عَدَا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْعُوْدَ، فَتَنَاحَرْتُ بِطَارِقَتِهِ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ - أي تكلمت بكلام فيه غضب ونفور- فَقَالَ: وَإِنْ نَحَرْتُمْ وَاللَّهِ، اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي- وَالسُّيُومُ الْآمِنُونَ- مَنْ سَبَّكُمْ غُرْمٌ ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرْمٌ⁽¹⁾.

ثالثا: إتيانهم بشرائع تكليفية لنجاة البشرية .

من دلائل النبوة على صدق ما جاءت به الرسل إتيانهم بشرائع وأحكام إذا تأملها العاقل علم أنها ليست من صناعة بشر، فصناعة البشر وأحكامهم التشريعية معلومة في كل دستور وضعي، ولكنها تنزيل إلهي من حكيم خبير يضع الأشياء في مواضعها لصالح العباد في الدنيا والآخرة، فموسى عليه السلام وسائر الأنبياء جاءوا بشريعة إلهية، أو اتباع شريعة الرسل السابقين والتصديق بها، وجاءوا قبل محمد صلى الله عليه وسلم بوصايا، من التزم بها من قومهم نال السعادة في الدنيا والآخرة، كما ورد في قول الله تعالى:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ

القرآن الكريم سورة المائدة: ٦٦

وقال تعالى في بيان الشريعة الإلهية التي أنزلها على موسى عليه السلام وكيف أنها هداية ونور لبني إسرائيل:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1) مسند أحمد بن حنبل 202/1، وصححه الألباني في فقه السيرة ص 115 .

(وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ . إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

القرآن الكريم سورة المائدة: 43-44

(وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

القرآن الكريم سورة المائدة: 45

وقال تعالى في بيان الأحكام الإلهية التي أنزلها على عيسى **عليه السلام** وكيف أنها هداية ونور لبني إسرائيل:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ . وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

القرآن الكريم سورة المائدة: 46-47

وقال تعالى في بيان الأحكام الإلهية التي أنزلها على محمد **ﷺ**، وكيف أنها مهيمنة على ما سبق من الشرائع والأحكام ومفصلة في تمييز الحلال من الحرام،

وأنها هداية ونور لبني إسرائيل ولسائر الناس أجمعين:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لَكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ . وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ . أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

القرآن الكريم سورة المائدة: 48- ٥٠

وهؤلاء الرسل لما أمروا بتلك العبادات ونهوا أيضا عن المحرمات، تأملها كل عاقل فعرف بذلك أنها صحيحة، يقبلها العقل وتلائم الفطرة والواقع، ولذلك روي أن بعض الأعراب لما دخل في الإسلام ولامه بعض صحبه في ذلك وسأله عن السبب في إسلامه قال: (إني تأملت ما جاء به محمد، فرأيت ما أمر بأمر فقال العقل: ليته نهى عنه، ولا نهى عن شيء فقال العقل: ليته أمر به)⁽¹⁾ .

بل العقل موافق لما جاء به النقل عن الله ﷻ، ومن المحال لدى العقلاء أن يتعارض العقل الصريح الواضح مع النقل الصحيح الثابت في رسالة السماء، بل العقل الصريح يشهد للنقل الصحيح ويؤيده.

والسبب في ذلك سبب منطقي، وهو وحدة المصدر فالذي خلق العقل هو الله، والذي أرسل إليه النقل هو الله، وهو سبحانه أعلم بصناعته لعقل الإنسان، وأعلم بما يصلحه في كل زمان ومكان، فإذا وضع نظاما ببالح علمه وحكمته لصالح صنعته، وتوجيه الإنسان لمنهج الله وشريعته، كان من المحال أن يضل الإنسان أو يشقى أو يعيش معيشة ضنكا إذا اتبع هداية الله تعالى، كما قال سبحانه وتعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى . وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى . قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا . قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى . وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى

القرآن الكريم سورة طه: ١٢٣ - ١٢٧

وإذا كان صانع الشيء يضع دليلا لتشغيل صنعه كشرط لضمانها، ولا يمكن أن تفسد الصنعة عند الالتزام بالدليل في تشغيلها، وهذا معلوم لكل العقلاء فإنه من باب أولى لا يمكن لهداية السماء أن تتعارض مع منطق العقلاء .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (العقل الصريح لا يخالف النقل الصحيح، كما أن المنقول عن الأنبياء عليهم السلام لا يخالف بعضه بعضا، ولكن كثيرا من الناس يظن تناقض ذلك، وهؤلاء من الذين اختلفوا في الكتاب، وإن الذين اختلفوا في

الكتاب لفي شقاق بعيد⁽¹⁾.

لقد ميز الله تعالى أنبياءه بأن أيدهم بما يدل على صدقهم ليكون ذلك دليلا على أنهم جاءوا بالشرائع من ربهم، وأنهم صادقون وليسوا بكاذبين في قولهم أو فعلهم، ولو كان أحد منهم كاذبا على الله تعالى لفضحه ولأظهر كذبه. ولا يجوز لعاقل أن يتصور أن الله تعالى ينصر من يكذب عليه، فلو كان كاذبا فيما جاء به لما قواه ورفعته على غيره، بل لخذله كما خذل الكذابين وسائر المدعين للنبوة.

رابعا: بقاء دعوتهم وفناء دعوة الكذابين .

لقد ظهر كثير من مدعي النبوة عبر التاريخ الإسلامي فظهر كذبهم خلال أيام، وانطمس أمرهم تحت قدم الإسلام، وانمحي شأنهم ولم يبق إلا سوء ذكرهم من وقتها حتى الآن، فكان منهم مسيلمة بن حبيب الحنفي في اليمامة، زعم نزول الوحي عليه بما يماثل القرآن الذي جاء به نبينا محمد ﷺ فكان من قرآنه الباطل الذي يدعي أنه يوحى إليه به قوله: (والليل الأطحم، والذئب الأدلم، والجزع الأزلم، ما انتهكت أسيد من محرم. والليل الدامس، والذئب الهامس، ما قطت أسيد من رطب ولا يابس. والشاء وألوانها، وأعجبها السود، وألبانها والشاة السوداء. واللبن الأبيض، إنه لعجب محض، وقد حرم المذق فما لكم لا تمجعون. ضفدع بنت ضفدعين، نقي ما تنقين، أعلاك في الماء وأسفلك في الطين، لا الشارب تمنعين، ولا الماء تكدرين. والمندبات زرعا، والحاصدات حصدا، والذاريات قمحا، والطاحنات طحنا، والخابزات خبزا، والشاردات ثردا، واللاقمات لقما، إهالة وسمنا، لقد فضلتكم على أهل الوبر، وما سبقكم أهل المدر. الفيل وما

(1) مجموع الفتاوى 665/7 .

أدراك ما الفيل؟ له ذنب وثيل، وخرطوم طويل⁽¹⁾.

وثبت عن مسيلمة الكذاب عكس ما هو وقع من الأنبياء من البركة التي يؤدهم الله بها من تكثير الطعام والشراب وشفاء المرضى من الآلام والعذاب، فقد تميمض يوما مسيلمة الكذاب، ورمى ما خرج من فمه في بئر فغارت، ولم يبق فيه شيء من الماء.

ومسح مرة على رأس صبي فذهب شعر رأسه بالقراع، ودعا لآخر أن يشفيه من مرضه فأصابه العمى. ودعا لآخر فمات من يومه. ومسح ضرع ناقة لتندر فييست أخلافها وانقطع لبنها، ومعلوم أن ذلك مخالف لحال الأنبياء⁽²⁾.

وكذلك ادعى النبوة رجل يقال له الأسود العنسي واسمه عبهلة بن كعب كان كاهنا مشعوذا يفعل بعض أمور الكهانة وأعاجيب السحرة التف حوله في اليمن كثير من قومه حتى غلب على ما بين صنعاء وحضرموت، لكنه ما لبث أن قتل مذبوحا غير مأسوف عليه، ولم يبق من دعواه إلا سوء ذكراه⁽³⁾.

روى البخاري من حديث عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّهُ قَالَ: (بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ .. فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضِيبٌ، فَوَقَّفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ: إِنْ شِئْتَ خَلِينَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ، وَإِنِّي لِأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ

(1) كشف المشكل من حديث الصحيحين 321/3 .

(1) السابق 321/3 .

(2) تاريخ ابن خلدون 482/2 .

فيه ما أُرِيْتُ، وَهَذَا ثَابِتٌ بِنِ قَيْسٍ وَسَيِّجِيكَ عَنِّي، فَانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ عَنِ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُرِيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا، فَأُذِنَ لِي فَفَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ، وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ⁽¹⁾.

وكذلك بعض الفرق الضالة التي تنتسب للإسلام والتي ظهر انحرافها للعيان كالشيعة التي تزعم أن لديها قرآن فاطمة، وهو مصحف مفقود يمثل في حجمه ضعف القرآن الموجود الآن، لا يجرؤ أحد منهم أن يظهر ما عنده من المفقود ويطبعه مع القرآن الموجود، لأنهم يعلمون أنه زور وبهتان وليس بقرآن.

ولو قرأه الناس لميزوه على الفور، وعلموا أنه ليس إلا افتراء على الكذب على الرحمن، وأنه من كلام بعض المرتزقة الذين يكذبون على قومهم ليملكوا رقابهم فيسهل ادعاء بعضهم أنه آية الله العظمى والمرجع الأسمى الذي يعلم السر وأخفى من القرآن المفقود، وهذا كلام باطل معلوم كذبه لكل عاقل، وأبين الدلائل وأعجبها أنك لن تجد نسخة من القرآن في مساجد العراق وإيران وفي كل مواضع الشيعة في دول الخليج والهند وباكستان غير النسخة المتداولة في العالم من القرآن.

وها هو صاحب الفرقان الأمريكي أنيس سورس الذي كان يرغب في أن يشوش بكتابه على القرآن، وتوهم أن قوة الغرب الآن ستساعده في منازعة القرآن وإبطال إعجازه والتشكيك في دين الإسلام، وظن أن الأمر سينطلي في الإسلام على

(1) صحيح البخاري 4/1591 (4118).

العوام، فكان مصيره الازدراء والاحتقار والنسيان التام في بضع أشهر لا تتجاوز العام.

وهكذا شأن الكذابين، كانت عاقبتهم المحو والاندحار بخلاف دعوة الأنبياء والمرسلين وخاتمهم رسول رب العالمين محمد ﷺ؛ فإن دعوته باقية شامخة إلى يوم الدين، وما نراه من سخرية واستهزاء من جهلة الدنماركيين ومن شابههم من الأوربيين ما هو إلا غيظ وكمد على إعجاز القرآن، وانتشار الإسلام في بلادهم وخيبة محاولاتهم في منعه وصدده .

وما أيسر التعرف على خداع الكهان ومدعي النبوة ونحوهم، وما أسرع اكتشاف كذبهم واختفاء ذكرهم، ولهذا قال تعالى:

(هَلْ أَنْبَأَكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ . تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ . يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتُرُهُمْ كَاذِبُونَ . وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

القرآن الكريم سورة الشعراء: ٢٢١ - ٢٢٧

والكهان ونحوهم وإن كانوا أحيانا يخبرون بشيء من الغيبات ويكون صدقا فمعهم من الكذب والفجور ما يبين أن الذي يخبرون به ليس عن ملك أخذوه، ولا عن الله نقلوه، فليسوا برسول ولا أنبياء، ولكنهم ينقلون عن الشياطين ومسترقي السمع من السماء.

وقد أخبر رسول الله ﷺ بحالهم، روى البخاري من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ

كَالسَّلْسِلَةِ عَلَى صَفْوَانٍ يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ، إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ: الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْفُو السَّمْعِ، وَمُسْتَرْفُو السَّمْعِ هَكَذَا، وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُمْنَى، نَصَبَهَا بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ، فَرَبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقُهُ، وَرَبَّمَا لَمْ يُدْرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ، فَتَلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ، فَيُصَدِّقُ، فَيَقُولُونَ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا، لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتُمْ مِنَ السَّمَاءِ⁽¹⁾.

ومعلوم أن أي نبي لا يمكن أن يكذب على ربه أو يكتم شيئا حتى لو كان أمرا يشق على نفسه، وكذلك لو جاز لرسول الله محمد ﷺ أن يكتم شيئا في بلاغه عن ربه، لكتم قوله ﷺ له في معاتبته إياه بقوله:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا .
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا . وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ وَكِيلًا

القرآن الكريم سورة الأحزاب: ١ - ٣

(وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ . لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ . ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ .
فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ

القرآن الكريم سورة الحاقة: ٤٤ - ٤٧

(وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ

القرآن الكريم سورة الأحزاب جزء من الآية ٣٧

وقد علم العقلاء أنه لما بلغ هذا عن الله، وإن كان شاقا على نفسه كان صادقا في بلاغه عن الله في شأن غيره، فمن عرف الرسول ﷺ عرف صدقه ووفاءه ومطابقة قوله لعمله، وعلم علما يقينا أنه ليس بشاعر ولا كاهن. وقد كذب الله قول القائلين مثل ذلك فقال:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ . وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ . بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ . إِنَّكُمْ لَدَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ . وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ . إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ

القرآن الكريم سورة الصافات: ٣٥ - ٤٠

(فَلَا أُفْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ . وَمَا لَا تُبْصِرُونَ . إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ . وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مِمَّا تُؤْمِنُونَ . وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مِمَّا تَدَّكَّرُونَ . تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ . لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ . ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ . فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ . وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ . وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ . وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ . وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ . فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

القرآن الكريم سورة الحاقة: ٣٨ - ٥٢

(اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون . ما يأتيهم من ذكرٍ من ربهم مُحدثٍ إلا استمعوه وهم يلعبون . لاهيةً فُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ . قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ

شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ . مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ . وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ١ - ٧

ومعلوم أن الناس يميزون بين الصادق والكاذب بأنواع من الأدلة حتى في المدعي للصناعات والمقالات، كمن يدعي الفلاحة والصناعة والكتابة، أو علم النحو والطب والفقہ وغير ذلك .

والنبوة مشتملة على علوم وأعمال لا بد أن يتصف الرسول بها، وهي أشرف العلوم وأشرف الأعمال، فكيف يشتهب الصادق فيها بالكاذب؟! لاسيما أن الرسالة الإلهية التي نزلت على محمد ﷺ خاتم النبيين لها خصائص الوحي الذي نزل على جميع الأنبياء والمرسلين، بل حملت في صلبها أصول الحكمة المتفق عليها في كتب السابقين، فبينت الغاية من وجود الناس أجمعين، وماذا يصنعون في الأرض التي جعلهم الله فيها أمناء مستخلفين؟ وكيف يوحدون ربهم ويكونون موحدين عابدين؟ ولا يشركون في عبادتهم له آلهة أخرى؟ فقال الله تعالى:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ

القرآن الكريم سورة فصلت: ٤٣

(قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُسْلِمِينَ

القرآن الكريم سورة النحل: ١٠٢

(إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا . وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا . رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا . لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

القرآن الكريم سورة النساء: ١٦٣ - ١٦٤

(سَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ

القرآن الكريم سورة الشورى: ١٣

(قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٣٦

خامسا: إخبارهم عن مغيبات وقعت .

ونحن اليوم إذا علمنا بالتواتر من أحوال الأنبياء وأوليائهم، ومصير أعدائهم علمنا يقينا أنهم كانوا صادقين على الحق لأنهم أخبروا الأمم بما سيكون من انتصارهم وخذلان أولئك، وبقاء العاقبة لهم، وكذلك ما أحدثه الله لهم من نصرهم وإهلاك عدوهم كغرق فرعون وقوم نوح وبقيّة أحوالهم الدقيقة .

فمن الذي أخبر موسى ومحمدا عليهما الصلاة والسلام بأن الله خلق حواء من ضلع آدم؟ فجاء في التوراة الكائنة الآن بما فيها قوله: (18) **ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَيْسَ مُسْتَحْسَنًا أَنْ يَبْقَى آدَمُ وَحِيدًا. سَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا مُشَابِهًا لَهُ».. 21 فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، ثُمَّ تَنَاوَلَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ وَسَدَّ مَكَانَهَا بِاللَّحْمِ، 22 وَعَمِلَ مِنْ هَذِهِ الضِّلْعِ امْرَأَةً أَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ .**

الكتاب المقدس سفر التكوين 2:18-25

وكذلك ورد في الإسلام فيما ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

القرآن الكريم سورة النساء: ١

وعند البخاري مرفوعا إلى النبي محمد ﷺ أنه قال: (اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا)⁽¹⁾ .

ومن الذي أخبر موسى ومحمدا عليهما الصلاة والسلام بأن الله علم آدم الأسماء كلها؟ فجاء في التوراة الكائنة الآن بما فيها قوله: (19) **وَكَانَ الرَّبُّ الْإِلَهُ قَدْ جَبَلَ مِنَ الشَّرَابِ كُلِّ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ الْفَضَاءِ وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى بِأَيِّ أَسْمَاءٍ يَدْعُوهَا، فَصَارَ كُلُّ اسْمٍ أَطْلَقَهُ آدَمُ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ اسْمًا لَهُ. 20 وَهَكَذَا أَطْلَقَ**

آدَمَ أَسْمَاءَ عَلَى كُلِّ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ مُعِينًا مُشَابِهًا لَهُ) .

الكتاب المقدس سفر التكوين 2: 19-20

وورد في الإسلام فيما ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ . قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

القرآن الكريم سورة البقرة: ٣١ - ٣٣

وعند البخاري مرفوعا إلى النبي محمد ﷺ أنه قال: (يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ)⁽¹⁾ .

ومن ذا الذي أخبر موسى ومحمدا عليهما الصلاة والسلام بقصة ابني آدم وقربانهما وقتل أحدهما للآخر؟ فجاء في التوراة الكائنة الآن بما فيها قوله: (وَعَاشَرَ آدَمُ حَوَاءَ زَوْجَتَهُ فَحَبِلَتْ، وَوَلَدَتْ قَايِينَ إِذْ قَالَتْ: «اقتنيتُ رجلاً من عند الرب»² ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ، وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلغَنَمِ. أَمَّا قَايِينُ فَقَدَّ عَمَلٍ فِي فَلَاحَةِ الْأَرْضِ. ³ وَوَحَدَتْ بَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ أَنْ قَدَّمَ قَايِينُ مِنْ تِمَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ،

(1) صحيح البخاري / () .

4 وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضاً مِنْ خَيْرَةِ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَأَسْمَنَهَا. فَتَقَبَّلَ الرَّبُّ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَرَضِيَ عَنْهُ. 5 لَكِنَّهُ لَمْ يَتَقَبَّلْ قُرْبَانَ قَايِينَ وَلَمْ يَرْضَ عَنْهُ. فَاعْتَاظَ قَايِينَ جِدًّا وَتَجَهَّمَ وَجْهَهُ كَمَدًّا.. 8 وَعَادَ قَايِينَ يَنْظَاهِرُ بِالْوُدِّ لِأَخِيهِ هَابِيلَ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا مَعًا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ هَجَمَ عَلَى أَخِيهِ هَابِيلَ وَقَتَلَهُ. 9 وَسَأَلَ الرَّبُّ قَايِينَ: «أَيْنَ أَخُوكَ هَابِيلُ؟» فَأَجَابَ: «لَا أَعْرِفُ. هَلْ أَنَا حَارِسٌ لِأَخِي؟» 10 فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ إِنَّ صَوْتَ دَمٍ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. 11 فَمُنْذُ الْآنَ، تَحِلُّ عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَاهَا وَابْتَلَعَتْ دَمَ أَخِيكَ الَّذِي سَفَكْتَهُ يَدُكَ. 12 عِنْدَمَا تَفْلِحُهَا لَنْ تُعْطِيكَ خَيْرَهَا، وَتَكُونُ شَرِيداً وَطَرِيداً فِي الْأَرْضِ» .

الكتاب المقدس سفر التكوين 4 : 1-12

وورد في الإسلام فيما ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ . لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ . إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ . فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ . فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ

القرآن الكريم سورة المائدة: ٢٧-٣١

وكل مثال من الأمثلة التي سوف نذكرها دليل قاطع على أن مصدر هذا العلم

هو الوحي المنفصل الذي نزل على كل نبي من الأنبياء يخبره برسالة الله من فوق السماء لصالح البشرية، وأن جحود أحدهم هو كفر بهم جميعا .

• التعريف بمحمد ﷺ وجوانب من حياته وأخلاقه .

ولد الرسول ﷺ يوم الاثنين من شهر ربيع الأول في مكة المكرمة عام الفيل سنة خمسمائة وواحد وسبعين من ميلاد عيسى **عليه السلام** من أبوين معروفين هما عبد الله بن عبد المطلب، وآمنة بنت وهب، وقد سماه جده عبد المطلب محمدا، ومات أبوه قبل ولادته.

وتعتبر سيرة الرسول في حد ذاتها دليل من الأدلة الساطعة والبراهين القاطعة على ثبوت نبوته، بغض النظر عن الوجوه الأخرى التي ذكرناها والتي لم نذكرها وهي كثيرة جدا، فسيرة الرسول ﷺ معجزة تزيد في قوتها ودلالاتها على سائر المعجزات المادية .

ذلك لأن سيرة الرسول ﷺ صورة عليا من الكمال الإنساني لمن أراد أن يحيا على العدل والوسطية، ويتجمل بأجمل ما يمكن من الأخلاق والفضائل التي يرغبها فيها كل عاقل لسعادته في هذه الحياة، فمن أراد الكمال في معاني الإنسانية فلينظر سيرة محمد ﷺ وليتأسى به .

قال الإمام ابن حزم الأندلسي رحمه الله: (إن سيرة محمد ﷺ لمن تدبرها تقتضي تصديقه ضرورةً، وتشهد له بأنه رسول الله ﷺ حقا، فلو لم تكن له معجزة

غير سيرته ﷺ لكفى) (1) .

وبوضح أبو محمد ابن حزم رحمه الله رأيه هذا بالأمثلة، فيقول: (وذلك أنه عليه السلام نشأ في بلاد الجهل، لا يقرأ ولا يكتب، ولا خرج عن تلك البلاد قط إلا خرجتين: إحداهما إلى الشام وهو صبي مع عمه إلى أول أرض الشام ورجع؛ والأخرى أيضا إلى أول الشام، ولم يطل بها البقاء، ولا فارق قومه قط. ثم أوطأ الله تعالى رقاب العرب كلها، فلم تتغير نفسه، ولا حالت سيرته إلى أن مات ودرعه مرهونة في شعير لقوت أهله، أصواع ليست بالكثيرة، ولم يبيت قط في ملكه دينار ولا درهم، وكان يأكل على الأرض ما وجد، ويخصف نعله بيده، ويرقع ثوبه، ويؤثر على نفسه؛ وقتل رجل من أفاضل أصحابه مثل فقده يهد عسكريا، قتل بين أظهر أعدائه من اليهود، فلم يتسبب إلى أذى أعدائه بذلك، إذ لم يوجب الله تعالى ذلك، ولا توصل بذلك إلى دمائهم، ولا إلى دم واحد منهم، ولا إلى أموالهم، بلى فداه من عند نفسه بمائة ناقة، وهو في تلك الحال محتاج إلى بغير واحد يتقوى به) (2) .

وأقول هنا إننا لن نتحدث عن معجزة القرآن فهي معجزة فاصلة وقاطعة عند المناظرة لمن تحداهما، ولكن سوف نتحدث ونبحث عن بعض أوصاف محمد ﷺ، وما ورد في كلامه نقلا عن الروح القدس جبريل، وما ورد في دعائه وأخلاقه وسلوكه مع أصحابه ﷺ .

ولن نتبع في ذلك أسلوب البسط والشرح الطويل، وزخرفة القول والنقل عن

(1) الفصل في الملل 90/2 .

(2) السابق 86/2 .

قال وقيل لنجذب الناس إلى التصديق بنبينا محمد ﷺ، ولكن بلا تعليق منا نقدم للعقلاء نماذج من صفات النبي ﷺ وأقواله وأفعاله وأدعيته وتفاعله مع الآخرين، ثم ليحكم العقلاء بأنفسهم بعد أن يقبلوا الخواطر في قلوبهم ويتأملوا بأفكارهم وأذهانهم: هل يمكن أن يكون من صدر عنه مثل ذلك نبي أم شخص عادي؟ فإن كان نبيا وجب تصديقه في كل ما جاء به، وإن لم يكن، فهل يمكن أن يكون أحد على الأرض الآن يماثل هذا الإنسان، فضلا عما جاء به من خير الكلام في معجزة القرآن؟ نريد من العقلاء الدليل والبرهان والصدق مع النفس لأي شخص له ضمير من بني الإنسان؟

إن عدد ما نقله الصحابة ﷺ مما سمعوه من رسول الله ﷺ أو شاهدوه بخلاف القرآن الكريم يزيد على مائة ألف حديث وردت بكاملها في السنة النبوية، وسوف نورد هنا بإذن الله قدرا من هذه الأحاديث بنسبة الواحد على الألف، وبصورة غير مرتبة موضوعيا ولا أبجديا، ليحكم العاقل على نوعية الكلام وشخصية قائله وناقله :

- 1 - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: (لم يكن النبي ﷺ فاحشا ولا متفحشا، وكان يقول: إن من خياركم أحسنكم أخلاقا)⁽¹⁾.
- 2 - عن أبي هريرة قال: (قيل: يا رسول الله ادع على المشركين، قال: إني لم أبعث لعانا، وإنما بعثت رحمة)⁽²⁾.
- 3 - عن عطاء بن يسار قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي

(1) صحيح البخاري 3/1305(3366).

(2) صحيح مسلم 4/2006(2599).

الله عنهما قلت: أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ؟ قَالَ: أَجَل، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ الْمَتَوَكَّلَ، لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عُمَيَّا، وَأَذَانًا صَمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا" (1).

4 - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: (مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا) (2).

5 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: (ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ الْبَحِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمِثْلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تُدْيِهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ حَتَّى تَغْشَى أَنْامِلَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَحِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ بِمَكَانِهَا) (3).

6 - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا امْرَأَةً وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ ﷻ) (4).

7 - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ

(1) صحيح البخاري 747/2 (2018).

(2) صحيح البخاري 1306/3 (3367).

(3) صحيح البخاري 2185/5 (5461).

(4) صحيح مسلم 1814/4 (2328).

أو ذُو الْحَاجَةِ قَالَ: اشْفَعُوا تُوجَرُوا وَلِيَقْضِيَ اللَّهُ ﷻ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ، وَقَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَقَالَ الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُؤَدِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ⁽¹⁾.

8 - قال أنس رضي الله عنه: (كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقًا فأرسلني يومًا لحاجة، فقلت: والله لا أذهب، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفائي من ورائي، قال: فنظرت إليه وهو يضحك، فقال: يا أنيس أذهبت حيث أمرتك، قال: قلت نعم، أنا أذهب يا رسول الله)⁽²⁾.

9 - وعن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال: (بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال، فرطوه بسارية من سواري المسجد، فخرج إليه النبي ﷺ فقال: ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكِرٍ وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكِرٍ فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فأنطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد

(1) مسند أحمد بن حنبل 4/409 (1962).

(2) صحيح مسلم 4/1805 (2310).

إِلَى وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَوْتَ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ (1).

10 - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: (قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمُحُّهَا، وَخَالَقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ) (2).

11 - عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الشَّرَّارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيِّهُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا الشَّرَّارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ، فَمَا الْمُتَفَيِّهُونَ؟ قَالَ: الْمُتَكَبِّرُونَ) (3). وَالشَّرَّارُ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْمُتَشَدِّقُ الَّذِي يَتَطَاوَلُ عَلَى النَّاسِ فِي الْكَلَامِ وَيَبْذُو عَلَيْهِمَ.

12 - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ، فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا، حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ) (4).

13 - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِيَأْتِيهِ لَمْ يُؤْذَنَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ، قَالَ: فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَدَخَلَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ: فَقَالَ لِأَقُولَنَّ شَيْئًا أَضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ

(1) صحيح البخاري 4/1589 (4114).

(2) سنن الترمذي 4/355 (1987)، السلسلة الصحيحة 3/361 (1373).

(3) سنن الترمذي 4/370 (71)، وصحيح الجامع (1535).

(4) مسند أحمد بن حنبل 2/177 (6652)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (873).

سَأَلَنِي النَّفَقَةَ؟ فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَّأْتُ عَنْقَهَا؟ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وقال: هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلَنِي النَّفَقَةَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجَأُ عَنْقَهَا، فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجَأُ عَنْقَهَا، كِلَاهِمَا يَقُولُ: تَسْأَلَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ؟ فَقُلْنَ: وَاللَّهِ لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عِنْدَهُ، ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ شَهْرًا أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجَكُ إِن كُنْتُمْ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا . وَإِن كُنْتُمْ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا

القرآن الكريم سورة الأحزاب:

لأحسنها إلا أنت، وقني سيء الأعمال وسيء الأخلاق، لا يقي سيئها إلا أنت) (1).

15 - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (بَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَاجِدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابٌ لَهُ جُلُوسٌ إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَجِيءُ بِسَلَى جَزُورِ بَنِي فَلَانٍ - مَشِيمَةَ النَّاقَةِ الْمَذْبُوحَةِ - فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ، فَانْبَعَثَ أَشَقَى الْقَوْمِ - رَجُلٌ اسْمُهُ عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مَعِيْطٍ - فَجَاءَ بِهِ فَظَنَرَ حَتَّى سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَأَنَا أَنْظُرُ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا، لَوْ كَانَ لِي مَنَعَةٌ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيُحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ، فَطَرَحَتْ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ إِذْ دَعَا عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الدَّعْوَةَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ مُسْتَجَابَةٌ، ثُمَّ سَمَى: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ، وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، وَعَدَّ السَّابِعَ فَلَمْ نَحْفَظْهُ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتَ الذِّينَ عَدَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَرَغَى فِي الْقَلْبِ - الْبُئْرَ الَّتِي فَرَعَتْ مِنَ الْمَاءِ - قَلْبِ بَدْرٍ) (2).

16 - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (سمعت من رسول الله ﷺ يقول في بيئتي هذا: اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فرفق به) (3).

17 - عن أبي هريرة رضي الله عنه: (أَنَّ رَجُلًا شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْجَبُ وَيَتَبَسَّمُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ،

(1) سنن النسائي الكبرى 312/1 (970).

(2) صحيح البخاري 94/1 (237).

(3) صحيح مسلم 1458/3 (1828).

فَلِحِقَّةُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: كَانَ يَشْتَمِنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ، فَلَمَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقُتِمْتَ، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ، فَلَمَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ، مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلَمَ بِمَظْلَمَةٍ فِغْضِي عَنْهَا لِلَّهِ ﷻ أَلَا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صِلَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ ﷻ بِهَا قِلَةً⁽¹⁾.

18 - سَوَّلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ سَأَلَتْ: (مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟) قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ⁽²⁾.

19 - عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: (مَا كَانَ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُوا مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ لِدَلِكِ)⁽³⁾.

20 - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ سَمِعَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: (عَلَى الْمِنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى بِنِ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ)⁽⁴⁾.

21 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ اللُّغُو، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ فَيَقْضِي لَهُ الْحَاجَةَ)⁽⁵⁾.

(1) مسند أحمد بن حنبل 2/436(9622)، والسلسلة الصحيحة 5/271 (2231).

(2) صحيح البخاري 5/2052(5048).

(3) مسند أحمد بن حنبل 3/132(12367)، مختصر الشمانل (288).

(4) صحيح البخاري 3/1271(3261).

(5) مشكاة المصابيح 3/1622(5835).

22 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (جلس جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى السماء، فإذا ملك ينزل فقال له جبريل: هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة، فلما نزل قال: يا محمد أرسلني إليك ربك أملكك أم عبدا رسولا ؟ فقال له جبريل: تواضع لربك يا محمد، فقال صلى الله عليه وسلم: لا بل عبدا رسولا⁽¹⁾).

23 عن أنس رضي الله عنه قال: (لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لَمْ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟)⁽²⁾، قال أنس رضي الله عنه : (خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَشْرَ سِنِينَ)⁽³⁾.

24 عن ابن عباس رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويغتسل الشاة، ويُجيب دعوة المملوك على خبز الشعير)⁽⁴⁾.

25 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ)⁽⁵⁾.

26 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟

(1) بداية السؤل في تفضيل الرسول للعز بن عبد السلام السلمي ص 64 .

(2) صحيح البخاري 1018/3 (2616) .

(3) صحيح مسلم 1804/4 (2309) .

(4) صحيح مسلم 2001/4 (2588) .

(5) صحيح مسلم 2001/4 (2589) .

قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته، وإن لم يكن فيه فقد بهتته⁽¹⁾.

27 - وعن عياض المجاشعي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته: (ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا، كل مال نحلته عبداً حلالاً، وإنني خلقت عبادي حنفاءً كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحلت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء - أي محفوظ في الصدور لا يتطرق إليه الذهاب بل يبقى على مر الزمان - تقرأه نائماً ويقظان، وإن الله أمرني أن أحرق قريشاً فقلت: رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه حبرة قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نغزك وأنفق فسننق عليك، وأبعث جيشاً نبعت خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، قال: وأهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مفسط مصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى، ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال. قال: وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له - أي لا عقل له ينهاه عن الإثم والفواحش والمعاصي - الذين هم فيكم تبعاً لا يبتغون أهلاً ولا مالا، والحنين الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانته، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، وذكر البخل أو الكذب والشنطير الفحاش - السبيء الخلق -)⁽²⁾.

قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَيْتِي، وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِي، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا هُرَيْرٍ: قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: الْحَقُّ وَمَضَى فَتَبِعْتُهُ فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلَ فَوَجَدَ لَبْنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبْنُ؟ قَالُوا: أَهْدَاهُ لَكَ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ، قَالَ أَبَا هُرَيْرٍ: قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَصْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ، وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَ نِي ذَلِكَ فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبْنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟ كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذَا جَاءَ أَمْرِي فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ رضي الله عنه بُدًّا، فَاتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: خُذْ فَأَعْطِهِمْ قَالَ: فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ، فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ حَتَّى يَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ رضي الله عنه وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلَّهُمْ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ فَقَالَ أَبَا هُرَيْرٍ: قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: بَقِيْتُ أَنَا وَأَنْتَ قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: أَفْعُدْ فَأَشْرَبْ فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ فَقَالَ: أَشْرَبْ فَشَرِبْتُ فَمَا زَالَ يَقُولُ أَشْرَبْ حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحَدٌ لَهُ مَسْلَكًا قَالَ: فَأَرِنِي فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَّى

وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ⁽¹⁾.

وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ⁽¹⁾.

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: ائْتِدْنَا لِي بِالزَّيْنَةِ؟ فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ فَرَجَرُوهُ وَقَالُوا: مَهْ مَهْ، فَقَالَ: اذْنُهُ فِدَانًا مِنْهُ قَرِيبًا، قَالَ: فَجَلَسَ، قَالَ: أَتُحِبُّهُ لِأُمَّكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ، قَالَ: أَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبنَاتِهِمْ قَالَ: أَتُحِبُّهُ لِأُخْتِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأَخَوَاتِهِمْ، قَالَ: أَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ، قَالَ: أَتُحِبُّهُ لِخَالَاتِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ وَحَصِّنْ فَرْجَهُ قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ (1).

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ (1).

عَلَى مَيِّتٍ فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ
وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَأَوْسِعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطِيَايَا كَمَا
يُنَقَّى الثَّوْبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ⁽¹⁾.

غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَآتَى قَوْمَهُ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ أَسْلَمُوا فَوَاللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لِيُعْطَى عَطَاءَ مَنْ لَا يَخَافُ الْفَاقَةَ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَجِيءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَوْ أَعَزَّ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا⁽¹⁾.

69 - روى البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ قَالَ: (أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لِأَشْفَاءِ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا) ⁽¹⁾.

فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلِيُحَدِّدْ أَحَدَكُمْ شَفْرَتَهُ فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ (1)

74 - ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَآخِضَيْنِ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ، فَيَقُولُ: أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ؛ فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ خَلَنِي وَرَبِّي، أَبَعَثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، أَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَتُقْبَضَ أَرْوَاحُهُمَا؛ فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا أَوْ كُنْتَ عَلَيَّ مَا فِي يَدِي قَادِرًا، وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلْآخَرَ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ ذُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ (2).

75 - روى البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا) (3).

76 - روى مسلم من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أُمَّتِهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ) (4).

(3) صحيح مسلم 1548/3 (1955).



(4) أحمد في المسند 323/2 (8275)، وحسنه شعيب الأرنؤوط.


(1) صحيح البخاري 522/2 (1374).

(2) صحيح مسلم 57/1 (28).

80 روى البخاري من حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَل رضي الله عنه قال: كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ، فَقَالَ: (يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ؟ قَالَ: لَا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَّكِلُوا)⁽¹⁾.

قَابِضَ لَمَّا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لَمَّا قَبَضْتَ وَلَا هَادِي لَمَّا أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَ لَمَنْ
هَدَيْتَ وَلَا مُعْطِي لَمَّا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لَمَّا أَعْطَيْتَ وَلَا مُقَرَّبَ لَمَّا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ
لَمَّا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعِيْلَةِ
وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِدٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ
حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا وَكْرَهُ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنْ
الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا
مُفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ
عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَهَ الْحَقِّ (1).

84 - رووى أيضا من حديث أبي موسى الأشعري  أن النبي  قال: (إِنَّ

اللَّهُ  يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيُثَوِّبَ مَسِيءَ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيُثَوِّبَ مَسِيءَ
الليْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا) (2).

90 - وعند مسلم من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن كان رسول الله ﷺ إذا سجد قال: (اللهم لك سجدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ سجدَ وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره وتبارك الله أحسن الخالقين، وإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت) ⁽¹⁾.

رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الشَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ حُقَّةً؛ فَجَعَلَ يَعْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرَوَاهُ
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ؛ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ (1).

وَمَنْ تَحَسَّى سَمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسَمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا
أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا
مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا⁽¹⁾ .

مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الْإِسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَتَتَذَكَّرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ) (1).

(المُسلّمُ مَنْ سَلِمَ المُسلّمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ) (1) .

أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلْتًا فِي يَدِهِ، فَقَالَ لِي: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: قَلْتُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ قَلْتُ اللَّهُ قَالَ: فَشَامَ السَّيْفَ، فَهِيَ هُوَ ذَا جَالِسٍ ثُمَّ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (1).

110 - وعن عائشة رضي الله عنها أَنَّ فُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْرُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ فَأَخْتَبَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلُكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا (2).

تلك بعض أحاديث الرسول ﷺ وكلامه، وأخلاقه وسلوكه ونظامه بما يحمله من جوانب العظمة في شخصيته، نموذج يحتذى به للكمال البشري في تحقيق سعادته، ولا يكون إلا لشخص عظيم في الجود والزهد والرحمة، والشجاعة والإقدام والحكمة، والعقل والعدل والعلم، والحزم في القضاء والسلم، وحسن الكلام ودقة البلاغة، وجوامع القول النطق والفصاحة، والإخلاص والتضحية وحب الخير، والصدق والإيثار وتفضيل الغير، فهو مثال لكل أمين، ومثال لكل صادق، ومثال لكل قائد عادل، ومثال لكل أب فاضل، ومثال.. ومثال.. ومثال.. لكل من أراد السعادة في حياته والنجاة من عذاب الله بعد مماته، فهل رأى عاقل تلك السمات

(1) صحيح مسلم 4/1786 (843).

(2) صحيح البخاري 3/1282 (3288).

في شخص عادي؟

لقد سجل مايكل هارت وهو عالم فلكي رياضي من أهل الكتاب يعمل في هيئة الفضاء الأمريكية سجل شهادته وإيمانه بأن أعظم عظماء التاريخ المائة هو محمد ﷺ فقال: (لقد اخترت محمدا ﷺ في أول هذه القائمة، ولا بد أن يندهش كثيرون لهذا الاختيار، ومعهم حق في ذلك. ولكن محمدا عليه السلام هو الإنسان الوحيد في التاريخ الذي نجح نجاحا مطلقا على المستوى الديني والدنيوي، وهو قد دعا إلى الإسلام ونشره كواحد من أعظم الديانات وأصبح قائدا سياسيا وعسكريا ودينيا، وبعد 13 قرنا من وفاته، فإن أثر محمد عليه السلام ما يزال قويا ومتجددا، وأكثر هؤلاء الذين اخترتهم قد ولدوا ونشئوا في مراكز حضارية ومن شعوب متحضرة سياسيا وفكريا إلا محمدا ﷺ فهو قد ولد سنة 570 ميلادية في مدينة مكة جنوب شبه الجزيرة العربية في منطقة متخلفة من العالم القديم، بعيدة عن مراكز التجارة والحضارة والثقافة والفن، وقد مات أبوه وهو لم يخرج بعد إلى الوجود، وأمه وهو في السادسة من عمره، وكانت نشأته في ظروف متواضعة وكان لا يقرأ ولا يكتب، ولم يتحسن وضعه المادي إلا في الخامسة والعشرين من عمره عندما تزوج أرملة غنية، ولما قارب الأربعين من عمره، كانت هناك أدلة كثيرة على أنه ذو شخصية فذة بين الناس)⁽¹⁾.

ثم ذكر أن أكثر العرب كانوا في ذلك الوقت وثنيين يعبدون الأصنام، وكان يسكن مكة عدد قليل من اليهود والنصارى، وكان محمد ﷺ على علم بهاتين الديانتين، وفي الأربعين من عمره امتلأ قلبه إيمانا بأن الله واحد أحد، وأن وحيا ينزل

(1) الخالدون مائة أعظمهم محمد رسول الله ﷺ ص 13 المكتب المصري الحديث ترجمة أنيس

عليه من السماء، وأن الله قد اصطفاه ليحمل رسالة سامية إلى الناس، وأمضى محمد ﷺ ثلاث سنوات يدعو لدينه الجديد بين أهله وعدد قليل من الناس، وفي سنة 613 ميلادية أذن الله لمحمد بأن يجاهر بالدعوة إلى الدين الجديد فتحول قليلون إلى الإسلام، وفي 622 ميلادية هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة، وهي تقع على مدى 400 كيلو متر من مكة المكرمة، وفي المدينة المنورة اكتسب الإسلام مزيدا من القوة، واكتسب رسوله عددا كبيرا من الأنصار، وكانت الهجرة إلى المدينة المنورة نقطة تحول في حياة الرسول ﷺ، وإذا كان الذين اتبعوه في مكة قليلين، فإن الذين ناصروه في المدينة كانوا كثيرين، وبسرعة اكتسب الرسول والإسلام قوة ومنعة، وأصبح محمد ﷺ أقوى وأعمق أثرا في قلوب الناس، وفي السنوات التالية، تزايد عدد المهاجرين والأنصار، واشتركوا في معارك كثيرة بين أهل مكة من الكفار، وأهل المدينة من المهاجرين والأنصار، وانتهت كل هذه المعارك في سنة 630 بدخول الرسول منتصرا إلى مكة، وقبل وفاته بستين ونصف السنة شهد محمد الناس يدخلون في دين الله أفواجا⁽¹⁾.

ويتابع مايكل هارت أنه لما توفي الرسول ﷺ كان الإسلام قد انتشر في جنوب شبه الجزيرة العربية، وكان البدو من سكان شبه الجزيرة العربية مشهورين بشراستهم في القتال، وكانوا ممزقين أيضا، رغم أنهم قليلو العدد، ولم تكن لهم قوة أو سطوة العرب في الشمال الذين عاشوا على الأرض المزروعة، ولكن الرسول استطاع لأول مرة في التاريخ، أن يوحد بينهم وأن يملأهم بالإيمان وأن يهديهم جميعا بالدعوة إلى الإله الواحد، وربما بدا شيئا غريبا حقا أن يكون الرسول محمد ﷺ على رأس هذه القائمة رغم أن عدد المسيحيين ضعف عدد المسلمين، وربما

بدا غريبا أن يكون الرسول محمد عليه السلام هو رقم واحد في هذه القائمة، بينما عيسى عليه السلام هو رقم 3 وموسى عليه السلام هو رقم 16، ولكن لذلك أسباب: من بينها أن الرسول محمدا ﷺ قد كان دوره أخطر وأعظم في نشر الإسلام وتدعيمه وإرساء قواعد شريعته أكثر مما كان لعيسى عليه السلام في الديانة المسيحية، وعلى الرغم من أن عيسى عليه السلام هو المسئول عن مبادئ الأخلاق في المسيحية، غير أن القديس بولس هو الذي أرسى أصول الشريعة المسيحية، وهو أيضا المسئول عن كتابة الكثير مما جاء في كتب العهد الجديد، أما الرسول محمد ﷺ فهو المسئول الأول والأوحد عن إرساء قواعد الإسلام وأصول الشريعة والسلوك الاجتماعي والأخلاقي وأصول المعاملات بين الناس في حياتهم الدينية والدنيوية (1).

وحول تدوين القرآن وأثره يذكر مايكل هارت أن القرآن الكريم قد نزل عليه وحده، وفي القرآن الكريم وجد المسلمون كل ما يحتاجون إليه في دنياهم وآخرتهم، والقرآن الكريم نزل على الرسول ﷺ كاملا، وسُجّلت آياته وهو ما يزال حيا، وكان تسجيلا في منتهى الدقة، فلم يتغير منه حرف واحد، وليس في المسيحية شيء مثل ذلك، فلا يوجد كتاب واحد محكم دقيق لتعاليم المسيحية يشبه القرآن الكريم، وكان أثر القرآن الكريم على الناس بالغ العمق، ولذلك كان أثر محمد ﷺ أكثر وأعظم من الأثر الذي تركه عيسى عليه السلام في الديانة المسيحية، فعلى المستوى الديني كان أثر محمد ﷺ قويا في تاريخ البشرية، وكذلك كان عيسى عليه السلام، وكان الرسول محمد على خلاف عيسى عليه السلام رجلا يتعامل مع الدنيا فكان زوجا وأبا، وكان يعمل في التجارة ويرعى الغنم، وكان يحارب ويصاب في

الحروب ويمرض ثم مات، ولما كان الرسول ﷺ قوة جبارة، فيمكن أن يقال أيضا أنه أعظم زعيم سياسي عرفه التاريخ⁽¹⁾.

ويذكر مايكل هارت أننا إذا استعرضنا التاريخ، فإننا نجد أحداثا كثيرة من الممكن أن تقع دون أبطالها المعروفين مثلا: كان من الممكن أن تستقل مستعمرات أمريكا الجنوبية عن أسبانيا دون أن يتزعم حركاتها الاستقلالية رجل مثل سيمون بوليفار، هذا ممكن جدا على أن يجيء بعد ذلك أي إنسان ويقوم بنفس العمل، ولكن من المستحيل أن يقال ذلك على البدو وعن العرب عموما وعن إمبراطوريتهم الواسع دون أن يكون هناك محمد ﷺ، فلم يعرف العالم كله رجلا بهذه العظمة قبل ذلك، وما كان من الممكن أن تتحقق كل هذه الانتصارات الباهرة بغير زعامته وهدايته وإيمان الجميع به، ربما ارتضى بعض المؤرخين أمثلة أخرى من الغزوات الساحقة كالتي قام بها المغول في القرن الثالث عشر، والفضل في ذلك يرجع إلى جنكيز خان، ورغم أن غزوات جنكيز خان كانت أوسع من غزوات المسلمين فإنها لم تدم طويلا، ولذلك كان أثرها أقل خطرا وعمقا، فقد انكمش المغول وعادوا إلى احتلال نفس الرقعة التي كانوا يحتلونها قبل ظهور جنكيز خان، وليست كذلك غزوات المسلمين، فالعرب يمتدون من العراق إلى المغرب، وهذا الامتداد يحتوي دولا عربية، لم يوحد بينها الإسلام فقط، ولكن وحدت بينها اللغة والتاريخ والحضارة، ومن المؤكد أن إيمان العرب بالقرآن هذا الإيمان العميق هو الذي حفظ لغتهم العربية وأنقذها من عشرات اللهجات الغامضة، صحيح أن هناك خلاف بين الدول العربية وهذا طبيعي، ولكن هذه الخلافات يجب ألا ينسينا الوحدة المتينة بينها، مثلا: لم تشترك إيران المسلمة وأندونيسيا المسلمة في فرض

(1) السابق ص 18 .

حظر البترول على العالم الغربي فيما بين 1973 1974، بينما نجد أن الدول العربية البترولية قد شاركت جميعا في هذا الحظر! فهذا الامتزاج بين الدين والدنيا هو الذي جعلني أؤمن بأن محمد ﷺ هو أعظم الشخصيات أثرا في تاريخ الإنسانية كلها⁽¹⁾.

• وسطية محمد ﷺ في وصف التوراة والإنجيل:

لم يرد في القرآن والسنة ما يدل على أن جميع ما ورد في التوراة والإنجيل الكائنة زمن النبي ﷺ ووقت نزول الوحي عليه، وقبل نسخ ما فيهما قد حرف بكليته، بل وصف التوراة والإنجيل بأنهما هداية ونور لبني إسرائيل وفيها حكم الله الذي ورد به جبريل في التنزيل، ولكنه ﷺ شنع على كثير من الأحرار والرهبان وكشف واقعهم المؤلم في قله الإيمان، وأكلهم أموال الناس بالباطل، والتلبس على قومهم في معرفة دينهم، ولي ألسنتهم بالكتاب ليحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب، وتحريفهم للكلم عن مواضعه بأنواع عديدة .

ويمكن ذكر بعضها ومقارنتها بواقع ما يراه كل منصف عاقل حتى الآن، وكيف حجت حقائق كثيرة كشفنا بعضها في كتابنا أسماء الله الحسنی الثابتة في الكتاب المقدس، أو في كتابنا هذا (ثم شتان) ، فبين بعضها على النحو التالي:

• كانوا يلبسون الحق بالباطل .

كان الكثير من علماء بني إسرائيل من الأحرار والرهبان يلبسون الحق بالباطل،

بحيث يصعب تمييزه على عامة شعبهم، وقد ذكر الله ذلك في وصفهم فقال:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ . وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ . وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

القرآن الكريم سورة البقرة: ٤٠ - ٤٢

(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ . يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٧٠ - ٧١

• كانوا يكتُمون الحق وهم يعلمون .

كان بنو إسرائيل يكتُمون الحق إتباعا لأهوائهم وشهواتهم، فالنصوص التي يرون فيها ما يؤيد آراءهم وأهواءهم جعلوها حجة لهم، وقدموها في استدلالهم، وما خالفهم كتموها وطمسوها، وكان أظهرها نبوة محمد ﷺ، وقد كانوا يخبرون المشركين قبل مبعثه بقرب نبي يخرج في آخر الزمان، فقال سبحانه:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكُفِرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ . وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ . يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ . وَمَنْ أَهْلُ

الكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ . بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٧٢ - ٧٦

(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٤٦

(إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٧٤ - ١٧٥

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

القرآن الكريم سورة المائدة: ٤١ .

• تحريفهم الكلم عن مواضعه ياخفائهم للكلام .

روى البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرًا زَنِيًّا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ؟) فَقَالُوا: نَفَضَحُهُمْ وَيُجْلِدُونَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ، فَنَشَرُوهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: ارْفَعْ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجِمَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجْنَأُ عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ) (1).

والحمد لله أننا استخرجنا في كتابنا هذا الموضوع الذي فيه حد الرجم والذي أخفاه اليهودي تحت يده حتى لا يراه عبد الله بن سلام، وهو الموضوع المذكور في رقم ﴿الله الرجم يس﴾. قال تعالى :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ . يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

القرآن الكريم سورة المائدة: ١٥ - ١٦

(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٩١

(1) صحيح البخاري رحمه الله تعالى

• تحريفهم الكلم عن مواضعه بالزيادة فيه .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٧٨

(مَنْ الدِّينِ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالْسِتِّهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

القرآن الكريم سورة النساء: ٤٦ - ٤٧

إن بعض المنصفين المخلصين من أبحار اليهود أراد أن يتحقق بنفسه من صدق النبي ﷺ فأتى إليه وسأله عن أشياء حتى تأكد له أنه نبي، فأمن به وكشف لنبية ما يخفونه من الكتاب.

روى البخاري عن أنس بن مالك ؓ أنه قال: (بَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ مَقْدَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَاتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ، مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ؟ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَحْوَالِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَبَّرَنِي بِهِنَّ أَنْفَا جَبْرِيلُ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ

السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَأَمَّا الشَّبَبُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَبُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَبُ لَهَا، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهَتُوا، إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بِهَتُونِي عِنْدَكَ، فَجَاءَتْ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؟ قَالُوا: أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَمْنَا وَأَخِيرْنَا، وَابْنُ أَخِيرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ، قَالُوا: أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرُّنَا وَوَقَعُوا فِيهِ (1).

• العقائد التي أبطلها الإسلام فيما استحدثه أهل الكتاب

الاستسلام لله وحده هو دين الأنبياء جميعا فقد جاءوا بالإيمان بإله واحد لا شريك له، وهو وحده المستحق للعبادة، بل قال الله لنبيه ﷺ:

(فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . وَإِنَّهُ لَدِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ . وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ

القرآن الكريم سورة الزخرف: ٤٣ - ٤٥

والمقصود أن يسأل هو وأمتة أهل الكتاب الذين أرسلت إليهم الأنبياء، فإنه لا دليل في كتبهم على أن يعبدوا غير الله، فقضية التثليث وبنوة المسيح قضية طارئة مفتعلة ليس لها ذكر صريح على لسان موسى أو عيسى ابن مريم عليهما وعلى نبينا

أفضل الصلاة والسلام، حتى في كتاب النصارى المقدس والمترجم إلى جميع لغات العالم .

ومن استعرض الكتاب المقدس بحثا عن معنى الربوبية وما المقصود بها؟ لوجدنا على معناها اللغوي الذي يراد به السيد المدبّر الحاكم والمُرَبّي القائد الموجه؛ فرب الإبل ورب الدار؛ أي مالكتها ومدبرها وحاكمها وسيدها، وهذا يصدق على المخلوق ويصدق على الخالق، ولا يعنى الاشتراك في اللفظ تماثل المخلوق والخالق، فمعنى قول القائل: الرب يسوع، إنما المقصود به في لغة من ترجم الكتاب المقدس السيد الموصوف بالسيادة والقيادة لبني إسرائيل، فهو موجه لهم ومدبر لشئونهم بالروح القدس، وحاكم فيهم بكلمة الله، ومريهم على طاعة ربه، وحامل رايهم إلى سبل السلام، وليس ربا بخصائص الربوبية التي انفرد بها الرب الخالق العلي الذي فوق السماء الإله العلي المُتَعَالِي جِدًّا، الثُّدُوسُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الذي يُعَيِّرُ الأَوْقَاتَ والأَزْمِنَةَ، وَيَعْزِلُ مُلُوكًا، وَيُنْصِبُ مُلُوكًا، وَيُعْطِي الحُكْمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ العَارِفِينَ فَهَمًّا، وَلَهُ كُلُّ مَا فِي السَّمَوَاتِ والأَرْضِ.

وقد بينا بالدليل القاطع في كتابنا أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس أن اسم يسوع ليس اسما من أسماء الله الحسنى، ولا الإبن، ولا الأب، ولا الروح القدس، وأن مصطلح الأب في جميع نصوصه التي ورد فيها في الكتاب المقدس يطلق في الأصل على الإنسان، ولو ذكر في حق الله الرب الأعلى الإله فإنه يقال من باب قياس الأولى وإضافة اسم المخلوق لخالقه لإدراك معنى الرعاية والإحاطة بكل معانيها من حفظ ومعية وتديبير، وحكمة وهداية وتقدير.

وكذلك مصطلح الابن في الكتاب المقدس يطلق في الأصل على الذكر من ولد الإنسان، ولو ذكر في حق الرب الإله الأعلى فإنه يقال من باب قياس الأولى لإدراك

معنى الولاية الخاصة لأحباب الله وخاصته من الأنبياء والأولياء والمؤمنين الصالحين وسائر عباده المقربين، وهو مثل بلاغي تقريبي لبيان أن مقدار الولاية والمحبة أعظم من محبة الأب لابنه، وأعظم من ولايته له بكل أنواع الإحاطة والرعاية من باب قياس الأولى، وجميع الشواهد المذكورة في الكتاب المقدس في ذكر البنوة تدل جميعها على أن المقصود بأبناء الله في النصوص هم أهل الإيمان الأتقياء الأصفياء أتباع الرسل والأنبياء، وأن البنوة المعنية في الكتاب المقدس ليست مقصورة على شخص بعينه سواء كان نبيا، أو وليا، أو فردا مؤمنا، بل يراد بها ولاية العبودية والتأدب بمنهج الله وأحكامه الشرعية، وأنها ليست بنوة ولادة عن الله انفصلت فيها ذات الابن عن ذات الأب كإقنوم خرج منفصلا عن أقنوم، أو أقنوم ناسوتي انفصل عن أقنوم لاهوتي، فهذا من سوء الفهم وضلال العقل لدى الكتبة والمترجمين .

وقد ورد في الكتاب المقدس أن يعقوب **الكتبة** وبنيه أو بني إسرائيل هم أبناء الله وأحباؤه، وتلك البنوة بمعنى الرعاية والمعية الخاصة لمن وحد الله وصدق ربه في باب الخبر، وأطاعه فيما أمر، وليست بنوة ولادة وأقانيم منفصلة، وكذلك ورد أن سليمان هو ابن الله أيضا كما أن يسوع ابن الله، وأن الله أب لسليمان كما أن الله أب ليسوع، ومن فرق بينهما فقد فرق بين متمثلين كانا يأكلان الطعام، فعلم أن البنوة التي وردت في نصوص الكتاب المقدس بأسرها هي في أصلها تعبير بلاغي فهمه من فهمه على غير ما هو في أصل اللغة التي نزل بها الكتاب المقدس، وذلك يعد من أخطاء المترجمين، وهي ليست أبدا بنوة ولادة يأخذ فيه المولود خصائص أزلية أبدية كخصائص الذات الإلهية .

وكذلك فإن المراد بالروح القدس في الكتاب المقدس هو الملك الذي ينزل بالوحي من السماء، وينقل كلمة الله وأوامره بدقة وأمانة إلى الرسل والأنبياء، ويتولى تنفيذ ما أمر الله به في بعض خلقه الأصفياء، وجميع النصوص في الكتاب المقدس تدل على أن الروح القدس ليس هو الله، وليس اسما من أسماء الله، وقد بينا الأدلة في ذلك مفصلة .

وبينا أيضا أن التعميد باسم الآب والابن والروح القدس كان يمثل في الأصل الإيمان بالله وملائكته وما أنزلته من كتب الله على رسله، وقولهم: باسم الآب والابن والروح القدس، إنما هو كقول القائل في خطابه: باسم الشعب وباسم الوطن وباسم الأمة، وهو يعني أنه يتكلم بالنيابة عنهم وينقل للآخرين مرادهم، ويبين للجميع توجههم، ومن ثم فإن التعميد الذي ورد في إنجيل متى في الدعوة لأتباع عيسى **الصلوات** أن يذهبوا ويتلمذوا جميع الأمم، ويعمّدوهم باسم الآب والابن والروح القدس إنما هو النطق بشهادة العبودية الحق وعبادة المعبود بحق من خلال الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله، وكان تعميده يعني أن يشهد الإنسان أنه عقد في قلبه عقدا يعظم فيها ربه تعظيما يدفعه إلى تصديق خبره وتنفيذ أمره عن محبة وإخلاص، ومتابعة للرسل والأنبياء الذين جاءوا بكلمة الله وكتبه المقدسة، والدعوة إلى كلمة الله التي بين فيها أمور الجزاء والحساب في اليوم الآخر كحجة عليهم نقلها إليهم ولي الله وكلمته وصفيه وحببيه ونبيه وعبده ورسوله عيسى **الصلوات**، ونقلها عيسى عن الروح القدس أو سيد نقلة الوحي من الملائكة وهو جبرائيل، ونقلها روح القدس عن الله الذي صنع السموات والأرض بقوته العظيمة، الرب العزيز الجبار الذي اسمه مبارك من الأزل وإلى الأبد، والذي له الحكمة والجبروت، الملك إلى الدهر والأبد، المتعالي جدا، القدوس القادر على كل شيء، صانع الإحسان لألوف، الذي يعير الأوقات والأزمنة، ويعزل ملوكا، وينصب ملوكا، ويعطي الحكماء حكمة، ويعلم العارفين فهما، وهو يكشف العمائق والأسرار، يعلم ما هو في الظلمة، وعنده يسكن النور والجلال والبهاء والمجد، لأن له كل ما في السماء والأرض .

وليس المقصود باسم الأب والابن والروح القدس التثليث الذي يزعمون فيه أن الله ثالث ثلاثة، أو أنه ذات مثلثة الصفات، ولكن الحقيقة في أصلها كانت كائنة في أن يشهد كل إنسان أو أن يؤمن ويتعمد بالإيمان بالله الذي أنزل ملائكته بكلمته السماوية المدونة في كتبه على سائر أنبيائه ورسله لصالح الناس في الدنيا ووراثة الملكوت في

الآخرة، وسيكون الأمر لله من قبل ومن بعد إن هم استجابوا أو لم يستجيبوا، لأن قدرة الله في النهاية ستقع وفق تقديره ومشئته، ولا بد في النهاية من ظهور عدله وحكمته، والأمر في ملكه وملكوته الأبدي بين فضله ورحمته عند إكرام المؤمنين، وعدله وعزته عند معاقبته للكافرين، وتلك أركان الإيمان التي جاء بها محمد بن عبد الله ﷺ في أكمل بيان، وأجمل برهان حين دعا الناس جميعا إلى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، دعاهم إلى الإيمان بالله الذي أنزل ملائكته بكتبه على رسله ليحذروا الناس من الحساب على أعمالهم في اليوم الآخر، أو يوم الدينونة ولقاء الملك الديان .

هكذا يفهم العقلاء حقا المراد بمعنى اسم الأب والابن والروح القدس في قول الكتاب المقدس: (19) فَادْهَبُوا إِذْنَ، وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ) .

الكتاب المقدس متى

وَوَحْنٌ لَهُ مُسْلِمُونَ

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٣٦

وبينا أيضا أن معنى التجديف على الروح القدس هو في حقيقته الإلحاد في كلام الله، والقول الباطل على الله بلا علم، وتكذيب ما جاء به جبريل من الوحي على أنبياء الله وما فيه من أسمائه وصفاته، أو الاستهزاء بكلام الله، أو السخرية منه، أو الهرطقة فيه، أو تحريف الكلم عن مواضعه في اللفظ، أو تأويل المعنى المراد في خطاب المتكلم بغير دليل، وعدم الإيمان به كما أراد مرسله الذي فوق السماء، فهذا التجديف من أشد أنواع الباطل في الكتاب المقدس وكذا هو في الإسلام .

وقد بينا أيضا أن إحجام أساقفة النصارى عن دراسة أسماء الله الحسنى في كتابهم المقدس بصورة موسوعية حصرية عبر هذه المدة الطويلة بعد ظهور الأناجيل الأربعة؟ ليس لصوبه الأمر أو استحالته؟ ولكنهم يخشون مواجهه العقلاء من شعب الكنيسة إذا تساءلوا: هل الأسماء الحسنى التي وردت في الكتاب المقدس هي التي تدل على المسمى أبا أو المسمى ابنا؟ فإن كان الأب فهو الإله الحق والابن مخلوق حادث وليس ربا ولا إلهًا؟ وإن كان تلك الأسماء هي للابن دون الأب، فلم يرد في الكتاب المقدس أبدا أن الابن هو الرب العزيز الجبار في القتال، الذي اسمه مبارك من الأزل وإلى الأبد، لأنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ الَّذِي يَحْطِمُ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ، والذي بادت الأمم من أرضه، الربّ العليّ المخوف، الملك الكبير على كل الأرض، الملك على الأمم، المتعال جدا الإله القدوس القادر على كل شيء سيّد الربّ، الذي صنع السماوات والأرض بقوته العظيمة، ولا يعسر عليه شيء، ربّ الجنود اسمه إله إسرائيل المهيم عليهم، الذي يغيّر الأوقات والأزمنة، ويعزل ملوكا وينصب ملوكا، يعطي الحكماء حكمة، ويعلم العارفين فهما، وهو يكشف العماتق والأسرار، ويعلم

مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ الثُّورُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَهُ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْغِنَى وَالْكَرَامَةَ مِنْ لَدُنْهِ، وَبِيَدِهِ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْعِظْمَةُ، بل ورد في أوصاف الإبن في الكتاب المقدس عكس ذلك حيث تألم على الصليب وكان عاجزا يصرخ بصوت عظيم؟ فلم يبق إلا أن الأسماء الحسنى التي نص عليها الكتاب المقدس هي أسماء الله الرب العلي الأعلى التي بلغها عيسى **عليه السلام** وسائر الأنبياء إلى كافة الناس ليوحدوا ربهم فيها ويعبدوه من خلالها وهذا يبطل عقيدة التثليث من جذورها؟ من أجل ذلك جاء القرآن بإبطال عقائد التثليث التي سرت إلى أذهان عامة النصارى بسوء فهم الكثير من قساوستهم فقال الله تعالى في شأنهم :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

القرآن الكريم سورة المائدة: ١٧

(لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

القرآن الكريم سورة المائدة: ٧٢

(لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ . قُلْ

أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ . لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ . كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ . تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ

القرآن الكريم سورة المائدة: ٧٣ - ٨٠

وقد ذكرنا في كتابنا أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس أنه إذا كان الإله هو الرب العزيز الجبار، الربُّ الجبارُ في القتال، الذي اسمه مُبَارَكٌ مِنَ الْأَزَلِّ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ الَّذِي يُسَلِّمُ الْمَسْكِينِ إِلَيْهِ أَمْرَهُ، وَالَّذِي يَعِينُ الْيَتِيمَ وَيُحْطِمُ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ، الرَّبُّ الْمَلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَالَّذِي بَادَتْ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. الرَّبُّ الْعَلِيُّ الْمَخُوفُ، الْمَلِكُ الْكَبِيرُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، الْمَلِكُ عَلَى الْأُمَمِ، الْمُتَعَالِ جِدًّا الْإِلَهُ الْقُدُّوسُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِأُلُوفِ، وَمُجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْمُهَيِّمِ، مَلِكُ الْمَجْدِ هُوَ الرَّبُّ، وَهُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمَنَةَ، يَعْرِزُ مُلُوكًا وَيُنْصَبُ مُلُوكًا، يُعْطِي الْحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا، وَهُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ، يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَهُ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْغِنَى وَالْكَرَامَةَ مِنْ لَدُنْهِ، وَيَبِيدُهُ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْعِظْمَةُ، إِذَا كَانَ الْإِلَهُ مَسْمَى بِتِلْكَ الْأَسْمَاءِ وَمَوْصُوفٌ بِتِلْكَ الصِّفَاتِ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدُوسِ، فَلَا يَعْقِلُ أَبَدٌ أَنْ تَكُونَ لَهُ أُمٌّ تَرْضَعُهُ وَتَرْغِزُهُ، وَتَخْلَعُ سِرَاوِيلَهُ وَتَشْخَلَعُهُ، ثُمَّ تَحْمِلُهُ عَلَى كَتْفَيْهَا وَتَدْلَعُهُ، ثُمَّ يَبْكِي فَتَطْبُطِبُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنَامَ فَتَفْغِيهِ

وتتركه في مخدعه، وغير ذلك مما لا نرغب في ذكره ونستحي من سرده .

ولا يعقل أبدا لو خطر ببالنا هذا الاعتقاد أن تكون تربيته هذا الإله العظيم أو تربية ابنه الوحيد - لو فرض وجوده - موكولة لتربية امرأة، ولو كان لكانت تربيته موكولة إلى خواص الملائكة في السماء، أو من يصطفي الله ممن يشاء ليربي ولده وابنه الوحيد في مكان عليّ بعيد عن الحقد والحسد والبغض الشديد الذي يقع في نفوس أسوأ العبيد، فهذا فعلا ما يليق بابن الله إن كان له ولد .

بل لو كان له ولد حقا لكنا أول العابدين، ولكن عيسى عليه السلام أو يسوع بشر كسائر البشر مكون من لحم وعظم وجلد ودم، يسري في عروقه كما يسري الدم في عروق كل إنسان، وكذلك روح القدس فإنه ملك مكرم يبلغ رسالة الله كما بلغها لسائر الأنبياء عليهم السلام .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ . سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ . فَذَرُهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ . وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ . وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

القرآن الكريم سورة الزخرف: ٨١ - ٨٥

(قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ . قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ . مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

القرآن الكريم سورة يونس: ٦٨ - ٧٠

(وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وُلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِّرُهُ تَكْبِيرًا)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ١١١

وقد أراد الله أن يبرأ عيسى وأمه من دعواهم فيه وأمه الألوهية، وأنه عبد الله نفذ أمره وصدق خبره، وأنه بريء من أن يقول ما ليس له بحق، فقال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ . مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ . إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

القرآن الكريم سورة المائدة: ١١٦ - ١١٨

(وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا . لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا . تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا . أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا . وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا . إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا . لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا . وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا

القرآن الكريم سورة مريم: ٨٨ - ٩٥

وقد بين الله لجميع العقلاء أن الكون يستحيل أن يقوم سالما على وضعه الذي نراه في وجود أكثر من إله وهذا ما يسمى عن العقلاء والعلماء بدليل التمانع، فلو قدرنا إلهين اثنين، وفرضنا أن أحدهما أراد شيئا، وأراد الثاني عكس ما أراده الأول،

فلا بد عند التنازع من غالب وخاسر، وأن تنفذ إرادة أحدهما دون الآخر، فالذي لا تنفذ إرادته هو المغلوب المقهور المستكره، والذي نفذت إرادته فهو الإله القادر على تحصيل ما يشاء، فقال الله مخاطبا جميع العقلاء :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ

القرآن الكريم سورة المؤمنون: ٩١

(أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ . لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ . لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٢١ - ٢٣

وكثيرا ما نبه الله ﷻ في كتابه على التوحيد ونفي الولد عنه، وأن عقيدة الشرك عقيدة تنافي العقل والفطرة السليمة قال تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا . الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا

القرآن الكريم سورة الفرقان: ١ - ٢

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا . قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا . مَا كَثِيرٌ فِيهِ آيَاتٌ . وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا . مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا

القرآن الكريم سورة الكهف: ١ - ٥

(وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهٗ قَانِتُونَ .
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

القرآن الكريم سورة البقرة: ١١٦ - ١١٧

• توثيق المصادر السماوية ونسبتها إلى الأنبياء

من حق كل عاقل أن يسأل عن توثيق المصادر السماوية الموجودة الآن ومدى ثبوت التوراة والإنجيل والقرآن، والتأكد بالفعل أن هذه الرسالة التي بين أيدينا والمنسوبة إلى نبي من الأنبياء هي بعينها التي نزلت من السماء، وأن ما فيها هو كلام الله حقا وصدقا، فهل التوراة الموجودة بأيدي اليهود حاليا هي التي نزلت على موسى عليه السلام؟

تشير الدلائل إلى أن التوراة كتبت في ألواح نزلت من السماء، وأن الله كتبها بيده، وهذه ميزة فضل الله بها التوراة على غيرها من الكتب السماوية، وقد ورد النص بذكر هذه الألواح في القرآن الكريم والسنة النبوية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٤٥

(وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٥٠

(وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٥٤

وقد ورد في السنة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُوْنَا خَيْبَتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى، اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، وَكَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى) ⁽¹⁾.

وكذلك ورد النص في الكتاب المقدس على أن التوراة كتبت بيد الله في ألواح كقوله: (18) وَعِنْدَمَا فَرَعَ اللَّهُ مِنْ مُخَاطَبَةِ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، أَعْطَاهُ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، وَهُمَا لَوْحَانِ مِنْ حَجَرٍ مَكْتُوبَانِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ).

الكتاب المقدس خروج 31: 18

وورد في الكتاب المقدس قوله: ⁽¹⁵⁾ فَأَنْصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحًا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. ⁽¹⁶⁾ وَاللُّوْحَانِ هُمَا صَنَعَهُ اللَّهُ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللُّوْحَيْنِ).

الكتاب المقدس خروج 32: 15-16

وكذلك ورد ذكر الألواح والنص على وجودها في العهد القديم في عدة مواضع، كقوله: (وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَامْكُثْ هُنَاكَ لِأَعْطِيكَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ الَّتِي كَتَبْتُهَا عَلَى لَوْحِي الْحَجَرِ لِتَلْقَنَهَا لَهُمْ).

الكتاب المقدس خروج 12: 14

وكما ورد أيضا في قوله: (10) **وَسَلَّمَنِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَعِ اللَّهِ، حَيْثُ خَطَّ عَلَيْهِمَا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَكُم بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ. 11** وَحِينَ أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي حَجَرِ الْعَهْدِ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَاراً وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، **12** قَالَ لِي الرَّبُّ : قُمْ وَأَسْرِعْ بِالنُّزُولِ مِنْ هُنَا) .

الكتاب المقدس تثنية 9 : 10-12

وقد بينت التوراة الموجودة بأيدي اليهود والنصارى الآن أن موسى **الطاهر** كسر اللوحين عندما وجد قومه قد عبدوا العجل كما ورد في قول كاتبها: (19) **وَمَا إِنْ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْمُخِيمِ وَشَاهَدَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ حَتَّى احْتَدَمَ غَضَبُهُ وَأَلْقَى بِاللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدِهِ وَكَسَرَهُمَا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ) .**

الكتاب المقدس خروج 32 : 19

وتذكر التوراة أيضا أن الرب أمر موسى **الطاهر** أن ينحت لوحين من حجر مثل الأولين حتى يكتب الرب عليهما الكلمات التي كانت على اللوحين الأولين: (ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ. فَأَكْتُبْ أَنَا عَلَيْهِمَا الْكَلِمَاتِ الَّتِي دَوَّنْتُهَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا. 2 وَتَأَهَّبْ فِي الصَّبَاحِ ثُمَّ اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَامْثُلْ أَمَامِي هُنَاكَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. 3 وَلَا يَصْعَدُ مَعَكَ أَحَدٌ، وَلَا يُشَاهِدُ عَلَى الْجَبَلِ إِنْسَانٌ، وَلَا تَرَعِ الْغَنَمَ أَيْضاً وَالْبَقَرُ بِاتِّجَاهِ هَذَا الْجَبَلِ». 4 فَانْحَتَ مُوسَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مُمَاتِلَيْنِ لِلأَوَّلَيْنِ، وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ) .

الكتاب المقدس خروج 34: 1-4

وكثير من النصوص الأخرى التي تدل جملة وتفصيلا على وجود ألواح كتبت

بيد الله ﷻ، والسؤال الآن أين هذه الألواح التي نزلت من السماء وتلقاها موسى **عليه السلام** عند جبل الطور بسيناء؟

لن نخوض في المسألة كثيرا، فقد كتب في ذلك الكثير من المؤلفات، لكن ما نؤكد أنه التوراة الموجودة الآن باعتراف اليهود ليست هي ألواح موسى **عليه السلام**، وأنها كتبت بعد موته بقرون طويلة على مراحل متعددة، والأدلة قائمة على أن التوراة التي كتبها أحبار بنى إسرائيل بعد خراب بوخذنصر وعبر تاريخهم الطويل تعرضت للتغيير والتبديل، وأنها تحوي من الآثار الصحيحة والأحكام الصريحة ما يتوافق مع الفطرة السليمة والشريعة المستقيمة، وقد بقيت تلك الآثار إلى عهد النبي ﷺ .

أما الأناجيل الموجودة بأيدي النصارى اليوم إنجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا، فهل هي كلام الله الذي أوحاه إلى رسوله عيسى **عليه السلام**؟ أم هي حكاية عن حياته وسرد لقصة وفاته من وجهة نظر كتابها؟ وأين نسخة الإنجيل الأصلية التي نزلت على عيسى **عليه السلام** أو أملاها للحواريين؟ وهل سمع أصحاب الأناجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا هذه الأناجيل من عيسى **عليه السلام** سماعا مباشرا؟ أم وصل إليهم الإنجيل كسند متصل بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة؟

ورد في مقدمة إنجيل لوقا عن السبب في كتابته هذا الإنجيل حيث قال: (لَمَّا كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَقْدَمُوا عَلَى تَدْوِينِ قِصَّةِ فِي الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَمَّتْ بَيْنَنَا كَمَا سَلَمَهَا إِلَيْنَا أَوْلِيكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْبَدَايَةِ شُهُودَ عِيَانٍ ثُمَّ صَارُوا خُدَامًا لِلْكَلِمَةِ، رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا بَعْدَمَا تَفَحَّصْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ تَفْحُصًا دَقِيقًا أَنْ أَكْتُبَهَا إِلَيْكَ مُرْتَبَةً أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسَ لِتَتَأَكَّدَ لَكَ صِحَّةُ الْكَلَامِ الَّذِي تَلَقَيْتَهُ).

الكتاب المقدس لوقا 1: 4

وفي مقدمة إنجيل متى: (هَذَا سِجْلٌ نَسَبِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ

إِبْرَاهِيمَ، إِبْرَاهِيمُ أَنْجَبَ إِسْحَقَ وَإِسْحَقُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ وَيَهُوذَا أَنْجَبَ فَارِصَ وَفَارِصَ مِنْ تَامَارَ وَفَارِصُ أَنْجَبَ حَصْرُونَ .. إلى قوله: وَمَتَّانُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ، فَجُمْلَةُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا).

الكتاب المقدس متى 1-16

وفي مقدمة إنجيل يوحنا: (فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ هُوَ اللَّهُ هُوَ كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ بِهِ تَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِيره لَمْ يَتَكُونْ أَيُّ شَيْءٍ مِمَّا تَكُونُ، فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ هَذِهِ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظَّلَامِ وَالظَّلَامُ لَمْ يُدْرِكِ النُّورَ) .

الكتاب المقدس يوحنا 5:1

وفي مقدمة إنجيل مرقس: (هَذِهِ بَدَايَةُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ كَمَا كُتِبَ فِي كِتَابِ إِشْعِيَاءَ، هَا أَنَا أُرْسِلُ قُدَّامَكَ رَسُولِي الَّذِي يُعِدُّ لَكَ الطَّرِيقَ، صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً، فَقَدْ ظَهَرَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي الْبَرِّيَّةِ يُنَادِي بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ جَمِيعًا، فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ عَلَى يَدِهِ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ) .

الكتاب المقدس إنجيل مرقس 3:1

قال الإمام القرطبي : (هذا الكتاب الذي بأيدي النصارى اليوم ليس هو الإنجيل الذي قال الله فيه على لسان رسوله ﷺ " وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ ". لأن هذا الكتاب قد توافق النصارى على أنه إنما تلقي عن اثنين من الحواريين وهما متاؤوش ويوحنا، وعن اثنين من تلاميذ الحواريين وهما ماركش ولوقا، وأن عيسى **عليه السلام** لم يشافههم بكتاب مكتوب عن الله كما فعل موسى **عليه السلام**،

ولكن لما رفع الله عيسى عليه السلام إليه تفرق الحواريون في البلاد والأقاليم كما أمرهم عيسى عليه السلام، فكان منهم من كتب بعض سيرة عيسى وبعض معجزاته وبعض أحواله حسب ما تذكر وما يسر الله عليه فيه فربما توارد الأربعة على شيء واحد فحدثوا به، وربما انفرد بعضهم بزيادة معنى، وكذلك كثيرا ما يوجد بينهم من اختلاف مساق، وتناقض بين قولين، وزيادة ونقصان، وهذا واضح من المقارنة بينهما⁽¹⁾.

ونحن مأمورون فيما يحدثنا به أهل الكتاب أن لا نصدق إلا بما نعلم أنه الحق، كما لا نكذب إلا بما نعلم أنه باطل، قال ابن تيمية: (لما كان قد دخل فيما ينقله أهل الكتاب عن الأنبياء تحريف وتبديل، كان ما علمنا أنه صدق عنهم آمنا به، وما علمنا أنه كذب رددناه، وما لم نعلم حاله لم نصدقه ولم نكذبه)⁽²⁾.

ونحن نقول : إن الدراسة الفعلية للمقارنات التطبيقية لما ورد في الكتاب المقدس قد أكدت على أن ما ورد في العهد القديم قد احتوى على كثير من الحقائق المتطابق والمتقاربة، والتي لا تدع مجالا للشك على أن أهل الكتاب اليوم يعرفون محمدا ﷺ كما يعرفون أبناءهم، وأن الأناجيل فيها أيضا آثار قليلة أو غير كثيرة تشهد بصدق ما جاء في القرآن والسنة، ولا تمثل في القسم التطبيقي من بحثنا هذا **(ثم شتان)** نسبة العشر، فما بالنا بدلالة التوراة والإنجيل الكاملين الذين نزلوا على موسى وعيسى عليهما السلام .

• القرآن هو آخر الكتب السماوية التي ما زالت بوضعها الأول.

(1) الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام ص 203 ، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي تحقيق د . أحمد حجازي السقا القاهرة، دار التراث العربي .

(2) مجموع الفتاوى 425/11 .

يقول المستشرق الفرنسي موريس بوكاي : (صحة النص القرآني المنزل على محمد لا تقبل الجدل ، وتعطى النص مكانة خاصة بين كتب التنزيل ، ولا يشترك مع نص القرآن في هذه الصحة لا العهد القديم ولا العهد الجديد ، وسبب ذلك أن القرآن قد دون في عصر النبي ﷺ ، ولم يتعرض النص القرآني لأي تحريف من يوم أن أنزل على الرسول حتى يومنا هذا) ⁽¹⁾ .

لقد اتخذ الرسول ﷺ كتابا للوحي كان يملئ عليهم ما جاءه من كلام الله ، ويأمرهم بكتابة ما ينزل من القرآن أولا بأول ، وهؤلاء الكتاب علي بن أبي طالب ، وعثمان ، وعمر ، وأبو بكر ، وخالد بن سعيد بن العاصي ، وأبي بن كعب الأنصاري ، وحنظلة بن الربيع الأسدي ، ويزيد ابن أبي سفيان ، وزيد بن ثابت الأنصاري من بني النجار ، ومعاوية بن أبي سفيان . وكان زيد بن ثابت من ألزم الناس لذلك ، ثم تلاه معاوية بعد الفتح . فكانا ملازمين للكتابة بين يديه ﷺ في الوحي وغير ذلك ، لا عمل لهما غير ذلك .

ويمكن للقارئ أن يطلع علي تفصيل ذلك في علوم القرآن عند المسلمين ، هذا بالإضافة إلى حفظ أعداد كبيرة من أصحاب الرسول ﷺ للقرآن كله ، كلمة كلمة ، وهم أيضا معروفون بالاسم فردا فردا .

ثم بعد وفاة الرسول ﷺ منذ أربعة عشر قرنا أمر أمير المؤمنين عثمان بن عفان **رضي الله عنه** وهو من خيار الصحابة وصهر رسول الله ﷺ وخليفة المسلمين ومن الذين بشرهم رسول الله بالجنة ، أمر عثمان أن تكتب عدة نسخ من القرآن وترسل إلى

(1) التوراة والإنجيل والقرآن والعلم موريس بوكاي ص 151 ، ترجمة حسن خالد بيروت ، المكتب الإسلامي ، ونحيل القارئ إلى ما كتبه هذا المستشرق في كتابه دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة 1977م ، لبنان ، دار المعارف .

مختلف البلدان، فكتبت وهي بذاتها موجودة إلى الآن، ويمكن للقارئ أن يطلع على بعضها في المدينة المنورة وغيرها من البلاد الإسلامية الأخرى، وعليها طبع القرآن وانتشرت نسخه في كل مكان⁽¹⁾.

وقد ميز الله القرآن عن سائر ما سبق من الرسالات بأنه النص الوحيد في العالم حتى عصرنا الحاضر الذي يقرأ بنفس أسلوب الوحي الأول، بإعجاز تركيبه وبلاغة كلماته، كنظم معجز يتحدى العالم أجمع أن يأتيوا بمثله، كما قال الله تعالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا . وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٨٨ - ٨٩

(وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٣

(وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ

(1) انظر المزيد عن كيفية تدوين القرآن وجهود أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما للحفاظ عليه: سير أعلام النبلاء للذهبي 441/2، ومعرفة القراء الكبار 27/1، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم 299/1، والفهرست لابن النديم 36/2، والبرهان في علوم القرآن ص234، الأحرف السبعة للقرآن ص20، وقلائد المرجان ص235، وكتاب تنزيل القرآن الحديثة ص23.

مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

القرآن الكريم سورة يونس: ٣٧ - ٣٨

(أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . فَإِلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ مَا أُنزِلَ بِلِغَمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

القرآن الكريم سورة هود: ١٣ - ١٤

كما ميز الله القرآن أيضا بأن تكفل في عليائه بحفظه وبقائه إلى يوم القيامة
دون تحريف أو تبديل، وذلك من خلال أمرين اثنين، ورد ذكرهما في التنزيل :

الأمر الأول: أن الله ﷻ حفظه قرآنا يتلى ومنهجا ثابتا لا يتغير فهياً الأسباب
لحفظ القرآن والسنة على الدوام، فقال تعالى في حفظ منهجه :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

القرآن الكريم سورة الحجر: ٩

فالمسلمون يكتشفون مواقع التغيير في القرآن إذا حدثت سهوا أو عمدا بتلقائية عجيبة، فلا يستطيع أحد في العالم أن يدرج فيه حرف واحدا أو كلمة واحدة أو تشكيل مخالف لما هو عليه الآن وإلا قامت الدنيا ولم تقعد .

قال أبو بكر السرخسي : (ومعلوم أنه ليس المراد بحفظ الذكر الحفظ لديه، فإن الله تعالى يتعالى من أن يوصف بالنسيان والغفلة، فعرفنا أن المراد الحفظ لدينا،

فالعفلة والنسيان متوهم منا، وبه ينعدم الحفظ إلا أن يحفظه الله عز وجل⁽¹⁾.

وقال الحافظ الذهبي : (أما القرآن العظيم سوره وآياته، فمتواتر والله الحمد، محفوظ من الله تعالى لا يستطيع أحد أن يبدله ولا يزيد فيه آية ولا جملة مستقلة، ولو فعل ذلك أحد عمدا لا نسلخ من الدين)⁽²⁾.

وقد ذكر الله تعالى أن كلام نبيه ﷺ كله وحي، والوحي ذكر، والذكر محفوظ بنص القرآن، فصح بذلك أن كلامه ﷺ كله محفوظ بحفظ الله عز وجل مضمون لنا أنه لا يضيع منه شيء، إذ ما حفظ الله تعالى فهو باليقين لا سبيل إلى أن يضيع منه شيء، فهو منقول إلينا كله⁽³⁾.

وفي حفظ السنة تميزت الأمة الإسلامية في براعة نادرة بالأسانيد ووضع قواعدها التي تميز بين المقبول والمردود والصحيح والضعيف مما نسب إلى رسول الله ﷺ، وهو ما عرف بعلم مصطلح الحديث وعلم الجرح والتعديل الذي يعد من خصائص الفكر الإسلامي.

قال العلامة ابن منده عن فضل علماء الحديث الذين حفظوا بالأسانيد سنة النبي ﷺ: (هم أئمة الدين وحفاظه، وإليهم انتهى علم الأسانيد وبهم تلزم الحجة على من خالفهم، ويقبل انفرادهم إذ كانوا المقدمين في عصرهم، لمعرفتهم بما جاء عن الرسول ﷺ ثم عن الصحابة بعده وعن التابعين ومن بعدهم بإحسان)⁽⁴⁾.

(1) أصول السرخسي 79/2 .

(2) سير أعلام النبلاء 171/10 .

(3) الإحكام للآمدي 95/1 .

(4) فضل الأخبار لابن منده 29/2 .

ومن ثم فإن الذين اشتغلوا بتصحيح نقل الناقلين ومعرفة المسند من المتصل والمرسل من المنقطع والثابت من المعلول والعدل من المجروح والمصيب من المخطئ والزائد من الناقص، هم حفاظ العلم والدين، النافون عنه تحريف غال، وتدليس مدلس، وانتحال مبطل، وتأويل جاحد ومكيدة ملحد .

ويكفي للتدليل على مكانة علم الحديث وخدمة القرآن عند المسلمين أن ينظر القارئ نظرة عابرة إلى تراثهم في المكتبة الإسلامية، وخصوصا ما ظهر من البرامج الحديثة والمتطورة التي يستخدم فيها الكمبيوتر.

الأمر الثاني : أن الله حفظ الإسلام واقعا مرثيا، بوجود من يطبقه على نفسه على مر السنين، وهؤلاء هم حجة الله على غيرهم من المنحرفين، فقد يدعى أحدهم أن منهج القرآن منهج مثالي لا يصلح في هذا الزمان، أو يمكن أن يطبق في مكان دون آخر، ومن ثم تكفل الله بوجود من يطبق منهج الحق على نفسه في واقعية مستمرة إلى يوم القيامة، فقال رسول الله ﷺ :

(لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ)⁽¹⁾ .

القسم الثاني

الدراسة التطبيقية والمقارنة الفعلية مع النصوص القرآنية والنبوية

تعتمد المقارنة في هذا القسم على طرح عدد كبير من المواضع التي نقارن فيها مقارنة نصية بين ما جاء به محمد بن عبد الله ﷺ أو ما هو ثابت عند المسلمين في القرآن وصحيح السنة، وما ورد في الكتاب المقدس عند النصارى بنسخه المختلفة أو قل في التوراة والأنجيل وكتب الأنبياء.

والقصد من ذلك أن يدرك العقلاء بلا أدنى شك أو تردد أنه يستحيل أن يأتي بمثل هذه المواضع أحد إلا إذا كان رسولا من عند الله، نبيا صادقا لا مربة في نبوته ورسالته، لا سيما إن كان أميا لا يخط ورقة يمينه.

ولو صح زعم بعض القائلين إن محمدا ﷺ نقل مثل هذه المواضع عن أهل الكتاب، فإن أي عاقل لا يمكن في قرارة نفسه أن يقتنع بهذا الزعم أبدا، لسبب بسيط ومقنع جدا، وهو أننا لو فرضنا أن جميع نسخ الكتاب المقدس بلغتها العربية وغير العربية مفتوحة بكاملها بين يدي أعقل الخلق على الأرض في عصرنا الحاضر، يتأمل في كلماتها ويقلب صفحاتها كما أقلبها أنا الآن، وطالبناه أن يأتي بمثل هذه المواضع وتلك المعان التي جاء بها محمد ﷺ في الوحي والقرآن، مطابقة إلى هذا الحد الذي يدمع فيه القلب وتفيض منه العينان، وأن يصوغها للناس متوافقة في تلك المواضع والمعان، بحيث يقدم للعقلاء من بني الإنسان موضعا واحدا أو موضعين يظهرهما للعيان كحجة ودليل وبرهان على صدق زعمه في نبي الإسلام الذي جاء بمثل هذه البلاغة ودقة الصياغة للحقائق التي وردت في القرآن، لعجز بنان كل الإنسان، بل تجمدت اليدان وتحجر اللسان وتاهت العقول والأذهان،

وأقرت بلا ريب أو شك أن ما جاء به محمد حق وصدق، وأنه وحي من عند الله مهيمن على ما سبق بجمال اللفظ وإحكام النص في القرآن، وأن من جاء بتلك الحقائق في الخبر عن الغيبات وأمور الإيمان لا يمكن أن يكون نقلها عن نصراني أعجمي، أو يهودي عربي، أو حبر أو قسيس أو راهب من الرهبان .

وما من عاقل على الإطلاق ينظر إلى ما جمعناه في هذا القسم ويقارن بين تلك المواضع العديدة بغض النظر عن كونه ينتمي إلى الديانة النصرانية أو الديانة الإسلامية، ومهما كانت معاييره في تقرير النبوة والرسالات السماوية، فإن كان منصفا سيقول بلا تردد: شتان ثم شتان، ولذلك عنونا لهذه المواضع جميعها بعنوان (ثم شان) على اعتبار نتائج المقارنات على أضعف التقديرات .

وقد التزمنا في تلك الدراسة التطبيقية التي تناولها هذا القسم منهجا استقرائيا لثلاث نسخ من الكتاب المقدس باللغة العربية ثم نقارنها بمواضع الوحي الذي ورد في القرآن وثبت في السنة النبوية، وقد اكتفينا بتلك النسخ لأن موضوع المقارنة يكتمل من خلالها في كل شتان نذكره .

وليس لنا أي تعليق يذكر غير ثبت المرجع والمصدر بأمانة علمية في مواضع المقارنة لكل شتان، فهذا القسم بحث تطبيقي دون تعليق، أو دون توجيه مسبق منا يؤثر على أعمال الأذهان، وإنما نترك الحكم والتعليق لضمير القارئ وعقله وحكمته، ومدى صدقه مع نفسه وفطنته، وهو بالخيار في اختيار ما يدين به لربه ومدى مسئوليته عن قوله وفعله.

وقد التزمنا في هذا القسم منهجا تبدوا معالمه على النحو التالي :

ذكر عنوان كل موضع للمقارنة في كل شتان نذكره اختصارا من جليلان -

النص القرآني أو النص النبوي الصحيح، للإشارة إلى موضوع المقارنة وما تدور حوله النصوص الواردة في الكتاب المقدس .

رَجَبٌ **ذكر النصوص** التي وردت في نسخ الكتاب المقدس التي اعتمدنا عليها والمتعلقة بمواضع المقارنة في كل شتان مع تخريج كل نص عقب وروده مباشرة .

شَتَانٌ - **التنبه على** المواضع التي تغيرت عن مواضعها في النسخ الأخرى للكتاب المقدس بوضعها تحت النص السابق، مع إعادة تخريج المواضع عقب النصوص مباشرة ليتحقق القارئ من مواضع التغيير في الكتاب المقدس .

رَمَضَانٌ - **ذكر النصوص** القرآنية مجتمعة ومرتبة غالبا حسب الموضوع محل المقارنة في كل شتان، فنقوم بجمعها من مواضعها في سور القرآن وترتيبها تريبا مناسبا لبيان كل برهان بالصورة التي تخدم موضوع المقارنة، مع تخريج الآيات القرآنية عقب كل نص مباشرة .

إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (1) فِي الْبَدءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، 2 وَإِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ مُشَوَّشَةً وَمُفْفِرَةً وَتَكَتَّفِى الظُّلْمَةُ وَجَهَ الْمِيَاهِ، وَإِذْ كَانَ رُوحُ اللهِ يُرْفِرُ عَلَى سَطْحِ الْمِيَاهِ، 3 أَمَرَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ». فَصَارَ نُورٌ، 4 وَرَأَى اللهُ النُّورَ فَاسْتَحْسَنَهُ وَفَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الظُّلَامِ. 5 وَسَمَّى اللهُ النُّورَ نَهَارًا، أَمَّا الظُّلَامُ فَسَمَّاهُ لَيْلًا. وَهَكَذَا جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ، فَكَانَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ. 6 ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ يَحْجُزُ بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ». 7 فَخَلَقَ اللهُ الْجِلْدَ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْمِلُهَا السُّحُبُ وَالْمِيَاهِ الَّتِي تَغْمُرُ الْأَرْضَ. وَهَكَذَا كَانَ. 8 وَسَمَّى اللهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي. 9 ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِتَجْمَعَ الْمِيَاهُ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَلتَظْهَرَ الْيَابِسَةُ». وَهَكَذَا كَانَ. 10 وَسَمَّى اللهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا وَالْمِيَاهَ الْمُجْتَمِعَةَ بَحَارًا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ. 11 وَأَمَرَ اللهُ: «لنُنَبِّتِ الْأَرْضَ عُشْبًا وَبَقْلًا مُبْزِرًا، وَشَجَرًا مُثْمِرًا فِيهِ بَزْرُهُ الَّذِي يُنتِجُ ثَمْرًا كَجِنْسِهِ فِي الْأَرْضِ». وَهَكَذَا كَانَ. 12 فَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْأَعْشَابِ وَالْبُقُولِ الَّتِي تَحْمِلُ بُزُورًا مِنْ جِنْسِهَا، وَالْأَشْجَارَ الَّتِي تَحْمِلُ أَثْمَارًا ذَاتَ بُدُورٍ مِنْ جِنْسِهَا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ. 13 وَجَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ. 14 ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لَتَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِنُفَرِّقَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَتَكُونَ عِلَامَاتٍ لِتَحْدِيدِ أَرْمَنَةِ وَأَيَّامِ وَسِنِينَ. 15 وَتَكُونَ أَيْضًا أَنْوَارًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُضِيءَ الْأَرْضَ». وَهَكَذَا كَانَ. 16 وَخَلَقَ اللهُ نُورَ بَيْنِ عَظِيمَيْنِ، النُّورَ الْأَكْبَرَ لِيشْرِقَ فِي النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِيشْرِقَ فِي اللَّيْلِ، كَمَا خَلَقَ النُّجُومَ أَيْضًا.

17 وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لُضْيَاءَ الْأَرْضِ، 18 لَتَسْحَكَنَّ بِالنَّهَارِ وَبِاللَّيْلِ وَلِتُفَرِّقَ بَيْنَ الثُّورِ وَالظَّلَامِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ. 19 وَجَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ 20 ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ: «لِتَزْخِرِ الْمِيَاهُ بِشَتَّى الْحَيَوَانَاتِ الْحَيَّةِ وَلِتُحَلِقِ الطُّيُورُ فَوْقَ الْأَرْضِ عِبْرَ فِضَاءِ السَّمَاءِ». 21 وَهَكَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةَ الضَّخْمَةَ، وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةَ الَّتِي أَكْتَضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ، كُلًّا حَسَبَ أَجْنَاسِهَا، وَأَيْضًا الطُّيُورَ وَفَقًّا لِأَنْوَاعِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ. 22 وَبَارَكَهَا اللَّهُ قَائِلًا: «أَنْتِجِي، وَتَكَثَّرِي وَأَمْلَإِي مِيَاهَ الْبِحَارِ. وَلِتَكْثُرِ الطُّيُورُ فَوْقَ الْأَرْضِ». 23 ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ. 24 ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ: «لِتُخْرِجِ الْأَرْضُ كَائِنَاتٍ حَيَّةً، كُلًّا حَسَبَ جِنْسِهَا، مِنْ بَهَائِمٍ وَزَوَاحِفَ وَوُحُوشٍ وَفَقًّا لِأَنْوَاعِهَا». وَهَكَذَا كَانَ. 25 فَخَلَقَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ، وَالْبَهَائِمَ وَالزَّوَاحِفَ، كُلًّا حَسَبَ نَوْعِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ

الكتاب المقدس سفر التكوين 1: 1-25

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) فِي الْبَدءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. 2 وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. 3 وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ. 4 وَرَأَى اللَّهُ الثُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ الثُّورِ وَالظُّلْمَةِ. 5 وَدَعَا اللَّهُ الثُّورَ نَهَارًا، وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا. 6 وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ جَلْدٌ فِي وَسَطِ الْمِيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ». 7 فَعَمِلَ اللَّهُ الْجَلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجَلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجَلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. 8 وَدَعَا اللَّهُ الْجَلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا. 9 وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَجْتَمِعِ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتُظْهِرِ الْيَابِسَةَ». وَكَانَ كَذَلِكَ. 10 وَدَعَا اللَّهُ الْيَابِسَةَ

أَرْضًا، وَمُجْتَمَعِ الْمِيَاهِ دَعَاهُ بِحَارًا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ¹¹ وَقَالَ اللَّهُ: «لُتُنْبِتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْرِزُ بَرًّا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجِنْسِهِ، بَرُّهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ¹² فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْرِزُ بَرًّا كَجِنْسِهِ، وَشَجَرًا يَعْمَلُ ثَمَرًا بَرُّهُ فِيهِ كَجِنْسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ¹³ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالثًا. ¹⁴ وَقَالَ اللَّهُ: «لَتَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لَتَفْصِلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ آيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ. ¹⁵ وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لَتُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ¹⁶ فَعَمِلَ اللَّهُ الثُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: الثُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالثُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالتُّجُومَ. ¹⁷ وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لَتُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ، ¹⁸ وَلَتَحْكُمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلَتَفْصِلَ بَيْنَ الثُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ¹⁹ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا. ²⁰ وَقَالَ اللَّهُ: «لَتَنْفِضِ الْمِيَاهُ زَحَافَاتٍ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلَيَطِرْ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ». ²¹ فَخَلَقَ اللَّهُ التَّنَائِينَ الْعِظَامَ، وَكُلَ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةَ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجِنْسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ²² وَبَارَكَهَا اللَّهُ قَائِلًا: «أَتْمِرِي وَأَكْثِرِي وَأَمْلِئِي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ. وَلِيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ». ²³ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا. ²⁴ وَقَالَ اللَّهُ: «لَتُخْرِجِ الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجِنْسِهَا: بَهَائِمَ، وَدَبَابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ. ²⁵ فَعَمِلَ اللَّهُ وُحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَالبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 1: 1-25

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (في البدء خلق الله السماوات والأرض، 2 وكانت الأرض

خاويةً خاليةً، وعلى وجهِ العَمْرِ ظلامٌ، وروحُ اللهِ يَرِفُ على وجهِ المياهِ. 3 وقال اللهُ: «ليَكُنْ نُورٌ»، فكانَ نُورٌ. 4 ورأى اللهُ أنَّ الثُّورَ حَسَنٌ. وفصلَ اللهُ بَيْنَ الثُّورِ وَالظَّلَامِ. 5 سَمَّى اللهُ الثُّورَ نَهَارًا وَالظَّلَامَ لَيْلًا. وكانَ مساءً وكانَ صباحًا: يومٌ أوَّل. 6 وقال اللهُ: «ليَكُنْ في وَسْطِ المياهِ جِلْدٌ يَفْصِلُ بَيْنَ مياهِ ومياهِ»، 7 فكانَ كَذَلِكَ: صنعَ اللهُ الجِلْدَ وفصلَ بَيْنَ المياهِ التي تحتَ الجِلْدِ والمياهِ التي فوقَ الجِلْدِ. 8 وسَمَّى اللهُ الجِلْدَ سماءً. وكانَ مساءً وكانَ صباحًا: يومٌ ثانٍ. 9 قال اللهُ: «لتَجْتَمِعِ المياهُ التي تحتَ السَّماءِ إلى مكانٍ واحدٍ، وليَظْهَرَ اليبسُ»، فكانَ كَذَلِكَ. 10 وسَمَّى اللهُ اليبسَ أرضًا ومُجْتَمِعِ المياهِ بِحارًا. ورأى اللهُ أنَّ ذلكَ حَسَنٌ. 11 وقال اللهُ: «لتُسَبِّبِ الأَرْضُ نَبَاتًا: عُشْبًا يُبْرِزُ بَرًّا، وشَجَرًا مُثْمِرًا يَحْمِلُ ثَمَرًا، بِرْزُهُ فِيهِ مِنْ صِنْفِهِ على الأَرْضِ»، فكانَ كَذَلِكَ، 12 فأخْرَجَتِ الأَرْضُ نَبَاتًا: عُشْبًا يُبْرِزُ بَرًّا مِنْ صِنْفِهِ، وشَجَرًا يَحْمِلُ ثَمَرًا، بِرْزُهُ فِيهِ مِنْ صِنْفِهِ. ورأى اللهُ أنَّ ذلكَ حَسَنٌ. 13 وكانَ مساءً وكانَ صباحًا: يومٌ ثالثٌ. 14 وقال اللهُ: «ليَكُنْ في جِلْدِ السَّماءِ نَيِّرَاتٌ تَفْصِلُ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وتُشِيرُ إلى الأعيادِ والأَيامِ والسَّنِينِ، 15 ولتَكُنِ النَيِّرَاتُ في جِلْدِ السَّماءِ لثُضِيَّةَ على الأَرْضِ»، فكانَ كَذَلِكَ. 16 فصنعَ اللهُ الكواكبَ والنَّيِّرِينَ العَظِيمِينَ: الشَّمْسَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، والقَمَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، 7 وجعلها اللهُ في جِلْدِ السَّماءِ لثُضِيَّةَ على الأَرْضِ 18 ولتَحْكُمَ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ وتَفْصِلَ بَيْنَ الثُّورِ وَالظَّلَامِ. ورأى اللهُ أنَّ هذا حَسَنٌ. 19 وكانَ مساءً وكانَ صباحًا: يومٌ رابعٌ. 20 وقال اللهُ: لتَفِضِ المياهُ خلائقَ حَيَّةٍ ولتَطْرُقَ طيورٌ فوقَ الأَرْضِ على وجهِ السَّماءِ». 21 فخلقَ اللهُ الحَيَّاتِ الضَّخْمَةَ وكُلَّ ما دَبَّ مِنْ أصنافِ الخلائقِ الحَيَّةِ التي فاضتَ بِها المياهُ، وكُلَّ طائرٍ مُجْتَمِعٍ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ. ورأى اللهُ أنَّ هذا حَسَنٌ. 22 وباركها اللهُ قال: «إنمي واكثري وأملأي المياهِ في البحارِ، ولتَكثُرِ الطُّيورُ على الأَرْضِ». 23 وكانَ مساءً وكانَ صباحًا: يومٌ خامسٌ. 24 وقال اللهُ: «لتُخْرِجِ الأَرْضُ خلائقَ حَيَّةٍ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ: بهائمٍ ودوابٍ ووُحوشٍ

أَرْضٍ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ»، فَكَانَ كَذَلِكَ. 25 صَنَعَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ، وَالْبَهَائِمَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ، وَالِدَوَابَّ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ هَذَا حَسَنٌ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 1: 1-25

وورد في الكتاب المقدس قوله: (31) وَرَأَى اللَّهُ مَا خَلَقَهُ فَاسْتَحْسَنَهُ جِدًّا. ثُمَّ
جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ السَّادِسَ. وَهَكَذَا اكْتَمَلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
بِكُلِّ مَا فِيهَا. 2 وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَتَمَّ اللَّهُ عَمَلَهُ الَّذِي قَامَ بِهِ، فَاسْتَرَحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ
مَا عَمَلَهُ. 3 وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ اسْتَرَحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِ الْخَلْقِ
4 هَذَا وَصَفَ مَبْدِئِيَّيَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ خَلَقَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. 5 وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَبَتَ
بَعْدُ فِي الْأَرْضِ شَجَرٌ بَرِّيٌّ وَلَا عُشْبٌ بَرِّيٌّ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَرْسَلَ مَطَرًا
عَلَى الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِنْسَانٌ لِيَفْلِحَهَا، 6 إِلَّا أَنَّ ضَبَابًا كَانَ يَتَصَاعَدُ مِنَ
الْأَرْضِ فَيَسْقِي سَطْحَهَا كُلَّهُ. 7 ثُمَّ جَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي
أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ، فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً).

الكتاب المقدس سفر التكوين 1: 31 + 2: 1-7

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض
مواضعه كما يلي: (31) وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمَلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ
صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا. 1 فَأُكْمِلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ جُنْدِهَا. 2 وَفَرَعَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ.
3 وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللَّهُ
خَالِقًا. 4 هَذِهِ مَبَادِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ، يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْأَرْضَ
وَالسَّمَاوَاتِ. 5 كُكُلُ شَجَرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عُشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبِتْ
بَعْدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ.

6 ثُمَّ كَانَ صَبَابٌ يَطَّلَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ. 7 وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.

الكتاب المقدس سفر التكوين 1: 31 + 2: 1-7

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (31) ونظرَ اللهُ إلى كُلِّ ما صنَعَهُ، فرأى أَنَّهُ حَسَنٌ جَدًّا. وكانَ مساءً وكان صباحًا: يومٌ سادسٌ. فتمَّ خلقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَجَمِيعِ ما فيها. 2 وفتحَ اللهُ في اليومِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ، واستراحَ في اليومِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ ما عَمِلَهُ. 3 وباركَ اللهُ اليومَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لأنَّهُ استراحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ما عَمِلَ كخالقِهِ. 4 هكذا كانَ مَنشأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خَلَقَتْ. يومَ صنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ، 5 لا شجرَ البرِّيَّةِ كانَ بَعْدُ في الْأَرْضِ، ولا عُشْبُ البرِّيَّةِ نَبَتَ بَعْدُ. فلا كانَ الرَّبُّ الْإِلَهُ أَمَطَرَ على الْأَرْضِ، ولا كانَ إنسانٌ يَفْلَحُ الْأَرْضَ، 6 بل كانَ يَصْعَدُ مِنْها ماءٌ يَسْقِي وَجْهَ التُّرْبَةِ كُلَّهُ. 7 وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.

الكتاب المقدس سفر التكوين 1: 31 + 2: 1-7

• ورد في القرآن الكريم :

(قُلْ أَنتَ كُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ (9) وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ (10) ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (11) فَفَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

(12)

القرآن الكريم سورة فصلت: ٩-١٢

(إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ٥٤

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (38) فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (39)

القرآن الكريم سورة ق: ٣٨-٣٩

(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (4) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (5) ذَلِكَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (6)

القرآن الكريم سورة السجدة: ٤-٦

(أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا (27) رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (29) وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31) وَالجِبَالَ أَرْسَاهَا (32) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (33) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (35)

القرآن الكريم سورة النازعات: ٢٧ - 35

• ورد في السنة النبوية :

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ حيث قال: (خَلَقَ اللَّهُ ﷻ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النَّوْرَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ) .

صحيح مسلم 4/2149 (2789)

شتان رقم 2-

والله خلقكم من تراب

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (7) وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً) .

الكتاب المقدس سفر التكوين 2: 7

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (7) ثُمَّ جَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ، فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً) .

الكتاب المقدس سفر التكوين 2: 7

ورد في الكتاب المقدس قوله: (17) وَقَالَ لَادَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالشَّعْبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 18) وَشَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. 19) بَعْرِقِ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ» .

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 17-19

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (17) وَقَالَ لَادَمَ: «لَأَنَّكَ أَدْعَنْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ، وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْهَا، فَالْأَرْضُ مَلْعُونَةٌ بِسَبَبِكَ وَبِالْمَشَقَّةِ تَقْتَاتُ مِنْهَا طَوَالَ عُمْرِكَ. 18) شَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. 19) بَعْرِقِ جَبِينِكَ تَكْسِبُ عَيْشَكَ حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ، فَمِنْ تُرَابٍ أَخَذْتَ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ» .

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 17-19

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (17) وَقَالَ لَادَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ كَلَامَ امْرَأَتِكَ، فَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا تَكُونُ الْأَرْضُ مَلْعُونَةٌ بِسَبَبِكَ. بِكَذَلِكَ تَأْكُلُ طَعَامَكَ مِنْهَا طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 18) شَوْكًا وَعَوْسَجًا تُنْبِتُ لَكَ، وَمِنْ عُشْبِ الْحَقْلِ تَقْتَاتُ. 19) بَعْرِقِ جَبِينِكَ تَأْكُلُ خُبْرَكَ حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّكَ مِنْهَا أَخَذْتَ. فَأَنْتَ تُرَابٌ، وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ» .

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 17-19

ورد في الكتاب المقدس قوله: (9) «وَيَلِّمُ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفَ بَيْنَ أَخْرَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لَجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟» .

الكتاب المقدس إشعياء 45: 9

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (9) وَيَلِّمَنَّ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ وَهُوَ خَزَفَةٌ مِنْ خَزَفِ الْأَرْضِ. أَيْقُولُ الطِّينُ لَجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ لَهُ: عَمَلُكَ تُعَوِّزُهُ يَدَانِي؟ .

الكتاب المقدس إشعياء 45: 9

وورد في الكتاب المقدس قوله: (8) وَالْآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُلُّنَا عَمَلُ يَدَيْكَ) .

الكتاب المقدس إشعياء 64: 8

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (7) وَالْآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُّ لَنَا. نَحْنُ طِينٌ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، نَحْنُ جَمِيعُنَا مِنْ صُنْعِ يَدِكَ) .

الكتاب المقدس إشعياء 64: 8

• ورد في القرآن الكريم :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ يُعَلِّمُ مَنْ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْنًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِجٍ (5)

القرآن الكريم سورة الحج: ٥

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (20)

القرآن الكريم سورة الروم: ٢٠

(وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (11))

القرآن الكريم سورة فاطر: ١١

(هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (67))

القرآن الكريم سورة غافر: ٦٧

(هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (2))

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٢

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (12) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (14) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ (15) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ (16))

القرآن الكريم سورة المؤمنون: ١٢ - ١٦

(الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (7) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (8) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (9))

القرآن الكريم سورة السجدة: ٧ - ٩

• ورد في السنة النبوية :

قول رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةِ قَبْضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ، جَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْخَيْثُ وَالطَّيِّبُ) .

سنن أبي داود ص ١٤٤

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (18) وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعْ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ».. 21. فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهُ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. 22. وَبَنَى الرَّبُّ الْإِلَهُ الضِّلَعِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. 23. فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرِي أُخِذْتُ». 24. لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. 25. وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 2: 18-25

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (18) وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: (لا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعْ لَهُ مَثِيلًا يُعِينُهُ) .. 21. فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، وَفِيمَا هُوَ نَائِمٌ أَخَذَ إِحْدَى أَضْلَاعِهِ وَسَدَّ مَكَانَهَا بِلَحْمٍ. 22. وَبَنَى الرَّبُّ الْإِلَهُ امْرَأَةً مِنَ الضِّلَعِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى آدَمَ. 23. فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي هَذِهِ تُسَمَّى امْرَأَةً فَهِيَ مِنْ امْرِي أُخِذْتُ». 24. وَلِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَتَّحِدُ بِامْرَأَتِهِ، فَيَصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. 25. وَكَانَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 2: 18-25

• ورد في القرآن الكريم :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (1)

القرآن الكريم سورة النساء: ١

(هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (189)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٨٩

• ورد في السنة النبوية :

قول نبينا محمد ﷺ: (اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسْرَتُهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا).

() / صحيح البخاري

شتان رقم 4

وعلم آدم الأسماء كلها

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (19) وَكَانَ الرَّبُّ الإِلهُ قَدْ جَبَلَ مِنَ التُّرَابِ كُلِّ وُحُوشِ البَرِّيَّةِ وَطُيُورِ الفَضاءِ وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى بِأَيِّ أَسْمَاءٍ يَدْعُوهَا، فَصَارَ كُلُّ اسْمٍ أَطْلَقَهُ آدَمُ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ اسْمًا لَهُ. 20 وَهَكَذَا أَطْلَقَ آدَمُ أَسْمَاءَ عَلَى كُلِّ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالبِهَائِمِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ مُعِينًا مُشَابِهًا لَهُ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 2: 19-20

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (19) وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ مِنَ الأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ البَرِّيَّةِ وَكُلَّ طَيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا. 20 فَدَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ البَهَائِمِ وَطَيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ البَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينًا نَظِيرَهُ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 2: 19-20

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (19) فَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ مِنَ الأَرْضِ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ البَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ طَيْرِ السَّمَاءِ، وَجَاءَ بِهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يُسَمِّيهَا، فَيَحْمِلُ كُلُّ مِنْهَا الأَسْمَ الذي يُسَمِّيها بِهِ . 20 فَسَمَّى آدَمُ جَمِيعَ البَهَائِمِ وَطَيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعَ حَيَوَانَاتِ البَرِّيَّةِ بِأَسْمَاءِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ بَيْنَهَا مِثْلًا لَهُ يُعِينُهُ) .

الكتاب المقدس سفر التكوين 2: 19-20

• ورد في القرآن الكريم :

(وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى المَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ (32) قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٣١ - ٣٣

• ورد في السنة النبوية :

قول نبينا محمد ﷺ: (يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لو اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أنت أبو الناس خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ) .

() / صحيح البخاري

شتان رقم 5-

وكلا منها رغدا حيث

شئتما ولا تقربا هذه الشجرة

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَمْكَرَ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي صَنَعَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، فَسَأَلَتِ الْمَرْأَةُ: «أَحَقًّا أَمَرَكُمَا اللهُ أَلَّا تَأْكُلَا مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» 2فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «يُمْكِنُنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ كُلِّهَا، 3مَاعَدَا ثَمَرِ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِهَا، فَقَدْ قَالَ اللهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَلْمَسَاهُ لَكِي لَا تَمُوتَا». 4فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةَ: «لَنْ تَمُوتَا، 5بَلْ إِنَّ اللهُ يَعْرِفُ أَنَّهُ حِينَ تَأْكُلَانِ مِنْ ثَمَرِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا فَتَصِيرَانِ مِثْلَهُ، قَادِرَيْنِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». 6وَعِنْدَمَا شَاهَدَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ لَدِيدَةٌ لِلْمَأْكَلِ وَشَهِيَّةٌ لِلْعُيُونِ، وَمُثِيرَةٌ لِلنَّظَرِ فَطَفَّتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، ثُمَّ أَعْطَتْ زَوْجَهَا أَيْضًا فَأَكَلَ مَعَهَا، 7فَانْفَتَحَتْ لِلْحَالِ أَعْيُنُهُمَا، وَأَدْرَكَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ، فَخَاطَا لَأَنْفُسِهِمَا مَا زَرَ مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ) .

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 1-7

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه على النحو التالي: (1) وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أُحْيِلَ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»² فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ،³ وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمَسَّاهُ لئَلَّا تَمُوتَا.»⁴ فَقَالَتْ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! بل اللهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمْمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.»⁶ فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بِهِجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظْرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ.⁷ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تَيْنِ وَصَنَعَا لَأَنْفُسِهِمَا مَازَرَ)

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 1-7

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وكانت الحيَّة أُحْيِلَ جميع حيوانات البرية التي خلقها الربُّ الإله. فقالت للمرأة: «أحقًا قال الله: لا تأكُلَا مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»² فقالت المرأة للحيَّة: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ،³ وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمَسَّاهُ لئَلَّا تَمُوتَا.»⁴ فقالت الحيَّة للمرأة: «لن تموتَا،⁵ ولكنَّ الله يعرفُ أنكما يومَ تأكُلَانِ مِنْ ثَمَرِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمْمَا وَتَصِيرَانِ مِثْلَ اللهِ تَعْرِفَانِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.»⁶ ورأت المرأة أنَّ الشَّجَرَةَ طَيِّبَةٌ لِلْمَأْكَلِ وَشَهِيَّةٌ لِلْعَيْنِ، وَأَنَّهَا بَاعِثَةٌ لِلْفَهْمِ، فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ وَأَعْطَتْ زَوْجَهَا أَيْضًا، وَكَانَ مَعَهَا فَأَكَلَ.⁷ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا فَعَرَفَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ، فَخَاطَا مِنْ وَرَقِ التَّيْنِ وَصَنَعَا لَهُمَا مَازَرَ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 1-7

• ورد في القرآن الكريم :

(وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (35))

القرآن الكريم سورة البقرة: ٣٥

(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (117) إِنَّ لَكَ أَلًا تَجُوعُ فِيهَا وَلَا تَعْرِى (118) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى (119) فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَى (120) فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لُهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121))

القرآن الكريم سورة طه: ١١٦-١٢١

(وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (19) فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ (20) وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ (21))

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٩-٢١

• ورد في السنة النبوية :

قول نبينا محمد ﷺ: (وَيَذْكَرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، أَكَلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِىَ

عنها) .

() / صحيح البخاري

شتان رقم 6-

وناداهما ربهما ألم

أنهكما عن تلكما الشجرة

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (7)فَانْفَتَحَتْ لِلْحَالِ أَعْيُنُهُمَا، وَأَدْرَكَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ، فَخَاطَا لِأَنفُسِهِمَا مَا زَرَ مِنْ أَوْرَاقِ التَّيْنِ. 8 ثُمَّ سَمِعَ الزَّوْجَانِ صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهِ مَا شِيَا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَا مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ بَيْنَ شَجَرِ الْجَنَّةِ. 9 فَنَادَى الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ: «أَيْنَ أَنْتَ؟» 10 فَأَجَابَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَاخْتَبَأْتُ خَشِيَةً مِنْكَ لِأَنِّي عُرْيَانٌ». 11 فَسَأَلَهُ: «مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْهَا؟» 12 فَأَجَابَ آدَمَ: «إِنَّهَا الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا رَفِيقَةً لِي. هِيَ الَّتِي أَطْعَمْتَنِي مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرَةِ، فَأَكَلْتُ». 13 فَسَأَلَ الرَّبُّ الْإِلَهِ الْمَرْأَةَ: «مَاذَا فَعَلْتِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَغْوَيْتَنِي الْحَيَّةُ فَأَكَلْتُ». 14 فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ، عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ، وَمِنْ الثَّرَابِ تَأْكُلِينَ طَوَالَ حَيَاتِكَ، 15 وَأَثِيرُ عَدَاوَةٍ دَائِمَةٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ نَسْلَيْكُمَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَلْدَعِينَ عَقِبَهُ». 16 ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «أَكْثُرُ تَكْثِيرًا أَوْجَاعَ مَخَاضِكَ فَتُنْجِبِينَ بِالْأَلَامِ أَوْلَادًا، وَإِلَى زَوْجِكَ يَكُونُ اسْتِيْقَاكَ وَهُوَ يَتَسَلَطُ عَلَيْكَ». 17 وَقَالَ لآدَمَ: «لَأَنَّكَ أَدْعَنْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ، وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْهَا، فَالْأَرْضُ مَلْعُونَةٌ بِسَبَبِكَ وَبِالْمَشَقَّةِ تَقْتَاتُ مِنْهَا طَوَالَ عُمْرِكَ.

18 شَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. 19 بِعَرَقِ جَيْبِكَ تَكْسِبُ عَيْشَكَ حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ، فَمِنْ تُرَابٍ أُخِذْتَ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ» .

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 7-19

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (7) فَأَنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لَأَنْفُسِهِمَا مَازَرَ. 8 وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الإِلهِ مَاثِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الإِلهِ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. 9 فَنادَى الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟». 10 فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ». 11 فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» 12 فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». 13 فَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ عَرَّنِي فَأَكَلْتُ». 14 فَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعَيْنَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 15 وَأَضَعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ». 16 وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثُرَ أَنْعَابِ حَبْلِكَ، بِالْوَجَعِ تَلْدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجْلِكَ يَكُونُ اشْتِيَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ». 17 وَقَالَ لآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 18 وَشَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. 19 بِعَرَقِ وَجْهِكَ تَأْكُلُ خُبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ».

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 7-19

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (7) فَأَنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا فَعَرَفَا أَنَّهُمَا عُريَانَانِ، فِخَاطَا مِنْ وَرَقِ التِّينِ وَصَنَعَا لَهُمَا مَازَرَ. 8 وَسَمِعَ آدَمُ وَأَمْرَأَتُهُ صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهِ وَهُوَ يَتَمَشَّى فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ الْمَسَاءِ، فَأَحْتَبَا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهِ بَيْنَ شَجَرِ الْجَنَّةِ. 9 فَنَادَى الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟» 10 فَأَجَابَ: سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ، فَخَفْتُ وَلَأَنِّي عُريَانٌ أَحْتَبْتُ». 11 فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «مَنْ عَرَّفَكَ أَنَّكَ عُريَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» 12 فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي لَتَكُونَ مَعِي هِيَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». 13 فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْمَرْأَةِ: «لِمَاذَا فَعَلْتِ هَذَا؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: الْحَيَّةُ أَغْوَيْتَنِي فَأَكَلْتُ». 14 فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا فَأَنْتِ مَلْعُونَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّ. عَلَى بَطْنِكَ تَرْحَفِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 15 بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ أُقِيمُ عِدَاوَةً وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا فَهِيَ يَتَرَقَّبُ مِنْكَ الرَّأْسَ وَأَنْتِ تَتَرَقَّبِينَ مِنْهُ الْعَقِبَ». 16 وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «أَزِيدُ تَعَبَكَ حِينَ تَحْبَلِينَ، وَبِالْأَوْجَاعِ تَلْدِينَ الْبَنِينَ. إِلَى زَوْجِكَ يَكُونُ أَشْتِيَاقُكَ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسُودُ». 17 وَقَالَ لآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ كَلَامَ أَمْرَأَتِكَ، فَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا تَكُونُ الْأَرْضُ مَلْعُونَةً بِسَبَبِكَ. بِكَدِّكَ تَأْكُلُ طَعَامَكَ مِنْهَا طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 18 شَوْكًا وَعَوْسَجًا تَنْبُتُ لَكَ، وَمِنْ عُشْبِ الْحَقْلِ تَقْتَاتُ. 19 بِعَرَقِ جِسْمِكَ تَأْكُلُ خَبْزَكَ حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّكَ مِنْهَا أُخِذْتَ. فَأَنْتِ تُرَابٌ، وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ» .

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 7-19

ورود في الكتاب المقدس قوله: (20) وَسَمَى آدَمُ زَوْجَتَهُ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. 21 وَكَسَا الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ وَزَوْجَتَهُ رِدَائِينَ مِنْ جِلْدِ صَنَعَهَا لَهُمَا 22 ثُمَّ قَالَ

الرَّبِّ الإِلهُ: «هَا الإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا، يُمَيِّزُ بَيْنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَقَدْ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَتَنَاوَلُ مِنْ شَجَرَةِ الحَيَاةِ وَيَأْكُلُ، فَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ». ²³ فَأَخْرَجَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَفْلَحَ الأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْ تُرابِهَا. ²⁴ وَهَكَذَا طَرَدَ اللهُ الإِنْسَانَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ، وَأَقَامَ مَلَائِكَةَ الكُرُوبِيمِ وَسَيْفًا نَارِيًّا مُتَقَلِّبًا شَرْقِيَّ الجَنَّةِ لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ المُفْضِيَةِ إِلَى «شَجَرَةِ الحَيَاةِ».

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 20-24

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (²⁰ وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ²¹ وَصَنَعَ الرَّبُّ الإِلهُ لآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَأَلْبَسَهُمَا. ²² وَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ: «هُوَذَا الإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الخَيْرَ وَالشَّرِّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ». ²³ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الإِلهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا. ²⁴ فَطَرَدَ الإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنِ الكُرُوبِيمِ، وَلَهَيْبِ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ طَرِيقَ شَجَرَةِ الحَيَاةِ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 20-24

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (²⁰ وَسَمَّى آدَمُ امْرَأَتَهُ حَوَاءَ، لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ²¹ وَصَنَعَ الرَّبُّ الإِلهُ لآدَمَ وَامْرَأَتِهِ ثِيَابًا مِنْ جِلْدٍ وَكَسَاهُمَا. ²² وَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ: «صَارَ آدَمُ كَوَاحِدٍ مِنَّا يَعْرِفُ الخَيْرَ وَالشَّرِّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى شَجَرَةِ الحَيَاةِ أَيْضًا فَيَأْخُذُ مِنْهَا وَيَأْكُلُ، فَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ». ²³ فَأَخْرَجَ الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَفْلَحَ الأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا).

الكتاب المقدس سفر التكوين 3: 20-24

• ورد في القرآن الكريم :

(فَدَلَاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلُّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ (22) قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (23) قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (24) قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ (25) يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (26) يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (27)

القرآن الكريم سورة الأعراف: 22-27

(فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى (122) قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123) وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (124) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا (125) قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى (126) وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى (127)

القرآن الكريم سورة طه: 121-127

شتان رقم 7-

ولقد كرنا بني

آدم وحملناهم في البر والبحر

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (26) ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا، كَمِثْلَانَا، فَيَتَسَلَطَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ، وَعَلَى الْأَرْضِ، وَعَلَى كُلِّ زَاخِفٍ عَلَيْهَا». 27 فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. 28 وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَتَكَاثَرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا. وَتَسَلَطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ». 29 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ أَصْنَافِ الْبُقُولِ الْمُبْزِرَةِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى كُلِّ سَطْحِ الْأَرْضِ، وَكُلِّ شَجَرٍ مُثْمِرٍ مُبْزِرٍ، لَتَكُونَ لَكُمْ طَعَامًا. 30 أَمَّا الْعُشْبُ الْأَخْضَرُ فَقَدْ جَعَلْتُهُ طَعَامًا لِكُلِّ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ، وَلِكُلِّ مَا فِيهِ نَسَمَةٌ حَيَاةٍ». وَهَكَذَا كَانَ. 31 وَرَأَى اللَّهُ مَا خَلَقَهُ فَاسْتَحْسَنَهُ جِدًّا. ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ السَّادِسَ. وَهَكَذَا اكْتَمَلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِكُلِّ مَا فِيهَا. 2 وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَتَمَّ اللَّهُ عَمَلَهُ الَّذِي قَامَ بِهِ، فَاسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمَلَهُ 3 وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ اسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِ الْخَلْقِ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 1: 26-31 / 2: 1-3

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (26) وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ

الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». ²⁷ فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. ²⁸ وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْمُوا وَاكْثُرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». ²⁹ وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ يُبْرِزُ بَرًّا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ يُبْرِزُ بَرًّا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. ³⁰ وَلِكُلِّ حَيَوَانٍ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا». وَكَانَ كَذَلِكَ. ³¹ وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمَلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا. ¹ فَأَكْمَلَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ جُنْدِهَا. ² وَفَرَغَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. ³ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللَّهُ خَالِقًا).

الكتاب المقدس سفر التكوين 1: 26-31 / 2: 1-3

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (26) وَقَالَ اللَّهُ: «لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَمِثَالِنَا، وَلِيَتَسَلَطَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ وَبِهَائِمِ وَجَمِيعِ وُحُوشِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». ²⁷ فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ، عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَ الْبَشَرَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ ²⁸ وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْمُوا وَاكْثُرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا وَتَسَلَطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانِ الَّذِي يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». ²⁹ وَقَالَ اللَّهُ: «هَا أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ عُشْبٍ يُبْرِزُ بَرًّا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَكُلَّ شَجَرٍ يَحْمِلُ ثَمَرًا فِيهِ بَرٌّ، هَذَا يَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. ³⁰ أَمَّا جَمِيعُ وُحُوشِ الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ طَيْرِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْخَلَائِقِ الْحَيَّةِ، فَأَعْطَيْهَا كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا». فَكَانَ كَذَلِكَ. ³¹ وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ مَا

صَنَعَهُ، فَرَأَى أَنَّهُ حَسَنٌ جَدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ: يَوْمٌ سَادِسٌ. فَتَمَّ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَجَمِيعِ مَا فِيهَا. 2 وَفَرَعَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ، وَأَسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَهُ. 3 وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ اسْتَرَحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ كَخَالِقٍ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 1: 26-31 / 2: 1-3

• ورد في السنة النبوية :

قول رسول الله ﷺ: (خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ النَّفَرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيُونَكَ، فَإِنَّهَا تَحْيِيكَ وَتَحْيِي ذُرِّيَّتَكَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الْآنَ).

صحیح البخاری / ()
وقال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَصِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ).

صحیح مسلم / ()

• ورد في القرآن الكريم :

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (70)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٧٠

(أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا (27) رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (29) وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31) وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا (32) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (33) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (35) وَرُزِّتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى (36) فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37) وَأَثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (41)

القرآن الكريم سورة النازعات: ٢٧ - ٤١

(وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (6) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا لِيُقِضَ الْأَنْفُسَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُوُوفٌ رَحِيمٌ (7) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (8) وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (9) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11) وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (12) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (13) وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (14) وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (15) وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (17) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ (18)

(الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى (53) كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى (54)

القرآن الكريم سورة طه: ٥٣-٥٤

(فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (24) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (25) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (26) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (27) وَعَيْنًا وَقَضْبًا (28) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (29) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (30) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (31) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32)

القرآن الكريم سورة عبس: ٢٤-٣٢

• ورد في السنة النبوية :

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: (قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ قالوا: لا، قال: فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ قالوا: لا، قال: فوالذي نفسي بيده، لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، قال: فيلقى العبد فيقول: أي فل، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأدرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى، قال فيقول: أفطننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإنني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثاني فيقول: أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأدرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى أي رب، فيقول: أفطننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإنني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وصدقت وبشئ بخير ما استطاع، فيقول: ها هنا إذا، قال: ثم يُقال له: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي،

فِيخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَيُقَالُ لَمَخِذِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَنْطَقِي، فَتَنْطِقُ فَمَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَلِكَ لِيُعَدِرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ .

صحيح مسلم 4/2279(2968)

8- شتان رقم

واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَعَاشَرَ آدَمَ حَوَّاءَ زَوْجَتَهُ فَحَبِلَتْ، وَوَلَدَتْ قَايِينَ إِذْ قَالَتْ: «اِفْتَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». 2 ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ، وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلغَنَمِ. أَمَّا قَايِينُ فَقَدْ عَمِلَ فِي فَلَاحَةِ الْأَرْضِ. 3 وَوَحَدَثَ بَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ أَنْ قَدَّمَ قَايِينُ مِنْ ثَمَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، 4 وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ خَيْرَةِ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَأَسْمَنِهَا. فَتَقَبَّلَ الرَّبُّ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَرَضِيَ عَنْهُ. 5 لَكِنَّهُ لَمْ يَتَقَبَّلْ قُرْبَانَ قَايِينَ وَلَمْ يَرْضَ عَنْهُ. فَاعْتَاظَ قَايِينُ جِدًّا وَتَجَهَّمَ وَجْهَهُ كَمَدًّا.. 8 وَعَادَ قَايِينُ يَنْظَاهِرُ بِالْوُدِّ لِأَخِيهِ هَابِيلَ. وَوَحَدَثَ إِذْ كَانَا مَعًا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ هَجَمَ عَلَى أَخِيهِ هَابِيلَ وَقَتَلَهُ. 9 وَسَأَلَ الرَّبُّ قَايِينَ: «أَيْنَ أَخُوكَ هَابِيلُ؟» فَأَجَابَ: «لَا أَعْرِفُ. هَلْ أَنَا حَارِسٌ لِأَخِي؟» 10 فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ إِنَّ صَوْتَ دَمِ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. 11 فَمُنْذُ الْآنَ، تَحِلُّ عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَهَا وَابْتَلَعَتْ دَمَ أَخِيكَ الَّذِي سَفَكْتَهُ يَدُكَ. 12 عِنْدَمَا تَفْلَحُهَا لَنْ تُعْطِيكَ خَيْرَهَا، وَتَكُونُ شَرِيدًا وَطَرِيدًا فِي الْأَرْضِ» .

الكتاب المقدس سفر التكوين 4: 1-12

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتِهِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «أَفْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». 2 ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينَ عَامِلًا فِي الأَرْضِ. 3 وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَثْمَارِ الأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، 4 وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ، 5 وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاطَ قَايِينَ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهُهُ.. 8 وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. 9 فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟» 10 فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارِحٌ إِلَيَّ مِنَ الأَرْضِ. 11 فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. 12 مَتَى عَمِلْتَ الأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا تُكُونُ فِي الأَرْضِ» .

الكتاب المقدس سفر التكوين 4: 1-12

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس: (استبدلت فيها بعض الألفاظ مثل (تقبل) و(القربان) مع تغيير في النص في بعض مواضعه عن النسخين السابقين كما يلي: (4) وَأَضْطَجَعَ آدَمُ مَعَ امْرَأَتِهِ حَوَاءَ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. فَقَالَتْ: «رَزَقَنِي الرَّبُّ أَبْنَاءً». 2 وَعَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَصَارَ هَابِيلُ رَاعِيًا غَنَمٍ وَقَايِينَ فَلَاحًا يَفْلَحُ الأَرْضَ. 3 وَمَرَّتِ الأَيَّامُ فَقَدَّمَ قَايِينَ مِنْ ثَمَرِ الأَرْضِ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ، 4 وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ بَرَضِي إِلَى هَابِيلَ وَتَقْدِيمَتِهِ، 5 أَمَّا إِلَى قَايِينَ وَتَقْدِيمَتِهِ فَمَا نَظَرَ بَرَضِي، فَغَضِبَ قَايِينَ جِدًّا وَعَبَسَ وَجْهَهُ.. 8 وَقَالَ قَايِينَ لِهَابِيلَ أَخِيهِ: «هَيَّا لِنَخْرُجْ إِلَى الحَقْلِ». وَيَنِمَا هُمَا فِي الحَقْلِ هَجَمَ قَايِينَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ. 9 فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» قَالَ: «لَا أَعْرِفُ. أَحَارِسُ أَنَا

- لأخي؟»10 فقال له الرب: «ماذا فعلت؟ دم أخيك يصرخ إلي من الأرض.
11 والآن، فملعون أنت من الأرض التي فتحت فمها لتقبل دم أخيك من يدك.
12 فهي لن تعطيك حصبها إذا فلتحتها، طريداً شريداً تكون في الأرض».

الكتاب المقدس سفر التكوين 1: 4-12

• ورد في القرآن الكريم :

(وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين (28) إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين (29) فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين (30))

القرآن الكريم سورة المائدة: ٢٧-٣٠

شتان رقم 9-

إلا كان على ابن

آدم الأول كفل من دمها

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (13) فَقَالَ قَائِلٌ لِلرَّبِّ: «عُقُوبَتِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُحْتَمَلَ. 14 هَا أَنْتَ الْيَوْمَ قَدْ طَرَدْتَنِي عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَمَامِ حَضْرَتِكَ أَخْتَفِي، وَأَكُونُ شَرِيداً طَرِيداً فِي الْأَرْضِ، وَيَقْتُلْنِي كُلُّ مَنْ يَجِدُنِي». 15 فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «سَاعَاقِبُ كُلَّ مَنْ يَقْتُلُكَ بِسَبْعَةِ أَضْعَافِ الْعُقُوبَةِ الَّتِي عَاقَبْتُكَ بِهَا». وَوَسَمَ الرَّبُّ قَائِلِينَ بِعَلَامَةٍ تَحْظُرُ عَلَى مَنْ

يَلْقَاهُ اغْتِيَالَهُ. 16 وَهَكَذَا خَرَجَ قَايِينُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودِ شَرْقِيِّ عَدْنِ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 4: 13-16

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (13 فَقَالَ قَايِينُ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. 14 إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمَنْ وَجْهَكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِهًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي.» 15 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ فَسَبْعَةٌ أَضْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ.» وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. 16 فَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودِ شَرْقِيِّ عَدْنِ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 4: 13-16

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (13 فَقَالَ قَايِينُ لِلرَّبِّ: «عِقَابِي أَقْسَى مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. 14 طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَحَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي، وَطَرِيدًا شَرِيدًا صِرْتُ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي! 15 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِذَا، كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ فَسَبْعَةٌ أَضْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ.» وَجَعَلَ الرَّبُّ عَلَى قَايِينَ عَلَامَةً لئَلَّا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. 16 وَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ وَأَقَامَ بِأَرْضِ نُودِ شَرْقِيِّ عَدْنِ).

الكتاب المقدس سفر التكوين 4: 13-16

• ورد في القرآن الكريم :

(مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثُرُوا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (32)

القرآن الكريم سورة المائدة: 32

• ورد في السنة النبوية :

وقال محمد رسول الله ﷺ فيما صح عنه: (لا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ) .

(صحیح البخاری /)

شتان رقم 10-

ولقد أرسنا نوحا

إلى قومه إني لكم نذير مبين

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (9) وَهَذَا سِجْلُ مَوَالِدِ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ صَالِحًا كَامِلًا فِي زَمَانِهِ، وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ. 10 وَأَنْجَبَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ. 11 وَإِذْ سَادَ الشَّرُّ الْأَرْضَ أَمَامَ اللَّهِ وَعَمَّهَا الظُّلْمُ، 12 نَظَرَ اللَّهُ وَإِذَا بِهَا فَاسِدَةً لِأَنَّ كُلَّ بَشَرٍ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ سَلَكَ فِي طَرِيقِ الْإِثْمِ) .

الكتاب المقدس سفر التكوين 6: 9-12

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (9) هَذِهِ مَوَالِدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ. 10 وَوُلِدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافِثَ. 11 وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ،

وَأَمْتَلَاتِ الْأَرْضُ ظُلْمًا. ¹² وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ) .

الكتاب المقدس سفر التكوين 6: 9-12

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (9 **وهذه سيرة نوح** : كان نوح في زمانه رجلاً صالحاً لا عيب فيه، وسلك نوح مع الله **10** وولد نوح ثلاثة بنين، هم سام وحام وياث. **11** وفسدت الأرض أمام الله وأمتلات غنفاً. **12** ونظر الله الأرض فرآها فسدت لأن كل بشر أفسد سلوكه فيها) .

الكتاب المقدس سفر التكوين 6: 9-12

• ورد في القرآن الكريم :

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (25) أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ (26) فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُادِيِ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ (27)

القرآن الكريم سورة هود: 25 – 27

(إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (1) قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (2) أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا (3) يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَوِّضْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (4) قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَاراً (5) فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَاراً (6) وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا

وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (7) ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا (8) ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا (9) فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (11) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنَبِّئْ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا (12) مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (13) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا (14) أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (15) وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (16) وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا (17) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا (18) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا (19) لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا (20) قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا (21) وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا (22) وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا (23) وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا (24)

القرآن الكريم سورة نوح: ١-٢٤

شتان رقم 11-

واصنع الفلك بأعيننا ووحينا

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (13) فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «قَدْ أَزِفَتْ نِهَايَةُ الْبَشَرِ جَمِيعًا أَمَامِي، لِأَنَّهُمْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا. لِذَلِكَ سَأُبِيدُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ. 14 ابْنِ لَكَ فُلْكَأً مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، وَاجْعَلْ فِيهِ غُرْفًا تَطْلِيهَا بِالزَّفْتِ مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ. 15 اصْنَعُهُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ: لِيَكُنْ طُولُهُ ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا

(نَحْوُ اثنَيْنِ وَعَشْرِينَ مِثْرًا وَنِصْفِ المِثْرِ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ مِثْرًا وَنِصْفِ المِثْرِ). 16 وَأَجْعَلْ لَهُ نَافِذَةً عَلَى انْخِفَاضِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِثْرًا) مِنَ السَّقْفِ، وَبَابًا تُقِيمُهُ فِي جَانِبِهِ. وَليَكُنْ لِلْفُلْكِ طَوَابِقُ سُفْلِيَّةً وَمُتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً).

الكتاب المقدس تكوين 6: 13-16

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (13) فَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «نَهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي، لِأَنَّ الأَرْضَ امْتَلَأَتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهَذَا أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الأَرْضِ. 14 اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًَا مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الفُلْكََ مَسَاكِينَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالقَارِ. 15 وَهَكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الفُلْكِ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ. 16 وَتَصْنَعُ كَوًّا لِلْفُلْكِ، وَتَكْمَلُهُ إِلَى حَدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَصْعُقُ بَابَ الفُلْكِ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِينَ سُفْلِيَّةً وَمُتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً تَجْعَلُهُ).

الكتاب المقدس تكوين 6: 13-16

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (13) فَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «جَاءَتْ نَهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ فَالأَرْضُ امْتَلَأَتْ عُنْفًا عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَهَذَا أَنَا أَهْلِكُهُمْ مَعَ الأَرْضِ. 14 فَاصْنَعْ لَكَ سَفِينَةً مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، وَاجْعَلْهَا غُرْفًا، وَأَطْلِهَا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالقَارِ. 15 وَليَكُنْ طُولُهَا ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. 16 وَأَجْعَلْ نَافِذَةً لِلسَّفِينَةِ يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّقْفِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةً، وَاجْعَلْ بَابَ السَّفِينَةِ فِي جَانِبِهَا، وَليَكُنْ فِي السَّفِينَةِ طَبَقَاتٌ سُفْلَى وَوُسْطَى وَعُلْيَا).

الكتاب المقدس تكوين 6: 13-16

• ورد في القرآن الكريم :

(وَأَوْحِي إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئَسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (36) وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ (37) وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسَخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (39)

القرآن الكريم سورة هود: 36-39

شتان رقم 12

قلنا احمل فيها من كل زوجين

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (19) وَتَأْخُذْ مَعَكَ فِي الْفُلْكِ زَوْجَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ ذِي جَسَدٍ، لَأَسْتَبْقَائِهَا مَعَكَ. 20 تَدْخُلُ مَعَكَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ صَنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالزَّوْاحِفِ عَلَى الْأَرْضِ، حِفَاطًا عَلَى اسْتِمْرَارِ بَقَائِهَا. 21 وَتَدْخُرُ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَتَخْزِنُهُ عِنْدَكَ لِيَكُونَ لَكَ وَلِهَا غِذَاءً. 22 وَفَعَلَ نُوحٌ تَمَامًا بِمُقْتَضَى كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ) .

الكتاب المقدس تكوين 6: 19-22

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (19) وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَى

الْفُلُكِ لاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. ²⁰ مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْناسِهَا، وَمِنَ الْبَهَائِمِ كَأَجْناسِهَا، وَمِنَ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْناسِهَا. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَيْكَ لاسْتِبْقَائِهَا. ²¹ وَأَنْتَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَاجْمَعُهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونُ لَكَ وَلِهَا طَعَامًا». ²² فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ).

الكتاب المقدس تكوين 6: 19-22

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (19) واثنان من كل نوع من الخلائق الحية لتنجو بحياتها معك. ذكرًا وأنثى تكون: 20 من الطيور بأصنافها، ومن البهائم بأصنافها، ومن جميع دواب الأرض بأصنافها. 21 وخذ من كل طعام يؤكل، واجمعه عندك، ليكون لك ولهم غذاء». 22 وعمل نوح بكل ما أوصاه به الله. نعم، هكذا عمل).

الكتاب المقدس تكوين 6: 19-22

• ورد في القرآن الكريم :

(حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ) (40) وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41)

القرآن الكريم سورة هود: 40-41

(ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا) (3)

القرآن الكريم سورة الإسراء: 3

(أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا) (58)

القرآن الكريم سورة مريم: ٥٨

شتان رقم 13-

فأخذهم الطوفان وهم ظالمون

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (17) فَهَآ أَنَا أُغْرِقُ الْأَرْضَ بِطُوفَانٍ مِّنَ الْمِيَاهِ لِأُبِيدَ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ فِيهَا مِمَّنْ تَحْتَ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ لِأُبَدَّ أَنْ يَمُوتَ. 18 وَلَكِنِّي سَأُقِيمُ مَعَكَ عَهْدًا، فَتَدْخُلُ أَنْتَ مَعَ بَنِيكَ وَأَمْرَأَتِكَ وَنِسَاءِ بَنِيكَ إِلَى الْفُلْكِ) .

الكتاب المقدس تكوين 6: 17-18

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (17) فَهَآ أَنَا آتٍ بِطُوفَانٍ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ مِّنْ تَحْتَ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ. 18 وَلَكِنِ أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفُلْكَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَمْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ) .

الكتاب المقدس تكوين 6: 17-18

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (17) هَا أَنَا آتٍ بِطُوفَانٍ مِيَاهٍ عَلَى الْأَرْضِ لِأُرِيْلَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ نَسَمَةٌ حَيَاةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ: كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَهْلِكُ. 18 وَلَكِنِّي أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ السَّفِينَةَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَمْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ) .

الكتاب المقدس تكوين 6: 17-18

ورود في الكتاب المقدس قوله: (10) وَمَا إِنْ انْقَضَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةُ حَتَّى فَاضَتْ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ 11 فَبِي سَنَةٍ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، تَفَجَّرَتِ الْمِيَاهُ مِنَ اللَّجَجِ الْعَمِيقَةِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ، وَهَطَلَتْ أَمْطَارُ السَّمَاءِ الْغَزِيرَةُ، 12 وَاسْتَمَرَّ هَذَا الطُّوفَانُ عَلَى الْأَرْضِ لَيْلًا وَنَهَارًا مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا... 17 وَدَامَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ، وَطَعَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ الْفُلُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ، 18 وَتَكَاثَرَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ وَطَعَتِ جِدًّا، فَكَانَ الْفُلُكُ يَطْفُو فَوْقَ الْمِيَاهِ. 19 وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ جِدًّا فَوْقَ الْأَرْضِ حَتَّى أُعْرِقَتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ كُلِّهَا. 20 وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ) عَنْ أَعْلَى الْجِبَالِ، 21 فَمَاتَ كُلُّ كَائِنٍ حَيٍّ يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ طُيُورٍ وَبَهَائِمٍ وَوُحُوشٍ وَرَوَاحِفَ وَكُلِّ بَشَرٍ 22 مَاتَ كُلُّ مَا يَحْيَا وَيَتَنَفَّسُ عَلَى الْيَابِسَةِ. 23 وَبَادَ مِنْ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ سِوَاءَ مِنَ النَّاسِ أَمْ الْبَهَائِمِ أَمْ الرُّوَاحِفِ أَمْ الطُّيُورِ، كُلُّهَا أُبِيدَتْ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى نُوحٍ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ. 24 وَظَلَّتِ الْمِيَاهُ طَامِيَةً عَلَى الْأَرْضِ مُدَّةَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا).

الكتاب المقدس تكوين 7: 10-24

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (10) وَحَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهَ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ. 11 فِي سَنَةٍ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنَابِيعِ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ. 12 وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. 13 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ بَنُو نُوحٍ، وَامْرَأَةُ نُوحٍ، وَثَلَاثُ نِسَاءٍ بَنِيَهُ مَعَهُمْ إِلَى الْفُلِكِ. 14 هُمْ وَكُلُّ الْوُحُوشِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي

تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْناسِهَا، وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْناسِهَا: كُلُّ عُصْفُورٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ.
¹⁵ وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ.
¹⁶ وَالذَّاحِلَاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَأَعْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ.
¹⁷ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَاثَرَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ الْفُلُكُ، فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ.
¹⁸ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَاثَرَتْ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَانَ الْفُلُكُ يَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
¹⁹ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ.
²⁰ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الارتفاعِ تَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ، فَتَغَطَّتِ الْجِبَالُ.
²¹ فَمَاتَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوُحُوشِ، وَكُلُّ الزَّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ النَّاسِ.
²² كُلُّ مَا فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ رُوحٌ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابِسَةِ مَاتَ.
²³ فَمَحَا اللَّهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: النَّاسَ، وَالْبَهَائِمَ، وَالذَّبَابَاتِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ. فَانْمَحَتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَبَقَّى نُوحٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ فَقَطُّ.
²⁴ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا .

الكتاب المقدس تكوين 7: 10-24

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (10) وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ظَهَرَتْ مِيَاهُ الطُّوفَانِ عَلَى الْأَرْضِ. 11 ففِي السَّنَةِ السَّتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ تَفَجَّرَتِ يَنَابِيعُ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ وَتَفَتَّحَتْ نَوَافِدُ السَّمَاءِ. 12 وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. 13 وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ نُوحٌ السَّفِينَةَ، هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَبَنُوهُ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ وَنِسَاؤُهُمْ. 14 وَمَعَهُمْ جَمِيعُ أَصْنَافِ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ الطُّيُورِ الْمُجَنَّحَةِ بِأَنْوَاعِهَا. 15 هَذِهِ

دَخَلَتِ السَّفِينَةَ مَعَ نُوحٍ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ نَسَمَةٌ حَيَاةٍ. 16 ذُكُورًا وَإِنَاثًا
 دَخَلَتْ كَمَا أَوْصَاهُ اللَّهُ. وَأَعْلَقَ الرَّبُّ عَلَى نُوحٍ بَابَ السَّفِينَةِ. 17 وَبَقِيَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ
 يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَثُرَ الْمَاءُ. وَحَمَلَ الْمَاءُ السَّفِينَةَ فَارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ.
 18 وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَاثَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ، فَسَارَتِ السَّفِينَةُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
 19 وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ جَدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ تَحْتَ
 السَّمَاءِ كُلِّهَا. 20 وَعَلَتِ الْمِيَاهُ خُمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فَوْقَ الْجِبَالِ فَغَطَّتْهَا 21 فَهَلَكَ
 كُلُّ مَا لَهَا جَسَدٌ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، مِنَ الطَّيْرِ وَالبَهَائِمِ وَالْوَحُوشِ وَكُلِّ الرَّحَفَاتِ الَّتِي
 تَرَحَّفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعِ الْبَشَرِ. 22 كُلُّ مَنْ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ حَيَاةٍ عَلَى الْأَرْضِ
 الْيَابِسَةِ مَاتَ. 23 وَمَعَا اللَّهُ كُلِّ حَيٍّ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ
 وَالدَّوَابِّ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. أَمَحَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ
 وَحَدَّهُمْ. 24 وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا).

الكتاب المقدس تكوين 7: 10-24

• ورد في القرآن الكريم :

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ
 الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (14)

القرآن الكريم سورة العنكبوت: ١٤

(فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ
 عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12) وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَابٍ وُدُسِرٍ (13) تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً
 لِمَنْ كَانَ كُفِرَ (14) وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (15) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ
 (16) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (17)

القرآن الكريم سورة القمر: ١١-١٧

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (42) قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ (43)

القرآن الكريم سورة هود: 41-43

(إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) لَنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (12))

القرآن الكريم سورة الحاقة: 11-12

شتان رقم 14

وقيل يا أرض ابلعي

ماءك وياسماء أقلعي وغيض الماء

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (ثُمَّ افْتَقَدَ اللَّهُ نُوحًا وَمَا مَعَهُ فِي الْفُلْكِ مِنْ وُحُوشٍ وَبَهَائِمٍ، فَأَرْسَلَ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَتَقَلَصَتِ الْمِيَاهُ 2 وَأَنْسَدَتْ يَنَابِيعَ اللَّجَجِ وَمَيَازِبُ السَّمَاءِ، وَاحْتَبَسَ الْمَطَرُ. 3 وَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ تَدْرِيجِيًّا. وَوَعَدَ مِئَةَ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ. 4 وَاسْتَقَرَّ الْفُلْكَ عَلَى جِبَالٍ أَرَاظَاطٍ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ لِلطُّوفَانِ. 5 وَظَلَّتِ الْمِيَاهُ تَتَنَاقَصُ تَدْرِيجِيًّا حَتَّى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ بَدَتْ قِمَمُ الْجِبَالِ) .

الكتاب المقدس تكوين 8: 1-5

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) ثُمَّ ذَكَرَ اللهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوُحُوشِ وَكُلَّ الْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفُلِّ. وَأَجَازَ اللهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَّاتِ الْمِيَاهُ. (2) وَأَنْسَدَّتْ يَنَابِيعُ الْعُغْرِ وَطَاقَاتُ السَّمَاءِ، فَامْتَنَعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ. (3) وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ، (4) وَاسْتَقَرَّ الْفُلُّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ. (5) وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَنْقُصُ نَقْصًا مُتَوَالِيًا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْعَاشِرِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ).

الكتاب المقدس تكوين 8: 1-5

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وتذكر الله نوحًا وجميع الوحوش والبهائم التي معه في السفينة، فأرسل ريحًا على الأرض فتناقصت المياه (2) وأنسدَّت ينابيع العُغْرِ ونوافذ السماء، فتوقف سقوط المطر من السماء. (3) وتراجعت المياه عن الأرض شيئًا فشيئًا حتى نقصت بعد مئة وخمسين يومًا. (4) فاستقرَّت السفينة في الشهر السابع، في اليوم السابع عشر منه، على جبال أَرَارَاطَ. (5) وأخذت المياه تتناقص إلى الشهر العاشر حتى ظهرت رؤوس الجبال في أول يوم منه).

الكتاب المقدس تكوين 8: 1-5

• ورد في القرآن الكريم :

(وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (44)

القرآن الكريم سورة هود: 44

(فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
بآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ (73)

القرآن الكريم سورة يونس: 73

(وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (76)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: 76 - 77

شتان رقم 15-

قيل يا نوح اهبط

بسلام منا وبركات عليك

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَأَبْنَاءَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَتَكَثِّرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ،
2لِتَطْعَ الْخَشْيَةُ مِنْكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَعَلَى كُلِّ
مَا يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ، وَعَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، فَإِنَّهَا كُلُّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ خَاضِعَةً لَكُمْ) .

الكتاب المقدس تكوين 9: 1-2

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَكَثِّرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ.
2وَلتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دُفِعَتْ إِلَى أَيْدِيكُمْ) .

الكتاب المقدس تكوين 9: 1-2

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وبارك الله نوحًا وبنيه وقال لهم: ((أنموا واكثروا وأملأوا الأرض. 2 وسيخافكم ويرهبكم جميع حيوانات الأرض وطيور السماء، وكل ما يدب على الأرض، وجميع أسماك البحر. فهذه كلها أجعلها في أيديكم).

الكتاب المقدس تكوين 9: 1-2

• ورد في القرآن الكريم :

(قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَنُنَتِّعُهَا ثُمَّ يَمَسُّهَا مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (48) تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (49)

القرآن الكريم سورة هود: 48-49

شتان رقم 16-

فلبت فيهم

ألف سنة إلا خمسين عاما

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (21 وشرب نوح من الخمر، فسكر وتعرى في خيمته. 22 فرأى حام أبو كنعان عورة أبيه، فأخبر أخويه وهما خارجا. 23 فأخذ سام ويافت ثوبا والقياه على

أَكْتَفِيهِمَا. وَمَشِيَ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَسْتُرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا، وَكَانَ وَجْهَاهُمَا إِلَى الْخَلْفِ، فَمَا أَبْصَرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. 24 فَلَمَّا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ عَلِمَ بِمَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، 25 فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدًا ذَلِيلًا يَكُونُ لِأَخَوْتِهِ». 26 وَقَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ سَامٍ، وَيَكُونُ كَنْعَانُ عَبْدًا لِسَامٍ. 27 وَيَزِيدُ اللَّهُ يَأْفَثَ، فَيَسْكُنُ فِي خِيَامِ سَامٍ وَيَكُونُ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ!». 28 وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، 29 فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً عِنْدَمَا مَاتَ .

الكتاب المقدس تكوين 9: 21-29

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (20) وَاشْتَعَلَ نُوحٌ بِالْفَلَاحَةِ وَغَرَسَ كَرْمًا، 21 وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَيْمَتِهِ، 22 فَشَاهَدَ حَامٌ أَبُو الْكَنْعَانِيِّينَ عُرْيَ أَبِيهِ، فَخَرَجَ وَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ الَّذِينَ كَانَا خَارِجًا. 23 فَأَخَذَ سَامٌ وَيَأْفَثُ رِدَاءً وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَفِيهِمَا وَمَشِيَ الْقَهْقَرَى إِلَى دَاخِلِ الْخَيْمَةِ، وَسَتَرَ عُرْيَ أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَدِيرَا بَوَجْهَيْهِمَا نَحْوَهُ فَيُبْصِرَا عُرْيَهُ. 24 وَعِنْدَمَا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ وَعَلِمَ مَا فَعَلَهُ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ 25 قَالَ: «لَيْكُنْ كَنْعَانُ مَلْعُونًا، وَلَيْكُنْ عَبْدُ الْعَبِيدِ لِأَخَوْتِهِ». 26 ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهُ سَامٍ. وَلَيْكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ. 27 لِيُوسِعَ اللَّهُ لِيَأْفَثَ فَيَسْكُنَ فِي خِيَامِ سَامٍ. وَلَيْكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ» 28 وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، 29 ثُمَّ مَاتَ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ سَنَةً .

الكتاب المقدس تكوين 9: 20-29

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (20) وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا. 21 وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِبَائِهِ. 22 فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ

خَارِجًا. ²³ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافُثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشِيََا إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجْهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. ²⁴ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، ²⁵ فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدَ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِإِخْوَتِهِ». ²⁶ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ. ²⁷ لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَا فِثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِنِ سَامٍ، وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ». ²⁸ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. ²⁹ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ).

الكتاب المقدس تكوين 9: 20-29

• ورد في القرآن الكريم :

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (14))

القرآن الكريم سورة العنكبوت: ١٤

شتان رقم 17-

ونجيناها ولوطا إلى

الأرض التي باركنا فيها للعالمين

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «اتْرُكْ أَرْضَكَ وَعَشِيرَتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ وَادْهَبْ إِلَى

الأرض التي أربك، 2 فأجعل منك أمة كبيرة وأباركك وأعظم اسمك، وتكون بركة لكثيرين. 3 وأبارك مباركك وألعن لأعينك، وتبارك فيك جميع أمم الأرض». 4 فارتحل أبرام كما أمره الرب، ورافقه لوط. وكان أبرام في الخامسة والسبعين من عمره عندما غادر حاران. 5 وأخذ أبرام ساراي زوجته ولوطاً ابن أخيه وكل ما جمعه من مقتنيات وكل ما امتلاكه من نفوس في حاران، وانطلقوا جميعاً إلى أرض كنعان إلى أن وصلوها 6 فشرع أبرام يتنقل في الأرض إلى أن بلغ موضع شكيم إلى سهل مورة. وكان الكنعانيون آتيد يقطعون تلك الأرض. 7 وظهر الرب لأبرام وقال له: «سأعطي هذه الأرض لدريتك». فبنى أبرام هناك مذبحاً للرب الذي ظهر له. 8 وانتقل من هناك إلى الجبل شرقي بيت إيل حيث نصب خيامه ما بين بيت إيل غرباً وعاي شرقاً وشيد هناك مذبحاً للرب ودعا باسمه. 9 ثم تابع أبرام ارتحاله نحو الجنوب).

الكتاب المقدس تكوين 12: 1-9

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1 وقال الرب لأبرام: «أذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أربك. 2 فأجعلك أمة عظيمة وأباركك وأعظم اسمك، وتكون بركة. 3 وأبارك مباركك، ولأعينك ألعنه. وتبارك فيك جميع قبائل الأرض». 4 فذهب أبرام كما قال له الرب وذهب معه لوط. وكان أبرام ابن خمس وسبعين سنة لما خرج من حاران. 5 فأخذ أبرام ساراي امرأته، ولوطاً ابن أخيه، وكل مقتنياتها التي اقتنيا والنفوس التي امتلکا في حاران. وخرجوا ليذهبوا إلى أرض كنعان. فأتوا إلى أرض كنعان. 6 واجتاز أبرام في الأرض إلى مكان شكيم إلى بلوطة مورة. وكان الكنعانيون حينئذ في الأرض. 7 وظهر الرب لأبرام وقال: «لنسلك أعطي هذه الأرض». فبنى هناك مذبحاً للرب الذي ظهر له. 8 ثم نقل من هناك إلى الجبل

شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلٍ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ. وَلَهُ بَيْتٌ إِيلٍ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايٍ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. ⁹ ثُمَّ ارْتَحَلَ أَبْرَامُ ارْتِحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ الْجَنُوبِ

الكتاب المقدس تكوين 12: 1-9

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وقال الرب لأبرام: «إرحل من أرضك وعشيرتك وبيت أبيك إلى الأرض التي أريك، 2 فأجعلك أمة عظيمة وأباركك وأعظم اسمك وتكون بركة، 3 وأبارك مباركك وألعن لاعنيك، ويتبارك بك جميع عشائر الأرض». 4 فرحل أبرام، كما قال له الرب، وذهب معه لوط. وكان أبرام ابن خمس وسبعين سنة لما خرج من حاران. 5 وأخذ أبرام ساراي امرأته ولوطاً ابن أخيه، وكل ما كان يمتلكه، هو ولوط، والعييد الذين حصلا عليهم في حاران. وخرجوا جميعاً قاصدين أرض كنعان. فلما وصلوا إلى أرض كنعان 6 اجتاز أبرام في الأرض إلى بلوطة مؤرة في شكيم، عندما كان الكنعانيون في الأرض. 7 وتراءى الرب لأبرام وقال: «لنسلك أهب هذه الأرض». فبنى أبرام هناك مذبحاً للرب الذي تراءى له. 8 ثم انتقل من هناك إلى الجبل شرقي بيت إيل ونصب خيمته، فكانت بيت إيل غربيه وعاي شرقيه. وبنى أبرام هناك مذبحاً للرب، ودعا باسم الرب. 9 ثم أخذ يرتحل جنوباً نحو صحراء النقب).

الكتاب المقدس تكوين 12: 1-9

• ورد في القرآن الكريم :

(وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ (51) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (52) قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (53) قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (54) قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنْ

اللاعيبين (55) قَالَ بَلْ رُبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (56) وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (57) فَجَعَلَهُمْ جُدَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ (58) قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ (59) قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (60) قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (61) قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (62) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63) فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64) ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (65) قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (66) أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (67) قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (68) فَلَمَّا يَأْتِيَ النَّارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (69) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (70) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٥١ - ٧١

(فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (24) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّن نَّاصِرِينَ (25) فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (26) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (27)

القرآن الكريم سورة العنكبوت: ٢٤ - ٢٧

(وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (41) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ

تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً (42) يَا أَبَتِ إِنَّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيّاً (43) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيّاً (44) يَا أَبَتِ إِنَّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيّاً (45) قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُ لِأَرْجُمَتَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً (46) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً (47) وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيّاً (48) فَلَمَّا اعْتَرَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيّاً (49) وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً (50)

القرآن الكريم سورة مريم: ٤١ - ٥٠

شتان رقم 18-

هل أتاك حديث

ضيف إبراهيم المكرمين

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (ثُمَّ ظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَمْرًا وَقَتِ اشْتِدَادِ حَرِّ النَّهَارِ، 2 فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَإِذَا بِهِ يَرَى ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مَائِلِينَ لَدَيْهِ. فَاسْرَعَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ الْحَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ. 3 وَقَالَ: «يَاسَيِّدِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ فَلَا تَعْبُرْ عَنِّي عَنْ عَبْدِكَ. 4 بَلْ دَعْنِي أَقْدِمُ لَكُمْ بَعْضَ مَاءٍ تَغْسِلُونَ بِهِ أَرْجُلَكُمْ وَتَتَكَيَّفُونَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، 5 ثُمَّ آتِي لَكُمْ بِلُقْمَةٍ خُبْزٍ تُسْنِدُونَ بِهَا قُلُوبَكُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُوَاصِلُونَ

مَسِيرَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَلْتُمْ إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمْ». فَأَجَابُوهُ: «حَسَنًا، لِيَكُنْ كَمَا قُلْتَ». 6فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى دَاخِلِ الْخَيْمَةِ إِلَى زَوْجَتِهِ سَارَةَ وَقَالَ: «هَيَّا أَسْرِعِي وَاعْجِنِي ثَلَاثَ كَيْلَاتٍ مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَاخْبِرِيهَا». 7ثُمَّ أَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ نَحْوَ قَطِيعِهِ وَاخْتَارَ عِجْلًا رَخِصًا طَيِّبًا وَأَعْطَاهُ لِلْغُلَامِ كَيْ يُجَهِّزَهُ. 8ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا وَالْعِجْلَ الَّذِي طَبَخَهُ، وَمَدَّهَا أَمَامَهُمْ، وَبَقِيَ وَاقِفًا فِي خِدْمَتِهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ).

الكتاب المقدس تكوين 18: 1-8

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَمْرًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَقَتَ حَرِّ النَّهَارِ، 2فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَاقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ، 3وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلَا تَتَجَاوَزْ عَبْدَكَ. 4لِيُؤَخَذَ قَلِيلُ مَاءٍ وَأَغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكِنُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، 5فَأَخَذَ كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَتُسِنِدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَاوِزُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَى عَبْدِكُمْ». فَقَالُوا: «هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَكَلَّمْتَ». 6فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي بِثَلَاثِ كَيْلَاتٍ دَقِيقًا سَمِيدًا. اعْجِنِي وَاصْنَعِي خُبْزَ مَلَةٍ». 7ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقْرِ وَأَخَذَ عِجْلًا رَخِصًا وَجَيِّدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغُلَامِ فَاسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ. 8ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمَلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا).

الكتاب المقدس تكوين 18: 1-8

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وتراءى الرب لإبراهيم عند بلوط ممرًا، وهو جالسٌ بباب الخيمة في حرِّ النهار. 2فرفَعَ عينيه ونظرَ فرأى ثلاثة رجالٍ واقفينَ أمامه، فأسرَعَ إلى لقائهم من باب الخيمة وسجدَ إلى الأرض 3وقال: «إن كنتَ راضيًا علي يا

سَيِّدِي، فَلَا تَمُرَّ مُرُورًا بِعَبْدِكَ. 4 دَعْنِي أُقَدِّمُ لَكُمْ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ، فَتَغْسِلُونَ أَرْجُلَكُمْ وَتَسْتَرِيحُونَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. 5 وَأَقَدِّمُ لَكُمْ كِسْرَةَ خَبزٍ، فَتَسْنِدُونَ بِهَا قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَسْتَأْنِفُونَ سَفَرَكُمْ. وَإِلَّا لِمَاذَا مَرَرْتُمْ بِعَبْدِكُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «إِفْعَلْ كَمَا قُلْتَ». 6 فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى سَارَةَ فِي الْخِيَمَةِ وَقَالَ لَهَا: «إِعْجَنِي فِي الْحَالِ ثَلَاثَةَ أَكْيَالٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْأَبْيَضِ وَاحْبِزِيهَا أَرْغِفَةً» 7 وَأَنْدَفَعَ إِبْرَاهِيمُ نَحْوَ الْبَقْرِ فَأَخَذَ عِجْلًا رَحِصًا مُسَمَّنًا إِلَى الْخَادِمِ فَأَسْرَعَ فِي تَهَيِّئَتِهِ. 8 ثُمَّ أَخَذَ زَبَدَةً وَلَبَنًا وَالْعِجَلَ الَّذِي هِيَءَهُ، فَوَضَعَ هَذَا كُلَّهُ أَمَامَهُمْ. فَأَكَلُوا وَهُوَ واقِفٌ أَمَامَهُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ) .

الكتاب المقدس تكوين 18 : 1-8

• ورد في القرآن الكريم :

(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (24) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (25) فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجَلٍ سَمِينٍ (26) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (27)

القرآن الكريم سورة الذاريات: 24-27

(وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجَلٍ حَنِيدٍ (69) فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ (70)

القرآن الكريم سورة هود: 69-70

19- شتان رقم

وامراته قائمة

فضحكت فبشرناها ياسحاق

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (15) وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا سَارَايُ زَوْجَتُكَ فَلَا تَدْعُوهَا سَارَايَ بَعْدَ الْآنَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُهَا سَارَةَ (وَمَعْنَاهُ أَمِيرَةٌ). 16 وَأُبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ ابْنًا مِنْهَا. سَأُبَارِكُهَا وَأَجْعَلُهَا أُمَّاً لَشُعُوبٍ، وَمِنْهَا يَتَحَدَّرُ مُلُوكٌ أُمَّمٍ». 17 فَانْطَرَحَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ قَائِلاً فِي نَفْسِهِ: «أَيُّوْلُدُ ابْنٌ لِمَنْ بَلَغَ الْمِئَةَ مِنْ عُمْرِهِ؟ وَهَلْ تُنْجِبُ سَارَةُ وَهِيَ فِي الثَّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهَا؟» .

الكتاب المقدس تكوين 17: 15-17

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (15) وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَايُ امْرَأَتُكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَايَ، بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ. 16 وَأُبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ أَيْضًا مِنْهَا ابْنًا. أُبَارِكُهَا فَتَكُونُ أُمَّماً، وَمُلُوكٌ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ». 17 فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُوْلَدُ لِابْنٍ مِئَةَ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟» .

الكتاب المقدس تكوين 17: 15-17

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (15) وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا سَارَايُ امْرَأَتُكَ فَلَا تُسَمِّهَا سَارَايَ، بَلْ سَارَةَ. 16 وَأَنَا أُبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ مِنْهَا ابْنًا، أُبَارِكُهَا فَيَكُونُ مِنْهَا أُمَّمٌ وَشُعُوبٌ، وَيَخْرُجُ مِنْ نَسْلِهَا مُلُوكٌ». 17 فَوَقَعَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا وَضَحِكَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «أَيُّوْلُدُ وَلَدٌ لِابْنِ مِئَةَ سَنَةٍ؟ أَمْ سَارَةُ تَلِدُ وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعِينَ سَنَةً؟» .

الكتاب المقدس تكوين 17: 15-17

• ورد في القرآن الكريم :

(وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (69) فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ (70) وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَّرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ (71) قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (72) قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73)

القرآن الكريم سورة هود: ٦٩ - ٧٣

(وَنَبَّأَهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ (51) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ (52) قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ (53) قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ (54) قَالُوا بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ (55) قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (56)

القرآن الكريم سورة الحجر: 51-56

(فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ (28)

القرآن الكريم سورة الذاريات: 28

(سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (109) كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (110) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (111) وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ الصَّالِحِينَ (112)

القرآن الكريم سورة الصافات: ١٠٩ - ١١٢

شتان رقم 20-

قالت يا ويلتى ألد

وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (9) ثُمَّ سَأَلُوهُ: «أَيْنَ زَوْجَتِكَ؟» فَأَجَابَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ». 10 فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ فَتَكُونُ سَارَةُ ابْنَةً قَدْ وُلِدَتْ لَكَ ابْنًا». وَكَانَتْ سَارَةُ وَرَاءَهُ، عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، فَسَمِعَتْ حَدِيثَهُ. 11 وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ عَجُوزَيْنِ طَاعَتَيْنِ جِدًّا فِي السِّنِّ وَقَدْ تَجَاوَزَتْ سَارَةُ سِنَّ الْيَأْسِ. 12 فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً: «أَبْعَدَ أَنْ فِينِي عُمْرِي وَأَصْبَحَ زَوْجِي شَيْخًا يَكُونُ لِي هَذَا التَّنْعُمُ؟» 13 فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَمَآذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَحَقًّا أَلِدُ ابْنًا وَقَدْ بَلَغْتُ سِنَّ الشَّيْخُوخَةِ؟ 14 أَيْتَعَدُّ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ سَأَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ فَتَكُونُ سَارَةُ قَدْ أَنْجَبَتْ ابْنًا». 15 فَخَافَتْ سَارَةُ وَأَنْكَرَتْ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكِ». فَقَالَ: «لَا، بَلْ ضَحِكْتِ».

الكتاب المقدس تكوين 18: 9-15

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (9) وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتِكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ». 10 فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتِكَ ابْنٌ». وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ. 11 وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ. 12 فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبْعَدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَنْعُمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاحَ؟» 13 فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَمَآذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَيْبَالِحَقِيقَةٍ أَلِدُ وَأَنَا قَدْ شِخْتُ؟ 14 هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى

الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِعَادِ أَرْجِعْ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ». ¹⁵فَأَنْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكْ». لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ ضَحِكْتِ».

الكتاب المقدس تكوين 18: 9-15

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (9 ثم قالوا: «أين سارة أمرك؟») قال: «هي في الخيمة». 10 فقال أحدهم: «سأرجع إليك في مثل هذا الوقت من السنة المقبلة ويكون لسارة أمرك ابن». وكانت سارة تسمع عند باب الخيمة وراءه 11 وكان إبراهيم وسارة شيخين متقدمين في السن، وامتنع أن يكون لسارة عادة كما للنساء، 12 فضحكت سارة في نفسها وقالت: «أبعدما عجزت وشاخ زوجي تكون لي هذه المتعة؟» 13 فقال الرب لإبراهيم: «ما بال سارة ضحكت وقالت: «أحقا ألد وأنا الآن في شيخوختي؟ 14 أيصعب على الرب شيء؟ في مثل هذا الوقت من السنة المقبلة أعود إليك ويكون لسارة ابن». 15 فأنكرت سارة وقالت: «ما ضحكت»، لأنها خافت. فقال: «لا، بل ضحكت».

الكتاب المقدس تكوين 18: 9-15

• ورد في القرآن الكريم :

فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ (29) قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (30)

القرآن الكريم سورة الذاريات: 29-30

(وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ (71) قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (72) قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73)

القرآن الكريم سورة هود: 71-73

شتان رقم -21

قالوا لا تخف

إنا أرسلنا إلى قوم لوط

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (16) ثُمَّ نَهَضَ الرَّجَالُ وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ سَدُومَ. فَمَشَى إِبْرَاهِيمُ مَعَهُمْ لِيُودِّعَهُمْ. 17 فَقَالَ الرَّبُّ: «أَأَكْتُمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ؟» 18 وَإِبْرَاهِيمُ لَأَبْدُ أَنْ يُصْبِحَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَبِهِ تَتَبَارَكُ شُعُوبُ الْأَرْضِ جَمِيعًا، 19 لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتُهُ لِيُوصِيَ بَنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ كَيْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، عَامِلِينَ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ، حَتَّى يُنْجِزَ الرَّبُّ مَا وَعَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ». 20 وَقَالَ الرَّبُّ: «لَأَنَّ الشَّكْوَى ضِدَّ مَظَالِمِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَتْ وَخَطِئْتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا» 21 أَنْزَلَ لِأَرَى إِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ مُطَابِقَةً لِلشَّكْوَى ضِدَّهُمْ وَإِلَّا فَأَعْلَمُ». 22 وَأَنْطَلَقَ الرَّجُلَانِ مِنْ هُنَاكَ نَحْوَ سَدُومَ، وَبَقِيَ إِبْرَاهِيمُ مَاتِلًا أَمَامَ الرَّبِّ .

الكتاب المقدس تكوين 18: 16-22

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (16) ثُمَّ قَامَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ سَدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِيُشَيِّعَهُمْ. 17 فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أُخْفِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ، 18 وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَتَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟» 19 لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لَكِنِّي يُوصِي بَنِيهِ وَبَيْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بِرًّا وَعَدْلًا، لَكِنِّي يَأْتِي

الرَّبِّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ». ²⁰ وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا. ²¹ أَنْزِلْ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صُرَاخِهَا الْآتِي إِلَيَّ، وَإِلَّا فَأَعْلَمُ». ²² وَأَنْصَرَفَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ .

الكتاب المقدس تكوين 18: 16-22

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (16) وَقَامَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَسَارَ إِبْرَاهِيمُ مَعَهُمْ لِيُشَيِّعَهُمْ. ¹⁷ فَقَالَ الرَّبُّ فِي نَفْسِهِ: «هَلْ أَكْتُمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنْوِي أَنْ أَفْعَلَهُ، ¹⁸ وَإِبْرَاهِيمُ سَيَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً قَوِيَّةً وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟ ¹⁹ أَنَا أَحْتَرُّهُ لِيُوصِيَ بَنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ بِأَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِي وَيَعْمَلُوا بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ، حَتَّى أَفِي بِمَا وَعَدْتُهُ بِهِ». ²⁰ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «كَثُرَتِ الشَّكْوَى عَلَى أَهْلِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَعَظُمَتْ خَطِيئَتُهُمْ جِدًّا ²¹ أَنْزِلْ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا مَا يَسْتَوْجِبُ الشَّكْوَى الَّتِي بَلَغَتْ إِلَيَّ؟ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمُ». ²² وَتَوَجَّهَ الرَّجُلَانِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَدُومَ، وَبَقِيَ إِبْرَاهِيمُ وَاقِفًا أَمَامَ الرَّبِّ .

الكتاب المقدس تكوين 18: 16-22

• ورد في القرآن الكريم :

(قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (31) قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ (32) لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ (33) مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ (34)

القرآن الكريم سورة الذاريات: 31-34

(قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (57) قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ (58)

إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (59) إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (60)

القرآن الكريم سورة الحجر: 57-60

فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا

أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ (70)

القرآن الكريم سورة هود: ٧٠

شتان رقم 22-

قال إن فيها لوطا

قالوا نحن أعلم بمن فيها

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (23) فَاقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَتَهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِيمِ؟ 24 لَوْ وُجِدَ فِي الْمَدِينَةِ خَمْسُونَ بَارًّا، فَهَلْ تُدَمِّرُهَا وَلَا تَصْفَحُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهَا؟ 25 تَنْزَهْتَ عَنْ أَنْ تَهْلِكَ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِيمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْأَثِيمِ؛ حَاشَا لَكَ. أَدَيَانُ الْأَرْضِ كُلِّهَا لَا يُجْرِي عَدْلًا؟» 26 فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجِدْتُ فِي سُدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ». 27 فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا أَنَا قَدْ أَخَذْتُ فِي مُخَاطَبَةِ الْمَوْلَى، مَعَ أَنِّي لَسْتُ سِوَى تُرَابٍ وَرَمَادٍ. 28 مَاذَا لَوْ نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً؟ أَتَهْلِكُ الْمَدِينَةَ كُلِّهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسَةِ؟» فَأَجَابَهُ: «إِنْ وَجِدْتُ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ بَارًّا لَا أَهْلِكُهَا». 29 فَخَاطَبَهُ إِبْرَاهِيمُ ثَانِيَةً: «وَمَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ بَارًّا فَقَطُّ؟». فَأَجَابَهُ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ». 30 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَا يَغْضَبُ الْمَوْلَى، بَلْ دَعْنِي أَتَكَلَّمُ. مَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ بَارًّا؟».

فَأَجَابَهُ: «لَا أَهْلِكُهَا إِنْ وَجَدْتُ ثَلَاثِينَ». ³¹ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا أَنَا قَدْ اسْتَرْسَلْتُ فِي الْكَلَامِ أَمَامَ الْمَوْلَى، فَمَاذَا لَوْ وَجَدْتُ هُنَاكَ عِشْرِينَ بَارًا؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ». ³² وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَا يَغْضَبُ الْمَوْلَى، فَاتَّكَلِمَ مَرَّةً أُخْرَى: مَاذَا لَوْ وَجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةً؟». فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ». ³³ وَعِنْدَمَا فَرَغَ الرَّبُّ مِنْ مُحَادَثَةِ إِبْرَاهِيمَ مَضَى، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ).

الكتاب المقدس تكوين 18: 23-33

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (²³ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفْتُهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْثِمِ؟» ²⁴ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَمْسُونَ بَارًا فِي الْمَدِينَةِ. أَفْتُهْلِكُ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًا الَّذِينَ فِيهِ؟ ²⁵ حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْثِمِ، فَيَكُونَ الْبَارُّ كَالْأَيْثِمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟» ²⁶ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ». ²⁷ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكَلِمَ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ. ²⁸ رُبَّمَا نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًا خَمْسَةً. أَتُهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ». ²⁹ فَعَادَ يُكَلِّمُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ». فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ». ³⁰ فَقَالَ: «لَا يَسْحَطِ الْمَوْلَى فَاتَّكَلِمَ. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ». فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ». ³¹ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكَلِمَ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ». فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ». ³² فَقَالَ: «لَا يَسْحَطِ الْمَوْلَى فَاتَّكَلِمَ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةً». فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ». ³³ وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ).

الكتاب المقدس تكوين 18: 23-33

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (23) فاقترَبَ إبراهيمُ وقال: «أتهلكُ الصِّديقَ معَ الشرِّيرِ؟» (24) رَبِّمَا كَانَ فِي الْمَدِينَةِ خَمْسُونَ صِدِّيقًا، أَتَهْلِكُهَا كُلَّهَا وَلَا تَصْفَحُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ صِدِّيقًا فِيهَا؟ (25) حَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، فَتَهْلِكُ الصِّديقَ مَعَ الشَّرِّيرِ، فَيَتَسَاوَيْنِ. حَرَامٌ عَلَيْكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَدِينُ بِالْعَدْلِ؟» (26) فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ خَمْسِينَ صِدِّيقًا فِي سَدُومَ صَفَّحْتُ عَنِ الْمَكَانِ كُلَّهُ إِكْرَامًا لَهُمْ.» (27) فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «مَا بَالِي أَكَلُّمُ سَيِّدِي هَذَا الْكَلَامَ وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ.» (28) رَبِّمَا نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَرِيئًا خَمْسَةً، أَتَهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ؟» فقال: «لَا أَهْلِكُهَا إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ.» (29) وَتَابَعَ إِبْرَاهِيمُ كَلَامَهُ فَقَالَ: «وَإِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ؟» فَأَجَابَ: «لَا أَفْعَلُ إِكْرَامًا لِلْأَرْبَعِينَ.» (30) فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَا يَغْضَبُ سَيِّدِي فَأَتَكَلَّمُ: وَإِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ.» فَأَجَابَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ.» (31) فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «مَا بَالِي أَكْثُرُ الْكَلَامَ أَمَامَ سَيِّدِي: وَإِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ عِشْرِينَ؟» قَالَ: «لَا أَزِيلُ الْمَدِينَةَ إِكْرَامًا لِلْعِشْرِينَ.» (32) فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَا يَغْضَبُ سَيِّدِي فَأَتَكَلَّمُ لآخرِ مَرَّةٍ: وَإِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ عَشْرَةً؟» قَالَ: «لَا أَزِيلُ الْمَدِينَةَ إِكْرَامًا لِلْعَشْرَةِ.» (33) وَمَضَى الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى حَيْثُ يُقِيمُ) .

الكتاب المقدس تكوين 18: 23-33

• ورد في القرآن الكريم :

(فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ (74) إِنَّ

إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٍ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ (75) يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ
وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ (76)

القرآن الكريم سورة هود: 74 - 76

(وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا
ظَالِمِينَ (31) قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (32)

القرآن الكريم سورة العنكبوت: 31 - 32

شتان رقم 23-

وجاء قومه يهرعون إليه

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَأَقْبَلَ الْمَلَائِكَانِ عَلَى سَدُومَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا عِنْدَ بَابِ
سَدُومَ، فَمَا إِنَّ رَأَهُمَا حَتَّى نَهَضَ لاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بَوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ، 2 وَقَالَ:
«يَاسَيِّدَيَّ، انزِلَا فِي بَيْتِ عَبْدِكُمَا لَتَقْضِيَا لَيْلَتِكُمَا، وَاغْسِلَا أَرْجُلِكُمَا، وَفِي الصَّبَاحِ
الْبَاكِرِ تَمْضِيَانِ فِي طَرِيقِكُمَا». لَكِنَّهُمَا قَالَا: «لَا، بَلْ نَمُكُثُ اللَّيْلَةَ فِي السَّاحَةِ».
3 فَأَصْرَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا حَتَّى قَبِلَا الدَّهَابَ مَعَهُ وَالتَّنْزُولَ فِي بَيْتِهِ. فَأَعَدَّ لَهُمَا مَأْدُبَةً وَخَبَزَ
فَطِيرًا فَأَكَلَا. 4 وَقَبِلَ أَنْ يَرْفُدا، حَاصِرَ رِجَالِ مَدِينَةِ سَدُومَ مِنْ أَحْدَاثٍ وَشُبُوحِ،
الْبَيْتِ، 5 وَنَادَا لُوطًا: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ اسْتَضَفْتُهُمَا اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا

لِنُضَاجِعَهُمَا». 6 فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوْطٌ بَعْدَ أَنْ أَعْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ، 7 وَقَالَ: «لَا تَرْتَكِبُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. 8 هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ عَذْرَاوَانِ أُخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحِلُّو لَكُمْ، أَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تُسَيِّئُوا إِلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا لَجَأَ إِلَيَّ حِمَى مَنْزِلِي». 9 فَقَالُوا: «تَنْحَ بَعِيداً»، وَأَضَافُوا: «لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ بَيْنَنَا، وَهِيَ هُوَ يَتَحَكَّمُ فِيْنَا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». 10 وَتَدَافَعُوا حَوْلَ لُوْطٍ وَتَقَدَّمُوا لِيُحَطِّمُوا الْبَابَ. 11 ثُمَّ ضَرَبَا الرَّجُلَيْنِ مَدًّا أَيْدِيَهُمَا وَاجْتَذَبَا لُوْطًا إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ، وَأَعْلَقَا الْبَابَ. 11 ثُمَّ ضَرَبَا الرَّجَالَ، صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ، الْوَاقِفَيْنِ أَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ بِالْعَمَى، فَعَجَزُوا عَنِ الْعُثُورِ عَلَى الْبَابِ).

الكتاب المقدس تكوين 19: 1-11

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1 فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوْطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوْطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. 2 وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، مِيلاً إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبَيْتَا وَاغْسِلَا أَرْجُلِكُمَا، ثُمَّ تُبَكِّرَانِ وَتَذْهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا». 3 فَقَالَا: «لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ نَبِيْتُ». 4 فَقَالَحَ عَلَيْهِمَا جِدًّا، فَمَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ، فَصَنَعَ لَهُمَا ضِيافَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا. 5 وَقَبَلَمَا اضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالْبَيْتِ رِجَالُ الْمَدِينَةِ، رِجَالُ سَدُومَ، مِنْ الْحَدَثِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا. 6 فَنَادُوا لُوْطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أُخْرِجُهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا». 7 فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوْطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَعْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ 7 وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. 8 هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رِجُلًا. أُخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي». 9 فَقَالُوا: «ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ». 10 ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ

يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». فَأَلْحُوا عَلَى الرَّجُلِ لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا الْبَابَ،¹⁰ فَمَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ.¹¹ وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضْرَبَاهُمْ بِالْعَمَى، مِنْ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ).

الكتاب المقدس تكوين 19: 1-11

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (فجاء الملاكين إلى سدوم عند الغروب وكان لوط جالساً بباب المدينة، فلما رآهما قام للقائيهما وسجد بوجهه إلى الأرض 2 وقال: «يا سيدي، ميلا إلى بيت عبدكما وبيتا وأغسلا أرجلكما، وفي الصباح باكراً تستأنفان سفركما». فقالا: «لا، بل في الساحة نبيت». 3 فألح عليهما كثيراً حتى مالا إليه ودخلا بيته، فعمل لهما وليمة وخبز فطيراً فأكلا. 4 وقبل أن يناما جاء رجال سدوم جميعاً، شباناً وشيوخاً، وأحاطوا بالبيت من كل جهة، 5 فنادوا لوطاً وقالوا له: «أين الرجلان اللذان دخلا بيتك الليلة؟ أخرجهما إلينا حتى نضاجعهما». 6 فخرج إليهم لوط وأغلق الباب وراءه 7 وقال: «لا تفعلوا سوءاً يا إخوتي. 8 لي بنتان ما ضاجعتا رجلاً، أخرجهما إليكم فافعلوا بهما ما يحلو لكم. وأما الرجلان فلا تفعلوا بهما شيئاً، لأنهما في ضيافتي». 9 فقالوا له: «ابتعد من هنا! جئت أيها الغريب لتقيم بيننا وتتحكم فينا. الآن نفعل بك أسوأ مما نفعل بهما». 10 ودفعوا لوطاً إلى الورا وتقدموا إلى الباب ليكسروه. 11 فمد الرجلان أيديهما وجذبا لوطاً إلى البيت وأغلقا الباب. 11 وأما الرجال الذين على باب البيت فضربهم الرجلان بالعمى، من صغيرهم إلى كبيرهم، فعجزوا عن أن يجدوا الباب).

الكتاب المقدس تكوين 19: 1-11

• ورد في القرآن الكريم :

(فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ (61) قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (62) قَالُوا بَلْ جُنُنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ (63) وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (64)

القرآن الكريم سورة الحجر: 61 – 64

(وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (33)

القرآن الكريم سورة العنكبوت: 33

(وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ (77) وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ (78) قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ (79) قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ (80)

القرآن الكريم سورة هود: 77 – 80

(وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (67) قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ (68) وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ (69) قَالُوا أَوْلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ (70) قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (71) لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (72)

القرآن الكريم سورة الحجر: 67 – 72

(وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْقِينَ (74)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: 74

شتان رقم 24

فأسري بأهلك بقطع من الليل

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (12) وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلوُطِ: «أَلَيْكَ أَقْرِبَاءُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ أَصَهَارُ وَأَبْنَاءُ وَبَنَاتٌ أَوْ أَيُّ شَخْصٍ آخَرَ يَمُتُ إِلَيْكَ بِصِلَةٍ؟ أَخْرَجَهُمْ مِنْ هُنَا، 13 لِأَنَّنا عَازِمَانِ عَلَى تَدْمِيرِ هَذَا الْمَكَانِ، إِذْ أَنْ صُرَّاحَ الشُّكْوَى مِنْ شَرِّهِ قَدْ تَعَاطَمَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِنُدْمِرَهُ». 14 فَمَضَى لُوْطٌ وَخَاطَبَ أَصَهَارَهُ أَزْوَاجَ بَنَاتِهِ، قَائِلًا: «هَيَّا. فُؤُومُوا وَآخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيُدْمِرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ». فَبَدَأَ كَمَازِحَ فِي أَعْيُنِ أَصَهَارِهِ. 15 وَمَا إِنْ أَطَلَ الْفَجْرُ حَتَّى طَفِقَ الْمَلَائِكَانِ يَلْحَنُ عَلَى لُوْطٍ قَائِلِينَ: «هَيَّا انْهَضْ وَخُذْ زَوْجَتَكَ وَابْنَتَيْكَ اللَّتَيْنِ هُنَا، لئَلَّا تَهْلِكَ بِإِثْمِ الْمَدِينَةِ». 16 وَإِذْ تَوَانَى لُوْطٌ، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَأَيْدِي زَوْجَتِهِ وَابْنَتَيْهِ وَقَادَاهُمُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ. 17 وَمَا إِنْ أَخْرَجَاهُمْ بَعِيدًا حَتَّى قَالَ أَحَدُ الْمَلَائِكِينَ: «أُنْجِ بِحَيَاتِكَ. لَا تَلْتَفِتْ وَرَاءَكَ وَلَا تَتَوَقَّفْ فِي كُلِّ مَنطِقَةِ السَّهْلِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لئَلَّا تَهْلِكَ». 18 فَقَالَ لُوْطٌ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدُ. 19 هَا عَبْدُكَ قَدْ حَظِيَ بِرِضَاكَ، وَهِيَ أَنْتَ قَدْ عَظَّمْتَ لُطْفَكَ إِذْ أَنْقَذْتَ حَيَاتِي، وَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ اللَّجُوءَ إِلَى الْجَبَلِ لئَلَّا يُدْرِكَنِي مَكْرُوهٌ فَأَمُوتَ. 20 هَا هِيَ الْمَدِينَةُ قَرِيبَةٌ يَسْهُلُ الْهَرَبُ إِلَيْهَا. إِنَّهَا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ، فَدَعْنِي أَلْجَأُ إِلَيْهَا. أَلَيْسَتْ هِيَ مَدِينَةً صَغِيرَةً جِدًّا فَانْجُو فِيهَا بِحَيَاتِي؟» 21 فَقَالَ لَهُ الْمَلَائِكُ: «إِنِّي قَدْ قَبِلْتُ طِلْبَتَكَ بِشَأْنِ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَنْ أَدْمِرَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي ذَكَرْتَهَا 22 أَسْرَعًا، وَاهْرُبْ إِلَيْهَا، لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ شَيْئًا إِلَى أَنْ تَبْلُغَهَا». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ صُوعَرَ وَمَعْنَاهَا صَغِيرَةٌ. 26 وَتَلَفَّتْ زَوْجَةُ

لُوطِ السَّائِرَةُ خَلْفَهُ وَرَاءَهَا، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى عَمُودٍ مِنَ الْمِلْحِ .

الكتاب المقدس تكوين 19: 12-26

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹² وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ: «مَنْ لَكَ أَيضًا هَهُنَا؟ أَصَهَارُكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مِنَ الْمَكَانِ، ¹³ لِأَنَّنا مُهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صُرَاخُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِنُهْلِكَهُ. » ¹⁴ فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصَهَارَهُ الْآخِذِينَ بِنَاتِهِ وَقَالَ: «فُؤُومُوا اخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ». فَكَانَ كَمَا زَحِ فِي أَعْيُنِ أَصَهَارِهِ. ¹⁵ وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَانِ يُعْجَلَانِ لُوطًا قَائِلِينَ: «قُمْ خُذِ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لئَلَّا تَهْلِكَ بِإِثْمِ الْمَدِينَةِ». ¹⁶ وَلَمَّا تَوَانَى، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ امْرَأَتِهِ وَبِيَدِ ابْنَتَيْهِ، لَشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ¹⁷ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ: «اهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ، وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لئَلَّا تَهْلِكَ». ¹⁸ فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ: «لَا يَا سَيِّدُ. ¹⁹ هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظَّمْتَ لَطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِيقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يُدْرِكُنِي فَأَمُوتَ. ²⁰ هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً؟ فَتَحِيَا نَفْسِي». ²¹ فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا. ²² أَسْرِعْ اهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هُنَاكَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ «صُوعَرَ». ²³ وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعَرَ، ²⁴ فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَّتًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. ²⁵ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدُنِ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ. ²⁶ وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ

مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ .

الكتاب المقدس تكوين 19: 12-26

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (12 وقال الرجلان للوط: «مَنْ لَكَ أَيضًا هُنَا؟ إِنْ كَانَ لَكَ أصهَارٌ وَبَنُونَ وَبَنَاتٌ وَأَقْرِبَاءٌ آخَرُونَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأَخْرِجْهُمْ مِنْهَا. 13 فهذا المكان سَنُهْلِكُهُ، لِأَنَّ الشَّكْوَى عَلَى أَهْلِهِ بَلَغَتْ مَسَامِعَ الرَّبِّ فَأَرْسَلْنَا لِنُهْلِكَهُمْ». 14 فخرج لوط وقال لصهرَيهِ الخاطِيبِ بِنْتَيْهِ: قُومَا أَخْرُجَا مِنْ هُنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيُهْلِكُ الْمَدِينَةَ». فكان كَمَنْ يَمْرُحُ فِي نَظَرِ صِهْرِيهِ. 15 فلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَعْجِلَانِ لُوطًا وَيَقُولَانِ لَهُ: «قُمْ خذِ امْرَأَتَكَ وَأَبْنَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ هُنَا، لِئَلَّا تَهْلِكُوا مَعَ الْمَدِينَةِ عِقَابًا لَهَا». 16 فلَمَّا تَبَاطَأَ لُوطٌ أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ امْرَأَتِهِ وَأَبْنَيْهِ، لَشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَتَرَكَاهُ هُنَاكَ. 17 وَبَيْنَمَا هُمَا يُخْرِجَانِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ لَهُ أَحَدُهُمَا: «أُنْجِ بِنَفْسِكَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى وِرَائِكَ وَلَا تَقِفْ فِي السَّهْلِ كُلِّهِ، وَأَهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا تَهْلِكَ». 18 فقال لوط: «لَا يَا سَيِّدِي. 19 نِلْتُ رِضَاكَ وَغَمَّرْتَنِي بِرَحْمَتِكَ فَأَنْقَذْتَ حَيَاتِي. وَلَكِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ، فَرُبَّمَا لَحِقَنِي السُّوءُ فَأَمُوتُ. 20 أَمَّا تِلْكَ الْمَدِينَةُ فَهِيَ قَرِيبَةٌ وَصَغِيرَةٌ، فَدَعْنِي أَهْرُبُ إِلَيْهَا، فَأَنْجُو لَصِغْرَهَا بِحَيَاتِي». 21 فقال له: «إِكْرَامًا لَكَ لَنْ أُدَمِّرَ الْمَدِينَةَ الَّتِي ذَكَرْتَ. 22 أَسْرِعْ بِالْهَرَبِ إِلَى هُنَاكَ، لِأَنِّي لَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَصِلَ إِلَيْهَا». ولذلك سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ صُوعَرَ. 23 فلَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَخَلَ لُوطٌ مَدِينَةَ صُوعَرَ. 24 أَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَّتًا وَنَارًا مِنَ السَّمَاءِ، 25 فَدَمَّرَهَا مَعَ الْوَادِي وَجَمِيعِ سُكَّانِ الْمُدُنِ وَنَبَاتِ الْأَرْضِ. 26 وَالتفتت امرأة لوط إلى الوراء فصارت عمود ملح).

الكتاب المقدس تكوين 19: 12-26

• ورد في القرآن الكريم :

(قَالُوا يَا لَوِطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبَ أَهْلَكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (81)

القرآن الكريم سورة هود: 81

(فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (83) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (84)

القرآن الكريم سورة الأعراف: 83 - 84

(فَأَسْرَبَ أَهْلَكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبَعَ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ (65)

القرآن الكريم سورة الحجر: 65

(وَلَوْطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْقِينَ (74)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: 74

شنتان رقم 25-

إن موعدهم

الصبح أليس الصبح بقريب

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (23) وَمَا إِنَّ أَسْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى كَانَ لُوطٌ قَدْ دَخَلَ إِلَى صُوعَرَ، 24 فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَةً وَنَارًا، مِنْ عِنْدِهِ مِنَ السَّمَاءِ. 25 وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدْنَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، وَالسَّهْلَ الْمُحِيطَ بِهَا وَكُلَّ مَزْرُوعَاتِ الْأَرْضِ. 27 وَمَضَى إِبْرَاهِيمُ مُبَكَّرًا فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ . 28 وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَلَسَائِرِ أَرْضِ السَّهْلِ، فَأَبْصَرَ الدُّخَانَ يَتَّصَاعِدُ مِنْهَا كَالْأَثْوَنِ. 29 وَهَكَذَا عِنْدَمَا دَمَّرَ اللَّهُ مُدْنَ السَّهْلِ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، فَأَخْرَجَ لُوطًا قُبَيْلَ وَقُوعِ الْكَارِثَةِ حِينَ قَلَبَ الْمُدْنَ الَّتِي قَطَنَ فِيهَا لُوطٌ. 30 وَغَادَرَ لُوطٌ وَابْنَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ صُوعَرَ، وَاسْتَقَرُّوا فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوعَرَ. فَلَجَأَ هُوَ وَابْنَتَاهُ إِلَى كَهْفٍ هُنَاكَ) .

الكتاب المقدس تكوين 19: 23-30

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (23) وَإِذْ أَسْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعَرَ، 24 فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَةً وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. 25 وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدْنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدْنَ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ. 26 وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ. 27 وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْغَدِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ، 28 وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأَثْوَنِ. 29 وَحَدَّثَ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مُدْنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ الْأَنْقِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمُدْنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ 30 وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي

صُوعَرَ . فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ .

الكتاب المقدس تكوين 19: 23-30

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (23 فلما أشرقَتِ الشَّمْسُ على الأرضِ ودخَلَ لوطٌ مدينةَ صُوعَرَ . 24 أمطرَ الرَّبُّ على سدومَ وعمورةَ كبريتًا ونازًا مِنَ السَّمَاءِ، 25 فدمَّرَها مع الوادي وجميعِ سُكَّانِ المُدُنِ ونباتِ الأرضِ . 26 وألقتِ امرأةُ لوطٍ إلى الوراى فصارت عمودَ ملح . 27 وبكَّرَ إبراهيمُ في الغدِ إلى المكانِ الذي وقفَ فيه أمامَ الرَّبِّ، 28 وتطلَّعَ إلى جهةِ سدومَ وعمورةَ والوادي كُلِّهِ، فرأى دُخانَ الأرضِ صاعدًا كدُخانِ الأتونِ . 29 ولَمَّا أهلكَ اللهُ مُدُنَ الوادي التي كانَ لوطٌ يقيمُ بها، تذكَّرَ إبراهيمُ، فأخرجَ لوطًا مِنْ وَسَطِ الدَّمَارِ . 30 وخافَ لوطٌ أنْ يسكُنَ في صُوعَرَ، فصعدَ إلى الجبلِ وأقامَ بالمغارةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ) .

الكتاب المقدس تكوين 19: 23-30

• ورد في القرآن الكريم :

(قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبْنَا بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (81) فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِنْ سَجِيلٍ مَنضُودٍ (82) مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ (83)

القرآن الكريم سورة هود: 81-83

(فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ (73) فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ سَجِيلٍ (74) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (75)

القرآن الكريم سورة الحجر: 73 - ٧٥

(فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (83) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (84)

القرآن الكريم سورة الأعراف: 83 - ٨٤

(كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ (33) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ
بِسَحْرِ (34) نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ (35) وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا
فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ (36) وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ
(37) وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ (38) فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ (39) وَلَقَدْ
يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (40)

القرآن الكريم سورة القمر: ٣٣ - ٤٠

شتان رقم 26-

فإن سألك فأخبريه إنك أختي

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (10) وَحَدَّثَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَأَنْحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ
الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا. (11) وَحَدَّثَ لَمَّا قَرُبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَيِ
امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ الْمَنْظَرِ. (12) فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونَنِي وَيَسْتَبْقُونَكَ. (13) قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ
بِسَبَبِكَ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ». (14) فَحَدَّثَ لَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ

رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جِدًّا. ¹⁵ وَرَأَاهَا رُؤْسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ¹⁶ فَصَنَعَ إِلَى أَبْرَامَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأُتُنٌ وَجِمَالٌ. ¹⁷ فَضْرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضْرَبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ أَبْرَامَ. ¹⁸ فَدَعَا فِرْعَوْنُ أَبْرَامَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟ ¹⁹ لِمَاذَا قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتُهَا لِي لِتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَاذْهَبْ!». ²⁰ فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنُ رِجَالًا فَشَيَعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ .

الكتاب المقدس تكوين 12: 10-20

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (10) وَعَمَّتْ تِلْكَ الْبِلَادَ مَجَاعَةٌ، فَانْحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ فِيهَا لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي الْأَرْضِ. ¹¹ وَمَا إِنْ اقْتَرَبَ مِنْ تُوْحومِ مِصْرَ حَتَّى قَالَ لِزَوْجَتِهِ سَارَايَ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ، ¹² فَمَا إِنْ يَرَكَ الْمِصْرِيُّونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذِهِ هِيَ زَوْجَتُهُ فَيَقْتُلُونِي وَيَسْتَحْيُونِكَ. ¹³ لِلذَّكَ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، فَيُحْسِنُوا مُعَامَلَتِي مِنْ أَجْلِكَ وَتَنْجُو حَيَاتِي بِفَضْلِكَ» ¹⁴ وَلَمَّا اقْتَرَبَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ اسْتَرْعَى جَمَالَ سَارَايَ أَنْظَارَ الْمِصْرِيِّينَ، وَشَاهَدَهَا أَيْضًا رُؤْسَاءُ فِرْعَوْنَ فَأَشَادُوا بِهَا أَمَامَهُ. فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ. ¹⁶ فَأَحْسَنَ إِلَى أَبْرَامَ بِسَبَبِهَا وَأَجْرَلَ لَهُ الْعَطَاءَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَالْأُتُنِ وَالْجِمَالِ. ¹⁷ وَلَكِنَّ الرَّبَّ ابْتَلَى فِرْعَوْنَ وَأَهْلَهُ بِبَلَايَا عَظِيمَةٍ بِسَبَبِ سَارَايَ زَوْجَةِ أَبْرَامَ. ¹⁸ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ أَبْرَامَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا زَوْجَتُكَ؟ ¹⁹ وَلِمَاذَا ادَّعَيْتَ أَنَّهَا أُخْتُكَ حَتَّى أَخَذْتُهَا لِتَكُونَ زَوْجَةً لِي؟ وَالآنَ هِيَ زَوْجَتُكَ، خُذْهَا وَامْضِ فِي طَرِيقِكَ». ²⁰ وَأَوْصَى فِرْعَوْنُ رِجَالَهُ بِأَبْرَامَ، فَشَيَعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ .

الكتاب المقدس تكوين 12: 10-20

وفي نسخة **ثالثة** للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (10) وكان جوعٌ في أرض كنعان، فنزل أبرامُ إلى مِصرَ ليتعَرَّبَ هناك، لأنَّ الجوعَ كانَ شديدًا. 11 فلما وصلَ إلى أبوابِ مِصرَ قالَ لسارايَ امرأتِهِ: «أعرفُ أنَّكِ امرأةٌ جميلةٌ المنظرِ، 12 فإذا رآكَ المِصرِيُّونَ سيقولونَ: هذهِ امرأتُهُ، فيقتلونني ويقتونَ عليكِ. 13 فولي إنكِ أختي، فيحسِنوا مُعاملتي بسببِكَ ويقيموا على حياتي لأجلِكَ». 14 ولما دخلَ أبرامُ مِصرَ رأى المِصرِيُّونَ أنَّ المرأةَ جميلةٌ جدًا. 15 وشاهدَها بعضُ حاشيةِ فرعونَ، فمدَّحُوها عندَ فرعونَ وأخذوها إلى بيته. 16 وأحسنَ فرعونُ إلى أبرامَ بسببِها، فصارَ له غنمٌ وبقرةٌ وحميرٌ وعبيدٌ وإماءٌ وأتنٌ وجمالٌ. 17 أما الرَّبُّ فضربَ فرعونَ وأهلَ بيته ضرباتٍ عظيمةً بسببِ سارايَ امرأةِ أبرامَ. 18 فاستدعى فرعونُ أبرامَ وقالَ له: «ماذا فعلتَ بي، فكثمتَ عني أنَّها امرأتُك؟ 19 لماذا قلتَ لي: هي أختي حتى أخذتها لتكونَ زوجةً لي؟ والآنَ خذِ امرأتَكَ وأذهب!» 20 وأمرَ فرعونُ رجاله أنَ يُخرجوه مِنَ البلادِ معَ امرأتِهِ وكلِّ ما يملكُ).

الكتاب المقدس تكوين 12: 10-20

• ورد في السنة النبوية :

قول رسول الله: (لم يكذب إبراهيم النبي ﷺ قطُّ إلا ثلاثَ كذباتٍ ثنتين في ذاتِ الله قولُهُ: إني سقيمٌ، وقولُهُ: بل فعله كبيرُهُم هذا، وواحدةٌ في شأنِ سارةَ، فإنه قدِمَ أرضَ جبارٍ ومعه سارةُ، وكانت أحسنَ الناسِ، فقال لها: إنَّ هذا الجبارَ إن يعلمَ إنك امرأتي يغلبني عليكِ، فإن سألِكَ فأخبريه إنك أختي، فإنك أختي في الإسلامِ، فإنِّي لا أعلمُ في الأرضِ مسلمًا غيبي وغيرِكَ، فلما دخلَ أرضهَ رآها بعضُ أهلِ

الجبَّارِ أَنَّهُ فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ قَدِمَ أَرْضَكَ امْرَأَةٌ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَاتَى بِهَا فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَالَكَ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ لَهَا: ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا أَضْرُكَ، فَفَعَلَتْ، فَعَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى، فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَفَعَلَتْ، فَعَادَ، فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي، فَلَكَ اللَّهُ أَنْ لَا أَضْرُكَ، فَفَعَلَتْ وَأُطْلِقَتْ يَدُهُ، وَدَعَا الَّذِي جَاءَ بِهَا فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ، فَأَخْرَجَهَا مِنْ أَرْضِي وَأَعْطَيْتَهَا هَاجِرًا، قَالَ: فَأَقْبَلَتْ تَمْشِي فَلَمَّا رَأَتْ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام انْصَرَفَ، فَقَالَ لَهَا: مَهَيْمَ، قَالَتْ: خَيْرًا، كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْفَاجِرِ وَأَخْدَمَ خَادِمًا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَلَغَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ .

صحيح مسلم 4/1840 (2371)

شتان رقم 27-

ربنا إني أسكنت

من ذريتي بواد غير ذي ذرع

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: ¹(وَأَمَّا سَارَائِي امْرَأَةُ أَبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرٌ، ²فَقَالَتْ سَارَائِي لِأَبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَنِي عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَتِي لَعَلِّي أُرْزِقُ مِنْهَا بَيْنَ». فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَائِي. ³فَأَخَذَتْ سَارَائِي امْرَأَتَهُ أَبْرَامَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِاقَامَةِ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِأَبْرَامَ رَجُلَهَا زَوْجَةً لَهُ. ⁴فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَبِلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ

صَعُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا. ⁵فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «ظُلِمِي عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَّتِي إِلَى حِضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَعُرْتُ فِي عَيْنَيْهَا. يَفْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَيَبْنِيكَ». ⁶فَقَالَ أَبْرَامُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَّتُكَ فِي يَدِكَ. افْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهَهَا. ⁷فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ. ⁸وَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَّةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟». فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ». ⁹فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «ارْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَاحْضَعِي تَحْتَ يَدَيْهَا». ¹⁰وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسَلِكَ فَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ». ¹¹وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حُبْلَى، فَتَلْدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَدْلِكَ. ¹²وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحَشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ». ¹³فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتِ إِبِلُ رُبِّي». لِأَنَّهَا قَالَتْ: «أَهْهْنَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَا؟» ¹⁴لِذَلِكَ دُعِيَتِ الْبِئْرُ «بِئْرَ لَحْيِ رُبِّي». هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ. ¹⁵فَوَلَدَتْ هَاجِرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا. وَدَعَا أَبْرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ «إِسْمَاعِيلَ». ¹⁶كَانَ أَبْرَامُ ابْنِ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ

الكتاب المقدس تكوين 16: 1-16

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (وَأَمَّا سَارَايُ زَوْجَةُ أَبْرَامَ فَقَدْ كَانَتْ عَاقِرًا، وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَّةٌ مِصْرِيَّةٌ تُدْعَى هَاجِرُ. ²فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ حَرَمَنِي مِنَ الْوِلَادَةِ، فَادْخُلْ عَلَيْهَا لَعَلِّي أُرْزِقُ مِنْهَا بَنِينَ». فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِكَلَامِ زَوْجَتِهِ. ³وَهَكَذَا بَعْدَ إِقَامَةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، أَخَذَتْ سَارَايُ جَارِيَّتَهَا الْمِصْرِيَّةَ هَاجِرَ وَأَعْطَتْهَا لِرَجُلِهَا أَبْرَامَ لِتَكُونَ زَوْجَةً لَهُ. ⁴فَعَاشَرَ هَاجِرَ فَحَبَلَتْ مِنْهُ. وَلَمَّا أَدْرَكَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ هَانَتْ

مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا، 5 فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «لِيَقْعَ ظِلْمِي عَلَيْكَ، فَأَنَا قَدْ زَوَّجْتُكَ مِنْ جَارِيَّتِي وَحِينَ أُدْرَكْتُ أَنَّهَا حَامِلٌ هِنْتُ فِي عَيْنَيْهَا. لِيَقْضِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ».

6 فَأَجَابَهَا أَبْرَامُ: «هَا هِيَ جَارِيَّتُكَ تَحْتَ تَصْرُفِكَ، فَأَفْعَلِي بِهَا مَا يَحِلُّ لَكَ».

فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ حَتَّى هَرَبَتْ مِنْهَا. 7 فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى شُورٍ. 8 فَقَالَ: «يَاهَا جَارِيَّةُ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟». فَأَجَابَتْ: «إِنِّي هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ سَيِّدَتِي سَارَايَ». 9 فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «عُودِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَاخْضَعِي لَهَا». 10 وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «لَأُكْثِرَنَّ نَسْلَكَ فَلَا يَعُودُ يُحْصَى»، 11 وَأَضَافَ مَلَاكُ الرَّبِّ: «هُوَذَا أَنْتِ حَامِلٌ، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا تَدْعِيهِ إِسْمَاعِيلَ (وَمَعْنَاهُ: اللَّهُ يَسْمَعُ) لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ شَقَائِكَ. 12 وَيَكُونُ إِنْسَانًا وَحَشِيًّا يُعَادِي الْجَمِيعَ وَالْجَمِيعَ يُعَادُونَهُ، وَيَعِيشُ مُسْتَوْحِشًا مُتَّحِدِيًّا كُلِّ إِخْوَتِهِ».

13 فَدَعَتِ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي خَاطَبَهَا: «أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي رَأَيْتُ» لِأَنَّهَا قَالَتْ: «أَحَقًّا رَأَيْتُ هُنَا (خَلْفَ) الَّذِي يَرَانِي؟» 14 لِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْبِئْرُ «بِئْرَ لَحْيِ رَيْي» (وَمَعْنَاهُ بِئْرُ الْحَيِّ الَّذِي يَرَانِي) وَهِيَ وَقَعَةٌ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ. 15 ثُمَّ وَلَدَتْ هَا جَرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا، فَدَعَا أَبْرَامُ ابْنَهُ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ لَهُ هَا جَرُ إِسْمَاعِيلَ. 16 وَكَانَ أَبْرَامُ فِي السَّادِسَةِ وَالثَّمَانِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وَلَدَتْ لَهُ هَا جَرُ إِسْمَاعِيلَ .

الكتاب المقدس تكوين 16: 1-16

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وأما سارايُ امرأةُ أبرامَ، فلم تلدُ له. وكانت لها جاريةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هاجرُ، 2 فقالت سارايُ لِأَبْرَامَ: «الرَّبُّ مَنَعَ عَنِّي الْوِلَادَةَ فَضَاجِعْ جَارِيَّتِي لَعَلَّ الرَّبَّ يُرْزِقُنِي مِنْهَا بَنِينَ». فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِكَلَامِ سَارَايَ. 3 فَأَخَذَتْ سَارَايُ، أَمْرًا أَبْرَامَ، هَا جَرَ الْمِصْرِيَّةَ، جَارِيَّتَهَا وَأَعْطَتْهَا لِأَبْرَامَ لِتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَقَامَ أَبْرَامُ بِأَرْضِ كِنَعَانَ عَشْرَ سِنِينَ. 4 فَضَاجَعَ أَبْرَامُ هَا جَرَ فَحَبِلَتْ. فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا

حَبَلَتْ، صَعُرَتْ سَيِّدُهَا فِي عَيْنَيْهَا. 5 فَقَالَتْ سَارايُ لِأَبْرَامَ: «غَضَبِي عَلَيْكَ. دَفَعْتُ جَارِيَّتِي إِلَى حِضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَعُرْتُ فِي عَيْنَيْهَا. الرَّبُّ يَحْكُمُ بَيْنِي وَيَبْتَلِي». 6 فَقَالَ أBRAMُ لِسَارايَ: «هَذِهِ جَارِيَّتُكَ فِي يَدِكَ، فَافْعَلِي بِهَا مَا يَحْلُو لَكَ». فَأَخَذَتْ سَارايُ تَذَلُّهَا حَتَّى هَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا. 7 وَوَجَدَ مَلَاكُ الرَّبِّ هَاجِرَ عَلَى عَيْنِ مَاءٍ فِي الصَّحْرَاءِ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ، 8 فَقَالَ لَهَا: «يَا هَاجِرُ جَارِيَّةَ سَارايَ، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟» قَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ سَيِّدَتِي سَارايَ». 9 فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «إِرْجِعِي إِلَى سَيِّدَتِكَ وَأَخْضَعِي لَهَا». 10 ثُمَّ قَالَ لَهَا: «كَثِيرًا أَجْعَلُ نَسْلَكَ حَتَّى لَا يُحْصَى لِكَثْرَتِهِ». 11 وَقَالَ: «أَنْتِ حُبْلَى وَسَتَلِدِينَ ابْنًا فَتُسَمِّيهِ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَمِعَ صُرَاخَ عَنَانِكَ. 12 وَيَكُونُ رَجُلًا كَحِمَارِ الْوَحْشِ، يَدُهُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، وَيَدُ كُلِّ إِنْسَانٍ مَرْفُوعَةٌ عَلَيْهِ، وَيَعِيشُ فِي مَوَاجَهَةِ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ». 13 فَنَادَتْ هَاجِرُ الرَّبِّ الَّذِي خَاطَبَهَا: «أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي يَرَانِي». لِأَنَّهَا قَالَتْ: «هُنَا حَقًّا رَأَيْتُ الَّذِي يَرَانِي» 14 لِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْبَيْتْرُ بَيْتْرَ الْحَيِّ الرَّائِي، وَهِيَ بَيْنَ قَادَشَ وَبَارَدَ. 15 وَوَلَدَتْ هَاجِرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا، فَسَمَّاهُ إِسْمَاعِيلَ. 16 وَكَانَ أBRAMُ أَبَنَ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَلَدَتْ لَهُ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ).

الكتاب المقدس تكوين 16: 1-16

وورد في الكتاب المقدس قوله: (9 وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَلْعَبُ مَعَ ابْنِهَا إِسْحَقَ، 10 فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «أُطْرِدُ هَذِهِ الْجَارِيَّةَ وَأَبْنَهَا! فَابْنُ هَذِهِ الْجَارِيَّةِ لَا يَرِثُ مَعَ ابْنِي إِسْحَقَ». 11 وَسَاءَ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الْكَلَامُ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ، كَانَ أَيْضًا ابْنَهُ. 12 فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا يَسْوُوكَ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ وَعَلَى جَارِيَّتِكَ. إِسْمَعْ لِكُلِّ مَا تَقُولُهُ لَكَ سَارَةُ، لِأَنَّ يَاسْحَقَ يَكُونُ لَكَ نَسْلًا. 13 وَابْنُ الْجَارِيَّةِ أَيْضًا أَجْعَلُهُ أُمَّةً لِأَنَّهُ مِنْ صُلْبِكَ». 14 فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْغَدِ وَأَخَذَ خَبْرًا وَقَرِيبَةً مَاءً، فَأَعْطَاهُمَا لِهَاجِرَ وَوَضَعَ الصَّبِيَّ عَلَى كَتِفِهَا وَصَرَفَهَا، فَمَضَتْ تَهِيمُ

على وجهها في صحراءٍ بئرٍ سَبَعٍ. **15** وندفد الماء من القربة، فألقت هاجر الصبي تحت إحدى الأشجار **16** ومضت فجلست قبالة على بُعد رميتي قوسٍ وهي تقول في نفسها: «لا أريد أن أرى الولد يموت». وفيما هي جالسة رفعت صوتها بالبكاء. **17** وسمع الله صوت الصبي، فنادى ملاك الله هاجر من السماء وقال لها: «ما لك يا هاجر؟ لا تخافي. سمع الله صوت الصبي حيث هو. **18** فومي أحمل الصبي وخذي بيده، فسأجعله أمة عظيمة». **19** وفتح الله بصيرتها فرأت بئر ماء، فمضت إلى البئر وملأت القربة ماءً وسقت الصبي. **20** وكان الله مع الصبي حتى كبر، فأقام بالصحراء، وكان رامياً بالقوس. **21** وحين أقام بالصحراء فاران، زوجته أمة بامرأة من أرض مصر.

الكتاب المقدس تكوين 21: 9-21

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (**9** ورأت سارة ابن هاجر المصرية الذي ولدته لإبراهيم بمنزح، **10** فقالت لإبراهيم: «اطرد هذه الجارية وابنها، لأن ابن هذه الجارية لا يرث مع ابني إسحاق». **11** فقبح الكلام جداً في عيني إبراهيم لسبب ابنة. **12** فقال الله لإبراهيم: «لا يتخف في عينيك من أجل الغلام ومن أجل جاريتك. في كل ما تقول لك سارة اسمع لقولها، لأنه بإسحاق يدعى لك نسل. **13** وابن الجارية أيضاً سأجعله أمة لأنه نسلك». **14** فبكر إبراهيم صباحاً وأخذ خبزاً وقربة ماءً وأعطاهما لهاجر، واضعاً إياهما على كفيها، والولد، وصرفها. فمضت وتاهت في بئر سبع. **15** ولما فرغ الماء من القربة طرحت الولد تحت إحدى الأشجار، **16** ومضت وجلست مقابله بعيداً نحو رمية قوس، لأنها قالت: «لا أنظر موت الولد». فجلست مقابله ورفعت صوتها وبكت. **17** فسمع الله صوت الغلام، ونادى ملاك الله هاجر من السماء وقال لها: «ما لك يا هاجر؟ لا تخافي، لأن الله قد سمع

لصوت الغلام حيث هو. ¹⁸ فومي احملي الغلام وشدي يدك به، لاني ساجعله امة عظيمة». ¹⁹ وفتح الله عينيهما فابصرت بئر ماء، فذهبت وملأت القرية ماء وسقت الغلام. ²⁰ وكان الله مع الغلام فكبر، وسكن في البرية، وكان ينمو رامي قوس. ²¹ وسكن في بيرة فاران، واخذت له امة زوجة من ارض مصر).

الكتاب المقدس تكوين 21: 9-21

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (9 ورأت سارة أن ابن هاجر المصرية الذي أنجبت له لإبراهيم يسخر من ابنها إسحق، ¹⁰ فقالت لإبراهيم: «اطرد هذه الجارية وابنتها، فإن ابن الجارية لن يرث مع ابني إسحق». ¹¹ فقبح هذا القول في نفس إبراهيم من أجل ابنه. ¹² فقال الله له: «لا يسوء في نفسك أمر الصبي أو أمر جارتك، واسمع لكلام سارة في كل ما تشير به عليك لأنه ياسحق يدعى لك نسل. ¹³ وسأقيم من ابن الجارية أمة أيضاً لأنه من ذريتك». ¹⁴ فنهض إبراهيم في الصباح الباكر وأخذ خبزا وقرية ماء ودفعهما إلى هاجر، ووضعهما على كفيها، ثم صرفها مع الصبي. فهامت على وجهها في بيرة بئر سبع. ¹⁵ وعندما فرغ الماء من القرية طرحت الصبي تحت إحدى الأشجار، ¹⁶ ومضت وجلست مقابله، على بعد نحو مئة متر، لأنها قالت: «لا أشهد موت الصبي». فجلست مقابله ورفعت صوتها وبكت. ¹⁷ وسمع الله بكاء الصبي، فنادى ملاك الله هاجر من السماء وقال لها: «ما الذي يزعجك ياهاجر؟ لا تخافي، لأن الله قد سمع بكاء الصبي من حيث هو ملقى. ¹⁸ فومي واهملي الصبي، وتشبني به لاني ساجعله امة عظيمة». ¹⁹ ثم فتح عينيهما فابصرت بئر ماء، فذهبت وملأت القرية وسقت الصبي. ²⁰ وكان الله مع الصبي فكبر، وسكن في صحراء فاران، وبرع في رمي القوس. ²¹ واتخذت له امة

رُؤُوجَةً مِنْ مِصْرَ .

الكتاب المقدس تكوين 21: 9-21

• ورد في القرآن الكريم :

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (35)
 رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 (36) رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
 (37) رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 فِي السَّمَاءِ (38) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي
 لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ (39) رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40)
 رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (41)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٣٥ - ٤١

• ورد في السنة النبوية :

قول عبد بن عباس رضي الله عنه: (لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ، خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ
 وَأُمِّ إِسْمَاعِيلَ وَمَعَهُمْ شَتَّةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ فَيَدِرُّ
 لَبْنُهَا عَلَى صَبِيَّهَا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ،
 فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءً نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ: يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَشْرُكُنَا؟
 قَالَ: إِلَى اللَّهِ، قَالَتْ: رَضِيتُ بِاللَّهِ، قَالَ: فَارْجَعْتِ فَجَعَلْتَ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ وَيَدِرُّ
 لَبْنُهَا عَلَى صَبِيَّهَا حَتَّى لَمَّا فَيَّيَ الْمَاءِ، قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أَحْسُ أَحَدًا،
 قَالَ: فَذَهَبْتُ فَصَعِدْتُ الصَّفَا، فَنَظَرْتُ وَنَظَرْتُ هَلْ تُحَسُّ أَحَدًا؟ فَلَمْ تُحَسَّ أَحَدًا،
 فَلَمَّا بَلَغَتْ الْوَادِيَّ سَعَتْ وَأَتَتْ الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ أَشْوَاطًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ

فَنظَرْتُ مَا فَعَلَ تَعْنِي الصَّبِيَّ؟ فَذَهَبَتْ فَنظَرْتُ فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ، كَأَنَّهُ يَنْشَعُ
لِلْمَوْتِ، فَلَمْ تُفَرِّهَا نَفْسُهَا، فَقَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنظَرْتُ لَعَلِّي أَحْسُّ أَحَدًا، فَذَهَبَتْ
فَصَعِدَتْ الصَّفَا، فَنظَرْتُ وَنظَرْتُ فَلَمْ تُحِسَّ أَحَدًا، حَتَّى أَتَمَّتْ سَبْعًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ
ذَهَبْتُ فَنظَرْتُ مَا فَعَلَ؟ فَإِذَا هِيَ بِصَوْتٍ، فَقَالَتْ: أَغِثْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ، فَإِذَا
جَبْرِيلُ، قَالَ: فَقَالَ بِعَقْبِهِ هَكَذَا، وَعَمَرَ عَقْبَهُ عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ: فَانْبَقَّ الْمَاءُ
فَدَهَشَتْ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، فَجَعَلَتْ تَحْفِرُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه: لَوْ تَرَكْتَهُ كَانَ
الْمَاءُ ظَاهِرًا، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ وَيَدْرُ لَبْنُهَا عَلَى صَبِيَّهَا، قَالَ: فَمَرَّ نَاسٌ
مِنْ جُرْهُمَ بَبْطِنِ الْوَادِي، فَإِذَا هُمْ بِطَيْرٍ كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا
عَلَى مَاءٍ، فَجَعَلُوا رَسُولَهُمْ، فَنظَرَ فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ، فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ، فَأَتَوْا إِلَيْهَا
فَقَالُوا: يَا أُمَّ إِسْمَاعِيلَ أَتَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَكَ، أَوْ نَسْكُنَ مَعَكَ، فَبَلَغَ ابْنُهَا
فَنَكَحَ فِيهِمْ امْرَأَةً، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلَعٌ تَرَكْتِي، قَالَ:
فَجَاءَ فَسَلِمَ، فَقَالَ: أَيْنَ إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، قَالَ: قَوْلِي لَهُ إِذَا
جَاءَ غَيْرَ عَتَبَةَ بَابِكَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرْتَهُ، قَالَ: أَنْتِ ذَاكَ فَادْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ، قَالَ: ثُمَّ
إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلَعٌ تَرَكْتِي، قَالَ: فَجَاءَ فَقَالَ: أَيْنَ إِسْمَاعِيلُ؟
فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، فَقَالَتْ: أَلَا تَنْزِلُ فَتَطْعَمُ وَتَشْرَبُ، فَقَالَ: وَمَا طَعَامُكُمْ
وَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: طَعَامُنَا اللَّحْمُ وَشَرَابُنَا الْمَاءُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ
وَشَرَابِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه بَرَكَةٌ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ).

صحيح البخاري 1230/3 (3185)

وقال عبد بن عباس رضي الله عنه: (أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءَ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ،
اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لَتُعْفَى أَنْرَهَا عَلَى سَارَةٍ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَبَابِنَهَا إِسْمَاعِيلُ وَهِيَ
تُرْضِعُهُ حَتَّى وَضَعَهَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْرَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ
بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ

وَسَقَاءَ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفِيَ إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: اللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا، ثُمَّ رَجَعَتْ، فَأَنْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الشَّيْبَةِ حَيْثُ لَا يَرُونَهُ، اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا بِهَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ .. حَتَّى بَلَغَ يَشْكُرُونَ، وَجَعَلْتُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطِشْتُ وَعَطِشَ ابْنُهَا، وَجَعَلْتُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى، أَوْ قَالَ: يَتَلَبَّطُ، فَأَنْطَلَقْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتُ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا، فَقَامْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ الْوَادِي تَنْظُرُ، هَلْ تَرَى أَحَدًا؟ فَلَمْ تَرَ .

صحيح البخاري 1227/3 (3184)

شتان رقم 28-

اختن إبراهيم

بعد 80 سنة بالقدوم

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (23²³ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وَلَدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُبْتَاعِينَ بِفِضَّتِهِ، كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَحَتَّى لَحْمِ غُرْلَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا

كَلِمَهُ اللَّهُ. ²⁴ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ، ²⁵ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ابْنَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ. ²⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ خُتِنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ. ²⁷ وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَلِدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُتَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنْ ابْنِ الْغَرِيبِ خُتِنُوا مَعَهُ) .

الكتاب المقدس تكوين 17: 23-27

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (23) فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ وَالَّذِينَ أَقْتَنَاهُمْ بِمَالِهِ، أَيَّ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَخَتَنَ الْعُلْفَةَ مِنْ أَبْدَانِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَاتِهِ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ²⁴ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، ²⁵ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فِي الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ عِنْدَ اخْتِنَانِهِمَا. ²⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَاتِهِ اخْتِنَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ²⁷ وَجَمِيعُ رِجَالِ بَيْتِهِ الْمَوْلُودِينَ فِيهِ، أَوْ الَّذِينَ أَقْتَنَاهُمْ بِمَالِهِ مِنَ الْغُرَبَاءِ. هَؤُلَاءِ اخْتِنِنُوا مَعَهُ) .

الكتاب المقدس تكوين 17: 23-27

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (23) وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعَيْنِهِ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ وَجَمِيعَ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ وَكُلَّ مَنْ اشْتَرِيَ بِمَالٍ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ²⁴ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي الثَّاسِعَةِ وَالتَّسْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ، ²⁵ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فَقَدْ كَانَ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ. ²⁶ وَهَكَذَا خُتِنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ. ²⁷ وَكَذَلِكَ خُتِنَ مَعَهُ كُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ الْمَوْلُودِينَ فِيهِ وَالْمُتَاعِينَ بِمَالٍ مِنَ الْغَرِيبِ) .

الكتاب المقدس تكوين 17: 23-27

• ورد في السنة النبوية :

قال رَسُولُ اللَّهِ: (اِخْتَنَّ إِبرَاهِيمُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَاخْتَنَّ بِالْقُدُومِ) .

صحيح البخاري 2320/5 (5940)

وقال رَسُولُ اللَّهِ: (كان أول من ضيف الضيف إبراهيم، وهو أول من من اختن

على رأس ثمانين سنة واختن بالقدم) .

السلسلة الصحيحة 351/2 (725)

شتان رقم 29-

قال فنخذ أربعة

من الطير فصرهن إليك

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (5) وَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ إِلَى الْخَارِجِ وَقَالَ: «انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعُدَّ النُّجُومَ إِنَّ

اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ». ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ». 6 فَأَمَّنَ بِالرَّبِّ فَحَسَبَهُ لَهُ بَرًّا،

7 وَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَتَى بِكَ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَعْطَيْكَ هَذِهِ الْأَرْضَ

مِيراثًا». 8 فَسَأَلَ: «كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتُهَا؟» 9 فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «خُذْ لِي عِجْلَةً وَعَنْزَةً

وَكَبِشًا، عُمْرُ كُلِّ مِنْهَا ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ، وَيَمَامَةٌ وَحَمَامَةٌ». 10 فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَشَقَّ

الْبَهَائِمَ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى شَطْرَيْنِ، وَجَعَلَ كُلَّ شَطْرٍ مِنْهَا مُقَابِلَ الشَّطْرِ الْآخَرِ. أَمَّا الطَّيْرُ

فَلَمْ يَشْطُرْهُ. 11 وَعِنْدَمَا أَخَذَتِ الطَّيُورُ الْجَارِحَةُ تَنْقِصُ عَلَى الْجِثِّ زَجْرَهَا أَبْرَامَ.

12 وَلَمَّا مَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ غَرِقَ أَبْرَامُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ .

الكتاب المقدس تكوين 15: 5-12

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (5 وقاده إلى خارج، وقال له: «أنظر إلى السماء وعد النجوم إن قدرت أن تعدّها». وقال له: «هكذا يكون نسلك». 6 فآمن أبرام بالرب، فبرره الرب لإيمانه. 7 وقال له الرب: «أنا الرب الذي أخرجك من أور الكلدانيين لأعطيك هذه الأرض ميراثاً لك». 8 فقال أبرام: «يا سيدي الرب، كيف أعلم أنني أرتها؟» 9 فقال له: «خذ لي عجلة عمرها ثلاث سنوات، وعنزة عمرها ثلاث سنوات، وكبشا عمره ثلاث سنوات، ويمامة وحمامة». 10 فأخذ له هذه كلها وشطرها أنصافاً، وجعل كل شطرٍ مُقابل الشطر الآخر وأما الطائر فلم يشطره. 11 وانقضت الطيور الكاسرة على الجثث، فأخذ أبرام يزرعها. 12 ولمّا مالت الشمس إلى المغيب وقع أبرام في نوم عميق) .

الكتاب المقدس تكوين 15: 5-12

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (5 ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ: «انظر إلى السماء وعد النجوم إن استطعت أن تعدّها». وقال له: «هكذا يكون نسلك». 6 فآمن بالرب فحسبه له براً. 7 وقال له: «أنا الرب الذي أخرجك من أور الكلدانيين ليُعطيك هذه الأرض لثرتها». 8 فقال: «أيها السيد الرب، بماذا أعلم أنني أرتها؟» 9 فقال له: «خذ لي عجلة ثلاثية، وعنزة ثلاثية، وكبشا ثلاثياً، ويمامة وحمامة». 10 فأخذ هذه كلها وشققها من الوسط، وجعل شق كل واحدٍ مُقابل صاحبه. وأما الطير فلم يشقه. 11 فنزلت الجوارح على الجثث، وكان أبرام يزرعها. 12 ولمّا صارت الشمس إلى المغيب، وقع على أبرام سباتٌ) .

الكتاب المقدس تكوين 15 : 5-12

• ورد في القرآن الكريم :

(وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75)
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ (76)
 فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ
 قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (78) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (79) وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ
 هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ (80) وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ
 عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (81)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٧٥ - ٨١

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنَّ لِيُطْمِئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ
 جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٦٠

شتان رقم 30-

قال إني جاعلك

للناس إماما قال ومن ذريتي

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (ولمّا بلغ أبرام التاسعة والتسعين تراءى له الرب وقال: «أنا الله القدير! أسألك أمامي وكن كاملاً، 2 فأجعل عهدي بيني وبينك وأكثر نسلك جداً». 3 فوقع أبرام على وجهه ساجداً وقال له الله: 4 «هذا هو عهدي معك: تكون أباً للأمم كثيرة، 5 ولا تُسمّى أبرام بعد اليوم، بل تُسمّى إبراهيم، لأنّي جعلتك أباً للأمم كثيرة. 6 سأنميك كثيراً جداً، وأجعلك أمماً، ومملوك من نسلك يخرجون، 7 وأقيم عهداً أبدياً بيني وبينك وبين نسلك من بعدك، جيلاً بعد جيل، فأكون لك إلهاً ولنسلك من بعدك، 8 وأعطيك أنت ونسلك من بعدك أرض غرّبتك، كل أرض كنعان، ملكاً مؤبداً وأكون لهم إلهاً». 9 وقال الله لإبراهيم: «أحفظ عهدي، أنت ونسلك من بعدك جيلاً بعد جيل» .

الكتاب المقدس تكوين 17: 1-9

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) ولَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أنا الله القدير. سرّ أمامي وكن كاملاً، 2 فأجعل عهدي بيني وبينك، وأكثرك كثيراً جداً». 3 فسقط أبرام على وجهه. وتكلم الله معه قائلاً: 4 «أما أنا فهوذا عهدي معك، وتكون أباً لجمهور من الأمم، 5 فلا يدعى اسمك بعد أبرام بل يكون اسمك إبراهيم، لأنّي أجعلك أباً لجمهور من الأمم. 6 وأثمرك كثيراً جداً، وأجعلك أمماً، ومملوك منك يخرجون. 7 وأقيم منك يخرجون. 7 وأقيم عهدي بيني وبينك، وبين نسلك من بعدك في أجيالهم، عهداً أبدياً، لأنكون إلهاً لك ولنسلك من بعدك. 8 وأعطيك لك ولنسلك من بعدك أرض غرّبتك، كل أرض كنعان ملكاً أبدياً. 9 وأكون إلههم». 9 وقال الله لإبراهيم: «وأما أنت فتحفظ عهدي، أنت ونسلك من بعدك في أجيالهم» .

الكتاب المقدس تكوين 17: 1-9

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وَعِنْدَمَا كَانَ أَبْرَامُ فِي التَّاسِعَةِ وَالتَّسْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ، ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ اللهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا، 2 فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنَكَ وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ جِدًّا». 3 فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ، فَخَاطَبَهُ اللهُ قَائِلًا: 4 «هَا أَنَا أَقْطَعُ لَكَ عَهْدِي، فَتَكُونُ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ. 5 وَلَنْ يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ الْآنَ أَبْرَامَ (وَمَعْنَاهُ الْأَبُ الرَّفِيعُ) بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ (وَمَعْنَاهُ أَبٌ لْجُمْهُورٍ) لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لْجُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ؛ 6 وَأُصَيِّرُكَ مُشِيرًا جِدًّا، وَأَجْعَلُ أُمَّامًا تَتَفَرَّغُ مِنْكَ، وَيَخْرُجُ مِنْ نَسْلِكَ مُلُوكٌ. 7 وَأَقِيمُ عَهْدِي الْأَبَدِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، فَأَكُونُ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. 8 وَأَهْبِكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي نَزَلْتَ فِيهَا غَرِيبًا، مُلَكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا». 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا أَنْتَ فَاحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ» .

الكتاب المقدس تكوين 17: 1-9

• ورد في القرآن الكريم :

(وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٢٤

(وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (130) إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلَمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (131) وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ

لَبْنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَانِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا
كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (134)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٣٠ - ١٣٤

قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (68) قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا
وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (69) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (70) وَنَجَّيْنَاهُ
وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً
وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ (72) وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ
وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (73)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٦٨ - ٧٣

شتان رقم 31-

قال يا بني إني أرى في

المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وبعد هذه الأحداث امتحن الله إبراهيم، فقال له: «يا إبراهيم!» قال: «نعم، هأنأ». 2 قال: «خذ إسحقَ ابْنَكَ وحيدَكَ الذي تُحِبُّهُ وأذهب إلى أرضٍ مُورِيَّةٍ، وهناك أصعده مُحرقةً على جبلٍ أذلِكَ عَلَيْهِ». 3 فبَكَرَ إبراهيمُ في الغدِ وأسرجَ حمارَهُ وشقَّقَ حطبًا لمُحرقةٍ، ثُمَّ أَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ خَدْمِهِ وإسحقَ ابْنَهُ وسارَ في

طريقه إلى الموضع الذي دلّه الله عليه 4 وفي اليوم الثالث رفع إبراهيم عينيه فأبصر المكان من بعيد، 5 فقال لخادميه: «انتظروا هنا مع الحمار، وأنا والصبي نذهب إلى هناك، فنسجد ونرجع إليكما». 6 وأخذ إبراهيم حطب المحرقة، ووضعها على ظهر إسحق ابنه، وأمسك بيده النار والسكين، وسارا كلاهما معاً. 7 فقال إسحق لأبيه: «يا أبي!» قال: «نعم يا أباي». قال: «هنا النار والحطب، فأين الخروف للمحرقة؟» 8 فأجاب إبراهيم: «الله يُدبر له الخروف للمحرقة يا أباي». وسارا كلاهما معاً. 9 فلما وصلا إلى الموضع الذي دلّه الله عليه، بنى إبراهيم هناك المذبح، ورتب الحطب، وربط إسحق ابنه، ووضعها على المذبح فوق الحطب. 10 ومد إبراهيم يده، فأخذ السكين ليذبح ابنه. 11 فناداه ملاك الرب من السماء وقال: «إبراهيم، إبراهيم!» قال: «نعم، ها أنا». 12 قال: «لا تمد يدك إلى الصبي ولا تفعل به شيئاً. الآن عرفت أنك تخاف الله، فما بخلت عليّ بابنك وحيدك». 13 فرفع إبراهيم عينيه ونظر فرأى وراءه كبشاً عالماً بقرنيه بين الشجيرات، فأقبل على الكبش وأخذه وقدمه محرقةً بدل ابنه. 14 وسمى إبراهيم ذلك الموضع «الرب يُدبر». فيقال إلى اليوم: هذا جبل الرب يدبر. 15 ونادى ملاك الرب إبراهيم ثانية من السماء 16 وقال: بنفسي أقسمت، «يقول الرب: «بما أنك فعلت هذا وما بخلت بابنك وحيدك، 17 فأباركك وأكثر نسلك كنجوم السماء والرمّل الذي على شاطئ البحر. ويرث نسلك مُد أعدائه، 18 ويتبارك في نسلك جميع أمم الأرض لأنك سمعت لي» .

الكتاب المقدس تكوين 22: 1-18

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ!» . فَقَالَ: «هَآنَذَا» . 2 فَقَالَ: «خُذِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ،

وَأَذْهَبَ إِلَى أَرْضِ الْمُرْيَا، وَأَصْعَدَهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ». ³فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَّقَ حَطْبًا لِمُحْرَقَةٍ، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ. ⁴وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ، ⁵فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَغُلَامَيْهِ: «اجْلِسَا أَنْتُمَا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالغُلَامُ فَنَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ وَنَسْجُدُ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَيْكُمَا». ⁶فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِينِ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. ⁷وَكَلَّمَ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَالَ: «يَا أَبِي!». فَقَالَ: «هَأَنْدَا يَا ابْنِي». فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟» ⁸فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي». فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. ⁹فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطْبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ. ¹⁰ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينِ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. ¹¹فَنَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ: «هَأَنْدَا» ¹²فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ، فَلَمْ تُمَسِكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي». ¹³فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبْشٌ وَرَاءَهُ مُمَسَّكًا فِي الْعَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ. ¹⁴فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوهَ يِرَاهُ». حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يُرَى». ¹⁵وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ ¹⁶وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمَسِكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، ¹⁷أُبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلَكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، ¹⁸وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي». .

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وَيَعِدْ هَذَا امْتَحَنَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ، فَنَادَاهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ» فَأَجَابَهُ: «لَبَّيْكَ». 2 فَقَالَ لَهُ: «خُذِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، إِسْحَقَ الَّذِي تُحِبُّهُ، وَأَنْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ الْمُرْيَا وَقَدِّمُهُ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَهْدِيكَ إِلَيْهِ». 3 فَاسْتَيْقِظَ إِبْرَاهِيمُ مُبَكَّرًا فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ، وَابْنَهُ إِسْحَقَ. وَجَهَّزَ حَطَبًا لِمُحْرَقَةٍ، وَأَنْطَلِقَ مَاضِيًا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللهُ عَنْهُ. 4 وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَطَلَّعَ إِبْرَاهِيمُ فَشَاهَدَ الْمَكَانَ مِنْ بَعِيدٍ، 5 فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَلَامِيهِ: «أَمْكُنَّا هُنَا مَعَ الْحِمَارِ، رَيْثَمَا أَصْعَدُ أَنَا وَالصَّبِيَّ إِلَى هُنَاكَ لِنَتَّعَبِدَ لِلَّهِ ثُمَّ نَعُودَ إِلَيْكُمَا». 6 فَحَمَلَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَقَ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ، وَأَخَذَ هُوَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِّينَ وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. 7 وَقَالَ إِسْحَقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ: «يَا أَبِي». فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا بَنِيَّ». فَسَأَلَهُ: «هَا هِيَ النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ خُرُوفِ الْمُحْرَقَةِ؟». 8 فَرَدَّ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدَبِّرُ لِنَفْسِهِ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا بَنِيَّ». وَتَابَعَا مَسِيرَهُمَا مَعًا. 9 وَلَمَّا بَلَغَا الْمَوْضِعَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ اللهُ شَيْدَ إِبْرَاهِيمُ مَذْبَحًا هُنَاكَ، وَنَضَّدَ الْحَطَبَ، ثُمَّ أَوْثَقَ إِسْحَقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ. 10 وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَتَنَاوَلَ السَّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. 11 فَنَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «إِبْرَاهِيمُ، إِبْرَاهِيمُ» فَأَجَابَ: «نَعَمْ». 12 فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الصَّبِيِّ وَلَا تُوقِعْ بِهِ ضَرًّا لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَخَافُ اللَّهَ وَلَمْ تَمْنَعْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي». 13 وَإِذْ تَطَلَّعَ إِبْرَاهِيمُ حَوْلَهُ رَأَى خَلْفَهُ كَبِشًا قَدْ عَلَقَ بِفُرُوعِ أَشْجَارِ الْعَابَةِ، فَذَهَبَ وَأَحْضَرَهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَوْضًا عَنِ ابْنِهِ. 14 وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «يَهُوهُ يِرَاهُ» (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ يُدَبِّرُ). وَلِذَلِكَ يُقَالُ حَتَّى الْيَوْمِ «فِي جَبَلِ الرَّبِّ الْإِلَهِ يُرَى». 15 وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ مِنَ السَّمَاءِ مَرَّةً ثَانِيَةً: 16 وَقَالَ: «هَا أَنَا أُقْسِمُ بِذَاتِي يَقُولُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ صَنَعْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَمْنَعْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي، 17 لِأَبَارِكَنَّكَ وَأُكَثِّرَنَّ ذُرِّيَّتَكَ فَتَكُونُ كُنُجُومَ السَّمَاءِ وَكِرْمَلِ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَتَثْرُثُ

ذُرِّيَّتِكَ مُدُنَ أَعْدَائِهَا. 18 وَيَذُرِّيَّتِكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَطَعْتَنِي» .

الكتاب المقدس تكوين 22: 1-18

• ورد في القرآن الكريم :

(وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ (83) إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (84) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (85) أَأَفْكَأَ آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ (86) فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (87) فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (88) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (89) فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ (90) فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (91) مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ (92) فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ (93) فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُوفُونَ (94) قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ (95) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (96) قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْفُوهُ فِي الْجَحِيمِ (97) فَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ (98) وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهْدِينِ (99) رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (101) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (102) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (103) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (104) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (105) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (106) وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ (107) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (108) سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (109) كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (110) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (111) وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (112) وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمَنْ ذُرِّيَّتَهُمَا مُحْسِنِينَ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (113)

القرآن الكريم سورة الصافات: ٨٣ - ١١٣

(وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَاً وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) وَإِذْ

قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 (126) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا
 مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٢٥ - ١٢٨

• ورد في السنة النبوية :

قول عبد بن عباس رضي الله عنه: (ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلَعٌ تَرَكْتِي،
 فَجَاءَ فَوَاقِقَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَرَاءِ زَمْرَمَ يُصَلِّحُ نَبْلًا لَهُ، فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ رَبَّكَ
 أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، قَالَ: أَطْعِ رَبَّكَ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، قَالَ: إِذْنُ
 أَفْعَلْ أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَقَامَا فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ
 وَيَقُولَانِ: رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، قَالَ: حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ وَضَعَفَ
 الشَّيْخُ عَنْ نَقْلِ الْحِجَارَةِ، فَقَامَ عَلَى حَجَرِ الْمَقَامِ، فَجَعَلَ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ:
 رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ).

صحيح البخاري 3/1230(3185)

شتان رقم 32-

ولما ورد ماء مدين

وجد عليه أمة من الناس يسقون

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (ونهض يعقوب ومضى إلى أرض المشرق. 2 ونظر فأرى في البرية بئراً وثلاثة قطعان من الغنم رابضة عندها، لأن الرعاة كانوا يسقون القطعان من تلك البئر، والحجر على قم البئر كان كبيراً. 3 فكانوا يجمعون القطعان كلها هناك. ويدرجون الحجر عن قم البئر، فيسقون الغنم ثم يردون الحجر إلى موضعه. 4 فقال لهم يعقوب: «من أين أنتم يا إخواني؟» قالوا: «من حاران». 5 فقال لهم: «أتعرفون لابان بن ناحور؟» فقالوا: «نعرفه». 6 فقال لهم: «هل هو بخير؟» قالوا: «بخير، وها راحيل أبنته مقبله مع الغنم». 7 فقال لهم: «النهار طويل بعد، وما الآن وقت تجميع المواشي، فاسقوا الغنم وخذوها إلى المرعى». 8 قالوا: «لا نقدّر حتى تجتمع القطعان كلها، ونُدحرج الحجر عن قم البئر، فسقي الغنم». 9 وبينما هو يُحادثهم جاءت راحيل مع غنم لابان أبيها، لأنها كانت راعية. 10 فلما رآها يعقوب مع غنم لابان خاله، تقدّم ودحرج الحجر عن قم البئر وسقى الغنم. 11 وقبل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكى، 12 وأخبرها أنه نسيب أبيها وأين رفقة، فأسرعت وأخبرت أباه. 13 فلما سمع لابان خبر قدوم يعقوب ابن أخته هب للقائه فعانقه وقبله وجاء به إلى بيته. وأخبر يعقوب لابان بكل ما جرى، 14 فقال له لابان: «أنت حقا من عظمي ولحمي». وأقام يعقوب عنده شهرا. 15 ثم قال لابان ليعقوب: «ألا نك نسيبي تخدمني مجانا؟ أخبرني ما أجرتك؟» 16 وكان للابان ابنتان، اسم الكبرى ليهة واسم الصغرى راحيل. 7 وكانت ليهة ضعيفة العينين، وراحيل حسنة الهيئة جميلة المنظر. 18 فأحب يعقوب راحيل، فقال للابان: «أخدمك سبع سنين وتُعطيني راحيل زوجة لي». 19 فقال لابان: «أنا تأخذها أنت خير من أن أعطيها لغيرك. فأقم عندي». 20 فخدمه يعقوب سبع سنين ليأخذ راحيل، وكانت هذه المدة قصيرة في نظره لأنه كان يحبها. 21 وقال يعقوب للابان: «إكتملت المدة فأعطني امرأتي لأتزوجها». 22 فجمع لابان كل أهل حاران وصنع لهم وليمة،

23 وعِنْدَ الْعُرُوبِ أَخَذَ لَيْئَةً بَدَلَ رَاحِيلَ وَجَاءَ بِهَا إِلَى يَعْقُوبَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا.
 24 وَوَهَبَ لَابَانَ جَارِيَتَهُ زِلْفَةَ لِابْنَتِهِ لَيْئَةَ. 25 فَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ عَرَفَ يَعْقُوبُ أَنَّهَا لَيْئَةُ، فَقَالَ لِلَابَانَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ أَمَا خَدَمْتُكَ لِأَخَذَ رَاحِيلَ؟ فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟»
 26 فَأَجَابَ لَابَانُ: «فِي بِلَادِنَا لَا تَتَزَوَّجُ الصُّغْرَى قَبْلَ الْكُبْرَى. 27 أَكْمَلَ أُسْبُوعَ زَوْاجِكَ مِنْ لَيْئَةَ، فَأَعْطَيْكَ رَاحِيلَ أَيْضًا بَدَلَ سَبْعِ سِنِينَ أُخْرَى مِنَ الْخِدْمَةِ عِنْدِي.»
 28 فَوَافَقَ يَعْقُوبُ وَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ زَوْاجِهِ مِنْ لَيْئَةَ، فَأَعْطَاهُ لَابَانُ رَاحِيلَ أَمْرًا لَهُ.
 29 وَوَهَبَ لَابَانُ جَارِيَتَهُ بِلْهَةَ جَارِيَةً لِرَاحِيلَ. 30 فَدَخَلَ يَعْقُوبُ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا وَأَحْبَبَهَا أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَعَادَ فَخَدَمَ عِنْدَ لَابَانَ سَبْعَ سِنِينَ أُخْرَى. 31 وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ فَجَعَلَهَا وَلَدًا وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. 32 فَحَبِلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَسَمَّتْهُ رَأُوبِينَ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «رَأَى الرَّبُّ عَنَائِي، وَالْآنَ يُحِبُّنِي زَوْجِي» 33 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «سَمِعَ الرَّبُّ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ، فَرَزَقَنِي هَذَا أَيْضًا»، وَسَمَّتْهُ شِمْعُونَ. 34 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «الآنَ يَلُوي عَلَيَّ قَلْبُ زَوْجِي، لِأَنِّي وَوَلَدْتُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ». وَسَمَّتْهُ لَوي. 35 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «الآنَ أُقْرُ بِفَضْلِ الرَّبِّ». فَسَمَّتْهُ يَهُودَا، وَتَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ).

الكتاب المقدس تكوين 29: 1-35

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبُ رِجْلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ. 2 وَنَظَرَ وَإِذَا فِي الْحَقْلِ بَيْرٌ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةُ قُطْعَانٍ غَنَمٍ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبَيْرِ يَسْتَقُونَ الْقُطْعَانَ، وَالْحَجَرُ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ كَأَنَّ كَبِيرًا. 3 فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ فَيُدْخِرُونَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ وَيَسْتَقُونَ الْغَنَمَ، ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجَرَ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ إِلَى مَكَانِهِ. 4 فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ». 5 فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ ابْنَ نَاحُورٍ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ». 6 فَقَالَ

لَهُمْ: «هَلْ لَهُ سَلَامَةٌ؟» فَقَالُوا: «لَهُ سَلَامَةٌ. وَهُوَ ذَا رَاحِيلُ ابْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ». ⁷ فَقَالَ: «هُوَ ذَا النَّهَارُ بَعْدَ طَوِيلٍ. لَيْسَ وَقْتِ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِي. اسْفُوا الْغَنَمَ وَادْهَبُوا ارْعَوْا». ⁸ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ حَتَّى تَجْتَمَعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ وَيُدْخِرْجُوا الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِئْرِ، ثُمَّ نَسْقِي الْغَنَمَ». ⁹ وَإِذْ هُوَ بَعْدَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَتَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرَعَى. ¹⁰ فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَخَرَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِئْرِ وَسَقَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ. ¹¹ وَقَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى. ¹² وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّ ابْنَ رِفْقَةَ، فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا. ¹³ فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَابَانُ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّ رَكَضَ لِلْقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. فَحَدَّثَ لَابَانَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ. ¹⁴ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي». فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ. ¹⁵ ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «أَلَا أَنْتَ أَخِي تَخْدُمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أُجْرْتُكَ». ¹⁶ وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةُ وَاسْمُ الصُّغْرَى رَاحِيلُ. ¹⁷ وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْئَةَ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةً الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ. ¹⁸ وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدِمُكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلِ ابْنَتِكَ الصُّغْرَى». ¹⁹ فَقَالَ لَابَانُ: «أَنْ أُعْطِيكَ إِبَاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ عِنْدِي». ²⁰ فَخَدَمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا. ²¹ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَمَلَتْ، فَأَدْخُلْ عَلَيْهَا». ²² فَجَمَعَ لَابَانُ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وَليمةً. ²³ وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْئَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا. ²⁴ وَأَعْطَى لَابَانُ زِلْفَةَ جَارِيَتِهِ لِلَيْئَةَ ابْنَتِهِ جَارِيَةً. ²⁵ وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْئَةُ، فَقَالَ لِلَابَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟». ²⁶ فَقَالَ لَابَانُ: «لَا يُفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصُّغِيرَةُ قَبْلَ الْبُكْرِ. ²⁷ أَكْمِلْ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَنُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا، بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تَخْدُمُنِي أَيْضًا سَبْعَ

سِنِينَ أُخَرَ». ²⁸ فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. ²⁹ وَأَعْطَى لِابْنِ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِلْهَةَ جَارِيَتَهُ جَارِيَةً لَهَا. ³⁰ فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيضًا، وَأَحَبَّ أَيضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَعَادَ فَخَدَمَ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ. ³¹ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. ³² فَحَبِلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوبِينَ»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَيَّ إِلَى مَذَلَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يُحْيِي رَجُلِي». ³³ وَحَبِلَتْ أَيضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيضًا». فَدَعَتْ اسْمَهُ «شِمْعُونَ». ³⁴ وَحَبِلَتْ أَيضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَفْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «لَاوِي». ³⁵ وَحَبِلَتْ أَيضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبَّ». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُودَا». ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

الكتاب المقدس تكوين 29: 1-35

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النسخين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وَتَابَعَ يَعْقُوبُ رِحْلَتَهُ حَتَّى وَصَلَ أَرْضَ حَارَانَ. ² وَتَطَّلَعَ حَوْلَهُ فَشَاهَدَ بئراً فِي الْحَقْلِ، تَرْبُضٌ عِنْدَهَا ثَلَاثَةُ قُطْعَانِ غَنَمٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْقُونَ الْقُطْعَانَ مِنْ تِلْكَ الْبئْرِ. وَكَانَ الْحَجَرُ الَّذِي عَلَى فَمِ الْبئْرِ كَبِيرًا، ³ فَكَانَ رِعَاةُ جَمِيعِ الْقُطْعَانِ يَجْتَمِعُونَ هُنَاكَ، وَيُدْخِرُونَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبئْرِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ. ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجَرَ إِلَى مَوْضِعِهِ عَلَى فَمِ الْبئْرِ. ⁴ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَأَجَابُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ». ⁵ فَسَأَلَهُمْ: «أَتَعْرِفُونَ لِابْنَ بَنِ نَاحُورٍ؟» فَأَجَابُوا: «نَعْرِفُهُ». ⁶ فَقَالَ لَهُمْ: «أَهُوَ بِخَيْرٍ؟» فَأَجَابُوهُ: «هُوَ بِخَيْرٍ، وَهَا هِيَ رَاحِيلُ ابْنَتُهُ مُقْبِلَةٌ مَعَ الْغَنَمِ». ⁷ فَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا النَّهَارُ مَازَالَ طَوِيلًا، وَلَيْسَ هَذَا أَوَانَ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِي، فَاسْقُوا الْغَنَمَ وَامْضُوا بِهَا إِلَى الْمَرَاعِي». ⁸ فَقَالُوا: «لَا يُمَكِّنُنَا ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَجْتَمَعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ وَرِعَاثَتِهَا فَيُدْخِرُونَا الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبئْرِ، فَنَسْقِي

الغَم». 9 وفيما هو يُكلمهم أقبلت راحيل مع غم أيها لأنها كانت راعية أيضاً.

10 وعندما رآها يعقوب، تقدم ودخرج الحجر عن فم البئر وسقى غم خاله لابان.

11 وقبل يعقوب راحيل وأجهش بالبكاء، 12 ثم أخبرها أنه قريب والدها وأنه ابن رقيقة. فركضت وأخبرت أباها. 13 فعندما سمع لابان بخبر ابن أخته أسرع للقاءه وعانقه وقبله وأحضره إلى منزله. فقص يعقوب على لابان جميع هذه الأمور.

14 فقال له لابان: «حقاً إنك عظمي ولحمي». وأقام عنده نحو شهر من الزمان.

15 وقال لابان ليعقوب: «هل لأنك قريبي تخدمني مجاناً؟ أخبرني ما أجرتك؟»

16 وكان للابان ابنتان، اسم الكبرى ليئة واسم الصغرى راحيل، 17 وكانت ليئة ضعيفة البصر، وأما راحيل فكانت جميلة الصورة وحسنة المنظر. 18 فأحب يعقوب راحيل. وأجاب يعقوب خاله: «أخدمك سبع سنين لقاء زوجي براحيل ابنتك الصغرى». 19 فقال لابان: «أن أزوجه منك خير من أن أزوجه من رجل آخر، فامكث عندي». 20 فخدم يعقوب سبع سنوات ليتزوج من راحيل بدت في نظره كأيام قليلة، لفرط محبته لها 21 ثم قال يعقوب للابان: «أعطني زوجتي لأن خدمتي قد كملت فأدخل عليها». 22 فجمع لابان سائر أهل الناحية وأقام لهم مأدبة.

23 وعندما حل المساء حمل ابنته ليئة وزفها إليه فدخل عليها 24 ووهب لابان زلفة جاريتها لتكون جارياً لابنته ليئة. 25 وفي الصباح اكتشف يعقوب أنه تزوج بليئة، فقال للابان: «ماذا فعلت بي؟ ألم أخدمك سبع سنوات لقاء زوجي من راحيل؟ فلماذا خدعتني؟». 26 فأجاب له لابان: «ليس من عادة بلادنا أن تزوج الصغرى قبل الكبرى. 27 أكمل أسبوع ليئة ثم نزوجك من راحيل، لقاء خدمتك لي سبع سنين آخر». 28 فوافق يعقوب، وأكمل أسبوع ليئة، فأعطاه لابان راحيل ابنته زوجة أيضاً. 29 ووهب لابان بلهة جاريتها لتكون جارياً لابنته راحيل. 30 فدخل يعقوب على راحيل أيضاً، وأحب راحيل أكثر من ليئة. وخدم خاله سبع سنين

أُخْرِ 31 وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ جَعَلَهَا مُنْجِبَةً، أَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. 32 فَحَمَلَتْ لَيْئَةُ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا دَعَتْهُ رَأُوبِينَ (وَمَعْنَاهُ: هُوَذَا ابْنٌ) لِأَنَّهَا قَالَتْ: «حَقًّا قَدْ نَظَرَ الرَّبُّ إِلَى مَدْلِي، فَالآنَ يُحِبُّنِي زَوْجِي». 33 وَحَمَلَتْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ ابْنًا، فَقَالَتْ: «لَأَنَّ الرَّبَّ سَمِعَ أَنِّي كُنْتُ مَكْرُوهَةً زَرَقَنِي هَذَا الابْنُ أَيْضًا». فَدَعَتْهُ شِمْعُونُ (وَمَعْنَاهُ: سَمِيعٌ) 34 ثُمَّ حَمَلَتْ مَرَّةً ثَالِثَةً وَأَنْجَبَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «الآنَ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يَتَّحِدُ بِي زَوْجِي، لِأَنِّي أَنْجَبْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ لَأَوِي (وَمَعْنَاهُ: مُتَّحِدٌ) 35 وَحَمَلَتْ مَرَّةً رَابِعَةً وَأَنْجَبَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَحْمَدُ الرَّبِّ». لِذَلِكَ دَعَتْهُ يَهُوذَا (وَمَعْنَاهُ: حَمْدٌ). ثُمَّ تَوَقَّعَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ .

الكتاب المقدس تكوين 29: 1-35

• وردت القصة في القرآن الكريم في موسى عليه السلام:

(وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَالَ يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَخُذْ إِني لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ (20) فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (21) وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ (22) وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (23) فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (24) فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (25) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (26) قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ فَإِنْ أْتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) قَالَ

ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
(28) فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
 امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَدُودٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
(29)

القرآن الكريم سورة القصص: ٢٠ - ٢٩

شتان رقم 33-

إذ قالوا ليوסף

وأخوه أحب إلى أبينا منا

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حَيْثُ تَعَرَّبَ أَبُوهُ،² وَهَذَا سِجِلُّ بَسِيرَةِ
 يَعْقُوبَ. إِذْ كَانَ يُوسُفُ غُلَامًا فِي السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، رَاحَ يَرْعَى الْغَنَمَ مَعَ
 إِخْوَتِهِ أَبْنَاءِ بِلْهَةَ وَزِلْفَةَ زَوْجَتَيْ أَبِيهِ، فَأَبْلَغَ يُوسُفُ أَبَاهُ بِنَمِيمَتِهِمُ الرَّدِيئَةِ. ³ وَكَانَ
 إِسْرَائِيلُ يُحِبُّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ ابْنَ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا
 مُلَوَّنًا. ⁴ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ يُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ كَرَهُوهُ وَأَسَاءُوا إِلَيْهِ بِكَلَامِهِمْ).

الكتاب المقدس تكوين 37: 1-4

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض
 مواضعه كما يلي: (¹ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةِ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ² هَذِهِ

مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْغَنَمَ وَهُوَ
 عَلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتَيْ أَبِيهِ، وَأَتَى يُوسُفُ بِنَمِيمَتِهِمُ الرَّدِيئَةَ إِلَى أَبِيهِمْ.
³ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَأَحَبَّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا
⁴ مُلَوَّنًا. فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا
 أَنْ يُكَلِّمُوهُ بِسَلَامٍ).

الكتاب المقدس تكوين 37: 1-4

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في
 بعض مواضعه كما يلي: (وأقام يعقوب في أرض كنعان، حيث تغرب أبوه. 2 وهذه
 سيرة بني يعقوب: كان يوسف، وهو فتى في السابعة عشرة من عمره، يرعى الغنم
 مع إخوته بني بلهة وبني زلفة زوجتي أبيه، فأخبر أباه بما يشاع عن مساوئهم.
 3 وكان يعقوب يحب يوسف أكثر من سائر بنيه لأنه ابن شيخوخته. فصنع له قميصًا
 ملونًا. 4 ورأى إخوته أن أباهم يحبه أكثر منهم جميعًا. فأبغضوه حتى لم يقدرُوا أن
 يكلموه بمودة).

الكتاب المقدس تكوين 37: 1-4

• ورد في القرآن الكريم :

(لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّائِلِينَ (7) إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ
 إِلَىٰ آبَائِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (8))

القرآن الكريم سورة يوسف: 7-8

شتان رقم 34

إني رأيت أحد عشر كوكبا

والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَحَلَمَ يُوسُفُ حُلْمًا قَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَازْدَادُوا لَهُ بُغْضًا. 6 قَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمَ الَّذِي حَلَمْتُهُ. 7 رَأَيْتُ وَكَأَنَّنا نَحْرِمُ حُرْمًا فِي الْحَقْلِ، فَإِذَا بِحُرْمَتِي وَقَفْتُ ثُمَّ انْتَصَبْتُ، فَأَحَاطَتْ بِهَا حُرْمُكُمْ وَأَنْحَنَتْ لَهَا». 8 فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا أَوْ تَحْكُمُنَا؟» وَزَادَ بُغْضُهُمْ لَهُ بِسَبَبِ أَحْلَامِهِ وَكَلَامِهِ. 9 ثُمَّ حَلَمَ حُلْمًا آخَرَ سَرَدَهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، قَالَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا آخَرَ، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةً لِي». 10 وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ، فَأَنْبَهُ أَبُوهُ وَقَالَ: «أَيُّ حُلْمٍ هَذَا الَّذِي حَلَمْتَهُ؟ أَتَطُنُّ حَقًّا أَنِّي وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ سَنَأْتِي وَنَخْبِي لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟» 11 فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ. أَمَّا أَبُوهُ فَاسَرَّ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ .

الكتاب المقدس تكوين 37: 5-11

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (5 وَحَلَمَ يُوسُفُ حُلْمًا وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ، فَازْدَادُوا أَيضًا بُغْضًا لَهُ. 6 فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمَ الَّذِي حَلَمْتُ: 7 فَهَا نَحْنُ حَارِمُونَ حُرْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حُرْمَتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ، فَأَحَاطَتْ حُرْمُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحُرْمَتِي». 8 فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا مُلْكًا أَمْ تَتَسَلَطُ عَلَيْنَا تَسْلُطًا؟» وَازْدَادُوا أَيضًا بُغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَحْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ. 9 ثُمَّ حَلَمَ أَيضًا حُلْمًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلَمْتُ؟ حُلْمًا أَيضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةً لِي». 10 وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحُلْمِ

الذِي حَلُمْتُ؟ هَلْ نَأْتِي أَنَا وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟»¹¹ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ .

الكتاب المقدس تكوين 37: 5-11

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (5 ورأى يوسفُ حُلْمًا، فلَمَّا أَخْبَرَ بِهِ إِخْوَتَهُ زَادَ بُغْضَهُمْ لَهُ. 6 قَالَ لَهُمْ: «إِسْمِعُوا هَذَا الْحُلْمَ الَّذِي رَأَيْتَهُ. 7 رَأَيْتُ كَأَنَّنا نَحْرِمُ حَزْمًا فِي الْحَقْلِ، فَوَقَفْتَ حَزْمَتِي بَعْتَهُ وَأَنْتَصَبْتِ نُمْ أَحَاطَتْ بِهَا حَزْمُكُمْ وَسَجَدَتْ لَهَا». 8 فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «أَتَظُنُّ أَنَّكَ تَمَلِكُ وَتَتَسَلَطُ عَلَيْنَا؟» وَزَادَ بُغْضَهُمْ لَهُ لِأَجْلِ أَحْلَامِهِ وَكَلَامِهِ. 9 وَرَأَى حُلْمًا آخَرَ، فَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ قَالَ: «رَأَيْتُ حُلْمًا آخَرَ، كَأَنَّ الشَّمْسَ سَاجِدَةً لِي وَالْقَمَرَ وَاحِدَ عَشَرَ كَوْكَبًا». 10 وَلَمَّا قَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ إِنْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتَهُ؟ أَنْجِيءُ أَنَا وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ فَنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟» 11 فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ. وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ) .

الكتاب المقدس تكوين 37: 5-11

• ورد في القرآن الكريم :

(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (3) إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5) وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى

أَبُوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (6)

القرآن الكريم سورة يوسف: 3-6

شتان رقم 35-

اقتلوا يوسف أو اطرحوه
أرضا يخل لكم وجه أبيكم

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (فَانطَلَقَ يُوسُفُ فِي إِثْرِ إِخْوَتِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ فِي دُونَانَ. 18 وَمَا إِنْ رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقَبِلَ أَنْ يَفْتَرِبَ مِنْهُمْ حَتَّى تَأْمُرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ. 19 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَا هُوَ صَاحِبُ الْأَحْلَامِ مُقْبِلٌ». 20 هَيَّا نَقْتُلْهُ وَنُلْقِ بِهِ فِي إِحْدَى الْآبَارِ، وَنَدَّعِ أَنْ وَحْشًا ضَارِيًا افْتَرَسَهُ، لِنَرَى مَاذَا تُجَدِّبُهُ أَحْلَامُهُ». 21 وَإِذْ سَمِعَ رَأوِبِينُ حَدِيثَهُمْ، أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَهُ فَقَالَ: «لَا نَقْتُلْهُ، 22 وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا، بَلِ اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبِئْرِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَا تَمُدُّوا إِلَيْهِ يَدًا بِأَدَى». وَقَدْ أَشَارَ رَأوِبِينُ بِهَذَا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُخْلَصَهُ مِنْهُمْ وَيُرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ) .

الكتاب المقدس تكوين 37: 17-22

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (17 فَقَالَ الرَّجُلُ: «قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبْ إِلَى دُونَانَ». فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُونَانَ. 18 فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَبْلَمَا افْتَرِبَ إِلَيْهِمْ، احْتَالُوا لَهُ لِيَمِيتُوهُ. 19 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هُوَذَا

هَذَا صَاحِبُ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ. ²⁰فَالآنَ هَلُمَّ نَقْتُلْهُ وَنَطْرَحْهُ فِي إِحْدَى الْآبَارِ وَنَقُولُ: وَحَشُّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ. فَنَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ». ²¹فَسَمِعَ رَأُوبَيْنُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: «لَا نَقْتُلْهُ». ²²وَقَالَ لَهُمْ رَأُوبَيْنُ: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا. اِطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبَيْرِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا». لَكِي يُنْقِذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيَرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ).

الكتاب المقدس تكوين 37: 17-22

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (17 فقال الرجل: «رحلوا من هنا، وسمعتهم يقولون: نذهب إلى دوثان»). فسعى يوسف وراء إخوته، فوجدهم في دوثان. 18 فلما رآوه عن بعد وهو يقترب منهم تأمروا ليقتلوه. 19 فقال بعضهم لبعض: «ها صاحب الأحلام مقبل نحونا. 20 تعالوا نقتله ونطرحه في بئر ونقول: «وحش شرس أكله، ونرى ماذا تنفع أحلامه». 21 فسمع رأوبين، فأنقذه من أيديهم وقال: «لا نقتله!» 22 ثم قال لهم رأوبين: «لا تسفكوا دمًا. اطرحوه في هذه البئر التي في البرية ولا ترفعوا أيديكم عليه». قال هذا لينقذه من أيديهم ويردّه إلى أبيه).

الكتاب المقدس تكوين 37: 17-22

• ورد في القرآن الكريم :

(اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين (9) قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين (10)

القرآن الكريم سورة يوسف: 9-10

شتان رقم 36-

وجاءوا على قميصه بدم كذب

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (12) وَأَنْطَلَقَ إِخْوَتُهُ لِيَرَعَوْا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ، 13 فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: أَلَا يِرْعَى إِخْوَتُكَ الْغَنَمَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالِ لِأَرْسَلِكَ إِلَيْهِمْ. 14 أَذْهَبَ وَأَطْمَئِنُّ عَلَى إِخْوَتِكَ وَعَلَى الْمَوَاشِيِّ، ثُمَّ عُدُّ وَأَخْبِرْنِي عَنْ أَحْوَالِهِمْ، فَمَضَى مِنْ وَادِي حَبْزُونَ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى شَكِيمَ. 15 وَالتَّفَاهُ رَجُلٌ فَوَجَدَهُ تَائِهًا فِي الْحُقُولِ، فَسَأَلَهُ: «عَمَّنْ تَبْحَثُ؟» 16 فَأَجَابَهُ: «أَبْحَثُ عَنْ إِخْوَتِي. أَرْجُوكَ أَنْ تُخْبِرْنِي أَيْنَ يِرْعَوْنَ مَوَاشِيَهُمْ؟» 17 فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَقَدْ انْتَقَلُوا مِنْ هُنَا، وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ». فَاَنْطَلَقَ يُوسُفُ فِي إِثْرِ إِخْوَتِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ فِي دُوثَانَ. 18 وَمَا إِنْ رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقَبْلَ أَنْ يَتَقَرَّبَ مِنْهُمْ حَتَّى تَأْمَرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ. 19 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَا هُوَ صَاحِبُ الْأَحْلَامِ مُقْبِلٌ. 20 هَيَّا نَقْتُلْهُ وَنُلْقِ بِهِ فِي إِحْدَى الْآبَارِ، وَنَدَّعِ أَنْ وَحْشًا ضَارِبًا افْتَرَسَهُ، لِنَرَى مَاذَا تُجَدِّدِيهِ أَحْلَامُهُ». 21 وَإِذْ سَمِعَ رَأوْبِينُ حَدِيثَهُمْ، أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَهُ فَقَالَ: «لَا نَقْتُلْهُ، 22 وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا، بَلِ اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبِئْرِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا بَأْذَى». وَقَدْ أَشَارَ رَأوْبِينُ بِهَذَا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنْهُمْ وَيَرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. 23 وَعِنْدَمَا قَدِمَ عَلَى إِخْوَتِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ قَمِيصَهُ الْمَلَوْنَ الَّذِي كَانَ يَرْتَدِيهِ، 24 وَأَخَذُوهُ وَالْقَوَا بِهِ فِي الْبِئْرِ. وَكَانَتِ الْبِئْرُ فَارِغَةً مِنَ الْمَاءِ).

الكتاب المقدس تكوين 37: 12-24

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (12) وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيرَعَوْا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ. ¹³ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يَرَعُونَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالَ فَأَرْسَلْكَ إِلَيْهِمْ». فَقَالَ لَهُ: «هَآنَذَا». ¹⁴ فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ انظُرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْغَنَمِ وَرُدِّ لِي خَبْرًا». فَأَرْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شَكِيمَ. ¹⁵ فَوَجَدَهُ رَجُلًا وَإِذَا هُوَ ضَالٌّ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ قَاتِلًا: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» ¹⁶ فَقَالَ: «أَنَا طَالِبُ إِخْوَتِي. أَخْبِرْنِي «أَيْنَ يَرَعُونَ؟». ¹⁷ فَقَالَ الرَّجُلُ: «قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ». فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ. ¹⁸ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَبْلَمَا اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ، احْتَالُوا لَهُ لِيُمِيتُوهُ. ¹⁹ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هُوَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ. ²⁰ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْتُلْهُ وَنَطْرَحْهُ فِي إِحْدَى الْآبَارِ وَنَقُولُ: وَحَشُّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ. فَتَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ». ²¹ فَسَمِعَ رَأُوبِينُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: «لَا نَقْتُلْهُ». ²² وَقَالَ لَهُمْ رَأُوبِينُ: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا. اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا». لَكِنِّي يُنْقِذُهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. ²³ فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْ يُوسُفَ قَمِيصَهُ، الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهِ، ²⁴ وَأَخَذُوهُ وَطْرَحُوهُ فِي الْبُئْرِ. وَأَمَّا الْبُئْرُ فَكَانَتْ فَارِغَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ).

الكتاب المقدس تكوين 37: 12-24

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (12) وَذَهَبَ إِخْوَةُ يُوسُفَ لِيرَعَوْا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ، ¹³ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «إِخْوَتُكَ يَرَعُونَ الْغَنَمَ عِنْدَ شَكِيمَ، فَتَعَالَ أَرْسَلْكَ إِلَيْهِمْ». قَالَ: «نَعَمْ، هَا أَنَا». ¹⁴ فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ وَانظُرْ كَيْفَ حَالُ إِخْوَتِكَ وَحَالُ الْغَنَمِ وَجِئْنِي بِالْخَبْرِ!» وَأَرْسَلَهُ مِنْ وادي حَبْرُونَ، فَجَاءَ إِلَى شَكِيمَ. ¹⁵ وَصَادَفَهُ رَجُلٌ وَهُوَ

تأثته في البرية، فسأله: «ماذا تطلب؟» 16 فأجاب: «أطلب إخوتي. أخبرني أين يرعون». 17 فقال الرجل: «رحلوا من هنا، وسمعتهم يقولون: نذهب إلى دوثان». فسعى يوسف وراء إخوته، فوجدهم في دوثان. 18 فلما رآه عن بعد وهو يقترب منهم تأمروا ليقتلوه. 19 فقال بعضهم لبعض: «ها صاحب الأحلام مُقبلٌ نحونا. 20 تعالوا نقتله ونطرحه في بئر ونقول: «وحش شرس أكله، ونرى ماذا تنفع أحلامه». 21 فسمع رأوبين، فأنقذه من أيديهم وقال: «لا نقتله!» 22 ثم قال لهم رأوبين: «لا تسفكوا دماً. إطرحوه في هذه البئر التي في البرية ولا ترفعوا أيديكم عليه». قال هذا لينقذه من أيديهم ويردّه إلى أبيه. 23 فلما وصل يوسف إلى إخوته نزعوا عنه القميص الملوّن الذي يلبسه 24 وأخذوه وطرحوه في البئر، وكانت البئر فارغة لا ماء فيها).

الكتاب المقدس تكوين 37: 12-24

وورد في الكتاب المقدس قوله: (31 فأخذوا قميص يوسف الملوّن، وذبحوا تيساً من المغزى وعمسوا القميص في الدّم، 32 وأرسلوه إلى أبيهم قائلين: لقد وجدنا هذا القميص، فتحقّق منه، أهو قميص ابنك أم لا؟) 33 فتعرّف يعقوب عليه وقال: «هذا قميص ابني. وحش صار افترسه ومزقه أشلاء». 34 فشقّ يعقوب ثيابه، وارتندى المسوح على حقويه، وناح على ابنه أياماً عديدة. 35 وعندما قام جميع أبنائه ليعزّوه أبي أن يتعرّى وقال: «إني أمضي إلى ابني نائحاً إلى الهاوية». وبكى عليه أبوه).

الكتاب المقدس تكوين 37: 31-35

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (31 فأخذوا قميص يوسف وذبحوا تيساً من المغزى وعمسوا

الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ. ³² وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقَّقْ أَقْمِيصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟» ³³ فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَمِيصُ ابْنِي! وَحَشُّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ، افْتَرَسَ يُوسُفُ افْتِرَاسًا». ³⁴ فَمَزَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى حَقْوَيْهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ³⁵ فَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيُعَزُّوهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزِلُ إِلَى ابْنِي نَائِحًا إِلَى الْهَاوِيَةِ». وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ).

الكتاب المقدس تكوين 37: 31-35

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (31) فأخذوا قميص يوسف وذبحوا تيسًا من المعز وغمسوا القميص في الدم. 32 وأرسلوا القميص الملون إلى أبيهم وقالوا: «وجدنا هذا. فتحقق قميص ابنك هو أم لا؟» 33 فتحققه وقال: «قميص ابني. وحش شرس أكله. مزق يوسف تمزيقًا». 34 وشق يعقوب ثيابه ولبس المسح حدادًا على ابنه، وناح أيامًا كثيرة. 35 وقام جميع بنيه وبناته يعزونه، فأبى أن يتعزى وقال: «بل أنزل إلى عالم الأموات نائحًا على ابني». وبكى عليه يعقوب).

الكتاب المقدس تكوين 37: 31-35

• ورد في القرآن الكريم :

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (15) وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (16) قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (17) وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (18)

القرآن الكريم سورة يوسف: 11-18

شتان رقم 37-

وشروه بثمان بخس دراهم معدودة

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (25) وَحِينَ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا شَاهَدُوا عَنْ بَعْدِ قَافِلَةٍ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ قَادِمِينَ مِنْ جِلْعَادَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى مِصْرَ، وَجَمَالُهُمْ مُثَقَّلَةٌ بِالتَّوَابِلِ وَالْبَلْسَانَ وَاللَّادِنِ. 26 فَقَالَ يَهُودًا لِإِخْوَتِهِ: «مَا جَدَوِي قَتَلَ أَحِينَا وَإِخْفَاءَ دَمِهِ؟» 27 تَعَالَوْا نَبِيعْهُ إِلَى الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَنُبْرِيءُ أَيُّدِينَا مِنْ دَمِهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَمَنْ لَحْمِنَا». فَوَافَقَ إِخْوَتُهُ عَلَى رَأْيِهِ. 28 وَعِنْدَمَا دَنَا مِنْهُمْ التُّجَّارُ الْمِدْيَانِيُّونَ، سَحَبُوا يُوسُفَ مِنَ الْبَيْتِ وَبَاعُوهُ لَهُمْ بِعِشْرِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، فَحَمَلُوهُ إِلَى مِصْرَ).

الكتاب المقدس تكوين 37: 25-28

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (25) ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ إِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةٌ مِنْ جِلْعَادَ، وَجَمَالُهُمْ حَامِلَةٌ كَثِيرَاءَ وَبَلْسَانًا وَلَا دَنَا، ذَاهِبِينَ لِيَسْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ. 26 فَقَالَ يَهُودًا لِإِخْوَتِهِ: «مَا الْفَائِدَةُ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانَا وَنُخْفِي دَمَهُ؟» 27 تَعَالَوْا فَنَبِيعْهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، وَلَا تَكُنْ أَيُّدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَلَحْمِنَا». فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. 28 وَاجْتَاَزَ رِجَالُ مِدْيَانِيِّونَ تُّجَّارًا، فَسَحَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَبَاعُوهُ

يُوسُفَ لِلإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنَ الفِضَّةِ. فَأَتَوْا بِيُوسُفَ إِلَى مِصْرَ).

الكتاب المقدس تكوين 37: 25-28

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (25) ثُمَّ جَلَسُوا يَأْكُلُونَ. وَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ فَرَأُوا قَافِلَةً مِنَ الإِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةً مِنْ جَلْعَادَ، وَجَمَالُهُمْ مُحَمَّلَةٌ صُمُغًا وَبِلَسْمًا وَمُرًا، وَهُمْ فِي طَرِيقِ نَزُولِهِمْ إِلَى مِصْرَ. 26 فَقَالَ يَهُودَا لِإِخْوَتِهِ: ((مَا الْفَائِدَةُ مِنْ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانَا وَنُخْفِيَ دَمَهُ؟ 27 تَعَالَوْا نَبِيعُهُ لِلإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَلَا نَرْفَعُ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ، فَهُوَ أَخُونَا مِنْ لَحْمِنَا وَدَمِنَا)). فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. 28 وَمَرَّ تُجَارٌ مَدْيَانِيُّونَ فَأَمْسَكُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْتِ وَبَاعُوهُ لِلإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنَ الفِضَّةِ، فَجَاؤُوا بِهِ إِلَى مِصْرَ).

الكتاب المقدس تكوين 37: 25-28

• ورد في القرآن الكريم :

(وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (19) وَشَرُّهُ بِشْمَنِ يَخْسِ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ (20)

القرآن الكريم سورة يوسف: 19-20

شتان رقم 38-

وقال الذي اشتراه

من مصر لامرأته أكرمي مثواه

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَأَخَذَ الْإِسْمَاعِيلِيُّونَ يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ، فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمْ مِصْرِيٌّ يُدْعَى فُوطِيفَارَ، كَانَ خَصِيًّا فِرْعَوْنَ وَرَيْسَ الْحَرَسِ. ²وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ، فَأَفْلَحَ فِي أَعْمَالِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ. ³وَرَأَى مَوْلَاهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّهُ يُكَلِّلُ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ يَدَاهُ بِالنَّجَاحِ، ⁴فَحَظِيَ يُوسُفُ بِرِضَى سَيِّدِهِ، فَجَعَلَهُ وَكِيلاً عَلَى بَيْتِهِ وَمَوْلَاهُ عَلَى كُلِّ مَالِهِ. ⁵وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ وَكُلَّ مَالِهِ مِنْ مُقْتَنِيَاتِ فِي الْبَيْتِ وَالْحَقْلِ بِفَضْلِ يُوسُفَ. ⁶فَعَهَدَ بِكُلِّ مَالِهِ إِلَى يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَعَهُ شَيْئاً إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ وَسِيمَ الْوَجْهِ).

الكتاب المقدس تكوين 39: 1-6

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنزِلَ إِلَى مِصْرَ، وَاشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِيًّا فِرْعَوْنَ رَيْسُ الشَّرْطِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، مِنْ يَدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ. ²وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ. ³وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ بِيَدِهِ. ⁴فَوَجَدَ يُوسُفُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَخَدَمَهُ، فَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. ⁵وَكَانَ مِنْ حِينَ وَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ بَرَكَتُهُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ، ⁶فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرِفُ شَيْئاً إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمُنْظَرِ).

الكتاب المقدس تكوين 39: 1-6

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وأما يوسفُ فأنزله الإسماعيليونَ معهم إلى مصرَ، فأشترأه منهم فوطيفارُ المصريُّ، كبيرُ خدامِ فرعونَ ورئيسُ الطُّهاةِ. 2 وكانَ الرَّبُّ معَ يوسفَ، فكانَ رجلاً ناجحاً وأقامَ في بيتِ سيِّدِهِ المصريِّ. 3 ورأى سيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ معه ويُنجحُهُ في كُلِّ ما تَعَمَلُهُ يداهُ، 4 فنالَ يوسفُ حُظوةً عِنْدَهُ وخدمَهُ. وأوكلَهُ فُوطيفارُ على بَيْتِهِ، وجعلَ في عَهْدَتِهِ كُلِّ ما كانَ لَهُ. 5 وكانَ مُنذُ وَكَلَهُ على بَيْتِهِ، وعلى كُلِّ ما هوَ لَهُ، أنْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ فُوطيفارِ المصريِّ إِكراماً ليوسفَ، وكانتَ بَرَكةُ الرَّبِّ على كُلِّ ما هوَ لَهُ في بَيْتِهِ وفي حُقُولِهِ. 6 ففتركَ كُلِّ ما كانَ لَهُ في يَدِ يوسفَ، وكانَ لا يَعْرِفُ شيئاً ممَّا عِنْدَهُ إِلاَّ الخبزَ الذي كانَ يَأْكُلُهُ) .

الكتاب المقدس تكوين 39: 1-6

• ورد في القرآن الكريم :

(وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (22)

القرآن الكريم سورة يوسف: 21-22

شتان رقم 39-

وراودته التي هو في

بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (7) ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ أُغْرِمْتَ بِهِ زَوْجَهُ مَوْلَاهُ فَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي». 8 فَأَبَى وَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَمْ يُشْغَلْ نَفْسَهُ بِأَيِّ شَأْنٍ فِيهِ. 9 وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي. وَلَمْ يَمْنَعْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكَ لِأَنَّكَ زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَقْتَرِفُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِيءُ إِلَى اللَّهِ؟» 10 وَلَمْ يُدْعِنِ يُوسُفُ لَهَا مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ تُلْحُ عَلَيْهِ يَوْمًا بَعْدَ آخَرَ. 11 وَحَدَّثَتْ يَوْمًا أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَقُومَ بِعَمَلِهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَنْزِلِ أَحَدًا، 12 فَأَمْسَكَتُهُ مِنْ رِدَائِهِ وَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي». فَتَرَكَ رِدَاءَهُ بِيَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَاءَهُ بِيَدِهَا 13 وَعِنْدَمَا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ رَفِضَ وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَاءَهُ بِيَدِهَا 14 نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ: «انظُرُوا مَا جَرَى؟ هَذَا الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جَاءَ بِهِ زَوْجِي إِلَى الْبَيْتِ. شَرَعَ يُرَاوِدُنِي عَنْ نَفْسِي. دَخَلَ غُرْفَتِي وَحَاوَلَ اغْتِصَابِي، فَصَرَخْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي. 15 وَعِنْدَمَا سَمِعَنِي قَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، تَرَكَ رِدَاءَهُ مَعِي وَهَرَبَ خَارِجًا». 16 وَأَلْقَتْ رِدَاءَهُ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى قَدِمَ مَوْلَاهُ إِلَى بَيْتِهِ، 17 فَفَقِصَّتْ عَلَيْهِ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ قَائِلَةً: «دَخَلَ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيُرَاوِدُنِي عَنْ نَفْسِي، 18 وَحِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَفَرَّ خَارِجًا». 19 فَلَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ زَوْجَتِهِ وَمَا اتَّهَمَتْ بِهِ يُوسُفَ احْتَدَمَ غَضَبُهُ، 20 فَاقْبَضَ عَلَى يُوسُفَ وَرَجَّهُ فِي السِّجْنِ، حَيْثُ كَانَ أُسْرَى الْمَلِكِ مُعْتَقَلِينَ، فَمَكَثَ هُنَاكَ .

الكتاب المقدس تكوين 39: 7-20

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (7) وَحَدَّثَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةً سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي». 8 فَأَبَى وَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ

مَعِيَ مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدِي. ⁹ لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمَ مِنِّي. وَلَمْ يُمَسِّكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرِكَ، لِأَنَّكَ امْرَأَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟». ¹⁰ وَكَانَ إِذْ كَلِمَتِ يُوسُفَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا. ¹¹ ثُمَّ حَدَّثَ نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ. ¹² فَأَمْسَكَتُهُ بِثَوْبِهِ قَائِلَةً: «اضْطَجِعْ مَعِيَ!». فَتَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ. ¹³ وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ، ¹⁴ أَنَّهَا نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَكَلِمَتُهُمْ قَائِلَةً: «انظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بِرَجُلٍ عِبْرَانِيٍّ لِيُدَاعِبَنَا! دَخَلَ إِلَيَّ لِيَضْطَجِعَ مَعِيَ، فَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. ¹⁵ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ». ¹⁶ فَوَضَعَتْ ثَوْبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁷ فَكَلِمَتُهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيُدَاعِبَنِي. ¹⁸ وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ». ¹⁹ فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلِمَتُهُ بِهِ قَائِلَةً: «بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ»، أَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ. ²⁰ فَأَخَذَ يُوسُفَ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أُسْرَى الْمَلِكِ مَحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السَّجْنِ).

الكتاب المقدس تكوين 39: 7-20

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (7) فحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةَ سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِيَ!» (8) فَرَفِضَ وَقَالَ لَهَا: «سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا يَمْلِكُهُ أَتَمَنَّنِي عَلَيْهِ. (9) لَا أَحَدَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمُ مِنِّي إِلَّا سَيِّدِي،

وسَيِّدِي لَمْ يَمْنَعْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكَ لِأَنَّكَ أَمْرَاتُهُ، فَكَيْفَ أَفْعَلُ هَذِهِ السَّيِّئَةَ الْعَظِيمَةَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟» **10** وَكَلِمَتُهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ أَنْ يَضْطَجَعَ بِجَانِبِهَا وَيَكُونُ مَعَهَا، فَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا. **11** وَحَدَّثَتْ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَقُومَ بِعَمَلِهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، **12** فَأَمْسَكَتْ بِثَوْبِهِ وَقَالَتْ: «إِضْطَجِعْ مَعِي!» فَتَرَكَ ثَوْبَهُ بِيَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ. **13** فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِيَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى الْخَارِجِ **14** صَاحَتْ بِأَهْلِ بَيْتِهَا وَقَالَتْ لَهُمْ: «أَنْظُرُوا كَيْفَ جَاءَنَا بِرَجُلٍ عِبْرَانِيٍّ لِيُدَاعِبَنَا! دَخَلَ لِيُضَاجِعَنِي فَصَرَخْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي، **15** فَلَمَّا سَمِعَنِي أَرْفَعُ صَوْتِي وَأُصْرُخُ، تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ خَارِجًا.» **16** وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ ثَوْبَ يَوْسُفَ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا إِلَى بَيْتِهِ، **17** فَحَكَّتْ لَهُ الْحِكَايَةَ ذَاتَهَا. قَالَتْ: «هَذَا الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْنَا بِهِ دَخَلَ لِيُدَاعِبَنِي. **18** وَعِنْدَمَا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ خَارِجًا.» **19** فَلَمَّا سَمِعَ السَّيِّدُ أَمْرَاتَهُ تَقُولُ: «هَكَذَا فَعَلَ بِي عَبْدُكَ». حَمِي غَضِبُهُ، **20** فَأَخَذَ يَوْسُفَ وَطَرَحَهُ فِي الْحِصْنِ الَّذِي كَانَ سُجْنَاءُ الْمَلِكِ يُحْبَسُونَ فِيهِ. فَأَقَامَ هُنَاكَ فِي الْحِصْنِ.

الكتاب المقدس تكوين 39: 7-20

• ورد في القرآن الكريم :

(وَرَاوَدَتْهُ النِّبِيُّ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ **(23)** وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ **(24)** وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **(25)** قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ

الكَاذِبِينَ (26) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (27) فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (28) يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ (29) وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (30) فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (31) قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ (32) قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ (33) فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (34) ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ (35)

القرآن الكريم سورة يوسف: 23-35

شتان رقم 40-

ياصاحبي السجن

أما أحدكما فيسقي ربه خمرا

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (5) وَحَلَمَ كُلُّ مِنْ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازِهِ الْمُعْتَقَلَيْنِ فِي السِّجْنِ حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكَانَ لِحُلْمِ كُلِّ مِنْهُمَا مَعْنَاهُ الْخَاصُّ بِصَاحِبِهِ. 6 فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا يُوسُفُ

فِي الصَّبَاحِ فَوَجَدَهُمَا مُكْتَبَيْنِ. 7 فَسَأَلَهُمَا: «لِمَاذَا وَجَّهْتُمَا مَكْمَدَانَ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟» 8 فَأَجَابَاهُ: «حَلَمْنَا كُلُّ مِنَّا حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يَفْسَرُهُ». فَقَالَ يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ تَفَاسِيرُ الْأَحْلَامِ لِلَّهِ؟ حَدِّثَانِي بِهِمَا». 9 فَسَرَدَ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ. قَالَ: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي، 10 فِيهَا ثَلَاثَةُ أَغْصَانٍ أَفْرَخَتْ ثُمَّ أَزْهَرَتْ، وَمَا لَبِثْتُ عَنَاقِيدُهَا أَنْ أَثْمَرَتْ عِنْبًا نَاضِجًا. 11 وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَتَنَاوَلْتُ الْعِنْبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ وَوَضَعْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ». 12 فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ أَغْصَانٍ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. 13 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَرْضَى عَنْكَ فِرْعَوْنُ، وَيُرْذَكُ إِلَى مَنَزِلِكَ حَيْثُ تُنَاوِلُ فِرْعَوْنَ كَأْسَهُ، تَمَامًا كَمَا كُنْتَ مُعْتَادًا أَنْ تَفْعَلَ عِنْدَمَا كُنْتَ سَاقِيَهُ» .

الكتاب المقدس تكوين 40 : 5-13

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (5) وَحَلَمْنَا كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَغْيِيرِ حُلْمِهِ، سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازُهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. 6 فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُغْتَمَّانِ. 7 فَسَأَلَ خَصِيِّي فِرْعَوْنَ اللَّذَيْنِ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا وَجَّهْتُمَا مَكْمَدَانَ الْيَوْمِ؟» 8 فَقَالَا لَهُ: «حَلَمْنَا حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يُعْبَرُهُ». فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَابِيرُ؟ فَصَّا عَلَيَّ». 9 فَقَصَّ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي. 10 وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ، وَهِيَ إِذْ أَفْرَخَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْضَجَتْ عَنَاقِيدُهَا عِنْبًا. 11 وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعِنْبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ». 12 فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَغْيِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. 13 فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ وَيُرْذَكُ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ» .

الكتاب المقدس تكوين 40 : 5-13

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (5) وفي ليلة واحدة رأى كُلاً من ساقى مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازِهِ المَحْبُوسِينَ فِي السَّجْنِ حُلْمًا لَهُ تَفْسِيرٌ غَيْرُ تَفْسِيرِ الآخَرِ. 6 ولَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمَا يَوْسُفُ فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ رَأَاهُمَا مُضْطَرِبَيْنِ 7 فسألَهُمَا: «ما بَأَلُ وَجْهَيْكُمَا مُكْتَشِبِينَ اليَوْمَ؟» 8 فأجابا: «رأينا حُلْمًا، وما مِنْ أَحَدٍ يُفَسِّرُهُ لَنَا». فقالَ لَهُمَا يَوْسُفُ: «أما لِلَّهِ كُلُّ تَفْسِيرٍ؟ فَصَّا الحُلْمَ عَلَيَّ». 9 فقصَ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَيَّ يَوْسُفَ قالَ: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي كَأَنَّ كَرْمَةً بَيْنَ يَدَيَّ، 10 وفي الكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ، فما إِنِ أَفْرَحْتَ حَتَّى طَلَعَ زَهْرُهَا وَنَضَجَتْ عَنَاقِيدُهَا وَصَارَتْ عِنَبًا. 11 وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدَيَّ، فَأَخَذْتُ العِنَبَ وَعَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ وَنَاوَلْتُ الكَأْسَ لِفِرْعَوْنَ». 12 فقالَ لَهُ يَوْسُفُ: «هذا تَفْسِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ القُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. 13 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيَبْرُدُكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتَنَاولُ فِرْعَوْنَ كَأْسَهُ كَعَادَتِكَ حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ» .

الكتاب المقدس تكوين 40 : 5-13

وورد في الكتاب المقدس قوله: (16) وَعِنْدَمَا رَأَى رَئِيسُ الخَبَّازِينَ أَنَّ يَوْسُفَ أَحْسَنَ التَّفْسِيرِ، قَالَ لَهُ: «رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا حُلْمًا، وَإِذَا بِثَلَاثَةِ سِلَالٍ بَيْضَاءَ عَلَيَّ رَأْسِي. 17 وَكَانَ السَّلُّ الأَعْلَى مَلِينًا مِنْ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِمَّا يُعْدُهُ الخَبَّازُ، إِلاَّ أَنَّ الطُّيُورَ كَانَتْ تَلْتَهُمُهُ مِنَ السَّلِّ الَّذِي عَلَيَّ رَأْسِي». 18 فقالَ يَوْسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ 19 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقْطَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيُعَلِّقُكَ عَلَيَّ خَشَبَةٍ فَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ». 20 وَكَانَ اليَوْمُ الثَّالِثُ هُوَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، فَأَقَامَ مَأْدُبَةً لِجَمِيعِ رِجَالِهِ، وَأَحْضَرَ مِنَ السَّجْنِ رَئِيسَ السُّقَاةِ وَرَئِيسَ الخَبَّازِينَ أَمَامَهُمْ. 21 وَرَدَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ إِلَى عَمَلِهِ، فَصَارَ يُقَدِّمُ الكَأْسَ لِيَدِ فِرْعَوْنَ. 22 أَمَّا

رئيس الخبازين فقد علقه (على خشبة) مثلما فسّر لهما يوسف حلميهما).

الكتاب المقدس تكوين 40 : 16-22

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (16 فلما رأى رئيس الخبازين أنه عبّر جيّداً، قال ليوسف: «كُنتُ أنا أيضاً في حلمي وإذا ثلاثة سلال خوّاري على رأسي. 17 وفي السّل الأعلى من جميع طعام فرعون من صنعة الخباز. والطيور تأكله من السّل عن رأسي.» 18 فأجاب يوسف وقال: «هذا تعبيره: الثلاثة السلال هي ثلاثة أيام 19 في ثلاثة أيام أيضاً يرفع فرعون رأسك عنك، ويُعلقك على خشبة، وتأكل الطيور لحمك عنك.» 20 فحدث في اليوم الثالث، يوم ميلاد فرعون، أنه صنع وليمة لجميع عبيده، ورفع رأس رئيس السقاة ورأس رئيس الخبازين بين عبيده. 21 وردّ رئيس السقاة إلى سفيّه، فأعطى الكأس في يد فرعون. 22 وأما رئيس الخبازين فعلقه، كما عبّر لهما يوسف).

الكتاب المقدس تكوين 40 : 16-22

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (16 ولما رأى رئيس الخبازين أن تفسير الحلم كان خيراً، قال ليوسف: «حلّمتُ أنا أيضاً كأنّ على رأسي ثلاث سلالٍ من الخبز الأبيض، 17 وفي السلة العليا مختلف أصناف الطعام المخبوز التي يُحبها فرعون، والطيور يأكلها من السلة فوق رأسي.» 18 فقال له يوسف: «هذا تفسيره: الثلاث السلال هي ثلاثة أيام 19 بعد ثلاثة أيام ينزع فرعون رأسك عن بدنك ويُعلقك على خشبة، فيأكل الطير لحمك.» 20 وفي اليوم الثالث، يوم مولد فرعون، أقام فرعون وليمة لجميع عبيده، فأحضر رئيس السقاة ورئيس الخبازين إلى أمام رجال حاشيته. 21 فردّ رئيس

السُّقَاةِ إِلَى وَظِيفَتِهِ لِيُنَاوِلَ فِرْعَوْنَ الْكَأْسَ، 22 وَأَمَّا رِيسُ الْحَبَّازِينَ فَعَلَقَهُ عَلَى خَشْبَةٍ،
كَمَا فَسَّرَ لَهُمَا يَوْسُفُ) .

الكتاب المقدس تكوين 40 : 16-22

• ورد في القرآن الكريم :

(وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي
أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
(36) قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ مِمَّا
عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
(37) وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (38) يَا
صَاحِبِي السَّجْنَ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (39) مَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (40) يَا
صَاحِبِي السَّجْنَ أَمَا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ
رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ (41)

القرآن الكريم سورة يوسف: 36-41

شتان رقم 41-

وقال للذي ظن أنه

ناج منهما اذكرني عند ربك

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (إِنَّمَا إِذَا أَصَابَكَ خَيْرٌ فَأَذْكُرْنِي وَأَحْسِنْ إِلَيَّ. اذْكُرْنِي لَدَى فِرْعَوْنَ وَأَخْرِجْنِي مِنْ هَذَا السَّجْنِ، ¹⁵لَأَنْتِي حُمِلْتُ عَنْوَةً مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَنَا أَيْضًا لَمْ أَجِنْ شَيْئًا لِيُزْجُوا بِي فِي هَذَا السَّجْنِ»...²¹وَرَدَّ رَيْسَ السُّقَاةِ إِلَى عَمَلِهِ، فَصَارَ يُقَدِّمُ الْكَأْسَ لِيَدِ فِرْعَوْنَ. ²²وَأَمَّا رَيْسُ الْخَبَّازِينَ فَقَدْ عَلَّقَهُ (عَلَى خَشَبَةٍ) مِثْلَمَا فَسَّرَ لَهُمَا يُوسُفُ حُلْمَيْهِمَا. ²³وَلَكِنَّ رَيْسَ السُّقَاةِ لَمْ يَذْكُرْ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ) .

الكتاب المقدس تكوين 40: 14-23

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹⁴وَأِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذْكُرْنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجْنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ. ¹⁵لَأَنْتِي قَدْ سُرِقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السَّجْنِ»...²¹وَرَدَّ رَيْسَ السُّقَاةِ إِلَى سَفِيهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. ²²وَأَمَّا رَيْسُ الْخَبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ، كَمَا عَبَّرَ لَهُمَا يُوسُفُ. ²³وَلَكِنَّ لَمْ يَذْكُرْ رَيْسُ السُّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ) .

الكتاب المقدس تكوين 40: 14-23

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (¹⁴وَلَكِنَّ مَتَى حَسَنْتَ حَالَكَ تَرَافُ بِي وَلَا تَنْسَنِي، بَلْ اذْكُرْنِي لِفِرْعَوْنَ فَيُخْرِجْنِي مِنْ هَذَا السَّجْنِ، ¹⁵لَأَنْتِي خَطِطْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَطَرَحْتُ هُنَا فِي السَّجْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا...²¹فَرَدَّ رَيْسَ السُّقَاةِ إِلَى وَظِيفَتِهِ لِيُنَاوِلَ فِرْعَوْنَ الْكَأْسَ، ²²وَأَمَّا رَيْسُ الْخَبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ عَلَى خَشَبَةٍ، كَمَا فَسَّرَ لَهُمَا يُوسُفُ. ²³وَنَسِيَ رَيْسُ السُّقَاةِ يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ لِفِرْعَوْنَ) .

الكتاب المقدس تكوين 40: 14-23

• ورد في القرآن الكريم :

(وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (42))

القرآن الكريم سورة يوسف: 42

شتان رقم 42-

وقال الملك إني أرى سبع

بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَبَعْدَ انْقِضَاءِ سِتِّينَ رَأَى فِرْعَوْنُ حُلْمًا، وَإِذَا بِهِ وَاقِفٌ بِجُورٍ نَهْرِ النَّيْلِ 2 وَإِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ حَسَنٍ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَاتِ الْأُبْدَانِ، صَاعِدَاتٍ مِنَ النَّهْرِ أَخَذَتْ تَرَعَى فِي الْمَرْجِ، 3 ثُمَّ إِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ أُخْرَى قَبِيحَاتِ الْمَنْظَرِ وَهَزِيلَاتٍ تَصْعَدُ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ وَتَقِفُ إِلَى جُورِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ. 4 وَالتَّهَمَّتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَاتُ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَاتِ. وَأَفَاقَ فِرْعَوْنُ. 5 ثُمَّ نَامَ، فَحَلَمَ ثَانِيَةً، وَإِذَا بِسَبْعِ سَنَابِلِ نَابِتَةٍ مِنْ سَاقٍ وَاحِدَةٍ زَاهِيَةٍ وَمُمْتَلِئَةٍ 6 ثُمَّ رَأَى سَبْعَ سَنَابِلٍ عَجْفَاءَ قَدْ لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ نَابِتَةً وَرَاءَهَا، 7 فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الْعَجْفَاءُ السَّبْعَ السَّنَابِلِ الزَّاهِيَةِ الْمُتَمَلِّئَةَ. وَأَفَاقَ فِرْعَوْنُ، وَأَدْرَكَ أَنَّهُ حُلْمٌ. 8 وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحَ اسْتَوَلَى الْانْرِعَاجُ عَلَى فِرْعَوْنَ فَأَرْسَلَ وَاسْتَدْعَى جَمِيعَ سَحَرَةِ مِصْرَ وَكُلِّ

حُكْمَائِهَا، وَسَرَدَ عَلَيْهِمْ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يُفَسِّرُهُ لَهُ) .

الكتاب المقدس تكوين 41: 1-8

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1^{وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا: وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ،² وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالَعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَةٍ اللَّحْمِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ. 3^{ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالَعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةِ الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةِ اللَّحْمِ، فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، 4^{فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةُ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعِ الْحَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَةَ. 5^{وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ. 5^{ثُمَّ نَامَ فَحَلَمَ ثَانِيَةً: وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ طَالَعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةٍ وَحَسَنَةٍ. 6^{ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٍ وَرَاءَهَا. 7^{فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةُ السَّنَابِلَ السَّبْعِ السَّمِينَةَ الْمُتَمَلِّئَةَ. 8^{وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ، وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. 8^{وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ انزَعَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحْرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكْمَائِهَا. وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُعْبِرُهُ لِفِرْعَوْنَ) .}}}}}}}}}

الكتاب المقدس تكوين 41: 1-8

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وبعد مرور سنتين من الزمان رأى فرعون حلمًا كأنه واقفٌ على شاطئ النهر، 2^{فطلعت من النهر سبع بقرات حسنة المنظر سمينه الأبدان، وأخذت ترعى في المرح. 3^{ثم طلعت وراءها من النهر سبع بقرات قبيحة المنظر هزيلة الأبدان، ووقفت بجانبها على شاطئ النهر. 4^{فأكلت البقرات القبيحة المنظر الهزيلة الأبدان البقرات السبع السمينه الحسنه المنظر. 5^{وأفاق فرعون. 5^{ثم نام فرعون ثانية فأرى حلمًا كأن سبع سنابل نبتت في ساق واحدة، وهي ممتلئة جيدة،}}}}}

6وكان سَبْعَ سَنَابِلٍ نَحِيلَةً لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ نَبَتَ وِراءَها. 7فابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ النَّحِيلَةَ السَّنَابِلِ الْمُتَمَلِّتَةَ وَأَفَاقَ فِرْعَوْنَ، فَإِذا هُوَ حُلْمٌ. 8وفي الصَّبَاحِ البَكرِ أَنْزَعَتِ نَفْسُهُ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحَرَةِ مِصرَ وَجَمِيعَ حُكَمائِها. فَقصَ فِرْعَوْنَ عَلَيْهِم حُلْمَهُ، فلم يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُفَسِّرَهُ لَهُ .

الكتاب المقدس تكوين 41: 1-8

• ورد في القرآن الكريم :

(وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43) قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ (44)

القرآن الكريم سورة يوسف: 43-44

شتان رقم 43-

وقال الذي نجا منهما وادكر

بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (9عِنْدَيْدِ قَالَ رَيْسُ السَّقَاةِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي أَذْكَرُ اليَوْمَ ذُنُوبِي. 10لَقَدْ سَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى عَبْدِيهِ، فَرَجَّيْتِي وَرَيْسَ الْخَبَّازِينَ فِي مُعْتَقَلِ بَيْتِ رَيْسِ الْحَرَسِ. 11فَحَلَمْتُ كُلُّ مَنَّا حُلْمًا فِي نَفْسِ اللَّيْلَةِ، وَكَانَ تَفْسِيرُ كُلِّ حُلْمٍ يَتَّفِقُ مَعَ أَحْوَالِ رَأْيِيهِ. 12وَكَانَ مَعَنَا هُنَاكَ غَلَامٌ عِبْرَانِيٌّ، عَبْدٌ لِرَيْسِ الْحَرَسِ، فَسَرَدْنَا عَلَيْهِ حُلْمَيْنَا

فَفَسَّرَهُمَا لِكُلِّ مِنَّا حَسَبَ تَعْيِيرِ حُلْمِهِ. 13 وَقَدْ تَمَّ مَا فَسَّرَهُ لَنَا. فَرَدَّنِي فِرْعَوْنُ إِلَى وَطِيفَتِي وَأَمَّا ذَاكَ فَعَلَقَهُ (عَلَى خَشْبَةِ) «14 فَبَعَثَ فِرْعَوْنُ وَاسْتَدْعَى يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا وَأَتَوْا بِهِ مِنَ السَّجْنِ فَحَلَقَ وَاسْتَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَمَثَلَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. 15 فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُفَسِّرُهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ حَدِيثًا أَنَّكَ إِنْ سَمِعْتَ حُلْمًا تَقْدِرُ أَنْ تُفَسِّرَهُ». 16 فَأَجَابَ يُوسُفُ: «لَا فَضْلَ لِي فِي ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِي فِرْعَوْنَ الْجَوَابَ الصَّائِبَ».

الكتاب المقدس تكوين 41: 9-16

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (9) ثُمَّ كَلَّمَ رَئِيسُ السُّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ. 10 فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَيَّ عَبْدِيهِ، فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشُّرَطِ أَنَا وَرَئِيسَ الْخَبَّازِينَ. 11 فَحَلَمْنَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلَمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْيِيرِ حُلْمِهِ. 12 وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ الشُّرَطِ، فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرَ لَنَا حُلْمَيْنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حُلْمِهِ. 13 وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَدَّنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَّا هُوَ فَعَلَقَهُ». 14 فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السَّجْنِ. فَحَلَقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَيَّ فِرْعَوْنَ. 15 فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مَنْ يُعْبِّرُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لِنُعْبِرَهَا». 16 فَأَجَابَ يُوسُفُ فِرْعَوْنَ: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ».

الكتاب المقدس تكوين 41: 9-16

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (9) فَقَالَ رَئِيسُ السُّقَاةِ لِفِرْعَوْنَ: «أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ. 10 حِينَ أَشْتَدَّ غَضَبُكَ عَلَيَّ عَبْدِيكَ، أَنَا وَرَئِيسُ الْخَبَّازِينَ، حَبَسْتَنَا فِي سِجْنِ بَيْتِ

رئيس الطُّهاة. 11 فرأينا كِلانا في ليلةٍ واحدةٍ حُلْمًا له تفسيرٌ غيرُ تفسيرِ الآخرِ.
 12 وكانَ معنا هُنَاكَ فتىً عِبرانيٌّ مِنْ عبيدِ رئيسِ الطُّهاةِ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ ما حَلَمْنَاهُ.
 فَفَسَّرَ لِكُلِّ واحدٍ مِنَّا حُلْمَهُ. 13 وكما فَسَّرَ لنا كانَ، فَرَدَدْتَنِي أَيُّها المَلِكُ إلى
 وظيفتي وَعَلَقْتَ رَئيسَ الخَبَّازينَ على خَشبَةٍ. 14 فأرسلَ فِرْعَوْنُ ودعا يوسُفَ،
 فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السِّجْنِ. وَبَعْدَما حَلَقَ وَأَبْدَلَ ثِيابَهُ دَخَلَ على فِرْعَوْنَ، 15 فَقَالَ لَهُ
 فِرْعَوْنُ: «رَأَيْتُ حُلْمًا وما مِنْ أَحَدٍ يُفَسِّرُهُ، وَسَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ إِذا سَمِعْتَ حُلْمًا
 تُفَسِّرُهُ». 16 فَأجابَهُ يوسُفُ: «لا أَنَا، بل اللهُ هُوَ الَّذي يُجيبُ رِعُونَ بما فيه
 سلامتُهُ».

الكتاب المقدس تكوين 41: 9-16

ورد في الكتاب المقدس قوله: (25) فَقَالَ يوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمًا فِرْعَوْنُ
 هُمَا حُلْمٌ واحِدٌ. وَقَدْ أَطْلَعَ اللهُ فِرْعَوْنَ عَمَّا هُوَ فَاعِلٌ. 26 السَّبْعُ البَقَرَاتُ الحِسانُ
 هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ الرَّاهِيَاتُ هِيَ أَيضاً سَبْعُ سَنَوَاتٍ. فَالْحُلْمَانِ هُمَا
 حُلْمٌ واحِدٌ. 27 وَالسَّبْعُ البَقَرَاتُ القَيْيحاتُ الهَزِيلاتُ التي صَعَدَتْ وَرَاءَها هِيَ سَبْعُ
 سَنَوَاتٍ. وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ الفَارِغَاتُ المَلْفُوحَاتُ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ سَتَكُونُ سَبْعُ سَنَوَاتٍ
 جُوعٍ 28 وَالأَمْرُ هُوَ كَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ: فَقَدْ أَطْلَعَ اللهُ فِرْعَوْنَ عَمَّا هُوَ صَانِعٌ
 29 هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ رِخَاءٍ عَظِيمَةٍ قَادِمَةٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصرَ، 30 تَعْقُبُها سَبْعُ سَنَوَاتٍ
 جُوعٍ، حَتَّى يَنْسَى النَّاسُ كُلَّ الرِّخَاءِ الَّذي عَمَّ أَرْضَ مِصرَ، وَيُتَلَفُ الجُوعُ الأَرْضَ،
 31 وَيَخْتَفِي كُلُّ أَثَرٍ لِلرِّخَاءِ فِي البِلادِ مِنْ جِراءِ المِجَاعَةِ التي تَعْقُبُها، لِأَنَّها سَتَكُونُ
 قاسِيَةً جَدًّا 32 أَمَّا تَكَرُّارُ الحُلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ فَالآنَ الأَمْرُ قَدْ حَتَمَهُ اللهُ، وَلا بُدَّ
 أَنْ يُجْرِيَهُ سَريعاً).

الكتاب المقدس تكوين 41: 25-32

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (25) فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ²⁶ الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ.²⁷ وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الرَّقِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْفَارِعَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا.²⁸ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ.²⁹ هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ قَادِمَةٌ شَبَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا، فَيَنْسَى كُلُّ الشَّيْءِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ.³¹ وَلَا يُعْرِفُ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جَدًّا.³² وَأَمَّا عَن تَكَرُّرِ الْحُلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلَأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرًا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعَهُ).

الكتاب المقدس تكوين 41: 25-32

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (25) فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «مَا حَلَمَهُ فِرْعَوْنُ حُلْمٌ وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَوْضَحَ لَكَ مَا سَيَفْعَلُهُ. 26 السَّبْعُ الْبَقَرَاتُ الْجَيِّدَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ الْجَيِّدَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ. 27 السَّبْعُ الْبَقَرَاتُ النَّحِيلَةُ الْقَبِيحَةُ الطَالِعَةُ وَرَاءَهَا، وَالسَّنَابِلُ النَّحِيلَةُ الَّتِي لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ، هِيَ سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا. 28 فَيَكُونُ أَنَّ اللَّهَ، كَمَا قُلْتُ لَكَ، أَرَاكَ مَا سَيَفْعَلُ. 29 سَتَجِيءُ سَبْعُ سِنِينَ فِيهَا شَبَعٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، 30 ثُمَّ تَجِيءُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعٍ تُنْسِي كُلَّ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي كَانَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَيُتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ 31 وَيَكُونُ شَدِيدًا جَدًّا، فَلَا يَتَذَكَّرُ أَهْلُ الْبِلَادِ مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الشَّيْءِ. 32 وَمَا تَكَرَّرَ الْحُلْمُ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ إِلَّا لِأَنَّ الْأَمْرَ أَقْرَهُ اللَّهُ وَسَيَفْعَلُهُ عَاجِلًا).

الكتاب المقدس تكوين 41: 25-32

• ورد في القرآن الكريم :

(وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ (45) يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَّأَ فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ (49)

القرآن الكريم سورة يوسف: 45-49

شتان رقم 44

وكذلك مكننا ليوسف

في الأرض يتبوا منها حيث يشاء

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (33) وَالْآنَ لِيَبْحَثْ فِرْعَوْنُ عَنْ رَجُلٍ بَصِيرٍ حَكِيمٍ يُؤَلِّمُهُ عَلَى الْبِلَادِ،
34) وَلِيَقِيمَ فِرْعَوْنُ نُظْرًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ يَجْبُونَ خُمْسَ غَلَّتِهَا فِي سَنَوَاتِ الرَّخَاءِ
السَّبْعِ. 35) وَلِيَجْمَعُوا كُلَّ طَعَامِ سَنَوَاتِ الْخَيْرِ الْمُقْبِلَةِ، وَيَخْزِنُوا الْقَمْحَ بِتَفْوِيضٍ مِنْ
فِرْعَوْنَ وَيَحْفَظُوهُ فِي الْمُدُنِ لِيَكُونَ طَعَامًا، 36) وَمَمُونَةً لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي سَنَوَاتِ

الْمَجَاعَةِ السَّبْعِ الَّتِي سَتَسُوذُ أَرْضَ مِصْرَ فَلَا يَهْلِكُونَ جُوعًا». ³⁷ فَاسْتَحْسَنَ فِرْعَوْنُ وَرِجَالَهُ جَمِيعًا هَذَا الْكَلَامَ، ³⁸ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ نَظِيرَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟» ³⁹ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «مَنْ حَيْثُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَكَ عَلَى كُلِّ هَذَا، فَلَيْسَ هُنَاكَ بَصِيرٌ وَحَكِيمٌ نَظِيرَكَ. ⁴⁰ لِذَلِكَ أُولِيكَ عَلَى بَيْتِي، وَيُدْعُنُ شَعْبِي لِكُلِّ أَمْرٍ تُصَدِّرُهُ، وَلَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ مِنْكَ سِوَايَ أَنَا صَاحِبِ الْعَرْشِ». ⁴¹ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا قَدْ وَلَيْتِكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ⁴² وَنَزَعَ فِرْعَوْنُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَوَضَعَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ كِتَابٍ فَآخِرَةً وَطَوَّقَ عُنُقَهُ بِطَوِّقٍ مِنْ ذَهَبٍ، ⁴³ وَأَرَكَبَهُ فِي مَرْكَبِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَاوَا: «ارْكَبُوا أَمَامَهُ». وَأَقَامَهُ وَالِيًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ⁴⁴ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنُ، وَلَا أَحَدٌ يُمَكِّنُ أَنْ يُحَرِّكَ سَاكِنًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ غَيْرِ إِذْنِكَ». ⁴⁵ وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يُوسُفَ صَفْنَاتٍ فَعَنِيحَ (وَمَعْنَاهُ بِالْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ مُخْلَصُ الْعَالَمِ أَوْ حَافِظُ الْحَيَاةِ). وَزَوَّجَهُ مِنْ أَسْنَاتَ بِنْتِ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ، فَدَاعَ اسْمُ يُوسُفَ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مِصْرَ.

الكتاب المقدس تكوين 41: 33-45

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: («فَالآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنُ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ³⁴ يَفْعَلُ فِرْعَوْنُ فَيُؤَكِّلُ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِي الشَّبَعِ، ³⁵ فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السَّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْرِتُونَ قَمَحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمُدُنِ وَيَحْفَظُونَهُ. ³⁶ فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِي الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَنْقَرِضُ الأَرْضُ بِالْجُوعِ». ³⁷ فَحَسَّنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عْيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ. ³⁸ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟» ³⁹ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمْتُكَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا، لَيْسَ بَصِيرٌ وَحَكِيمٌ مِثْلَكَ. ⁴⁰ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فَمِكَ يُقْبَلُ

جَمِيعُ شَعْبِي إِلَّا إِنَّ الْكُرْسِيَّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ». ⁴¹ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «انظُرْ، قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ⁴² وَخَلَعَ فِرْعَوْنُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ بُوَصٍ، وَوَضَعَ طُوقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، ⁴³ وَأَرَكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَوْا أَمَامَهُ «ارْكَعُوا». وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ⁴⁴ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنُ. فَبِدُونِكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ⁴⁵ وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يُوسُفَ «صَفْنَاتَ فَعْنِيحَ»، وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ بِنْتِ فُوْطِي فَارَعَ كَاهِنِ أَوْنِ زَوْجَةً. فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ .

الكتاب المقدس تكوين 41: 33-45

وفي نسخة ثلاثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (33) «والآن، فعلى فِرْعَوْنُ أَنْ يَرَى رَجُلًا فَهَيْمًا حَكِيمًا يُقِيمُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، ⁴ وَيُؤَوِّكُلُ وَكَلَاءً عَلَى الْأَرْضِ. وَيَأْخُذُ خُمْسَ غَلَّتِهَا مِنْ سَبْعِ سِنِينَ الشَّبَعِ. ³⁵ فَيَجْمَعُونَ، تَحْتَ سُلْطَةِ فِرْعَوْنِ، خَيْرَاتِ السِّنِينَ الْآتِيَةِ وَيَخْرُجُونَ الْقَمْحَ فِي الْمُدُنِ وَيَحْفَظُونَهُ. ³⁶ فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِسَبْعِ سِنِينَ الْجُوعِ الَّتِي سَتُصِيبُ أَرْضَ مِصْرَ، فَلَا يَنْقَرِضُ أَهْلُهَا بِالْجُوعِ». تَرْقِيَةُ يُوسُفَ ³⁷ فَحَسُنَ هَذَا لِكَلَامِ عِنْدَ فِرْعَوْنِ وَعِنْدَ جَمِيعِ رِجَالِ حَاشِيَتِهِ، ³⁸ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟» ³⁹ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «بَعْدَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ، فَلَا فَهَيْمَ وَلَا حَكِيمَ مِثْلِكَ. ⁴⁰ أَنْتَ تَكُونُ وَكَيْلًا عَلَى بَيْتِي، وَإِلَى كَلِمَتِكَ يَنْقَادُ كُلُّ شَعْبِي، وَلَا أَكُونُ أَعْظَمَ مِنْكَ إِلَّا بِالْعَرْشِ. ⁴¹ وَهِيَ أَنَا أَقِيمُكَ حَاكِمًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ⁴² وَنَزَعَ فِرْعَوْنُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ كِتَّانٍ، وَطَوَّقَ عُنُقَهُ بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ⁴³ ثُمَّ أَرَكَبَهُ مَرْكَبَتَهُ الثَّانِيَةَ وَنَادَى الْحَرَسُ أَمَامَهُ: «ارْكَعُوا». وَهَكَذَا أَقَامَهُ فِرْعَوْنُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ⁴⁴ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنُ. بَدُونِكَ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ⁴⁵ وَسَمَى فِرْعَوْنُ

يوسفَ فَنَاتَ فَعَنِيحَ، وَرَوَّجَهُ أَسْنَاتَ بِنْتَ فَوْطِي فَارَعَ، كَاهِنِ مَدِينَةِ أُونِ. وَصَارَ
يُوسُفُ وَصِيًّا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ .

الكتاب المقدس تكوين 41: 33-45

• ورد في القرآن الكريم :

(وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ
النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (50) قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ
يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلَّمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ
حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (51) ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ
أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ (52) وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ
بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (53) وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (54) قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ
الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (55) وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ
يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (56) وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (57)

القرآن الكريم سورة يوسف: 50-57

شتان رقم 45-

وجاء إخوة يوسف فدخلوا

عليه فعرفهم وهم له منكرون

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَعِنْدَمَا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَمْحَ مُتَوَافِرٌ فِي مِصْرَ، قَالَ لِأَبْنَائِهِ: «مَا بِالْكُم تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟² لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ الْقَمْحَ مُتَوَافِرٌ فِي مِصْرَ. فَانْحَدِرُوا إِلَي هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا قَمْحًا لِنَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ وَلَا نَمُوتَ.»³ فَذَهَبَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ،⁴ وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يُرْسِلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ.⁵ فَاقْدِمِ ابْنَاءَ إِسْرَائِيلَ إِلَى مِصْرَ مَعَ جُمْلَةِ الْقَادِمِينَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا، لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَيْضًا.⁶ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى مِصْرَ، وَالْقَائِمُ عَلَى بَيْعِ الْقَمْحِ لِأَهْلِهَا جَمِيعًا. فَأَقْبَلَ إِخْوَةَ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.⁷ فَلَمَّا رَأَهُمْ عَرَفَهُمْ، وَلَكِنَّهُ تَنَكَّرَ لَهُمْ وَخَاطَبَهُمْ بِجَفَاءٍ وَسَأَلَهُمْ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» فَأَجَابُوهُ: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِي طَعَامًا.»⁸ وَمَعَ أَنَّ يُوسُفَ عَرَفَهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ).

الكتاب المقدس تكوين 42: 1-8

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1¹ فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحٌ فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «لِمَاذَا تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟»² وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحٌ فِي مِصْرَ. انزِلُوا إِلَي هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ.»³ فَانزَلَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ.⁴ وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يُرْسِلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ تُصِيبُهُ أَذِيَّةٌ.»⁵ فَآتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشْتَرُوا بَيْنَ الَّذِينَ أَتَوْا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.⁶ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعُ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَآتَى إِخْوَةَ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.⁷ وَلَمَّا نَظَرَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ

أَيْنَ جِئْتُمْ؟» فَقَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِي طَعَامًا». ⁸ وَعَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ) .

الكتاب المقدس تكوين 42: 1-8

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (فلما رأى يعقوب أن القمح موجود في مصر قال لبنيه: «ما بالكم تنظرون بعضكم إلى بعض؟» ² وقال: «سمعت أن القمح موجود في مصر، فأنزلوا إلى هناك واشتروا لنا فحيا ولا نموت». ³ فنزل عشرة من إخوة يوسف ليشتروا قمحا من مصر، ⁴ أمّا بنيامين أخو يوسف، فلم يرسله يعقوب مع إخوته لأنه قال في نفسه: «ربما أصابه أذى». ⁵ فجاء بنو إسرائيل، في جملة من جاء، ليشتروا قمحا لأن الجوع كان في أرض كنعان. ⁶ وكان يوسف هو الحاكم في أرض مصر. فكان يبيع القمح لجميع الشعوب، فأقبل إخوة يوسف وسجدوا له بوجوههم إلى الأرض. ⁷ ولما رأى يوسف إخوته عرفهم، فتناكر لهم وكلمهم بجفاء وقال لهم: «من أين جئتم؟» قالوا: «من أرض كنعان لنشتري طعاما». ⁸ وعرف يوسف إخوته، وأمّا هم فلم يعرفوه) .

الكتاب المقدس تكوين 42: 1-8

• ورد في القرآن الكريم :

(وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ (58)

القرآن الكريم سورة يوسف: 58

شتان رقم -46

ولما جهزهم بجهازهم قال انتوني باخ لكم من ابيكم

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (9) ثُمَّ تَذَكَّرُ يُوسُفُ أَحْلَامَهُ الَّتِي حَلَمَهَا بِشَأْنِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ جَوَاسِيسٌ، وَقَدْ جِئْتُمْ لِكِتْشَافِ ثُغُورِنَا غَيْرِ الْمَحْمِيَّةِ» 10 فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي إِنَّمَا قَدِمَ عَيْبِدُكَ لِشِرَاءِ الطَّعَامِ، 11 فَنَحْنُ كُلُّنَا أَبْنَاءُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، نَحْنُ أُمَّنَاءُ وَلَيْسَ عَيْبِدُكَ جَوَاسِيسٌ». 12 وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا! أَنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ لِكِتْشَافِ ثُغُورِنَا غَيْرِ الْمَحْمِيَّةِ» 13 فَأَجَابُوهُ: «إِنَّ عَيْبِدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَحَا، أَبْنَاءُ رَجُلٍ وَاحِدٍ مُقِيمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَقَدْ بَقِيَ أَخُونَا الصَّغِيرُ عِنْدَ آبَائِنَا الْيَوْمَ، وَالْآخِرُ مَفْقُودٌ». 14 فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْأَمْرَ كَمَا قُلْتَ لَكُمْ! أَنْتُمْ جَوَاسِيسٌ. 15 وَحَيَاةِ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَنْ تُعَادِرُوا هُنَا حَتَّى تَأْتُوا بِأَخِيكُمْ الْأَصْغَرَ، وَبِذَلِكَ تُثَبِّتُونَ صِدْقَكُمْ. 16 أَوْفِدُوا وَاحِدًا مِنْكُمْ لِيَأْتِيَ بِأَخِيكُمْ، أَمَّا بَقِيَّتُكُمْ فَتَمْكُثُونَ فِي السَّجْنِ حَتَّى تَثْبِتَ صِحَّةَ كَلَامِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. وَالْآنَ فَوَحْيَاةِ فِرْعَوْنَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ سِوَى جَوَاسِيسٍ». 17 وَطَرَحَهُمْ فِي السَّجْنِ مَعًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .

الكتاب المقدس تكوين 42: 9-17

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (9) فَتَذَكَّرُ يُوسُفُ الْأَحْلَامَ الَّتِي حَلَمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيسٌ أَنْتُمْ! لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ» 10 فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَيْبِدُكَ جَاءُوا لِيَشْتَرُوا طَعَامًا. 11 نَحْنُ جَمِيعُنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَيْسَ عَيْبِدُكَ جَوَاسِيسٌ». 12 فَقَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ». 13 فَقَالُوا: «عَيْبِدُكَ اثْنَا عَشَرَ

أَخًا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَ ذَا الصَّغِيرِ عِنْدَ أَبِيْنَا الْيَوْمَ، وَالْوَّاحِدُ مَفْقُودٌ». ¹⁴ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُمْ بِهِ قَاتِلًا: جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! ¹⁵ بِهَذَا تُمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةِ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمَجِيءِ أَخِيكُمْ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا. ¹⁶ أَرْسَلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيكُمْ، وَأَنْتُمْ تُحْبَسُونَ، فَيَمْتَحِنَ كَلَامَكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوَحْيَاةِ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ!». ¹⁷ فَجَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .

الكتاب المقدس تكوين 42: 9-17

وفي نسخة ثلاثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (9 وتذكّر وسف الأعلام التي حلمها بهم فقال لهم: «أنتم جواسيس! جئتم لتروا مواطن الضعف في البلاد». ¹⁰ فقالوا له: «لا يا سيدي، جئنا نحن عبيدك لنشتري طعامًا. ¹¹ نحن كلنا إخوة. نحن قوم شرفاء لا جواسيس». ¹² فقال لهم: «كلاً، بل جئتم لتروا مواطن الضعف في البلاد». ³ قالوا: «نحن يا سيدي اثنا عشر أخا، وبنو رجل واحد في أرض كنعان. أصغرنا اليوم عند أبينا والآخر مفقود». ¹⁴ فقال لهم يوسف: «بل مثلما قلت لكم، أنتم جواسيس. ¹⁵ وحياة فرعون لا خرجتم من هنا أو يجيء أخوكم الصغير إلى هنا. وبهذا امتحنكم. ¹⁶ فأرسلوا واحداً منكم ليجيء بأخيك، وأنتم تحبسون حتى نمتحن صدق كلامكم، وإلا فقسماً ب حياة فرعون أنتم جواسيس». ¹⁷ فحبسهم ثلاثة أيام .

الكتاب المقدس تكوين 42: 9-17

وورد في الكتاب المقدس قوله: (25 ثم أمر يوسف موظفيه أن يملأوا أكياسهم بالقمح، وأن يردوا فصة كل واحد منهم إلى عدله، وأن يعطوهم زاداً للطريق. ففعلوا ذلك. ²⁶ فحملوا حميرهم القمح وانطلقوا من هناك. ²⁷ وحين فتح أحداهم عدله في الخان ليغلف حماره، لمح فصته لأنها كانت موضوعة في قم

العِدْل. 28 فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «لَقَدْ رُدَّتْ إِلَيَّ فِضَّتِي، انظُرُوا هَا هِيَ فِي عِدْلِي». فَغَاصَتْ قُلُوبُهُمْ، وَتَطَّلَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُرْتَعِدِينَ وَقَالُوا: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ اللَّهُ بِنَا؟» .

الكتاب المقدس تكوين 42: 25- 28

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (25) ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ أَنْ تُمَلَأَ أَوْعِيَتُهُمْ قَمْحًا، وَتُرَدَّ فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى عِدْلِهِ، وَأَنْ يُعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا. 26 فَحَمَلُوا قَمْحَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَمَضَوْا مِنْ هُنَاكَ. 27 فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عِدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلِيًّا لِحِمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَى فِضَّتَهُ وَإِذَا هِيَ فِي فِمْ عِدْلِهِ. 28 فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «رُدَّتْ فِضَّتِي وَهَا هِيَ فِي عِدْلِي». فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ بِنَا؟» .

الكتاب المقدس تكوين 42: 25- 28

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (25) وَأَمَرَ يُوسُفُ رِجَالَهُ أَنْ يَمَلَأُوا أَوْعِيَةَ إِخْوَتِهِ قَمْحًا وَيَرُدُّوا فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى عِدْلِهِ، وَأَنْ يُعْطَوْهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ ، فَفَعَلُوا. 26 وَحَمَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ قَمْحَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَسَارُوا مِنْ هُنَاكَ. 27 فَلَمَّا تَوَقَّفُوا لِلْمَبِيتِ، فَتَحَ أَحَدُهُمْ عِدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلِيًّا لِحِمَارِهِ، فَرَأَى فِضَّتَهُ فِي فِمْ عِدْلِهِ. 28 فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «رُدَّتْ فِضَّتِي، وَهَا هِيَ فِي عِدْلِي». فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ فَرْعًا، وَالتَفَّتْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلَ اللَّهُ بِنَا؟» .

الكتاب المقدس تكوين 42: 25- 28

• ورد في القرآن الكريم :

(وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (59) فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ (60) قَالُوا سَنَرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ (61) وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (62)

القرآن الكريم سورة يوسف: 59-62

شتان رقم 47-

ولما فتحوا متاعهم

وجدوا بضاعتهم ردت إليهم

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (29) وَعِنْدَمَا قَدِمُوا عَلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَصُّوا عَلَيْهِ مَا حَلَّ بِهِمْ، وَقَالُوا: 30 «الرَّجُلُ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى مِصْرَ خَاطِبَنَا بِجَفَاءٍ، وَظَنَّ أَنَّنَا جَوَاسِيسُ عَلَى الْأَرْضِ، 31 فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أُمَّنَاءُ وَلَسْنَا جَوَاسِيسَ. 32 نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا أَبْنَاءُ أَبِيْنَا. أَحَدُنَا مَفْقُودٌ، وَالْأَصْغَرُ بَقِيَ الْيَوْمَ مَعَ أَبِيْنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. 33 فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْبِلَادِ: لَكِنِّي أَتَحَقَّقُ أَنَّكُمْ أُمَّنَاءُ. دَعُوا أَحَاً وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي رَهِينَةً وَخُذُوا طَعَامًا لِبُيُوتِكُمْ الْجَائِعَةِ وَامضُوا، 34 ثُمَّ أَحْضِرُوا لِي أَحَاكُمْ الْأَصْغَرَ، وَبِذَلِكَ أَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيسَ بَلْ قَوْمًا أُمَّنَاءَ، فَأُطْلِقَ لَكُمْ أَحَاكُمْ وَتَنْجِرُونَ فِي الْأَرْضِ». 35 وَإِذْ شَرَعُوا فِي تَفْرِيعِ عِدَالِهِمْ وَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِضَّتَهُ فِي عِدْلِهِ، وَمَا إِنْ رَأَوْا هُمْ وَأَبُوهُمْ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَبَدَّ بِهِمُ الْخَوْفُ. 36 فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «لَقَدْ أَتَكَلَّمْتُمُونِي

أَوْلَادِي. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشَمْعُونُ مَفْقُودٌ، وَهَذَا أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ بَنِيَامِينَ بَعِيدًا! كُلُّ هَذِهِ الدَّوَاهِي حَلَّتْ بِي!» ³⁷ فَقَالَ لَهُ رَأُوبِينُ: «اقْتُلْ ابْنِي إِنْ لَمْ أَرْجِعْ بِهِ إِلَيْكَ. اعْهَدْ بِهِ إِلَيَّ وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ». ³⁸ فَقَالَ: «لَنْ يَذْهَبَ ابْنِي مَعَكُمْ، فَقَدْ مَاتَ أَخُوهُ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنَّ نَالَهُ مَكْرُوهٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا، فَإِنَّكُمْ تُنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى قَبْرِي» .

الكتاب المقدس تكوين 42: 29-38

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (²⁹ فَجَاءُوا إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ قَائِلِينَ: ³⁰ «تَكَلَّمْ مَعَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ، وَحَسَبْنَا جَوَاسِيَسَ الْأَرْضِ. ³¹ فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَسْنَا جَوَاسِيَسَ. ³² نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُو أَبِيْنَا. الْوَاحِدُ مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَبِيْنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ³³ فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ: بِهَذَا أَعْرِفَ أَنَّكُمْ أُمَّنَاءُ. دَعُوا أَحَاً وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي، وَخُذُوا لِمَجَاعَةِ بُيُوتِكُمْ وَانْطَلِقُوا. ³⁴ وَأَحْضِرُوا أَحَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ فَأَعْرِفَ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيَسَ، بَلْ أَنَّكُمْ أُمَّنَاءُ، فَأَعْطِيَكُمْ أَحَاكُمْ وَتَسْجُرُونَ فِي الْأَرْضِ». ³⁵ وَإِذْ كَانُوا يُفْرَعُونَ عِدَالَهُمْ إِذَا صَرَّةٌ فِضَّةٍ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عِدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صَرَرَ فِضَّتِهِمْ هُمْ وَأَبُوهُمْ خَافُوا. ³⁶ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعْدَمْتُمُونِي الْأَوْلَادَ. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشَمْعُونُ مَفْقُودٌ، وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ. صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ». ³⁷ وَكَلَّمَ رَأُوبِينُ أَبَاهُ قَائِلًا: «اقْتُلْ ابْنِي إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلِمَهُ بِيَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ». ³⁸ فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ ابْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنَّ أَصَابَتْهُ أَذِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تُنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى الْهَآوِيَةِ» .

الكتاب المقدس تكوين 42: 29-38

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (29) وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ أَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا جَرَى لَهُمْ، فَقَالُوا: 30 «خَاطَبْنَا سَيِّدَ تِلْكَ الْأَرْضِ بِقِسَاوَةٍ وَحَسَبْنَا مِنَ الْجَوَاسِيسِ. 31 فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ قَوْمٌ شُرَفَاءُ لاجواسيس. نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخَا مِنْ أَبِي وَاحِدٍ، أَحَدُنَا مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَبِينَا فِي أَرْضِ كِنَعَانَ. 33 فَقَالَ لَنَا: «بِهَذَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ قَوْمٌ شُرَفَاءُ: دَعُوا عِنْدِي أَخَا مِنْكُمْ، وَخَذُوا مَا يَسُدُّ جَوْعَ أَهْلِ بِيُوتِكُمْ وَأَنْصَرِفُوا 34 وَجِئُوا بِأَخِيكُمُ الصَّغِيرِ إِلَيَّ، فَأَعْرِفَ أَنَّكُمْ قَوْمٌ شُرَفَاءُ لَا جَوَاسِيسُ فَأَعْطِيكُمْ أَخَاكُمْ وَتَجُولُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ». 35 وَبَيْنَمَا هُمْ يُعْرِغُونَ عِدَالَهُمْ، وَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صُرَّةَ فَضْتِهِ فِي عِدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صُرَرَ الْفِضَّةِ، هُمْ وَأَبُوهُمْ، خَافُوا. 36 فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ أَبُوهُمْ: «أَفْقَدْتُمُونِي بَنِيَّ. يَوْسُفُ مَفْقُودٌ وَشَمْعُونُ مَفْقُودٌ، وَالآنَ تَأْخِذُونَ بَنِيَّامِينَ. هَذَا كُلُّهُ نَزَلَ عَلَيَّ». 37 فَأَجَابَ رَأُوبِينُ أَبَاهُ: «أَعُودُ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَقْتُلْ وَلَدِي. سَلَّمَهُ إِلَى يَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ». 38 فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا يَنْزِلُ ابْنِي مَعَكُمْ. أَخُوهُ مَاتَ وَهُوَ وَحْدَهُ بَقِيَ لِي، فَإِنْ أَصَابَهُ أَذَى فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا أَنْزَلْتُمْ شَيْبَتِي بِحَسْرَةٍ إِلَى عَالَمِ الْأَمْوَاتِ».

الكتاب المقدس تكوين 29: 38-42

وورد في الكتاب المقدس قوله: (وَتَفَاقَمَتِ الْمَجَاعَةُ فِي الْأَرْضِ. 2) وَلَمَّا اسْتَهْلَكُوا الْقَمْحَ الَّذِي أَحْضَرُوهُ مِنْ مِصْرَ، قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «ارْجِعُوا وَاشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ». 3 فَقَالَ يَهُوذَا: «لَقَدْ حَدَرْنَا الرَّجُلُ أَشَدَّ تَحْذِيرٍ وَقَالَ: لَنْ تَرَوْا وَجْهِي مَا لَمْ يَكُنْ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ. 4 فَإِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَمْضِي وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا 5 وَإِلَّا فَلَنْ نَذْهَبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْا وَجْهِي مَا لَمْ يَكُنْ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ». 6 فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ فَأَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا؟»

7 فَأَجَابُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ دَقَّقَ فِي اسْتِجْوَابِنَا عَنْ أَنْفُسِنَا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا سَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَجَبْنَاهُ حَسَبَ أَسْلَتِهِ. فَمِنْ أَيْنَ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ أَنَّهُ سَيَقُولُ: أَحْضِرُوا أَحَاكُمُ إِلَى هُنَا؟» 8 وَقَالَ يَهُودًا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أُرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِي فَتَقُومَ وَنَذْهَبَ فَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. 9 وَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. فَإِنْ لَمْ أَرُدْهُ إِلَيْكَ وَأُوقِفْهُ أَمَامَكَ، أَكُنْ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. 10 فَلَوْ لَمْ نَتَوَانَ فِي السَّفَرِ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا مَرَّتَيْنِ» .

الكتاب المقدس تكوين 43: 1-10

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. 2 وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَعُوا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ». 3 فَكَلِمَهُ يَهُودًا قَائِلًا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَحْوَكُمْ مَعَكُمْ. 4 إِنْ كُنْتَ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا، 5 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَحْوَكُمْ مَعَكُمْ». 6 فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا؟» 7 فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْتَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ: انزِلُوا بِأَخِيكُمْ؟». 8 وَقَالَ يَهُودًا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أُرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِي لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. 9 أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ وَأُوقِفْهُ قُدَّامَكَ، أَصِرْ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. 10 لِأَنَّنا لَوْ لَمْ نَتَوَانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ» .

الكتاب المقدس تكوين 43: 1-10

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (ولكنَّ الجوعَ أَشَدَّ في الأرضِ. 2 فلَمَّا فرَغوا مِن أَكْلِ القمحِ الذي جاؤوا بِهِ مِن مِصرَ، قالَ لَهُم أَبُوهُم: «إِرجِعُوا أَشْتَرُوا لنا قليلاً مِن الطَّعامِ». 3 فأجابَهُ يَهُودا: «لِكنَّ الرَّجُلَ هَدَّدنا وقال: لا تَرَوْنَ وجهي إِلاَ وأخوكم معكم». 4 فإنَّ أرسَلتَ أخاصنا مَعنا نزلنا وأشترينا لك طَعامًا، 5 وإنَّ لم تُرسلهُ لا نزلُ، لأنَّ الرَّجُلَ قالَ لنا: لا تَرَوْنَ وجهي إِلاَ وأخوكم معكم». 6 فقالَ يعقوبُ: «ولماذا أسأتم إليَّ وأخبرتمُ الرَّجُلَ أَنَّ لكمَ أَخا آخَرَ؟» 7 قالوا: «سألَ الرَّجُلُ عَنَّا وَعَن عَشيرَتنا وقال: هلَ أَبُوكم حَيٌّ بَعْدُ؟ وهلَ لكمَ أَخٌ؟ فردَّدنا لَهُ الجوابَ، فكيفَ كُنَّا نَعرفُ أَنَّهُ سيقولُ: أَحضرُوا أخاصكم؟» 8 وقالَ يَهُودا لأبيهِ: «أرسل الصَّبيَّ معي حتى نَقومَ ونمضي، فنحيا ولا نموتُ نحنُ وأنتَ وأطفالنا جميعًا. 9 أنا أضمنهُ. ومنَ يدي تَطلبُهُ. إنَّ لم أَعُدْ بِهِ إِلَيْكَ سالِمًا، فأنا مُخطئٌ إِلَيْكَ طوَلَ الرِّمانِ. 10 ولولا أَننا أضعنا وقتنا، لَكُنَّا الآنَ رَجعنا مرَّتينِ»).

الكتاب المقدس تكوين 43: 1-10

• ورد في القرآن الكريم :

فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبانا مُنِعَ مِنَّا الكَيْلُ فَأرْسِلْ مَعنا أَخانا نَكتُلَ وَإنا لَهُ لَحافِظونَ (63) قالَ هلَ آمَنُكمُ عَلَيهِ إِلاَ كَما آمَنُكمُ عَلَي أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيرٌ حافِظًا وَهُوَ أرحَمُ الرَّاحِمِينَ (64) وَلَمَّا فَتَحُوا مَتاعَهُمْ وَجدُوا بِضاعَتَهُم رُدَّتْ إِلَيْهِم قَالُوا يَا أَبانا ما نَبغِي هَذِهِ بِضاعَتنا رُدَّتْ إِلَيْنا وَنَميرُ أَهلنا وَنَحفظُ أَخانا وَنَزِدُ كَيْلَ بَعيرِ ذلِكَ كَيْلِ يَسيرِ (65) قالَ لَن أُرسلهُ مَعكمُ حَتَّى تُوثونَ موثِقًا مِنَ اللَّهِ لَسانِني بِهِ إِلاَ أَن يُحاطَ بِكمُ فَلَمَّا آتَوهُ موثِقَهُم قالَ اللَّهُ عَلَي ما نَقولُ وَكَيْلِ (66) وَقَالَ يا بَني لا تَدْخُلوا مِن بابٍ واحِدٍ وادخُلوا مِن أَبوابٍ مُتفرِّقةٍ وما أَغنيَ عَنكم مِنَ اللَّهِ مِن شَيءٍ إِنا الحُكمُ إِلاَ لِلَّهِ عَلَيهِ توَكَّلْتُ وَعَلَيهِ فليتَوَكَّلِ المُتَوَكِّلونَ (67)

القرآن الكريم سورة يوسف: 63-67

شتان رقم 48-

ولما دخلوا على يوسف ءاوى إليه أخاه

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (29) وَتَلَفَتْ فَرَأَى أَخَاهُ الشَّقِيقَ بَنِيَامِينَ، فَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمْ الْأَصْغَرُ الَّذِي أَخْبَرْتُمُونِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «لِيُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي». 30 وَأَنْدَفَعَ يُوسُفُ إِلَى مُنْخَدَعِهِ وَبَكَى هُنَاكَ لِأَنَّ عَوَاطِفَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ).

الكتاب المقدس تكوين 43: 29-30

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (29) فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمْ الصَّغِيرُ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي». 30 وَأَسْتَعَجَلَ يُوسُفُ لِأَنَّ أَحْشَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِي، فَدَخَلَ الْمُنْخَدَعَ وَبَكَى هُنَاكَ).

الكتاب المقدس تكوين 43: 29-30

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (29) فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ إِلَى بَنِيَامِينَ أَخِيهِ ابْنَ أُمِّهِ وَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمْ الصَّغِيرُ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ لِي؟» وَقَالَ لَهُ: «يَتَحَنَّنُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي». 30 ثُمَّ أَسْرَعَ يُوسُفُ إِلَى الْخَارِجِ لِأَنَّ قَلْبَهُ حَنَّ عَلَى أَخِيهِ وَطَلَبَتْ نَفْسُهُ الْبُكَاءَ، فَدَخَلَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَبَكَى هُنَاكَ).

الكتاب المقدس تكوين 43: 29-30

• ورد في القرآن الكريم :

(وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (69))

القرآن الكريم سورة يوسف: 69

شتان رقم 49.

ثم استخرجها من وعاء

أخيه كذلك كدنا ليوسف

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَأَمَرَ يُوسُفُ مَدَبِّرَ بَيْتِهِ قَائِلًا: «امْلَأْ عِدَالَ الرَّجَالِ بِالطَّعَامِ بِقَدْرِ وَسْعِهَا، وَرُدِّ فِضَّةَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَى فَمِ عِدْلِهِ. 2 وَضَعُ فِي فَمِ عِدْلِ الصَّغِيرِ كَأْسِي الْفِضَّةِ وَتَمَنَّ قَمَحِهِ». 3 فَتَقَدَّ أَمْرُ يُوسُفَ. 3 وَمَا إِنَّ أَشْرَقَ الصَّبَاحِ حَتَّى انْطَلَقَ الرَّجَالُ، هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. 4 وَمَا كَادُوا يَبْتَعِدُونَ عَنِ الْمَدِينَةِ قَلِيلًا حَتَّى قَالَ يُوسُفُ لِمَدَبِّرِ بَيْتِهِ: «اسْعَ خَلْفَ الرَّجَالِ، وَمَا إِنَّ تُدْرِكُهُمْ حَتَّى تَقُولَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُكَافِئُونَ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ 5 أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْكَأْسُ الَّتِي يَشْرَبُ فِيهَا سَيِّدِي وَيَتَفَاءَلُ بِالْغَيْبِ؟ لَشَدَّ مَا أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ». 6 فَلَمَّا أَدْرَكَهُمْ خَاطَبَهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ، فَأَجَابُوهُ: 7 «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَرْتَكِبُوا هَذَا الْأَمْرَ. 8 هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي عَشَرْنَا عَلَيْهَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدْنَاهَا لَكَ مَعَنَا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، فَكَيْفَ نَسْرِقُ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ؟ 9 مَنْ تَجِدُ مَعَهُ الْكَأْسَ مِنْ عِبِيدِكَ يَمُتْ، وَنَكُنْ نَحْنُ أَيْضًا

عبيداً لسيدي». **10** فقال: «فليكن كما تقولون. فالذي أخذها معه يُصبح عبداً لي، والباقون يكونون أربياءً». **11** فبادر كلُّ منهم إلى عدله وحطَّه على الأرض وفتحَه، **12** ففتش مُبتدئاً من عدل الكبير حتى انتهى إلى عدل الصَّغير، فعثر على الكأس في عدل بنيامين. **13** فمزقوا ثيابهم وحمل كلُّ منهم عدله على حماره ورجعوا إلى المدينة).

الكتاب المقدس تكوين 44: 1-13

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (**1** ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلاً: «أَمْلَأْ عِدَالَ الرَّجَالِ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيقُونَ حِمْلَهُ، وَضَعْ فِصَّةً كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عَدْلِهِ. **2** وَطَاسِي، طَاسَ الْفِصَّةِ، تَضَعْ فِي فَمِ عَدْلِ الصَّغِيرِ، وَثَمَنَ قَمَحِهِ». فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. **3** فَلَمَّا أَصَاءَ الصُّبْحُ انصَرَفَ الرَّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. **4** وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَبْتَعِدُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «قُمْ اسْعَ وَرَاءَ الرَّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ: لِمَذَا جَازَيْتُمْ شَرًّا عَوْضًا عَنْ خَيْرٍ؟ **5** أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَفَاءَلُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ». **6** فَأَدْرَكَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ. **7** فَقَالُوا لَهُ: «لِمَذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ! **8** هُوَذَا الْفِصَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِصَّةً أَوْ ذَهَبًا؟ **9** الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عَبِيدًا لِسَيِّدِي». **10** فَقَالَ: «نَعَمْ، الْآنَ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَرْبِيَاءً». **11** فَاسْتَعْجَلُوا وَأَنْزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَدْلَهُ. **12** فَفَتَشَ مُبْتَدِئًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ، فَوَجَدَ الطَّاسُ فِي عَدْلِ بَنِيَامِينَ. **13** فَمَزَقُوا ثِيَابَهُمْ

وَحَمَلٌ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ) .

الكتاب المقدس تكوين 44 : 1- 13

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (ثُمَّ قَالَ يَوْسُفُ لَوَكِيلِ بَيْتِهِ أَمَلًا عِدَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ طَعَامًا قَدَّرَ مَا يُطَيِّفُونَ حِمْلَهُ، وَضَعَ فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عِدْلِهِ. 2 وَضَعَ كَأْسِي الَّتِي مِنَ الْفِضَّةِ فِي فَمِ عِدْلِ أَصْغَرِهِمْ مَعَ فِضَّتِهِ ثَمَنَ قَمْحِهِ». فَفَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ يَوْسُفُ. 3 فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ أَنْصَرَفَ الرَّجَالُ بِحَمِيرِهِمْ. 4 فَمَا إِنَّ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَابْتَعَدُوا قَلِيلًا حَتَّى قَالَ يَوْسُفُ لَوَكِيلِ بَيْتِهِ: « فَمِ اتَّبِعْ هَؤُلَاءِ الرَّجَالَ، فَإِذَا لَحِقْتَ بِهِمْ فَقُلْ لَهُمْ: لِمَاذَا كَافَأْتُمْ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ 5 لِمَاذَا سَرَقْتُمْ كَأْسَ الْفِضَّةِ الَّتِي يَشْرَبُ بِهَا سَيِّدِي، وَبِهَا يَرَى أَحْوَالَ الْغَيْبِ؟ أَسَأْتُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ». 6 فَلَحِقَ الرَّجُلُ بِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكَلَامَ. 7 فَأَجَابُوهُ: « لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَرَامٌ عَلَيَّ عِبِيدُكَ أَنْ يَعْمَلُوا عَمَلًا كَهَذَا. 8 تِلْكَ الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كِنَعَانَ، فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا؟ 9 إِنَّ وَجَدْتَ الْكَأْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنَّا نَحْنُ عِبِيدُكَ فَاقْتُلْهُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عِبِيدًا لَكَ يَا سَيِّدِي». 10 فَقَالَ: « حَسَنًا، فَلْيَكُنْ كَمَا تَقُولُونَ. مَنْ وَجَدْتَ الْكَأْسَ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ». 11 فَأَسْرَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَأَنْزَلَ عِدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفَتَحَهُ، 12 فَفَتَشَهُمْ مُبْتَدِنًا بِالْأَكْبَرِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى الْأَصْغَرِ، فَإِذَا الْكَأْسُ فِي عِدْلِ بِنْيَامِينَ. 13 فَمَزَّقُوا ثِيَابَهُمْ، وَحَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ حِمَارَهُ، وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ) .

الكتاب المقدس تكوين 44 : 1- 13

• ورد في القرآن الكريم :

(فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ (70) قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ (71) قَالُوا نَفَقْدُ صُوعًا الْمَلِكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ (72) قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ (73) قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ (74) قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (75) فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمُ (76)

القرآن الكريم سورة يوسف: 70-76

شتان رقم 50-

إن له أبا شيخا

كبيرا فخذ أحدنا مكانه

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (14) وَدَخَلَ يَهُودًا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ إِذْ كَانَ مَا بَرِحَ هُنَاكَ، فَارْتَمَوْا أَمَامَهُ إِلَى الْأَرْضِ. 15 فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «أَيُّ جِنَايَةٍ اقْتَرَفْتُمْ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَسْتَخْدِمُ كَأَسُهُ فِي مَعْرِفَةِ الْغَيْبِ؟» 16 فَقَالَ يَهُودًا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي، وَبِمَاذَا نُخَاطِبُهُ، وَكَيْفَ نُبْرِئُ أَنْفُسَنَا؟ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَحَ إِثْمَ عَبِيدِكَ. فَنَحْنُ وَمَنْ عِثْرَ مَعَهُ عَلَى الْكَاسِ عَبِيدٌ لِسَيِّدِي.» 17 فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؛ إِنَّمَا الرَّجُلُ الَّذِي عِثْرَ مَعَهُ عَلَى الْكَاسِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، أَمَا أَنْتُمْ فَاْمُضُوا إِلَى أَبِيكُمْ بِأَمَانٍ.»

18 فَتَقَدَّمَ مِنْهُ يَهُودًا وَقَالَ: ..20.. لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَابْنُ شَيْخُوحَةٍ صَغِيرٍ مَاتَ أَخُوهُ الشَّقِيقُ وَبَقِيَ هُوَ وَحَدَهُ مِنْ أُمَّهِ، وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ...33 فَارْجُو مِنْ سَيِّدِي أَنْ يَتَّخِذَنِي عَبْدًا لَهُ بَدَلًا مِنَ الْغُلَامِ، وَدَعِ الْغُلَامَ يَمْضِي مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ، 34 إِذْ كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَبِي وَالْغُلَامِ لَيْسَ مَعِي وَأَشْهَدَ مَا يَحِلُّ بِهِ مِنَ الشَّرِّ؟» .

الكتاب المقدس تكوين 44: 14-34

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (14 فَدَخَلَ يَهُودًا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ. 15 فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَفَاءَلُ؟» 16 فَقَالَ يَهُودًا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا نَتَكَلَّمُ؟ وَبِمَاذَا نَتَبَرَّرُ؟ اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِثْمَ عِبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عَبِيدٌ لِسَيِّدِي، نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ جَمِيعًا.» 17 فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ.» 18 ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودًا وَقَالَ: ..20.. لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَابْنُ شَيْخُوحَةٍ صَغِيرٍ، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحَدَهُ لِأُمَّهِ، وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ...33 فَالآنَ لِيَمَكُثْ عَبْدُكَ عِوَضًا عَنِ الْغُلَامِ، عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَيَصْعَدِ الْغُلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ. 34 لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغُلَامِ لَيْسَ مَعِي؟ لِئَلَّا أَنْظَرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي.» .

الكتاب المقدس تكوين 44: 14-34

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (14 وَدَخَلَ يَهُودًا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا سَاجِدِينَ أَمَامَهُ إِلَى الْأَرْضِ 15 فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: « مَا هَذَا الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلْتُمْ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَرَى أَحْوَالَ الْغَيْبِ؟» 16 فَقَالَ يَهُودًا: « بِمَاذَا نُجِيبُكَ يَا سَيِّدِي، وَمَاذَا نَقُولُ لَكَ، وَكَيْفَ نَتَبَرَّرُ بَعْدَ أَنْ كَشَفَ اللَّهُ جَرْمَنَا، نَحْنُ

عبيدك؟ هُنا نحنُ عبيدُ لك يا سيدي، نحنُ ومنُ وجدتُ الكأسَ معه». 17 فأجاب يوسفُ: « حرامٌ علي أن أفعلَ هذا، بل الرجلُ الذي وجدتُ الكأسَ معه هو يكونُ لي عبداً، وأنتم ترجعونَ بِسلامٍ إلي أبيكم». 18 فتقدّمَ إليه يهوذا وقال: 20.. لنا يا سيدي أبٌ شيخٌ، وابنٌ صغيرٌ وُلدَ له في شيخوخته، أخوه ماتَ وبقي هو وحدهُ لأُمِّه، وأبوه يُحبُّه 33 والآن دَعني يا سيدي أبقي مكانَ الصبيِّ عبداً لك، وليُعِدُّ هو مع إخوته. 34 وإلا فكيفَ أعودُ إلى أبي ولا يكونُ الصبيُّ معي، فأرى الشرَّ الذي يحلُّ بأبي) .

الكتاب المقدس تكوين 44: 14-34

• ورد في القرآن الكريم :

(قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ (77) قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (78) قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ (79) فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (80) ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ (81) وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (82) قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (83) وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ (84) قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ (85) قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ

القرآن الكريم سورة يوسف: 77-86

شتان رقم 51-

قال هل علمتم

ما فعلتم بيوسف وأخيه

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (1) فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَضِطَّ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. (2) فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ. (3) وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحْيِ أَبِي بَعْدُ؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ. (4) فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخَوُكُمْ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. (5) وَالآنَ لَا تَتَأَسَّفُوا وَلَا تَعْتَاطُوا لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَا سِتْبَاءَ حَيَاةٍ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قُدَّامَكُمْ. (6) لِأَنَّ لِلْجُوعِ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سِتِّينَ. وَخَمْسُ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ. (7) فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قُدَّامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ نَجَاةً عَظِيمَةً. (8) فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهِ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ).

الكتاب المقدس تكوين 45: 1-8

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض

مواضعه كما يلي: (فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَتَمَالَكَ نَفْسَهُ أَمَامَ الْمَائِلِينَ أَمَامَهُ،

فَصَرَخَ: «لِيَخْرُجِ الْجَمِيعُ مِنْ هُنَا». فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مَعَ يُوسُفَ حِينَ كَشَفَ عَنْ نَفْسِهِ لِإِخْوَتِهِ. 2 وَبَكَى بِصَوْتٍ عَالٍ فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ كَمَا سَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ. 3 وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. فَهَلْ أَبِي مازالَ حَيًّا؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا رُغْبًا مِنْهُ. 4 فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أدْنُوا مِنِّي». فَأَقْتَرَبُوا مِنْهُ، فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخوَكُمُ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. 5 فَلَا تَتَأَسَّفُوا الْآنَ، وَلَا يَصْغُبْ عَلَيْكُمُ أَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي أَمَامَكُمْ حِفَاطًا عَلَى حَيَاتِكُمْ. 6 فَقَدْ صَارَ لِلْمَجَاعَةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ سَنَتَانِ، وَبَقِيَتْ خَمْسُ سَنَوَاتٍ لَنْ يَكُونَ فِيهَا فِلاحةٌ وَلَا حِصَادٌ. 7 وَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ أَمَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَيُنْقِذَ حَيَاتِكُمْ بِخِلاصٍ عَظِيمٍ. 8 فَلَسْتُمْ إِذَا أَنْتُمْ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ، الَّذِي جَعَلَنِي مُسْتَشَارًا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ، وَمُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ).

الكتاب المقدس تكوين 45: 1- 8

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (فلم يقدر يوسف أن يضبط نفسه أمام جميع القائمين على خدمته فصاح: «أخرجوا كل واحد من هنا». فلم يكن عنده أحد حين تعرف يوسف إلى إخوته. 2 فرفع صوته بالبكاء فسمعه المصريون وسمعه أهل بيت فرعون. 3 وقال يوسف لإخوته: «أنا يوسف. أحيي أبي بعد؟» فلم يقدر إخوته أن يجيبوه لفرعهم منه. 4 فقال يوسف لإخوته: «تقدموا إلي» فتقدموا. فقال: «أنا يوسف أخوكم الذي بعثتموه إلى مصر. 5 والآن لا تأسفوا ولا تستأواوا لأنكم بعثتموني إلى هنا، لأن الله أرسلني أمامكم لأحفظ حياتكم. 6 مضت الآن سنتا جوع في الأرض، وبقي خمس سنين لا فلاحه فيها ولا حصاد، 7 فأرسلني الله أمامكم ليقي لكم نسلا في الأرض ويُنجِي الأحياء منكم. 8 فما أنتم الذين أرسلتموني إلى هنا، بل الله. وهو جعلني وصيا عند فرعون، وسيِّدا لجميع أهل بيته، ومتسلطا على كل أرض مصر).

الكتاب المقدس تكوين 45: 1- 8

• ورد في القرآن الكريم :

(يَابَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوْسُفَ وَآخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ اِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (87) فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا اَيُّهَا الْعَزِيْزُ مَسَّنَا وَاَهْلَنَا الضَّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَاَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا اِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِيْنَ (88) قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوْسُفَ وَآخِيهِ اِذْ اَنْتُمْ جَاهِلُوْنَ (89) قَالُوا اِنَّكَ لَآَنْتَ يُوْسُفُ قَالَ اَنَا يُوْسُفُ وَهٰذَا اَخِيْ قَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا اِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيْعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ (90) قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ آتٰرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَاِنْ كُنَّا لَخٰطِئِيْنَ (91) قَالَ لَا تَتْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ (92)

القرآن الكريم سورة يوسف: 87 - 92

شتان رقم 52-

واتتوني بأهلكم أجمعين

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (9) أَسْرِعُوا وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوْسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللّٰهُ سَيِّدًا لِّكُلِّ مِصْرَ. انزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقِفْ. 10 فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونُ قَرِيْبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَعَنْمَكَ وَبَقْرُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. 11 وَأَعُوْلُكَ هُنَاكَ، لِأَنَّهٗ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سِنِيْنَ جُوعًا. لَوْلَا تَفْتَقِرْ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. 12 وَهُوَ ذَا غُيُوْنُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَحِي بَنِيَامِيْنَ، أَنْ فَمِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ. 13 وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا». 14 ثُمَّ

وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَحِيهِ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَامِينُ عَلَى عُنُقِهِ. ¹⁵ وَقَبَّلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتُهُ مَعَهُ. ¹⁶ وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ». فَحَسُنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عْيُونِ عِبِيدِهِ. ¹⁷ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: افْعَلُوا هَذَا: حَمِّلُوا دَوَابِّكُمْ وَأَنْطَلِقُوا، اذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ¹⁸ وَخُذُوا آبَائَكُمْ وَبُيُوتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ، فَأُعْطِيكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ. ¹⁹ فَأَنْتَ قَدْ أُمِرْتَ، افْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمِلُوا آبَائَكُمْ وَتَعَالَوْا. ²⁰ وَلَا تَحْزَنْ عْيُونُكُمْ عَلَى أَثَائِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ». .

الكتاب المقدس تكوين 45: 9-20

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (9) فَاسْرِعُوا وَارْجِعُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: ابْنُكَ يُوسُفُ يَقُولُ: لَقَدْ أَقَامَنِي اللَّهُ سَيِّدًا عَلَى كُلِّ مِصْرَ. تَعَالَ وَلَا تَتَبَاطَأَ. ¹⁰ فَتَقِيمَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ لِتَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَحْفَادُكَ وَعَنْمُكَ وَبَقْرُكَ وَكُلُّ مَالِكَ. ¹¹ وَأَعُولُكَ هُنَاكَ لِأَنَّ الْجُوعَ سَيَسْتَمِرُّ خَمْسَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى، فَلَا تَحْتَاجُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ وَبَهَائِمُكَ. ¹² وَهَآ أَنْتُمْ وَأَخِي بَنِيَامِينُ شُهُودٌ أَنِّي أَنَا حَقًّا الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ. ¹³ وَتُحَدِّثُونَ أَبِي عَن كُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَعَمَّا شَهِدْتُمُوهُ. وَتُسْرِعُونَ فِي إِحْضَارِ أَبِي إِلَى هُنَا». ¹⁴ ثُمَّ تَعَانَقَ يُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ وَبَكَيَا ¹⁵ وَقَبَّلَ يُوسُفُ بَاقِي إِخْوَتِهِ وَبَكَى مَعَهُمْ. وَعِنْدَئِذٍ فَقَطَّ تَجْرًا إِخْوَتُهُ عَلَى مُخَاطَبَتِهِ. ¹⁶ وَسَرَى الْخَبْرُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَقِيلَ قَدْ جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ، فَسَرَ ذَلِكَ فِرْعَوْنَ، وَعَبِيدُهُ أَيْضًا. ¹⁷ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «اطْلُبْ مِنْ إِخْوَتِكَ أَنْ يَحْمِلُوا دَوَابَّهُمْ بِالْقَمْحِ وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ¹⁸ لِيُحْضِرُوا آبَاهُمْ وَأَسْرَهُمْ وَيَجِئُوا إِلَيَّ، فَأُعْطِيَهُمْ أَفْضَلَ أَرْضِ مِصْرَ لِيَسْتَمْتِعُوا بِخَيْرَاتِهَا. ¹⁹ وَقَدْ صَدَرَ أَمْرٌ

إِلَيْكَ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُمْ عَرَبَاتٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَنْقُلُوا عَلَيْهَا أَوْلَادَهُمْ وَزَوَّجَاتِهِمْ وَأَبَاهُمْ وَيَخْضُرُوا إِلَيَّ هُنَا. 20 لَا يَكْتَرْتُمْ لِمَا يُخْلِفُونَهُ مِنْ مَتَاعٍ، فَخَيْرَاتُ أَرْضِ مِصْرَ كُلُّهَا هِيَ لَهُمْ» .

الكتاب المقدس تكوين 45: 9-20

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (9) فأسرعوا بالعودة إلى أبي وقلوا له: هذا ما يقوله أبناك يوسف: جعلني الله سيِّداً لجميع المصريين. تعال إلي ولا تتأخر، 10 فتقيم بأرض جاسان وتكون قريباً مني، أنت وبنوك وبنو بنيك وبنوك وبنوك وكل ما هو لك. 11 وأقولك هناك لأنه بقي خمسون سنة جوع، فلا يعوزك شيء، أنت وأهل بيتك وكل ما هو لك 12 وهذه غيوتكم ترى، وعينا أخي بنيامين أيضاً، أي أنا الذي يخاطبكم. 13 فأخبروا أبي بكل مجدي في مصر وكل ما رأيتم، وأسرعوا بالمجيء به إلى هنا». 14 وعانق يوسف بنيامين أخاه وبكى، وبكى بنيامين على عنقه. 15 وقبل سائر إخوته وبكى معهم. وبعد ذلك أخذوا يكلّمونه. 16 وبلغ قصر فرعون خبر مجيء إخوة يوسف، فسّر الخبر فرعون ورجال حاشيته 17 فقال فرعون ليوسف: « قل لإخوتك: حملوا ذوابكم وأرجعوا إلى أرض كنعان. 18 وخذوا أبانكم وأهل بيوتكم وتعالوا إلي فأعطيكم أجود أرض في مصر، وتأكلوا خيرات الأرض. 19 وأوصيك أن تقول لهم أيضاً: خذوا لكم من أرض مصر مركبات لأطفالكم ونسائكم، وأحملوا أبانكم وتعالوا. 20 ولا تتوجع قلوبكم على أملاككم، فأجود جميع ما في أرض مصر هو لكم» .

الكتاب المقدس تكوين 45: 9-20

ورد في الكتاب المقدس قوله: (25) فصعدوا من مصر وجاءوا إلى أرض

كَنَعَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ²⁶ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدُ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». فَجَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ²⁷ ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِكُلِّ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَأَبْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ. فَعَاشَتْ رُوحُ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ²⁸ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ»

الكتاب المقدس تكوين 45: 25-28

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (25) وَأَنْطَلَقُوا مِنْ مِصْرَ حَتَّى أَقْبَلُوا إِلَى أَرْضِ كَنَعَانَ إِلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ. ²⁶ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ يُوسُفَ مَا زَالَ حَيًّا، وَهُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». فَعُشِيَ عَلَى قَلْبِ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ²⁷ ثُمَّ حَدَّثُوهُ بِكَلَامِ يُوسُفَ. وَعِنْدَمَا عَايَنَ يَعْقُوبُ الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَنْقُلَهُ، انْتَعَشَتْ رُوحُهُ، ²⁸ وَقَالَ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ، سَأَذْهَبُ لِأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ» .

الكتاب المقدس تكوين 45: 25-28

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (25) فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاؤُوا إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ فِي أَرْضِ كَنَعَانَ. ²⁶ وَقَالُوا لَهُ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدُ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ». فَجَمَدَ قَلْبُهُ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ²⁷ فَلَمَّا أَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ، وَرَأَى الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ إِلَى مِصْرَ، انْتَعَشَتْ رُوحُهُ ²⁸ وَقَالَ لَهُمْ: «كَفَانِي أَنْ يَؤُوسُفَ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ» .

الكتاب المقدس تكوين 45: 25-28

وورد في الكتاب المقدس قوله: (1) فَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَآتَى إِلَى

بِئْرٍ سَبْعٍ، وَذَبَحَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ²فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ!» فَقَالَ: «هَآئِنْدَا». ³فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنْ النُّزُولِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. ⁴أَنَا أَنْزَلْتُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَصْعِدُكَ أَيْضًا. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ» .

الكتاب المقدس تكوين 46: 1- 4

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (وَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا لَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ، فَقَدَّمَ ذَبَائِحَ إِلَى إِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ²وَقَالَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ». فَأَجَابَ: «هَآ أَنَا» ³فَقَالَ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ، إِلَهَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. ⁴أَنَا أَصْحَبُكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَرْجِعُكَ أَيْضًا، وَيُعْمِضُ يُوسُفُ أَجْفَانَكَ بِيَدَيْهِ عِنْدَ مَوْتِكَ» .

الكتاب المقدس تكوين 46: 1- 4

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (فَرَحَلَ يَعْقُوبُ بِجَمِيعِ مَا كَانَ لَهُ وَجَاءَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ، فَذَبَحَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ²فَقَالَ لَهُ اللَّهُ لَيْلًا فِي رُؤْيَا: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ!» قَالَ: «نَعَمْ، هَآ أَنَا». ³قَالَ: «أَنَا اللَّهُ إِلَهَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ أَنْ تَنْزَلَ إِلَى مِصْرَ، فَسَأَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ ⁴أَنَا أَنْزَلْتُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ وَأَنَا أَصْعِدُكَ مِنْهَا وَيُوسُفُ هُوَ يُعْمِضُ عَيْنَيْكَ سَاعَةَ تَمُوتُ» .

الكتاب المقدس تكوين 46: 1- 4

•ورد في القرآن الكريم :

(أذهبوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ
(93) وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ **(94)**
 قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ **(95)** فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ
 بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ **(96)** قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ
 لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ **(97)** قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
(98) فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنِ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ
(99) وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ
 قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ
 مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
 الْحَكِيمُ **(100)** رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ
(101) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ
 يَمْكُرُونَ **(102)** وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ **(103)**

القرآن الكريم سورة يوسف: 93 - 103

شتان رقم 53-

أن اقدفيه في

التابوت فاقدفيه في اليم

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَتَزَوَّجَ رَجُلًا مِنْ بَيْتِ لَأوِي فِتَانَةً ابْنَةً لَأوِي. 2 فَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا، وَإِذْ رَاقَهَا جَمَالُهُ خَبَأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. 3 وَلَمَّا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُخْفِيَهُ بَعْدُ، أَتَتْ بِسَفْطٍ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَطَلَّتْهُ بِالْحَمْرِ وَالرِّفْتِ وَأَضْجَعَتِ الطِّفْلَ وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ. 4 وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لَتَرَى مَا يَحْدُثُ لَهُ).

الكتاب المقدس خروج 2: 1-4

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1 وَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَأوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لَأوِي، 2 فَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتِ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ، خَبَأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. 3 وَلَمَّا لَمْ يُمَكِّنْهَا أَنْ تُخْبِيَهُ بَعْدُ، أَخَذَتْ لَهُ سَفْطًا مِنَ الْبَرْدِيِّ وَطَلَّتْهُ بِالْحَمْرِ وَالرِّفْتِ، وَوَضَعَتِ الْوَلَدَ فِيهِ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. 4 وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لَتَعْرِفَ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ).

الكتاب المقدس خروج 2: 1-4

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وَتَزَوَّجَ رَجُلًا مِنْ نَسْلِ لَأوِي بِابْنَةِ أَحَدِ اللَّأوِيِّينَ، 2 فَحَبِلَتِ وَوَلَدَتِ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ حَسَنَ الْمَنْظَرِ أَخْفَيْتُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. 3 وَلَمَّا عَجَزَتْ عَنْ أَنْ تُخْفِيَهُ بَعْدُ، أَخَذَتْ سَلَةً مِنْ قَصَبِ الْمَاءِ وَطَلَّتْهَا بِالْقَطْرَانِ وَالرِّفْتِ وَأَضْجَعَتِ الْوَلَدَ فِيهَا وَوَضَعَتْهَا بَيْنَ الْخِيزَرَانِ، عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. 4 وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لَتَرَى مَا يَحْدُثُ لَهُ).

الكتاب المقدس خروج 2: 1-4

• ورد في القرآن الكريم :

(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (7))

القرآن الكريم سورة القصص: ٧

(وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى (37) إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَى (38) أَنْ اقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلْتُصْنَعْ عَلَيَّ عَيْنِي (39)

القرآن الكريم سورة طه: 37-39

(وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِعًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (10) وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (11)

القرآن الكريم سورة القصص: 10-11

شتان رقم 54

فتقول هل أدلكم على من يكفله؟

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (5) وَأَقْبَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لِتَسْتَحِمَّ فِي النَّهْرِ، بَيْنَمَا رَاحَتْ وَصِيفَاتُهَا تَتَمَشَّيْنَ عَلَىٰ ضَفَّةِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفَطَ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ فَأَرْسَلَتْ وَصِيفَتَهَا لِتَأْتِي بِهِ. 6 فَفَتَحَتْهُ وَرَأَتْ الطِّفْلَ وَإِذَا هُوَ بِنُكْبِي، فَفَرَّقَتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ» 7 فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكَ مُرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لُتْرَضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟» 8 فَأَجَابَتْهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي»؛ فَمَضَتْ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الصَّبِيِّ. 9 فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «خُذِي هَذَا الصَّبِيَّ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَأَنَا أُعْطِيكَ أُجْرَتَكَ». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ وَأَرْضَعَتْهُ. 10 وَلَمَّا كَبُرَ الْوَلَدُ، رَدَّتْهُ إِلَىٰ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَتَبَتَّتْهُ

وَدَعَتْهُ مُوسَى (وَمَعْنَاهُ مُنْتَشَلٌ) قَائِلَةً: «إِنِّي أَنْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ».

الكتاب المقدس خروج 2: 5-10

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (5) فَنَزَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتِ السَّقَطَ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ، فَأَرْسَلَتْ أَمَتَهَا وَأَخَذَتْهُ. 6 وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ». 7 فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكَ امْرَأَةً مُرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتُرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟» 8 فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي». فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ. 9 فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي بِهَذَا الْوَلَدِ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِي أُجْرَتَكَ». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ. 10 وَلَمَّا كَبُرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «إِنِّي أَنْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ» .

الكتاب المقدس خروج 2: 5-10

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (5) فَنَزَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ، وَكَانَتْ وَصِيفَاتُهَا يَتَمَشَّيْنَ عَلَى الشَّاطِئِ، فَرَأَتِ السَّلَةَ بَيْنَ الْخَيْرَانِ، فَأَرْسَلَتْ جَارِيَّتَهَا لِتَأْخُذَهَا. 6 وَلَمَّا فَتَحَتْهَا رَأَتْ فِيهَا صَبِيًّا يَبْكِي، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ: « هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ ». 7 فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: « هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكَ امْرَأَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ تُرْضِعُ لَكَ الْوَلَدَ؟ » 8 فَأَجَابَتْهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: « إِذْهَبِي ! » فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الطِّفْلِ. 9 فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: « خُذِي هَذَا الطِّفْلَ فَأَرْضِعِيهِ، وَأَنَا أُعْطِيكَ أُجْرَتَكَ ». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الطِّفْلَ وَأَرْضَعَتْهُ. 10 وَلَمَّا كَبُرَ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَتَبَيَّنَتْهُ وَسَمَّتْهُ مُوسَى، قَالَتْ: « لِأَنِّي أَنْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ » .

الكتاب المقدس خروج 2: 5-10

• ورد في القرآن الكريم :

(فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ (8) وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (9)

القرآن الكريم سورة القصص: 8-9

(وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (12) فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (13)

القرآن الكريم سورة القصص: 12-13

(إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَى (40)

القرآن الكريم سورة طه: 40

شتان رقم 55-

قال يا موسى أتريد

أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (11) وَحَدَّثَ بَعْدَ أَنْ كَبُرَ مُوسَى أَنَّهُ ذَهَبَ لِيَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ وَيَشْهَدَ مَشَقَّتَهُمْ، فَلَمَحَ رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا،¹² فَتَلَقَّتْ حَوْلَهُ، وَإِذْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا هُنَاكَ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ¹³ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَضَارَبَانِ، فَقَالَ لِلْمِصْرِيِّ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟» ¹⁴ فَأَجَابَهُ: «مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَعَارِمُ أَنْتَ عَلَيَّ قَتَلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الْخَبَرَ قَدْ ذَاعَ» .

الكتاب المقدس خروج 2: 11-14

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (11) وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبُرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْظُرَ فِي أَثْقَالِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ،¹² فَالْتَفَتَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَرَأَى أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ، فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ¹³ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَخَاصِمَانِ، فَقَالَ لِلْمُدْنِبِ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟» ¹⁴ فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًّا عَلَيْنَا؟ أَمْفَتَكِرُ أَنْتَ بِقَتْلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» . فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عُرِفَ الْأَمْرُ» .

الكتاب المقدس خروج 2: 11-14

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (11) وَكَانَ مُوسَى شَابًا حِينَ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى بَنِي قَوْمِهِ لِيَنْظُرَ إِلَى حَالَتِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ بَنِي قَوْمِهِ. ¹² فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَمَا رَأَى أَحَدًا، فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ¹³ وَخَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَرَأَى رَجُلَيْنِ عِبْرَانِيَّيْنِ يَتَشَاجِرَانِ، فَقَالَ لِلْمُعْتَدِي: «لِمَاذَا تَضْرِبُ ابْنَ قَوْمِكَ؟» ¹⁴ فَأَجَابَهُ: «مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَحَاكِمًا عَلَيْنَا؟ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ

المِصْرِيُّ؟» فخاف موسى وقال في نفسه: « ذاع الخبرُ » .

الكتاب المقدس خروج 2: 11-14

• ورد في القرآن الكريم :

(وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يُفْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ (15) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (16) قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ (17) فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُبِينٌ (18) فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ (19) وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَالَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ (20)

القرآن الكريم سورة القصص: ١٥-٢٠

شتان رقم 56

فخرج منها خائفا يترقب

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (15) وَبَلَغَ الْخَبْرُ مَسْمَعَ فِرْعَوْنَ، فَسَعَى إِلَى قَتْلِ مُوسَى، إِلَّا أَنَّ مُوسَى هَرَبَ مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ، وَمَضَى لِيَقِيمَ فِي أَرْضِ مِدْيَانَ، فَبَلَغَهَا وَجَلَسَ عِنْدَ الْبئرِ 16 وَكَانَ لكَاهِنِ مِدْيَانَ سَبْعَ فِتْيَاتٍ فَأَقْبَلْنَ وَاسْتَقَيْنَ مَاءً وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِينَ عَنْهُنَّ أَبِيهِنَّ. 17 فَأَتَى الرُّعَاةَ وَطَرَدُوهُنَّ. غَيْرَ أَنَّ مُوسَى هَبَّ لِنَجْدَتِهِنَّ وَسَقَى عَنْهُنَّ. 18 وَعِنْدَمَا رَجَعَتِ الْفِتْيَاتُ إِلَى رَعُوْبِيلَ أَبِيهِنَّ سَأَلَهُنَّ: «مَا بِالْكُنَّ بَكَرْتُنَّ بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ؟» 19 فَأَجَبَتْهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَدَنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ، فَاسْتَقَى لَنَا وَلَعَنِمَنَا أَيْضًا». 20 فَسَأَلَهُنَّ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ؟ اذْعُونَهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا». 21 وَقَبِلَ مُوسَى أَنْ يَقِيمَ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي رَوَّجَهُ مِنْ ابْنَتِهِ صَفُورَةَ. 22 فَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ جِرْشُومَ (وَمَعْنَاهُ غَرِيبٌ) إِذْ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ».

الكتاب المقدس خروج: 2-15-22

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (15) فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يُقْتَلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِدْيَانَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبئرِ. 16 وَكَانَ لكَاهِنِ مِدْيَانَ سَبْعَ بَنَاتٍ، فَأَتَيْنَ وَاسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِينَ عَنْهُنَّ أَبِيهِنَّ. 17 فَأَتَى الرُّعَاةَ وَطَرَدُوهُنَّ. فَهَضَّ مُوسَى وَأَنْجَدَهُنَّ وَسَقَى عَنْهُنَّ. 18 فَلَمَّا أَتَيْنَ إِلَى رَعُوْبِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: «مَا بِالْكُنَّ أَسْرَعْتُنَّ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمَ؟» 19 فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَدَنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْعِمْ». 20 فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ؟ اذْعُونَهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا». 21 فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتَهُ. 22 فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَا اسْمَهُ «جِرْشُومَ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ».

الكتاب المقدس خروج: 2-15-22

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النسخين السابقين في

بعض مواضعه كما يلي: (15) وَسَمِعَ فِرْعَوْنُ بِهَذَا الْخَبْرِ، فَحَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ إِلَى أَرْضِ مِديَانَ، وَقَعَدَ عِنْدَ الْبَيْرِ . 16 وَكَانَ لِيَثْرُونَ كَاهِنِ مِديَانَ سَبْعَ بَنَاتٍ، فَجَنَنَ إِلَى الْبَيْرِ وَأَخَذْنَ مِنْ مَائِهَا وَمَلَأْنَ الْأَحْوَاضَ لِيَسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. 17 فَجَاءَ الرُّعَاءُ، وَطَرَدُوهُنَّ، فَقَامَ مُوسَى إِلَى نَجْدَتِهِنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. 18 فَلَمَّا رَجَعْنَ إِلَى رَعْوَيْلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: « مَا بِالْكُنَّ أَسْرَعْتَنَّ فِي الرَّجُوعِ الْيَوْمَ؟ » 19 فَقُلْنَ: « أَنْقَذَنَا رَجُلٌ مِصْرِيٌّ مِنْ أَيْدِي الرُّعَاءِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَلَأَ لَنَا الْأَحْوَاضَ وَسَقَى الْغَنَمَ. » 20 فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: « وَأَيْنَ هُوَ؟ وَلِمَاذَا تَرَكْتَنَّ الرَّجُلَ؟ دَعُونَهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا. » 21 فَفَبَلَ مُوسَى أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ الرَّجُلِ، فَزَوَّجَهُ صَفُورَةَ ابْنَتَهُ. 22 فَوُلِدَتْ أَبْنَاءُ، فَسَمَّاهُ جَرِشُومَ وَقَالَ: « لِأَنِّي نَزِلْتُ فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ ». .

الكتاب المقدس خروج 2: 15-22

• ورد في القرآن الكريم :

(فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (21) وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ (22) وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (23) فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (24) فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (25) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (26) قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا

الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ (28)

القرآن الكريم سورة القصص: ٢١-٢٨

شتان رقم 57-

فلما آتاها نودي يا موسى إني أنا

ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (وَأَمَّا مُوسَىٰ فَكَانَ يَرْعَىٰ غَنَمَ حَمِيهِ يَشْرُونَ كَاهِنِ مَدْيَانَ، فَقَادَ الْغَنَمَ إِلَىٰ مَا وَرَاءَ الطَّرْفِ الْأَقْصَىٰ مِنَ الصَّحْرَاءِ حَتَّىٰ جَاءَ إِلَىٰ حُورَيْبِ جَبَلِ اللَّهِ. 2 وَهُنَاكَ تَجَلَّىٰ لَهُ مَلَأُكَ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ وَسَطِ عُلْيَقَةٍ. فَنَظَرَ مُوسَىٰ وَإِذَا بِالْعُلْيَقَةِ تَتَقَدُّ دُونَ أَنْ تَحْتَرِقَ. 3 فَقَالَ مُوسَىٰ: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَسْتَطْلِعَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعُلْيَقَةُ؟» 4 وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ مُوسَىٰ قَدْ دَنَا لِيَسْتَطْلِعَ الْأَمْرَ، نَادَاهُ مِنْ وَسَطِ الْعُلْيَقَةِ قَائِلًا: «مُوسَىٰ». فَقَالَ: «هَا أَنَا». 5 فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَيَّ هُنَا: اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ» .

الكتاب المقدس خروج 3: 1-5

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1 وَأَمَّا مُوسَىٰ فَكَانَ يَرْعَىٰ غَنَمَ حَمِيهِ كَاهِنِ مَدْيَانَ، فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَىٰ وَرَاءِ الْبَرِّيَّةِ وَجَاءَ إِلَىٰ جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبِ. 2 وَظَهَرَ لَهُ مَلَأُكَ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسَطِ عُلْيَقَةٍ. فَنَظَرَ وَإِذَا الْعُلْيَقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ، وَالْعُلْيَقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ. 3 فَقَالَ مُوسَىٰ: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعُلْيَقَةُ؟» 4 فَلَمَّا

رَأَى الرَّبَّ أَنَّهُ مَالَ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسَطِ الْعُلَيْقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى!». فَقَالَ: «هَأَنْدَا». ⁵فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَيَّ هُنَا. اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ» .

الكتاب المقدس خروج 3: 1-5

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وكان موسى يرعى غنم يشرون حميه كاهن مديان، فساق الغنم إلى ما وراء البرية حتى وصل إلى جبل الله حوريب. ²فترأى له ملاك الرب في لهيب نارٍ من وسط العليقة. ورأى موسى العليقة تنوقد بالنار وهي لا تحترق. ³فقال في نفسه: « أميلُ وأنظرُ هذا المشهد العظيم. ما بال العليقة لا تحترق؟» ⁴ورأى الرب أنه مال لينظر، فناده من وسط العليقة: « موسى، موسى». فقال: «نعم». ⁵قال: « لا تقترب إلى هنا. اخلع حذاءك من رجليك، لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة» .

الكتاب المقدس خروج 3: 1-5

• **ورد في القرآن الكريم :**

(وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (9) إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (10) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى (11) إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (12)

القرآن الكريم سورة طه: ﴿١٢﴾ - اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

(فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (29) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا

مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (30)

القرآن الكريم سورة القصص: ٢٩-٣٠

شتان رقم 58-

وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى

إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (6) ثُمَّ قَالَ: «أَنَا هُوَ إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَهُ إِسْحَقَ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». عِنْدَئِذٍ عَطَى مُوسَى وَجْهَهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَرَى اللَّهَ (فَيَمُوتَ). 7 فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ شَهِدْتُ مَدَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ جَرَاءِ عُتُوِّ مُسَخَّرِيهِمْ وَأَدْرَكْتُ مَعَانَاتِهِمْ، 8 فَتَنَزَّلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَأُخْرِجُهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ رَحِيبَةٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 9 وَهِيَ هِيَ الْآنَ قَدْ وَصَلَ إِلَيَّ صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَأَيْتُ كَيْفَ يُضَايِقُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ. 10 فَهَلُمَّ الْآنَ لِأُرْسِلَكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَتُخْرِجَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.» فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَمْضِيَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟» 12 فَأَجَابَ: «أَنَا أَكُونُ مَعَكَ. وَمَتَى أَخْرَجْتَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَتَكُونُ هَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنَّي أَنَا أَرْسَلْتُكَ.» 13 فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «حِينَمَا أَقْبِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ قَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ وَسَأَلُونِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟» 14 فَأَجَابَهُ اللَّهُ: «أَهْيَهُ الَّذِي أَهْيَهُ» (وَمَعْنَاهُ أَنَا الْكَائِنُ الدَّائِمُ). وَأَضَافَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَهْيَهُ (أَنَا الْكَائِنُ)، هُوَ الَّذِي

أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». 15 وَقَالَ أَيضاً لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ الرَّبَّ «الكَاتِنَ» إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا هُوَ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي أُدْعَى بِهِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ».

الكتاب المقدس خروج 3: 6-15

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (6^{ثُمَّ} قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ».) فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ. 7 فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخَّرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ، 8 فَانزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأُصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 9 وَالآنَ هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الصِّقَّةَ الَّتِي يُصَايِقُهُمْ بِهَا الْمِصْرِيُّونَ، 10 فَلِأَنَّ هَلُمَّ فَأَرْسَلْتُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ». 11 فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أَخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟» 12 فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَمَا تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ». 13 فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟» 14 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهُ الَّذِي أَهْيَهُ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». 15 وَقَالَ اللَّهُ أَيضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُوَهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ».

الكتاب المقدس خروج 3: 6-15

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (6 وقال: « أنا إله آبائك. إله إبراهيم وإسحق ويعقوب. » فستر موسى وجهه خوفاً من أن ينظر إلى الله. 7 فقال له الرب: « نظرت إلى معاناة شعبي الذين في مصر، وسمعت صراخهم من ظلم مسخريهم وعلمت بعذابهم، 8 فنزلت لأنقذهم من أيدي المصريين وأخرجهم من تلك الأرض إلى أرض راحة تدر لبناً وعسلاً، إلى موطن الكنعانيين والحثيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين. 9 والآن ها صراخ بني إسرائيل وصل إلي ورأيت كيف يجور المصريون عليهم، 10 فتعال أرسلك إلى فرعون لتخرج شعبي بني إسرائيل من مصر. » 11 فقال موسى لله: « من أنا حتى أذهب إلى فرعون وأخرج بني إسرائيل من مصر؟ » 12 قال: « أنا أكون معك، وهذه علامة لك على أنني أنا أرسلتك: إذا أخرجت الشعب من مصر، فأعبدوا الله على هذا الجبل. » 13 فقال موسى لله: « إذا ذهبت إلى بني إسرائيل وقلت لهم: إله آبائكم أرسلني إليكم، فإن سألوني ما اسمه؟ فماذا أجيئهم؟ » 14 فقال الله لموسى: « أنا هو الذي هو. هكذا تجيب بني إسرائيل: هو الذي هو أرسلني إليكم. » 15 وقال الله لموسى ثانية: « قل لبني إسرائيل: أنا الرب إله آبائكم، إله إبراهيم وإسحق ويعقوب أرسلتك إليهم. هذا اسمي إلى الأبد، وهذا ذكري مدى الأجيال. »

الكتاب المقدس خروج 3: 6-15

• ورد في القرآن الكريم :

(وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (13) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (15)

فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى (16)

القرآن الكريم سورة طه الزكـر

(فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ
مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى (47) إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَيَّ مَنْ
كَذَّبَ وَتَوَلَّى (48)

القرآن الكريم سورة طه: 47-48

شتان رقم 59-

وما تلك بيمينك يا موسى؟

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (فَقَالَ مُوسَى: «مَاذَا إِذَا لَمْ يُصَدِّقُونِي وَلَمْ يَصْغُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ لَمْ
يُظْهِرْ لَكَ؟» 2 فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: «مَا تِلْكَ التِّي بِيَدِكَ؟» فَأَجَابَ: «عَصًا». 3 فَقَالَ:
«أَلْقِهَا عَلَى الْأَرْضِ». فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ، فَهَرَبَ مِنْهَا مُوسَى. 4 فَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَاقْبِضْ عَلَيْهَا مِنْ ذَيْلِهَا». فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ وَقَبِضَ عَلَيْهَا، فَارْتَدَّتْ
عَصًا فِي يَدِهِ. 5 وَقَالَ الرَّبُّ: «هَذَا لَكَ يُؤْمِنُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ
إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ قَدْ ظَهَرَ لَكَ» .

الكتاب المقدس خروج 4: 1-5

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض

مواضعه كما يلي: (1) فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ: «وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لَمْ يَظْهَرْ لَكَ الرَّبُّ». (2) فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا». (3) فَقَالَ: «اطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ». فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. (4) ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنْبِهَا». فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ، فَصَارَتْ عَصَا فِي يَدِهِ. (5) «لَكِنِّي يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ» .

الكتاب المقدس خروج 4: 1-5

وفي نسخة ثلاثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (فقال موسى للرب: « هُم لا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِكَلَامِي، بَلْ يَقُولُونَ: لَمْ يَظْهَرْ لَكَ الرَّبُّ». (2) فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: « مَا هَذِهِ الَّتِي فِي يَدِكَ؟)) قال: « عَصَا». (3) قال: « أَلْقِهَا عَلَى الْأَرْضِ». فَأَلْقَاهَا عَلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِهَا. (4) فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: « مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ ذَنْبِهَا». فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ فَأَمْسَكَهَا، فَعَادَتْ عَصَا فِي يَدِهِ. (5) وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: « تَفْعَلْ هَذِهِ الْمُعْجَزَةَ لِيُصَدِّقُوا أَنَّ الرَّبَّ ظَهَرَ لَكَ، وَهُوَ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ» .

الكتاب المقدس خروج 4: 1-5

• ورد في القرآن الكريم :

(فَلَا يُصَدِّقُكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى (16) وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (17) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُشْفِي بِهَا عَلَى غَمِّي وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى (18) قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى (19) فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (20) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى (21)

(فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (30) وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلِي مُدَبِّرًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ (31)

القرآن الكريم سورة القصص: 30-31

شتان رقم 60-

واضمم يدك إلى

جناحك تخرج بيضاء من غير سوء

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (6) ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخِلْ يَدَكَ فِي عُنُقِكَ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عُنُقِهِ. وَعِنْدَمَا أَخْرَجَهَا إِذَا بِهَا بَرَصَاءُ كَالثَّلْجِ. 7 وَأَمَرَهُ الرَّبُّ: «رُدِّ يَدَكَ إِلَى عُنُقِكَ ثَانِيَةً». فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ ثَانِيَةً ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُنُقِهِ، وَإِذَا بِهَا قَدْ عَادَتْ مِثْلَ بَاقِي جَسَدِهِ. 8 وَقَالَ الرَّبُّ: «إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا، أَوْ يُعِيرُوا الْمُعْجِزَةَ الْأُولَى انْتِبَاهَهُمْ، فَإِنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ الثَّانِيَةَ» .

الكتاب المقدس خروج: 4: 6-8

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (6) ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخِلْ يَدَكَ فِي عُنُقِكَ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءُ مِثْلَ الثَّلْجِ. 7 ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدِّ يَدَكَ إِلَى عُنُقِكَ». فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُنُقِهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ. 8 «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ

يُصَدِّقُونَكَ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتِ الْآيَةِ الْأُخْرَى).

الكتاب المقدس خروج 4: 6-8

وفي نسخة **ثالثة** للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (6) وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيضًا: «أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، فَإِذَا هِيَ بَرِصَاءُ كَالثَّلْجِ. 7 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «زِدْ يَدَكَ إِلَى جَيْبِكَ». فَزَدَ يَدَهُ إِلَى جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَعَادَتْ كَسَائِرِ بَدَنِهِ. 8 قَالَ لَهُ: «إِنْ كَانُوا لَا يُصَدِّقُونَكَ وَلَا يَقْتَنِعُونَ بِالْمُعْجَزَةِ الْأُولَى، فَبِالْمُعْجَزَةِ الثَّانِيَةِ يَقْتَنِعُونَ).

الكتاب المقدس خروج 4: 6-8

• ورد في القرآن الكريم :

(وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى (22) لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى (23) اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (24)

القرآن الكريم سورة طه: 22-24

(اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (32)

القرآن الكريم سورة القصص: 32

(وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (12)

القرآن الكريم سورة النمل: 12

شتان رقم 61-

واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (10) فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اصْنَعْ يَا رَبُّ، أَنَا لَمْ أَكُنْ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ فَصِيحاً، لَا فِي الْأَمْسِ، وَلَا مُنْذُ أَنْ خَاطَبْتَ عَبْدَكَ. إِنَّمَا أَنَا بَطِيءُ النُّطْقِ عَيْيُ اللِّسَانِ». (11) فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «مَنْ هُوَ بَارِيءٌ فِيمَ الْإِنْسَانِ؟ أَوْ مَنْ يَجْعَلُهُ أَحْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيراً أَوْ كَافِيفاً؟ أَلَسْتُ أَنَا الرَّبُّ؟ (12) فَالآنَ انْطَلِقْ فَأَلْقِنِ فَمَكَ النُّطْقَ، وَأَعْلَمَكَ مَاذَا تَقُولُ». (13) لَكِنَّ مُوسَى أَجَابَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُرْسِلَ مَنْ تَشَاءُ غَيْرِي». (14) فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَرُونَ اللَّأْوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهِيَ هِيَ أَيْضاً قَادِمَةٌ لِلْقَائِكِ. وَحَالَمَا يِرَاكَ يَبْتَهِجُ قَلْبُهُ. (15) فَتَحَدَّثْتُهُ وَتُلْقِنُ فَمَهُ الْكَلَامَ، فَأُعِينُكَمَا عَلَى الْقَوْلِ، وَأَعْلَمُكُمْمَا مَاذَا تَفْعَلَانِ، (16) فَيُخَاطَبُ هُوَ الشَّعْبَ عَنْكَ وَيَكُونُ لَكَ بِمَثَابَةٍ فِيمَ وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمَثَابَةٍ إِلَيْهِ. (17) وَخُذْ بِيَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا لِتَصْنَعَ بِهَا الْمُعْجَزَاتِ» .

الكتاب المقدس خروج 4: 10-17

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (10) فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبَ كَلَامٍ مُنْذُ أَمْسٍ وَلَا أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ، وَلَا مِنْ حِينَ كَلِمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْقَمِّ وَاللِّسَانِ». (11) فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمًا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَحْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيراً أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟ (12) فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ». (13) فَقَالَ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَيِّدُ، أَرْسِلْ بِيَدٍ مَنْ تُرْسِلُ». (14) فَحَمِي

غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَارُونَ اللَّأْوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضًا هَا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. فَحِينَمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ،¹⁵ فَتُكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأَعْلَمُكُمْ مَاذَا تَصْنَعَانِ.¹⁶ وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمَا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلَهًا.¹⁷ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ» .

الكتاب المقدس خروج 4: 10-17

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (10) فقال موسى للرب: « يا رب! ما كنت يوماً رجلاً فصيحاً. لا بالأمس ولا من يوم كلمتني أنا عبدك بل أنا بطيء النطق وثقيل اللسان». 11 فقال له الرب: « من الذي خلق للإنسان فماً؟ ومن الذي خلق الأخرس أو الأصم أو البصير أو الأعمى؟ أما هو أنا الرب؟ 12 فأذهب وأنا أعينك على الكلام وأعلمك ما تقول». 13 فقال موسى: « يا رب! أرسل أحداً غيري». 14 فغضب الرب على موسى غضباً شديداً وقال له: « أعرف هرون اللاوي أخاك أنه فصيح اللسان وها هو الآن خارج للقائك وحين يراك يفرح في قلبه. 15 فكلّمه أنت بما تريد أن ينطق به، وأنا أعينك على ما تقولانه وأعلمكما وأريكما ما تعملانه. 16 هو يخاطب الشعب عنك وينطق باسمك، وأنت تكون له كأنك الله يوحى إليه. 17 وخذ بيدك هذه العصا، فيها تصنع المعجزات) .

الكتاب المقدس خروج 4: 10-17

• ورد في القرآن الكريم:

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي

(27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28) وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي (29) هَارُونَ أَخِي (30) اشدُّ بِهِ أَرْزِي (31) وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (32) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا (33) وَنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا (34) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا (35) قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى (36)

القرآن الكريم سورة طه: 25-36

(فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (25) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبْتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (26) قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ (28) فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (29) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (30) وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رآهَا تهتتراً كأنها جأن ولى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ (31) اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (32) قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (33) وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَدِّبُونِ (34) قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَمَّا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ (35)

القرآن الكريم سورة القصص: 25-35

شتان رقم 62-

قال فممن ربكما يا موسى ؟

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (وَبَعَدَ ذَلِكَ ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونُ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَحْتَفِلَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ».)² فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أُطِيعَ أَمْرَهُ وَأُطْلَقَ إِسْرَائِيلُ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ وَلَنْ أُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ».)³ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدِ اتَّقَنَا، فَدَعْنَا نَذْهَبُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ لِنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا لئَلَّا يُعَاقِبَنَا بَوِيًّا أَوْ سَيْفٍ».)⁴ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «يَا مُوسَى وَهَارُونُ، لِمَذَا تُعْطَلَانِ الشَّعْبَ عَنِّ أَعْمَالِهِ؟ ارْجِعُوا إِلَى أَعْمَالِكُمُ الشَّاقَّةِ».)⁵ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا شَعْبُ الْأَرْضِ قَدْ كَثُرَ الْآنَ، وَأَنْتُمَا تُرِيدَانِ أَنْ تُرِيحَاهُم مِّنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ».)

الكتاب المقدس خروج 5: 1-5

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) وَبَعَدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيُعَيْدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ».)² فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأُطْلَقَ إِسْرَائِيلُ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أُطْلُقُهُ».)³ فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدِ اتَّقَنَا، فَتَذْهَبُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَذْبِيحُ لِلرَّبِّ

إِلَهِنَا، لَنَلَّا يُصِيبَنَا بِالْوَيْ آَوْ بِالسَّيْفِ». ⁴فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «لَمَآذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تُبْطَلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ إِذْهَبَا إِلَى أَتْقَالِكُمَا». ⁵وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «هُؤُذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تُرِيحَانِهِمْ مِنْ أَتْقَالِهِمْ» .

الكتاب المقدس خروج 5: 1-5

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وبعد ذلك دخل موسى وهرون على فرعون وقال له: « قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيُعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ». ²فَقَالَ فِرْعَوْنُ: « مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لَهُ وَأُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ وَلَا أَطْلُقُ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ³فَقَالَا: « إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَابَلْنَا، فَدَعْنَا الْآنَ نَسِيرُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنُقَدِّمُ ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لَنَلَّا يُعَاقِبَنَا بِوَبَاءٍ أَوْ بِحَدِّ السَّيْفِ». ⁴فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «لَمَآذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تُعْطَلَانِ شَعْبَكُمَا عَنْ أَعْمَالِهِمْ؟ أَذْهَبَا وَأَعِيدَاهُمْ إِلَى أَشْغَالِهِمْ». ⁵وَقَالَ فِرْعَوْنُ: « الْبِلَادُ تُضِيقُ الْآنَ بِهِمْ، فَكَيْفَ إِذَا أَرَحْتُمَاهُمْ مِنْ أَتْقَالِهِمْ» .

الكتاب المقدس خروج 5: 1-5

• ورد في القرآن الكريم:

(أَذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) (42) أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (43) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (44) قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى (45) قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى (46) فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَى (47) إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى

(48) قَالَ فَمَنْ رُبُّكُمْ يَا مُوسَى (49) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (50) قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى (51) قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى (52) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى (53) كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى (54) مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى (55)

القرآن الكريم سورة طه: ٤٢ - 55

(قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (23) قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (24) قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ (25) قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ (26) قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ (27) قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (28) قَالَ لئن اتَّخَذَتِ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ (29)

القرآن الكريم سورة الشعراء: ٢٣-29

شتان رقم 63-

وألقى ما في يمينك تلقف

ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (8) وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 9 «عِنْدَمَا يَطْلُبُ فِرْعَوْنُ مِنْكُمْ قَائِلًا: أَرِيَانِي عَجِيبَةً فَإِنَّكَ تَقُولُ لَهُرُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَلْقِهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَتَحَوَّلُ إِلَى حَيَّةٍ». 10 فَمَثَلُ هَرُونَ وَمُوسَى أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَفَعَلًا تَمَامًا حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ ، فَأَلْقَى هَرُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ حَاشِيَّتِهِ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ. 11 فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ حُكَمَاءَهُ وَسَحَرْتَهُ فَصَنَعَ سَحْرَةً مِصْرَ عَلَى غِرَارِ ذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. 12 فَطَرَحَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ. غَيْرَ أَنَّ عَصَا هَرُونَ ابْتَلَعَتْ عَصِيَّتَهُمْ. 13 لَكِنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ اِزْدَادَ تَصَلُّبًا فَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ) .

الكتاب المقدس خروج 7: 8-13

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (8) وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: 9 «إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنُ قَائِلًا: هَاتِيَا عَجِيبَةً، تَقُولُ لَهُارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرَ ثُعْبَانًا». 10 فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلًا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عَيْدِهِ فَصَارَتْ ثُعْبَانًا. 11 فَدَعَا فِرْعَوْنُ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ وَالسَّحْرَةَ، فَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ أَيْضًا بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ. 12 طَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. وَلَكِنَّ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عَصِيَّتَهُمْ. 13 فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ) .

الكتاب المقدس خروج 7: 8-13

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (8) وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: 9 «إِذَا قَالَ لَكُمَا فِرْعَوْنُ أَرِيدُ عَجِيبَةً يَاخُذْ هَرُونَ عَصَاهُ وَيُلْقِهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ لِتَصِيرَ حَيَّةً». 10 فَدَخَلَ مُوسَى وَهَرُونَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. أَلْقَى هَرُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَرِجَالِهِ فَصَارَتْ

حَيَّةٌ. 11 فِدَعَا فِرْعَوْنُ الْمُنْجَمِينَ وَالْعَرَّافِينَ وَهُمْ سَحَرَهُ مِصْرًا، فَصَنَعُوا كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. 12 أَلْقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ فَصَارَتْ كُلُّ عَصَا حَيَّةٍ عَظِيمَةً، وَلَكِنَّ عَصَا هَارُونَ أَبْتَلَعَتْ عِصِيَّهُمْ. 13 فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ قَسَاوَةً حَتَّى لَا يَسْمَعَ لِمُوسَى وَهَارُونَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ).

الكتاب المقدس خروج 7: 8-13

• ورد في القرآن الكريم:

(قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَّكَ مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى (57) فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى (58) قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى (59) فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى (60) قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى (61) فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى (62) قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى (63) فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى (64) قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَى (65) قَالَ بَلْ أَلْفُوا بِإِذَا جَاءَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ إِنَّهَا تَسْعَى (66) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى (67) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (68) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (69) فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (70) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى (71) قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَيَّ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيْنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (72) إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيُعْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا

أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى (73) إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (74) وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (75) جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى (76)

القرآن الكريم سورة طه: ٥٧-٧٦

شتان رقم 64

وما نريهم من آية

إلا هي أكبر من أختها

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (14) ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ قَدْ تَصَلَّبَ، وَهُوَ يَرْفُضُ أَنْ يُطْلَقَ سَرَّاحِ الشَّعْبِ. 15 فَاثْمُلْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الْغَدِ عِنْدَمَا يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقِفْ لِلْقَائِهِ عِنْدَ ضَفَّةِ النَّهْرِ، وَخُذْ بِيَدِكَ الْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ، 16 وَقُلْ لَهُ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلُقْ سَرَّاحِ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الصَّحْرَاءِ. وَهَا أَنْتَ حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْتَمِعْ. 17 لِهَذَا إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَتَعْلَمُ بِمَا أُجْرِبُهُ الْآنَ أَنْبِيَا أَنَا الرَّبُّ. هَا أَنَا صَارِبٌ بِهِدِهِ الْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى مَاءِ النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. 18 فَيَمُوتُ السَّمَكُ، وَيَبْتِنُ النَّهْرُ، فَيَعَافُ الْمِصْرِيُّونَ مِنَ الشَّرْبِ مِنْ مَائِهِ». 19 وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: «قُلْ لَهُوْنَ: خُذْ عَصَاكَ وَابْسِطْ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى جَدَاوِلِهِمْ وَسَوَاقِيهِمْ وَخَزَائِنِ الْمِيَاهِ فَتَتَحَوَّلُ كُلُّهَا

إِلَى دَمٍ، وَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ حَتَّى فِي الْأَوَانِي الْخَشِيَّةِ وَالْحَجْرِيَّةِ». 20 وَهَكَذَا فَعَلَ مُوسَى وَهَرُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ ، فَرَفَعَ هَرُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ مَاءَ النَّهْرِ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَّتِهِ فَتَحَوَّلَ كُلُّ مَاءِ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ، 21 وَمَاتَ كُلُّ سَمَكِهِ وَأَنْتَنَ النَّهْرُ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمِصْرِيُّونَ الشُّرْبَ مِنْ مَائِهِ. وَكَانَ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ أَرْضِ مِصْرَ) .

الكتاب المقدس خروج 7: 14-21

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹⁴ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ غَلِيظٌ. قَدْ أَبَى أَنْ يُطْلَقَ الشَّعْبُ. ¹⁵إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقِفْ لِلْقَائِهِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ حَيَّةً تَأْخُذُهَا فِي يَدِكَ. ¹⁶وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ. وَهُوَذًا حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ. ¹⁷هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهَذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. ¹⁸وَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَيَنْتِنُ النَّهْرُ. فَيَعَافُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ». ¹⁹ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى سَوَاقِيهِمْ، وَعَلَى آجَامِهِمْ، وَعَلَى كُلِّ مُجْتَمَعَاتِ مِيَاهِهِمْ لَتَصِيرَ دَمًا. فَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْأَحْشَابِ وَفِي الْأَحْجَارِ». ²⁰فَفَعَلَ هَكَذَا مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عُيُونِ عِبِيدِهِ، فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا. ²¹وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَأَنْتَنَ النَّهْرُ، فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ) .

الكتاب المقدس خروج 7: 14-21

وفي نسخة ثلاثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (14) فقال الرب لموسى: « قسي قلب فرعون ورفض أن يطلق شعبي، 15 فاذهب إلى فرعون في الصباح، وهو خارج إلى الماء، وانتظره على شاطئ النهر، وخذ بيدك العصا التي انقلبت حية 16 وقل له: «سبق للرب إله العبرانيين أن أرسلني إليك لأقول لك أطلق شعبي ليعبدوني في البرية. ولكنك لم تسمع له بعد. 17 والآن يقول لك الرب إنك بهذه المعجزة تعرف أنني أنا الرب: سأضرب بالعصا التي بيدي ماء النهر فينقلب دماً. 18 والسّمك الذي في النهر يموت، فينتن النهر ويعاف المصريون ماءه فلا يشربونه». 19 وقال الرب لموسى: « قل لهرود أن يأخذ عصاك ويمد يده على مياه المصريين وأنهارهم وسواقيهم وبركهم وأحواض مياههم فتصير دماً، ويكون دم في جميع أرض مصر وما فيها من أوعية خشب وحجارة». 20 ففعل موسى وهرود كما أمر الرب: رفع هرون العصا وضرب الماء الذي في النهر على مشهد من فرعون وجميع رجاله، فانقلب جميع ماء النهر دماً. 21 والسّمك الذي في النهر مات وانتن النهر، فلم يقدر المصريون أن يشربوا من مائه، وكان الدم في جميع أرض مصر) .

الكتاب المقدس خروج 7: 14-21

وورد في الكتاب المقدس قوله: (ثم قال الرب لموسى: «امثل أمام فرعون وقل له: هذا ما يعلنه الرب: أطلق سراح شعبي ليعبدوني. 2 وإن أبيت أن تطلقهم فها أنا ضارب جميع تخومك بالصفادع. 3 فيفيض النهر بالصفادع التي تصعد وتقتحم بيتك ومخدع فراشك وسريرك وثبوت حاشيتك وشعبك وأفرانك ومعاجنك. 4 عليك وعلى شعبك وعلى سائر حاشيتك تصعد الصفادع». 5 ثم قال

الرَّبِّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَرُونَ أَبْسَطُ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاقِي وَالْبِرِّكَ وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». 6 فَبَسَطَ هَرُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ فَأَقْبَلَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. 7 وَكَذَلِكَ فَعَلَ السَّحْرَةَ بِسِحْرِهِمْ فَأَصْعَدُوا ضَفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ).

الكتاب المقدس خروج 8: 1-7

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1 قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. 2 وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَا أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ تُحُومِكَ بِالضَّفَادِعِ. 3 فَيَفِيضُ النَّهْرُ ضَفَادِعَ. فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مِخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَنَايِيرِكَ وَإِلَى مَعَاجِنِكَ. 4 عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَبِيدِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ». 5 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مُدِّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاقِي وَالْآجَامِ، وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ». 6 فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعَدَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. 7 وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ).

الكتاب المقدس خروج 8: 1-7

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وقال الرب لموسى: «قل لهرون: أن يمد يده بعصاه على الأنهار والسواقي والبرك ويصعد الضفادع على أرض مصر». 2 فمد هرون يده على مياه مصر، فصعدت الضفادع وغطت الأرض. 3 وصنع كذلك السحرة بسحرهم وأصعدوا الضفادع على أرض مصر. 4 فدعا فرعون موسى وهرون وقال: «تشقعا في إلى الله، فيرفع الضفادع عني وعن شعبي حتى أطلق شعبكما ليقدما الذبائح للرب

«. 5 فقال موسى لفرعون: «أخبرني متى أتشفع إلى الله بك وبرجالك وشعبك، فيقطع الصفادع عنك وعن بيوتك ولا تبقى إلا في النهر؟» 6 قال: «غدا». فقال له موسى: «ليكن كما قلت لتعرف أن الرب إلهنا لا نظير له، 7 فترفع الصفادع عنك وعن بيوتك وعن رجالك وشعبك ولا تبقى إلا في النهر».

الكتاب المقدس خروج 8: 1-7

وورد في الكتاب المقدس قوله: (8 ثم استدعى فرعون موسى وهرون وقال: «تضرعا إلى الرب ليرفع الصفادع عني وعن شعبي، فأطلق سراح الشعب ليقدّموا ذبائح له». 9 فأجاب موسى فرعون: «عين لي متى أصلي من أجلك ومن أجل عبيدك وشعبك، لكي تباد الصفادع عنك وعن بيوتك، ما عدا تلك الباقية في النهر». 10 فقال فرعون: «غدا». فأجابه موسى: «فليكن كقولك، لتعرف أنه لا مثيل للرب إلهنا. 11 فإن الصفادع ستنسحب من حولك ومن بيوتك ومن حول حاشيتك وشعبك، ولا تبقى إلا في النهر». 12 وبعد أن انصرف موسى وهرون من لدن فرعون صلى موسى إلى الرب من أجل الصفادع التي أصعدتها على فرعون، 13 ففعل الرب حسب دعاء موسى، فانقطعت الصفادع من البيوت والدور والحقول، 14 فجمعوها أكواما كثيرة حتى أنتنت منها الأرض. 15 وعندما رأى فرعون أن البليّة قد انقشعت، أغلظ قلبه ولم يستمع لهما، تماما كما قال الرب).

الكتاب المقدس خروج 8: 8-15

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (8 فدعا فرعون موسى وهارون وقال: «صليا إلى الرب ليرفع الصفادع عني وعن شعبي فأطلق الشعب ليذبحوا للرب»). 9 فقال موسى لفرعون: «عين لي متى أصلي لأجلك ولأجل عبيدك وشعبك لقطع الصفادع عنك وعن

بُيُوتِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ». ¹⁰فَقَالَ: «غَدًا». فَقَالَ: «كَقَوْلِكَ. لَكِنِّي تَعْرِفُ أَنْ لَيْسَ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهِنَا. ¹¹فَتَرْتَفِعُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ». ¹²ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ، ¹³فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالدُّورِ وَالْحُقُولِ. ¹⁴وَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَنْتَنَتِ الْأَرْضُ. ¹⁵فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرْجُ أَغْلَظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ).

الكتاب المقدس خروج 8: 8-15

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (8ولمَّا خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، صَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ الَّتِي أَنْزَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ. 9فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالدُّورِ وَالْحُقُولِ. 10فَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَوْمًا، وَأَنْتَنَتِ الْأَرْضُ مِنْهَا. 11فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّ الْفَرْجَ جَاءَهُ، فَسَى قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. الضربة الثالثة: البعوض 12فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَرُونَ: أَنْ يَمُدَّ عَصَاهُ وَيَضْرِبَ تُرَابَ الْأَرْضِ فَيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ». 13فَفَعَلَ كَذَلِكَ: مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَضْرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ، فَخَرَجَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَصَارَ كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. 14وَحَاوَلَ السَّحْرَةَ بِسِحْرِهِمْ أَنْ يُخْرِجُوا الْبَعُوضَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. 15فَقَالَ السَّحْرَةُ لِفِرْعَوْنَ: «هَذِهِ إصْبَعُ اللَّهِ». وَأَشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ قَسَاوَةً، فَلَمْ يَسْمَعْ لِمُوسَى وَهَارُونَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ).

الكتاب المقدس خروج 8: 8-15

وورد في الكتاب المقدس قوله: (3) فدخل موسى وهرون على فرعون وقالاه: «يقول لك الرب إله العبرانيين إلى متى ترفض أن تخضع لي؟ أطلق شعبي ليعبدوني، 4 وإن رفضت أن تطلقهم، أجلب الجراد غداً على أرضك. 5 فيغطي الجراد وجه الأرض حتى لا يقدر أحد أن يراها، ويأكل البقية التي سلمت من البرد وجميع الشجر الثابت لكم في البرية. 6 ويملاً الجراد بيوتك ويوت جميع رجالك وجميع المصريين. فلا آباؤك ولا آباء آبائك رأوا مثله منذ يوم وجدوا على الأرض إلى هذا اليوم». وأدار موسى ظهره وخرج من عند فرعون. 7 فقال رجال فرعون لسيدهم: «إلى متى نفع في حيايل هذا الرجل؟ أطلق هؤلاء القوم من مصر ليعبدوا الرب إلههم. أما علمت بعد أن مصر خربت؟» 8 فأعيد موسى وهرون إلى فرعون فقال لهما: «أذهبوا أعبدوا الرب إلهكم. ولكن من هم الذين يذهبون؟» 9 فأجابته موسى: «نذهب بشبابنا وشيوخنا وبنينا وبناتنا وغنمنا وبقرنا، لأننا سنعيد للرب». 10 فقال لهما: «أقسم بالرب لا أطلقكم مع عيالكم. فأنا أرى الشر على وجوهكم. 11 لا، فليذهب الرجال منكم وحدهم، فيعبدون الرب كما تطلبون». وطردهما فرعون من أمامه. 12 فقال الرب لموسى: «مد يدك على أرض مصر ليجيء الجراد ويصعد عليها ويأكل جميع عشب الأرض وكل ما تركه البرد». 13 فمد موسى عصاه على أرض مصر. وسير الرب ريحاً شرقية على الأرض طول ذلك النهار وطول الليل. وعند الصبح حملت الريح الشرقية الجراد، 14 فصعد على جميع أرض مصر ونزل فيها بأعداد كثيرة لا مثيل لها من قبل ولن يكون لها مثيل من بعد. 15 فغطى كل وجه الأرض حتى أظلمت الدنيا. وأكل الجراد جميع عشبها وكل ما تركه البرد من ثمر الشجر، فما بقي شيء من الخضرة في الشجر ولا في عشب البرية في جميع أرض مصر).

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (³فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ تَخْضَعَ لِي؟ أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ⁴فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي هَا أَنَا أَجِيءُ غَدًا بِجَرَادٍ عَلَى تُخُومِكَ، ⁵فَيُعْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ نَظَرُ الْأَرْضِ. وَيَأْكُلُ الْفَضْلَةَ السَّالِمَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرْدِ. وَيَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ النَّابِتِ لَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ. ⁶وَيَمْلَأُ بَيْوتَكَ وَبَيْوتَ جَمِيعِ عَسِيدِكَ وَبَيْوتَ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ثُمَّ تَحَوَّلَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ⁷فَقَالَ عَمِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا فَخًا؟ أَطْلُقِ الرَّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدَ أَنْ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟». ⁸فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ مَنْ وَمَنْ هُمْ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ؟» ⁹فَقَالَ مُوسَى: «نَذْهَبُ بِفَتَيَانِنَا وَشُيُوخِنَا. نَذْهَبُ بِبَنِينَا وَبَنَاتِنَا، بِغَنَمِنَا وَبِقَرِنَا، لِأَنَّ لَنَا عِيدًا لِلرَّبِّ». ¹⁰فَقَالَ لَهُمَا: «يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أُطْلِقُكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. انظُرُوا، إِنَّ قُدَّامَ وُجُوهِكُمْ شَرًّا. ¹¹لَيْسَ هَكَذَا. اذْهَبُوا أَنْتُمْ الرَّجَالَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. لِأَنَّكُمْ لِهَذَا طَالِبُونَ». فَطُرِدَا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ¹²ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَجْلِ الْجَرَادِ، لِيَصْعَدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلَ كُلَّ عُشْبِ الْأَرْضِ، كُلِّ مَا تَرَكَهُ الْبَرْدُ». ¹³فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحًا شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ، حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ، ¹⁴فَصَعِدَ الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ تُخُومِ مِصْرَ. شَيْءٌ ثَقِيلٌ جَدًّا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادٌ هَكَذَا مِثْلَهُ، وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذَلِكَ، ¹⁵وَعَطَّى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ. وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ ثَمَرِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرَكَهُ الْبَرْدُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرُ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ الْحَقْلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ).

الكتاب المقدس خروج 10: 3-15

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (3) فَمَثَلَ مُوسَى وَهَرُونَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ تَخْضَعَ لِي؟ أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. 4 وَإِذَا أَبَيْتَ أَنْ تُطْلُقَ سَرَاحَ شَعْبِي، فَهَا أَنَا أَجْلِبُ غَدًا الْجَرَادَ عَلَى ثُخُومِكَ، 5 فَيُعْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ، فَيَعْسُرُ عَلَى أَحَدٍ أَنْ يَرَاهَا، وَيَلْتَهُمُ الْبَقِيَّةُ الْمُتَخَلِّفَةُ لَكُمْ عَنِ الْبَرْدِ، وَكُلَّ شَجَرَةٍ نَابِتَةٍ لَكُمْ فِي الْحَقْلِ، 6 وَيَمْلَأُ بُيُوتَكَ وَبُيُوتَ حَاشِيَتِكَ وَبُيُوتَ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ مِثْلَهُ آبَاؤُكَ وَلَا أَجْدَادُكَ مُنْذُ أَنْ اسْتَوْطِنُوا هَذِهِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ». ثُمَّ تَحَوَّلَ وَانْصَرَفَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. 7 فَقَالَتْ حَاشِيَةُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَظَلُّ هَذَا الرَّجُلُ شَرَكًا لَنَا؟ أَطْلُقِ الشَّعْبَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مِصْرَ قَدْ عَمَّهَا الْخَرَابُ؟» 8 فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَرُونَ ثَانِيَةً لِلْمُثُولِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَقَالَ لَهُمَا: «امْضُوا وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، وَلَكِنْ مَنْ هُمْ الَّذِينَ سَيَذْهَبُونَ؟» 9 فَأَجَابَ مُوسَى: «نَذْهَبُ بِفِتْيَانِنَا وَشَبَابِنَا. نَذْهَبُ بِبَنِينَا وَبَنَاتِنَا، بِمَوَاشِينَا وَقُطْعَانِنَا لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَقِيمَ عِيدًا لِلرَّبِّ». 10 فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بِعَوْنِكُمْ إِنْ أَنَا أَطْلَقْتُكُمْ مَعَ نِسَائِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ. فَمِنَ الْجَلِيِّ أَنْكُمْ عَارِضُونَ عَلَى الشَّرِّ. 11 لَا، فَلِيَمِضِ الرَّجَالُ فَقَطْ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا تَطْلُبُونَهُ». ثُمَّ طُرِدَا مِنْ حَضْرَةِ فِرْعَوْنَ. 12 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَبْسِطْ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَبَلَى بِالْجَرَادِ، فَيُعْطِي بِلَادَ مِصْرَ وَيَلْتَهُمْ كُلُّ نَبَاتِ الْأَرْضِ الْمُتَخَلِّفِ عَنِ الْبَرْدِ». 13 فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رِيحًا شَرْقِيَّةً طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَمَا إِنَّ أَقْبَلَ الصَّبَاحِ حَتَّى حَمَلَتِ الرِّيْحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ. 14 فَانْتَشَرَ الْجَرَادُ فِي كُلِّ بِلَادِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ ثُخُومِهَا بِأَسْرَابٍ عَظِيمَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَحْدُثَ مِثْلُهُ فِي مَا بَعْدُ. 15 فَقَدْ غَطَّى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتْ، وَالتَّهَمَ كُلُّ عُشْبٍ فِيهَا

وَكُلَّ أَثْمَارِ الْأَشْجَارِ الَّتِي خَلْفَهَا الْبَرْدُ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَحْضَرُ لَّا عَلَى الْأَشْجَارِ وَلَا فِي حُقُولِ الْمَرْزُوعَاتِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ .

الكتاب المقدس خروج 10: 3-15

• ورد في القرآن الكريم:

(وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لَتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (132) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالِدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (133) وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِنُنْزِلَ عَلَيْكَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً يَكْفِيهِمْ فَرَسَدْنَا آلِمُوسَى وَأَصْحَابَهُ أَسْرَدْنَا عَلَيْهِمُ السَّيْلَ الْكَبِيرَ (134) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آجَلٍ هُمْ بِالْغُوهِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ (135)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٣٢-١٣٥

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (46) فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ (47)

القرآن الكريم سورة الزخرف: ٤٦ - 48

(وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ (49) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ (50)

القرآن الكريم سورة الزخرف: ٤٩ - ٥٠

شتان رقم 65-

فلما تراء الجمعان

قال أصحاب موسى إنا لمدركون

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2«قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَتَجَمَّعُوا مُقَابِلَ فَمِ الْحَيْرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ أَمَامَ بَعْلَ صَفُونِ مُبَاشَرَةً تُخَيِّمُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ، 3فَيَطْنُ فِرْعَوْنُ أَنْتُمْ هَائِمُونَ فِي الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هُدًى، وَقَدْ اسْتَعْلَقَتْ عَلَيْكُمْ الصَّحْرَاءُ، 4فَأَقْسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَكُمْ فَأَتَعْظُمُ آئِنِدِ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». وَهَكَذَا فَعَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ . 5وَقِيلَ لِمَلِكِ مِصْرَ: «هُوَذَا الشَّعْبُ قَدْ هَرَبَ». فَتَحَوَّلَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَقُلُوبُ حَاشِيَتِهِ ضِدَّهُمْ، وَقَالُوا: «مَاذَا دَهَانَا حَتَّى أَطْلُقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟» 6فَاعَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَاصْطَحَبَ جَيْشَهُ مَعَهُ، 7فَاعَدَّ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَسَائِرِ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ، وَحَمَلَ عَلَيْهَا قَادَةَ سِلَاحِ الْمَرْكَبَاتِ. 8وَقَسَى الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَطَارَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ غَادَرُوا مِصْرَ بِقُدْرَةِ ظَاهِرَةٍ. 9وَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ بِجَمِيعِ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ وَجِيُوشِهِ، فَأَدْرَكُوهُمْ وَهُمْ مُتَجَمِّعُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ بِالْقُرْبِ مِنْ فَمِ الْحَيْرُوثِ مُقَابِلَ بَعْلَ صَفُونِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ، نَظَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا بِالْمِصْرِيِّينَ يَنْدَفِعُونَ نَحْوَهُمْ، فَارْتَعَبُوا وَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ ، 11ثُمَّ قَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لَافْتِقَارِ مِصْرَ لِلْقُبُورِ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الصَّحْرَاءِ لِنَمُوتَ فِيهَا؟ مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ 12أَلَمْ نَقُلْ لَكَ فِي مِصْرَ: دَعْنَا وَشَأْنَنَا فَنَخْدُمَ الْمِصْرِيِّينَ، إِذْ كَانَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَخْدُمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ». 13فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خِلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يُجْرِيهِ لَكُمْ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ رَأَيْتُمُوهُمْ الْيَوْمَ، لَنْ تَرَوْهُمْ فِي مَا بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ. 14فَالرَّبُّ يُحَارِبُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ» .

الكتاب المقدس خروج 14: 1-14

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2«كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا

أَمَامَ فَمِ الْحَيْرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلَ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلَ صَفُونِ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ.
³فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مُرْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْفَقْرُ.
⁴وَأَشَدُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ، فَأَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ
 الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». فَفَعَلُوا هَكَذَا.⁵ فَلَمَّا أُخِيرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ
 هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا
 إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟»⁶ فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ.⁷ وَأَخَذَ سِتِّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَحَبَةٍ
 وَسَائِرِ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا.⁸ وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ
 مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدِ رَفِيعَةٍ.⁹ فَسَعَى
 الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَدْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ، وَهُمْ
 نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فَمِ الْحَيْرُوثِ، أَمَامَ بَعْلَ صَفُونِ¹⁰ فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنَ
 رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ، وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاحِلُونَ وَرَاءَهُمْ. فَفَزِعُوا جِدًّا، وَصَرَخَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.¹¹ وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْتَنَا
 لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟¹² أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ
 الَّذِي كَلَّمْتَنَا بِهِ فِي مِصْرَ قَاتِلِينَ: كُفَّ عَنَّا فَتَخَدِمَ الْمِصْرِيِّينَ؟ لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدِمَ
 الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ». ¹³فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا
 وَأَنْظَرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَا
 تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ.¹⁴ الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ».

الكتاب المقدس خروج 14: 1-14

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في
 بعض مواضعه كما يلي: (وقال الرب لموسى: ²«قل لبني إسرائيل أن يرجعوا وينزلوا
 أمام فَمِ الحيروث بين مجدَل والبحر، تُجَاهَ بَعْلَ صَفُونِ عَلَى الْبَحْرِ. ³فِيظَنَّ فِرْعَوْنَ
 أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَائِهُونَ فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ الْبَرِّيَّةَ أَنْغَلَقَتْ عَلَيْهِمْ. ⁴وَأَقْسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ

فیتبعُهُمْ، وأجهزُ على فرعونَ وجميع جنوده، ويعلمُ المِصرِيُّونَ أنّي أنا الرَّبُّ». ففعلَ بنو إسرائيلَ كما قيلَ لَهُمْ. 5 فلَمَّا سَمِعَ فرعونُ مَلِكُ مِصرَ بأنَّ بني إسرائيلَ هربوا أنقلبَ رأْيُهُ ورأى رجاله عليهم وقالوا: «ماذا عمِلنا، فأطلقنا بني إسرائيلَ مِنْ خدمتنا». 6 فشدَّ فرعونُ مركبتهُ وأخذَ جيشه معه، 7 واختارَ ستَّ مئةِ مركبةٍ مِنْ مركباته وأخذَ معها جميعَ مركباتِ مِصرَ وعليها قادتها. 8 وقسَى الرَّبُّ قلبَ فرعونَ مَلِكِ مِصرَ، حتى تبعَ بني إسرائيلَ، وهُم خارجونَ بقوةٍ عظيمةٍ، 9 فلحقَهُم المِصرِيُّونَ بجميعِ مركباتِ فرعونَ وفرسانه وجنوده وهُم نازلونَ عندَ البحرِ قربَ فمِ الحيروثِ، أمامَ بعلِ صفونَ. 10 ولَمَّا اقتربَ فرعونُ رفعَ بنو إسرائيلَ عُيونَهُمْ، فرأوا المِصرِيِّينَ يتبعونَهُمْ. فخافوا جُداً وصرخوا إلى الرَّبِّ. 11 وقالوا لموسى: «أما في مِصرَ قُبُورٌ، فأخذتنا لنموتَ في هذه البرِّيَّةِ؟ ماذا عملتَ بنا، فأخرجتنا مِنْ مِصرَ؟ 12 أما قلنا لك في مِصرَ؛ دَعْنَا نخدمُ المِصرِيِّينَ، فخدمتنا لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ أن نموتَ في البرِّيَّةِ؟» 13 فقالَ لَهُمْ موسى: «لا تخافوا. قفوا وانظروا اليومَ خلاصَ الرَّبِّ. سترونَ المِصرِيِّينَ اليومَ ولن تعودوا ترونَهُمْ إلى الأبدِ. 14 الرَّبُّ يُحاربُ عنكم، وأنتم لا تُحرِّكونَ ساكنًا».

الكتاب المقدس خروج 14: 1-14

• ورد في القرآن الكريم:

(وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ (52) فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (53) إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ (54) وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِطُونَ (55) وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ (56) فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (57) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (58) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (59) فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ (60) فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ (61) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (62)

القرآن الكريم سورة الشعراء: ٥٢ - ٦٢

شتان رقم 66-

فأوحينا إلى موسى

أن اضرب بعصاك البحر

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (15) وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا بَأَلْكَ تَسْتَعِثُّ بِي؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. 16 ارْفَعْ عَصَاكَ وَابْسُطْ يَدَكَ فَوْقَ الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَجْتَازَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ. 17 فَهَذَا أَنَا أُغْلِظُ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ فَيَسْعُونَ وَرَاءَكُمْ، فَاتَّعَظَمُوا (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ، 18 فَيُدْرِكُ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّنِي أَنَا الرَّبُّ، عِنْدَمَا أَتَّعَظَمُ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ». 21 وَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ طَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ رِيحًا شَرْقِيَّةً قَوِيَّةً رَدَّتْ الْبَحْرَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَحَوَّلَتْهُ إِلَى يَابِسَةٍ. وَهَكَذَا انشَقَّ الْبَحْرُ، 22 فَاجْتَازَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ، فَكَانَ الْمَاءُ بِمِثَابَةِ سُورَيْنِ عَنِ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. 23 وَلَحِقَ بِهِمِ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ، بِجَمِيعِ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. 24 وَقَبْلَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ أَشْرَفَ الرَّبُّ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَرْبَكَهُمْ. 25 فَجَعَلَ عَجَلَاتِ مَرْكَبَاتِهِمْ تَتَخَلَعُ. فَطَفِقُوا يَجْرُونَهَا بِمَشَقَّةٍ حَتَّى قَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لِنَهْرُبْ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُحَارِبُ عَنْهُمْ ضِدَّنَا». .

الكتاب المقدس خروج 14: 15-25

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض

مواضعه كما يلي: (15) فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. (16) وَارْفَعْ أَنْتَ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ. (17) وَهَذَا أَنَا أَشَدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَاتَمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. (18) فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ اتَمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ». (19) فَانْتَقَلَ مَلَكَ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. (20) فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءُ اللَّيْلِ. فَلَمْ يَفْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ. (21) وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلِّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَّ الْمَاءُ. (22) فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. (23) وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ. (24) وَكَانَ فِي هَزْبِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، وَأَزَعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ، (25) وَخَلَعَ بَكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا بِثِقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «نَهْرُبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ».

الكتاب المقدس خروج 14: 15-25

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (15) فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا بِالكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَرْحَلُوا. (16) وَأَنْتَ اِرْفَعْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ فَيَنْشَقُّ لِيَدْخُلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ. (17) وَأَنَا أُقْسِي قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ فَيَدْخُلُونَ وَرَاءَهُمْ، فَأَجْهَزْتُ عَلَيْهِمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». (19) فَانْتَقَلَ مَلَكَ اللَّهِ مِنْ أَمَامِ جَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ وَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ أَيْضًا وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ (20) بَحَيْثُ

دَخَلَ بَيْنَ جَيْشِ الْمِصْرِيِّينَ وَجَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ مِنْ جَانِبِ أَوْلَيْكَ مُظْلَمًا وَمِنْ جَانِبِ هَؤُلَاءِ يُنِيرُ اللَّيْلَ حَتَّى لَا يَقْتَرِبَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْآخِرِ طُولَ اللَّيْلِ. 21 وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الْبَحْرِ رِيحًا شَرْقِيَّةً عَاصِفَةً طُولَ اللَّيْلِ حَتَّى آيَسَ مَا بَيْنَ مِيَاهِهِ فَانْشَقَّتِ الْمِيَاهُ 22 وَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ. وَالْمَاءُ لَهُمْ سَوْرٌ عَن يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. 23 وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ بِجَمِيعِ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ وَدَخَلُوا إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ. 24 وَأَشْرَفَ الرَّبُّ عِنْدَ طُلُوعِ الصُّبْحِ عَلَى جَيْشِ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، فَأَوْقَعَ الْفَوْضَى فِي صُنُوفِهِمْ 25 وَعَطَّلَ دَوَالِبَ مَرْكَبَاتِهِمْ فَسَاقَوْهَا بِصَعُوبَةٍ، فَقَالُوا: «نَهْرُبُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُفَاتِلُنَا عَنْهُمْ» .

الكتاب المقدس خروج 14: 15-25

• ورد في القرآن الكريم:

(فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ (60) فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ (61) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (62) فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ (63) وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ (64) وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ (65) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ (66) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (67) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (68)

القرآن الكريم سورة الشعراء: ٦٠ - ٦٨

(وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى (77)

القرآن الكريم سورة طه: ٧٧

شتان رقم 67-

فأغرقتاه ومن معه جميعا

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (26) وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ابْسِطْ يَدَكَ فَوْقَ الْبَحْرِ لِيَرْتَدَّ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ مَعَ مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ». 27 فَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ عِنْدَ انْبِثَاقِ الصَّبَاحِ، فَارْتَدَّتِ الْبَحْرُ إِلَى مَوْضِعِهِ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ الْهَارِبِينَ فِي اتِّجَاهِهِ، فَجَرَفَهُمُ الرَّبُّ نَحْوَ وَسْطِ الْبَحْرِ. 28 وَارْتَدَّتِ الْمِيَاهُ وَأَغْرَقَتِ الْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانَ وَكُلَّ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي لَحِقَ بِهِمْ إِلَى الْبَحْرِ، فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ نَاجٍ وَاحِدٌ. 29 أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ سَارُوا فَوْقَ أَرْضٍ يَابِسَةٍ وَسْطَ مِيَاهِ الْبَحْرِ. وَكَانَتِ الْمِيَاهُ كَسُورِينَ عَنِ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شَمَالِهِمْ. 30 وَهَكَذَا أَنْقَذَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ، وَشَاهَدُوا جُثَثَ الْمِصْرِيِّينَ مَطْرُوحَةً عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. 31 وَعِنْدَمَا شَهِدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي عَامَلَ بِهَا الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ، خَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِهِ وَبِمُوسَى عَبْدِهِ).

الكتاب المقدس خروج 14: 26-31

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (26) فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ». 27 فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. 28 فَرَجَعَ الْمَاءُ وَعَطَّى مَرْكَبَاتِ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ. 29 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ

فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَن يَمِينِهِمْ وَعَن يَسَارِهِمْ³⁰ فَخَلَصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.³¹ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفَعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ، فَخَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى).

الكتاب المقدس خروج 14: 26-31

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (26) فقال الرب لموسى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ فِيرْتَدَّ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَعَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ». 27 فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَارْتَدَّ الْبَحْرُ عِنْدَ طُلُوعِ الصُّبْحِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ. فَوَاجَهَهُ الْمِصْرِيُّونَ وَهُمْ هَارِبُونَ. فَطَرَحَهُمُ الرَّبُّ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. 28 وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ فَغَطَّتِ الْمَرْكَبَاتِ وَالْفِرْسَانَ وَجَمِيعَ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ دَخَلُوا وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْبَحْرِ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. 29 وَمَشَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ لَهُمْ سُورٌ عَن يَمِينِهِمْ وَعَن شِمَالِهِمْ. 30 وَخَلَصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. 31 وَشَاهَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي فَعَلَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ، فَخَافُوا الرَّبَّ وَآمَنُوا بِهِ وَمُوسَى عَبْدَهُ).

الكتاب المقدس خروج 14: 26-31

• ورد في القرآن الكريم:

(وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى (77) فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا غَشِيَهُمْ (78) وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى (79) يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى (80) كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ

مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى
(81) وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى (82)

القرآن الكريم سورة طه: ٧٧ - ٨٢

(فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
(136) وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا
فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ (137)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٣٦ - ١٣٧

(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاَسْأَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ
فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (101) قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا (102) فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ
مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا (103)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ١٠١ - ١٠٣

(وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن
تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (52)
فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ (53) فَاسْتَخَفَّ
قَوْمَهُ فَطَاغَوْهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (54) فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ (55) فَجَعَلْنَاهُمْ سَلْفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ (56)

القرآن الكريم سورة الزخرف: ٥١ - ٥٦

وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (22) ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ صَحْرَاءِ شُورٍ، وَظَلُّوا يَجُوبُونَ الصَّحْرَاءَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً. 23 وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَارَّةَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءَهَا لِمَرَارَتِهِ، لِذَلِكَ سُمِّيَتْ «مَارَّةً». 24 فَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟» 25 فَاسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ، فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فَأَلْقَاهَا إِلَى الْمَاءِ، فَصَارَ عَذْبًا. وَهُنَاكَ أَيْضًا وَضَعَ الرَّبُّ لِلشَّعْبِ فَرِيضَةً وَشَرِيعَةً، وَأَمْتَحَنَهُ، 26 وَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَحْرِصُ عَلَى سَمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ، وَتَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ أَمَامَهُ، وَتُطِيعُ وَصَايَاهُ وَتُحَافِظُ عَلَى جَمِيعِ فَرَائِضِهِ، فَلَنْ أَدْعَكَ تُقَاسِي مِنْ أَيِّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي ابْتَلَيْتُ بِهَا الْمِصْرِيِّينَ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ». 27 ثُمَّ بَلَغُوا إِيلِيمَ حَيْثُ كَانَتْ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَحْلَةً. فَحَيَّمُوا إِلَى جُورِ عَيْنِ الْمَاءِ

الكتاب المقدس خروج 15: 22-27

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (22) ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ سُوفٍ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ شُورٍ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. 23 فَجَاءُوا إِلَى مَارَّةَ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنْ مَارَّةَ لِأَنَّهُ مُرٌّ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «مَارَّةً». 24 فَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟» 25 فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ. 26 فَقَالَ: «إِنْ

كُنْتُ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْغِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتَهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لَا أَضْعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ». ²⁷ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِبْلِيمَ وَهُنَاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَزَلُّوا هُنَاكَ عِنْدَ الْمَاءِ .

الكتاب المقدس خروج 15: 22-27

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (22) ورحل موسى ببني إسرائيل من البحر الأحمر إلى برية شور. فساروا ثلاثة أيام في البرية ولم يجدوا ماء. ²³ ولما وصلوا إلى مارة وجدوا ماءها مراً، فلم يقدروا أن يشربوه، ولذلك سُميت مارة. ²⁴ فألقى الشعب اللوم على موسى وقالوا: «ماذا نشرب؟» ²⁵ فصرخ إلى الرب، فأراه الرب شجرة. فلما طرحها في الماء صار عذبا. ثم وضع الرب للشعب فرائض وأحكاما، وهناك امتحنهم ²⁶ وقال: «إن سمعتم لصوت الرب إلهكم، وسرتم بأستقامة أمامه، وأصغيتم إلى وصاياهم، وعملتكم بجميع فرائضه، فجميع الضربات التي أنزلتها بالمصريين لا أنزلها بكم، لأنني أراه بكم أنا الرب». ²⁷ ثم جاؤوا إلى إيليم. وكان هناك اثنتا عشرة عين ماء وسبعون نخلة، فنصبوا خيامهم عند الماء .

الكتاب المقدس خروج 15: 22-27

وورد في الكتاب المقدس قوله: (وَتَنْقَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مَرَا حِلِّ، مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ خِيَمُوا فِي رَفِيدِيمَ حَيْثُ لَمْ يَجِدُوا مَاءً لِلشُّرْبِ. ² فَتَخَاصَمَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى قَائِلِينَ: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ». فَأَجَابَ مُوسَى: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ وَلِمَاذَا تَجَرَّبُونَ الرَّبَّ؟» ³ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ كَانَ ظَالِمًا إِلَى الْمَاءِ، فَتَدَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ لثَمِينَتَنَا وَأَوْلَادَنَا

وَمَوَاشِينَا عَطْشَاءُ؟» 4 فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ: «مَاذَا أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ يَكَادُونَ يَرْجُمُونِي» 5 فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «تَقَدَّمِ الشَّعْبَ وَخُذْ مَعَكَ بَعْضَ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ بِيَدِكَ عَصَاكَ أَيْضاً الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ، 6 فَهِيَ أَنَا أَقِفُ هُنَاكَ أَمَامَكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبٍ. اضْرِبِ الصَّخْرَةَ فَيَنْفَجِرَ مِنْهَا الْمَاءُ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ». وَهَكَذَا فَعَلَ مُوسَى أَمَامَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. 7 وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ مَسَّةَ وَمَرِيَةَ (وَمَعْنَاهُ الْامْتِحَانُ وَالْمُخَاصِمَةُ) نَتِيجَةً لِتَخَاصُمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَامْتِحَانِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «هَلِ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا أَمْ لَا؟» .

الكتاب المقدس خروج 17: 1-7

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) ثُمَّ ارْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ بِحَسَبِ مَرَاحِلِهِمْ عَلَى مُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ، وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ. 2 فَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ». فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجَرَّبُونَ الرَّبَّ؟» 3 وَعَطَشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لثَمِينَتِنَا وَأَوْلَادِنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟» 4 فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلاً: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ بَعْدَ قَلِيلٍ يَرْجُمُونِي». 5 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُرَّ قُدَّامَ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ خُذْهَا فِي يَدِكَ وَادْهَبْ. 6 هِيَ أَنَا أَقِفُ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبٍ، فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ». فَفَعَلَ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ عَيُونِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. 7 وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ «مَسَّةَ وَمَرِيَةَ» مِنْ أَجْلِ مُخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ أَجْلِ تَجَرِبَتِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَفِي وَسْطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟» .

الكتاب المقدس خروج 17: 1-7

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وأرتحل جميع بني إسرائيل من برية سين على مراحل، كما أمر الرب، ونزلوا في رفيديم حيث لا ماء يشربونه 2 فخاصموا موسى وقالوا: «أعطونا ماءً نشربه». فقال لهم موسى: «لماذا تُخاصمونني؟ ولماذا تجربون الرب؟» 3 وعطش هناك بنو إسرائيل إلى الماء وألقوا اللوم على موسى وقالوا: «لماذا أصدتتنا من مصر لتميتنا نحن وبنونا ومواشينا بالعطش؟» 4 فصرخ موسى إلى الرب: «ماذا أفعلُ بهؤلاء الشعب؟ بعد قليل يرحمونني». 5 فقال له الرب: «أعزبُ أمم الشعب ومعك بعض شيوخ إسرائيل. وخذ بيدك عصاك التي ضربت بها النهار وأذهب، 6 فتجدني واقفاً أمامك هناك على الصخرة في حوريب، فتضرب الصخرة فيخرج منها ماء يشرب منه الشعب». فعل موسى كذلك، أمام عيون شيوخ إسرائيل. 7 وسمى موسى ذلك المكان مسة ومريية، لأن بني إسرائيل عطشوا وأرتابوا بالرب فقالوا: «أمعنا الرب أم لا؟» .

الكتاب المقدس خروج 17: 1-7

• ورد في القرآن الكريم:

(وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (60)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٦٠

(وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ

وَوَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (160)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٦٠

شتان رقم 69-

وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (ثُمَّ انْتَقَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ إِبِلِيمَ حَتَّى أَقْبَلُوا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ إِبِلِيمَ وَسِينَاءَ، وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 2 وَهُنَاكَ فِي الصَّحْرَاءِ تَدَمَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، 3 وَقَالُوا لَهُمَا: «لَيْتَ الرَّبُّ أَمَاتَنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَهُنَاكَ كُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى الشَّبْعِ. وَهَا أَنْتُمَا قَدْ أَخْرَجْتُمَانَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِنَمِيتَا كُلَّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ جُوعًا». 4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أَمْطِرُ عَلَيْكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُ حَاجَةَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، لَكِنِّي أَمْتَحِنُهُمْ، فَأَرَى إِنْ كَانُوا يَسْتَلْكُونَ فِي شَرِيعَتِي أَمْ لَا. 5 وَلَكِنْ لِيَكُنْ مَا يَلْتَقِطُونَهُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ضِعْفَ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ». 6 فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لَجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 7 وَفِي الصَّبَاحِ تُعَايِنُونَ مَجْدَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَدْمُرَكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ مَنْ نَحْنُ حَتَّى تَتَدَمَّرُوا عَلَيْنَا؟» 8 وَقَالَ مُوسَى أَيْضًا: «إِنَّكُمْ سَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ، عِنْدَمَا يُعْطِيكُمْ لَحْمًا فِي الْمَسَاءِ لِتَأْكُلُوا، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ لِتَشْبَعُوا، لِأَنَّهُ سَمِعَ تَدْمُرَكُمْ عَلَيْهِ. فَمَاذَا نَحْنُ؟»

إِنَّكُمْ تَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ⁹ وَقَالَ مُوسَى لَهُرُونَ: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمَثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَهُمْ». ¹⁰ وَفِيمَا كَانَ هَرُونَ يُخَاطِبُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، التَّفَتُّوا نَحْوَ الصَّخْرَاءِ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ تَجَلَّى فِي السَّحَابِ. ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ¹² «سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقُلْ لَهُمْ: فِي الْمَسَاءِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْرًا، فَتَعْلَمُونَ أَنَّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ¹³ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ أَقْبَلَتْ طُيُورُ السَّلْوَى (السُّمَانِي) وَغَطَّتِ الْمُخَيِّمَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَسَتْ طَبَقَةُ التَّدَى الْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْمُخَيِّمِ).

الكتاب المقدس خروج 16: 1-13

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينِ، الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِ هَمٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ² فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ³ وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْرًا لِلشَّبَعِ. فَإِنَّكُمَا أَخْرَجْتُمَانَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لَكِي تُمِيتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ». ⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أَمْطُرُ لَكُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لَكِي أَمْتَحِنَهُمْ، أَيْسَلُكُونَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا. ⁵ وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَحْيِيُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفَ مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا». ⁶ فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁷ وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذَمُّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟». ⁸ وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْرًا لِتَشْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَذَمُّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى

الرَّبَّ». ⁹ وَقَالَ مُوسَى لَهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ». ¹⁰ فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفْتُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. ¹¹ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ¹² «سَمِعْتُ تَذْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَلِمَتُهُمْ قَائِلًا: فِي الْعَشِيَّةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْرًا، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ¹³ فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوَالِي الْمَحَلَّةِ .

الكتاب المقدس خروج 16: 1-13

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (ورحل جميع بني إسرائيل من إيليم إلى برية سين التي بين إيليم وسيناء، في اليوم الخامس عشر من الشهر الثاني لخروجهم من أرض مصر. ² فألقوا اللوم على موسى وهرون في البرية ³ وقالوا لهما: «لستنا متنا بيد الرب في أرض مصر. فهناك كنا نجلس عند قدور اللحم ونأكل من الطعام حتى نشبع، فلماذا أخرجتنا إلى هذه البرية لتميتنا هذا الجمع كله بالجوع؟» ⁴ فقال الرب لموسى: «الآن أمطر لكم خبزًا من السماء، وعلى الشعب أن يخرجوا ليلتقطوه طعام كل يوم في يومه. بهذا أمتحنهم، فأعرف هل يسلكون في شريعتي أم لا. ⁵ ويكون ما يلتقطونه في اليوم السادس ضعف ما التقطوه في كل يوم قبله». ⁶ فقال موسى وهرون لجميع بني إسرائيل: «عند الغروب تعرفون أن الرب هو الذي أخرجكم من أرض مصر، ⁷ وفي الصباح تُشاهدون مجد الرب لأنه سمع ملامتكم عليه. فمن نحن حتى تلقوا اللوم علينا؟» ⁸ وقال موسى: «سيعطيكم الرب عند الغروب لحمًا تأكلونه، وفي الصباح خبزًا تشبعون منه، لأنه سمع ملامتكم عليه. وأنتم حين تلومونا فإنما تلومون الرب». ⁹ وقال موسى لهرون: «قل لجميع بني إسرائيل أن

يقربوا أمامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ سَمِعَ مَلَامَتَهُمْ». 10 فلَمَّا كَلَمَهُمْ هَرُونَ بِذَلِكَ انْتَفَتُوا نَحْوَ
الْبَرِّيَّةِ فَرَأَوْا مَجْدَ الرَّبِّ فِي السَّحَابِ. 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 12 «سَمِعْتُ مَلَامَةَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ، ففُئِلَ لَهُمْ: فِي الْعَشِيَّةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خَبِزًا،
فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». 13 وَعِنْدَ الْغُرُوبِ صَعِدَ طَيْرُ السَّلْوَى فغَطَّى الْمَحَلَّةَ
وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ حَوَالِيهَا سَقِيطُ النَّدى) .

الكتاب المقدس خروج 16: 1-13

• ورد في القرآن الكريم:

(وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (57)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٥٧

(وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ
اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ
وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (160)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٦٠

(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكُمْ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى (80)

القرآن الكريم سورة طه: ٨٠

شتان رقم 70-

لا تجعل مع الله إلها آخر

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (3) لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى سِوَايَ. 4 لَا تَنْحِتْ لَكَ تِمَثَالًا، وَلَا تَصْنَعْ صُورَةً مَّا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ أَسْفَلَ الْأَرْضِ. 5 لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ، إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ آثَامَ الْآبَاءِ فِي الْبَنِينَ حَتَّى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ، 6 وَأَبْدِي إِحْسَانًا نَحْوَ أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّي الَّذِينَ يُطِيعُونَ وَصَايَايَ. 7 لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُعَاقِبُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. 8 اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ، 9 سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَقُومُ بِجَمِيعِ مَشَاغِلِكَ، 10 أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَجْعَلُهُ سَبْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، فَلَا تَقُمْ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ أَنْتَ أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ عَبْدُكَ أَوْ أَمَتُكَ أَوْ بَهِيمَتِكَ أَوْ التَّرِيزِ الْمَقِيمِ دَاخِلَ أَبْوَابِكَ. 11 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَرَاخَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَعَلَهُ مُقَدَّسًا. 12 أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لَكِي يَطُولَ عُمْرُكَ فِي الْأَرْضِ النَّبِي يَهْبُكَ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ. 13 لَا تُفْتُلْ. 14 لَا تَزْنِ. 15 لَا تَسْرِقْ. 16 لَا تَشْهَدْ زُورًا عَلَى جَارِكَ. 17 لَا تَشْتَهَ بَيْتَ جَارِكَ، وَلَا زَوْجَتَهُ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أَمَتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لَهُ» .

الكتاب المقدس خروج 20: 3-17

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (3) لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. 4 لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمَثَالًا مَنْحُوتًا، وَلَا صُورَةً مَّا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. 5 لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ، 6 وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى

أَلُوفٍ مِنْ مُجَبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ. ⁷ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهَكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ⁸ أَذْكَرُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدَسِهِ. ⁹ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ، ¹⁰ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبَتُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَصْنَعُ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَنَزِيلُكَ الَّذِي دَاخَلَ أَبْوَابِكَ. ¹¹ لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ. ¹² أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لَكِنِّي تَطُولُ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ¹³ لَا تَقْتُلْ. ¹⁴ لَا تَزْنِ. ¹⁵ لَا تَسْرِقْ. ¹⁶ لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورًا. ¹⁷ لَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أُمَّتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ).

الكتاب المقدس خروج 20: 3-17

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (3) لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ سِوَايَ. ⁴ لَا تَصْنَعُ لَكَ تِمَثَالًا مَنحوتًا وَلَا صُورَةً شَيْءٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَلَا مِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَلَا مِمَّا فِي الْمِيَاهِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ⁵ لَا تَسْجُدْ لَهَا وَلَا تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَهٌ غَيْرُ أَعَاقِبِ ذُنُوبِ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِمَّنْ يُغَضُونَنِي، ⁶ وَأَرْحَمُ إِلَى أَلُوفِ الْأَجْيَالِ مَنْ يُحِبُّونَنِي وَيَعْمَلُونَ بِوَصَايَايَ. ⁷ لَا تَحْلِفُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ يَحْلِفُ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ⁸ أَذْكَرُ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَرَّسَهُ لِي. ⁹ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتُنْجِزُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ، ¹⁰ وَالْيَوْمَ السَّابِعَ سَبَتُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَقُمْ فِيهِ بِعَمَلٍ مَا، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَجَارِيَتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَنَزِيلُكَ الَّذِي فِي دَاخِلِ أَبْوَابِكَ، ¹¹ لِأَنَّ الرَّبَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَجَمِيعَ مَا فِيهَا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ. وَلِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَرَّسَهُ لَهُ. ¹² أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِيَطُولَ عُمرُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ¹³ لَا تَقْتُلْ.

14 لا تزُن. 15 لا تسرق. 16 لا تشهد على غيرك شهادة زور. 17 لا تشتت بيت غيرك. لا تشتت امرأة غيرك ولا عبده ولا جاريتته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئا مما له» .

الكتاب المقدس خروج 20: 3-17

ورد في الكتاب المقدس قوله: («لا تنقل خبراً كاذباً، ولا تصنع يدك بيد الشّرير لشهادة زور. 2 لا تتبع الكثرة إلى السوء، ولا تسايها في الدعاوي خلافاً للحق، 3 ولا تهذر حق المسكين في دعواه. 4 إذا لقيت ثور عدوك أو حماره شاردًا، فردّه إليه. 5 وإذا رأيت حمار من يغيضك رازحًا تحت حمليه، فلا تمتنع عن مساعدته ورفع الحمل معه. 6» لا تسكت عن إنصاف المسكين في دعواه. 7 ابتعد عن الحكم في الدعاوي الكاذبة، ولا تحكم بالموت على البريء والصدّيق، ولا تصدق الشّرير. 8 لا تأخذ رشوة، فالرشوة تعمي أبصار القضاة وتكذب أقوال الصادقين. 9» لا تضايق الغريب. فأنتم تعرفون حقيقة ما يشعر به الغريب، لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر».. 13«جميع ما قلته لكم أعملوا به، وأسم إلي آخر لا تذكروا ولا يسمع من أفواهكم» .

الكتاب المقدس خروج 23: 1-13

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (لا تقبل أخباراً كاذبةً، ولا تتعاون مع المنافق في شهادة زور. 2 لا تنسق وراء الأغلبية لارتكاب الشر، ولا تحرف شهادتك في دعوى انجرافاً مع الأكرية، 3 ولا تتحيز مع الفقير لأنه فقير فقط في دعواه. 4 إذا صادفت ثور عدوك أو حماره شاردًا، فردّه إليه. 5 وإذا عاينت حمار مغيضك واقعاً تحت حمليه، فلا تتجاوزهُ حتى تسعف عدوك في حل ثقل حماره. 6 لا تحرف حق فقيرك في دعواه لكونه فقيراً. 7 اجتنب الاتهام الكاذب ولا تقتل البريء والصالح، لأنني لا

أُبرئُ المذنب. 8 لا تقبل رشوة لأنَّ الرِّشوةَ تُعمي المُبصِرِينَ وتُحَرِّفُ أَقْوَالَ الصَّالِحِينَ. 9 لا تُصَاقِبِ غَرِيباً لَأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ مَشَاعِرَ الْغَرِيبِ، فَكَيْفَ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ... 13 أَطِيعُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَا يَتَلَفَّظْ بِهِ فَمَكٌ).

الكتاب المقدس خروج 23: 1-13

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (1) «لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كَاذِبًا، وَلَا تَضَعْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِتَكُونَ شَاهِدًا ظَلِيمًا. 2 لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَلَا تُجِبْ فِي دَعْوَى مَاثِلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ لِلتَّحْرِيفِ. 3 وَلَا تُحَابِ مَعَ الْمِسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. 4 إِذَا صَادَفَتْ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. 5 إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ مُبْعِضِكَ وَاقْعًا تَحْتَ حِمْلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ حِلِّهِ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَحُلَّ مَعَهُ. 6 لَا تُحَرِّفْ حَقَّ فَقِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ. 7 ابْتَعِدْ عَنْ كَلَامِ الْكَذِبِ، وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَا أُبَرِّرُ الْمَذْنِبَ. 8 وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعمي المُبصِرِينَ، وتُعوِّجُ كَلَامَ الْأَبْرَارِ. 9 وَلَا تُصَاقِبِ الْغَرِيبَ فَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ نَفْسَ الْغَرِيبِ، لَأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ... 13 وَكُلُّ مَا قُلْتُ لَكُمْ احْتَفِظُوا بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَا يُسْمَعُ مِنْ فَمِكِ).

الكتاب المقدس خروج 23: 1-13

• ورد في القرآن الكريم:

(لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا) (22) وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (24) رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا

صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا (25) وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (26) إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُورًا (27) وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا (28) وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا (29) إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (30) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا (31) وَلَا تَقْرَبُوا الرِّئَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (32) وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (33) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (34) وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (35) وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (36) وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (37) كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (38) ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا (39)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٢٢ - ٣٩

(تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا (61) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْذِرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (62) وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا

أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (71) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا (72) وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (73) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (74) أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (75) خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (76)

القرآن الكريم سورة الفرقان: ٦١-٧٦

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٥١

شتان رقم 71-

حد الساحر ضربة بالسيف

ومن وقع على بهيمة فاقتلوه

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (17) «لا يجوزُ لساحرةٍ أن تحيا. 18» كُلُّ مَنْ ضَاغَعَ بِهَيْمَةً ، فليقتل قتلاً. 19» مَنْ ذَبَحَ لِآلِهَةٍ إِلَّا لِلرَّبِّ، فَقَتَلَهُ حَلَالٌ).

الكتاب المقدس خروج 22: 17-19

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (18) لَا تَدْعُ سَاحِرَةً تَعِيشُ. 19 كُلُّ مَنْ ضَاغَعَ بِهَيْمَةً حَتَّى يُقْتَلَ. 20 مَنْ يُقَرِّبُ ذَبَائِحَ لِآلِهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحْدَهُ، يُبَدِّدُ .

الكتاب المقدس خروج 22: 18-20

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (18) لَا تَدْعُ سَاحِرَةً تَعِيشُ. 19 كُلُّ مَنْ اضْطَجَعَ مَعَ بِهَيْمَةٍ يُقْتَلُ قَتْلًا. 20 مَنْ ذَبَحَ لِآلِهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحْدَهُ، يُهْلِكُ) .

الكتاب المقدس خروج 22: 18-20

• ورد في السنة النبوية:

قوله ﷺ : (حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ) . روي موقوفا على جندب بن عبد الله، وروي ذلك عن عمر وعثمان وابن عمر وحفصة وجندب بن كعب وقيس بن سعد وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم .

سنن الترمذي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ

وقال رسول الله ﷺ : (من وَقَعَ على ذَاتِ مَحْرَمٍ فَأَقْتُلُوهُ، وَمَنْ وَقَعَ على بِهَيْمَةٍ فَأَقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوا البهيمَةَ) .

سنن ابن ماجه **اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ** **اللَّهُ الرَّحْمَنُ تَعَالَى:**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **اللَّهُ الرَّحْمَنُ** (

وعن أبي الطفيل قال: (قُلْنَا لَعَلِّي بن أبي طالبٍ: أَخْبَرَنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال: ما أَسْرَ إلي شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ من ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ من آوَى مُحَدَّثًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ من لَعَنَ وَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ من غَيَّرَ الْمَنَارَ) .

صحيح مسلم

الرَّحِيمِ / قَالَ الرَّحْمَنُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **تَعَالَى: قَالَ بِسْمِ اللَّهِ**

وقال النبي ﷺ: (لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من غير تخوم الأرض، ولعن الله من كره أعمى عن السبيل، ولعن الله من سب والديه، ولعن الله من تولى غير مواليه، ولعن الله من وقع على بهيمة، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط، قالها ثلاثا في عمل قوم لوط) .

صحيح الترغيب

والترهيب **اللَّهُ الرَّحْمَنُ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **اللَّهُ الرَّحْمَنُ** (

شتان رقم 72-

وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (9) ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيَهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ،
 10 وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتَ قَدَمَيْهِ أَرْضِيَّةٌ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ
 الشَّفَافِ تُمَائِلُ السَّمَاءِ فِي النَّقَاءِ، 11 وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ لِيُهْلِكَ أَشْرَافَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. 12 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ
 وَامْكُثْ هُنَاكَ لِأَعْطِيكَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ الَّتِي كَتَبْتُهَا عَلَى لَوْحِي الْحَجَرِ لَتَلْقَنَهَا
 لَهُمْ». 13 فَقَامَ مُوسَى وَأَخَذَ خَادِمَهُ يَشُوعَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. 14 وَقَالَ لِلشُّيُوخِ:
 «انْتَظِرُونَا هُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُوَذَا هَارُونَ وَحُورٌ مَعَكُمْ، فَإِنْ كَانَ لِأَحَدٍ دَعْوَى
 فَلْيَرْفَعْهَا إِلَيْهِمَا». 15 وَعِنْدَمَا صَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، تَغَطَّى الْجَبَلُ بِالسَّحَابِ،
 16 وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
 دَعَا الرَّبُّ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ. 17 وَبَدَأَ مَجْدُ الرَّبِّ لِعُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَنَارٍ
 آكِلَةٍ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. 18 وَاخْتَفَى مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ
 حَيْثُ مَكَثَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

الكتاب المقدس خروج 24: 9-18

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (9) ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيَهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ،¹⁰ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتَ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي النَّقَاوَةِ. 11 وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. 12 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأَعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةِ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَهُمْ». 13 فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ. وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. 14 وَأَمَّا الشُّيُوخُ فَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا لَنَا هُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُوَذَا هَارُونَ وَحُورٌ مَعَكُمْ. فَمَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَى فَلْيَتَقَدَّمْ

إِلَيْهِمَا». ¹⁵ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ، ¹⁶ وَحَلَ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دُعِيَ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ. ¹⁷ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَنَارٍ آكِلَةٍ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁸ وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً).

الكتاب المقدس خروج 24: 9-18

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (9) ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَرُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيَهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شَيْوُخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ¹⁰ فَرَأَوْا إِلَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَحَتَ قَدَمَيْهِ شِبْهُ رَصِيفٍ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، نَقِيٍّ كَالسَّمَاءِ ذَاتِهَا. ¹¹ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ. ثُمَّ أَكَلُوا وَشَرِبُوا مَعًا. ¹² وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِصْعِدِ الْجَبَلَ إِلَيَّ وَأَنْتَظِرْ هُنَاكَ حَتَّى أُعْطِيَكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَعَلَيْهِمَا الشَّرِيعَةُ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِيمِهِمْ». ¹³ فَقَامَ مُوسَى وَمَعَهُ يَشُوعُ خَادِمُهُ وَصَعِدَا إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. ¹⁴ وَقَالَ لِشَيْوُخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنْتِظِرُونَا هُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهَا هَرُونَ وَحُورُ مَعَكُمْ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ دَعْوَى فَلْيَذْهَبْ إِلَيْهِمَا». ¹⁵ وَصَعِدَ مُوسَى الْجَبَلَ، فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ. ¹⁶ وَحَلَ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَعَا اللَّهُ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ. ¹⁷ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَنَارٍ آكِلَةٍ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁸ فَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ الْجَبَلَ وَأَقَامَ بِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً).

الكتاب المقدس خروج 24: 9-18

• ورد في القرآن الكريم:

(وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155)
وَكَتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٥٥ - 156

(وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (51)
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٥١ - ٥٢

(وَوَاَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (142)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٤٢

شتان رقم 73-

وكتبنا له في الألواح

كتب الله لك التوراة بيده

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (18) وَعِنْدَمَا فَرَعَ اللَّهُ مِنْ مُخَاطَبَةِ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، أَعْطَاهُ لَوْحِي

الشَّهَادَةِ، وَهُمَا لَوْحَانِ مِنْ حَجَرٍ مَكْتُوبَانِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ) .

الكتاب المقدس خروج 31: 18

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (18) ثُمَّ أُعْطِيَ مُوسَى عِنْدَ فَرَاعِهِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ: لَوْحِي حَجَرٍ مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ) .

الكتاب المقدس خروج 31: 18

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (18) وَلَمَّا فَرَعَ اللَّهُ مِنْ مُخَاطَبَةِ مُوسَى عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ أَعْطَاهُ لَوْحِي الْوَصَايَا، وَهُمَا مِنْ حَجَرٍ مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ) .

الكتاب المقدس خروج 31: 18

ورود في الكتاب المقدس قوله: (15) فَأَنْصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. ¹⁶ وَاللُّوْحَانِ هُمَا صَنَعَهُ اللَّهُ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللُّوْحَيْنِ) .

الكتاب المقدس خروج 32: 15-16

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (15) ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى وَأَنْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ حَامِلاً فِي يَدِهِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ (الْوَصَايَا الْعَشْرُ)، وَقَدْ نُقِشَتْ كِتَابَةُ عَلَى وَجْهَيْ كُلِّ مِنْهُمَا، ¹⁶ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ صَنَعَ اللُّوْحَيْنِ وَنُقِشَ الْكِتَابَةُ عَلَيْهِمَا) .

الكتاب المقدس خروج 32: 15-16

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه

كما يلي: (15) ثُمَّ أَنْصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الْوَصَايَا فِي يَدِهِ، وَهُمَا لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْهُمَا، 16 صَنَعَهُمَا اللَّهُ وَنَقَشَ كِتَابَتَهُ عَلَيْهِمَا) .

الكتاب المقدس خروج 32: 15-16

• ورد في القرآن الكريم:

(وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكَ بِأَخْذِهَا بِأَحْسَنِهَا سَأَرِبُكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ (145)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٤٥

• وورد في السنة النبوية:

قول رسول الله ﷺ: (اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا، خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ، أَتَلُوْمُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى) .

صحيح مسلم 4/2042(2652)

74- شتان رقم

واتخذ قوم موسى

من بعده عجلا جسدا له خوار

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ طَلَّتْ إِقَامَتُهُ عَلَى الْجَبَلِ، اجْتَمَعُوا حَوْلَ هَرُونَ، وَقَالُوا لَهُ: «هَيَّا، اصْنَعْ لَنَا إِلَهًا يَتَقَدَّمُنَا فِي مَسِيرِنَا، لِأَنَّنا لَا نَدْرِي مَاذَا أَصَابَ هَذَا الرَّجُلَ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». 2 فَأَجَابَهُمْ هَرُونَ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنِيكُمْ، وَأَعْطُونِي إِيَّاهَا». 3 فَفَنَزَعُوهَا مِنْ آذَانِهِمْ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَيْهِ. 4 فَأَخَذَهَا مِنْهُمْ وَصَهَرَهَا وَصَاعَ عِجْلاً. عِنْدَيْدِ قَالُوا: «هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». 5 وَعِنْدَمَا شَاهَدَ هَرُونَ ذَلِكَ شَيَّدَ مَذْبَحًا أَمَامَ الْعِجْلِ وَأَعْلَنَ: «غَدًا هُوَ عِيدٌ لِلرَّبِّ». 6 فَبَكَرَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ سَلَامٍ. ثُمَّ احْتَفَلُوا فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، وَمِنْ ثَمَّ قَامُوا لِلهُوَ وَالْمُجُونَ).

الكتاب المقدس خروج 32: 1-6

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1 وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي التُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ». 2 فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَأَثُونِي بِهَا». 3 فَفَنَزَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. 4 فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». 5 فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ». 6 فَبَكَرُوا فِي الْغَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ).

الكتاب المقدس خروج 32: 1-6

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (ولمَّا رأى الشَّعْبُ أَنَّ موسى أَبْطَأَ فِي التَّنْزُولِ مِنَ الْجَبَلِ اجْتَمَعُوا عَلَى هرونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا. فَهَذَا الرَّجُلُ موسى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْرِفُ مَاذَا أَصَابَهُ». 2 فَقَالَ لَهُمْ هرونَ: «انزِعُوا حَلَقَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَجِيئُونِي بِهَا». 3 فَنَزَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حَلَقَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِهِمْ وَجَاؤُوا بِهَا إِلَى هرونَ. 4 فَأَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَذَابَهَا وَسَكَبَهَا فِي صَنَمٍ عَلَى صُورَةِ عِجَلٍ. فَقَالَ الشَّعْبُ: «هَذِهِ آلِهَتُكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، آلِهَتُكُمْ الَّتِي أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». 5 فَلَمَّا رَأَى هرونَ ذَلِكَ بَنَى أَمَامَ الصَّنَمِ مَذْبَحًا وَنَادَى وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ». 6 فَبَكَّرُوا فِي الصَّبَاحِ وَأَصْعَدُوا مُحْرِقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَجَلَسُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، ثُمَّ قَامُوا يَمْرَحُونَ).

الكتاب المقدس خروج 32: 1-6

• ورد في القرآن الكريم:

(وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (142)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٤٢

(وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلِيهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌّ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ (148) وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (149)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٤٨ - ١٤٩

(وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى (83) قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَتْرِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ

رَبِّ لَتَرْضَى (84) قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ (85) فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي (86) قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ (87) فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ (88) أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا (89) وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي (90)

القرآن الكريم سورة طه: 83 - 90

شتان رقم 75-

ولما رجع موسى إلى قومه غضبان

أسفا قال بنسما خلفتموني من بعدي

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (7) فَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: «قُمْ وَأَنْزِلْ فَإِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي قَدْ أَخْرَجْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، قَدْ فَسَدَ. 8 إِذْ انْحَرَفُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، فَصَاغُوا لَهُمْ عِجْلًا وَعَبَدُوهُ وَذَبَحُوا لَهُ الذَّبَائِحَ هَاتِفِينَ: هَذَا هُوَ إِلَهُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَقَدْ تَأَمَّلْتُ فِي هَذَا الشَّعْبِ، وَإِذَا بِهِ شَعْبٌ عَنِيدٌ مُتَّصِلُ الْقَلْبِ. 10 وَالآنَ دَعْنِي وَعَظَمِي الْمُحْتَدِمَ فَأَفِيئُهُمْ، ثُمَّ أَجْعَلْكَ أَنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا». 11 فَابْتَهَلَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «لِمَآذَا يَحْتَدِمُ غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ

الذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مُقْتَدِرَةٍ؟ 12 لِمَاذَا يَسْمَتُ الْمِصْرِيُّونَ
فِينَا قَاتِلِينَ: لَقَدْ اِحْتَالَ عَلَيْهِمُ إِلَهُهُمْ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ هَهُنَا لِيُهْلِكَهُمْ فِي الْجِبَالِ
وَيُنْفِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ارْجِعْ عَنْ حُمُومِ غَضَبِكَ وَلَا تُتَوَقَّعْ هَذَا الْعِقَابَ بِشَعْبِكَ.
13 اذْكُرْ وُعودَكَ لِعَبِيدِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ
قَائِلًا: أَكْثَرَ نَسْلِكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَهْبِكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا
فَتَمَلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ». 14 فَتَرَاءَفَ الرَّبُّ وَلَمْ يُوقِعْ بِشَعْبِهِ الْعِقَابَ الَّذِي تَوَعَّدَ بِهِ.
15 ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى وَأَنْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ حَامِلًا فِي يَدِهِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ (الْوَصَايَا
العَشْرِ)، وَقَدْ نُقِشَتْ كِتَابَةً عَلَى وَجْهَيْ كُلِّ مِنْهُمَا، 16 وَكَانَ اللَّهُ قَدْ صَنَعَ اللَّوْحَيْنِ
وَنَقَشَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِمَا. 17 وَسَمِعَ يَشُوعُ هَتَافَ الشَّعْبِ فَقَالَ لِمُوسَى: «هَذَا صَوْتُ
تَأْهُبٍ لِقِتَالٍ فِي الْمُخِيمِ». 18 فَأَجَابَهُ مُوسَى: «هَذَا لَيْسَ هَتَافَ نَصْرَةٍ وَلَا صُرَاخَ
هَزِيمَةٍ، لَكِنْ مَا أَسْمَعُهُ هُوَ صَوْتُ غِنَاءٍ». 19 وَمَا إِنْ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْمُخِيمِ
وَشَاهَدَ الْعِجْلَ وَالرَّقِصَ حَتَّى احْتَدَمَ غَضَبُهُ وَأَلْقَى بِاللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدِهِ وَكَسَرَهُمَا عِنْدَ
سَفْحِ الْجَبَلِ. 20 ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا،
وَذَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَأَرْغَمَهُمْ عَلَى الشُّرْبِ مِنْهُ. 21 وَخَاطَبَ مُوسَى هَرُونَ: «مَاذَا
فَعَلَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ الْعَظِيمَةَ؟» 22 فَأَجَابَ هَرُونَ:
«لَا يَحْتَدِمُ غَضَبُ سَيِّدِي. إِنَّكَ تَعْرِفُ شَرَّ هَذَا الشَّعْبِ. 23 لَقَدْ قَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا
إِلَهًا يَتَقَدَّمُنَا فِي مَسِيرِنَا، لِأَنَّنا لَا نَدْرِي مَاذَا أَصَابَ هَذَا الرَّجُلَ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا
مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، 24 فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ لَدَيْهِ ذَهَبٌ فَلَيَنْزِعُهُ وَيُعْطِي إِيَّاهُ، فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ
فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ». 25 وَلَمَّا رَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ غَارِقٌ فِي مُجُونِهِ بَعْدَ أَنْ أَقْلَتْ
هَرُونَ زِمَامَهُمْ فَصَارُوا بِذَلِكَ مَتَارَ سُخْرِيَةِ أَعْدَائِهِمْ، 26 وَقَفَّ فِي بَابِ الْمُخِيمِ
وَصَاحَ: «كُلُّ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّبَّ فَلْيُقْبَلْ إِلَيَّ هُنَا». فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ اللَّاوِيُّونَ. 27 فَهَتَفَ
بِهِمْ: «هَذَا مَا يُعْلَنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: لِيَتَّقِلُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَجُولُوا فِي

المُخَيِّمِ ذِهَابًا وَإِيَابًا مِنْ مَدْخَلٍ إِلَى مَدْخَلٍ، وَاقْتُلُوا كُلَّ دَاعِرٍ سِوَاءِ أَكَانَ أَخًا أَمْ صَاحِبًا أَمْ قَرِيبًا». 28 فَطَاطَعَ اللّٰؤِيُّونَ أَمْرَ مُوسَى. فَفُتِلَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. 29 عِنْدَئِذٍ قَالَ مُوسَى لِلّٰؤِيِّيْنَ: «لَقَدْ كَرَّسْتُمْ الْيَوْمَ أَنْفُسَكُمْ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَقَدْ كَلَّفَ ذَلِكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَتْلَ ابْنِهِ أَوْ أَخِيهِ، وَلَكِنْ لِنُنْعِمَ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِبِرْكَةٍ».

الكتاب المقدس خروج 32: 7-29

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (7⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اذْهَبِ انزِلِ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 8 زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ. صَعَوْا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَسَجَدُوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. 10 فَالآنَ اتركني ليحمي غصبي عليهم وأفيهم، فأصيرك شعبًا عظيمًا». 11 فَتَضَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ؟ 12 لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ بِخُبْثٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيُفْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ؟ إِرْجِعْ عَن حُمُومِ غَضَبِكَ، وَانْدَمْ عَلَى الشَّرِّ بِشَعْبِكَ. 13 اذْكَرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عَيْدَكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثَرُ نَسْلِكُمْ كُنُجُومَ السَّمَاءِ، وَأَعْطِي نَسْلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فَيَمْلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ». 14 فَتَنِدَّمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ. 15 فَانصرفت موسى ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يده: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. 16 وَاللُّوْحَانِ هُمَا صَنَعَهُ اللَّهُ، وَالكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللُّوْحَيْنِ. 17 وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هَتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ». 18 فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحٍ

النُّصْرَةَ وَلَا صَوْتِ صِيَاحِ الْكَسْرَةِ، بَلْ صَوْتِ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ». ¹⁹ وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ، فَحَمِي غَضَبُ مُوسَى، وَطَرَحَ اللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. ²⁰ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَخَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²¹ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟» ²² فَقَالَ هَارُونَ: «لَا يَحِمُّ غَضَبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرِّ. ²³ فَقَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ²⁴ فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ». ²⁵ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مُعَرَّى لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَاهُ لِلْهُزْءِ بَيْنَ مُقَاوِمِيهِ، ²⁶ وَقَفَّ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فِإِلَيَّ». فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأْوِي. ²⁷ فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخِّ ذِهِ وَمُرُوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابِ فِي الْمَحَلَّةِ، وَاقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ». ²⁸ فَفَعَلَ بَنُو لَأْوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ²⁹ وَقَالَ مُوسَى: «امْلَأُوا أَيْدِيكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِإِنِّهِ وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَهً». .

الكتاب المقدس خروج 32: 7-29

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (7) فقال الرب لموسى: «قم أنزل. فسَدَ شعْبِكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 8 حادوا سريعاً عن الطريق الذي أمرتهم بسلوكه، فصنعوا لهم عجلاً مسبوگًا وسجدوا له وقدموا الذبائح وقالوا: «هذه آلهتكم يا بني إسرائيل، آلهتكم التي أخرجتكم من أرض مصر». 9 وقال الرب لموسى: «رأيت هؤلاء

الشَّعْبَ، فَإِذَا هُمْ شَعْبٌ قُسَاةُ الرَّقَابِ. 10 وَالآنَ دَعُ غَضَبِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ فَأُفْنِيهِمْ وَأَجْعَلْكَ أَنْتَ أُمَّةً عَظِيمَةً». 11 فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، لِمَاذَا يَشْتَدُّ غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ قَدِيرَةٍ؟ 12 أَفَلَا يَقُولُ الْمِصْرِيُّونَ إِنَّ إِلَهُهُمْ أَخْرَجَهُمْ مِنْ هُنَا بِسُوءِ نِيَّةٍ، لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ وَيُفْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ؟ إِرْجِعْ عَن شِدَّةِ غَضَبِكَ وَعُدُّ عَنِ الْإِسَاءَةِ إِلَى شَعْبِكَ. 13 وَادَّكُرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ عِبِيدَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِذَاتِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ إِنِّي أَكْثُرُ نَسْلَكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأُعْطِيكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُكُمْ بِهَا، فَتَرِثُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ». 14 فَعَادَ الرَّبُّ عَنِ السُّوءِ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ سَيُنزِلُهُ بِشَعْبِهِ. 15 ثُمَّ أَنْصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الْوَصَايَا فِي يَدَيْهِ، وَهُمَا لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْهُمَا، 16 صَنَعَهُمَا اللَّهُ وَنَقَشَ كِتَابَتَهُ عَلَيْهِمَا. 17 وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ صِيَاحِ الشَّعْبِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْمَحَلَّةِ». 18 فَأَجَابَهُ مُوسَى: «مَا هَذَا صِيَاحُ نَصْرِ وَلَا صِيَاحُ هَزِيمَةٍ، بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ». 19 فَلَمَّا اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْمَحَلَّةِ رَأَى الْعِجَلَ وَالرَّقْصَ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَرَمَى بِاللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. 20 ثُمَّ أَخَذَ الْعِجَلَ الَّذِي صَنَعَهُ، فَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. 21 وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟» 22 فَأَجَابَهُ هَرُونَ: «لَا يَشْتَدُّ غَضَبُكَ يَا سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُمْ مِنَ الرُّعَاعِ. 23 قَالُوا لِي: إِصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، فَهَذَا الرَّجُلُ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. 24 فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَبْرِزْهُ. فَجَاؤُونِي بِهِ، فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ، فَخَرَجَ هَذَا الْعِجَلُ». 25 وَلَمَّا رَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجُوا عَلَى هَرُونَ فَتَرَكَهُمْ يُمْنَعُونَ فِي غِيهِمْ، 26 وَقَفَّ عَلَى بَابِ الْمَحَلَّةِ وَقَالَ «مَنْ مِنْكُمْ لِلرَّبِّ فَلْيَجِئْ إِلَيَّ». فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأوِي، 27 فَقَالَ لَهُمْ: «قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ

يَحْمِلُ سَيْفَهُ وَيَطُوفُ الْمَحَلَّةَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ وَيَقْتُلُ أَخَاهُ وَصَدِيقَهُ وَجَارَهُ». .
28 ففعل بنو لاوي كما أمر موسى، فسقط من الشعب في ذلك اليوم ثلاثة آلاف رجل.
29 وقال لهم موسى: «اليوم كرتستم نفوسكم للرب، كل واحد على حساب ابنه وأخيه، فمنحكُم الرب بركتَهُ». .

الكتاب المقدس خروج 32: 7-29

• ورد في القرآن الكريم:

(وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي (90) قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى (91) قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا (92) أَلَا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي (93) قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي (94) قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ (95) قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي (96) قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا (97) إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا (98) كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (99) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا (101)

القرآن الكريم سورة طه: 90 - 101

(وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (150) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (151)

إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ (152) وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (153)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٥٠ - ١٥٣

(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَيَّ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (54)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٥٤

شتان رقم 76-

ولما سكت عن

موسى الغضب أخذ الألواح

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَتْ لَكَ لَوْحِينَ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحِينَ الْأُولِينَ. فَأَكْتُبْ أَنَا عَلَيْهِمَا الْكَلِمَاتِ الَّتِي دَوَّنْتُهَا عَلَى اللَّوْحِينَ الْأُولِينَ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا. 2 وَتَأَهَّبْ فِي الصَّبَاحِ ثُمَّ اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَامْثُلْ أَمَامِي هُنَاكَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. 3 وَلَا يَصْعَدُ مَعَكَ أَحَدٌ، وَلَا يُشَاهِدْ عَلَى الْجَبَلِ إِنْسَانٌ، وَلَا تَرَعْ الْغَنَمُ أَيْضًا وَالْبَقَرُ بِاتِّجَاهِ هَذَا الْجَبَلِ». 4 فَفَتَحَتْ مُوسَى لَوْحِينَ مِنْ حَجَرٍ مُمَاتِلِينَ لِلأُولَيْنِ، وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَصَعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ).

الكتاب المقدس خروج 34: 1-4

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) **ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:** «انْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبْ أَنَا عَلَى اللُّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللُّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا. 2 **وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ.** وَاصْعَدْ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَقِفْ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. 3 **وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ،** وَأَيْضًا لَا يُرَ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. **الغَنَمُ أَيْضًا وَالْبَقَرُ لَا تَرَعُ إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ.** 4 **فَنَحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالأَوَّلَيْنِ.** وَبَكَرَ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لَوْحِي الْحَجَرِ).

الكتاب المقدس خروج 34: 1-4

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وقال الرب لموسى: «انْحَتْ لَكَ لَوْحِي حَجَرٍ كَالأَوَّلَيْنِ، وَأَنَا أَكْتُبُ عَلَيْهِمَا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ عَلَى اللُّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا. 2 **وَكُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الصَّبَاحِ،** وَاصْعَدْ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَقِفْ أَمَامِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. 3 **وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ** وَلَا يَظْهَرُ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ، حَتَّى الْغَنَمُ وَالْبَقَرُ لَا تَرَعِي تُجَاهَهُ». 4 **فَنَحَتْ مُوسَى لَوْحِي حَجَرٍ كَالأَوَّلَيْنِ،** وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لَوْحِي الْحَجَرِ).

الكتاب المقدس خروج 34: 1-4

ورد في الكتاب المقدس قوله: (30) **وَفِي الْعَدِ قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ:** «لَقَدْ ارْتَكَبْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَهَذَا أَنَا أَعُودُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَمْثَلِ أَمَامَ الرَّبِّ، لَعَلِّي أَحْطَى لَكُمْ بِغُفْرَانِهِ». 31 **وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَتَضَرَّعَ قَائِلًا:** «يَارَبُّ لَقَدْ افْتَرَفَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَصَاغُوا لِأَنْفُسِهِمْ إِلَهًا مِنْ ذَهَبٍ. 32 **وَالآنَ إِنْ شِئْتَ،** اغْفِرْ لَهُمْ، وَإِلَّا فَاَمْحُني مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ». 33 **فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى:** «الَّذِي أَخْطَأَ إِلَيَّ

أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي **34** وَالْآنَ اذْهَبْ، وَقَدْ الشَّعْبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لَكَ. وَهَا هُوَ مَلَائِكِي يَتَقَدَّمُكَ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ مُعَاقَبَةِ الشَّعْبِ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي يَوْمِ قَضَائِي». **35** وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ بِالْوَيْ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى عِبَادَةِ الْعِجْلِ الَّذِي صَنَعَهُ هَرُونَ).

الكتاب المقدس خروج 32: 30-35

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (**30** وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، فَأَصْعُدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفِّرُ خَطِيئَتَكُمْ». **31** فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «آه، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ. **32** وَالْآنَ إِنْ غَفَرْتَ خَطِيئَتَهُمْ، وَإِلَّا فَاْمْحِنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ». **33** فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي. **34** وَالْآنَ اذْهَبْ اِهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ افْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ». **35** فَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ).

الكتاب المقدس خروج 32: 30-35

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (**30** وفي الغد قال موسى للشعب: «خطئتم خطيئة عظيمة. والآن اصعدوا إلى الرب لعلِّي أكفر خطيئتكم». **31** ورجع موسى إلى الرب وقال: «يا رب، خطئ هؤلاء الشعب خطيئة عظيمة وصنعوا لهم آلهة من ذهب. **32** فإما تغفر خطيئتهم أو تمحوني من كتابك الذي كتبت». **33** فقال الرب لموسى: «لا أمحو من كتابي إلا الذي خطئ إلي. **34** والآن تذهب وتقوم الشعب إلى حيث قلت لك، وها هو ملائكي يسير أمامك. ولكن يجيء يوم أعاقبهم فيه على خطيئتهم». **35** وبطش الرب بالشعب لأنهم عبدوا العجل الذي صنعه هرون).

الكتاب المقدس خروج 32: 30-35

• ورد في القرآن الكريم:

(وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ (154)) وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلِ وَإِيَّاي أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155)) وَكُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَن أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156)) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157)) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158)) وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (159))

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٥٤ - ١٥٩

شتان رقم 77-

ولما جاء موسى لميقاتنا

وكلمه ربه قال ربي أرني أنظر إليك

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (18) وَقَالَ مُوسَى: «أَرِنِي مَجْدَكَ». 19 فَقَالَ الرَّبُّ: «أَجِيزُ إِحْسَانَاتِي أَمَامَكَ، وَأُذِيعُ اسْمِي (الرَّبُّ) أَمَامَكَ. أُعِدُّ رَأْفَتِي عَلَى مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي عَلَى مَنْ أُرِيدُ»، 20 وَأَصَافُ: «وَلَكِنَّكَ لَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَرَانِي لَا يَعْيشُ». 21 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «لَدَيَّ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي. فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ، 22 وَعِنْدَمَا يَعْبُرُ مَجْدِي، أَضَعُكَ فِي نُفْرَةٍ مِنَ الصَّخْرِ، وَأَحْجُبُكَ بِيَدِي حَتَّى أَعْبُرَ، 23 ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، أَمَّا وَجْهِي فَيَظَلُّ مَخْجُوبًا عَنِ الْعِيَانِ».

الكتاب المقدس خروج 33: 18-23

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (18) فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ». 19 فَقَالَ: «أَجِيزُ كُلَّ جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَّامَكَ. وَأَتَرَاءُفُ عَلَى مَنْ أَتَرَاءُفُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ». 20 وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعْيشُ». 21 وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ. 22 وَيَكُونُ مَتَى اجْتَاَزَ مَجْدِي، أَنِّي أَضَعُكَ فِي نُفْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْتُرُكَ بِيَدِي حَتَّى أَجْتَازَ. 23 ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يُرَى».

الكتاب المقدس خروج 33: 18-23

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (18) فَقَالَ مُوسَى: «أَرِنِي مَجْدَكَ». 19 فَقَالَ الرَّبُّ: «سَأَعْرِضُ كُلَّ جَلَالِي أَمَامَكَ وَأُنَادِي بِاسْمِي أَنَا الرَّبُّ عَلَى مَسْمَعِكَ، وَأَتَحَنَّنُ عَلَى مَنْ أَتَحَنَّنُ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ». 20 وَقَالَ: «أَمَّا وَجْهِي فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَاهُ، لِأَنَّ الَّذِي يَرَانِي لَا يَعْيشُ». 21 وَقَالَ الرَّبُّ: «هُنَا مَكَانٌ بِيَجَانِبِي تَقِفْ فِيهِ عَلَى الصَّخْرَةِ،

22 وحين يُمَرُّ مَجْدِي أَجْعَلْكَ فِي فَجْوَةِ الصَّخْرَةِ وَأَعْطِيكَ بِيَدِي حَتَّى أَمُرَ. 23 ثُمَّ أُزِيحُ يَدِي، فَتَنْظُرُ ظَهْرِي. وَأَمَّا وَجْهِي، فَلَا تَرَاهُ» .

الكتاب المقدس خروج 33: 18-23

وورد في الكتاب المقدس قوله: (5) فَنَزَلَ بِهِيْتَهُ سَحَابٍ، وَوَقَفَ مَعَهُ هُنَاكَ حَيْثُ أَعْلَنَ لَهُ اسْمَهُ: «الرَّبُّ»، 6 وَعَبَّرَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى مُنَادِيًا: «أَنَا الرَّبُّ . الرَّبُّ إِلَهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. 7 أَدَّخِرُ الْإِحْسَانَ وَأَغْفِرُ الْإِثْمَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ. وَلَكِنِّي لَا أُعْفِي الْمُنْذِبَ مِنَ الْعِقَابِ، بَلْ أَتَقَدُّ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ حَتَّى الْجِيلِ الرَّابِعِ». 8 فَخَرَّ مُوسَى فِي الْحَالِ وَسَجَدَ، 9 وَقَالَ: «إِنَّ حَظِيَّتُ بَرِّضَاكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، فَلْيَرَاقِفْنَا الرَّبُّ فِي مَسِيرِنَا. وَمَعَ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ مُتَّصِلُ الْقَلْبِ. لَكِنْ اصْفَحْ عَنِّ إِثْمَنَا وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا خَاصَّةً لَكَ» .

الكتاب المقدس خروج 34: 5-9

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (5) فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. 6 فَاجْتَاَزَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهُ رَحِيمٌ وَرُؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. 7 حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوُفِيِّ. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يُبْرِئَ إِبْرَاءً. مُتَقَدِّدٌ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ، وَفِي الْأَبْنَاءِ الْإِبْنَاءِ، فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ». 8 فَاسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. 9 وَقَالَ: «إِنَّ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِّرِ السَّيِّدُ فِي وَسْطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقْبَةِ. وَاغْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا مُلْكًا» .

الكتاب المقدس خروج 34: 5-9

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في

بعض مواضعه كما يلي: (5) فنزل الرب في السحاب ووقف عنده هناك وأعلن له أسمه: «الرب». (6) ومَرَّ الرَّبُّ أَمَامَهُ وَنَادَى: «الرَّبُّ الرَّبُّ إِلَهُ رَحِيمٌ حَنُونٌ، بَطِيءٌ عَنِ الْغَضَبِ وَكَثِيرٌ الْمَرَاحِمِ وَالْوَفَاءِ. (7) يَحْفَظُ الرَّحْمَةَ لِأُلُوفِ الْأَجْيَالِ، وَيَغْفِرُ الْإِثْمَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ. لَا يُسْرِئُ الْأَثِيمَ، بَلْ يُعَاقِبُ آثَامَ الْأَبَاءِ فِي الْبَنِينَ وَبَنِي الْبَنِينَ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ». (8) فَأَسْرَعَ مُوسَى وَأَحْنَى رَأْسَهُ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا (9) وَقَالَ: «يَا رَبُّ، إِنَّ كُنْتُ الْآنَ أَحْظَى بِرِضَاكَ، فَسِرْ فِيمَا بَيْنَنَا. هُوَلاءِ الشَّعْبِ قَسَاةُ الرِّقَابِ، فَاعْفِرْ لَنَا آثَامَنَا وَخَطَايَانَا، وَأَقْبِلْنَا مُلْكًا لَكَ».

الكتاب المقدس خروج 34: 5-9

• ورد في القرآن الكريم:

(وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنِ
أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا
وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143)
قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ
الشَّاكِرِينَ (144) وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَاخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ (145) سَأَصْرِفُ
عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ
يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (146) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلَقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (147)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٤٣ - ١٤٧

شتان رقم 78-

حرمت عليكم أمهاتكم
وبناتكم وأخواتكم وعماتكم

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (4) إِنَّمَا تُطَبِّقُونَ أَحْكَامِي وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 5 أَحْفَظُوا فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي الَّتِي إِذَا أَطَاعَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ. 6 لَا يُقَارِبُ إِنْسَانٌ جَسَدَ مَنْ هُوَ مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ لِعَاشِرِهِ. أَنَا الرَّبُّ. 7 لَا تَتَزَوَّجَ فِتَاةٌ أَبَاهَا، وَلَا ابْنٌ أُمَّهُ إِنَّهَا أُمُّكَ فَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا 8 لَا تَتَزَوَّجَ امْرَأَةٌ أَبِيكَ لِأَنَّهَا زَوْجَةُ أَبِيكَ. 9 لَا تَتَزَوَّجَ أُخْتُكَ بِنْتِ أَبِيكَ، أَوْ بِنْتِ أُمِّكَ، سِوَاءَ وُلِدَتْ فِي الْبَيْتِ أَمْ بَعِيداً عَنْهُ، وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا. 10 لَا تَتَزَوَّجَ ابْنَةُ ابْنِكَ أَوْ ابْنَةُ ابْنَتِكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا لِأَنَّهَا عَوْرَتُكَ. 11 لَا تَتَزَوَّجَ بِنْتُ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمُوَلَدَةِ مِنْ أَبِيكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا لِأَنَّهَا أُخْتُكَ. 12 لَا تَتَزَوَّجَ أُخْتُ أَبِيكَ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ. 13 لَا تَتَزَوَّجَ أُخْتُ أُمِّكَ. إِنَّهَا خَالَتُكَ. 14 لَا تَتَزَوَّجَ فِتَاةٌ عَمَّهَا، وَلَا تُعَاشِرُ زَوْجَةَ عَمِّكَ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ. 15 لَا تَتَزَوَّجَ كَنَّتُكَ، فَإِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا. 16 لَا تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أَخِيكَ، فَإِنَّهَا عَوْرَةُ أَخِيكَ. 17 لَا تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً وَابْنَتَهَا، وَلَا تَتَزَوَّجَ مَعَهَا ابْنَةَ ابْنِهَا أَوْ ابْنَةَ بِنْتِهَا، لِأَنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا، وَإِنْ فَعَلْتَ تَرْتَكِبُ رَذِيلَةً. 18 لَا تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِتَكُونَ صَرَّةً مَعَهَا فِي أَثْنَاءِ حَيَاةِ زَوْجَتِكَ. 19 لَا تُعَاشِرُ امْرَأَةً وَهِيَ فِي نَجَاسَةٍ حَيْضِهَا، 20 وَلَا تُقَارِبُ امْرَأَةً صَاحِبِكَ فَتُعَاشِرَهَا وَتَسْتَنَجِسَ بِهَا. 21 لَا تُجِزُ أَحَدَ أَبْنَائِكَ فِي النَّارِ قُرْبَانًا لِلْوَثَنِ مُوَلِّكَ، لِئَلَّا تُدَنِّسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ 22 لَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهَا رَجَاسَةٌ، 23 وَلَا تُعَاشِرُ بَهِيمَةً فَتَسْتَنَجِسَ بِهَا، وَلَا تَقِفْ امْرَأَةً

أَمَامَ بِهِمَةِ ذَكَرٍ لَتُضَاجِعَهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ* .

الكتاب المقدس لاويين 18: 4-23

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (4أَحْكَامِي تَعْمَلُونَ، وَفَرَائِضِي تَحْفَظُونَ لَتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 5 فَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ. 6 «لَا يَفْتَرِبْ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيَكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ. 7 عَوْرَةُ أَبِيكَ وَعَوْرَةُ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. 8 عَوْرَةُ امْرَأَةِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَبِيكَ. 9 عَوْرَةُ أُخْتِكَ بِنْتِ أَبِيكَ أَوْ بِنْتِ أُمِّكَ، الْمَوْلُودَةِ فِي الْبَيْتِ أَوْ الْمَوْلُودَةِ خَارِجًا، لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. 10 عَوْرَةُ ابْنَةِ ابْنِكَ، أَوْ ابْنَةِ ابْنَتِكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا عَوْرَتُكَ. 11 عَوْرَةُ بِنْتِ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةِ مِنْ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا أُخْتُكَ. 12 عَوْرَةُ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أَبِيكَ. 13 عَوْرَةُ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أُمِّكَ. 14 عَوْرَةُ أَحِي أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَفْتَرِبْ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ. 15 عَوْرَةُ كَنَّتِكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ. لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. 16 عَوْرَةُ امْرَأَةِ أُخِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أُخِيكَ. 17 عَوْرَةُ امْرَأَةِ بِنْتِهَا لَا تَكْشِفُ. وَلَا تَأْخُذِ ابْنَةَ ابْنِهَا، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِهَا لَتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا. إِنَّهُ رَذِيلَةٌ. 18 وَلَا تَأْخُذِ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِلضَّرِّ لَتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا 19 «وَلَا تَقْتَرِبْ إِلَى امْرَأَةٍ فِي نَجَاسَةِ طَمَئِهَا لَتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. 20 وَلَا تَجْعَلَ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبِكَ مَضْجَعَكَ لَزُرْعٍ، فَتَسْتَنْجَسَ بِهَا. 21 وَلَا تُعْطِ مِنْ زَرْعِكَ لِلْإِجَارَةِ لِمَوْلِكَ لئَلَّا تُدَنَّسَ اسْمُ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ. 22 وَلَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجِعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ رِجْسٌ. 23 وَلَا تَجْعَلَ مَعَ بِهِمَةِ مَضْجَعَكَ فَتَسْتَنْجَسَ بِهَا. وَلَا تَقِفِ امْرَأَةً أَمَامَ بِهِمَةِ لِنِزَائِهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ) .

الكتاب المقدس لاويين 18: 4-23

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في

بعض مواضعه كما يلي: (4) بل أعملوا بأحكامي، وأخضعوا لفرائضي وأسلكوا فيها، فأنا الرب إلهكم. 5 فأحفظوا فرائضي وأحكامي فمن عمل بها يحيا. أنا الرب. 6 «لا يقرب أحد إلى قريبه في الرحم لكشف عورته. أنا الرب. 7 لا تكشف عورة أبيك بكشف عورة أمك. فهي أمك، لا تكشف عورتها. 8 وعورة زوجة أبيك لا تكشفها، فهي عورة أبيك. 9 وعورة أختك ابنة أبيك أو ابنة أمك المولودة في البيت أو في خارجه لا تكشفها. 10 ولا تكشف عورة بنت ابنك أو بنت ابنتك. فهي عورتك. 11 وعورة بنت زوجة أبيك المولودة من أبيك لا تكشفها فهي أختك. 12 وعورة أخت أبيك لا تكشفها فهي قريبة أبيك في الرحم. 13 وعورة أخت أمك لا تكشفها، فهي قريبة أمك في الرحم. 14 وعورة عمك لا تكشفها، إلى أمرته لا تقرب. فهي عمّة لك. 15 وعورة كنتك لا تكشفها، فهي زوجة ابنك. 16 ولا تكشف عورة زوجة أختك، فهي عورة أختك. 17 وعورة امرأة وابنتها لا تكشف. ولا تأخذ ابنة ابنها ولا ابنة ابنتها لتكشف عورتها، فهما قريبتاها في الرحم. وهذا فحش. 18 ولا تأخذ امرأة مع أختها لتكون ضررتها وتكشف عورتها معها في حياتها. 19 «لا تقرب امرأة في نجاسة طمئتها لتكشف عورتها، 20 ولا تضاجع زوجة أحد لئلا تتنجس بها. 21 لا تعط من نسلك محرقة تطيب رائحتها للوثن مؤلك لئلا تدنس اسم إلهك. أنا الرب. 22 «لا تضاجع الذكر مضاجعة النساء، فذلك معيب. 23 لا تضاجع أبة بهيمة ولا تتنجس بها، ولا تقف امرأة أمام بهيمة لتضاجعها، فذلك فجور» .

الكتاب المقدس لاويين 18: 4-23

• ورد في القرآن الكريم:

(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ

وَنَاتٍ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (23)

القرآن الكريم سورة النساء: ٢٣

(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (30) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (31)

القرآن الكريم سورة النور: ٣٠ - ٣١

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَتْ أَدْنَىٰكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (59) وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (60)

القرآن الكريم سورة النور: ٥٨ - ٦٠

(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٌّ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (223)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٢٢ - ٢٢٣

شتان رقم 79-

حرمت عليكم

الميتة والدم ولحم الخنزير

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ: 2 «أَوْصِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ بَهَائِمِ الْأَرْضِ: 3 تَأْكُلُونَ كُلَّ حَيَوَانٍ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ وَمُجْتَرٍّ، 4 أَمَّا الْحَيَوَانَاتُ الْمُجْتَرَّةُ فَقَطُّ، أَوْ الْمَشْقُوقَةُ الظِّلْفِ فَقَطُّ، فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهَا، فَالْجَمَلُ غَيْرُ طَاهِرٍ لَكُمْ لِأَنَّهُ مُجْتَرٌّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ، 5 وَكَذَلِكَ الْوَبْرُ نَجِسٌ لَكُمْ لِأَنَّهُ مُجْتَرٌّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ، 6 أَمَّا الْأَرْبُ فَإِنَّهُ مُجْتَرٌّ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ، لَدَلِكْ هُوَ نَجِسٌ لَكُمْ، 7 وَالْخِنْزِيرُ أَيْضاً نَجِسٌ لَكُمْ لِأَنَّهُ مَشْقُوقِ الظِّلْفِ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُجْتَرٍّ. 8 لَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا وَلَا تَلْمِسُوا جُثَّتَهَا لِأَنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ. 9 أَمَّا مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ فَتَأْكُلُونَ مِنْهُ كُلَّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَقَشُورٌ، سِوَا

كَانَ يَعِيشُ فِي الْبَحَارِ أَمْ الْأَنْهَارِ، فَهَذِهِ تَأْكُلُونَهَا. 10 وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا زَعَانِفٌ أَوْ قُشُورٌ، سَوَاءً كَانَتْ تَعِيشُ فِي الْأَنْهَارِ أَوْ
الْبَحَارِ، أَوْ الزَّوَاحِفِ فِي الْمِيَاهِ، أَوْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِيهَا، فَهَذِهِ كُلُّهَا مَحْظُورَةٌ عَلَيْكُمْ.
11 فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا وَامْتَقُوا جُشَّهَا. 12 كُلُّ حَيَوَانٍ مَائِيٍّ خَالَ مِنْ الزَّعَانِفِ
وَالْقُشُورِ يَكُونُ مَحْظُورًا عَلَيْكُمْ) .

الكتاب المقدس لاويين 11: 1-12

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض
مواضعه كما يلي: (وقال الرب لموسى وهرون: 2 «قولا لبني إسرائيل هذه هي
الحيوانات التي تأكلونها من جميع البهائم التي على الأرض: 3 جميع ما هو
مشقوق الظفر ويجتر من البهائم. 4 أما الحيوانات التي تجتر، وأظفارها غير
مشقوقة أو التي لا تجتر وأظفارها مشقوقة، فلا تأكلوها لأنها نجس لكم: الجمل
لأنه يجتر ولكنه غير مشقوق الظفر، 5 والغرغور لأنه يجتر ولكنه غير مشقوق
الظفر، 6 والأرنب لأنه يجتر ولكنه غير مشقوق الظفر، 7 والخنزير لأنه مشقوق
الظفر ولكنه لا يجتر. 8 من لحمها لا تأكلوا ولا تمسوها ميتة، فهي نجسة
لكم. 9 «وهذا ما تأكلونه من جميع ما في الماء: جميع ما له زعانف وقشور في
البحار والأنهار. 10 وما عدا ذلك مما لا زعانف وقشور له من جميع ما يزحف في
الماء من الحيوان، فهو رجس لكم. 11 من لحمه لا تأكلوا، وإن كان جثة فتجنبوه
لأنه رجس. 12 كل ما لا زعانف وقشور له مما في الماء، فهو رجس لكم) .

الكتاب المقدس لاويين 11: 1-12

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في
بعض مواضعه كما يلي: (1 وكلم الرب موسى وهارون قائلاً لهما: 2 «كلما بني
إسرائيل قائلين: هذه هي الحيوانات التي تأكلونها من جميع البهائم التي على

الأرض: ³كُلُّ مَا شَقَّ ظِلْفًا وَقَسَمَهُ ظِلْفَيْنِ، وَيَجْتَرُّ مِنَ الْبِهَائِمِ، فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. ⁴إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَرُّ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ: الْجَمَلُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُّ لِكِنَّهٗ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ⁵وَالْوَبَرُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُّ لِكِنَّهٗ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ⁶وَالْأَزْنَبُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُّ لِكِنَّهٗ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ⁷وَالْحَنْزِيرُ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ ظِلْفًا وَيَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ، لِكِنَّهٗ لَا يَجْتَرُّ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ⁸مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجُشَّتْهَا لَا تَلْمِسُوا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ. ⁹«وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ، فِي الْبِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. ¹⁰لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْبِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، مِنْ كُلِّ دَيْبٍ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي الْمِيَاهِ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ، ¹¹وَمَكْرُوهًا يَكُونُ لَكُمْ. مِنْ لَحْمِهِ لَا تَأْكُلُوا، وَجُشَّتَهُ تَكْرَهُونَ. ¹²كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ».

الكتاب المقدس لاويين 11: 1-12

ورود في الكتاب المقدس قوله: (26) لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا بِدَمِهِ، وَلَا تَمَارِسُوا الْعِرَافَةَ وَالْعِيَافَةَ. ²⁷لَا تَخْلُقُوا رُؤُوسَكُمْ حَلَقًا مُسْتَدِيرًا، وَلَا تُقَلِّمِ جَانِبِي لِحْيَتِكَ. ²⁸لَا تَجْرَحُوا أَجْسَامَكُمْ حُزْنًا عَلَى مَيِّتٍ، وَلَا تَرَسِّمِ وَشْمًا عَلَيْهِ. فَأَنَا الرَّبُّ. ²⁹لَا تُدْنِسِ ابْنَتَكَ فَتَبْدُلَهَا لِلْفُجُورِ، لِئَلَّا تَزْنِيَ الْأَرْضُ وَتَمْتَلِيءَ بِالرَّذِيلَةِ).

الكتاب المقدس لاويين 19: 26-29

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (26) «لَا تَأْكُلُوا بِالْدَّمِ. لَا تَتَفَاءَلُوا وَلَا تَعِيفُوا. ²⁷لَا تُقَصِّرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا، وَلَا تُفْسِدُ عَارِضِيكَ. ²⁸وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ لِمَيِّتٍ. وَكِتَابَةٌ وَسِمٍ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ. ²⁹لَا تُدْنِسِ ابْنَتَكَ بِتَعْرِيبِهَا لِلزَّنى لِئَلَّا تَزْنِيَ الْأَرْضُ وَتَمْتَلِيءَ بِالرَّذِيلَةِ».

الكتاب المقدس لاويين 19: 26-29

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (26) «لا تأكلوا لحماً بدمه. لا تتشاءموا من شيء ولا تتفاءلوا به. 27 لا تحلقوا رؤوسكم حول أطرافها، ولا تقصوا شيئاً من لحاكم. 28 لا تجعلوا خدوشاً في أبدانكم حداً على ميت، ولا كتابةً وشم عليها. أنا الرب. 29» لا تُدنس أبتك بجعلها زانيةً لئلا يزني أهل الأرض فتمتلئ بالفواحش) .

الكتاب المقدس لاويين 19: 26-29

ورود في الكتاب المقدس قوله: (ولاً تعشوا في القياس أو الوزن أو الكيل، 36 بل استخدموا موازين عادلةً وعبارات عادلةً ومكاييل عادلةً، فأنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من ديار مصر. 37 فأحفظوا جميع فرائضي وأحكامي وأعملوا بها، فأنا الرب) .

الكتاب المقدس لاويين 19: 35-37

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (35) لا ترتكبوا جوراً في القضاء، لا في القياس، ولا في الوزن، ولا في الكيل. 36 ميزان حق، ووزنات حق، وإيفه حق، وهين حق تكون لكم. أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر. 37 فتحفظون كل فرائضي، وكل أحكامي، وتعملونها. أنا الرب) .

الكتاب المقدس لاويين 19: 35-37

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (35) «لا تجوروا في الحكم ولا في المساحة والوزن

والكيل. 36 بل لتكن موازينكم وعياراتكم عادلة، وليكن لكم قمة عادلة وهين عادل. أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر. 37 فأحفظوا جميع فرائضي وأحكامي وأعملوا بها. أنا الرب».

الكتاب المقدس لاويين 19: 35-37

• ورد في القرآن الكريم:

(إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (174) أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ (175)

القرآن الكريم سورة البقرة: 173 - 175

(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فِسْقُ الْيَوْمِ بِيَسِّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3)

القرآن الكريم سورة المائدة: 3

(إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115)

القرآن الكريم سورة النحل: 115

(كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (93) فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ

الكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (94) قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (95)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٩٣ - ٩٥

(وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (14)

القرآن الكريم سورة النحل: ١٤

(وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلٌّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (12)

القرآن الكريم سورة فاطر: ١٢

(أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (96)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٩٦

(وَلَيْسَتَعْفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (33)

القرآن الكريم سورة النور: ٣٣

(وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (152)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٥٢

(وَالِى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (85)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ٨٥

(وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (35)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٣٥

(أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ (181) وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (182) وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (183)

القرآن الكريم سورة الشعراء: ١٨١ - ١٨٣

(وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (1) الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (2) وَإِذَا كَالُواهُمْ أَوْ وَزَنُواهُمْ يُخْسِرُونَ (3) أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ (4) لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (5) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (6)

القرآن الكريم سورة المطففين: ١ - ٦

شتان رقم 80-

وكتبتنا عليهم فيها

أن النفس بالنفس والعين بالعين

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (17) وَإِذَا قَتَلَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. 18 وَمَنْ أَمَاتَ بِهِمَةً جَارِهِ يُعَوِّضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ. 19 وَمَنْ أَوْقَعَ بِقَرِيبِهِ ضَرَرًا فَمِثْلُ مَا أَوْقَعَ يُوقَعُ بِهِ. 20 كَسَّرُ بِكَسْرٍ وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌَّ بِسِنٍَّ. وَكَمَا أَنْزَلَ بِسِوَاهُ مِنْ أَدَى يُنْزَلُ بِهِ. 21 مَنْ قَتَلَ بِهِمَةً جَارِهِ يُعَوِّضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. 22 حُكْمٌ وَاحِدٌ يُطَبَّقُ عَلَيْكُمْ، الْغَرِيبُ كَالْإِسْرَائِيلِيِّ، إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ» .

الكتاب المقدس لاويين 24: 17-22

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (17) وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. 18 وَمَنْ أَمَاتَ بِهِمَةً يُعَوِّضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ. 19 وَإِذَا أَحْدَثَ إِنْسَانٌ فِي قَرِيبِهِ عَيْبًا، فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يُفَعَلُ بِهِ. 20 كَسَّرُ بِكَسْرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنٌَّ بِسِنٍَّ. كَمَا أَحْدَثَ عَيْبًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحْدَثُ فِيهِ. 21 مَنْ قَتَلَ بِهِمَةً يُعَوِّضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. 22 حُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ. الْغَرِيبُ يَكُونُ كَالْوَطْنِيِّ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ) .

الكتاب المقدس لاويين 24: 17-22

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (17) «مَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا، يُقْتَلُ قَتْلًا، 18 وَمَنْ قَتَلَ بِهِمَةً، يُعَوِّضُ مِثْلَهَا رَأْسًا بِدَلِّ رَأْسٍ. 19 «مَنْ أَضَرَ بِآخَرَ، يُفَعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلَ: 20 الْكَسْرُ بِالْكَسْرِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ، وَالسُّنُّ بِالسُّنِّ، كَالضَّرِّ الَّذِي يُنْزَلُ بِهِ. وَكَذَلِكَ كُلُّ ضَرَرٍ يُنْزَلُ الْإِنْسَانُ بِالْإِنْسَانِ يَنْزَلُ بِهِ مِثْلُهُ. 21 «مَنْ قَتَلَ بِهِمَةً يُعَوِّضُهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. 22 حُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ جَمِيعًا، لِلدَّخِيلِ كَمَا لِلأَصِيلِ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ» .

الكتاب المقدس لاويين 24: 17-22

وورد في الكتاب المقدس قوله: (12) «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ، فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا. 13 فَإِنْ قَتَلَهُ عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، وَإِنَّمَا اللَّهُ أَوْقَعَهُ فِي يَدِهِ، فَسَاعِيْنٌ لَهُ مَوْضِعًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ.

14 وإذا غدر أحدٌ بآخرٍ وقتلَهُ عَمْدًا، فَمِنْ عِنْدِ مَذْبَحِي إِذَا هَرَبَ إِلَيْهِ يُؤْخَذُ لِيُقْتَلَ.
 15 مَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا. 16 مَنْ خَطَفَ أَحَدًا فَبَاعَهُ أَوْ وُجِدَ فِي يَدِهِ،
 فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا. 17 مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا. 18 إِذَا تَشَاجَرَ رَجُلَانِ، فَضَرَبَ
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ لَكْمَةٍ فَلَمْ يَمُتْ بَلْ لَزِمَ الْفِرَاشَ، 19 فَإِنْ قَامَ يَوْمًا وَمَشَى
 خَارِجًا عَلَى عُكَّازِهِ، فَلَا يُعَاقَبُ الضَّارِبُ، وَإِنَّمَا يُعَوِّضُهُ بَدَلَ عَطَلْتِهِ عَنِ الْعَمَلِ وَيُنْفِقُ
 عَلَى عِلاجِهِ. 20 إِنْ ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ بِقَضِيْبٍ فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ، يُنْتَقَمُ
 مِنْهُ. 21 وَإِنْ عَاشَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَلَا يُنْتَقَمُ مِنْهُ، لِأَنَّ الْعَبْدَ مَالُهُ. 22 إِذَا وَقَعَ خِصَامٌ
 وَصَدَمَ أَحَدُهُمْ أَمْرَأَةً حُبْلَى فَسَقَطَ الْجَنِينُ مِنْ دُونِ ضَرْرٍ آخَرَ، فَلْيَدْفَعِ الصَّادِمُ
 الْغَرَامَةَ الَّتِي يَفْرِضُهَا عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ بِمُوَافَقَةِ الْقَضَاةِ. 23 وَإِنْ وَقَعَ ضَرْرٌ عَلَى الْمَرْأَةِ
 فَنَفْسٌ بِنَفْسٍ، 24 وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنٌَّ بِسِنٍَّ، وَيَدٌ بِيَدٍ، وَرِجْلٌ بِرِجْلٍ، 25 وَحَرْقٌ بِحَرْقٍ،
 وَجَرْحٌ بِجَرْحٍ، وَرَضٌّ بِرَضٍّ. 26 وَإِنْ ضَرَبَ أَحَدٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ فَأَتْلَفَهَا،
 فَلْيُحَرِّزْهُ بَدَلَ عَيْنِهِ. 27 وَإِنْ أَسْقَطَ سِنََّ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ فَلْيُحَرِّزْهُ بَدَلَ سِنِّهِ).

الكتاب المقدس خروج 21: 12-27

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (12 «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا. 13 وَلَكِنَّ الَّذِي لَمْ يَتَعَمَّدْ، بَلْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ، فَأَنَا أَجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ. 14 وَإِذَا بَغَى إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيُقْتَلَهُ بِغَدْرٍ فَمِنْ عِنْدِ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ لِلْمَوْتِ. 15 وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. 16 وَمَنْ سَرَقَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ وُجِدَ فِي يَدِهِ، يُقْتَلُ قَتْلًا. 17 وَمَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. 18 وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِلَكْمَةٍ وَلَمْ يُقْتَلْ بَلْ سَقَطَ فِي الْفِرَاشِ، 19 فَإِنْ قَامَ وَتَمَشَّى خَارِجًا عَلَى عُكَّازِهِ يَكُونُ الضَّارِبُ بَرِيئًا. إِلَّا أَنَّهُ يُعَوِّضُ عَطَلْتَهُ، وَيُنْفِقُ عَلَى شِفَائِهِ. 20 وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِالْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يُنْتَقَمُ مِنْهُ. 21 لَكِنْ إِنْ بَقِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يُنْتَقَمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ

مَالُهُ. ²² وَإِذَا تَخَاصَمَ رِجَالٌ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حُبْلَى فَسَقَطَ وَلَدُهَا وَلَمْ تَحْصُلْ أَذِيَّةً، يُعْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَيُدْفَعُ عَنِ يَدِ الْقُضَاةِ. ²³ وَإِنْ حَصَلَتْ أَذِيَّةٌ تُعْطَى نَفْسًا بِنَفْسٍ، ²⁴ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجُلًا بِرِجْلِ، ²⁵ وَكَيْبًا بِكَيْبٍ، وَجُرْحًا بِجُرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ. ²⁶ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ أُمَّتِهِ فَأَتْلَفَهَا، يُطْلَقُهُ حُرًّا عَوْضًا عَنْ عَيْنِهِ. ²⁷ وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ أُمَّتِهِ يُطْلَقُهُ حُرًّا عَوْضًا عَنْ سِنِّهِ

الكتاب المقدس خروج 21: 12-27

وفي نسخة **ثالثة** للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (12) مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا وَقَتَلَهُ، فَالضَّارِبُ حَتْمًا يَمُوتُ. 13 وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدِ الضَّارِبُ ذَلِكَ، بَلْ حَدَثَ الْأَمْرُ بِقِضَاءِ اللَّهِ فَإِنِّي سَأَعِينُ لَهُ مَكَانًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ. 14 وَلَكِنْ إِذَا تَأَمَّرَ أَحَدٌ عَلَى آخَرَ وَتَعَمَّدَ قَتَلَهُ، فَسُقُّهُ لِلْمَوْتِ حَتَّى وَلَوْ احْتَمَى بِمَذْبَحِي 15 كُلُّ مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ. 16 مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا وَيَبِيعُهُ أَوْ يَسْتَرْقِيهِ عِنْدَهُ حَتْمًا يَمُتُ. 17 مَنْ يَشْتِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ. 18 إِذَا تَعَارَكَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ لِكْمَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُمِيتَهُ بَلْ أَلَزَمَهُ الْفِرَاشَ، 19 ثُمَّ قَامَ مُتَمَشِّيًا مُتَوَكِّنًا عَلَى عُكَّازِهِ، يُبْرِئُ الضَّارِبَ، إِلَّا أَنْ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ لِلْمَضْرُوبِ تَعْوِضًا عَنْ مُدَّةِ تَعَطُّلِهِ، وَيَتَحَمَّلَ نَفَقَاتِ عِلاجِهِ. 20 إِنْ ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِالْعَصَا ضَرْبًا أَفْضَى إِلَى الْمَوْتِ، يُعَاقَبُ. 21 لَكِنْ إِنْ بَقِيَ حَيًّا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، لَا يُعَاقَبُ الضَّارِبُ، لِأَنَّ الْعَبْدَ مِلْكُهُ. 22 إِنْ تَضَارَبَ رِجَالٌ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حَامِلًا فَأَجْهَضَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَأَدَّى، يَدْفَعُ الصَّادِمُ عَرَامَةً بِمُقْتَضَى مَا يُطَالِبُ بِهِ الزَّوْجُ وَوَفَقًا لِقَرَارِ الْقُضَاةِ. 23 أَمَّا إِذَا تَأَذَّتِ الْمَرْأَةُ، تَأْخُذُ نَفْسًا بِنَفْسٍ، ²⁴ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجُلًا بِرِجْلِ، ²⁵ وَكَيْبًا بِكَيْبٍ، وَجُرْحًا بِجُرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ. 26 وَإِذَا ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ، فَأَتْلَفَ عَيْنَهُ، فَإِنَّهُ يُطْلَقُهُ حُرًّا تَعْوِضًا لَهُ عَنْ عَيْنِهِ

27 وَإِذَا ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ، فَاسْقَطَ سِنَّهُ، فَإِنَّهُ يُطْلَقُهُ حُرًّا تَعْوِضًا عَنْ سِنِّهِ) .

الكتاب المقدس خروج 21: 12-27

• ورد في القرآن الكريم:

(إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (44) وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (45)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٤٤ - ٤٥

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (178) وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (179)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٧٨ - ١٧٩

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (92) وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (93)

القرآن الكريم سورة النساء: ٩٢ - ٩٣

شتان رقم 81-

يا أيها الذين آمنوا

لا تأكلوا الرِّبَا أضعافا مضاعفة

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (35) وَإِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ وَعَجَزَ عَنِ إِعَالَةِ نَفْسِهِ فِي وَسْطِكَ، فَأَعْنَهُ، سَوَاءً كَانَ غَرِيبًا أَوْ مُوَاطِنًا، لِيَتِمَّكَنَ مِنَ الْعَيْشِ مَعَكَ. 36 اتَّقِ الْهَلْكَ وَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ رَبًّا وَلَا رِنِحًا، لِيَتِمَّكَنَ مِنَ الْعَيْشِ فِي وَسْطِكَ 37 لَا تُقْرِضُهُ فِضَّتَكَ بَرِيًّا، وَلَا تَبِعْهُ طَعَامَكَ بَرِيحًا. 38 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَهْبِطُكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، فَيَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا).

الكتاب المقدس لاويين 25: 35-38

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (35) «وَإِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عِنْدَكَ، فَأَعْضُدْهُ غَرِيبًا أَوْ مُسْتَوَطِنًا فَيَعِيشَ مَعَكَ. 36 لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رَبًّا وَلَا مُرَابِحَةً، بَلْ اخْشَ الْهَلْكَ، فَيَعِيشَ أَخُوكَ مَعَكَ. 37 فِضَّتَكَ لَا تُعْطِهِ بِالرِّبَا، وَطَعَامَكَ لَا تُعْطِ بِالْمُرَابِحَةِ. 38 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، فَيَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا).

الكتاب المقدس لاويين 25: 35-38

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (35) «إِذَا افْتَقَرَ إِسْرَائِيلِيُّ عِنْدَكَ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عَنِ الْعَيْشِ،

فَاعْنَهُ وَلِيَعِشْ مَعَكَ كَغَرِيبٍ وَمُقِيمٍ. 36 لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رَبًّا وَلَا رِبْحًا، بَلِ اتَّقِ إِلَهَكَ
فِيَعِيشَ مَعَكَ. 37 لَا تُقْرِضْهُ مَالَكَ بِرَبًّا وَلَا تُطْعِمْهُ بِرِبْحٍ. 38 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي
أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ لِأَعْطِيَكُمْ أَرْضَ كِنَعَانَ وَأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا).

الكتاب المقدس لاويين 25: 35-38

• ورد في القرآن الكريم:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
(130))

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٣٠

(الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ (275))

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٧٥

(يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276))

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٧٦

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (278)) فَإِن
لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ
وَلَا تُظْلَمُونَ (279) وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (280) وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281))

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٧٨ - ٢٨١

شتان رقم 82-

واذ قاتم يا موسى

لن نصبر على طعام واحد

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (4) واشتهى أخلاط الأمم المقيمين بين بني إسرائيل، ممن خرجوا معهم من مصر، طعام مصر، فعاد بنو إسرائيل يبكون قائلين: «من يطعمنا لحماً؟» 5 لقد تذكرنا سمك مصر الذي كنا نأكله مجاناً، والقثاء والبطيخ والكراث والبصل والثوم، 6 أما الآن فقد فقدنا شهيتنا وهزلنا، وليس أمام أعيننا سوى هذا المن». 7 وكان المن في حخم بدور الكزبرة، وشكله مماثلاً للمقل. 8 وكان الشعب يطوفون ليجمعوه ثم يطحنونه بالرحى أو يدقونه في الهاون ويطبخونه في القدور أو يخبزونه على حجارة مُحماة. وكان طعمه كطعم فطائف بزيت. 9 وكان المن ينزل بنزول الندى على المخيم في أثناء الليل.

الكتاب المقدس سفر العدد 11: 4-9

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (4) واللفيف الذي في وسطهم اشتهى شهوة. فعاد بنو إسرائيل أيضاً وبكوا وقالوا: «من يطعمنا لحماً؟» 5 قد تذكرنا السمك الذي كنا نأكله في مصر مجاناً، والقثاء والبطيخ والكراث والبصل والثوم. 6 والآن قد يبست أنفسنا. ليس شيء غير أن أعيننا إلى هذا المن! 7 وأما المن فكان كبر الكزبرة، ومنظره كمنظر المقل. 8 كان الشعب يطوفون ليلتقطوه، ثم يطحنونه بالرحى أو يدقونه في

الَهَاوِنِ وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَأَتْ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفَ بَزِيْتٍ.
⁹وَمَتَى نَزَلَ النَّدَى عَلَى الْمَحَلَةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ).

الكتاب المقدس سفر العدد 11: 4-9

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (4)وتَأَوَّهَ الأُوْبَاشُ الَّذِينَ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَهْوَةً إِلَى اللّٰحْمِ. فَجَارَهُمُ الْكَثِيرُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَكَوْا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟» 5ندْكُرُ السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا، وَالْقِتَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكُرَّاثَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ. 6والآنَ فَنُفُوسُنَا يَبْسِتُ. لَا شَيْءَ أَمَامَ عُيُونِنَا غَيْرُ الْمَنْ». 7وكانَ الْمَنْ كَبِيرِ الْكُرْبِرَةِ، وَلَوْنُهُ أَصْفَرُ مَائِلًا إِلَى الْبِياضِ كَلَوْنِ الْمُقْلِ. 8وكانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ فَيَلْتَقِطُونَهُ وَيَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى، أَوْ يَدُقُّونَهُ فِي الْهَآوِنِ، وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَصْنَعُونَهُ أَقْرَاصًا رَقِيقَةً. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفَ بَزِيْتٍ، 9وَيَنْزِلُ مَعَ نَزُولِ النَّدَى عَلَى الْمَحَلَةِ لَيْلًا).

الكتاب المقدس سفر العدد 11: 4-9

•ورد في القرآن الكريم:

(وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ
 الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
 بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ
 وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٦١

قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «أَرْسِلْ جَوَاسِيسَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْسِلْ رَئِيسًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مُمَثِّلًا لَهُ». 3 فَأَرْسَلَ مُوسَى مُمَثِّلِي الشَّعْبِ الرُّؤَسَاءِ مِنْ صَحْرَاءِ فَارَانَ طَبَقًا لِأَمْرِ الرَّبِّ) .

الكتاب المقدس عدد 13: 1-3

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «أَرْسِلْ رِجَالًا لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. رِجُلًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِ تُرْسَلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسٍ فِيهِمْ». 3 فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِّيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلُّهُمْ رِجَالٌ هُمْ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ) .

الكتاب المقدس عدد 13: 1-3

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: 2 «تُرْسِلُ رِجَالًا يَتَجَسَّسُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. تُرْسَلُهُمْ رِجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ وَيَكُونُونَ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِهِمْ. 3 فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِّيَّةِ فَارَانَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ، كُلُّهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ) .

الكتاب المقدس عدد 13: 1-3

ورود في الكتاب المقدس قوله: (25 وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا رَجَعُوا مِنْ اسْتِكْشَافِ

الأرض. 26 فَأَقْبَلُوا عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ وَسَائِرِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ فِي قَادَشَ، وَبَلَّغُوهُمْ بِمَا شَاهَدُوهُ، وَأَرَوْهُمْ ثَمَرَ الأَرْضِ. 27 وَقَالُوا: «قَدْ انْطَلَقْنَا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَاهَا تَفِيضٌ حَقًّا لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهَذِهِ هِيَ ثَمَارُهَا، 28 غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ المُسْتَوِطِنَ فِيهَا بَالِغُ القُوَّةِ وَمُدْنُهُ مَنِيعَةٌ وَعَظِيمَةٌ جِدًّا. كَمَا شَاهَدْنَا هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ، 29 فَالْعَمَالِقَةُ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِ الجَنُوبِ، وَالحِثِّيُونَ وَاليُوسِيُّونَ وَالأَمُورِيُّونَ مُتَمَعِّنُونَ فِي الجَبَلِ، وَالكَنْعَانِيُّونَ مُسْتَوِطِنُونَ عِنْدَ البَحْرِ وَعَلَى مُحَادَاةِ الأَرْدُنِّ» 30 وَلَكِنَّ كَالِبَ هَدَأَ رَوْعَ الشَّعْبِ المَائِلِ أَمَامَ مُوسَى وَقَالَ: «لِنَمُضْ وَنَمْتَلِكِ الأَرْضَ لِأَنَّنا قَادِرُونَ حَقًّا عَلَى ذَلِكَ». 31 فَعَارَضَهُ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نُقَاوِمَ سُكَّانَهَا لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا». 32 وَبِذَلِكَ أَشَاعُوا الدُّعْرَ بَيْنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ البِلَادِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا قَائِلِينَ: «سَتَفْتَرِسُنَا الأَرْضُ الَّتِي تَجَسَّسْنَاها، وَجَمِيعٌ مَنِ شَاهَدْنَاها مِنْ سُكَّانِها عَمَالِقَةٌ. 33 فَقدَ رَأَيْنَا هُنَاكَ الجَبَابِرَةَ بَنِي عَنَاقَ، فَبَدَّوْنَا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِنَا كَالجِرَادِ، وَكَذَلِكَ كُنَّا فِي عُيُونِهِمْ» .

الكتاب المقدس عدد 13: 25-33

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (25 ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَحَسُّسِ الأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. 26 فَسَارُوا حَتَّى أَتَوْا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى بَرِّيَّةِ فَارَانَ، إِلَى قَادَشَ، وَرَدُّوا إِلَيْهِمَا خَبْرًا وَإِلَى كُلِّ الجَمَاعَةِ وَأَرَوْهُمْ ثَمَرَ الأَرْضِ. 27 وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا، وَحَقًّا إِنَّها تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهَذَا ثَمَرُها. 28 غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاكِنَ فِي الأَرْضِ مُعْتَزٌّ، وَالمُدُنُ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا. وَإيضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ. 29 العَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِ الجَنُوبِ، وَالحِثِّيُونَ وَاليُوسِيُّونَ وَالأَمُورِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الجَبَلِ، وَالكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ البَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الأَرْدُنِّ». 30 لَكِنَّ كَالِبَ أَنْصَتَ الشَّعْبَ إِلَى مُوسَى وَقَالَ: «إِنَّا نَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُها لِأَنَّنا قَادِرُونَ عَلَيْها» .

31 وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا». 32 فَأَشَاعُوا مَذْمَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا، فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ سُكَّانَهَا، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَا فِيهَا أَنَا سَطْوَالُ الْقَامَةِ. 33 وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ، بَنِي عَنَاقٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. فَكُنَّا فِي أَعْيُنِنَا كَالْجَرَادِ، وَهَكَذَا كُنَّا فِي أَعْيُنِهِمْ» .

الكتاب المقدس عدد 13: 25-33

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (25 والآن، فالعمالقة والكنعانيون مقيمون بالأغوار، فميلوا في غدٍ وأرحلوا إلى البرية على طريق البحر الأحمر». 26 وكلم الرب موسى وهرون فقال: 27 «إلى متى أحتمل هؤلاء القوم الأشرار الذين يلقون اللوم عليّ؟ سمعت لوم بني إسرائيل لك 28 فقل لهم: حيّ أنا يقول الرب سأصنع بكم كما تكلمتم على مسامعي. 29 ففي هذه البرية تسقط جثثكم. والمحصيون منكم من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن ألقوا اللوم عليّ 30 لن يدخلوا الأرض التي رفعت يدي مقدماً أن أسكنهم فيها، ما عدا كالب بن يفتنا ويشوع بن نون. 31 وأطفالكم الذين قتلتم إنهم يصيرون غنيمة للعدو سادخلهم الأرض التي رفضتموها وهم سيسكنونها. 32 وأمّا جثثكم أنتم فتسقط في البرية. 33 وبنوكم يكونون رعاة في البرية مدة أربعين سنة، ويتحملون عاقبة خيانتكم إلى أن تفتني آخر جثثكم في البرية) .

الكتاب المقدس عدد 13: 25-33

ورد في الكتاب المقدس قوله: (رفّع الشعب كله صوته وبكى في تلك الليلة، 2 وتذمّر على موسى وهرون، وقالوا: «ليتنا متنا في ديار مصر، أو ليتنا متنا في الصحراء. 3 لماذا أحضرنا الرب إلى هذه الأرض لنهلك بحدّ السيف، وتؤخذ نساؤنا وأطفالنا سبايا؟ أليس من الأفضل لنا أن نرجع إلى مصر؟» 4 وقال بعضهم

لِبَعْضٍ: «لِنَتَّخِبَ لَنَا قَائِدًا وَنَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ»⁵ فَخَرَّ مُوسَى وَهَرُونَ عَلَى وَجْهَيْهِمَا
 أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ،⁶ وَمَزَّقَ يَشُوعُ بُنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ ثِيَابَهُمَا، وَهُمَا مِمَّنْ
 تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ،⁷ وَقَالَا لِكُلِّ الشَّعْبِ: «إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي اجْتَرْنَا فِيهَا هِيَ أَرْضٌ
 خَيْرَاتٍ عَظِيمَةٍ جَدًّا. ⁸ فَإِنْ رَضِيَ عَنَّا الرَّبُّ يُدْخِلُنَا إِلَيْهَا وَيَهْبِئُهَا لَنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا
 وَعَسَلًا. ⁹ إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا تَجْرَعُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، لِأَنَّنا سَبَبْتَلْعُهُمْ
 كَالْخُبْزِ، فَقَدْ تَلَأَشَى ظِلُّ الْحِمَايَةِ عَنْهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا فَلَا تَرْهَبُوهُمْ» .

الكتاب المقدس عدد 14: 1-9

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض
 مواضعه كما يلي: (¹ فَرَفَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى الشَّعْبُ تِلْكَ
 اللَّيْلَةَ. ² وَتَذَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ
 الْجَمَاعَةِ: «لَيْتَنَا مُتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مُتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ! ³ وَلِمَاذَا أَنَّى بَنَا
 الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ؟ تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا
 أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟» ⁴ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نُقِيمُ رَيْسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ» .
⁵ فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهَيْهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁶ وَيَشُوعُ
 بُنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَرَّقًا ثِيَابَهُمَا ⁷ وَكَلَّمَا كُلَّ جَمَاعَةِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا جَيِّدَةٌ جَدًّا جَدًّا. ⁸ إِنْ سُرَّ
 بِنَا الرَّبُّ يُدْخِلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعْطِينَا إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ⁹ إِنَّمَا لَا
 تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خُبْزَنَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلُّهُمْ،
 وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ» .

الكتاب المقدس عدد 14: 1-9

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في
 بعض مواضعه كما يلي: (فَرَفَعَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَصْوَاتَهُمْ وَصَرَخُوا وَبَكَوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

2 ولام جميع بني إسرائيل موسى وهرون وقالوا لهما: «يا ليتنا متنا في أرض مصر أو في هذه البرية! 3 لماذا جاء بنا الرب إلى هذه الأرض حتى نسقط تحت السيف وتصير نساؤنا وأطفالنا غنيمَةً للعدو؟ أما كان خيرا لنا أن نرجع إلى مصر». 4 وقال بعضهم لبعض: «نقيم رئيسا علينا ونرجع إلى مصر». 5 فوقع موسى وهرون على وجهيهما تضرعا أمام جماعة بني إسرائيل 6 ومرق يشوع بن نون وكالب بن يفتنا ممن تجسسوا الأرض ثيابهما 7 وقالا لكل جماعة بني إسرائيل: «الأرض التي مررنا فيها لتجسسها أرض جيدة جدا جدا. 8 إن كان الرب راضيا علينا، فهو يدخلنا تلك الأرض ويهبها لنا أرضا تدر لنا لبنا وعسلا. 9 لكن على الرب لا تتمردوا ولا تخافوا أهل تلك الأرض، فهم لقممة سائغة لنا، والههم تحلى عنهم والرب إلنا معنا فلا ترهبوهم». .

الكتاب المقدس عدد 14: 1-9

ورد في الكتاب المقدس: (32) أما أنتم فإن جشكم تتساقط في هذا القفر، 33 ويبقى بنوكم في الصحراء أربعين سنة، تعانون من فجوركهم، حتى تبلى جشكم فيها. 34 وتحملون أوزاركم أربعين سنة. كل يوم بسنة، على عدد الأيام الأربعين التي تجسستم فيها الأرض، فتدركون عاقبة ابتعادي عنكم. 35 أنا الرب قد تكلمت، وهذا ما سأعاقب به هذه الجماعة الشريرة المتأمرة علي: في هذه الصحراء يفنون ويموتون». .

الكتاب المقدس عدد 14: 32-35

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (32) فجشكم أنتم تسقط في هذا القفر، 33 وبنوكم يكونون رعاة في القفر أربعين سنة، ويحملون فجوركهم حتى تفنى جشكم في القفر. 34 كعدد الأيام التي تجسستم فيها الأرض أربعين يوما، للسنة يوم، تحملون ذنوبكم أربعين سنة

فَتَعْرِفُونَّ ابْتِعَادِي. ³⁵أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لِأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَّفِقَةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْقَفْرِ يَفْنُونَ، وَفِيهِ يَمُوتُونَ» .

الكتاب المقدس عدد 14: 32-35

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (32) وَأَمَّا جَشُّكُمْ أَنْتُمْ فَتَسْقُطُ فِي الْبَرِّيَّةِ. 33 وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رُعَاةً فِي الْبَرِّيَّةِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَتَحَمَّلُونَ عَاقِبَةَ خِيَانَتِكُمْ إِلَى أَنْ تَفْنَى آخِرُ جَشِّكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. 34 بَعْدَ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ الْأَرْضَ فِيهَا، وَهِيَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، تَتَحَمَّلُونَ عَاقِبَةَ آثَامِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، كُلَّ يَوْمٍ بِسَنَةٍ، فَتَعْرِفُونَ كَيْفَ تَكُونُ مُعَادَاتِي لَكُمْ. 35 أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، فَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تُهَدِّدُنِي. فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ يَنْقَرِضُونَ وَهَنَا يَمُوتُونَ» .

الكتاب المقدس عدد 14: 32-35

• ورد في القرآن الكريم:

(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ (20) يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (21) قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنُودُكَ بِهَا نَادًا فَخُذْ خِرَابَ الْمُنْمَكِ (22) قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنِعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانكِمُوا غُيُوبَهُمْ وَعَلَىٰ اللَّهِ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مَوَّابِينَ (23) قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَنَنُودُكَ بِهَا نَادًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ (24) قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (25) قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (26)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٢٠ - ٢٦

شتان رقم 84

إن قارون كان من

قوم موسى فبغى عليهم

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (وَشَرَعَ قُورُحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلِيَابَ، وَأُونُ بْنُ فَالْتِ مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ،² يَتَأْمُرُونَ عَلَى مُوسَى، مَعَ مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِنْ رُؤَسَاءِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ذَوِي الْمَكَانَةِ مِمَّنْ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ فِي الْمَجْلِسِ. ³ هَؤُلَاءِ تَأَلَّبُوا عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالُوا: «حَسْبُكُمْ! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهَا مُقَدَّسَةٌ، وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بِالْكُمْ تَتَرَفَّعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟» ⁴ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا، أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، ⁵ ثُمَّ قَالَ لِقُورَحَ وَسَائِرِ جَمَاعَتِهِ: «عَدَا يُعْلِنُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ، وَمَنْ هُوَ الْمُقَدَّسُ فَيُقَرِّبُهُ مِنْهُ» .

الكتاب المقدس عدد 16: 1-5

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹ وَأَخَذَ قُورُحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلِيَابَ، وَأُونُ بْنُ فَالْتِ، بَنُو رَأُوبَيْنَ، ² يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوعِينَ لِلْاجْتِمَاعِ ذَوِي اسْمٍ. ³ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كَفَاكُمْ! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهَا مُقَدَّسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بِالْكُمْ تَتَرَفَّعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟» . ⁴ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى

وَجِهِهِ. 5 ثُمَّ كَلِمَ قُورَخَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «غَدًا يُعْلِنُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ، وَمَنْ الْمُقَدَّسُ حَتَّى يُقَرِّبَهُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ» .

الكتاب المقدس عدد 16: 1-5

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وأخذ قورخ بن بصهار بن قهات بن لاوي، وداثان وأبيرام أبنا أليآب، وأون بن فالت من بني راويين 2 يقاومون موسى، هم وأناس من بني إسرائيل وعددهم مئتان وخمسون من رؤساء الجماعة الأجلاء الأعضاء في المجمع. 3 واجتمعوا على موسى وهرون وقالوا لهما: «كفأكما، فالجماعة كلهم مكرسون للرب، والرب فيما بينهم، فما بالكما تتكبران على جماعة الرب؟» 4 فلما سمع موسى هذا الكلام وقع على وجهه حائراً 5 وقال لقورخ وكل جماعته: «غدا يعلن الرب من الذي يخصه، فيكرسه له ويختاره ليقرب منه إلى المذبح» .

الكتاب المقدس عدد 16: 1-5

وورد في الكتاب المقدس: (25 فذهب موسى إلى داثان وأبيرام، وتبعه شيوخ إسرائيل، 26 وقال للجماعة كلها: «ابتعدوا عن خيام هؤلاء القوم الأشرار، ولا تلمسوا شيئاً مما لهم لئلاً تهلكوا من جرأ خطاياهم» . 27 فابتعدوا من حوالي خيام قورخ وداثان وأبيرام، وخرج داثان وأبيرام، ووقف أمام خيمتيهما مع زوجاتيهما وأولاديهما صغاراً وكباراً. 28 فقال موسى: «بهذا تعرفون أن الرب قد أرسلني لأجري كل هذه الأعمال، وأنها ليست صادرة عن نفسي: 29 إن مات هؤلاء موتاً طبعياً، أو ابتلوا بما يبئلى به الناس عادة، فلا يكون الرب قد أرسلني. 30 ولكن إن أجرى الرب بدعة، وأنشقت الأرض وابتلعتهم مع كل مالهم، ودفنوا في باطن الأرض أحياء، عندئذ تدركون أن هؤلاء القوم قد ازدروا بالرب» 31 وحالما انتهى من

كَلَامِهِ انْشَقَّتِ الْأَرْضُ تَحْتَهُمْ،³² وَفَتَحَتْ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ بُيُوتِهِمْ، كَمَا ابْتَلَعَتْ رِجَالَ قُورَحَ مَعَ كُلِّ مَا يَمْلِكُونَ. ³³ فَاخْتَفَوْا هُمْ وَكُلُّ مَا يَمْلِكُونَ أَحْيَاءَ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ الَّتِي انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. ³⁴ وَهَرَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ مِنْ صَوْتِ صَرَخَاتِهِمْ قَائِلِينَ: «لَنَلَّا تَبْتَلَعَنَا الْأَرْضُ». ³⁵ وَانْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَالْتَهَمَتِ الْمِثْنَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبُخُورَ .

الكتاب المقدس عدد 16: 25-35

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (²⁵ فَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شِيُوخُ إِسْرَائِيلَ. ²⁶ فَكَلَّمَ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: «اعْتَرِلُوا عَنْ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْبُغَاةِ، وَلَا تَمَسُّوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لَنَلَّا تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ». ²⁷ فَطَلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيَمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا. ²⁸ فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي. ²⁹ إِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ كَمَوْتِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. ³⁰ وَلَكِنْ إِنْ ابْتَدَعَ الرَّبُّ بِدَعَاةٍ وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَهَبَطُوا أَحْيَاءَ إِلَى الْهَاوِيَةِ، تَعْلَمُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ ازْدَرَوْا بِالرَّبِّ. ³¹ فَلَمَّا فَرَعَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، انْشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ، ³² وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِقُورَحَ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ، ³³ فَانزَلُوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءَ إِلَى الْهَاوِيَةِ، وَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. ³⁴ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ هَرَبُوا مِنْ صَوْنِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلَعُنَا». ³⁵ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمِثْنَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبُخُورَ .

الكتاب المقدس عدد 16: 25-35

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (25) فقام موسى وذهب إلى داثان وأبيرام وتبعه شيوخ بني إسرائيل. 26 فقال للجماعة: «حيدوا عن مساكن القوم الأشرار ولا تمسوا شيئا مما لهم لئلا تُبادوا بسبب جميع خطاياهم». 27 فصعدوا من حوالي مسكن قورح وداثان وأبيرام، وخرج داثان وأبيرام ووقفوا على أبواب خيامهما، هما ونساءهما وبنوهما وأطفالهما. 28 فقال موسى: «بهذا تعلمون أن الرب أرسلني لأعمل جميع هذه الأعمال، وأني لا أعملها من تلقاء نفسي. 29 إن مات هؤلاء ميتة طبيعية من دون عقاب من الرب، فلا يكون الرب هو الذي أرسلني. 30 لكن إن فعل الرب ما لم يفعل من قبل، ففتحت الأرض فاها فابتلعتهم بجميع ما لهم وهبطوا أحياء إلى عالم الأموات، فتعلمون أنهم استهانوا بالرب». 31 فما إن فرغ موسى من كلامه هذا حتى أنشقت الأرض التي تحت داثان وأبيرام، 32 وفتحت الأرض فاها فابتلعتهم هم وعيالهم وكل جماعة قورح وما يملكون، 33 فهبطوا هم وكل ما كان لهم أحياء إلى عالم الأموات وأطبقت عليهم الأرض وبادوا من بين الجماعة. 34 فهرب جميع بني إسرائيل الذين حواليتهم عند سماع صراخهم، لأنهم قالوا: «لئلا تبتلعنا الأرض». 35 وخرجت نار من عند الرب، فأكلت الميتين والخمسين رجلاً الذين قربوا البخور).

الكتاب المقدس عدد 16: 25-35

• وورد في القرآن الكريم:

(إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ (76) وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ

وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (77) قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوْلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (78) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (79) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ (80) فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ (81) وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَانُّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيُكَانَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (82) تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (83)

القرآن الكريم سورة القصص: ٧٦ - ٨٣

شتان رقم 85-

ومن يشرك بالله

فقد ضل ضللا بعيدا

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (13) فَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَتَّقُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُونَ. 14 لَا تَسِيرُوا خَلْفَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ، 15 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ غَيْرُ حَالٍّ

فِي وَسْطِكُمْ، فَيَحْتَدِمُ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ وَيُبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ) .

الكتاب المقدس الشنية 6: 13-15

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹³الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. ¹⁴لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، ¹⁵لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ غَيْرٌ فِي وَسْطِكُمْ، لئَلَّا يَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ فَيُبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ) .

الكتاب المقدس الشنية 6: 13-15

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (¹³بَلِ اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَاَعْبُدُوهُ وَبِاسْمِهِ وَحْدَهُ تَحْلِفُونَ. ¹⁴لَا تَتَّبِعُوا آلِهَةً أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ. ¹⁵الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ غَيْرٌ حَاضِرٌ فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَإِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ يُبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ) .

الكتاب المقدس الشنية 6: 13-15

• ورد في القرآن الكريم:

(إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (116))

القرآن الكريم سورة النساء: ١١٦

(وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65))

القرآن الكريم سورة الزمر: ٦٥

(وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (52))

القرآن الكريم سورة المؤمنون: ٥٢

(إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (92)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٩٢

(يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإَيَّيَ فَاعْبُدُونِ (56)

القرآن الكريم سورة العنكبوت: ٥٦

(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ

اللَّهُ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (2) أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3)

القرآن الكريم سورة الزمر: ١ - ٣

(اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (5)

القرآن الكريم سورة الفاتحة: ٥

(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٦٤

(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ (5)

القرآن الكريم سورة البينة: ٥

(إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا (48)

القرآن الكريم سورة النساء: ٤٨

(وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ
قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٍ (36)

القرآن الكريم سورة الرعد: ٣٦

(لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38)

القرآن الكريم سورة الكهف: ٣٨

(قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

القرآن الكريم سورة الجن: ٢٠

• وورد في السنة النبوية:

أن رسول الله ﷺ قال: (يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أُغْيِرَ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَزْنِيَ
عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أُمَّتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ
كَثِيرًا) .

صحيح البخاري 2002/5 (4923)

وقال رسول الله ﷺ: (من كان حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصُمْتُ) .

صحيح البخاري 951/2 (2533)

وقال رسول الله ﷺ: (ألا من كان حَالِفًا فلا يَحْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ.. لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ)

صحيح البخاري 1394/3 (3624)

وقال رسول الله ﷺ: (من حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ) .

سنن أبي داود 223/3 (3251)

وذروا الذين يلحدون في أسمائه

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (11) لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهَكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَاطِلًا .

الكتاب المقدس التثنية 5: 11

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس: (11) لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهَكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا .

الكتاب المقدس التثنية 5: 11

• ورد في القرآن الكريم:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



القرآن الكريم سورة الأعراف: ١٨٠

شتان رقم 87-

ولا تحسبن الله غافلا عما

يعمل الظالمون، أين ما كنتم تعبدون؟

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (35) لِي النَّقْمَةُ وَأَنَا أَجَازِي. وَفِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ تَزُلُ أَقْدَامُهُمْ فَيَوْمَ هَلَاكِهِمْ بَاتَ وَشِيكًا، وَمَصِيرُهُمُ الْمَحْتُونِ يُسْرِعُ إِلَيْهِمْ، 36 لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَيَرَأْفُ بِعَبِيدِهِ. عِنْدَمَا يَرَى أَنَّ قُوَّتَهُمْ قَدْ اضْمَحَلَتْ وَلَمْ يَبْقَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ، 37 عِنْدِنْدِ يَسْأَلُ الرَّبَّ: أَيْنَ آلَهُتُهُمْ؟ أَيْنَ الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُا إِلَيْهَا؟ 38 الَّتِي كَانَتْ تَلْتَهُمْ شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِهِمْ؟ لَتَهَبْ لِمُسَاعَدَتِهِمْ وَتَبْسُطْ عَلَيْهِمْ حِمَايَتَهَا. 39 أَنْظُرُوا الْآنَ: إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ آخَرُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، أَسْحَقُ وَأَشْفِي، وَلَا مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. 40 أَبْسُطْ يَدِي نَحْوَ السَّمَاءِ قَائِلًا: حَيٌّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. 41 إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ وَأَمْسَكْتُ بِهِ يَدِي لِلْقَضَاءِ، فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، وَأُجَازِي مُبْغِضِيَّ.) .

الكتاب المقدس التشية 32: 35-41

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (35) لِي النَّقْمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي وَقْتِ تَزُلُ أَقْدَامُهُمْ. إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمُهَيَّاتُ لَهُمْ مُسْرِعَةٌ. 36 لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عَبِيدِهِ يُشْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنَّ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ، وَلَمْ يَبْقَ مَخْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ، 37 يَقُولُ: أَيْنَ آلَهُتُهُمْ، الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُا إِلَيْهَا، 38 الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِهِمْ؟ لَتَقُمْ وَتُسَاعِدِكُمْ وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً! 39 أَنْظُرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي. سَحَقْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخْلَصٌ. 40 إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيٌّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. 41 إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَضْدَادِي، وَأُجَازِي مُبْغِضِيَّ.) .

الكتاب المقدس التشية 32: 35-41

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (35) لِي الْاِنْتِقَامُ وَالْجِزَاءُ حِينَ تَتَزَعَّرُ اَرْجُلُهُمْ فَيَسْقُطُونَ، لِأَنَّهُ اقْتَرَبَ يَوْمٌ نَكَبْتِهِمْ، وَمَا هِيَءَ لَهُمْ سَرِيْعٌ. 36 الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عِبِيدِهِ يُشْفِقُ، إِذَا رَأَى الْقُدْرَةَ ذَهَبَتْ وَلَمْ يَبْقَ مَلْجَأٌ وَلَا أَهْلٌ. 37 وَيَقُولُ: أَيْنَ آلَهُتُهُمْ أَيْنَ الصَّخْرَةُ الَّتِي بِهَا يَحْتَمُونَ؟ 38 تَأْكُلُ شُحُومَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِبِهِمْ. فَالْتَمُّهُمْ وَتَنْصُرُهُمْ وَتَكُنُّ لَهُمْ تَرْسًا. 39 أَنْظُرُوا الْآنَ. أَنَا هُوَ وَلَا إِلَهَ يَقِفُ أَمَامِي. أُمِيتْ وَأُحْيِ وَأَجْرَحْ وَأَشْفِي، وَلَا مَنْ يَقْدُ مِنْ يَدِي. 40 أَرْفَعُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ وَأَقُولُ حَيٌّ أَنَا مَدَى الدَّهْرِ. 41 إِذَا صَقَلْتُ بَارِقَ سَيْفِي وَأَخَذْتُ بِيَدِي زِمَامَ الْقِضَاءِ رَدَدْتُ الْاِنْتِقَامَ عَلَى أَعْدَائِي وَأَنْزَلْتُ الْعِقَابَ بِالَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي).

الكتاب المقدس التثنية 32: 35-41

• ورد في القرآن الكريم:

(قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (66) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجْلاً مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (67) هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (68) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُضْرَفُونَ (69) الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (70) إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ (71) فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ (72) ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ (73) مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ (74) ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ (75) ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ (76)

القرآن الكريم سورة غافر: ٦٦ - ٧٦

(وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ
 الْأَبْصَارُ (42) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ (43)
 وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ
 دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أُولِمَ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ (44) وَسَكَتُمْ
 فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ
 (45) وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ (46)
 فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِدِهِ رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (47) يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ
 غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (48) وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (49) سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ (50) لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (51) هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ
 وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (52)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٤٢ - ٥٢

شتان رقم 88-

وقتل داود جالوت

وآتاه الله الملك والحكمة

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَنْصُرُنَا

عَلَيْكُمْ». 48 وَعِنْدَمَا شَاهَدَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيَّ يَهْبُ مُتَقَدِّمًا نَحْوَهُ، أَسْرَعَ لِلِقَائِهِ. 49 وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الْجِرَابِ، وَتَنَاوَلَ حَجْرًا لَوْحَ بِهِ بِمِقْلَاعِهِ وَرَمَاهُ، فَأَصَابَ جِبْهَتَهُ الْفِلِسْطِينِيَّ، فَغَاصَ الْحَجَرُ فِي جِبْهَتِهِ وَسَقَطَ جُلِيَاتٍ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ).

الكتاب المقدس صموئيل الأول 17: 47-49

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (47 وَتَعَلَّمْ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يُخْلَصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا ». 48 وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ. 49 وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جِبْهَتِهِ، فَارْتَزَّ الْحَجَرُ فِي جِبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ).

الكتاب المقدس صموئيل الأول 17: 47-49

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (47 وَيَعْلَمُ جَمِيعُ الَّذِينَ هُنَا أَنَّ الرَّبَّ لَا يَحْتَاجُ إِلَى السَّيْفِ وَالرُّمْحِ لِيُخْلَصَ شَعْبُهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيِّدَ الْحَرْبِ، وَهُوَ يُسَلِّمُكُمْ إِلَى أَيْدِينَا ». 48 وَلَمَّا هَبَّ الْفِلِسْطِيُّ لِمُلَاقَاةِ دَاوُدَ، تَوَجَّهَ دَاوُدُ مُسْرِعًا إِلَيْهِ. 49 وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الْجِرَابِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجْرًا، وَقَذَفَهُ بِالْمِقْلَاعِ فَأَصَابَهُ فِي جِبْهَتِهِ. وَأَنْعَزَّ الْحَجَرُ فِيهَا، فَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ أَرْضًا).

الكتاب المقدس صموئيل الأول 17: 47-49

وورد في الكتاب المقدس: (30 وَتَابَرَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى مُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ دَاوُدُ يَظْفُرُ بِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ قُوَادِ شَاوُلَ، وَأَصْبَحَ اسْمُهُ عَلَى كُلِّ شَفَةِ وَلِسَانٍ).

الكتاب المقدس صموئيل الأول 18: 30

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (³⁰ وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ . وَمِنْ حِينِ خُرُوجِ هِمَّ كَانَ دَاوُدُ يُفْلِحُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِ شَاوُلَ ، فَتَوَقَّرَ اسْمُهُ جِدًّا) .

الكتاب المقدس صموئيل الأول 18: 30

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (³⁰ وَكُلَّمَا كَانَ قَادَةُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ ، كَانَ دَاوُدُ يَنْجَحُ فِي قِتَالِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ قَادَةِ شَاوُلَ . فَاشْتَهَرَ اسْمُهُ جِدًّا) .

الكتاب المقدس صموئيل الأول 18: 30

ورد في الكتاب المقدس: (⁴ وَجَاءَ رِجَالُ يَهُودَا فَتَصَبَّوْا دَاوُدَ مَلَكًا عَلَيْهِمْ . وَعِنْدَمَا عَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جَلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ ، ⁵ بَعَثَ إِلَيْهِمْ بِرُسُلٍ قَائِلًا : « لَتَكُونُوا مُبَارَكِينَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ صَنَعْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ . ⁶ فَلْيَكَا فِتْهُكُمْ الرَّبُّ إِحْسَانًا وَخَيْرًا ، وَأَنَا أَيْضًا أُجَاوِزُكُمْ خَيْرًا لِقَاءِ لِقَاءِ حُسْنِ عَمَلِكُمْ . ⁷ وَالْآنَ تَشَجَّعُوا وَكُونُوا أَبْطَالًا لِأَنَّ سَيِّدَكُمْ مَاتَ ، وَقَدْ نَصَبْتُمُ بَيْتَ يَهُودَا مَلَكًا عَلَيْكُمْ ») .

الكتاب المقدس صموئيل الثاني 2: 4-7

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (⁴ وَأَتَى رِجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلَكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا . وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ : « إِنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جَلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ » . ⁵ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ : « مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ . ⁶ وَالْآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا ،

وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ⁷ وَالآنَ فَلتَشَدُّدُ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُوذَا مَلَكًا عَلَيْهِمْ).

الكتاب المقدس صموئيل الثاني: 2: 4-7

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (4) وجاء رجال يهوذا ومسحوا هُنالك داوُدَ مَلَكًا على بيت يهوذا. وقيل لداوُدَ إِنَّ أَهْلَ يَابِيَشَ فِي جَلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ 5 فَأَرْسَلَ رُسُلًا يَقُولُونَ لَهُمْ: «بَارِكُكُمْ الرَّبُّ لِأَنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ هَذَا الْوَفَاءَ لِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ وَدَفَنْتُمُوهُ. 6 وَالآنَ لِيُحْسِنِ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ وَيَرَأْفَ بِكُمْ، وَأَنَا أَيْضًا أُجَازِيكُمْ خَيْرًا عَلَى هَذَا الْعَمَلِ. 7 فَتَقَوُّوا قُلُوبَكُمْ وَكُونُوا أَشَدَّاءَ. مَاتَ شَاوُلُ سَيِّدُكُمْ، وَلَكِنَّ بَيْتَ يَهُوذَا مَسَحُونِي مَلَكًا عَلَيْهِمْ»).

الكتاب المقدس صموئيل الثاني: 2: 4-7

ورود في الكتاب المقدس: (وَتَوَافَدَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَحُمُكَ وَعَظْمُكَ. 2 وَفِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلُ مَلَكًا عَلَيْنَا كُنْتَ أَنْتَ قَائِدَنَا فِي الْمَعَارِكِ، وَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لَكَ: «أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَتَتَوَلَّى حُكْمَهُ». 3 وَفِي حُضُورِ شَيْوْخِ إِسْرَائِيلَ فِي حَبْرُونَ قَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَنَصَبُوهُ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ).

الكتاب المقدس صموئيل الثاني: 5: 1-3

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹) وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ. ² وَمُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلَكًا

عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ³ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ).

الكتاب المقدس صموئيل الثاني 5: 1-3

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وأقبل جميع أسباط إسرائيل إلى داود في حبرون وقالوا له: «أنت ونحن: جميعنا من شعب واحد. 2 حين كان شاول علينا ملكًا، كنت تقود شعب إسرائيل للحرب، والرّب قال لك: أنت ترعى شعبي بني إسرائيل وتكون قائداً لهم». 3 وأقبل شيوخ إسرائيل إلى داود في حبرون، فعاهدتهم أمام الرب ومسحوه ملكاً على بيت إسرائيل).

الكتاب المقدس صموئيل الثاني 5 : 1-3

• **ورد في القرآن الكريم:**

(وَلَمَّا بَرَزُوا لَجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (250) فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٥٠ - ٢٥١

شتان رقم 89-

وهل أتاك نبأ

الخصم إذ تسوروا المحراب

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (وَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. وَعِنْدَمَا وَقَدَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: «عَاشَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، أَحَدُهُمَا ثَرِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ²وَكَانَ الْغَنِيُّ يَمْتَلِكُ قُطْعَانَ بَقَرٍ وَعَنَمٍ كَثِيرَةً. ³وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ سِوَى نَعْجَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ، اشْتَرَاهَا وَرَعَاهَا فَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ أَبْنَانِهِ، تَأْكُلُ مِمَّا يَأْكُلُ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِصْنِهِ كَأَنَّهَا ابْنَتُهُ. ⁴ثُمَّ نَزَلَ صَيْفٌ عَلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَاَمْتَنَعَ أَنْ يَذْبَحَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُعَدَّ طَعَامًا لَصَيْفِهِ، بَلْ سَطَا عَلَى نَعْجَةِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَهَا لَهُ». ⁵عِنْدَئِذٍ احْتَدَمَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الْجَانِيَّ يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ، ⁶وَعَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ لِلرَّجُلِ الْفَقِيرِ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ ارْتَكَبَ هَذَا الذَّنْبَ وَلَمْ يُشْفِقْ»).

الكتاب المقدس صموئيل الثاني 12 : 1-6

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ²وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ³وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ اقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِصْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابِنَةٌ. ⁴فَجَاءَ صَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَعَمَّا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُهَيِّئَ لِلصَّيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ». ⁵فَحَمِيَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يُعْتَلُّ الرَّجُلُ الْفَاعِلُ ذَلِكَ، ⁶وَيَرُدُّ النَّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَا أَنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ»).

الكتاب المقدس صموئيل الثاني 12 : 1-6

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (فَأرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ النَّبِيَّ إِلَى دَاوُدَ، فَجَاءَهُ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. 2 وَكَانَ لِلغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا، 3 وَلَمْ يَكُنْ لِلْفَقِيرِ غَيْرُ نَعْجَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ اشْتَرَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ، تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَرْقُدُ فِي حُضْنِهِ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ كَأَبْنَتِهِ. 4 فَانزَلَ بِالرَّجُلِ الغَنِيِّ ضَيْفًا، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَبَقَرِهِ لِيُهَيِّئَ طَعَامًا لِلضَّيْفِ، بَلْ أَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الفَقِيرِ وَهَيَّأَهَا طَعَامًا لَهُ». 5 فَغَضِبَ دَاوُدُ عَلَى الرَّجُلِ الغَنِيِّ جَدًّا وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، الرَّجُلُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا يَسْتَوْجِبُ المَوْتَ).

الكتاب المقدس صموئيل الثاني 12 : 1-6

وورد في الكتاب المقدس: (»13 فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ».. 20 عِنْدَيْدِ نَهْضِ دَاوُدِ عَنِ الأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَتَطَيَّبَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَصَلَّى سَاجِدًا.. 24 ثُمَّ تَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى بَشْشَبَعَ وَوَأَسَاها وَضَاجَعَهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ سُلَيْمَانُ. وَأَحَبَّ الرَّبُّ الوَلَدَ).

الكتاب المقدس صموئيل الثاني 12 : 13-24

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (13 فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ».. 20 فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ... 24 وَعَزَى دَاوُدُ بَشْشَبَعَ امْرَأَتَهُ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانًا، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ).

الكتاب المقدس صموئيل الثاني 12 : 13-24

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في

بعض مواضعه كما يلي: (13) فقال داؤد لثانان: «خطبتُ إلى الربِّ»..20..فنهضَ عن الأرض، وأغتسلَ وسرَّحَ شعره، وغيَّرَ ثيابهُ ودخلَ بيتَ الربِّ، فسجد.. 24 وعزَّى داؤد بتشابع زوجته ودخلَ عليها ونامَ معها، فولدتَ ابناً سمَّاهُ سليمانَ. وأحبَّه الربُّ)

الكتاب المقدس صموئيل الثاني 12: 13-24

• ورد في القرآن الكريم:

(وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (21) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةً وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (23) قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ (24) فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ (25) يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ (26)

القرآن الكريم سورة ص: ٢١ - ٢٦

شتان رقم 90.

وورث سليمان داود

وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (5) وفي جبعون تجلى الرب لسليمان في الحلم ليلاً وقال له: «أطلب ما تريد». 6 فقال سليمان: «أنت أظهرت إلي عبدك داود أبي رحمة عظيمة لأنه سلك أمامك بأمانة وحق واستقامة قلب، وثابت على تلك الرحمة العظيمة فرزقته ابناً يجلس على عرشه كما هو اليوم. 7 والآن أيها الرب إلهي، أنت ملكتني مكان داود أبي وأنا صغير لا خبرة لي في الحكم. 8 وها أنا وسط شعبك الذي اخترته وهو شعب عظيم لا يحصى ولا يعد لكثرتيه. 9 فامنحني عقلاً مديراً لأحكم شعبك وأميز الخير من الشر، وإلا فكيف أقدر أن أحكم شعبك هذا الكثير». 10 فحسن في عيني الرب طلب سليمان، 11 فقال له: «لأنك طلبت هذا ولم تطلب لك طول العمر والغنى، ولا موت أعدائك، بل القدرة على تمييز ما هو حق، 12 فأنا ألبى طلبك، فأعطيك عقلاً حكيماً راجحاً لم يكن مثله لأحد قبلك ولا يكون مثله لأحد بعدك. 13 وأعطيك أيضاً ما لم تطلبه: الغنى والمجد، فلا يكون لك مثيل في الملوك كل أيامك. 14 وأطيل عمرك إذا سلكت في طريقي، حافظاً فرائضي ووصاياي كما سلك داود أبوك». .

الكتاب المقدس الملوك الأول 3: ٣٣٣٣-

عَبْدَكَ قَلْبًا فَهَيْمًا لِأَحْكُمْ عَلَى شَعْبِكَ وَأُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدُرُ أَنْ
يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟»¹⁰ فَحَسَّنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سَلِيمَانَ
سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ.¹¹ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ
لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غِنًى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ
لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا لَتَفْهَمَ الْحُكْمَ،¹² هُوَذَا قَدْ فَعَلْتُ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أُعْطَيْتُكَ قَلْبًا
حَكِيمًا وَمُمَيِّزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بِعَدَاكَ نَظِيرُكَ.¹³ وَقَدْ
أُعْطَيْتُكَ أَيضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ
أَيَّامِكَ.¹⁴ فَإِنَّ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ
أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ.» .

الكتاب المقدس الملوك الأول 3: ١٠-١٤

يكونُ لك مَثيلٌ في المُلوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ. 14 وَأُطِيلُ عُمُرَكَ إِذَا سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي،
حَافِظًا فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ» .

الكتاب المقدس الملوك الأول 3: ~~١٤~~ -

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول 29: 23-25

• ورد في القرآن الكريم:

(وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15) وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (16) وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17)

القرآن الكريم سورة النمل: ١٥ - ١٧

وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30) إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيَاتُ الْجِيَادُ (31) فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (32) رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (33) وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ (34) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (35) فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (36) وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بِنَاءٍ وَغَوَّاصٍ (37) وَأَخْرَجْنَا مَقَرَيْنِ فِي الْأَصْفَادِ (38) هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (39) وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ (40)

القرآن الكريم سورة ص: ٣٠ - ٤٠

شتان رقم 91-

واني مرسله إليهم

بهديه فناظرة بما يرجع المرسلون

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِشَهْرَةِ سُلَيْمَانَ قَدِمَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ حَافِلٍ، وَجَمَالٍ مُحَمَّلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا وَفِيرًا، وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، لَتَطْرَحَ عَلَيْهِ أَسِنَّةً عَسِيرَةً، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا. 2 فَأَجَابَهَا سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَخَفَ عَنْهُ شَيْءٌ عَجَزَ عَنْ شَرْحِهِ لَهَا. 3 وَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَشَاهَدَتْ الْقَصْرَ الَّذِي شَيَّدَهُ 4 وَمَا يُقَدَّمُ عَلَى مَائِدَتِهِ مِنْ طَعَامٍ، وَمَجْلِسَ رِجَالِ دَوْلَتِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ وَثِيَابَهُمْ، وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُقْرِئُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، اغْتَرَاهَا الذُّهُولُ الْعَمِيقُ، 5 فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَحِكْمَتِكَ هِيَ حَقًّا صَحِيحَةٌ. 6 وَلَكِنِّي لَمْ أُصَدِّقْهَا حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ مَا سَمِعْتُهُ لَا يُجَاوِزُ نِصْفَ مَا تَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ حِكْمَةٍ، فَإِنَّ حِكْمَتَكَ تَتَفَوَّقُ عَلَى مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَحْبَابِكَ. 7 فَطُوبَى لِرِجَالِكَ، وَطُوبَى لِحُدَّامِكَ الْمَثَالِينِ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ السَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. 8 وَلِيَتَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَأَقَامَكَ مَلِكًا لَهُ. لِأَنَّهُ بِفَضْلِ مَحَبَّةِ إِلَهُكَ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ جَعَلَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِيَحْفَظَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ فَتَقْضِي بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ. 9 وَأَهْدَتُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَّهُ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا) وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يُوجَدْ مَا يُمَاتِلُ الطَّيِّبَ الَّذِي أَهْدَتُهُ مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. 10 وَكَانَ رِجَالُ الْمَلِكِ حُورَامَ وَرِجَالُ سُلَيْمَانَ قَدْ أَحْضَرُوا ذَهَبًا مِنْ أُوفِيرَ، وَجَلَبُوا مَعَهُمْ أَيْضًا خَشَبَ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. 11 فَاسْتَحْدَمَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ فِي صُنْعِ سَلَالِمَ لَبَيْتِ الرَّبِّ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيثَارَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَظِيرٌ مِنْ قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُودَا. 12 وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، فَضْلًا عَمَّا أَهْدَاهُ إِلَيْهَا مُقَابِلَ الْهَدَايَا الَّتِي حَمَلَتْهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفَتْ هِيَ وَعَبِيدُهَا إِلَى أَرْضِهَا).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني 9: 1-12

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: ¹(وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ، فَأَتَتْ لَتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَجَمَالَ حَامِلَةِ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بكَثْرَةٍ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، فَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلِمَتُهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. ²فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخَفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. ³فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، ⁴وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عِبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسَقَاتِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَمُحَرِّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. ⁵فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحُ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. ⁶وَلَمْ أَصَدِّقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَؤُذَا لَمْ أَخْبِرْ بِبِنَصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتَ عَلَيَّ الْخَبَرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ⁷فَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ. ⁸لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلَكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِثِبْتِهِ إِلَى الأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلَكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا. ⁹وَأَهْدَيْتَ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ¹⁰وَكَذَا عَيْدُ حُورَامَ وَعَيْدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ أَتَوْا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ¹¹وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ¹²وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، فَضْلًا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانصرفت وذهبت إلى أرضها هي وعبيدها.)

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني 9: 1-12

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وَسَمِعَتْ مَلَكَةً سَبَأَ بِأَخْبَارِ سَلِيمَانَ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، لَتَنْخَبِرَهُ فِي مَسَائِلَ صَعْبَةٍ، وَمَعَهَا جَمَالٌ مُخَمَّلَةٌ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَالتَقَّتْ سَلِيمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِجَمِيعِ مَسَائِلِهَا. 2 فَأَخْبَرَهَا سَلِيمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا، وَلَمْ يُخَفَ عَن سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. 3 وَرَأَتْ مَلَكَةً سَبَأَ كُلَّ حِكْمَةِ سَلِيمَانَ، وَالْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، 4 وَطَعَامَ مَوَائِدِهِ، وَمَجْلِسَ حَاشِيَتِهِ، وَنِظَامَ خِدَامِهِ وَهِنْدَامَتِهِمْ، وَسُقَاتَهُ وَهِنْدَامَتَهُمْ، وَمُحَرِّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَدِّمُهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، حِينَ رَأَتْ هَذَا كُلَّهُ، أَصَابَهَا الدُّهُوْلُ، 5 وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «كَانَ صَحِيحًا مَا سَمِعْتُهُ فِي بِلَادِي عَن أَقْوَالِكَ وَعَن حِكْمَتِكَ 6 لَكِنِّي لَمْ أُصَدِّقْهُ حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ بِعَيْنِي، فَإِذَا بِي لَمْ أُخْبَرَ حَتَّى بِنِصْفِهِ، فَحِكْمَتُكَ وَغِنَاكَ يَفُوقَانِ مَا سَمِعْتُهُ. 7 هَنِيئًا لِرَجَالِكَ، وَهَنِيئًا لَخِدَامِكَ هَؤُلَاءِ الْقَائِمِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتِكَ. 8 تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي رَضِيَ عَلَيْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى هَذَا الْعَرْشِ مَلَكًا بِاسْمِهِ. 9 وَأَنَّهُ أَحَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرَادَ أَنْ يُثَبِّتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، أَقَامَكَ مَلَكًا لَتَحْكُمَ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ». 9 وَأَهْدَتْ الْمَلِكَ عِشْرِينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَطْيَابِ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي وَهَبَتْهُ مَلَكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سَلِيمَانَ. 10 وَحَمَلَ رَجَالُ حِيرَامَ وَسَلِيمَانَ ذَهَبًا مِّنْ أَوْفِيرٍ، وَجَاؤُوا أَيْضًا بِخَشَبِ صَنْدَلٍ كَثِيرٍ وَبِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. 11 فَعَمِلَ سَلِيمَانُ مِّنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِينَاَ لِلْهَيْكَلِ وَلِلْقَصْرِ وَقِيثَارَاتٍ وَرَبَابًا لِلْمُغَنِّينَ، وَلَمْ يَرَ أَحَدٌ مِثْلَ ذَلِكَ مِّنْ قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. 12 وَأَهْدَى الْمَلِكُ سَلِيمَانُ مَلَكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا طَلَبَتْهُ، فَوْقَ مَا أَعْطَاهَا مِنَ الْهَدَايَا السَّخِيَّةِ، وَعَادَتْ إِلَى بِلَادِهَا هِيَ وَحَاشِيَتُهَا).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني 9: 1-12

• ورد في القرآن الكريم:

(إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكِ كِتَابٌ كَرِيمٌ (29) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ (31) قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ (32) قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (34) وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ (35) فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ (36) ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38) قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (39) قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (40) قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42) وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ

اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ (43) قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44)

القرآن الكريم سورة النمل: ٢٣ - ٤٤

شتان رقم 92-

فهب لي من لدنك وليا يرثني

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (13) فَقَالَ لَهُ الْمَلَأُكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طِلْبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَزَوْجَتُكَ
أَلْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا، وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ يُوحَنَّا، 14 وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ وَكَثِيرُونَ
سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ. 15 وَسَوْفَ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا
مُسْكِرًا، وَيَمْتَلِيءُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَهُوَ بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، 16 وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، 17 فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ وَلَهُ رُوحٌ إِبِلِيًّا وَقُدْرَتُهُ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ
إِلَى الْأَوْلَادِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى حِكْمَةِ الْأَبْرَارِ، لِيَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُعَدًّا.» .

الكتاب المقدس لوقا: 13-17

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض
مواضعه كما يلي: (13) فَقَالَ لَهُ الْمَلَأُكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طِلْبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ،
وَأَمْرَاتُكَ أَلْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا. 14 وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ،
وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ، 15 لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا

يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ¹⁶ وَيُرَدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ¹⁷ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِبِلِيًّا وَقُوَّتِهِ، لِيُرَدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ، وَالْعَصَاةِ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ، لَكَيْ يَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا.)) .

الكتاب المقدس لوقا: 1: 13-17

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (13) فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ دُعَاكَ وَسَتَلِدُ لَكَ أُمَّرَأَتَكَ أَلِصَابَاتُ ابْنًا تُسَمِّيهِ يُوْحَنَّا. ¹⁴ وَسَتَفْرَحُ بِهِ وَتَبْتَهِجُ، وَيفْرَحُ بِمَوْلِدِهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، ¹⁵ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ عَظِيمًا عِنْدَ الرَّبِّ، وَلَنْ يَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَيَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، ¹⁶ وَيَهْدِي كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، ¹⁷ وَيَسِيرُ أَمَامَ اللَّهِ بِرُوحٍ إِبِلِيًّا وَقُوَّتِهِ، لِيُصَالِحَ الْآبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ وَيُرْجِعَ الْعَصَاةَ إِلَى حِكْمَةِ الْأَبْرَارِ، فَيَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا لَهُ.» .

الكتاب المقدس لوقا: 1: 13-17

• ورد في القرآن الكريم:

(كهيعص (1) ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9)

القرآن الكريم سورة مريم: 1 - 9

(هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرَ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٣٨ - ٤٠

شتان رقم 93-

قال آيتك ألا تكلم

الناس ثلاث ليال سوبيا

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (18) فَسَأَلَ زَكَرِيَّا الْمَلَكَ: «يَمَّ يَتَأَكَّدُ لِي هَذَا، فَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَزَوْجَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي السِّنِّ؟» (19) فَأَجَابَهُ الْمَلَكَ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ، الْوَاقِفُ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأُكَلِّمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهِذَا. (20) وَهِيَ أَنْتَ سَتَبْقَى صَامِتًا لَا تَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي، وَهُوَ سَيَتِمُّ فِي حِينِهِ». قوله: (21) وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا، وَهُمْ مُتَعَجِّبُونَ مِنْ تَأَخُّرِهِ دَاخِلَ الْهَيْكَلِ. (22) وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَأَذْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا دَاخِلَ الْهَيْكَلِ. فَأَخَذَ يُشِيرُ لَهُمْ وَظَلَّ أَحْرَسَ. (23) وَلَمَّا أَتَمَّ أَيَّامَ خِدْمَتِهِ، رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ. (24) وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، حَبَلَتْ أَلْيَسَابَاتُ زَوْجَتُهُ، فَكَتَمَتْ أَمْرَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، قَائِلَةً: (25) «هَكَذَا فَعَلَ الرَّبُّ بِي، فِي الْأَيَّامِ النَّبِيَّ فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ لِيَنْزِعَ عَنِّي الْعَارَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ» .

الكتاب المقدس لوقا: 18-25

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (18) فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَائِكَةِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟» 19 فَأَجَابَ الْمَلَأُكَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ، وَأُرْسِلْتُ لِأَكْلِمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. 20 وَهِيَ أَنْتِ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتُمْ فِي وَقْتِهِ». 21 وَكَانَ الشَّعْبُ مُنتَظِرِينَ زَكَرِيَّا وَمُتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. 22 فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَفَهِمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمِي إِيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا. 23 وَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. 24 وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ أَلْيَصَابَاتُ امْرَأَتِهِ، وَأَخْفَتُ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: 25 «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ» .

الكتاب المقدس لوقا 1: 18-25

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (18) فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَائِكَةِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَأَمْرَأَتِي عَجُوزٌ؟» 19 فَأَجَابَهُ الْمَلَأُكَ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْقَائِمُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَهُوَ أُرْسَلَنِي لِأَكْلِمَكَ وَأَحْمِلَ إِلَيْكَ هَذِهِ الْبُشْرَى. 20 لَكِنَّكَ سَتُصَابُ بِالْحَرَسِ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ ذَلِكَ، لِأَنَّكَ مَا آمَنْتَ بِكَلَامِي، وَكَلَامِي سَيَمُتُ فِي حِينِهِ». 21 وَكَانَتِ الْجُمُوعُ تَنْتَظِرُ زَكَرِيَّا وَتَتَعَجَّبُ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي دَاخِلِ الْهَيْكَلِ. 22 فَلَمَّا خَرَجَ، كَانَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَفَهِمُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا فِي دَاخِلِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْإِشَارَةِ، وَبَقِيَ أَحْرَسَ. 23 فَلَمَّا أَنْتَهَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ. 24 وَبَعْدَ مُدَّةٍ حَبِلَتْ امْرَأَتُهُ أَلْيَصَابَاتُ، فَأَخْفَتُ أَمْرَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. وَكَانَتْ تَقُولُ: 25 «هَذَا مَا أَعْطَانِي الرَّبُّ يَوْمَ نَظَرْتُ إِلَيَّ لِزَيْلِ عَنِّي الْعَارَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ» .

الكتاب المقدس لوقا 1: 18-25

• ورد في القرآن الكريم:

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11) يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (14) وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (15)

القرآن الكريم سورة مريم: 10 - 15

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41)

القرآن الكريم سورة آل عمران: 41

شتان رقم 94

إن الله يبشرك بكلمة

منه اسمه المسيح عيسى بن مريم

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (أُرْسِلَ الْمَلَاكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْجَلِيلِ اسْمُهَا النَّاصِرَةُ، 27 إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ، مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. 28 فَدَخَلَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «سَلَامٌ، أَيُّهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ». 29 فَاضْطَرَبَتْ لِكَلَامِ الْمَلَاكِ، وَسَاءَلَتْ نَفْسَهَا: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونِ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!» 30 فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، فَإِنَّكَ قَدْ نَلْتِ نِعْمَةً عِنْدَ

الله! 31 وها أنتِ ستَحْبِلينِ وتَلْدِينِ ابناً، وتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. 32 إِنَّهُ يَكُونُ عَظِيماً، وابْنِ العَلِيِّ يُدْعَى، وَيَمْنَحُهُ الرَّبُّ الإِلهُ عَرْشَ دَاوُدَ أَبِيهِ، 33 فَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ، وَلَنْ يَكُونَ لِمُلْكِهِ نِهَايَةً». 34 فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَائِكِ: «كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا، وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟» 35 فَأَجَابَهَا الْمَلَائِكُ: «الرُّوحُ الْقُدُّوسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُدْرَةُ العَلِيِّ تُظَلِّلُكَ. لَدَيْكَ أَيْضاً فَالْقُدُّوسُ المَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللهِ. 36 وَهِيَ نَسِيبَتُكَ أَلْيَصَابَاتُ أَيْضاً قَدْ حَبَلَتْ بِابْنٍ فِي سَنَةِا المُتَقَدِّمَةِ. وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى عَاقِرًا. 37 فَلَيْسَ لَدَى اللهِ وَعَدُّ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ إِتْمَامُهُ». 38 فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هَا أَنَا عَبْدَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَمَا تَقُولُ!» ثُمَّ انصَرَفَ الْمَلَائِكُ مِنْ عِنْدِهَا).

الكتاب المقدس لوقا: 1: 26-38

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (26 وفي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَائِكُ مِنَ اللهِ إِلَى مَدِينَةِ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ، 27 إِلَى عَدْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَدْرَاءِ مَرْيَمُ. 28 فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَائِكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ». 29 فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!» 30 فَقَالَ لَهَا الْمَلَائِكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ. 31 وَهِيَ أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلْدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. 32 هَذَا يَكُونُ عَظِيماً، وَابْنُ العَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، 33 وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةً». 34 فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَائِكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟» 35 فَأَجَابَ الْمَلَائِكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُّوسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ العَلِيِّ تُظَلِّلُكَ، فَالَّذِي أَيْضاً الْقُدُّوسُ المَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللهِ. 36 وَهُوَذًا أَلْيَصَابَاتُ نَسِيبَتُكَ هِيَ أَيْضاً حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ المَدْعُوعَةِ عَاقِرًا، 37 لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَى اللهِ». 38 فَقَالَتْ

مَرِيْمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ». فَمَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَائِكُ .

الكتاب المقدس لوقا: 1: 26-38

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (أرسل الله الملاك جبرائيل إلى بلدة في الجليل اسمها الناصرة، 27 إلى عذراء اسمها مريم، كانت مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف.

28 فدخل إليها الملاك وقال لها: «السلام عليك، يا من أنعم الله عليها. الرب معك». 9 فاضطربت مريم لكلام الملاك وقالت في نفسها: «ما معنى هذه التحية؟» 30 فقال لها الملاك: «لا تخافي يا مريم، نلت حظوة عند الله: 31 فستحبلين وتلدن ابناً تسمينه يسوع. 32 فيكون عظيمًا وابن الله العلي يدعى، ويعطيه الرب الإله عرش أبيه داود، 33 ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لمملكه نهاية!» 34 فقالت مريم للملاك: «كيف يكون هذا وأنا عذراء لا أعرف رجلاً؟» 35 فأجابها الملاك: «الروح القدس يحل عليك، وقدرته العلي تظلك، لذلك فالقدوس الذي يولد منك يدعى ابن الله. 36 ها قريبتك أليصابات حبلت بابن في شيخوختها، وهذا هو شهرها السادس، وهي التي دعاها الناس عاقراً. 37 فما من شيء غير ممكن عند الله». 38 فقالت مريم: «أنا خادمة الرب: فليكن لي كما تقول». ومضى من عندها الملاك).

الكتاب المقدس لوقا: 1: 26-38

• ورد في القرآن الكريم:

(وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرِيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ

دُونِهِمْ حَبَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (22) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا (23) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهَزِيءَ إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا (25) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26) فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَرَأَى بَوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلَنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (35)

القرآن الكريم سورة مريم: 16 - 35

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ

مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
 وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ
 وَلَمْ يَمَسَّسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ (47)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٤٢ - 47

شتان رقم 95-

أم من أسس

بنيانه على شفا جرف هار

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (24) فَأَيُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ حَكِيمٍ بَنَى بَيْتَهُ
 عَلَى الصَّخْرِ، 25 فَنَزَلَتِ الْأَمْطَارُ، وَجَرَتِ السُّيُولُ، وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضْرَبَتْ ذَلِكَ
 الْبَيْتَ، فَلَمْ يَسْقُطْ لِأَنَّهُ مُؤَسَّسٌ عَلَى الصَّخْرِ. 26 وَأَيُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَلَا
 يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ غَيِّبٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ، 27 فَنَزَلَتِ الْأَمْطَارُ، وَجَرَتِ
 السُّيُولُ، وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضْرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا) .

الكتاب المقدس متى 7: 24-27

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض
 مواضعه كما يلي: (24 «فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ،
 بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. 25 فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى
 ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. 26 وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي

هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ²⁷فَنَزَلَ الْمَطْرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا!)) .

الكتاب المقدس متى 7: 24-27

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (24) «فَمَنْ سَمِعَ كَلَامِي هَذَا وَعَمِلَ بِهِ يَكُونُ مِثْلَ رَجُلٍ عَاقِلٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. 25 فَنَزَلَ الْمَطْرُ وَفَاضَتِ السُّيُولُ وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَمَا سَقَطَ، لِأَنَّ أَسَاسَهُ عَلَى الصَّخْرِ 26 وَمَنْ سَمِعَ كَلَامِي هَذَا وَمَا عَمِلَ بِهِ يَكُونُ مِثْلَ رَجُلٍ غَبِيٍّ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. 27 فَنَزَلَ الْمَطْرُ وَفَاضَتِ السُّيُولُ وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا!)) .

الكتاب المقدس متى 7: 24-27

وورد أيضا في الكتاب المقدس: (46) «وَلَمَّاذَا تَدْعُونَنِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! وَلَا تَعْمَلُونَ بِمَا أَقُولُهُ؟ 47 كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ، فَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ، أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبَهُ. 48 إِنَّهُ يُشْبَهُ إِنْسَانًا يَبْنِي بَيْتًا، فَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. ثُمَّ هَطَلَ مَطْرٌ غَزِيرٌ وَصَدَمَ السَّيْلُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزْعِرَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. 49 وَأَمَّا مَنْ سَمِعَ وَلَمْ يَعْمَلْ، فَهُوَ يُشْبَهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا عَلَى الْأَرْضِ دُونَ أَسَاسٍ. فَلَمَّا صَدَمَهُ السَّيْلُ، انْهَارَ فِي الْحَالِ؛ وَكَانَ خَرَابُ ذَلِكَ الْبَيْتِ جَسِيمًا!)) .

الكتاب المقدس لوقا 6: 46-49

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (46) «وَلَمَّاذَا تَدْعُونَنِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَأَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟ 47 كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبَهُ. 48 يُشْبَهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذَلِكَ

الْبَيْتِ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزْعِرَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ⁴⁹ وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَيُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دُونِ أَسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالًا، وَكَانَ خَرَابُ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا! .

الكتاب المقدس لوقا 6: 46-49

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (46) «كَيْفَ تَدْعُونِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَلَا تَعْمَلُونَ بِمَا أَقُولُ؟ 47 كُلُّ مَنْ يَجِيءُ إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُشْبِهُهُ لَكُمْ 48 بِرَجُلٍ بَنَى بَيْتًا، فَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَجَعَلَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا فَاضَ النَّهْرُ صَدَمَ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَمَا قَدِرَ أَنْ يُزْعِرَهُ لِحُجْرَةِ بِنَائِهِ. 49 وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامِي وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، فَيُشْبِهُهُ رَجُلًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى التُّرَابِ بِغَيْرِ أَسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ، فَسَقَطَ فِي الْحَالِ، وَكَانَ خَرَابُهُ عَظِيمًا» .

الكتاب المقدس لوقا 6: 46-49

• ورد في القرآن الكريم:

(أَقَمْنَ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109)

القرآن الكريم سورة التوبة: ١٠٩

شتان رقم 96-

يا ابن آدم مرضت فلم تعدني

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (31) وَعِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَمَعَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَتِهِ، فَإِنَّهُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ، 32 وَتَجْتَمِعُ أَمَامَهُ الشُّعُوبُ كُلُّهَا، فَيُفْصَلُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ كَمَا يُفْصَلُ الرَّاعِي الْغَنَمَ عَنِ الْمِعَازِ، 33 فَيُوقِفُ الْغَنَمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْمِعَازِ عَنْ يَسَارِهِ؛ 34 ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلذِّينِ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الَّذِي أُعِدَّ لَكُمْ مُنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ: 35 لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعُمْتُمُونِي، عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيْتُمُونِي، 36 غُرِيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، مَرِيضًا فَزَرْتُمُونِي، سَجِينًا فَأَتَيْتُمُ إِلَيَّ! 37 فَيَرُدُّ الْأَبْرَارُ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطِشْنَا فَسَقَيْْنَاكَ؟ 38 وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْيْنَاكَ، أَوْ غُرِيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ 39 وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا فَزَرْنَاكَ؟ 40 فَيُجِيبُهُمُ الْمَلِكُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ، فِيِّي فَعَلْتُمْ! 41 ثُمَّ يَقُولُ لِلذِّينِ عَنْ يَسَارِهِ: ابْتَعِدُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَأَعْوَانِهِ! 42 لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعَمُونِي، وَعَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي، 43 كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي، غُرِيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي، مَرِيضًا وَسَجِينًا فَلَمْ تَزُورُونِي! 44 فَيَرُدُّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشْنَا أَوْ غَرِيبًا أَوْ غُرِيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا، وَلَمْ نَخْدِمَكَ؟ 45 فَيُجِيبُهُمُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ، فِيِّي لَمْ تَفْعَلُوا! 46 فَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى الْعِقَابِ الْأَبَدِيِّ، وَالْأَبْرَارُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ! « .

الكتاب المقدس متى 25: 31-46

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (31) «وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقِدِّيسِينَ مَعَهُ، فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ. 32 وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ، 33 فَيُتَقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنْ الْيَسَارِ. 34 ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلذِّينِ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارِكِي أَبِي، رَثُوا

الْمَلَكُوتِ الْمَعَدَّةِ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ³⁵ لِأَنِّي جَعْتُ فَاطِعَمْتُومُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوَيْتُمُونِي. ³⁶ غُرْبَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزَرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمُ إِلَيَّ. ³⁷ فَيُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَاطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطْشَانًا فَسَقَيْْنَاكَ؟ ³⁸ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوَيْْنَاكَ، أَوْ غُرْبَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ ³⁹ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟ ⁴⁰ فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِيهِ فَعَلْتُمْ. ⁴¹ ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلذَّيْنِ عَنِ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمَعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ، ⁴² لِأَنِّي جَعْتُ فَلَمْ تُطْعِمُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي. ⁴³ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. غُرْبَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي. ⁴⁴ حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ غُرْبَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدِمْكَ؟ ⁴⁵ فَيُجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدِ هؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِيهِ لَمْ تَفْعَلُوا. ⁴⁶ فَيَمْضِي هؤُلَاءِ إِلَى عَذَابِ أَبَدِيٍّ وَالْأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ).

الكتاب المقدس متى 25: 31-46

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (31) «ومتى جاء ابن الإنسان في مجده، ومعه جميع ملائكته يجلس على عرشه المجد، 32 وتحتشد أمامه جميع الشعوب، فيفرز بعضهم عن بعض، مثلما يفرز الراعي الخراف عن الجداء، 33 فيجعل الخراف عن يمينه والجداء عن شماله. 34 ويقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا، يا من باركهم أبي، رثوا الملكوت الذي هبأه لكم منذ إنشاء العالم، 35 لأنني جعت فأطعمتُموني، وعطشت فأسقيتُموني، وكنت غريبًا فأويتُموني، 36 وغربانًا فكسوتُموني، ومرريضًا فزرتُموني، وسجينًا فجاتُم إليَّ. 37 فيجيبه الصالحون: يا رب، متى رأيناك جوعان

فَأَطْعَمْنَاكَ؟ أَوْ عَطَشَانَ فَسَقَيْنَاكَ؟ 38 ومتى رأيناك غريباً فأويناك؟ أَوْ غُرِيَانَا فَكَسَوْنَاكَ؟ 39 ومتى رأيناك مريضاً أَوْ سَجِينًا فزُرْنَاكَ؟ 40 فَيُجِيبُهُمُ الْمَلِكُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَرَّةٍ عَمِلْتُمْ هَذَا لَوَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ، فَلِي عَمَلْتُمُوهُ! 41 ثُمَّ يَقُولُ لِلذِّينِ عَنْ شِمَالِهِ: ابْتَعِدُوا عَنِّي، يَا مَلَاعِينُ، إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُهَيَّأَةِ لِإِبْلِيسَ وَأَعْوَانِهِ: 42 لِأَنِّي جَعْتُ فَمَا أَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَمَا سَقَيْتُمُونِي، 43 وَكُنْتُ غَرِيْبًا فَمَا آوَيْتُمُونِي، وَغُرِيَانَا فَمَا كَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا وَسَجِينًا فَمَا زُرْتُمُونِي. 44 فَيُجِيبُهُ هَؤُلَاءِ: يَا رَبُّ، متى رأيناك جوعاناً أَوْ عَطَشَانَ، غَرِيْبًا أَوْ غُرِيَانَا، مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا، وَمَا أَسْعَفْنَاكَ؟ 45 فَيُجِيبُهُمُ الْمَلِكُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَرَّةٍ مَا عَمِلْتُمْ هَذَا لَوَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ، فَلِي مَا عَمِلْتُمُوهُ. 46 فَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى الْعَذَابِ الْأَبَدِيِّ، وَالصَّالِحُونَ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ» .

الكتاب المقدس متى 25: 31-46

• ورد في القرآن الكريم:

(وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (28) وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ (29) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ (30) وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ (31) وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (33) وَفُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ (34) إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (35) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36) غُرُبًا أَتْرَابًا (37) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38) ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى (39) وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (40) وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ (41) فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (42) وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ (43) لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ (44)

القرآن الكريم سورة الواقعة: ٢٧ - ٤٤

(وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَّةً (17) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (18) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهُ (19) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهُ (20) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (21) فِي

جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (22) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (23) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
الْخَالِيَةِ (24) وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهٗ (25) وَلَمْ
أَدْرِ مَا حِسَابِيَهٗ (26) يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (27) مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهٗ (28) هَلْكَ
عَنِّي سُلْطَانِيَهٗ (29) خُدُوهُ فَعُلُوهُ (30) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (31) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ
ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32) إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (33) وَلَا يَحْضُرُ
عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (34) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ (35) وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ
غِسْلِينٍ (36) لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (37)

القرآن الكريم سورة الحاقة: ١٧ - ٣٧

• ورد في السنة النبوية:

أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ
تَعُدَّنِي، قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي
فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ، يَا ابْنَ آدَمَ
اسْتَطَعْمَتِكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ يَا رَبِّ: وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا
عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أُطْعِمْتَهُ، لَوَجَدْتَ
ذَلِكَ عِنْدِي، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتَكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ، فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ، وَجَدْتَ
ذَلِكَ عِنْدِي).

صحيح مسلم 4/1990 (2569)

شتان رقم 97-

ضرب الله مثلا رجلا

فيه شركاء متشاكسون

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (24) لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ: لِأَنَّهُ إِذَا أَنْ يُبْعِضَ أَحَدَهُمَا فَيُحِبُّ الْآخَرَ، وَإِذَا أَنْ يَلْزَمَ أَحَدَهُمَا فَيَهْجُرَ الْآخَرَ. لَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَكُونُوا عِبِيدًا لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعًا). الكتاب المقدس متى 6: 24

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (24) «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِذَا أَنْ يُبْعِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبُّ الْآخَرَ، أَوْ يَلْزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالِ). الكتاب المقدس متى 6: 24

وورد في الكتاب المقدس قوله: (مَا مِنْ خَادِمٍ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ فَإِنَّهُ إِذَا أَنْ يُبْعِضَ أَحَدَهُمَا فَيُحِبُّ الْآخَرَ، وَإِذَا أَنْ يَلْتَحِقَ بِأَحَدِهِمَا فَيَهْجُرَ الْآخَرَ، لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَكُونُوا عِبِيدًا لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعًا).

الكتاب المقدس لوقا 16: 13

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (13) لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِذَا أَنْ يُبْعِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبُّ الْآخَرَ، أَوْ يَلْزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالِ). الكتاب المقدس لوقا 16: 13

• ورد في القرآن الكريم:

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (27) قُرْآنًا عَرَبِيًّا)
غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (28) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (29)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٢٧ - ٢٩

شتان رقم 98-

ومثل كلمة خبيثة

كشجرة خبيثة اجشت من فوق الأرض

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (15) اخذوا الأنبياء الدجالين الذين يأتون إليكم لأبسين ثياب الحمّان، ولكنهم من الداخل ذئاب خاطفة! 16 من ثمارهم تعرفونهم. هل يجنى من الشوك عنب، أو من العليق تين؟ 17 هكذا، كل شجرة جيدة تُثمر ثمراً جيداً. أما الشجرة الرديئة، فإنها تُثمر ثمراً رديئاً. 18 لا يمكن أن تُثمر الشجرة الجيدة ثمراً رديئاً، ولا الشجرة الرديئة ثمراً جيداً. 19 وكل شجرة لا تُثمر ثمراً جيداً، تُقطع وتطرح في النار. 20 إذن من ثمارهم تعرفونهم).

الكتاب المقدس متى 7: 15-20

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (15) «اخذوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحمّان، ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة! 16 من ثمارهم تعرفونهم. هل يجتنون من الشوك عنباً، أو من الحسك تيناً؟ 17 هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثماراً جيدة، وأما الشجرة الرديئة فتصنع أثماراً رديئة، 18 لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثماراً رديئة، ولا شجرة رديئة أن تصنع أثماراً جيدة. 19 كل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تُقطع وتلقى في النار. 20 فإذا من ثمارهم تعرفونهم).

الكتاب المقدس متى 7: 15-20

• ورد في القرآن الكريم:

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (25) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (26) يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (27)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٢٤ - ٢٧

شتان رقم 99.

حتى يلج الجمل في سم الخياط

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (18 وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» 19 وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «لَمَّاذَا تَدْعُونِي الصَّالِحَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ ! 20 أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ؛ لَا تَقْتُلْ؛ لَا تَسْرِقْ؛ لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ؛ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ!» 21 فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمِلْتُ بِهَا مِنْذُ صِغَرِي!» 22 فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا، قَالَ لَهُ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: بَعِ كُلَّ مَا عِنْدَكَ، وَوَزَّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاوَاتِ. ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي!» 23 وَلَكِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ، حَزَنَ حُزْنًا شَدِيدًا، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا. 24 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ مِنْهُ، قَالَ: «مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! 25 فَإِنَّ مُرُورَ جَمَلٍ فِي ثَقْبِ إِبْرَةٍ أَسْهَلُ مِنْ دُخُولِ غَنِيِّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.» .

الكتاب المقدس لوقا 18: 18-25

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (18 وَسَأَلَهُ رَيْسٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» 19 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. 20 أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدَ بِالزُّورِ. أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». 21 فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتَهَا مُنْذُ حَدَاتِي». 22 فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعَوِّزُكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بَعْ كُلِّ مَا لَكَ وَوَزَّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي». 23 فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزِنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا. 24 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ قَدْ حَزِنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! 25 لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» .

الكتاب المقدس لوقا 18: 18-25

وورد في الكتاب المقدس قوله: (17 وَبَيْنَمَا كَانَ خَارِجًا إِلَى الطَّرِيقِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَجَنَّا لَهُ يَسْأَلُهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» 18 وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي الصَّالِحَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ. 19 أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَقْتُلْ؛ لَا تَزْنِ؛ لَا تَسْرِقْ؛ لَا تَشْهَدَ بِالزُّورِ؛ لَا تَظْلَمَ؛ أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ!» 20 فَاجَابَهُ قَائِلًا: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمِلْتُ بِهَا مُنْذُ صِغَرِي» 21 وَإِذْ نَظَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِ، أَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اذْهَبْ، بَعْ كُلِّ مَا عِنْدَكَ، وَوَزَّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي». 22 وَأَمَّا هُوَ فَمَضَى حَزِينًا وَقَدْ اِكْتَابَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ ثُرْوَةٍ كَبِيرَةٍ. 23 فَتَطَلَعَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» 24 فَدَهَشَ التَّلَامِيذُ لِهَذَا الْكَلَامِ. فَعَادَ يَسُوعُ يَقُولُ لَهُمْ: «يَابَنِيَّ، مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى الْمَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» 25 فَاسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي ثَقَبِ إِبْرَةٍ، مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ». 26 فَدَهَلُوا إِلَى الْغَايَةِ) .

الكتاب المقدس مرقس 10: 17-26

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (17 **وَمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَنَّا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»** 18 **فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.** 19 **أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلِ. لَا تَسْرِقُ. لَا تَشْهَدَ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبَ. أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»** 20 **فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَائِثِي.»** 21 **فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعِوزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ.»** 22 **فَاعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.** 23 **فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!»** 24 **فَتَحَيَّرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!»** 25 **مُرُورٌ جَمَلٌ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ»** 26 **فَبُهِتُوا إِلَى الْغَايَةِ**

الكتاب المقدس مرقس 10: 17-26

• **ورد في القرآن الكريم:**

(إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (40)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ٤٠

شتان رقم 100-

إلا موضع لبنة من زاوية

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (9) وَأَخَذَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «عَرَسَ إِنْسَانٌ كَرِّمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى مُزَارِعِينَ، وَسَافَرَ مُدَّةً طَوِيلَةً. 10 وَفِي مَوْسِمِ الْقَطَافِ أَرْسَلَ إِلَى الْمُزَارِعِينَ عَبْدًا، لَكِنِّي يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ. وَلَكِنَّ الْمُزَارِعِينَ ضَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. 11 فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ. إِلَّا أَنَّهُمْ ضَرَبُوهُ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. 12 ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا ثَالِثًا، فَجَرَّحُوهُ وَطَرَّحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. 13 فَقَالَ رَبُّ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ سَأَرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَهُ! 14 وَلَكِنَّ مَا إِنْ رَأَهُ الْمُزَارِعُونَ، حَتَّى تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَرِثُ. فَلَنَنْقُلُهُ لِيَصِيرَ الْمِيرَاثُ لَنَا. 15 فَطَرَّحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا إِذَنْ يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرْمِ بِهِمْ؟ 16 إِنَّهُ يَأْتِي وَيُيْهِلُكَ أَوْلِيكَ الْمُزَارِعِينَ، وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى غَيْرِهِمْ». فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ، قَالُوا «حَاشَا!» 17 وَلَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَنْ مَا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ الْمَكْتُوبَةِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرَ الزَّوَايَةِ؟ 18 مَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ الْحَجَرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ سَحَقًا؟» 19 فَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ إِلَى الْإِقَاءِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنِهَا، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، فَقَدْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ عَنَاهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ .

الكتاب المقدس لوقا 20: 9-19

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (9) وَأَبْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلِ: «إِنْسَانٌ عَرَسَ كَرِّمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. 10 وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ عَبْدًا لَكِنِّي يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَجَلَدَهُ الْكَرَامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. 11 فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. 12 ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَّحُوا هَذَا أَيْضًا

وَأَخْرَجُوهُ. ¹³ فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أُرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ! ¹⁴ فَلَمَّا رَأَهُ الْكَرَّامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ لَكِي يَصِيرَ لَنَا الْمِيرَاثُ! ¹⁵ فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ ¹⁶ يَا تِي وَيُهْلِكُ هَؤُلَاءِ الْكَرَّامِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لآخِرِينَ». فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!» ¹⁷ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الرَّايَةِ؟» ¹⁸ كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَصَّصُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!» ¹⁹ فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يَلْقُوا الْأَيْدِيَّ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلِ عَلَيْهِمْ).

الكتاب المقدس لوقا 20: 9-19

ورد في الكتاب المقدس: (33) اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: غَرَسَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ كَرْمًا، وَأَقَامَ حَوْلَهُ سِيَّاجًا، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى فِيهِ بُرْجَ حِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلِمَ الْكَرْمَ إِلَى مُزَارِعِينَ وَسَافَرَ. ³⁴ وَلَمَّا حَانَ أَوَانُ الْقَطَافِ، أُرْسِلَ عَبِيدُهُ إِلَى الْمُزَارِعِينَ لِيَتَسَلَّمَ ثَمَرَ الْكَرْمِ. ³⁵ فَفَقَبَضَ الْمُزَارِعُونَ عَلَى الْعَبِيدِ، فَضَرَبُوا أَحَدَهُمْ، وَقَتَلُوا غَيْرَهُ، وَرَجَمُوا الْآخَرَ بِالْحِجَارَةِ. ³⁶ ثُمَّ أُرْسِلَ رَبُّ الْبَيْتِ ثَانِيَةً عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ. فَفَعَلَ الْمُزَارِعُونَ بِهِؤُلَاءِ مَا فَعَلُوهُ بِأَوْلِيكَ. ³⁷ وَأَخِيرًا أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ ابْنُهُ، قَائِلًا: سَيَهَابُونَ ابْنِي! ³⁸ فَمَا إِنْ رَأَى الْمُزَارِعُونَ الْإِبْنَ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ فَنَسْتَوْلِيَ عَلَى مِيرَاثِهِ. ³⁹ ثُمَّ قَبَضُوا عَلَيْهِ، وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ، وَقَتَلُوهُ! ⁴⁰ فَعِنْدَمَا يَعُودُ رَبُّ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلِيكَ الْمُزَارِعِينَ؟» ⁴¹ أَجَابُوهُ: «أَوْلِيكَ الْأَشْرَارُ، يُهْلِكُهُمْ شَرًّا هَلَاكٍ. ثُمَّ يُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى مُزَارِعِينَ آخَرِينَ يُؤَدُّونَ لَهُ الثَّمَرَ فِي أَوَانِهِ». ⁴² فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرَ الرَّايَةِ الْأَسَاسِيِّ. مِنَ الرَّبِّ كَانَ

هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَنْظَارِنَا! 43 لذلك أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكَوتَ اللَّهِ سَيُنزَعُ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَيُسَلَّمُ إِلَى شَعْبٍ يُؤَدِّي ثَمَرَهُ. 44 فَأَيُّ مَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ الْحَجَرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ سَحَقًا! 45 وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَثَلَيْنِ اللَّذَيْنِ صَرَبَهُمَا يَسُوعُ، أَذْرَكُوا أَنَّهُ كَانَ يَعْنِيهِمْ هُمْ. 46 وَمَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى الْقَبْضِ عَلَيْهِ، فَقَدْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ الْجُمُوعِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَهُ نَبِيًّا.

الكتاب المقدس متى 21: 33-46

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (33 «اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ عَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعَصْرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافِرًا. 34 وَلَمَّا قُرِبَ وَقْتُ الْأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكَرَامِينَ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ. 35 فَأَخَذَ الْكَرَامُونَ عَبِيدَهُ وَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَمُوا بَعْضًا. 36 ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. 37 فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَاتِلًا: يَهَابُونَ ابْنِي! 38 وَأَمَّا الْكَرَامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا الْابْنَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ وَنَأْخُذْ مِيراثَهُ! 39 فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. 40 فَمَتَى جَاءَ صَاحِبُ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلِيكَ الْكَرَامِينَ؟» 41 قَالُوا لَهُ: «أَوْلِيكَ الْأَرْدِيَاءُ يُهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى كَرَامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَثْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا». 42 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَابِيَةِ؟ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! 43 لذلك أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكَوتَ اللَّهِ يُنزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ. 44 وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَرَصَّصُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!». 45 وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمْثَالَهُ، عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ. 46 وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يُمَسِّكُوهُ، خَافُوا مِنَ الْجُمُوعِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيٍّ).

الكتاب المقدس متى 21: 33-46

ورد في الكتاب المقدس قوله: (وَأَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ بِأَمْثَالٍ، فَقَالَ: «غَرَسَ إِنْسَانٌ كَرْمًا، وَأَقَامَ حَوْلَهُ سِيَاجًا، وَحَفَرَ فِيهِ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وَبَنَى فِيهِ بُرْجَ حِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلَّمَ الْكَرْمَ إِلَى مُزَارِعِينَ، وَسَافَرَ. 2 وَفِي الْأَوَانِ، أَرْسَلَ إِلَى الْمُزَارِعِينَ عَبْدًا لِيَتَسَلَّمَ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ. 3 إِلَّا أَنَّهُمْ أَمْسَكُوهُ وَضَرْبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. 4 فَعَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ، فَشَجُّوا رَأْسَهُ وَرَدُّوهُ مُهَانًا. 5 ثُمَّ أَرْسَلَ آخَرَ أَيْضًا فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ أَرْسَلَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَضَرْبُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. 6 وَإِذْ كَانَ لَهُ بَعْدُ ابْنٌ وَحِيدٌ حَبِيبٌ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ سَيَهَابُونَ ابْنِي! 7 وَلَكِنَّ أَوْلِيكَ الْمُزَارِعِينَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا هُوَ الْوَرِثُ؛ تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ فَتَحْصُلَ عَلَى الْمِيرَاثِ! 8 فَأَمْسَكُوهُ وَقَتَلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. 9 فَمَاذَا يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرْمِ؟ إِنَّهُ يَأْتِي وَيُهْلِكُ الْمُزَارِعِينَ، وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى غَيْرِهِمْ. 10 أَفَمَا قَرَأَ تُمْ هَذِهِ الْآيَةَ الْمَكْتُوبَةَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ. 11 مِنَ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَنْظَارِنَا!» 12 فَسَعَوْا إِلَى الْقَبْضِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الْجَمْعَ، لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ كَانَ يَعْينُهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ. فَتَرَكَوهُ وَأَنْصَرَفُوا).

الكتاب المقدس مرقس 12: 1-12

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1 وَأَبْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَأَخَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ. 2 ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكَرَامِينَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، 3 فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. 4 ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَجَرَّمُوهُ وَشَجُّوهُ وَأَرْسَلُوهُ مُهَانًا. 5 ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَجَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا.

6 فَاذْكَانَ لَهُ أَيضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيضًا إِلَيْهِمْ أَحْيَرًا، قَاتِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي! 7 وَلَكِنَّ أَوْلِيكَ الْكِرَامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَفْتَلُهُ فَيَكُونَ لَنَا الْمِيرَاثُ! 8 فَاخْذُوهُ وَقْتَلُوهُ وَأَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْكِرْمِ. 9 فَمَاذَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكِرْمِ؟ يَأْتِي وَيُهْلِكُ الْكِرَامِينَ، وَيُعْطِي الْكِرْمَ إِلَى آخَرِينَ. 10 أَمَا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَعَهُ الْبَتَّاءُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّائِيَةِ؟ 11 مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! 12 فَطَلَبُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكُوهُ وَمَضُوا. .

الكتاب المقدس مرقس 12: 1-12

• ورد في السنة النبوية:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ: هَلَا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبْنَةُ؟ قَالَ: فَأَنَا اللَّبْنَةُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ).

صحيح البخاري 3/1300 (3342).

شتان رقم 101-

مثل ما بعثني الله به من الهدى

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (ثُمَّ أَخَذَ يُعَلِّمُ ثَانِيَةً عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ، وَقَدْ احْتَشَدَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ،

حَتَّى إِنَّهُ صَعِدَ إِلَى الْقَارِبِ وَجَلَسَ فِيهِ فَوْقَ الْمَاءِ، فِيمَا كَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ عَلَى شَاطِئِ
 الْبَحِيرَةِ. 2 فَعَلِمَهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً بِالْأَمْثَالِ. وَمِمَّا قَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: 3 «اسْمَعُوا! هَا إِنَّ
 الزَّارِعَ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ. 4 وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِدَارِ عَلَى الْمَمَرَاتِ، فَجَاءَتِ
 الطُّيُورُ وَالتَّهَمَّتُهُ. 5 وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى أَرْضِ صَخْرِيَّةٍ رَقِيقَةِ التُّرْبَةِ، فَنَمَا سَرِيعًا لِأَنَّ
 تُرْبَتَهُ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً. 6 وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ وَوَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ بِلاَ
 أَصْلِ. 7 وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِدَارِ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَنبَتَ الشَّوْكَ وَخَنَقَهُ، فَلَمْ يُثْمَرْ. 8 وَبَعْضُ
 الْبِدَارِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَنبَتَ وَنَمَا وَثَمَرَ، فَأَعْطَى بَعْضُهُ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا،
 وَبَعْضُهُ سِتِينَ، وَبَعْضُهُ مِئَةً». 9 ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ!»

الكتاب المقدس مرقس 4: 1-9

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (4 فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ بِمَثَلٍ: 5 «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَاُنْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. 6 وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ. 7 وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشَّوْكَ، فَنبَتَ مَعَهُ الشَّوْكَ وَخَنَقَهُ. 8 وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِئَةً ضِعْفٍ». قَالَ هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ!» 9 فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟». 10 فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ. 11 وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، 12 وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا. 13 وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بَفَرَحٍ، وَهُؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي

وَقَتِ التَّجْرِبَةُ يَرْتَدُّونَ. ¹⁴ وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشَّوْكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيَحْتَسِبُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَغَنَاهَا وَلَدَاتِهَا، وَلَا يُنْضِجُونَ ثَمَرًا. ¹⁵ وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ).

الكتاب المقدس لوقا: 4-15

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹ وَأَبْتَدَأَ أَيْضًا يُعَلِّمُ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ كُلُّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ. ² فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «اسْمَعُوا! هُوَذَا الرَّارُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعُ، ⁴ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ. ⁵ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى مَكَانٍ مُحَجَّرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقٌ أَرْضٍ. ⁶ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. ⁷ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الشَّوْكِ، فَطَلَعَ الشَّوْكَ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمَرًا. ⁸ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَعْطَى ثَمَرًا يَصْعَدُ وَيَنْمُو، فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثِينَ وَآخَرٌ بِسِتِينَ وَآخَرٌ بِمِئَةٍ». ⁹ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ).

الكتاب المقدس مرقس 4: 1-9

وورد في الكتاب المقدس: (¹³ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ تَفْهَمُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ الْآخَرَى؟ ¹⁴ إِنَّ الرَّارِعَ يَزْرَعُ كَلِمَةَ اللَّهِ. ¹⁵ وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ عَلَى الْمَمَرَاتِ حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، هُمُ الَّذِينَ حَالَمًا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ وَيَخْطَفُ الْكَلِمَةَ الَّتِي زُرِعَتْ فِيهِمْ. ¹⁶ وَكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تُزْرَعُ فِيهِمُ الْكَلِمَةُ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، وَهُمْ الَّذِينَ حَالَمًا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا بِفَرَحٍ، ¹⁷ وَلَا أَصْلَ لَهُمْ فِي دَوَاتِهِمْ، وَإِنَّمَا هُمْ إِلَى حِينٍ. فَحَالَمًا يَحْدُثُ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ،

يَتَعَثَّرُونَ. 18 وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ تُزْرَعُ فِيهِمُ الْكَلِمَةُ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ، 19 وَلَكِنَّ هُمُومَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ وَخِدَاعِ الْغِنَى وَاشْتِهَاءِ الْأُمُورِ الْآخَرَى، تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ، فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. 20 وَأَمَّا الَّذِينَ تُزْرَعُ فِيهِمُ الْكَلِمَةُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فَيُثْمِرُونَ، بَعْضُهُمْ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا وَبَعْضُهُمْ سِتِّينَ، وَبَعْضُهُمْ مِئَةً» .

الكتاب المقدس مرقس 4: 13-20

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (13 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ؟ 14 الزَّرَاعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ. 15 وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، وَحِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ. 16 وَهَؤُلَاءِ كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحَجَّرَةِ: الَّذِينَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ بِفَرَحٍ، 17 وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي دَوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ. فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، فَلِلْوَقْتِ يَعَثَّرُونَ. 18 وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا بَيْنَ الشُّوكِ: هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، 19 وَهُمُومٌ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورُ الْغِنَى وَشَهَوَاتُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. 20 وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيُثْمِرُونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرٌ سِتِّينَ وَآخَرٌ مِئَةً» .

الكتاب المقدس مرقس 4: 13-20

• ورد في القرآن الكريم:

(وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَشِيئًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ (265) أَيُودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ فِاصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ
نَارٌ فَاحْتَرَفَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (266)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٦٥ - ٢٦٦

• ورد في السنة النبوية:

وقال النبي ﷺ: (مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ،
أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ
مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتْ الْمَاءَ فَتَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ
مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيَعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ
فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ
يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ).

صحيح البخاري بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (بِسْمِ اللَّهِ) وصحيح

مسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: قَالَ تَعَالَى: قَالَ بِسْمِ اللَّهِ

اللَّهُ الرَّحْمَنُ تَعَالَى: اللَّهُ الرَّحْمَنُ اللَّهُ الرَّحِيمُ

شتان رقم 102-

نحن الآخرون الأولون يوم القيامة

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (فَإِنَّ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبِّهُهٗ بِإِنْسَانٍ رَّبِّ بَيْتٍ خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِيَسْتَأْجِرَ عُمَّالًا لِكَرْمِهِ، 2 وَاتَّفَقَ مَعَ الْعُمَّالِ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ لِكُلِّ مِنْهُمُ دِينَارًا فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. 3 ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا، فَلَقِيَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ عُمَّالًا آخِرِينَ بِلَا عَمَلٍ، 4 فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَعَمَلُوا فِي كَرْمِي فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ! فَذَهَبُوا. 5 ثُمَّ خَرَجَ إِلَى السَّاحَةِ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا. ثُمَّ نَحْوَ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، أَرْسَلَ مَزِيدًا مِنَ الْعُمَّالِ إِلَى كَرْمِهِ. 6 وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، خَرَجَ أَيْضًا فَلَقِيَ عُمَّالًا آخِرِينَ بِلَا عَمَلٍ، فَسَأَلَهُمْ: لِمَاذَا تَقِفُونَ هُنَا طُولَ النَّهَارِ بِلَا عَمَلٍ؟ 7 أَجَابُوهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدًا. فَقَالَ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى كَرْمِي! 8 وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ رَبُّ الْكَرْمِ لَوَكِيلِهِ: ادْعُ الْعُمَّالَ وَادْفَعِ الْأَجْرَةَ مُبْتَدَأًا بِالْآخِرِينَ وَمُنْتَهِيًا إِلَى الْأَوَّلِينَ. 9 فَجَاءَ الَّذِينَ عَمَلُوا مِنَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمُ دِينَارًا. 10 فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَالَ دِينَارًا وَاحِدًا. 11 وَفِيمَا هُمْ يَقْبِضُونَ الدِّينَارَ، تَدَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ، 12 قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطُّ، وَأَنْتَ قَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ عَمَلْنَا طُولَ النَّهَارِ تَحْتَ حَرِّ الشَّمْسِ! 13 فَأَجَابَ وَاحِدًا مِنْهُمْ: يَا صَاحِبِي، أَنَا مَا ظَلَمْتُكَ؛ أَلَمْ تَتَّفِقْ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ 14 خُذْ مَا هُوَ لَكَ وَامْضِ فِي سَبِيلِكَ: فَإِنَّا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ. 15 أَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَتَصَرَّفَ بِمَالِي كَمَا أُرِيدُ؟ أَمْ أَنَّ عَيْنَكَ شَرِيْرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ 16 فَهَكَذَا يَصِيرُ الْآخِرُونَ أَوْلِيَيْنَ، وَالْأَوَّلُونَ آخِرِينَ» .

الكتاب المقدس متى 20: 1-16

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: («فَإِنَّ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبِّهُهٗ رَجُلًا رَّبِّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ

لَيْسْتَ أَجْرَ فَعَلَةٍ لَكَرْمِهِ،² فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعَلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ.
³ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ وَرَأَى آخِرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ،⁴ فَقَالَ لَهُمْ:
 أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَمَضَوْا.⁵ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ
 السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ.⁶ ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ
 آخِرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَذَا وَقَفْتُمْ هَهُنَا كُلَّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟⁷ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ
 لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ.
⁸ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لَوَكِيلِهِ: ادْعُ الْفَعَلَةَ وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدَأًا مِنَ
 الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوَّلِينَ.⁹ فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا.
¹⁰ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا.
¹¹ وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَدَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ¹² قَاتِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً
 وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ احْتَمَلْنَا ثِقَلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ!¹³ فَأَجَابَ وَقَالَ
 لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِيَ عَلَى دِينَارٍ؟¹⁴ فَخَذَ الَّذِي لَكَ
 وَادْهَبْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ.¹⁵ أَوْ مَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ
 بِمَا لِي؟ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟¹⁶ هَكَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوْلِينَ وَالْأَوَّلُونَ
 آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَجَبُونَ).

الكتاب المقدس متى 20: 1-16

• ورد في السنة النبوية:

ورد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوْلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِيْنَاهُ مِنْ
 بَعْدِهِمْ، فَاخْتَلَفُوا، فَهَدَانَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ).

صحيح مسلم 2/585 (855)

ومن حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيَمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَّمِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ، فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأَعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ: أَيُّ رَبَّنَا أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا قَالَ اللَّهُ ﷻ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لَا قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءَ).

صحيح البخاري 1/204(532)

شتان رقم 103-

وقال ربكم ادعوني أستجب لكم

• ورد في الكتاب المقدس:

قوله: (7إِسْأَلُوا، تُعْطُوا. اَطْلُبُوا، تَجِدُوا. اِقْرَعُوا، يُفْتَحْ لَكُمْ. 8فَكُلُّ مَنْ يَسْأَلُ، يَنَلُ؛ وَمَنْ يَطْلُبُ، يَجِدُ؛ وَمَنْ يَقْرَعُ، يُفْتَحْ لَهُ. 9وَالْأَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَطْلُبُ مِنْهُ ابْنَهُ خُبْرًا، فَيُعْطِيهِ حَجْرًا، 10أَوْ سَمَكَةً، فَيُعْطِيهِ حَيَّةً؟ 11فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكُمْ بِالْأُخْرَى جِدًّا يُعْطِي أَبْوَكُمْ السَّمَاوِيَّ عَطَايَا جَيِّدَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَ مِنْهُ؟ 12إِذَنْ، كُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يُعَامِلَكُمْ النَّاسُ بِهِ، فَعَامِلُوهُمْ أَنْتُمْ بِهِ أَيْضًا: هَذِهِ خُلَاصَةُ تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ).

الكتاب المقدس متى 7: 12-7

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (7 «اسألوا تُعْطُوا. اطلبوا تَجِدُوا. اقرعوا يُفْتَحْ لَكُمْ. 8 لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ. 9 أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْزًا، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ 10 وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حِيَّةً؟ 11 فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارًا تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ! 12 فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ افْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لَأَنَّ هَذَا هُوَ التَّامُّوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.)

الكتاب المقدس متى 7: 12-7

• ورد في القرآن الكريم:

(وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (60))

القرآن الكريم سورة غافر: ٦٠

• ورد في السنة النبوية:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ، لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ، إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، قَالُوا: إِذَا نُكِّثُ؟ قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ.)

رواه أحمد في المسند صحيح/متصانحة

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت

• ورد في الكتاب المقدس:

فَقَالَ أَيُّوبُ: 2 «قَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الْأَمْرَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ أَمَامَ اللَّهِ؟ 3 إِنْ شَاءَ الْمَرْءُ أَنْ يَتَحَاجَّ مَعَهُ، فَإِنَّهُ يَعْجِزُ عَنِ الْإِجَابَةِ عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَلْفٍ. 4 هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ، فَمَنْ تَصَلَبَ أَمَامَهُ وَسَلِمَ؟ 5 هُوَ الَّذِي يُزْخِرُ الْجِبَالَ، فَلَا تَدْرِي حِينَ يَقْلُبُهَا فِي غَضَبِهِ. 6 هُوَ الَّذِي يُزْعِرُ الْأَرْضَ مِنْ مُسْتَقَرِّهَا فَتَتَزَلُّلُ أَعْمِدَتُهَا. 7 هُوَ الَّذِي يُصْدِرُ أَمْرَهُ إِلَى الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ. 8 يَبْسُطُ وَحْدَهُ السَّمَاوَاتِ، وَيَمْشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ. 9 هُوَ الَّذِي صَنَعَ النَّعْشَ وَالْجَبَّارَ وَالثَّرِيًّا وَمَخَادِعَ الْجَنُوبِ، 10 صَانِعُ عِظَائِمَ لَا تُسْتَقْصَى وَعَجَائِبَ لَا تُحْصَى» .

الكتاب المقدس كتاب أيوب 9: 1-10

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: 2 «صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا، فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ 3 إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَلْفٍ. 4 هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ 5 الْمُزْخِرُ الْجِبَالَ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلُبُهَا فِي غَضَبِهِ. 6 الْمُزْعِرُ الْأَرْضَ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَتَزَلُّلُ أَعْمِدَتُهَا. 7 الْآمِرُ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ. 8 الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحْدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ. 9 صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارِ وَالثَّرِيًّا وَمَخَادِعِ الْجَنُوبِ. 10 فَاعِلُ عِظَائِمَ لَا تُفْحَصُ، وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ» .

الكتاب المقدس كتاب أيوب 9: 1-10

• ورد في القرآن الكريم:

(فَإِذَا التُّجُومُ طُمِسَتْ (8) وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (9) وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ (10) وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِتَتْ (11) لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ (12) لِيَوْمِ الْفَصْلِ (13) وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ (14) وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (15) أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ (16)

القرآن الكريم سورة المرسلات: ٨ - ١٦

(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (4) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ (5) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (7) وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (10) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (11) وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (12) وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ (13) عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرْتَ (14) فَلَا أَفْسِمُ بِالْخَنَسِ (15) الْجَوَارِ الْكُنَسِ (16) وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَعَسَ (17) وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ (18) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (19) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (20) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (21) وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ (22) وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (23) وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (24) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)

القرآن الكريم سورة التكويد: ١ - ٢٩

شتان رقم 105-

لا يسأل عما يفعل وهو يسألون

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: («16 فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أُولِي الْفَهْمِ، فَاسْتَمِعْ إِلَى هَذَا، وَأَنْصِتْ لِمَا أَقُولُ: 17 أَيْمَكِنُ لِمُبْغِضِ الْعَدْلِ أَنْ يَحْكُمَ؟ أَتَدِينُ الْبَارَّ الْقَدِيرَ؟ 18 الَّذِي يَقُولُ لِلْمَلِكِ: أَنْتَ عَدِيمُ الْقِيَمَةِ، وَلِلنَّبَلَاءِ: أَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ 19 الَّذِي لَا يُحَابِي الْأَمْرَاءَ، وَلَا يُؤَثِّرُ الْأَغْنِيَاءَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً عَمَلُ يَدَيْهِ. 20 فِي لَحْظَةٍ يَمُوتُونَ، تُفَاجِئُهُمُ الْمَنِيَّةُ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، تَتَزَعْرَعُ الشُّعُوبُ فَيَفْتَنُونَ، وَيُسْتَأْصَلُ الْأَعْرَاءُ مِنْ غَيْرِ عَوْنٍ بَشَرِيٍّ، 21 لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ يُرَاقِبُ خَطَوَاتِهِ. 22 لَا تُوجَدُ ظِلْمَةٌ، وَلَا ظِلٌّ مَوْتٍ، يَتَوَارَى فِيهِمَا فَاعْلُوا الْإِثْمَ، 23 لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ أَنْ يَفْحَصَ الْإِنْسَانُ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يَدْعُوهُ لِلْمَثُولِ أَمَامَهُ فِي مُحَاكَمَةٍ. 24 يُحَطِّمُ الْأَعْرَاءَ مِنْ غَيْرِ إِجْرَاءٍ تَحْقِيقٍ، وَيَقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ 25 لِذَلِكَ هُوَ مُطَّلَعٌ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَيُطِخُ بِهِمْ فِي اللَّيْلِ فَيُسْحَقُونَ. 26 بَصُرِيهِمْ لَشَرِّهِمْ عَلَى مَرَأَى مِنَ النَّاسِ، 27 لِأَنَّهُمْ أَنْحَرَفُوا عَنِ اتِّبَاعِهِ، وَلَمْ يَتَأَمَّلُوا فِي طُرُقِهِ، 28 فَكَانُوا سَبِيًّا فِي ارْتِفَاعِ صُرَاخِ الْبَائِسِ إِلَيْهِ، وَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ اسْتِغَاثَةَ الْمَسْكِينِ. 29 فَإِنْ هَيَمَنَ بِسَكِينَتِهِ فَمَنْ يَدِينُهُ، وَإِنْ وَارَى وَجْهَهُ فَمَنْ يُعَايِنُهُ، سِوَاءِ أَكَانُوا شَعْبًا أَمْ فَرْدًا 30 لَكِنِّي لَا يَسُودُ الْفَاجِرُ، لَنَلَّا تَعَثَّرَ الْأُمَّةُ) .

الكتاب المقدس أيوب 34 : 16-30

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (16 فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَاصْنَعْ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي.

17 أَلْعَلْ مَنْ يُبْغِضُ الْحَقَّ يَتَسَلَطُ، أَمْ الْبَارَّ الْكَبِيرَ تَسْتَدْنِبُ؟¹⁸ أَيْقَالَ لِلْمَلِكِ: يَا لَيْمٍ، وَلِلنُّدْبَاءِ: يَا أَشْرَارُ؟¹⁹ الَّذِي لَا يُحَابِي بِوَجْهِهِ الرُّؤْسَاءِ، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسِعًا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلٌ يَدِيهِ. ²⁰ بَعْتَهُ يَمُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ. يَرْتَجُّ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ، وَيَنْزِعُ الْأَعْزَاءُ لَا بِيَدٍ. ²¹ لِأَنَّ عَيْنِيهِ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ. ²² لَا ظِلَّ وَلَا ظِلْمَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتَفِي عُمَّالُ الْإِثْمِ. ²³ لِأَنَّهُ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانَ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ اللَّهِ. ²⁴ يُحَطِّمُ الْأَعْزَاءَ مِنْ دُونَ فَحْصٍ، وَيُقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ. ²⁵ لِكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَحِقُونَ. ²⁶ لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصْفِقُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ. ²⁷ لِأَنَّهُمْ أَنْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طُرُقِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوهَا، ²⁸ حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ صُرَاخَ الْمِسْكِينِ، فَسَمِعَ زَعَقَةَ الْبَائِسِينَ. ²⁹ إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْغَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاءَ كَانٍ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟ ³⁰ حَتَّى لَا يَمْلِكَ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونَ شَرًّا لِلشَّعْبِ).

الكتاب المقدس أيوب 34 : 16-30

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النسخين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (16) إِنَّ كُنْتُ فَهَيْمًا فَاسْمَعْ هَذَا وَأَصْغِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي: ¹⁷ أَتَظُنُّ مَنْ يُبْغِضُ الْحَقَّ يَسُودُ؟ وَهَلْ تَدِينُ الدَّيَّانَ الْعَادِلَ، ¹⁸ الْقَائِلَ لِلْمَلُوكِ أَنْتُمْ لِنَاثٍ وَلِلْعُظَمَاءِ يَا لَكُمْ مِنْ أَشْرَارٍ؟ ¹⁹ لَا يُحَابِي أَحَدًا لِمَكَانَتِهِ وَلَا يُفَضِّلُ غَنِيًّا عَلَى فَقِيرٍ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا أَعْمَالُ يَدِيهِ. ²⁰ يُفَاجِئُهُمُ الْمَوْتُ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ، وَمَهْمَا عَلَا شَأْنُهُمْ يَهْلِكُونَ! وَمَا أَسْهَلَ مَا يُزِيلُ الطُّغَاةَ. ²¹ لِأَنَّ عَيْنِيهِ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ، فَيَرَى جَمِيعَ خَطْوَاتِهِ. ²² لَا ظِلْمَةَ، وَلَا ظِلَالَ مَوْتٍ يَخْتَبِي فِيهَا مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ، ²³ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُعَيِّنُ مِعَادًا يُحَاكِمُ فِيهِ الْإِنْسَانَ لَدَى قَضَائِهِ، ²⁴ بَلْ يَسْحَقُ الْعُظَمَاءَ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَيُقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ. ²⁵ فَهُوَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ، وَيَقْلِبُهُمْ فِي لَيْلَةٍ فَيُدَاسُونَ.

26 يضربُ الأَشْرَارَ ضَرْبًا عَلَى الْفَوْرِ بِمَشْهَدٍ مِنْ جَمِيعِ النَّاطِرِينَ. 27 لِأَنَّهْم تَرَاجَعُوا عَنِ السَّيْرِ وَرَاءَهُ وَمَا تَبَصَّرُوا فِي شَيْءٍ مِنْ طُرْفِهِ، 28 تَقُولُ صُرَاخُ الْفُقَرَاءِ يَصِلُ إِلَيْهِ وَأَسْتِغَاثَةُ الْمَسَاكِينِ بَلَغَتْ مَسَامِعَهُ، 29 فَيَقِي سَاكِنًا وَلَا شَيْءَ يُثِيرُهُ، وَيَحْجُبُ وَجْهَهُ فَلَا مَنْ يَرَاهُ. لَكِنَّهُ يَا أَيُّوبُ يَتَعَهَّدُ الْبَشَرَ، 30 فَلَا يَسْتَبِدُّ بِهِمْ مُنَافِقٌ وَيُوقِعُهُمْ فِي شَرِّكَ النَّوَائِبِ؟ .

الكتاب المقدس أيوب 34 : 16-30

• ورد في القرآن الكريم :

(أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ (21) لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (22) لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ (23) أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ (24) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (26) لَا يُسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (27) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (28) وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (29)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: 21-29

(وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (33) وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ (34) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (35)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: 33-35

(وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (105)

إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ (106) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (107) قُلْ
 إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
 آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ (109) إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ
 الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ (110) وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (111)
 قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ (112)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: 105-112

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ
 أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17)

القرآن الكريم سورة المائدة: ١٧

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
 غَنِيًّا حَمِيدًا (131) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (132)
 إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ قَدِيرًا (133)

القرآن الكريم سورة النساء: ١٣١ - ١٣٣

وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ (133) إِنْ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ (134)
 قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (135)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٣٣ - ١٣٥

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (15) إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (16) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (17)

القرآن الكريم سورة فاطر: ١٥ - ١٧

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (15) وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ (16) كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (17) وَلَا تَحَاسِبُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (18) وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا (19) وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (20)

القرآن الكريم سورة الفجر: ١٥ - ٢٠

أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (78)

القرآن الكريم سورة النساء: ٧٨

وقال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ).

صحيح مسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: (خطبنا رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال: يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا

لأسود على أحمر إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ألا هل بلغت قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فليبلغ الشاهد) .

صحيح الترغيب والترهيب/ **الرجاء** / **قال الرجل** / **الله الرحمن**

شتان رقم -106

إن الرقي والتمائم والتولة شرك

• ورد في الكتاب المقدس :

وقوله : (9 إذا جئتم الأرض التي يُعطيكم الربُّ إلهكم، فلا تتعلموا أن تُمارسوا ما تُمارسهُ الأممُ مِنَ الرَّجاساتِ. 10 لا يَكُنْ فيما بَيْنكم مَن يَحْرِقُ ابْنَهُ أو ابنتَهُ ذبيحةً في النَّارِ، ولا مَن يتعاطى العرافةَ، ولا الشُّدُوذَ، ولا القَالَ ولا السَّحَرَ، 11 ولا مَن يَرقِي رِقِيَةً، ولا مَن يَسألُ جانا أو تابعَةً، ولا مَن يَستَشيرُ أرواحَ الموتى 12 هذه كُلُّها رِجسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إلهكم وبِسابِها سَيطِردُ أولئك الأممُ مِن أمامكم. 13 كونوا كامِلينَ عِنْدَ الرَّبِّ إلهكم. 14 فأولئك الأممُ الذينَ تَمَلِكونَ أرضَهُم يَسمعونَ للمُشعوذينَ والعرافينَ، وأما أنتم فلا يُجيزُ لكمُ الربُّ إلهكم مثلَ ذلك. 15 يُقيمُ لكمُ الربُّ إلهكم نبيًا مِن بَينكم، مِن إخوتكم بَنِي قومكم مثلي، فاسمَعوا لَهُ) .

الكتاب المقدس الشثية 18 : 9-15

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (9 «متى دخلت الأرض التي يُعطيكَ الربُّ إلهك، لا تتعلم أن تفعل مثل رِجسِ أولئك الأمم. 10 لا يُوجدُ فيكُ مَن يُجيزُ ابْنَهُ أو ابنتَهُ في النَّارِ، ولا مَن يَعْرِفُ

عِرَافَةً، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَفَائِلٌ وَلَا سَاحِرٌ،¹¹ وَلَا مَنْ يَرْقِي رُقِيَةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًّا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى.¹² لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلَهُكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.¹³ تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.¹⁴ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمَ الَّذِينَ تَخْلُفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْعَافِينَ وَالْعَرَافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَكَذَا.¹⁵ «يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ» .

الكتاب المقدس الشنبية 18: 9-15

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (9) وَمَتَى دَخَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُورَثُكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَلَا تَتَعَلَّمُوا مُمَارَسَةَ رَجَاسَاتِ تِلْكَ الْأُمَّمِ الْمُقِيمَةِ هُنَاكَ. 10 وَلَا يَكُنْ بَيْنَكُمْ مَنْ يُجِيزُ ابْنَهُ وَلَا ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلَا يَتَعَاطَى الْعِرَافَةَ وَلَا الْعِيَافَةَ وَلَا مُمَارَسَةَ الْفَأْلِ أَوْ السَّحْرِ، 11 وَلَا مَنْ يَرْقِي رُقِيَةً أَوْ يُشَاوِرُ جَانًّا أَوْ وَسِيطًا، أَوْ يَسْتَحْضِرُ أَرْوَاحَ الْمَوْتَى لِيَسْأَلَهُمْ، 12 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَعَاطَى ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ. فَسَبَبِ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ عَزَمَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَلَى طَرْدِ هَذِهِ الْأُمَّمِ مِنْ أَمَامِكُمْ، 13 فَكُونُوا كَامِلِينَ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. 14 إِنَّ تِلْكَ الْأُمَّمَ الَّتِي أَنْتُمْ تَسْتَأْصِلُونَهَا تُصَدِّقُ مُمَارَسَةَ الْمُشْعُودِينَ وَالْعَرَافِينَ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَحْظَرُ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ. 15 سَيُقِيمُ الرَّبُّ فِيكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَهُ تَسْمَعُونَ) .

الكتاب المقدس الشنبية 18: 9-15

• ورد في القرآن الكريم :

(قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا

تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٥١

(وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا) (31)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٣١

(وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (19) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (20) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (21) إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (22))

القرآن الكريم سورة النحل: ١٩-٢٢

• وورد في السنة النبوية :

قال رسول الله ﷺ: (حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ) روي موقوفا على جندب بن عبد الله .

سنن الترمذي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله ﷺ: (من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فافقتلوا الفاعل والمفعول به).

صحيح ابن ماجه (اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ تَعَالَى:) اللَّهُ الرَّحْمَنُ قَالَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ

المشكاة (اللَّهُ الرَّحْمَنُ قَالَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)

وقال معاوية بن الحكم السلمي: (قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم) .

صحيح مسلم **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (

قَالَ الرَّجُلُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ)

وقال النبي ﷺ: (من أتى عرافا، أو كاهنا، فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد) .

الجامع الصغير وزيادته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (**قَالَ الرَّجُلُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ**)

قال النبي ﷺ: (من أتى كاهنا فصدقه بما يقول، أو أتى امرأة حائضا، أو أتى امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد) .

مسند الإمام أحمد

اللَّهُ الرَّحْمَنُ **اللَّهُ الرَّحْمَنُ** **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **اللَّهُ الرَّحْمَنُ** **اللَّهُ الرَّحْمَنُ**

ورجاله ثقاة رجال الصحيح

وقال رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّ الرُّقَى وَالْتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَةَ شِرْكَ) والتمائم شيء يعلق على بأعناق الصبيان من خرزات وعظام لدفع العين. التولة شيء يصنعونه يزعمون أنه يحبب المرأة إلى زوجها والرجل إلى امرأته .

السلسلة الصحيحة

قَالَ الرَّجُلُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ **اللَّهُ الرَّحْمَنُ** **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **اللَّهُ الرَّحْمَنُ**

قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الْعِيَافَةَ وَالطَّرْقَ وَالطَّيْرَةَ مِنَ الْجِبْتِ) . وَالْعِيَافَةُ زَجْرُ الطَّيْرِ
عن الإقدام على الفعل، وَالطَّرْقُ الحَطُّ يُحَطُّ فِي الأَرْضِ والضرب بالودع وَالجِبْتُ
الشیطان .

صحيح ابن حبان **رَبِّهِ** / **رَبِّهِ** **اللَّهُ الرَّحْمَنُ** **اللَّهُ الرَّحْمَنُ**

وقال زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ : (صَلَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فِي
إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ
رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ
قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا
بِنُورٍ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ).

سنن أبي داود **رَبِّهِ** **رَبِّهِ** **رَبِّهِ**، و مختصر إرواء

الغليل ص **رَبِّهِ**

وقال النبي ﷺ: (عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَّمُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّهْطُ، وَالتَّبِيَّ وَمَعَهُ
الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ، وَالتَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي،
فَقِيلَ لِي: هَذَا مُوسَى ﷺ وَقَوْمُهُ، وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الأُفُقِ، فَانظُرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ،
فَقِيلَ لِي: انظُرْ إِلَى الأُفُقِ الأَخَرَ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَمَعَهُمْ
سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَخَاضَ
النَّاسُ فِي أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ:
فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلَامِ
وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ، وَذَكَرُوا أَشْيَاءَهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا الَّذِي
تَحُوضُونَ فِيهِ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْقُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ،
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ،

فقال: أنت منهم، ثُمَّ قام رَجُلٌ آخَرُ فقال: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَني منهم، فقال: سَبَقَكَ بها عَكاشُهُ .

صحيح مسلم  (اللهُ الرَّحْمَنُ اللهُ الرَّحِيمُ)

شتان رقم 107-

وهو الذي خلق السماوات

والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (5) إِنَّهُمْ يَتَنَاسُونَ، عَمْدًا، أَنَّهُ بِكَلِمَةِ أَمْرِ مِنَ اللَّهِ وُجِدَتِ السَّمَاوَاتُ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَتَكُونَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ. 6 وَبِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَيْضًا، دُمِّرَ الْعَالَمُ الَّذِي كَانَ مَوْجُودًا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، إِذْ فَاضَ الْمَاءُ عَلَيْهِ. 7 وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْحَالِيَتُهُ، فَسَتَبْقَى مَخْزُونَةً وَمَحْفُوظَةً لِلنَّارِ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا إِلَى يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ وَهَلَاكِ الْفَاجِرِينَ!).

الكتاب المقدس رسالة بطرس الثانية 3: 5-7

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (5) لِأَنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةً مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ، 6 اللَّوَاتِي بِهِنَّ الْعَالَمُ الْكَائِنُ حِينَئِذٍ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَلَكَ. 7 وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِنَتُهُ الْآنَ، فَهِيَ مَخْزُونَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدَّيْنِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفُجَّارِ).

الكتاب المقدس رسالة بطرس الثانية 3: 5-7

• ورد في القرآن الكريم :

(وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (73)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٧٣

(وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (38) لَيَسِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ (39) إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا أَن نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40)

القرآن الكريم سورة النحل: ٣٨ - ٤٠

(أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانَ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (77) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (78) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (79) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ (80) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (82) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (83)

القرآن الكريم سورة يس: ٧٧ - ٨٣

شتان رقم 108-

وإن يوما عند

ربك كآلف سنة مما تعدون

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (5) إِنَّهُمْ يَتَنَاسُونَ، عَمْدًا، أَنَّهُ بِكَلِمَةِ أَمْرٍ مِنَ اللَّهِ وَجِدَتِ السَّمَاوَاتُ مُنْذُ

الْقَدِيمِ وَتَكُونَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ. 6 وَبِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَيْضاً، دُمِّرَ الْعَالَمُ الَّذِي كَانَ مَوْجُوداً فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، إِذْ فَاضَ الْمَاءُ عَلَيْهِ. 7 أَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْحَالِيَّةُ، فَسَتَبْقَى مَحْزُونَةً وَمَحْفُوظَةً لِلنَّارِ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا إِلَى يَوْمِ الدِّينُونَةِ وَهَلَاكِ الْفَاجِرِينَ! 8 وَلَكِنْ، أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، عَلَيْكُمْ أَلَّا تَنْسُوا هَذِهِ الْحَقِيقَةَ: أَنَّ يَوْماً وَاحِداً فِي نَظْرِ الرَّبِّ هُوَ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. 9 فَالرب ، إِذَنْ، لَا يُبْطِئُ فِي إِتْمَامِ وَعْدِهِ، كَمَا يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُ يَتَأَتَّى عَلَيْكُمْ، فَهُوَ لَا يُرِيدُ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَهْلِكَ، بَلْ يُرِيدُ لِجَمِيعِ النَّاسِ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ تَائِبِينَ. 10 إِلَّا أَنَّ «يَوْمَ الرَّبِّ» سَيَأْتِي كَمَا يَأْتِي اللَّصُّ فِي اللَّيْلِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَزُولُ السَّمَاوَاتُ مُحْدَثَةً دَوِيّاً هَائِلاً وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً بِنَارٍ شَدِيدَةٍ، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ مُنْجَرَاتٍ. 11 وَمَادَامَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ جَمِيعاً سَتَنْحَلُّ، فَكَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ أَصْحَابَ سُلُوكٍ مُقَدَّسٍ يَتَّصِفُ بِالتَّقْوَى، 12 مُنْتَظِرِينَ «يَوْمَ اللَّهِ» الْأَبَدِيِّ وَطَالِبِينَ حُلُولَهُ بِسُرْعَةٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَتَدُوبُ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً. 13 إِلَّا أَنَّا، وَفَقماً لوعْدِ الرب ، نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً، حَيْثُ يَسْكُنُ الْبِرُّ .

الكتاب المقدس رسالة بطرس الثانية 3: 5-13

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (5) لِأَنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةً مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ، 6 اللَّوَاتِي بِهِنَّ الْعَالَمُ الْكَائِنُ حِينَئِذٍ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَلَكَ. 7 وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِنَتَانِ الْآنَ، فَهِيَ مَحْزُونَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفَجَّارِ. 8 وَلَكِنْ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ: أَنَّ يَوْماً وَاحِداً عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. 9 لَا يَتَّبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ

يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا، بَلْ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ.¹⁰ وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.¹¹ فَبِمَا أَنْ هَذِهِ كُلُّهَا تَنْحَلُّ، أَيَّ أَنَا يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟¹² مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَالْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً تَدُوبُ.¹³ وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبَرُّ.

الكتاب المقدس رسالة بطرس الثانية 3: 5-13

وورد في الكتاب المقدس: (1 يا ربُّ، ملجأً كُنْتَ لَنَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ.² مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلِّدَ الْجِبَالَ، أَوْ أْبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.³ تَرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْعُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ». ⁴ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنِكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسٍ بَعْدَ مَا عَبَرَ، وَكَهَزَيْعٍ مِنَ اللَّيْلِ.⁵ جَرَفْتَهُمْ. كَسَنَةٍ يَكُونُونَ. بِالْغَدَاةِ كَعُشْبٍ يَزُولُ.⁶ بِالْغَدَاةِ يُزْهِرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجْزُ فَيَبْسُ).

الكتاب المقدس مزمور 90: مزمور - ٩٠

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (صلاة لموسى، رجل الله: يا ربُّ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ كُنْتَ مُعِينًا لَنَا.² مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلِّدَ الْجِبَالَ وَتَنْشَأَ الْأَرْضَ وَسَاكِنُوهَا، مِنْ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.³ تُعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْعُبَارِ وَتَقُولُ: «عُودُوا يَا بَنِي آدَمَ». ⁴ أَلْفُ سَنَةٍ فِي عَيْنِكَ كِيَوْمِ أَمْسٍ الَّذِي عَبَرَ، أَوْ كَهَيْهَةِ مِنَ اللَّيْلِ.⁵ تَجْرِفُهُمْ فَيَكُونُونَ كَالْغَفْوَةِ، وَكَعُشْبٍ سُرْعَانَ مَا يَزُولُ.⁶ فِي الصَّبَاحِ يَنْبُتُ وَيُزْهِرُ وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يَذْبُلُ وَيَبْسُ).

الكتاب المقدس مزمور 90: مزمور - ٩٠

• ورد في القرآن الكريم :

(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (4) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (5) ذَلِكَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (6) الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (7) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (8) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (9) وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (10) قُلْ يَتَوَفَّكُم مَلَكَ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (11) وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ (12)

القرآن الكريم سورة السجدة: ٤-١٢

(هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (4)

القرآن الكريم سورة الحديد: ٤

(وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (47)

القرآن الكريم سورة الحج: ٤٧

(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (4) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (5)

القرآن الكريم سورة السجدة: ٤-٥

شتان رقم 109-

أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا

آلهة، ولعن الله المصورين

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: «15فَأَنْتَبِهُوا جَدًّا لِأَنَّ الرَّبَّ حِينَ خَاطَبَكُمْ فِي حُورَيْبٍ مِنْ وَسْطِ النَّارِ لَمْ تَرَوْا لَهُ صُورَةً 16لئَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لَكُمْ تِمثَالًا مَنحُوتًا عَلَى شَكْلِ صُورَةٍ مَا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى، 17أَوْ شَكْلِ شَيْءٍ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ أَوْ شَكْلِ طَائِرٍ مُجَنَّحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ، 18أَوْ شَكْلِ شَيْءٍ مِمَّا يَدْبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَوْ شَيْءٍ مِنَ السَّمَكِ، مِمَّا فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ، 19ولئَلَّا تَرْفَعُوا عَيْنَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَنْظُرُوا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ وَسَائِرَ نُجُومِ السَّمَاءِ، مِمَّا جَعَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَصِيبًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، فَتَسْتَدْفِعُوا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا، 20وَأَنْتُمْ الَّذِينَ أَخْتَارَكُمْ الرَّبُّ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ أَتُونِ الْحَدِيدِ، مِنْ مِصْرَ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَ بِهِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. 21وَالرَّبُّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَأَقْسَمَ أَنْ لَا أَعْبُرَ الْأُرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلَ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي يُعْطِيهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مُلْكًا لَكُمْ. 22فَأَنَا أَمُوتُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا أَعْبُرُ الْأُرْدُنَّ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَهُ وَتَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ. 23فَأَنْتَبِهُوا لئَلَّا تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ، فَتَصْنَعُوا لَكُمْ تِمثَالًا مَنحُوتًا عَلَى شَكْلِ صُورَةٍ مِمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ، 24لِأَنَّ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ غَيْرٌ، نَارٌ آكَلَةٌ. 25وَإِذَا وَلَدْتُمْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَطَالَتْ أَيَامُكُمْ فِي الْأَرْضِ، فَفَسَدْتُمْ وَعَمَلْتُمْ تِمثَالًا مَنحُوتًا عَلَى شَكْلِ صُورَةٍ مَا، وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ سَيِّئٌ فِي نَظْرِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَكَدَرْتُمُوهُ 26فَأَنَا مِنَ الْيَوْمِ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ بِأَنَّكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا مِنْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ

الأردن إليها لتمتلكوها. لا تطول أيامكم عليها بل تزلزلونها لا محالة²⁷ ويشتتكم الرب فيما بين الأمم حتى تبقوا جماعة معدودة في الأمم الذين يسوقكم الرب إليهم،²⁸ وتعبدون هناك آلهة صنعتها أيدي البشر من خشب وحجر، مما لا يرى ولا يسمع ولا يأكل ولا يشم. ²⁹ وتطلبون هناك الرب إلهكم فتجدونه إذا التمستموه بكل قلوبكم وكل نفوسكم. ³⁰ وإذا نزل بكم ضيق وأصابتكم هذه الأمور كلها في آخر الأيام ترجعون إلى الرب إلهكم وتسمعون لصوته ³¹ لأن الرب إلهكم رحوم لا يخذلكم ولا يهلككم ولا ينسى عهده لآبائكم الذي أقسم به لهم).

الكتاب المقدس التثنية 4 : 15-31

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: ¹⁵ «فاحفظوا جدا لأنفسكم. فإنكم لم تروا صورة ما يوم كلمكم الرب في حوريب من وسط النار. ¹⁶ لئلا تفسدوا وتعملوا لأنفسكم تمثالا منحوتا، صورة مثال ما، شبه ذكر أو أنثى، ¹⁷ شبه بهيمة ما مما على الأرض، شبه طير ما ذي جناح مما يطير في السماء، ¹⁸ شبه ديب ما على الأرض، شبه سمك ما مما في الماء من تحت الأرض. ¹⁹ ولئلا ترفع عينيك إلى السماء، وتنتظر الشمس والقمر والنجوم، كل جند السماء التي قسمها الرب إلهك لجميع الشعوب التي تحت كل السماء، فتعتر وتسجد لها وتعبدوها. ²⁰ وأنتم قد أخذكم الرب وأخرجكم من كور الحديد من مصر، لكي تكونوا له شعب ميراث كما في هذا اليوم. ²¹ وغضب الرب علي بسببكم، وأقسم إنني لا أعبر الأردن ولا أدخل الأرض الجيدة التي الرب إلهك يعطيك نصيبا. ²² فأموث أنا في هذه الأرض، لا أعبر الأردن، وأما أنتم فتعبرون وتمتلكون تلك الأرض الجيدة. ²³ احترزوا من أن تنسوا عهد الرب إلهكم الذي قطع معكم، وتصنعوا لأنفسكم تمثالا منحوتا، صورة كل ما نهاك عنه الرب إلهك. ²⁴ لأن الرب إلهك هو نار آكلة، إله غير. ²⁵ إذا ولدتم

أَوْلَادًا وَأَوْلَادَ أَوْلَادٍ، وَأَطَلْتُمْ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَدْتُمْ وَصَنَعْتُمْ تِمَثَالًا مَنحُوتًا صُورَةَ شَيْءٍ مَّا، وَفَعَلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِإِعَاظِيهِ،²⁶ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنَّكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكُوهَا. لَا تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَيْهَا، بَلْ تَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ.²⁷ وَيُبَدِّدُكُمْ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ، فَتَبْقُونَ عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهَا.²⁸ وَتَصْنَعُونَ هُنَاكَ آلِهَةً صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ مِمَّا لَا يُبْصَرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ.²⁹ ثُمَّ إِنْ طَلَبْتَ مِنْ هُنَاكَ الرَّبِّ إِلَهَكَ تَجِدُهُ إِذَا التَّمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ.³⁰ عِنْدَمَا ضَيَّقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ وَتَسْمَعُ لِقَوْلِهِ،³¹ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ، لَا يَتْرُكَكَ وَلَا يُهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ).

الكتاب المقدس التثنية 4 : 15-31

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (15) فانتبهوا جدا لأن الرب حين خاطبكم في حوريب من وسط النار لم تروا له صورة 16 لئلا تفسدوا وتعملوا لكم تمثالا منحوتا على شكل صورة ما من ذكرٍ أو أنثى، 17 أو شكل شيء من البهائم التي على الأرض أو شكل طائرٍ مُجنَّحٍ ممَّا يطيرُ في السماء، 18 أو شكل شيء ممَّا يدبُّ على وجه الأرض، أو شيء من السمك، ممَّا في الماء تحت الأرض، 19 ولئلا ترفعوا عيونكم إلى السماء فتظنوا الشمس والقمر والكواكب وسائر نجوم السماء، ممَّا جعله الرب إلهكم نصيبا لجميع الشعوب التي تحت السماء، فتندفعوا وتسجدوا لها وتعبدوها، 20 وأنتم الذين اختاركم الرب وأخرجكم من أتون الحديد، من مصر، لتكونوا شعبه الخاص به كما في هذا اليوم. 21 والرب غضب علي بسببكم وأقسم أن لا أعبر الأردن ولا أدخل الأرض الطيبة التي يعطيها الرب إلهكم ملكا لكم. 22 فأنا أموت

في هذه الأرض، لا أعبرُ الأردنَّ، وأنتم تعبرونه وتمتلكون الأرض الطيبة. 23فأنسبوا لئلا تنسوا عهد الرب الهكم الذي قطعهُ معكم، فتصنعوا لكم تمثالاً منحوتاً على شكل صورةٍ ممَّا نهاكم عنه، 24لأنَّ إلهكم إلهٌ غيورٌ، نازٌ آكلٌ. 25وإذا ولدنتم بينَ وني بنينَ وطالت أيامكم في الأرض، ففسدتم وعمِلتم تمثالاً منحوتاً على شكل صورةٍ ما، وفعلتم ما هو سيِّئٌ في نظر الربِّ إلهكم وكدرتموه 26فأنا من اليوم أشهدُ عليكم السماء والأرض بأنكم تبيدون سريعاً من على الأرض التي أنتم عابرونَ الأردنَّ إليها لتمتلكوها. لا تطولُ أيامكم عليها بل تزولون لا محالة 27ويُشتتكم الربُّ فيما بين الأمم حتى تبقوا جماعةً معدودةً في الأمم الذين يسوقكم الربُّ إليهم، 28وتعبدون هناك آلهةً صنعتها أيدي البشر من خشبٍ وحجرٍ، ممَّا لا يرى ولا يسمع ولا يأكل ولا يشمُّ. 29وتطلبون هناك الربَّ إلهكم فتجدونه إذا التمستموه بكلِّ قلوبكم وكلِّ نفوسكم. 30وإذا نزلَ بكم ضيقٌ وأصابتكم هذه الأمور كلها في آخر الأيام ترجعون إلى الربِّ إلهكم وتسمعون لصوته 31لأنَّ الربَّ إلهكم رحومٌ لا يخذلكم ولا يهلككم ولا ينسى عهده لآبائكم الذي أقسمَ به لهم) .

الكتاب المقدس الشنية 4 : 15-31

قوله : («14 فينادي اللاويون ويقولون لكل رجلٍ في بني إسرائيل بصوتٍ عالٍ: 15«ملعونٌ من يصنع تمثالاً منقوشاً أو مسبوكاً وبضعه في الخفاء، فهو رجسٌ عند الله لأنَّ يدَ بشرٍ صنعته» فيُجيبُ جميعُ الشعبِ ويقولون: «آمين»» .

الكتاب المقدس الشنية 27 : 14-15

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (14 فيقول اللاويون بصوتٍ عالٍ لجميعِ شعبِ إسرائيل: 15ملعونُ الإنسان الذي يصنع تمثالاً منحوتاً أو مسبوكاً ممَّا تصنعه يدا نحاتٍ، وتُنصبه للعبادة

فِي الْخَفَاءِ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. وَيُجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: آمِينَ).

الكتاب المقدس التثنية 27: 14-15

وفي نسخة **ثالثة** للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (¹⁴فَيُصْرِّحُ اللَّأْوِيُّونَ وَيَقُولُونَ لَجَمِيعِ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ: ¹⁵مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَصْنَعُ تَمَثَالًا مَنحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا، رَجَسًا لَدَى الرَّبِّ عَمَلٌ يَدِي نَحَاتٍ، وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيُجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ).

الكتاب المقدس التثنية 27: 14-15

• ورد في القرآن الكريم :

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

(74)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٧٤

(وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (69) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (70) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ (71) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ (72) وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (73) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (74) قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (75) أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ (76) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ (77) الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (78) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (79) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (80) وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ (81) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (82)

القرآن الكريم سورة الشعراء: ٦٩ - ٨٢

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (35) رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّنَا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(36)

القرآن الكريم سورة إبراهيم: ٣٥ - ٣٦

(وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (41) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) يَا أَبَتِ إِنَّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (44) يَا أَبَتِ إِنَّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45)

القرآن الكريم سورة مريم: ٤١ - ٤٥

(ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْكُمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (30) حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ (31) ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْكُمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ (32)

القرآن الكريم سورة الحج: ٣٠ - ٣٢

وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ ثَمَنِ الدَّمِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْأُمَّةِ، وَلَعْنِ الْوَأَشِمَّةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ، وَآكِلِ الرِّبَا وَمُوكَلِّهِ، وَلَعْنِ الْمُصَوِّرِ) .

صحيح البخاري 780/2 (2123)

قال النبي ﷺ: (لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرٌ.. إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ .. إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ) .

صحيح البخاري 2220/5 (86)

ومن حديث أبي زُرْعَةَ قَالَ: (دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ فَرَأَى أَعْلَاهَا مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، وَلْيَخْلُقُوا دَرَّةً) .

صحيح البخاري 2221/5

قال رسول الله ﷺ: (من صَوَّرَ صُورَةً عَدَبَهُ اللهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا، يَعْنِي الرُّوحَ وَليْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا) .

سنن الترمذي 231/4

وعن أبي الهَيَّاجِ الأَسَدِيِّ قال: (قال لي عَلِيُّ بن أبي طَالِبٍ: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا تَدَعَّ تِمَثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ) .

صحيح مسلم 666/2 (969)

شتان رقم 110-

يود أحدهم لو يعمر ألف سنة

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله : ¹(يُوجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ: ²رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ غِنًى وَمَالًا وَكِرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عَوْرٌ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَهِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمُصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ. ³إِنْ وَلَدَ إِنْسَانٌ مِئَةً، وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَشْبِعْ نَفْسَهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دَفْنٌ، فَأَقُولُ إِنَّ السَّقْطَ خَيْرٌ مِنْهُ. ⁴لأنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ، وَفِي الظَّلَامِ يَذْهَبُ، وَاسْمُهُ يُعْطَى بِالظَّلَامِ. ⁵وَأَيْضًا لَمْ يَرَ الشَّمْسَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. ⁶وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرَ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ؟ ⁷كُلُّ تَعَبٍ الْإِنْسَانَ لِقَمِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالْنَفْسُ لَا تَمْتَلِي. ⁸لأنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ؟ مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْعَارِفِ السُّلُوكِ أَمَامَ

الأحياء؟⁹ رؤية العيون خير من شهوة النفس. هذا أيضا باطل وقبض الريح.¹⁰ الذي كان فقد دعي باسم منذ زمان، وهو معروف أنه إنسان، ولا يستطيع أن يخاصم من هو أقوى منه.¹¹ لأنه توجد أمور كثيرة تزيد الباطل. فأبي فضل للإنسان؟¹² لأنه من يعرف ما هو خير للإنسان في الحياة، مدة أيام حياة باطله التي يقضيها كالظل؟ لأنه من يخير الإنسان بما يكون بعده تحت الشمس؟ .

الكتاب المقدس الجامعة 6: 1-12

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (وهناك شرّ عظيم يعانیه الناس رأيتُهُ تحت الشمس: 2 إنسان رزقه الله غنى وثروة ومجدًا، فما أعوزهُ شيءٌ ممّا تشتهيه نفسه. ولكن الله لا يبيح له أن ينعم بما رزقه، وإنما ينعم به غريب. هذا باطلٌ وشرٌّ أليم. 3 إن ولدَ إنسانٌ مئةً ولدٍ وعاشَ عمرًا طويلًا وأخصبت أيامَ حياته، وما شبعَت نفسه من خيراته ولا كان له قبرٌ يدفن فيه، فأقول إنَّ السَّقَطَ خيرٌ منه. 4 فهو في الباطل ينجي، وفي الظلام يذهب، وفي الظلام ينطوي اسمه. 5 لا يرى الشمس ولا يعرف شيئًا، ولكنه ينعم بالراحة أكثر من ذاك. 6 الذي لا يرى خيرًا ولو عاش ألف سنة مرتين. ثم يذهب هو والسَّقَطُ كلاهما إلى موضع واحد! 7 كلُّ تعبِ الإنسان لغمه، وبطنه لا يمتلئ أبدًا. 8 فما فضلُ الحكيم على الجاهل؟ وماذا ينال المسكين الذي يحسن التصرف في الحياة؟ 9 هل ما تراه العين عمّا تشتهيه النفس؟ هذا أيضًا باطلٌ وقبض ربح. 10 كلُّ ما في الوجود سُمِّيَ باسمه سلفًا، والإنسانُ معروفٌ ما هو، وهو لا يقدر أن يدين من هو أقوى منه. 11 كثرةُ الكلام تُكثرُ الباطل، فأيةُ فائدةٍ منه للإنسان؟ 12 فمن يعرف ما هو خيرٌ للإنسان في الحياة، مدة أيامه الباطلة التي تمرُّ كالظل؟ ومن يخير الإنسان بما يكون بعده تحت الشمس؟ .

الكتاب المقدس الجامعة 6: 1-12

• ورد في القرآن الكريم :

(وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ) (96)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٩٦

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (اضطجع النبي ﷺ على حصيرٍ فآثر في جلده، فقلت: يا أباي وأمي يا رسول الله، لو كنت آذنتنا ففرشنا لك عليه شيئا يقيك منه، فقال رسول الله ﷺ: ما أنا والدنيا، إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها).

سنن ابن ماجه 1376/2 (4109) الصحيحة (439) (440)

• شتان رقم 111-

العر إزاره والكبرياء رداؤه

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: ¹(الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالَ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ، انْتَزَرَ بِهَا. أَيْضًا تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَتَزَعَزَعُ. ²كُرْسِيكَ مُثَبَّتَةٌ مُنْذُ الْقَدَمِ. مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ. ³رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ صَوْتَهَا. تَرْفَعُ الْأَنْهَارُ عَجِيجَهَا. ⁴مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، مِنْ عِمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ. ⁵شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا. بَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقَدَاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ).

الكتاب المقدس مزمو 93: ١-٥

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض

مواضعه كما يلي: (الرَّبُّ مَلَكٌ وَلِبَسَ الْجَاهِ الرَّبُّ أَرْتَدَى الْعِزَّةَ وَأَنْزَرَ بِهَا. ثَبَّتَ الْكُونَ فِي مَكَانِهِ وَلَا يَنْزَعُ إِلَى الْأَبَدِ. 2. عَرْشُكَ ثَابِتٌ مِنَ الْبَدءِ، وَمُنذُ الْأَزَلِ أَنْتَ. 3. رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ صَوْتَهَا رَفَعْتَ عَجِيجَهَا 4. لَا صَوْتُ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ وَلَا هَدِيرُ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ كَهْدِيرِ الرَّبِّ فِي عُلَاهِ. 5. فَرَأَيْتُكَ أَمِينَةً جَدًّا، وَبَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقِدَاسَةُ، يَا رَبُّ طَوَّلَ الْأَيَّامِ) .

الكتاب المقدس مزمو 93 : مَحْرَجٌ - مَحْرَجٌ

• ورد في السنة النبوية :

قول رسول الله ﷺ : (يقول الله سبحانه: العِزُّ إِزَارُهُ وَالْكَبِيرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، فَمَنْ يِنَازِعُنِي عَدْبُتُهُ) .

صحيح مسلم 4/2023 (2620)

• وورد في القرآن الكريم :

(وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (7)

القرآن الكريم سورة هود: ٧

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِلَهُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ (60) أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (61)

القرآن الكريم سورة النمل: ٦٠-٦١

شتان رقم 112-

ويتفكرون في خلق السماوات

والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (15) أَنْتَ حَقًّا إِلَهٌ مُّحْتَجِبٌ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخْلِصَ 16 وَالَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْأَصْنَامَ جَمِيعًا لِحِقِّهِمْ الْخِزْيُ وَالْعَارُ. 17 أَمَّا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فَخَلَصَهُ الرَّبُّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا، فَلَا يَخْزَى وَلَا يَخْجَلُ إِلَى الْأَبَدِ 18 وَهَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ، وَهُوَ اللَّهُ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَجَاوِلُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا الَّذِي ثَبَّتَهَا وَأَوْجَدَهَا لَا لِلْفِرَاقِ، بَلِ لِلْعُمُرَانِ: «أَنَا الرَّبُّ وَلَا آخَرُ. 19 لَا أَتَكَلَّمُ فِي الْخَفِيَّةِ، وَلَا فِي مَوْضِعٍ مُّظْلَمٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا أَقُولُ لِدَرِيَّةٍ يَعْقُوبَ: أَطْلُبُونِي حَيْثُ الْفِرَاقُ! أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ بِالصِّدْقِ وَأُخْبِرُ بِمَا هُوَ حَقٌّ».

الكتاب المقدس أشعياء 45: 15-19

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (15) حَقًّا أَنْتَ إِلَهٌ مُّحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخْلِصَ. 16 قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلُّهُمْ. مَضَوْا بِالْخَجَلِ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَاتِيلَ. 17 أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَخْلُصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَخْجَلُونَ إِلَى دُهُورِ الْأَبَدِ. 18 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مُصَوِّرُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ فَرَّهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لِلسَّكَنِ صَوَّرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَآيَسٌ آخَرُ. 19 لَمْ أَتَكَلَّمُ بِالْخِفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُّظْلَمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالْإِسْتِقَامَةِ».

الكتاب المقدس أشعياء 45: 15-19

• ورد في القرآن الكريم :

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (190) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (191) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (192) رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (193) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (194) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (195)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ١٩٥ - ١٩٠

شتان رقم 113-

وترى كل أمة جاثية

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (20) «اجتمعوا وتعالوا وتقدموا جميعاً، أيها الناجون من أيدي الأمم! ما أجهل الذين يحملون تمثالاً من خشبٍ ويصلون إلى إله لا يخلص. 21 أخيروهم وأعلنوا لهم، فيتشاوروا في ما بينهم: من أسمع من قديم بما جرى وأنبأ به من ذلك

الرَّمان؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا آخِرُ؟ لَا إِلَهَ غَيْرِي، وَلَا إِلَهَ عَادِلٌ مُخْلِصٌ سِوَايَ.
22 «تَعَالَوْا إِلَيَّ تَخَلُّصُوا يَا جَمِيعَ شُعُوبِ الْأَرْضِ! فَأَنَا أَنَا اللَّهُ وَلَا آخِرُ. **23** بِذَاتِي
 أَقْسَمْتُ صَادِقًا، فَمِنْ فَمِي يَخْرُجُ الصِّدْقُ، وَكَلِمَةٌ مِنْهُ لَا تَرْجِعُ: سَتَنْحَنِي لِي كُلِّ
 رَكْبَةٍ، وَبِي سِيَحْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ **24** وَيُقَالُ: بِالرَّبِّ وَحَدَهُ الْعَدْلُ وَالْقُوَّةُ، وَإِلَيْهِ يَجِيءُ
 جَمِيعُ الْغَاضِبِينَ عَلَيْهِ خَاضِعِينَ. **25** بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ كُلُّ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَبِهِ يَفْتَحِرُونَ».

الكتاب المقدس أشعياء 45: 20-25

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: («اجْتَمِعُوا وَهَلِّمُوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَّمِ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنَمِهِمْ، وَالْمُصَلُّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يُخْلَصُ. **21** أَخْبِرُوا. قَدَّمُوا. وَلَيْتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهَذِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْبَرَ بِهَا مِنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهَ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهَ بَارٌّ وَمُخْلِصٌ. لَيْسَ سِوَايَ. **22** اِلْتَفِتُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. **23** بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فَمِي الصِّدْقُ كَلِمَةٌ لَا تَرْجِعُ: إِنَّهُ لِي تَجُثُّو كُلُّ رَكْبَةٍ، يَحْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ. **24** قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَخْزَى جَمِيعُ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْهِ. **25** بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَحِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ»).

الكتاب المقدس أشعياء 45: 20-25

• ورد في القرآن الكريم :

(مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ) **(10)** وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ **(11)** وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ

تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْمَلَكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (12) يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (13) إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (14)

القرآن الكريم سورة فاطر: ١٠-١٤

(مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ تُتَّخَذُونَ الْمُضِلِينَ غَضًّا) (51) وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا (52) وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا (53)

القرآن الكريم سورة الكهف: ٥١-٥٣

(وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِنُدِ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ (27) وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (28)

القرآن الكريم سورة الجاثية: ٢٧-٢٨

شتان رقم 114

هنالك دعا زكريا ربه

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله : (5) كَانَ فِي زَمَنِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكْرِيَّا، مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَّا، وَزَوْجَتُهُ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاثُ. 6 وَكَانَ كِلَاهُمَا بَارِئِينَ أَمَامَ اللَّهِ، يَسْلُكَانِ

وَفَقًّا لَوْصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ كُلَّهَا بِغَيْرِ لَوْمٍ. 7 وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلْيَصَابَاتُ عَاقِرًا وَكِلَاهُمَا قَدْ تَقَدَّمَا فِي السِّنِّ كَثِيرًا. 8 وَبَيْنَمَا كَانَ زَكَرِيَّا يُؤَدِّي خِدْمَتَهُ الْكَهْنُوتِيَّةَ أَمَامَ اللَّهِ فِي دَوْرِ فِرْقَتِهِ، 9 وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْفُرْعَةُ الَّتِي أَلْقَيْتَ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهْنُوتِ لِيَدْخُلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَيُحْرِقَ الْبُخُورَ. 10 وَكَانَ جُمُهورُ الشَّعْبِ جَمِيعًا يُصَلُّونَ خَارِجًا فِي وَقْتِ إِحْرَاقِ الْبُخُورِ. 11 فَظَهَرَ لَهُ مَلَأَكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. 12 فَاضْطَرَبَ زَكَرِيَّا لَمَّا رَأَاهُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْخَوْفُ. 13 فَقَالَ لَهُ الْمَلَأَكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سَمِعْتُ، وَرَوْحُكَ أَلْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا، وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ يُوحَنَّا، 14 وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ وَكثيرونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ. 15 وَسَوْفَ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَيَمْتَلِيءُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَهُوَ بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، 16 وَيَبْرُدُ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، 17 فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ وَلَهُ رُوحٌ إِبِلِيًّا وَقُدْرَتُهُ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْأَوْلَادِ، وَالْعُصَاةَ إِلَى حِكْمَةِ الْأَبْرَارِ، لِيُهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُعَدًّا!».»

الكتاب المقدس لوقا ١: ١٠١-١٠٢

ابنًا وتُسمِّيهِ يُوْحَنَّا. ¹⁴ وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ، ¹⁵ لِأَنَّهُ
يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ
الْقُدُسِ. ¹⁶ وَيُرَدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ¹⁷ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِبِلِيَّا
وَقُوَّتِهِ، لِيُرَدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ، وَالْعُصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ، لِكَيْ يُهَيِّئَ لِلرَّبِّ
شَعْبًا مُسْتَعِدًّا». (

الكتاب المقدس لوقا مزمور: ١٠٠: ١-١٠

الكتاب المقدس لوقا مَحَرَّرًا: جَدِيدًا -

قوله: (18) فَسَأَلَ زَكَرِيَّا الْمَلَكَ: «بِمَ يَتَأَكَّدُ لِي هَذَا، فَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَزَوْجَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي السِّنِّ؟» (19) فَأَجَابَهُ الْمَلَكَ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ، الْوَاقِفُ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأَكْلِمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. (20) وَهِيَ أَنْتَ سَتَبْقَى صَامِتًا لَا تَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَخْدُثُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي، وَهُوَ سَيَتِمُّ فِي حِينِهِ». (21) وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا، وَهُمْ مُتَعَجِّبُونَ مِنْ تَأَخُّرِهِ دَاخِلَ الْهَيْكَلِ. (22) وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَأَدْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا دَاخِلَ الْهَيْكَلِ. فَأَخَذَ يُشِيرُ لَهُمْ وَظَلَّ أَحْرَسًا. (23) وَلَمَّا أَتَمَّ أَيَّامَ خِدْمَتِهِ، رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ. (24) وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، حَبَلَتْ أَلْيَسَابَاتُ زَوْجَتُهُ، فَكَتَمَتْ أَمْرَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، قَائِلَةً: (25) «هَكَذَا فَعَلَ الرَّبُّ بِي، فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ لِيَنْزِعَ عَنِّي الْعَارَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ!». .

الكتاب المقدس لوقا ٣: ٤٩

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ
كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٤١

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ
عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11)

القرآن الكريم سورة مريم: ١٠ - ١١

شتان رقم 116-

قصة الدابة

والدجال وخروج يأجوج ومأجوج

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (1) وَرَأَيْتُ مَلَكَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَابِوِيَّةِ، وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى
يَدِهِ. 2 فَقَبَضَ عَلَى التَّنِينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَيَّدَهُ أَلْفَ
سَنَةٍ، 3 وَطَرَحَهُ فِي الْهَابِوِيَّةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يُضِلَّ الْأُمَّمَ فِي مَا بَعْدُ
حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ يُحَلَّ زَمَانًا يَسِيرًا. 4 وَرَأَيْتُ عُرُوشًا
فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ
وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ. وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لَصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السَّمَةَ عَلَى
جَبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكَوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. 5 وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ
فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. 6 مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ
نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَاءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ

كَهَنَةَ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ. 7 ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الْأَلْفُ السَّنَةِ يُحَلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، 8 وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَا جُوجَ، لِيَجْمَعَهُمُ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ. 9 فَصَعِدُوا عَلَى عَرْصِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمُعَسْكَرِ الْقِدِّيْسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ، فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ. 10 وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طَرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. 11 ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يُوْجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ! 12 وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَأَقْفِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَأَنْفَتَحَتْ أَسْفَارًا. وَأَنْفَتَحَ سَفْرٌ آخَرٌ هُوَ سَفْرُ الْحَيَاةِ، وَدِينَ الْأَمْوَاتِ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. 13 وَسَلِمَ الْبَحْرُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلِمَ الْمَوْتُ وَالْهَاطِيَةُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. 14 وَطَرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَاطِيَةُ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. 15 وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوْجَدْ مَكْتُوبًا فِي سَفْرِ الْحَيَاةِ طَرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ.

الكتاب المقدس رسالة يوحنا الأولى ١٥: ١-١٥

لِلوَحْشِ وَلِثَمَالِهِ، وَالذِّينَ رَفَضُوا عَلَامَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَجَبَاهِهِمْ، وَقَدْ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ، وَمَلَكَوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. 5 هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَا يَعُودُونَ إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْأَلْفَ سَنَةً. 6 مَا أَسْعَدَ وَأَقْدَسَ مَنْ كَانَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى! لَنْ يَكُونَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَةٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ. 7 فَحِينَ تَنْقُضِيَ الْأَلْفَ سَنَةً، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، 8 فَيَخْرُجُ لِيُضَلِّلَ الْأُمَّةَ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، جُوجَ وَمَاجُوجَ، وَيَجْمَعُهُمْ لِلْقِتَالِ، وَعَدَدُهُمْ كَثِيرٌ جِدًّا كَرْمَلِ الْبَحْرِ! 9 فَيَصْعَدُونَ عَلَى سُهُولِ الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ، وَيُحَاصِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُعَسَكَرَ الْقَدِيسِينَ وَالْمَدِينَةَ الْمَحْبُوبَةَ، وَلَكِنَّ نَارًا مِنْ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ وَتَلْتَهُمْهُمْ. 10 ثُمَّ يُطْرَحُ إِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضَلِّلُهُمْ، فِي بَحِيرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الدَّجَالُ. هُنَاكَ سَوْفَ يُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا، إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. 11 ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ هَرَبَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِنْ أَمَامِ الْجَالِسِ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْقَ لَهُمَا مَكَانٌ. 12 وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ، كِبَارًا وَصِغَارًا، وَاقِفِينَ قُدَّامَ الْعَرْشِ. وَفُتِحَتِ الْكُتُبُ، ثُمَّ فُتِحَ كِتَابٌ آخَرٌ هُوَ سِجْلُ الْحَيَاةِ، وَدِينَ الْأَمْوَاتِ بِحَسَبِ مَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي تِلْكَ الْكُتُبِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. 13 وَسَلَّمَ الْبَحْرُ مَنْ فِيهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَهَآوِيَهُ الْمَوْتَى الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِمَا، وَحَكِمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. 14 وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَهَآوِيَهُ الْمَوْتَى فِي بَحِيرَةِ النَّارِ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. 15 وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوجَدِ اسْمُهُ مَكْتُوبًا فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ.

الكتاب المقدس رؤيا

عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (94) قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (95) آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (96) فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (97) قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (98) وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99)

القرآن الكريم سورة الكهف: ٩٣-٩٩

(وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا

بآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ (82)

القرآن الكريم سورة النمل: ٨٢

• وورد في السنة النبوية :

ومن حديث النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ: (ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ عَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَعَ حَتَّى ظَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِيْنَا، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ عَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ، حَتَّى ظَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَقَالَ: غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرُو حَجِيجِ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَائِفَةٌ، كَأَنِّي أُشَبَّهُهُ بِعَبْدِ الْعُرَى بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَانْبُتُوا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا لَبِئْهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ، يَوْمًا يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَتِ اتَّكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ:

كَالغَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فْتُمْطِرُ، وَالْأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ دُرًّا وَأَسْبَعَهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَهُ حَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيُضْبِحُونَ مُمَحْلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِيَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرَجِي كُنُوزَكَ، فَتَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِنًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ، فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعًا كَفِيهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَينِ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطْرًا، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَدْرِكُهُ بَبَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقَاتِلِهِمْ، فَحَرَّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلَهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرَهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهِدِهِ مَرَّةً مَاءٌ، وَيُحْصِرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُضْبِحُونَ فَرَسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهِيْطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطْرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزَّلْفَةِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ أَنْبِي تَمَرْتِكَ، وَرُدِّي بَرَكْتِكَ، فَيَوْمئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنْ

الرُّمَّانَةَ، وَيَسْتَطْلُونَ بِقِحْفِهَا وَيُبَارِكُ فِي الرَّسْلِ، حَتَّى أَنْ اللَّفْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي
 الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ
 لَتَكْفِي الْفِخْدَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ
 أَبْطَاهِمُ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارِجُونَ فِيهَا
 تَهَارِجَ الْحُمْرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقَوْمُ السَّاعَةِ) .

صحيح مسلم 4/2250 (2935)

وقال رسول الله ﷺ : (ألا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدِثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ: إِنَّهُ
 أَعْوَرٌ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالْتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي
 أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ) .

• وورد في القرآن الكريم :

(فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ (13) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً
 وَاحِدَةً (14) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (15) وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (16)
 وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ (17) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ
 لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (18)

القرآن الكريم سورة الحاقة: ١٣ - ١٨

(إِنَّ يَوْمَ الْفِصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) وَفُتِحَتِ
 السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ
 مِرْصَادًا (21) لِلطَّاغِيْنَ مَا بَأ (22) لَا يَبْشِرْنَ فِيهَا أَحْقَابًا (23) لَا يَدْوِقُونَ فِيهَا بُرْدًا وَلَا
 شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا (25) جَزَاءً وَفَاقًا (26) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا
 (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28) وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ

إِلَّا عَذَابًا (30) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33)
 وَكَأْسًا دِهَاقًا (34) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا (35) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا
 (36) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37) يَوْمَ
 يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (38)
 ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَاءَ (39) إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)

القرآن الكريم سورة النبأ: ١٧-٤٠

(وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ
 فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ (68) وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ
 وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (69) وَوُفِّيَتْ كُلُّ
 نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ (70)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٦٨ - ٧٠

شتان رقم 117-

واتخذ الله إبراهيم خليلاً

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله : ⁸ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلِي،⁹ الَّذِي أَمْسَكْتُهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمَنْ أَقْطَارَهَا دَعْوَتُهُ، وَقُلْتُ لَكَ: أَنْتَ

عَبْدِي. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ .

الكتاب المقدس إشعيا

أَمْرَاضِكَ. ⁴الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْخُفْرَةِ حَيَاتِكَ. الَّذِي يُكَلِّلُكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. ⁵الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكَ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابِكَ. ⁶الرَّبُّ مُجْرِي الْعَدْلِ وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ. ⁷عَرَفَ مُوسَى طُرُقَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَفْعَالَهُ. ⁸الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. ⁹لَا يُحَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ. ¹⁰لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. ¹¹لَأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ. ¹²كَبُعِدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. ¹³كَمَا يَتَرَأَفُ الْأَبُّ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ. ¹⁴لَأَنَّهُ يَعْرِفُ جِبَلَتَنَا. يَذْكُرُ أَنَّ تَرَابًا نَحْنُ. ¹⁵الْإِنْسَانُ مِثْلُ الْعُشْبِ أَيَّامُهُ. كَزَهْرِ الْحَقْلِ كَذَلِكَ يُزْهَرُ. ¹⁶لَأَنَّ رِيحًا تَغْبِرُ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعْدَ. ¹⁷أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَالَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ، وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ، ¹⁸لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَذَاكِرِي وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوهَا. ¹⁹الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ ثَبَّتَ كُرْسِيَّهُ، وَمَمْلَكَتُهُ عَلَى الْكُلِّ تَسُودُ. ²⁰بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةً، الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ. ²¹بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ، خُدَّامَهُ الْعَامِلِينَ مَرْضَاتَهُ. ²²بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ .

الكتاب المقدس مزمو 103: 1-22

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (باركي يا نفسي الرب، ويا كل أحشائي اسمه القدوس. 2. باركي يا نفسي الرب ولا تنسي جميع حسناته، 3. يغفر جميع ذنوبي ويشفي جميع أمراضي. 4. يفتدي من الهوة حياتي، وبالرحمة والرأفة يكللني. 5. يشبع بالطيبات جوعي، فيتجدد كالنسر شبابي. 6. الرب يجري العدل. ويقضي لجميع المظلومين. 7. عرف موسى طرقه وبنو إسرائيل أعماله. 8. الرب رحوم حنون، صبور

وكثيرُ الرَّحْمَةِ. 9 لا يُخَاصِمُ عَلَى الدَّوَامِ، وَلَا إِلَى الأَبَدِ يَحْقُدُ. 10 لا يُعَامِلُنَا حَسَبَ خَطَايَانَا وَلَا حَسَبَ ذُنُوبِنَا يُجَازِينَا. 11 كَارْتَفَاعِ السَّمَاءِ عَنِ الأَرْضِ تَرْتَفِعُ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ. 12 كَبَعْدِ المَشْرِقِ مِنَ المَغْرِبِ يُبْعِدُ عَنَّا مَعَاصِينَا. 13 كَرَحْمَةِ الأَبِ عَلَى بَنِيهِ يَرَحِمُ الرَّبُّ أَتَقِيَاءَهُ، 14 لِأَنَّهُ عَالَمٌ بِجِبَلِنَا وَيَذْكُرُ أَنَا تُرَابٌ. 15 الإِنْسَانُ كَالْعُشْبِ أَيَّامُهُ، وَكزَهْرِ الحَقْلِ يُزَهِّرُ. 16 تَعْبُرُ رِيحٌ فَلَا يَكُونُ، وَلَا يُعْرَفُ مَوْضِعُهُ مِنْ بَعْدِ. 17 أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَمِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ. عَدْلُهُ لِبَنِي البَنِينِ، 18 لِلَّذِينَ يُرَاعُونَ عَهْدَهُ وَيَذْكُرُونَ فَيَعْمَلُونَ بِأوامِرِهِ. 19 عَرِشُ الرَّبِّ ثَابِتٌ فِي السَّمَاءِ، وَمَلَكُوتُهُ يَسُودُ عَلَى الجَمِيعِ. 20 بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ، أَيُّهَا المُقْتَدِرُونَ المُطِيعُونَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ. 21 بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنْدِهِ. يَا خِدَامَةَ العَامِلِينَ مَا يُرْضِيهِ. 22 بَارِكِي الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ).

الكتاب المقدس مزمو 103: 1-22

• ورد في القرآن الكريم :

(أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (52) قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53) وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّاحِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي

جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (60) وَيُنَجِّي اللّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (61)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٥٢ - ٦١

(وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا ءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا) (45)

القرآن الكريم سورة الكهف: ٤٥

(إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا ءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (24)

القرآن الكريم سورة يونس: ٢٤

• وورد في السنة النبوية :

عن عائشة رضي الله عنها أنّ النبي ﷺ كان يقول: (اللهم إني أعوذُ بك من الكسل، والهَرَمِ والمَعْرَمِ والمَأْثَمِ، اللهم إني أعوذُ بك من عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللهم اغسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ).

صحيح البخاري اللَّهُ الرَّحْمَنُ / بِسْمِ الرَّحْمَنِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ

(بِسْمِ الرَّحْمَنِ)

شتان رقم 119-

لكل أجل كتاب

وكل شيء عنده بمقدار

• ورد في الكتاب المقدس :

(¹لكل شيء زمان، ولكل أمر تحت السماوات وقت: ²للولادة وقت وللמות وقت. ³للغرس وقت ولقلع المغروس وقت. ⁴للقتل وقت وللشفاء وقت. ⁵للهدم وقت وللبناء وقت. ⁶للبيكاء وقت وللضحك وقت. ⁷للتفريق وقت. ⁸للبناء وقت ولجمع الحجارة وقت. ⁹للمعانقة وقت وللانفصال عن المعانقة وقت. ¹⁰للكسب وقت وللخسارة وقت. ¹¹للصيانة وقت وللطرح وقت. ¹²للتمزيق وقت وللتخييط وقت. ¹³للسكوت وقت وللتكلم وقت. ¹⁴للحرب وقت وللصلح وقت. ¹⁵فأي منفعة لمن يتعب مما يتعب به؟ ¹⁶قد رأيت الشغل الذي أعطاه الله بني البشر ليشتغلوا به. ¹⁷صنع الكل حسنا في وقته، وأيضا جعل الأبدية في قلبهم، التي بلاها لا يدرك الإنسان العمل الذي يعمله الله من البداية إلى النهاية. ¹⁸عرفت أنه ليس لهم خير، إلا أن يفرحوا ويفعلوا خيرا في حياتهم. ¹⁹وأیضا أن يأكل كل إنسان ويشرب ويرى خيرا من كل تعب، فهو عطية الله. ²⁰قد عرفت أن كل ما يعمله الله أنه يكون إلى الأبد. لا شيء يزداد عليه، ولا شيء ينقص منه، وأن الله عمله حتى يخافوا أمامه. ²¹ما كان فمن القدم هو، وما يكون فمن القدم قد كان. والله يطلب ما قد مضى ²²وأیضا رأيت تحت الشمس: موضع الحق هناك الظلم، وموضع العدل هناك الجور! ²³فقلت في قلبي: «الله يدين الصديق والشرير، لأن لكل أمر ولكل عمل وقتا هناك». ²⁴قلت في قلبي:

«مِنْ جَهَةِ أُمُورِ بَنِي الْبَشَرِ، إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُ كَمَا الْبَهِيمَةَ هَكَذَا هُمْ». ¹⁹لَأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي الْبَشَرِ يَحْدُثُ لِلْبَهِيمَةِ، وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتُ هَذَا كَمَوْتِ ذَلِكَ، وَنَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكَلِّ. فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَرْيَّةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ. ²⁰يَذْهَبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا. ²¹مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي الْبَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحَ الْبَهِيمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ، إِلَى الْأَرْضِ؟ ²²فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُهُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟ .

الكتاب المقدس جامعة 3: 1-22

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (لكل شيء أوان 3 لكل شيء أوان، ولكل أمر تحت السماء وقت: 2 للولادة وقت وللموت وقت. للعرس وقت وللقع المغروس وقت، 3 للقتل وقت وللشفاء وقت، للهدم وقت وللبناء وقت، 4 للبكاء وقت وللضحك وقت، للنحيب وقت وللرقص وقت، 5 لطرّح الحجارة وقت ولتكويم الحجارة وقت، للمعانقة وقت وللامتناع من المعانقة وقت، 6 للكسب وقت وللخسارة وقت، لحفظ الشيء وقت ولطرّحه وقت، 7 للتمزيق وقت وللخياطة وقت، للسكوت وقت وللكلام وقت. 8 للحبب وقت وللبعض وقت، للحرب وقت وللسلم وقت. 9 فأأي فائدة للعامل من تعبِه؟ 10 رأيتُ العناء الذي جعلهُ اللهُ لبني البشر حتى يُعانون، 11 فإذا كُلُّ شيءٍ حسنٌ في وقته. وأعطى اللهُ الإنسانَ أن يعي في قلبه ديمومة الزمان من غير أن يدرك أعمالَ اللهُ من البداية إلى النهاية. 12 فعرفتُ أن ما من شيءٍ خيرٍ للإنسان من أن يفرح ويتلذذ في حياته. 13 وأن هبةَ اللهُ للإنسان هي أن يأكل ويشرب ويحني ثمرةً تعبِه. 14 وعرفتُ أن كل ما يعملهُ ليخشع البشرُ أمامهُ. 15 ما يكون فمن قبل كان،

وما سيكونَ فهو الذي كان. والله يُعيدُ ما مضى 16 ولكنِّي رأيتُ أيضاً تحتَ الشَّمسِ أنَّ في مَوْضِعِ الحَقِّ والعدْلِ شراً، 17 فقلْتُ في قلبي: «اللهُ يدينُ الصِّدِّيقَ والشَّريرَ معاً، فهنا لكلِّ أمرٍ ولكلِّ عِلْمٍ وقتٌ». 18 وقلْتُ في قلبي: «البشرُ يتصرَّفونَ هذا التَّصرُّفَ ليمتحنَهُمُ اللهُ ويُرِيَهُمُ أنَّهم في حَقِّ أنفُسِهِم كالبهائمِ». 19 كيفَ لا، ومصيرُ بني البشرِ والبهيمةِ واحدٌ؟ فكما يموتُ الإنسانُ تموتُ هي، ولهما نَسْمَةٌ حياةٍ واحدةٌ. وما للإنسانِ فضلٌ على البهيمةِ، لأنَّ كليهما باطلٌ. 20 كلاهما يصيرانِ إلى مكانٍ واحدٍ، وكلاهما مِنَ التُّرابِ وإلى التُّرابِ يعودانِ. 21 ومنَ يَعْلَمُ هل تصعدُ رُوحُ البشرِ إلى العلاءِ وتنزلُ رُوحُ البهيمةِ إلى الأرضِ؟ 22 فرأيتُ أن لا شيءَ خيرٌ من أن يفرحَ الإنسانُ بأعمالِهِ، وهذا حَظُّهُ. فمنَ يُرجِعُهُ ليرى ما سيكونُ من بَعْدِهِ؟).

الكتاب المقدس جامعة 3: 1-22

• ورد في القرآن الكريم :

(اللهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (8) عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ (9) سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ (10)

القرآن الكريم سورة الرعد: ٨ - ١٠

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بآيَةٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ (38) يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (39) وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَالَيْنَا الْحِسَابُ (40) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (41) وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا

يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ (42)

القرآن الكريم سورة الرعد: ٣٨-٤٢

(وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (34)

القرآن الكريم سورة الأعراف: ٣٤

(قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (49)

القرآن الكريم سورة يونس: ٤٩

(وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (61)

القرآن الكريم سورة النحل: ٦١

(وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا (45)

القرآن الكريم سورة فاطر: ٤٥

شتان رقم 120-

من يضل الله فلا هادي له

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (13 أنظر عمل الله: لأنه من يقدر على تقويم ما قد عوجه؟¹⁴ في يوم الخير كن بخير، وفي يوم الشر اعتبر. إن الله جعل هذا مع ذلك، لكيلا يجد

الإنسان شيئاً بعده¹⁵ قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بَطْنِي: قَدْ يَكُونُ بَارًّا يَبِيدُ فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرًا يَطُولُ فِي شَرِّهِ. ¹⁶لَا تَكُنْ بَارًّا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا بِنِيَادَةٍ. لِمَاذَا تَحْرَبُ نَفْسَكَ؟ ¹⁷لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟ ¹⁸حَسَنٌ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِهَذَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْخِي يَدَكَ عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ مُتَّقِي اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. ¹⁹الْحِكْمَةُ تُقْوِي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسَلِّطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ. ²⁰لَأَنَّهُ لَا إِنْسَانَ صِدِّيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَالِحًا وَلَا يُخْطِئُ .

الكتاب المقدس جامعة 7: 13-20

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (13 أنظر إلى ما عمله الله: مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ مَا عَوَّجَهُ؟ 14 في يوم الخير كُنْ بخير، وفي يوم الشرِّ تأمل أن الله يُرْسِلُ الخيرَ والشرَّ معًا، لئلاَّ يَعْلَمَ البشرُ شيئًا ممَّا يكونُ فيما بعده. 15 جملة ما رأيتُه في أيامي الباطلة: الأبرارُ في برِّهم يهلكون والأشرارُ في شرِّهم تطولُ حياتهم. 16 لا تَكُنْ بارًّا مُسْرِفًا في البرِّ، ولا حكيماً أكثرَ ممَّا يجبُ، لئلاَّ تُتَعَبَ نَفْسَكَ. 17 لا تَكُنْ شَرِيرًا مُسْرِفًا في الشرِّ، ولا أَحْمَقَ مُسْرِفًا في الحماقة. فلماذا تموتُ قَبْلَ وَقْتِكَ. 18 خيرٌ لك أن تَتَمَسَّكَ بهذا الشيءِ أو ذلك، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرْخِي يَدَكَ عَنْ أَحَدِهِمَا، فالذي يَخَافُ اللَّهُ يَنْجَحُ فِي كِلَيْهِمَا. 19 الحكمة تجعلُ الحكيمة أقوى مِنْ عَشْرَةِ حُكَّامٍ في المدينة. 20 ما مِنْ صِدِّيقٍ في الأرضِ يَعْمَلُ الخيرَ وَيَسْلَمُ مِنَ الخَطِئِ) .

الكتاب المقدس جامعة 7: 13-20

• ورد في القرآن الكريم :

(وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا
(97) ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
خَلْقًا جَدِيدًا (98)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٩٧-٩٨.

(إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى
يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا) (142) مُذَبذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا
إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (143)

القرآن الكريم النساء: ١٤٢-١٤٣

(أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى
أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (185) مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا
هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (186) يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجْلِيهَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا
تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ (187)

القرآن الكريم الأعراف: ١٨٥-١٨٧

(أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ
بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (33)

القرآن الكريم الرعد: ٣٣

(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا
(29) إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (30)

القرآن الكريم الإسراء: ٢٩-٣٠

(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ (143))

القرآن الكريم البقرة: ١٤٣

(فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (3))

القرآن الكريم الطلاق: ٢-٣

(وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا (4) ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا (5))

القرآن الكريم الطلاق: ٤-٥

شتان رقم 121-

وعنده مفاتيح

الغيب لا يعلمها إلا هو

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (إِرمُ خُبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. ²أَعْطِ نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ، وَلثَمَانِيَةٍ أَيْضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍّ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ. ³إِذَا امْتَلَأَتِ السُّحْبُ مَطَرًا تُرِيفُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَفِي الْمَوْضِعِ حَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ. ⁴مَنْ يَرِصُدُ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يُرَاقِبُ السُّحْبَ لَا يَحْصُدُ. ⁵كَمَا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ، وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْحُبْلَى، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي يَصْنَعُ الْجَمِيعَ. ⁶فِي الصَّبَاحِ ازْرَعْ زَرْعَكَ، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَرُخْ يَدَكَ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَنْمُو: هَذَا أَوْ ذَلِكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا جَيِّدَيْنِ سَوَاءً. ⁷الْتَوُرُ حُلُوهٌ، وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ. ⁸لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلِّهَا، وَلْيَتَذَكَّرْ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. كُلُّ مَا يَأْتِي بَاطِلٌ. ⁹إِفْرَحْ أَيُّهَا الشَّابُّ فِي حَدَاثِكَ، وَلْيَسْرَكَ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، وَاسْلُكْ فِي طُرُقِ قَلْبِكَ وَبِمَرَأَى عَيْنَيْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَأْتِي بِكَ اللَّهُ إِلَى الدَّيْنُونَةِ. ¹⁰فَانزِعِ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَأَبْعِدِ الشَّرَّ عَنِ لَحْمِكَ، لِأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ).

الكتاب المقدس جامعة 11: 1-10

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (إِرمُ خُبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ، فَتَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. ²اجْعَلِ أَمْوَالَكَ فِي سَبْعَةِ أَمَاكِنَ، بَلْ ثَمَانِيَةٍ، فَأَنْتَ لَا تَعْرِفُ أَيَّ شَرٍّ يَحِلُّ عَلَى الْأَرْضِ. ³إِذَا امْتَلَأَتِ الْغُيُومُ مِنَ الْمَطَرِ تَسْكُبُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ جِهَةَ الْجَنُوبِ أَوْ جِهَةَ الشَّمَالِ، فَحَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ. ⁴مَنْ يَنْتَظِرُ الرِّيحَ الْمُؤَاتِيَةَ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يَتَوَقَّعُ الْغَيْمَ الْمَاطِرَ لَا يَحْصُدُ. ⁵كَمَا أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ أَيَّ طَرِيقٍ تَسْلُكُ

الرُّوحُ، وَلَا كَيْفَ تَتَكَوَّنُ الْعِظَامُ فِي رَحِمِ الْحُبْلَى، كَذَلِكَ لَا تَعْرِفُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي يَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ. 6 إِزْرَعْ زَرْعَكَ فِي الصَّبَاحِ، وَإِلَى الْعُرُوبِ لَا تُرَخِ يَدَكَ. فَأَنْتَ لَا تَعْرِفُ أَهَذَا يَنْمُو أَمْ ذَاكَ، أَمْ كِلَاهُمَا يَنْمُوَانِ جَيِّدًا عَلَى السَّوَاءِ. 7 التُّورُ بَدِيعٌ، وَالْعَيْنُ تَبْتَهِجُ بِرُؤْيَةِ الشَّمْسِ. 8 وَمَهْمَا يَكُنْ عَدَدُ السِّنِينَ الَّتِي يَعِيشُهَا الْإِنْسَانُ، فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلِّهَا، وَلْيَتَذَكَّرْ أَنَّ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ سَتَكُونُ كَثِيرَةً. كُلُّ مَا سَيَأْتِي بَاطِلًا. 9 فَافْرَحْ أَيُّهَا الشَّابُّ فِي صِبَاكَ، وَلْيَبْتَهِجْ قَلْبَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ. أَسْلُكُ طَرِيقَ مَا يَهْوَاهُ قَلْبُكَ، وَمَا تَرَاهُ وَتَشْتَهِيهِ عَيْنُكَ. وَلَكِنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيُحَاسِبُكَ عَلَى هَذَا كُلِّهِ. 10 إِنْزِعِ الْعَمَمَ مِنْ قَلْبِكَ، وَرُدِّ الشَّرَّ عَنْ جَسَدِكَ، فَالصَّبَا وَالشَّبَابُ بَاطِلَانِ .

الكتاب المقدس جامعة 11: 1-10

وورد في الكتاب المقدس: (5) أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. 6 لَكِنِّي يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. 7 مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. 8 أَقْطِرِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِ، وَلْيُنزِلِ الْجُودُ بَرًّا. لَتَنْفِجِ الْأَرْضُ فَيُثْمِرَ الْخَلَاصُ، وَلتُنْبِتْ بَرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ. 9 «وَيَا لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفَ بَيْنَ أَخْرَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لَجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟ 10 وَيَا لِلَّذِي يَقُولُ لِأَبِيهِ: مَاذَا تَلَدُّ؟ وَلِلْمَرْأَةِ: مَاذَا تَلَدِينَ؟» 11 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلَهُ: «اسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَنِيٍّ وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي! 12 أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْتَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جُنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ .

الكتاب المقدس إشعياء 45: 5-12

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض

مواضعه كما يلي: (5) أنا الرَّبُّ ولا آخَر، وَسِوَايَ لا يَوجِدُ إِلَهًا. أَلْبَسْتُكَ وَشَاخَ الْمَلِكِ وَأَنْتَ لا تَعْرِفُنِي 6 لِيَعْلَمَ الْبَشَرُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا أَنْ لا إِلَهَ غَيْرِي. أنا الرَّبُّ ولا آخَرُ. 7 أنا مُبْدِعُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ. وَصَانِعُ الْهِنَاءِ وَخَالِقُ الشَّقَاءِ. أنا الرَّبُّ صَانِعُ هَذَا كُلِّهِ «8. هَلِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقَ، وَلْتَمَطِرِ الْغُيُومُ عَدْلًا. لَتَنْفَتِحِ الْأَرْضُ فَيَنْبُتِ الْخِلَاصُ وَيَنْمُو الْحَقُّ. أنا الرَّبُّ خَلَقْتُ هَذَا كُلَّهُ. 9 وَيَلِّ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ وَهُوَ خَزْفَةٌ مِنْ خَزَفِ الْأَرْضِ. أَيْقُولُ الطِّينُ لَجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ لَهُ: عَمَلُكَ تُعَوِّزُهُ يَدَانِ؟ 10 وَيَلِّ لِمَنْ يَقُولُ لِأَبٍ: «مَاذَا تَلِدُ؟» وَلَا امْرَأَةٍ: «مَاذَا تَلِدِينَ؟» 11 وَهَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلَهُ: «أَنَا جَبَلْتُكُمْ، فَكَيْفَ تَسْأَلُونَنِي عَنْ بَنِي وَتُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي مَا تَعْمَلُ يَدَايَ؟ 12 أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَخَلَقْتُ الْبَشَرَ عَلَيْهَا. يَدَايَ نَشَرْنَا السَّمَاوَاتِ وَأَنَا أَضَأْتُ جَمِيعَ نُجُومِهَا) .

الكتاب المقدس إشعياء 45 : 5-12

• ورد في القرآن الكريم :

(وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (59) وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (60) وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفْظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ (61) ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (62) قُلْ مَنْ يُنَجِّيْكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (63) قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ (64)

القرآن الكريم الأنعام: ٥٩ - ٦٤

(وَلَا تَفُفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (36) وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (37))

القرآن الكريم الإسراء: ٣٦ - ٣٧

(إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34))

القرآن الكريم لقمان: ٣٤

(إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ (47))

القرآن الكريم فصلت: ٤٧

(يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (16) يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (17) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18))

القرآن الكريم سورة لقمان: ١٦ - ١٨

• وورد في السنة النبوية :

عن ابن عمر رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله، لا يعلم ما في غد إلا الله، ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله، ولا

يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهَ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ .

صحيح البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شتان رقم 122-

وخذ من شبابك لهرمك

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السُّنُونُ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُورٌ»).² قَبْلَ مَا تَظْلُمُ الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، وَتَرْجِعُ السُّحُبُ بَعْدَ الْمَطَرِ.³ فِي يَوْمٍ يَتَزَعَّرُ فِيهِ حَفْظَةُ الْبَيْتِ، وَتَتَلَوَّى رِجَالُ الْقُوَّةِ، وَتَبْطُلُ الطَّوَّاحِنُ لِأَنَّهَا قَلَتْ، وَتَظْلُمُ النَّوَاطِرُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.⁴ وَتُعْلَقُ الْأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ يَنْخَفِضُ صَوْتُ الْمِطْحَنَةِ، وَيَقُومُ لَصَوْتِ الْعُصْفُورِ، وَتُحَطُّ كُلُّ بَنَاتِ الْغِنَاءِ.⁵ وَأَيْضًا يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي، وَفِي الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ، وَاللُّوزُ يُزْهِرُ، وَالْجُنْدُبُ يُسْتَنْقَلُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطُلُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ، وَالتَّادِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ.⁶ قَبْلَ مَا يَنْقَسِمُ حَبْلُ الْفِضَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقُ كَوْزُ الذَّهَبِ، أَوْ تَنْكَسِرُ الْجِرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقَصِفُ الْبَكْرَةُ عِنْدَ الْبَيْرِ.⁷ فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا.⁸ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: الْكُلُّ بَاطِلٌ .

الكتاب المقدس جامعة 12: 1-8

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (أذكر خالقك في أيام شبابك، قبل أن تجيء أيام الشر وتقترب السنين التي فيها تقول: لا أجد لذة فيها. 2 وقبل أن تظلم الشمس والنور والقمر والكواكب وترجع الغيوم بعد المطر. 3 يوم يرتجف حراس البيت، وينحني رجال البأس، يوم تبطل الطواحين لقلبيهن وتظلم الأنوار في التوافذ، 4 وتغلق الأبواب على الشارع، يوم ينخفض صوت المطحنة ويخفت صوت العصفور وتسكت جميع بنات الغناء، 5 ويكون الصعود موحياً والطريق محفوفة بالأهوال، يوم تنكسر أغصان اللوز ويكثر الجراد في الأرض، وينشق شجر الأصف. فيما الإنسان يمضي إلى بيته الأبدى، والنادبون يطوفون في الأسواق. 6 قبل أن ينقطع جبل الفضة وينسحق كؤوب الذهب وتنكسر الجرّة على العين وتنقص البكرة على البئر، 7 فيرجع الجسد إلى الأرض حيث كان، وترجع الروح إلى الله الذي وهبها. 8 باطل الأباطيل، كل شيء باطل. هذا ما يقوله الحكيم).

الكتاب المقدس جامعة 12: 1-8

• ورد في القرآن الكريم :

(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (4) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ (5) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (7) وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (10) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (11) وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (12) وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ (13) عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا أُخْضِرَتْ (14)

القرآن الكريم سورة التكويد: ١-١٤

(إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (1) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَشَرَتْ (2) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3)
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثِرَتْ (4) عَلِمْتَ نَفْسًا مَا قَدَّمْتَ وَأَخَّرْتَ (5)

القرآن الكريم سورة الانفطار: ١-٥

• وورد في السنة النبوية :

وقال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: (اغتنم خمسا قبل خمس، شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) .

مسند الشهاب 425/1 صحيح الجامع (1077)

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: (أَخَذَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ). وكان بن عمر يقول: إذا أُمْسِيَتْ فَلَا تَنْتَظِرُ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ) .

صحيح البخاري 2358/5 (6053)

وعن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوْتُهُمَا وَاحِدَةٌ، وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلَّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، وَهُوَ الْقَتْلُ، وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفِضَ، حَتَّى يُهَمَّ رَبُّ الْمَالِ مِنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي بِهِ، وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ، وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ، وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ

يَعْنِي آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ، وَلَا يَطُوبِيَانِهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِفَحْتِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا).

صحيح البخاري 6/2605 (6704)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ: (أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ، أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ) .

صحيح البخاري 3/1395 (3628)

شتان رقم 123-

أو كالذي مر على

قرية وهي خاوية على عروشها

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: ¹(كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَانَةُ عِظَامًا، ²وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا. ³فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامَ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ». ⁴فَقَالَ لِي: «تَبَيَّنْ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِظَامَ وَقُلْ لَهَا: أَيَّتُهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: ⁵هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامَ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. ⁶وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ⁷فَتَبَيَّنْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَبَيَّنُّ كَانَ

صَوْتُ، وَإِذَا رَعَشْتُ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. ⁸ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبَسِطَ الْجِلْدَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ .

الكتاب المقدس حزقيال 37 : 1- 8

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (37 وحلت علي يد الرب، فأخرجني بالروح ووضعني في وسط الوادي وهو ممتلي عظاما 2 وقادني بين العظام وحولها، فإذا هي كثيرة جدا على أرض الوادي وبابسة تماما. 3 فقال لي: «يا ابن البشر أعود هذه العظام إلى الحياة؟» فقلت: «أيها السيد الرب أنت وحدك تعلم». 4 فقال لي: «تنبأ على هذه العظام وقل لها: أيتها العظام اليابسة اسمعي كلمة الرب: 5 هكذا قال السيد الرب لهذه العظام: سأدخل فيك روحا فتحيين. 6 أجعل عليك عصبًا وأكسيك لحما وأبسط عليك جلدا وأنفخ فيك روحا، فتحيين وتعلمين أنني أنا هو الرب». 7 فتنبأت كما أمرت. وبينما كنت أتنبأ سمعت بخشخشة، فإذا العظام تقارب، كل عظمة إلى عظمة. 8 ورأيت العصب واللحم عليها، والجلد فوقها، وما كان فيها روح بعد) .

الكتاب المقدس حزقيال 37 : 1- 8

• ورد في القرآن الكريم :

(أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِتَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (259)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٥٩

شتان رقم 124

إن الله مبتليكم

بنهر فمن شرب منه فليس مني

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: ¹(فَبَكَرَ يَرْبِعُلُ، أَي جِدْعُونُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرْوَدَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمِدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِ مُورَةَ فِي الْوَادِي. ²وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعِ الْمِدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لئَلَّا يَفْتَحِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: ³وَالآنَ نَادِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَائِلًا: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ». فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ. ⁴وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. أَنْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَنْقِيَهُمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ».

⁵فَنَزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلْغُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْغُ الْكَلْبُ فَأَوْفِقْهُ وَحَدَّهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جِئْنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ».

⁶وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَشَوْا عَلَى رُكْبَتِهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. ⁷فَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أُخْلَصْكُمْ وَأَدْفَعِ الْمِدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ».

⁸فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِيَدِهِمْ مَعَ أَبْوَاقِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ،

وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مَحَلَّةُ الْمِدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِيِ .

الكتاب المقدس قضاة 7 : 1-8

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (وفي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَوَجَّهَ يَرْبُوعُ (جِدْعُونُ) وَجَيْشُهُ إِلَى عَيْنِ حَرْوَدَ وَخِيَمُوا هُنَاكَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمِدْيَانِيِّينَ مُعْسِكِرًا إِلَى الشَّمَالِ مِنْهُمْ فِي الْوَادِيِ عِنْدَ تَلِ مُورَةَ. 2 وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونِ: «إِنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَكَ كَثِيرُونَ عَلَيَّ لَطَرْدِ الْمِدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لَمَّا يَتَبَاهَى عَلَيَّ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ قَائِلِينَ: إِنَّ قَوَّتَنَا أَنْقَذَتْنَا. 3 وَالْآنَ نَادِ فِي مَسَامِعِ الْقَوْمِ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ هُوَ خَائِفٌ وَمُرْتَعِدٌ فَلْيَرْجِعْ مُنْصَرِفًا مِنْ جَبَلِ جِلْعَادِ». فَارْجَعَ مِنَ الْقَوْمِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَبَقِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ. 4 وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونِ: «لَمْ يَزَلْ عَدَدُ الْمُحَارِبِينَ كَبِيرًا. انزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَغْرِبْلَهُمْ لَكَ. فَيَذْهَبَ مَعَكَ مَنْ اخْتَارَهُ لَكَ وَتَصْرِفُ عَنْكَ مَنْ أَرْفُضُهُ. 5 فَانزَلَ حِدْعُونُ بِالْجَيْشِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونِ: «كُلُّ مَنْ يَلْعَقُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعَقُ الْكَلْبُ أَوْفَقَهُ وَحَدَهُ، وَكُلُّ مَنْ جَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشُّرْبِ أَوْفَقَهُ وَحَدَهُ أَيْضًا». 6 فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ غَرَفُوا الْمَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَلَعَقُوهُ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الْجَيْشِ فَجَنُّوا عَلَى رُكْبَتِهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونِ: «سَأَخْلِصُكُمْ وَأُطْفِرُكَ بِالْمِدْيَانِيِّينَ بِالثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ الَّذِينَ لَعَقُوا الْمَاءَ. وَلِيَنْصَرِفِ سَائِرُ الْقَوْمِ إِلَى أَمَاكِنِ سَكْنَاهُمْ. 8 فَصَرَفَ حِدْعُونُ بَقِيَّةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى خِيَامِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ مَوُونَتَهُمْ وَأَبْوَاقَهُمْ، وَاحْتَفَظَ فَقَطُ بِالثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ. وَكَانَ مُخَيِّمُ الْمِدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُمْ فِي الْوَادِيِ .

الكتاب المقدس قضاة 7 : 1-8

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في

بعض مواضعه كما يلي: (فَبَكَرَ يَرْبَعُلْ، وَهُوَ جِدْعُونَ، وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ وَخِيَمُوا عِنْدَ عَيْنِ حَرُودَ، وَكَانَتْ خِيَامُ الْمَدْيَانِيِّينَ إِلَى الشَّمَالِ نَحْوَ تَلِّ مَوْرَةَ فِي الْوَادِي. 2 فَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «الرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُسَلِّمَ بَنِي مَدْيَانَ إِلَى أَيْدِيهِمْ لئَلَّا يَفْتَحِرَ عَلَيَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَقُولُوا: أَيْدِينَا خَلَصْتَنَا. 3 فَالآنَ نَادِ عَلَيَّ مَسَامِعِ الشَّعْبِ وَقُلْ: مَنْ كَانَ خَائِفًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جِبَلِ جِلْعَادَ». فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَبَقِيَ مَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ. 4 فَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «مَا زَالَ الرَّجَالُ كَثِيرِينَ. أَنْزِلْهُمْ إِلَى الْمَاءِ وَأَنَا أُجَرِّبُهُمْ هُنَاكَ. فَالذي عَنْهُ أَقُولُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عَنْهُ أَقُولُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ، فَهُوَ لَا يَذْهَبُ». 5 فَأَنْزَلَ جِدْعُونَ الرَّجَالَ إِلَى الْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «كُلُّ مَنْ شَرِبَ بِلِسَانِهِ كَمَا يَشْرِبُ الْكَلْبُ أَقِمَّهُ نَاحِيَةً، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ رَكَعَ عَلَيَّ رُكْبَتَيْهِ لِيَشْرِبَ». 6 فَكَانَ عَدَدُ مَنْ شَرِبَ الْمَاءَ مِنْ رَاحَتِهِ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، أَمَّا الْبَقِيَّةُ فَرَكَعُوا عَلَيَّ رُكْبَتَيْهِمْ لِيَشْرَبُوا. 7 فَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: "بِهَوْلَاءِ الثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ الَّذِينَ شَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ أَخْلَصْتُكُمْ وَأَدْفَعُ بَنِي مَدْيَانَ إِلَى يَدِكُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ". 8 فَأَخَذَ الثَّلَاثَ مِئَةَ رَجُلٍ زَادًا فِي أَيْدِيهِمْ وَحَمَلُوا أَبْوَابَهُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَصَرَفَهُمْ جِدْعُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَصْطَحَبَ الثَّلَاثَ مِئَةَ رَجُلٍ، وَكَانَتْ مَحَلَّةُ بَنِي مَدْيَانَ فِي الْوَادِي.

الكتاب المقدس قضاة 7 : 1-8

• ورد في القرآن الكريم :

(فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ

أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (249)
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى
 الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (250)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٤٩ - ٢٥٠

شتان رقم 125-

حتى يعطوا

الجزية عن يد وهم صاغرون

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (25) وكلم الرب موسى فقال: 26 «أحص عدد السبي والغنيمه من الناس
 والبهائم، أنت وألعازار الكاهن ورؤساء جماعة بني إسرائيل، 27 وأقسم ذلك
 مناصفة بين الذين خرجوا للحرب وبين سائر الجماعة. 28 وخصص جزية للرب مما
 ناله الذين خرجوا للحرب، ولتكن رأساً واحداً من كل خمس مئة من الناس والبقر
 والحمير والغنم. 29 خذ ذلك مما نالوه وأدفعه إلى ألعازار الكاهن مقدمة خاصة
 للرب. 30 وخذ مما ناله بنو إسرائيل واحداً من خمسين من الناس والبقر والحمير
 والغنم وسائر البهائم، وأدفعه إلى اللاويين المؤكدين بحراسة مسكن الرب». 31
 ففعل موسى وألعازار الكاهن كما أمر الرب موسى. 32 فكانت جملة الغنائم
 والأسلاب التي غنمها رجال الحرب: من الغنم ست مئة وخمسة وسبعين ألفاً،
 33 ومن البقر اثنين وسبعين ألفاً، 34 ومن الحمير واحداً وستين ألفاً، 35 ومن
 النساء العذارى اثنين وثلاثين ألفاً، 36 فكان نصف ذلك وهو نصيب الذين خرجوا

للحرب: مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ³⁷ فَكَانَتْ جِزْيَةُ الرَّبِّ مِنْهَا سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ رَأْسًا، ³⁸ وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، فَكَانَتْ جِزْيَةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، ³⁹ وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، فَكَانَتْ جِزْيَةُ الرَّبِّ مِنْهَا وَاحِدًا وَسِتِّينَ، ⁴⁰ وَمِنَ النِّسَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، فَكَانَتْ جِزْيَةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَمْرًا. ⁴¹ فَدَفَعَ مُوسَى الْجِزْيَةَ الْمُخَصَّصَةَ لِلرَّبِّ إِلَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى).

الكتاب المقدس العدد 31: 25-41

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (²⁵ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ²⁶ «أَحْصِ النَّهْبَ الْمَسْبِيَّ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ. ²⁷ وَنَصِّفِ النَّهْبَ بَيْنَ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْقِتَالَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ، وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ²⁸ وَارْفَعْ زَكَاةً لِلرَّبِّ. مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ إِلَى الْقِتَالِ وَاحِدَةً. نَفْسًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ. ²⁹ مِنْ نِصْفِهِمْ تَأْخُذُونَهَا وَتُعْطُونَهَا لِأَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ رِفِيعَةً لِلرَّبِّ. ³⁰ وَمِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأْخُذُ وَاحِدَةً مَأْخُودَةً مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ، وَتُعْطِيهَا لِلأَوْيَيْنِ الْحَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ». ³¹ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ³² وَكَانَ النَّهْبُ فَضْلَةً الْغَنِيمَةِ الَّتِي اغْتَنَمَهَا رِجَالُ الْجُنْدِ: مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، ³³ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، ³⁴ وَمِنَ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا، ³⁵ وَمِنْ نُفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللُّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ، جَمِيعِ النُّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ³⁶ وَكَانَ النِّصْفُ نَصِيبُ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ³⁷ وَكَانَتْ الزَّكَاةُ لِلرَّبِّ مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ، ³⁸ وَالْبَقَرُ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاةُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، ³⁹ وَالْحَمِيرُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا

وَحَمْسَ مِئَةٍ، وَرَكَاتُهَا لِلرَّبِّ وَاحِدًا وَسِتِّينَ،⁴⁰ وَنُفُوسُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَرَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا.⁴¹ فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِأَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى).

الكتاب المقدس العدد 31: 25-41

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (25) وكلمَ الرَّبُّ موسى فقال: 26 «أحصِ عددَ السِّيِّبِ والغَنِيمةِ مِنَ النَّاسِ والبَهَائِمِ، أَنْتَ وَأَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 27 وَأَقْسِمُ ذَلِكَ مُنَاصِفَةً بَيْنَ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلْحَرْبِ وَبَيْنَ سَائِرِ الْجَمَاعَةِ. 28 وَخَصِّصْ جَزِيَّةً لِلرَّبِّ مِمَّا نَالَهُ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلْحَرْبِ، وَلتَكُنْ رَأْسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالغَنَمِ. 29 خذْ ذَلِكَ مِمَّا نَالُوهُ وَأدْفَعْهُ إِلَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ تَقْدِمَةً خَاصَّةً لِلرَّبِّ. 30 وَخذْ مِمَّا نَالَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا مِنْ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالغَنَمِ وَسَائِرِ الْبَهَائِمِ، وَأدْفَعْهُ إِلَى اللَّأَوِيِّينَ الْمُؤَكَّلِينَ بِحِرَاسَةِ مَسْكِنِ الرَّبِّ». 31 ففَعَلَ موسى وَأَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ موسى. 32 فَكَانَتْ جَمَلُهُ الْغَنَائِمِ وَالْأَسْلَابِ الَّتِي عَنَمَهَا رِجَالُ الْحَرْبِ: مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، 33 وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، 34 وَمِنَ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا، 35 وَمِنَ النِّسَاءِ الْعَذَارَى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، 36 فَكَانَ نِصْفُ ذَلِكَ وَهُوَ نِصِيبُ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلْحَرْبِ: مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، 37 فَكَانَتْ جَزِيَّةُ الرَّبِّ مِنْهَا سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ رَأْسًا، 38 وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، فَكَانَتْ جَزِيَّةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، 39 وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، فَكَانَتْ جَزِيَّةُ الرَّبِّ مِنْهَا وَاحِدًا وَسِتِّينَ، 40 وَمِنَ النِّسَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، فَكَانَتْ جَزِيَّةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَمْرًا. 41 فَادْفَعْ موسى الْجَزِيَّةَ الْمُخَصَّصَةَ لِلرَّبِّ إِلَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ موسى).

الكتاب المقدس العدد 31: 25-41

• ورد في القرآن الكريم :

(قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29)

القرآن الكريم سورة التوبة: ٢٩

وقال جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ: (فَدَبْنَا عُمَرَ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا التُّعْمَانَ بْنَ مُقَرَّرٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلٌ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَقَامَ تَرْجُمَانٌ فَقَالَ: لِيَكَلِّمَنِي رَجُلًا مِنْكُمْ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ، قَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبِلَاءٍ شَدِيدٍ، نَمَصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ، وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ وَالشَّعْرَ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ تَعَالَى ذِكْرَهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا، نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ، أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ رَسُولَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قَاتَلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَطُّ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلِكًا رِقَابِكُمْ، فَقَالَ التُّعْمَانُ: رَبِّمَا أَشْهَدُكَ اللَّهَ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُنْذِمَكَ وَلَمْ يُحْزِكَ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، انْتَهَرَ حَتَّى تَهَبَّ الْأَرْوَاحُ، وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ).

عمدة القاري / اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ تَعَالَى:

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

قال رسول الله ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ

حَكَمًا مُقْسَطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الحِنْزِيرَ، وَيَبْضَعَ الحِزْيَةَ، وَيَفِيضَ المَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ) .

صحيح البخاري
 اللَّهُ الرَّحْمَنُ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

شتان رقم 126-

من نذر أن يطع الله فليطعه

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (2وقال موسى لرؤساء أسباط بني إسرائيل: «هذا ما أمر الربُّ به: 3أيُّ رَجُلٍ نَذَرَ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ حَلَفَ يَمِينًا فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ شَيْئًا، فَلَا يَرْجِعُ عَنْهُ بَلْ يَعْمَلُ بِكُلِّ مَا نَطَقَ بِهِ. 4وأيةُ امرأةٍ نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَأَلْزَمَتْ نَفْسَهَا شَيْئًا، وَهِيَ صَبِيَّةٌ فِي بَيْتِ أَبِيهَا، 5فَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَمَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ وَسَكَتَ لَهَا، ثَبَّتَتْ جَمِيعَ نَذُورِهَا وَكُلُّ مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ. 6وإنْ نَهَاها أَبُوها عِنْدَ سَمَاعِهِ ذَلِكَ، فَكُلُّ نَذُورِهَا وَالزَّامَاتِهَا لَا تَثْبُتُ، وَالرَّبُّ يُسَامِحُهَا إِذَا نَهَاها أَبُوها) .

الكتاب المقدس عدد 30: 2-6

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (2إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ قَسَمًا أَنْ يُلْزِمَ نَفْسَهُ بِأَلْزِمٍ، فَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ يَفْعَلُ. 3 وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَالتَزَمَتْ بِأَلْزِمٍ فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي صِبَاهَا، 4 وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَالتَزَمَ الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، فَإِنْ سَكَتَ أَبُوهَا لَهَا، ثَبَّتَتْ كُلُّ نَذُورِهَا. وَكُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ

نَفْسَهَا بِهَا تَثْبُتُ. ⁵ وَإِنْ نَهَاها أَبُوها يَوْمَ سَمِعَهُ، فَكُلُّ نُدُورِها وَلَوَازِمِها الَّتِي أَلَزَمَتْ نَفْسَهَا بِها لَا تَثْبُتُ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْها لِأَنَّ أَبَها قَدْ نَهَاها) .

الكتاب المقدس عدد 30: 2-5

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وَقَالَ مُوسَى لِقَادَةَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِلَيْكُمْ مَا أَمَرَ بِهِ الرب : 2 إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ أَنْ يَلْتَزِمَ بِأَمْرٍ مَا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَفِي بِكَلَامِهِ وَيُنْفِذَ كُلَّ مَا تَعَهَّدَ بِهِ. 3 وَلكِنْ إِذَا نَذَرْتَ صَيِّئَةً نَذْرًا لِلرَّبِّ وَأَلَزَمْتَ نَفْسَهَا بِأَمْرٍ، وَهِيَ مَا بَرَحَتْ فِي بَيْتِ أَبِيها، 4 وَسَمِعَ أَبُوها مَا نَذَرْتَهُ أَوْ تَعَهَّدْتَ بِهِ، وَسَكَتَ، فَإِنَّها تَكُونُ مُلْزَمَةً بِكُلِّ نُدُورِها وَتَعَهَّدَاتِها. 5 وَلكِنْ إِنْ مَنَعَهَا أَبُوها عِنْدَ سَمَاعِهِ مَا نَذَرْتَ أَوْ تَعَهَّدْتَ بِهِ، فَإِنَّها لَا تَكُونُ مُلْزَمَةً بِالْإِيْفَاءِ، وَالربُّ يَصْفَحُ عَنْها لِأَنَّ أَبَها قَدْ مَنَعَهَا) .

الكتاب المقدس عدد 30: 2-5

• ورد في القرآن الكريم :

(إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُها كَافُوراً (5) عَيْنًا يَشْرَبُ بِها عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (6) يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (7) وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (8)

القرآن الكريم سورة الإنسان: 5 - 8

(أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (19) الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ (20) وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (21)

القرآن الكريم سورة الرعد: 19 - 21

• وورد في السنة النبوية :

عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْفِ نَذْرَكَ، فَأَعْتَكِفَ لَيْلَةً).

صحيح البخاري **اللَّهُ الرَّحْمَنُ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ قَالَ**

قَالَ الرَّجُلُ رضي الله عنه (بِسْمِ اللَّهِ)

وعن بن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : (أتى رجلٌ النبي ﷺ فقال له: إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ: فقال النبي ﷺ : لو كان عليها دينٌ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ، قال: نعم، قال: فَأَقْضِ اللَّهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ)

صحيح البخاري **بِسْمِ الرَّجُلِ رضي الله عنه اللَّهُ الرَّحْمَنُ**

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت قال النبي ﷺ: (من نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ).

صحيح البخاري

الرَّجُلِ رضي الله عنه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

اللَّهُ الرَّحْمَنِ رضي الله عنه اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شتان رقم 127-

يا بني إسرائيل اذكروا

نعمتي التي أنعمت عليكم

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (32) والآن فاسألوا عن الأيام الأولى من قبلكم، منذ خلق الله الإنسان على الأرض، من أقصى السماء إلى أقصاها، هل كان مثل هذا الأمر العظيم أو هل سمع أحد بمثله؟ 33 هل سمع شعب صوت الله يتكلم من وسط النار كما سمعتم أنتم وبقي على قيد الحياة؟ 34 أو هل أقدم إله غيري على أن يتخذ له أمة من بين أمة أخرى، بمحن ومُعجزاتٍ وعجائبٍ وحروبٍ ويدٍ قديرةٍ وذراعٍ مرفوعةٍ ومخاوفٍ عظيمةٍ، مثلما فعل لكم الربُّ إلهكم في مصرَ أمامَ عيونكم؟ 35 والربُّ أراكم ذلك كله لتعلموا أنه هو الإله ولا إله سواه. 36 من السماء اسمعكم صوته ليؤدبكم، وعلى الأرض أراكم نارهُ العظيمةَ وسمعتم كلامهُ من وسطِ النارِ. 37 لأنه أحبَّ آباءكم واختارَ نسلهم من بعدهم، أخرجكم أمامهُ بقدرته العظيمة من مصرَ 38 ليطرُد من أمامكم أمما أشدَّ وأعظم منكم، ويدخلكم أرضهم ويعطيها ملكا لكم، كما ترون اليوم. 39 فاعلموا الآن ورددوا في قلوبكم أن الربُّ هو الإله في السماء من فوق وفي الأرض من أسفل، ولا إله سواه. 40 وأحفظوا سننهُ ووصاياهُ التي أنا أمركم بها اليوم لتسالوا خيرا أنتم وبنوكم من بعدكم، ولتطول أيامكم على الأرض التي يعطيكم الربُّ إلهكم كلَّ الأيام .

الكتاب المقدس التثنية 4 : 32-40

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (32) «فاسأل عن الأيام الأولى التي كانت قبلك، من اليوم الذي خلق الله فيه الإنسان على الأرض، ومن أقصاء السماء إلى أقصائها. هل جرى مثل هذا الأمر العظيم، أو هل سمع نظيره؟ 33 هل سمع شعب صوت الله يتكلم من وسط النار كما سمعت أنت، وعاش؟ 34 أو هل شرع الله أن يأتي ويأخذ لنفسه شعبا من وسط شعب، بتجارب وآياتٍ وعجائبٍ وحربٍ ويدٍ شديدةٍ وذراعٍ رفيعةٍ ومخاوفٍ

عَظِيمَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟³⁵ إِنَّكَ قَدْ أُرَيْتَ لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ.³⁶ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعُكَ صَوْتَهُ لِيُنذِرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.³⁷ وَلَا جُلَّ أَنَّهُ أَحَبُّ آبَاءِكَ وَاخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكَ بِحَضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ،³⁸ لِكَيْ يَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَيَأْتِيَ بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.³⁹ فَاعْلَمِ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ. لَيْسَ سِوَاهُ.⁴⁰ وَاحْفَظْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ يُحَسِّنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلِكَيْ تُطِيلَ أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَيْ الْأَبَدِ».

الكتاب المقدس التثنية 4 : 32-40

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (32) فَاسْأَلُوا عَنِ الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ الَّتِي انْقَضَتْ قَبْلَكُمْ، مُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ. اسْأَلْ مِنْ أَفْصَى السَّمَوَاتِ إِلَى أَفْصَاهَا: هَلْ حَدَثَ قَطُّ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ؟ وَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟³³ هَلْ سَمِعَتْ أُمَّةٌ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ، وَعَاشَتْ؟³⁴ وَهَلْ حَاوَلَ إِلَهُ قَطُّ أَنْ يَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شُعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ آخَرَ مُجْرِبًا تَجَارِبَ وَآيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ وَحُرُوبًا وَقُدْرَةً فَائِقَةً وَقُوَّةً شَدِيدَةً وَمَخَافَ عَظِيمَةً كَمَا صَنَعَ مَعَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ عَلَى مَرَأَى مِنْكُمْ؟³⁵ لَقَدْ اطَّلَعْتُمْ عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا لَتَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ، وَلَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ.³⁶ فَكَيْفَ أَسْمَعُكُمْ صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِيُنذِرَكُمْ. وَأَرَكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.³⁷ وَلِأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّ آبَاءَكُمْ، وَاخْتَارَ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ بِنَفْسِهِ وَبِقُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،³⁸ وَطْرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّمًا أَكْبَرَ مِنْكُمْ وَأَعْظَمَ، لِيَأْتِيَ بِكُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ وَيُورَثَكُمْ إِيَّاهَا،

كَمَا حَدَّثَ فِي هَذَا الْيَوْمِ. 39 فَاَعْتَرِفُوا الْيَوْمَ وَرَدِّدُوا فِي قُلُوبِكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ وَلَيْسَ إِلَهٌ سِوَاهُ. 40 فَاحْفَظُوا الْيَوْمَ مَا أَوْصِيَكُمْ بِهِ مِنْ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامِهِ لِيُحْسِنَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ وَإِلَى أَوْلَادِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، فَيُطِيلَ أَيَّامَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ» .

الكتاب المقدس التثنية 4 : 32-40

• ورد في القرآن الكريم :

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (48) وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (51) ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (53) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَيَّ يَا بَارِئِكُمْ فَاغْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (54) وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (55) ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (57) وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (58) فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ

السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (59) وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (60) وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٤٧ - ٦١

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (103)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٠٢ - ١٠٣

(وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (84) وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (85)

القرآن الكريم سورة الزخرف: ٨٤ - ٨٥

(هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلًا مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (2) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرُّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (3)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ٢ - ٣

(وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (47) وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ

(48) وَمَنْ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَا رُؤُوسًا لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (49) فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ (50) وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ (51)

القرآن الكريم سورة الذاريات: ٤٧-٥١

شتان رقم 128-

الدعوة إلى توحيد الله

• ورد في الكتاب المقدس :

(4) اِسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ، 5 فَأَجْبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ وَكُلِّ نَفُوسِكُمْ وَكُلِّ قُدْرَتِكُمْ 6 وَلِتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي قَلُوبِكُمْ. 7 إِفْرَضُوهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَكَلِّمُوهُمْ بِهَا إِذَا جَلَسْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَإِذَا مَشَيْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَإِذَا نِمْتُمْ، وَإِذَا قُمْتُمْ. 8 وَاجْعَلُوهَا وَشَمًّا عَلَى أَيْدِيكُمْ وَعَصَائِبَ بَيْنَ عَيْونِكُمْ. 9 وَاكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَعَلَى مَدَاخِلِ مُدُنِكُمْ. 10 وَإِذَا أَدَخَلَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ تَجِدُونَ مُدُنًا عَظِيمَةً حَسَنَةً لَمْ تَبْنُوهَا 11 وَبُيُوتًا مَمْلُوءَةً كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأُوهَا، وَآبَارًا مَحْفُورَةً لَمْ تَحْفَرُوهَا، وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا لَمْ تَغْرِسُوهَا. إِذَا أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ 12 لَا تَنْسُوا الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ، 13 بَلِ اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَاعْبُدُوهُ وَبِاسْمِهِ وَحْدَهُ تَحْلِفُونَ. 14 لَا تَتَّبِعُوا آلِهَةً أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ. 15 الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ غَيْرٌ حَاضِرٌ فِيمَا بَيْنَكُمْ، إِذَا أَشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ يُبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ).

الكتاب المقدس التثنية 6: 4-15

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (4) «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. 5 فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ. 6 وَلِتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ، 7 وَقَصَّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلِّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ، 8 وَارْبُطْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَلِتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، 9 وَاكْتُبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ. 10» وَمَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيكَ، إِلَى مَدِينٍ عَظِيمَةٍ جَيِّدَةٍ لَمْ تَبْنِهَا، 11 وَبُيُوتٍ مَمْلُوءَةٍ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمَلَأْهَا، وَأَبَارٍ مَحْفُورَةٍ لَمْ تَحْفَرْهَا، وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسْهَا، وَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ، 12 فَاحْتَرَزَ لئَلَّا تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. 13 الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. 14 لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، 15 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ إِلَهٌ غَيْرٌ فِي وَسْطِكُمْ، لئَلَّا يَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ إِلَهَكُمْ عَلَيْكُمْ فَيُبِيدَكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. 16 لَا تُجَرَّبُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ .

الكتاب المقدس التثنية 6: 4-15

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (4) اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ، 5 فَأَحْبُبُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ وَكُلِّ قُدْرَتِكُمْ 6 وَلِتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أَمَرْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي قُلُوبِكُمْ. 7 إِفْرِضُوهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَكَلِّمُوهُمْ بِهَا إِذَا جَلَسْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَإِذَا مَشَيْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَإِذَا نِمْتُمْ، وَإِذَا قُمْتُمْ. 8 وَاجْعَلُوهَا وَشْمًا عَلَى أَيْدِيكُمْ وَعَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكُمْ. 9 وَاكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَعَلَى مَدَاخِلِ

مُدْنِكُمْ. 10 وإذا أدخلكم الربُّ إلهكم الأرض التي أقسمَ لأبائكم إبراهيمَ وإسحقَ ويعقوبَ أنْ يُعطيها لكم تجدونَ مُدْنًا عظيمةً حسنةً لم تبنوها 11 وبيوتًا مملوءةً كلَّ خيرٍ لم تملأوها، وآبارًا محفورةً لم تحفروها، وكرومًا وزيتونًا لم تغرسوها. فإذا أكلتم وشبعتم 12 لا تنسوا الربَّ الذي أخرجكم من أرضِ مصرَ، من دارِ العبوديةِ، 13 بل اتَّقوا الربَّ إلهكم واعبدوه وباسمِهِ وحدَهُ تحلفون. 14 لا تشبعوا آلهةً أخرى من آلهةِ الأممِ الذينَ حوَالَيْكُمْ. 15 الربُّ إلهكم إلهٌ غيورٌ حاضرٌ فيما بينكم، فإذا اشتدَّ غضبُهُ عليكم يُبيدكم عن وجهِ الأرضِ. 16 لا تُجربوا الربَّ إلهكم كما جرَّبتموه في مَسَّةٍ .

الكتاب المقدس التثنية 6: 4-15

ورد في القرآن الكريم :

(ذَلِكُمْ اللهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

(102)

القرآن الكريم سورة الأنعام: 102

(وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (61) أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (62) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (63) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (64)

القرآن الكريم سورة يونس: ٦١ - ٦٤

(وَالْهَيْكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا

أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (164) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165)

القرآن الكريم سورة البقرة: ١٦٣ - ١٦٥

(وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (19) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ (20)

القرآن الكريم سورة الأنعام: ١٩ - ٢٠

(أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (17) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (18) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (19) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ (20) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (21) إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (22)

القرآن الكريم سورة النحل: ١٧ - ٢٢

(قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ (59) أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ (60) أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَاراً وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَاراً وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيً وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (61) أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ (62) أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيَّاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا

يُشْرِكُونَ (63) أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَلِلَّةٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (64) قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (65) بَلْ أَدَارِكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ (66)

القرآن الكريم سورة النمل: ٥٩ - ٦٦

(وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51) وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ (52))

القرآن الكريم سورة النحل: ٥١ - ٥٢

شتان رقم 129-

حد رجم الزانية في التوراة

الذي أخفاه اليهودي عن رسول الله ﷺ

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (13) إذا تزوج رجل امرأة وضاجعها ثم أبغضها 14 فنسب إليها علةً وأذاع عنها سُمعةً سيئةً، فقال: «أخذت هذه المرأة، فلما اقتربت منها لم أجدها بكرًا. 15 فعلى أبيها وأمها أن يأخذا علامة بكارتها إلى شيوخ المدينة في اجتماعهم عند باب المدينة 16 ويقول أبوها للشيوخ: «أعطيت ابنتي لهذا الرجل زوجةً فأبغضها 17 وهو الآن ينسب إليها علةً فيقول إنه لم يجد ابنتي بكرًا ولكن هذه هي علامة بكاره ابنتي». ويبسط الوالدان ثوب نومها أمام شيوخ المدينة. 18 فيأخذ الشيوخ ذلك الرجل ويؤدّبونه 19 ويغرمونه منه من الفضة ويعطونها لأبي الفتاة تعويضًا عن

السُّمْعَةَ السَّيِّئَةَ الَّتِي أَدَاعَهَا الرَّجُلُ عَلَى بَكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ الْإِبْنَةُ لَهُ زَوْجَةً وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ²⁰أَمَّا إِذَا كَانَ الْأَمْرُ صَحِيحًا وَلَمْ تَكُنِ الْفَتَاةُ بِكْرًا، ²¹يُخْرِجُ شُيُوخَ الْمَدِينَةِ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا. وَهُنَاكَ يَرَجُمُهَا جَمِيعُ أَهْلِ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ حَمَاقَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِفُجُورِهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. هَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ²²وَإِنْ وُجِدَ رَجُلٌ يُضَاجِعُ امْرَأَةً لَهَا زَوْجٌ، فَكِلَا الرَّجُلِ الْمُضَاجِعِ وَالْمَرَأَةِ يُقْتَلَانِ. هَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²³وَإِذَا كَانَتْ فِتْنَةٌ بِكْرًا مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ، فَصَادَفَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ فَضَاجَعَهَا، ²⁴فَأَخْرَجُوهُمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجَمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا، لِأَنَّ الْفَتَاةَ لَمْ تَصْرُخْ صُرَاخَ النَّجْدَةِ وَهِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَلِأَنَّ الرَّجُلَ ضَاجَعَ فِتْنَةً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ .

الكتاب المقدس الشنية 22: 13-24

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹³«إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا، ¹⁴وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا اسْمًا رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرَأَةُ اتَّخَذْتُهَا وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُذْرَةً. ¹⁵يَأْخُذُ الْفَتَاةَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلامَةً عُذْرَتِهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ، ¹⁶وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا. ¹⁷وَهَا هُوَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلًا: لَمْ أَجِدْ لِبِنْتِكَ عُذْرَةً. وَهَذِهِ عَلامَةُ عُذْرَةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثُّوبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ. ¹⁸فَيَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ ¹⁹وَيُغْرِمُونَهُ بِمِئَةِ مِنَ الْفِصَّةِ، وَيُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ اسْمًا رَدِيًّا عَنْ عَذْرَاءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. ²⁰«وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَحِيحًا، لَمْ تُوجَدْ عُذْرَةُ الْفَتَاةِ. ²¹يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى

بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِزِنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنَزَعُ الشَّرَّ مِنَ وَسْطِكَ.²² «إِذَا وُجِدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةٍ بَعْلٍ، يُقْتَلُ الاثْنَانِ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ. فَتَنَزَعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.²³ «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عَذْرَاءٌ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَاضْطَجَعَ مَعَهَا،²⁴ فَأَخْرِجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةَ صَاحِبِهِ. فَتَنَزَعُ الشَّرَّ مِنَ وَسْطِكَ» .

الكتاب المقدس التثنية 22: 13-24

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (13) إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَنْ عَاشَرَهَا أَبْغَضَهَا،¹⁴ وَاتَّهَمَهَا بِمَا يَشِينُهَا، وَأَشَاعَ عَنْهَا مَا يُسِيءُ إِلَى سُمْعَتِهَا قَائِلًا: لَقَدْ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، وَلَمَّا عَاشَرْتُهَا، اِكْتَشَفْتُ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ عَذْرَاءً.¹⁵ يَأْخُذُهَا وَالِدَاهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، وَيَعْرِضَانِ دَلِيلَ عَذْرَاوِيَّتِهَا.¹⁶ وَيَقُولُ وَالِدُ الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: لَقَدْ زَوَّجْتُ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ ابْنَتِي فَأَبْغَضَهَا.¹⁷ وَهَا هُوَ يَرُوجُّ عَنْهَا أَحْبَارًا قَائِلًا: لَمْ تَكُنِ ابْنَتُكَ عَذْرَاءً عِنْدَمَا عَاشَرْتُهَا. وَلَكِنْ هَذَا هُوَ دَلِيلُ عَذْرَاوِيَّةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثُّوبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ.¹⁸ فَيَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ،¹⁹ وَيَفْرِضُونَ عَلَيْهِ غَرَامَةً مِقْدَارُهَا مِئَةٌ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ، يُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ. لِأَنَّهُ أَسَاءَ إِلَى سُمْعَةِ عَذْرَاءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً مَدَى حَيَاتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا.²⁰ وَلَكِنْ إِنْ ثَبَّتَتْ صِحَّةَ التُّهْمَةِ، وَلَمْ تَكُنِ الْفَتَاةُ عَذْرَاءً حَقًّا،²¹ يُؤْتَى بِالْفَتَاةِ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ، وَرَزَّتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. وَبِذَلِكَ تَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ

بَيْنَكُمْ. 22 وَإِذَا ضَبَطْتُمْ رَجُلًا مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ تَقْتُلُونَهُمَا كِلَيْهِمَا، فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ. 23 وَإِذَا التَّقَى رَجُلٌ بِفَتَاةٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ آخَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَصَاحَبَهَا، 24 فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى سَاحَةِ بَوَابَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَارْجَمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا، لِأَنَّ الْفَتَاةَ لَمْ تَسْتَعِثْ وَهِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ لِأَنَّهُ اعْتَدَى عَلَى خَطِيئَةِ الرَّجُلِ الْآخَرَ، فَتَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ) .

الكتاب المقدس الشنية 22: 13-24

• ورد في القرآن الكريم :

(كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (93) فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (94) قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (95)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٩٣ - ٩٥

(الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَشْهَدَ عَدَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (2)

القرآن الكريم سورة النور: ٢

(وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكُمْ فَاستَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15)

القرآن الكريم سورة النساء: ١٥

• وورد في السنة النبوية :

عن عبد الله بن عمَرَ رضي الله عنهما (أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَانِيَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي

شأن الرّجَم؟ فقالوا: نَفَضَهِمْ وَيُجَلَّدُونَ، فقال عبد الله بن سلام: كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرّجَمَ، فأتوا بالتَّوراةِ، فنَشَرُوهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ على آيةِ الرّجَمِ، فَقَرَأَ ما قَبْلَهَا وما بَعْدَهَا، فقال له عبد الله بن سلام: اِرْفَعْ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فإذا فيها آيةُ الرّجَمِ، فقالوا: صَدَقَ يا محمد فيها آيةُ الرّجَمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رسول الله ﷺ فَرَجَمَا، قال عبد الله: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجُنُّ على المَرَأةِ يَقيها الحِجَارَةَ) .

صحیح البخاری الرَّجْمُ بِسَـ الرَّجْمُ بِسَـ الرَّجْمُ بِسَـ
 وعن عبادة بن الصّامِتِ قال: قال رسول الله ﷺ: (خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي، قد جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ، البِكْرُ بِالْبِكْرِ جِلْدُ مِائَةِ وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالشَّيْبُ بِالشَّيْبِ جِلْدُ مِائَةِ وَالرَّجْمُ) .

صحیح مسلم الرَّجْمُ بِسَـ الرَّجْمُ بِسَـ الرَّجْمُ بِسَـ

شتان رقم - 130

الطلاق مرتان فإمساك

بمعروف أو تسريح بإحسان

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (إذا تزوج رجلٌ بامرأةٍ ولم تُعِدْ تُجِدْ حُطُوةً عندهُ لَعِبٍ أنكرهُ عليها، فعليه أن يكتبَ لها كتابَ طلاقٍ ويُسلّمهُ إلى يديها ويصرفها من بيته. 2 فإذا خرجت من بيته وتزوجت رجلاً آخر 3 أبغضها فيما بعدُ وكتبَ لها كتابَ طلاقٍ وسلّمهُ إلى يديها وصرّفها من بيته، أو مات الرجلُ الآخرُ الذي تزوّجها، 4 فلا يحلُّ لزوجها الأول الذي طلقها أن يعودَ ويتزوّجها بعدما تدنّست له، فذلك يعيبهُ الرّبُّ. فلا تجلبوا

خطيئة على الأرض التي يُعطيكمُ الربُّ إلهكمُ ملَكًا) .

الكتاب المقدس التثنية 24: 14

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ،² وَهَمَّتِي خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ،³ فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الْأَخِيرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْأَخِيرُ الَّذِي اتَّخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً،⁴ لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَقَهَا أَنْ يَعُودَ يَأْخُذَهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَنَجَّسَتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبْ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا) .

الكتاب المقدس التثنية 24: 1-4

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ وَلَمْ تَرُقْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ اكْتَشَفَ فِيهَا عَيْبًا مَا، وَأَعْطَاهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ،² فَتَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ طَلِيقَةً،³ ثُمَّ كَرِهَهَا الزَّوْجُ الثَّانِي وَسَلَمَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ هَذَا الزَّوْجِ،⁴ فَإِنَّهُ يُحْظَرُ عَلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَقَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مَرَّةً أُخْرَى، بَعْدَ أَنْ تَنَجَّسَتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبُوا خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا) .

الكتاب المقدس التثنية 24: 1-4

• **ورد في القرآن الكريم :**

(الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا

آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُسَيِّئُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٢٩ - ٢٣٠

(وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (231) وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمَ أَرْزَقِي لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (232)

القرآن الكريم سورة البقرة: ٢٣١ - ٢٣٢

شتان رقم 131-

أعطي الأجير

أجره قبل أن يجف عرقه

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (14) تَهْضُمُ أُجْرَةَ مَسْكِينٍ وَلَا بَائِسٍ مِنْ إِخْوَتِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ مِنْ الدُّخْلَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ وَمُدْنِكَ. 15 بل ادْفَعْ إِلَيْهِ أُجْرَتَهُ فِي يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، لِأَنَّهُ مَسْكِينٌ وَبِهَا يَعُولُ نَفْسَهُ لئَلَّا يَدْعُوَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً).

الكتاب المقدس الشنية 24: 14-15

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (14) «لَا تَظْلَمُ أَحَبْرًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ، فِي أَبْوَابِكَ. 15 فِي يَوْمِهِ تُعْطِيهِ أُجْرَتَهُ، وَلَا تَغْرُبْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَإِلَيْهَا حَامِلٌ نَفْسَهُ، لئَلَّا يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً».

الكتاب المقدس الشنية 24: 14-15

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (14) لَا تَظْلَمُ أَحَبْرًا وَفَقِيرًا، سَوَاءً كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَتِكَ. 15 ادْفَعْ لَهُ أُجْرَتَهُ فِي يَوْمِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ، أَجْهَدَ نَفْسَهُ لِلْحُصُولِ عَلَيْهَا. وَإِلَّا تَوَجَّهَ إِلَى الرَّبِّ بِالشُّكْوَى ضِدَّكَ، فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَيْكَ خَطِيئَةً).

الكتاب المقدس الشنية 24: 14-15

• ورد في السنة النبوية :

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْفُهُ).

سنن ابن ماجه 817/2 (2443) صحيح الجامع (1055)

شنتان رقم -132

العشاء الرباني، هل يستطيع

ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله:)

السَّمَاءِ؟»

يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ».

مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْدَلُهُ مِنْ
أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ».

أرسلني هو أن لا أخسرَ أحداً مِمَّنْ وهبهم لي، بل أقيمهم كلهم في اليوم الآخر. 40 وهذا ما يُريدهُ أبي: إنَّ كُلَّ مَنْ رَأَى الابنَ وآمَنَ بِهِ نالَ الحِياةَ الأبديةَ، وأنا أقيمُهُ في اليوم الآخرِ». 41 فتَدَمَّرَ اليهودُ على يَسوعَ لأنَّهُ قالَ: «أنا الخُبزُ الذي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ»، 42 وقالوا: «أما هوَ يَسوعُ ابنُ يوسفَ؟ نحنُ نَعْرِفُ أباهُ وأُمَّهُ، فكيفَ يَقولُ الآنَ إنَّهُ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ؟» 43 فأجابهم يَسوعُ: «لا تَتَدَمَّرُوا فيما بَيْنَكمُ. 44 ما مِنْ أَحَدٍ يَجِيءُ إِلَيَّ إِلَّا إِذَا اجْتَذَبَهُ الآبُ الَّذِي أَرَسَلَنِي، وأنا أقيمُهُ في اليوم الآخرِ. 45 ويكونونَ كُلُّهمُ تلاميذَ اللهِ، كما كَتَبَ الأنبياءُ. فمن سَمِعَ الآبَ وَتَعَلَّمَ مِنْهُ جَاءَ إِلَيَّ، 46 لا أَنَّ أَحَدًا رَأَى الآبَ إِلَّا مَنْ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ: هوَ الَّذِي رَأَى الآبَ. 47 الحقُّ الحقُّ أَقولُ لَكمُ: مَنْ آمَنَ بي، فَلَهُ الحِياةُ الأبديةُ. 48 أنا هوَ خُبزُ الحِياةِ. 49 آباؤنا أَكَلُوا المَنَّ في البرِّيَّةِ وماتوا، 50 لكنَّ مَنْ يَأْكُلُ هذا الخُبزَ النازلَ مِنَ السَّمَاءِ لا يَموتُ. 51 أنا هوَ الخُبزُ الحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. مَنْ أَكَلَ هذا الخُبزَ يَحيا إلى الأبدِ. والخُبزُ الَّذِي أُعطيهِ هوَ جَسدي، أَبدُلُهُ مِنْ أَجْلِ حِياةِ العالمِ». 52 ووقَعَ جِدالٌ بَيْنَ اليهودِ وتَساءلوا: «كيفَ يَقدرُ هذا الرَّجُلُ أَنْ يُعطينا جَسَدَهُ لناكُلَهُ؟» 53 فقالَ لَهُمُ يَسوعُ: «الحقُّ الحقُّ أَقولُ لَكمُ: إنَّ كُنْتُمْ لا تَأْكُلونَ جَسَدَ ابنِ الإنسانِ ولا تَشربونَ دَمَهُ، فَلَنْ تَكُونَ فيكمُ الحِياةُ. 54 ولكنَّ مَنْ أَكَلَ جَسدي وشَرِبَ دَمي فَلَهُ الحِياةُ الأبديةُ، وأنا أقيمُهُ في اليوم الآخرِ. 55 جَسدي هوَ القوتُ الحَقِيقِيُّ، ودَمي هوَ الشَّرابُ الحَقِيقِيُّ. 56 مَنْ أَكَلَ جَسدي وشَرِبَ دَمي يَثبُتُ هوَ فيَّ، وأَثبُتُ أنا فيهِ. 57 وكما أنا أَحيا بالآبِ الحَيِّ الَّذِي أَرَسَلَنِي، فكذلكَ يَحيا بي مَنْ يَأْكُلُ جَسدي. 58 هذا هوَ الخُبزُ النازلُ مِنَ السَّمَاءِ، لا المَنُّ الَّذِي أَكَلَهُ آباؤُكُمْ ثُمَّ ماتوا. مَنْ أَكَلَ هذا الخُبزَ يَحيا إلى الأبدِ).

ورد في الكتاب المقدس قوله: (14) وَلَمَّا حَانَ السَّاعَةُ، اتَّكَأَ وَمَعَهُ الرَّسُلُ،
 15 وَقَالَ لَهُمْ: «اشْتَهَيْتُ بِشَوْقٍ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ. 16 فَإِنِّي
 أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أَكُلَ مِنْهُ بَعْدُ، حَتَّى يَتَحَقَّقَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». 17 وَإِذْ تَنَاوَلَ كَأْسًا
 وَشَكَرَ، قَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ». 18 فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ
 نِتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ!» 19 وَإِذْ أَخَذَ رِغِيْفًا، شَكَرَ، وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ
 قَائِلًا: «هَذَا جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ لِأَجْلِكُمْ. هَذَا أَفْعَلُوهُ لِذِكْرِي!» 20 وَكَذَلِكَ أَخَذَ
 الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ
 لِأَجْلِكُمْ. 21 ثُمَّ إِنَّ يَدَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ. 22 فَابْنُ الْإِنْسَانِ لَا بُدَّ
 أَنْ يَمْضِيَ كَمَا هُوَ مَحْتَوَمٌ، وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ!» 23 فَآخَذُوا
 يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: مَنْ مِنْهُمْ يُوشِكُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا).

الكتاب المقدس لوقا 22: 14-23

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن سابقه في بعض
 مواضعه كما يلي: (14) وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اتَّكَأَ وَالْإِثْنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعَهُ، 15 وَقَالَ
 لَهُمْ: «شَهْوَةٌ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ، 16 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ:
 إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدُ حَتَّى يُكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». 17 ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ
 وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ، 18 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ
 الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ». 19 وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا
 هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». 20 وَكَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ
 الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ. 21 وَلَكِنْ
 هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّمُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ. 22 وَابْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ
 مَحْتَوَمٌ، وَلَكِنْ وَبِلٌ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ!» 23 فَابْتَدَأُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا

بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمَزْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟» .

الكتاب المقدس لوقا 22: 14-23

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (14) ولَمَّا جَاءَ الْوَقْتُ، جَلَسَ يَسُوعُ مَعَ الرُّسُلِ لِلطَّعَامِ. 15 فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ أَشْتَهَيْتُمْ أَنْ أَتَنَاوَلَ عَشَاءَ هَذَا الْفِصْحِ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ. 16 أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَتَنَاوَلُهُ بَعْدَ الْيَوْمِ حَتَّى يَتِمَّ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». 17 وَأَخَذَ يَسُوعُ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ الْكَأْسَ وَأَقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ. 18 أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَشْرَبُ بَعْدَ الْيَوْمِ مِنْ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَجِيءَ مَلَكُوتُ اللَّهِ». 19 وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَرَهُ وَنَاوَلَهُمْ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ مِنْ أَجْلِكُمْ. اِعْمَلُوا هَذَا لِلذِّكْرِ». 20 وَكَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِكُمْ. 21 لَكِنْ هِيَ يَدُ الَّذِي يُسَلِّمُنِي عَلَى الْمَائِدَةِ مَعِي. 22 فَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيَمُوتُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ لَهُ، وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِمَنْ يُسَلِّمُهُ!» .

الكتاب المقدس لوقا 22: 14-23

• ورد في القرآن الكريم :

(إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) قَالَ اللَّهُ إِنَّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (115)

القرآن الكريم سورة المائدة: ١١٢ - ١١٥

(وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118) قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) اللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (120)

القرآن الكريم سورة المائدة: ١١٦ - ١٢٠

شتان رقم 133-

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (31)عِنْدَيْدِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَتَشْكُونُ فِي كُلِّكُمْ. لِأَنَّهُ قَدْ كَتَبَ: سَأَضْرِبُ الرَّاعِي، فَتَشْتَتُ خِرَافُ الْقَطِيعِ. 32وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامَتِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». 33فَرَدَّ عَلَيْهِ بُطْرُسُ قَائِلًا: «وَلَوْ شَكَ فِيكَ الْجَمِيعُ، فَأَنَا لَنْ أَشُكَ!» 34أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ!» 35فَقَالَ بُطْرُسُ: «وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ،

لَا أَنْكِرُكَ أَبَدًا!« وَقَالَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ .

الكتاب المقدس متى 26: 31-35

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (31) حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِيَّ فَتَسْبَدُّ حِرَافُ الرَّعِيَّةِ. 32 وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». 33 فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «وَأِنْ شَكَّ فِيكَ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ أَبَدًا». 34 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دَبْكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». 35 قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «وَلَوْ اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ!» هَكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ التَّلَامِيذِ) .

الكتاب المقدس متى 26: 31-35

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (31) وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَتَتْرُكُونِي.. كُلُّكُمْ، فَالْكِتَابُ يَقُولُ: سَأَضْرِبُ الرَّاعِيَّ، فَتَسْبَدُّ حِرَافُ الْقَطِيعِ. 32 وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامَتِي مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». 33 فَقَالَ بُطْرُسُ: «لَوْ تَرَكْتُكُمْ كُلُّهُمْ، فَأَنَا لَنْ أَتْرُكَكَ». 34 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكُ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». 35 فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ: «لَا أَنْكِرُكَ وَإِنْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ». وهكذا قَالَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ) .

الكتاب المقدس متى 26: 31-35

وورد في الكتاب المقدس قوله: (69) فِي تِلْكَ الْأَنْتَاءِ كَانَ بُطْرُسُ جَالِسًا فِي الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ». 70 فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ أَمَامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!» 71 ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَدْخَلِ

الدَّارِ، فَعَرَفْتَهُ خَادِمَةً أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلْحَاضِرِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» 72 فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَأَقْسَمَ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ!» 73 وَبَعْدَ قَلِيلٍ تَقَدَّمَ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ إِلَى بَطْرُسَ وَقَالُوا لَهُ: «بِالْحَقِّ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَإِنَّ لَهْجَتَكَ تَدُلُّ عَلَيْكَ!» 74 فَأَبْتَدَأَ بَطْرُسُ يَلْعَنُ وَيَخْلَفُ، قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ!» وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدَّيْكَ، 75 فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَةَ يَسُوعَ إِذْ قَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا .

الكتاب المقدس متى 26: 69-75

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (69) أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!» 70 فَأَنْكَرَ قُدَّامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!» 71 ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيْزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلذَّيْنِ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» 72 فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» 73 وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لَعْنَتَكَ تُظْهِرُكَ!» 74 فَأَبْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيَخْلَفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدَّيْكَ. 75 فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا .

الكتاب المقدس متى 26: 69-75

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (69) وَكَانَ بَطْرُسُ قَاعِدًا فِي سَاحَةِ الدَّارِ، فَدَنَّتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!» 70 فَأَنْكَرَ أَمَامَ جَمِيعِ الْحَاضِرِينَ، قَالَ: «لَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ». 71 وَخَرَجَ إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ، فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ أُخْرَى.

فَقَالَتْ لِمَنْ كَانُوا هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» 72 فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ ثَانِيَةً وَحَلَفَ، قَالَ: «لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ!» 73 وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْحَاضِرُونَ وَقَالُوا لِبُطْرُسَ: «لَا شَكَّ أَنْكَ أَنْتِ أَيْضًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَلَهَجْتِكِ تَدُلُّ عَلَيْكِ!» 74 فَأَخَذَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «أَنَا لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ». فَصَاحَ الدَّيْكَ فِي الْحَالِ، 75 فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ قَوْلَ يَسُوعَ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تُنَكِّرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا .

الكتاب المقدس متى 26: 69-75

• ورد في القرآن الكريم :

(وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (154) فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفِّرْتُمْ بآيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (155) وَكُفِّرْتُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا (156) وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِدًا (159)

القرآن الكريم سورة النساء: ١٥٤ - ١٥٩

• ورد في السنة النبوية :

عن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدَّيْكَ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا

رَأَتْ شَيْطَانًا) .

صحيح مسلم 4/2092(2729)

134- شتان رقم

وإذ تخرج الموتى يا ذني

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله:)

المَيْتِ: «يَاسَيْدُ، قَدْ أَنْتَنَ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ».

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (¹وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ²وَإِذَا أَبْرَصُ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ أَرَدْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي». ³فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهُرْ!». وَلِلْوَقْتِ طَهَّرَ بَرَصَهُ. ⁴فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ»)

الكتاب المقدس متى 8: 1-4

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (وَلَمَّا نَزَلَ يَسُوعُ مِنَ الْجَبَلِ، تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ. ² وَدَنَا مِنْهُ أَبْرَصُ، فَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، إِنَّ أَرَدْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي». ³ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «أُرِيدُ، فَاطْهُرْ!» فَطَهَّرَ مِنْ بَرَصِهِ فِي الْحَالِ. ⁴ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا. وَلَكِنْ اذْهَبْ إِلَى الْكَاهِنِ وَأَرِهِ نَفْسَكَ. ثُمَّ قَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً عِنْدَهُمْ»).

الكتاب المقدس متى 8: 1-4

ورد في الكتاب المقدس : (بَعْدَمَا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ تَوْصِيَةِ تَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ، وَذَهَبَ يُعَلِّمُ وَيُبَشِّرُ فِي مُدُنِهِمْ. ²وَلَمَّا سَمِعَ يُوحَنَّا، وَهُوَ فِي السَّجْنِ، بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ، ³يَسْأَلُهُ: «أَأَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ غَيْرَكَ؟» ⁴فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «اذْهَبُوا أَخْبِرُوا يُوحَنَّا بِمَا تَسْمَعُونَ وَتَرَوْنَ: ⁵الْعُمَى يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يُقَامُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشَّرُونَ. ⁶وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَشْكُ فِيَّ!») .

الكتاب المقدس متى 11: 1-6

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، انصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعَلِّمَ وَيَكْرِزَ فِي مَدَنِهِمْ. (2) أَمَّا يُوحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اِثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، (3) وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» (4) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ: (5) الْعُمْيُ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. (6) وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ» .

الكتاب المقدس متى 11: 1-6

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (ولمَّا أتمَّ يَسُوعُ وصاياهُ لتلاميذهِ الاثني عشرَ، خرَجَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعَلِّمَ وَيُبَشِّرَ فِي الْمُدُنِ الْمُجَاوِرَةِ. (2) وَسَمِعَ يُوحَنَّا وَهُوَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ (3) لِيَقُولُوا لَهُ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي يَجِيءُ، أَوْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» (4) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَرْجِعُوا وَأَخْبِرُوا يُوحَنَّا بِمَا تَسْمَعُونَ وَتَرَوْنَ: (5) الْعَمِيَانُ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَتَلَقَّوْنَ الْبِشَارَةَ. (6) وَهَنِيئًا لِمَنْ لَا يَفْقُدُ إِيمَانَهُ بِي» .

الكتاب المقدس متى 11: 1-6

• ورد في القرآن الكريم :

(إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ

وَالْأَنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي
وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ
إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) وَإِذْ
أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (111)

القرآن الكريم سورة المائدة: ١١٠ - ١١١

شتان رقم 135-

لو كنا مائة ألف لكفانا

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (30) وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ: بِمَا عَمِلُوهُ وَمَا عَلَّمُوهُ.
31 فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى مَكَانٍ خَالٍ، وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلًا». فَقَدْ كَانَ
الْقَادِمُونَ وَالذَّاهِبُونَ كَثِيرِينَ حَتَّى لَمْ يَدْعُوا لَهُمْ فُرْصَةً لِلْأَكْلِ. 32 فَذَهَبَ التَّلَامِيذُ فِي
الْقَارِبِ إِلَى مَكَانٍ مُفْقِرٍ مُنْفَرِدِينَ. 33 وَلَكِنَّ كَثِيرِينَ رَأَوْهُمْ مُنْطَلِقِينَ، فَعَرَفُوا وَجْهَتَهُمْ،
وَأَخَذُوا يَتَرَكَضُونَ مَعًا إِلَى هُنَاكَ سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ، خَارِجِينَ مِنْ جَمِيعِ الْمُدُنِ،
فَسَبَقُوهُمْ. 34 فَلَمَّا نَزَلَ يَسُوعُ مِنَ الْقَارِبِ، رَأَى الْجَمْعَ الْكَثِيرَ وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ،
لَأَنَّهُمْ كَانُوا كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً. 35 وَلَمَّا مَضَى جُزءٌ كَبِيرٌ مِنَ
النَّهَارِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، وَقَالُوا: «الْمَكَانُ مُفْقِرٌ، وَالنَّهَارُ كَادَ يَنْقَضِي. 36 فَاصْرِفِ
الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ وَيَشْتَرُوا لَأَنْفُسِهِمْ مَا يَأْكُلُونَ». 37 فَردَّ
قَائِلًا: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا!» فَقَالُوا لَهُ: «هَلْ نَدْهَبُ وَنَشْتَرِي بِمِئْتِي دِينَارٍ خُبزًا

وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟» 38 فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟ اذْهَبُوا وَانظُرُوا». فَلَمَّا تَحَقَّقُوا، قَالُوا: «خَمْسَةٌ، وَسَمَكَتَانِ!» 39 فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجْلِسُوا الْجَمْعَ جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. 40 فَجَلَسُوا فِي حَلَقَاتٍ تَتَأَلَّفُ كُلٌّ مِنْهَا مِنْ مِئَةٍ أَوْ خَمْسِينَ. 41 ثُمَّ أَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ، وَكَسَّرَ الْأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا لِلْجَمْعِ وَالسَّمَكَتَانِ فَسَمَّهُمَا لِلْجَمِيعِ. 42 فَأَكَلُوا جَمِيعًا وَشَبِعُوا. 43 ثُمَّ رَفَعُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً مِنْ كِسْرِ الْخُبْزِ وَبَقَايَا السَّمَكِ. 44 وَأَمَّا الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْخُبْزِ، فَكَانُوا خَمْسَةَ آلافِ رَجُلٍ.

الكتاب المقدس مرقس 6: 30-44

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (30) واجتمع الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، كُلُّ مَا فَعَلُوا وَكُلُّ مَا عَلِمُوا. 31 فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُنْفَرِدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلًا». لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ تَتَيَسَّرْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلْأَكْلِ. 32 فَمَضَوْا فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدِينَ. 33 فَرَأَاهُمُ الْجُمُوعُ مُنْطَلِقِينَ، وَعَرَفَهُ كَثِيرُونَ. فَتَرَكَضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ الْمُدُنِ مُشَاءً، وَسَبَقُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ. 34 فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا، فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا. 35 وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ مَضَى. 36 اصْرِفْهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الصِّيَاعِ وَالْقَرَى حَوْلَيْنَا وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا، لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ». 37 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا لَهُ: «أَنْمُضِي وَنَبْتَاعْ خُبْزًا بِمِئَتِي دِينَارٍ وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟» 38 فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟ اذْهَبُوا وَانظُرُوا». وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسَمَكَتَانِ». 39 فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمِيعَ يَتَكُونُونَ رِفَاقًا رِفَاقًا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. 40 فَاتَّكَأُوا صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةٌ وَمِئَةٌ وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ. 41 فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ،

وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ الْأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا إِلَيْهِمْ، وَقَسَمَ السَّمَكَيْنِ لِلْجَمِيعِ، ⁴² فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ⁴³ ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُرْبَةً مَمْلُوءَةً، وَمِنَ السَّمَكِ. ⁴⁴ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ).

الكتاب المقدس مرقس 6: 30-44

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغيير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (30) واجتمع الرسل عند يسوع، وأخبروه بكل ما عملوا وعلموا. 31 وكان كثير من الناس يروحون ويحيئون، فلا يتركون لهم فرصة ليأكلوا طعامهم، فقال لهم يسوع: «تعالوا أنتم وحدكم إلى مكانٍ مقفرٍ واستريحوا قليلاً». 32 فذهبوا في القاربٍ وحدهم إلى مكانٍ مقفرٍ. 33 فرأهم الناس ذاهبين، وعرف كثير منهم إلى أين، فأسرعوا من جميع المدن مشياً على الأقدام وسبقوهم إلى ذلك المكان. 34 فلما نزل يسوع من القارب رأى جمعا كبيرا، فأشفق عليهم، لأنهم كانوا مثل غنم لا راعي لها، وأخذ يعلمهم أشياء كثيرة. 35 وفات الوقت، فدنا منه تلاميذه وقالوا له: «فات الوقت، وهذا مكانٌ مقفرٌ، 36 فقل للناس أن ينصرفوا إلى المزارع والقرى المجاورة ليشتروا لهم ما يأكلون». 37 فأجابهم يسوع: «أعطوهم أنتم ما يأكلون». فقالوا: «أتريدنا أن نذهب ونشترى خبزا بمئتي دينارٍ ونعطوهم ليأكلوا؟» 38 فقال يسوع: «كم رغيفا عندكم؟ اذهبوا وانظروا». فلما عرفوا ما عندهم، قالوا له: «خمسة أرغفةٍ وسمكتان». 39 فأمرهم أن يقعدوا الناس جماعةً جماعةً على العشب الأخضر. 40 فقعدوا صفوفًا صفوفًا، في بعضها مئة وفي بعضها خمسون. 41 وأخذ يسوع الأرغفة الخمسة والسمكتين ورفع عينيه نحو السماء وبارك وكسر الأرغفة وناول تلاميذه ليوزعوها على الناس، وقسم السمكتين عليهم جميعا. 42 فأكلوا كلهم حتى شبعوا. 43 ثم رفعوا اثنتي عشرة قربة مملوءة

مِنَ الْكِسْرِ وَفَضَلَاتِ السَّمَكَيْنِ. 44 وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلًا .

الكتاب المقدس مرقس 6: 30-44

• ورد في السنة النبوية :

عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رِكْوَةٌ، فَتَوَضَّأَ، فَجَهَشَ النَّاسَ نَحْوَهُ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرِّكْوَةِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَثُورُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ، فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا- قل قائل لجابر: - كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً) .

صحیح البخاری/بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وعن إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: (قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ -زوجته-: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرَفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجْتُ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ خِمَارًا لَهَا، فَلَقْتُ الْخُبَيْرَ بَعْضِهِ ثُمَّ دَسْتُهُ تَحْتَ يَدِي، وَلَا تَنِي بَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَكُفْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقُلْتَ: نَعَمْ، قَالَ: بِطَعَامٍ؟ فَقُلْتَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: قُومُوا، فَانْطَلِقْ وَانْطَلِقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ، فَقَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَانْطَلِقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ، فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبَيْرِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَقَتَّ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً فَأَدَمْتُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ، فَأَكَلِ الْقَوْمُ كُلَّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا .

صحيح البخاري

الرَّحْمَنُ / بِسْمِ الرَّحْمَنِ (**اللَّهُ الرَّحْمَنُ تَعَالَى الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**)
 وعن عبد الرحمن بن أبي بكرٍ رضي الله عنهما : (أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أَنَاسًا فَقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَرَّةً مِنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ ائْتَيْنِ فَلْيَذْهَبِ بِثَلَاثٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةَ فَلْيَذْهَبِ بِخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَثَلَاثَةٌ قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أُدْرِي هَلْ قَالَ امْرَأَتِي وَخَادِمِي بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ أَوْ ضَيْفِكَ قَالَ أَوْ مَا عَشِيْتَهُمْ قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَعَلِبُواهُمْ فَذَهَبْتُ فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا عُنْثُرُ فَجَدِّعْ وَسَبِّ وَقَالَ كُلُوا وَقَالَ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ وَأَيْمَ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللَّقْمَةِ إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ فَنَظَرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَيْءٌ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ قَالَتْ لَا وَقَرَّةَ عَيْنِي لَهَايَ الْآنَ أَكْثَرُ مِمَّا قَبْلُ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَتَفَرَّقْنَا ائْتَنَا عَشْرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمَ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ بَعَثَ مَعَهُمْ قَالَ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ .

صحيح البخاري

الرَّجْمُ / اللَّهُ الرَّحْمَنُ بِسْمِ الرَّجْمِ بِسْمِ (تَعَالَى تَعَالَى الرَّجْمِ الرَّجْمِ)

وعن أَنَسٍ رضي الله عنه قال: (أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْكُرَاعُ هَلَكْتَ الشَّاءُ فَادَّعَى اللَّهُ يَسْقِينَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا قَالَ أَنَسٌ وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلَ الرُّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أُرْسِلَتْ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا فَخَرَجْنَا نَحْوُضِ الْمَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا فَلَمْ نَزَلْ نُمَطِّرْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادَّعَى اللَّهُ يَحْسِنُهُ فَتَبَسَّسَ ثُمَّ قَالَ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا فَتَنَظَّرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ) .

صحيح البخاري الرَّجْمُ بِسْمِ الرَّجْمِ بِسْمِ (تَعَالَى تَعَالَى الرَّجْمِ الرَّجْمِ)

وعن عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَجْعَلُ لَكَ مَنْبِرًا قَالَ إِنْ شِئْتُمْ فَجَعَلُوا لَهُ مَنْبِرًا فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دُفِعَ إِلَى الْمَنْبِرِ فَصَاحَتْ النَّخْلَةُ صِيَاخَ الصَّبِيِّ ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ تَيْنٌ أَيْنَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسْكَنُ قَالَ كَانَتْ تَبْكِي عَلَيَّ مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا) .

صحيح البخاري

الرَّجْمُ بِسْمِ الرَّجْمِ بِسْمِ (تَعَالَى تَعَالَى الرَّجْمِ الرَّجْمِ)

وقال البراء بن عازبٍ : (جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إلى أبي في مَنْزِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً فَقَالَ لِعَازِبِ ابْعَثْ ابْنَكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ قَالَ فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ

نعم أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْعَدِ حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ فَرَفَعْتُ لَنَا صَخْرَةً طَوِيلَةً لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَنَزَلْنَا عِنْدَهُ وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا بِيَدَي يَنَامُ عَلَيْهِ وَبَسَطْتُ فِيهِ فَرْوَةً وَقُلْتُ نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتِ يَا غَلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَكَّةَ قُلْتُ أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ أَنْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ الثَّرَابِ وَالشَّعْرِ وَالْقَدَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبِرَاءَ يَضْرِبُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ فَحَلَبَ فِي قَعْبٍ كَثِبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَرْتَوِي مِنْهَا يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُ فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا مَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَقُلْتُ أُتِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنِي إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَارْتَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ إِنِّي أَرَاكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَادْعُوا لِي فَاللَّهُ لَكُمْ أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَجَا فَجَعَلَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا .

صحيح البخاري

الرَّحِمَةُ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شتان رقم 136

لو أنكم توكلتم على الله

حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (25) لَذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِمَعِيشَتِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَكْتَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدُ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ كِسَاءٍ؟ 26 تَأْمَلُوا طُيُورَ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ فِي مَخَازِنَ، وَأَبْوُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يَعْوَلُهَا. أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْهَا كَثِيرًا؟ 27 فَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا حَمَلَ الْهُمُومَ يَقْدِرُ أَنْ يُطِيلَ عُمُرَهُ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ 28 وَلِمَاذَا تَحْمِلُونَ هَمَّ الْكِسَاءِ؟ تَأْمَلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو: إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْرُلُ؛ 29 وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّى سُلَيْمَانَ فِي قِمَّةِ مَجْدِهِ لَمْ يَكْتَسِ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا بَهَاءً! 30 فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ هَكَذَا يَكْسُو الْأَعْشَابَ الْبَرِّيَّةَ مَعَ أَنَّهَا تُوجَدُ الْيَوْمَ وَتُطْرَحُ غَدًا فِي النَّارِ، أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، أَحْرَى جِدًّا بِأَنْ يَكْسُوَكُمْ؟ 31 فَلَا تَحْمِلُوا الْهَمَّ قَائِلِينَ: مَا عَسَانَا نَأْكُلُ؟ أَوْ: مَا عَسَانَا نَشْرَبُ؟ أَوْ: مَا عَسَانَا نَكْتَسِي؟ 32 فَهَذِهِ الْحَاجَاتُ كُلُّهَا تَسْعَى إِلَيْهَا الْأُمَّمُ. فَإِنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ حَاجَتَكُمْ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا. 33 أَمَّا أَنْتُمْ، فَاطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرِّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ. 34 لَا تَهْتَمُّوا بِأَمْرِ الْغَدِ، فَإِنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ نَفْسِهِ. يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ مَا فِيهِ مِنْ سُوءٍ!).

الكتاب المقدس متى 6: 25-34

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (25) «لَذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللَّبَاسِ؟ 26 أَنْظَرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبْوُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يَقْوَتْهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنْهَا؟ 27 وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ 28 وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللَّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْرُلُ. 29 وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانَ

فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. ³⁰ فَإِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُّورِ، يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ³¹ فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ ³² فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَّمُ. لِأَنَّ آبَائِكُمُ السَّمَاوِيِّ يَعْلمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا. ³³ لَكِنْ اطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ. ³⁴ فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ. .

الكتاب المقدس متى 6: 25-34

وفي نسخة الثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (25) لذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَهْتَمُّكُمْ لِحَيَاتِكُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِلْجَسَدِ مَا تَلْبَسُونَ. أَمَّا الْحَيَاةُ خَيْرٌ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ خَيْرٌ مِنَ الْبِلَاسِ؟ ²⁶ أَنْظُرُوا طُيُورَ السَّمَاءِ كَيْفَ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَحْزُنُ، وَأَبْوَكُمْ السَّمَاوِيِّ يَرْزُقُهَا. أَمَا أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْهَا كَثِيرًا؟ ²⁷ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَرِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ²⁸ وَلِمَاذَا يَهْتَمُّكُمْ الْبِلَاسُ؟ تَأْمَلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنُمُو: لَا تَغْزِلُ وَلَا تَتَعَبُ. ²⁹ أَقُولُ لَكُمْ: وَلَا سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَيْسَ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا. ³⁰ فَإِذَا كَانَ اللَّهُ هَكَذَا يُلْبِسُ عُشْبَ الْحَقْلِ، وَهُوَ يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُرْمَى غَدًا فِي التَّنُّورِ، فَكَمْ أَنْتُمْ أَوْلَى مِنْهُ بِأَنْ يُلْبِسَكُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ³¹ لذلِكَ لَا تَهْتَمُّوا فَتَقُولُوا: مَاذَا نَأْكُلُ؟ وَمَاذَا نَشْرَبُ؟ وَمَاذَا نَلْبَسُ؟ ³² فَهَذَا يَطْلُبُهُ الْوَثْنِيُّونَ. وَأَبْوَكُمْ السَّمَاوِيِّ يَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذَا كُلِّهِ. ³³ فَاطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَمَشِيئَتَهُ، فَيَزِيدُكُمْ اللَّهُ هَذَا كُلَّهُ. ³⁴ لَا يَهْتَمُّكُمْ أَمْرُ الْغَدِ، فَالْغَدُ يَهْتَمُّ بِنَفْسِهِ. وَلِكُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْمَتَاعِ مَا يَكْفِيهِ. .

الكتاب المقدس متى 6: 25-34

ورد في الكتاب المقدس قوله: (18) **فَدَى بِسَلَامٍ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَالِيٍّ، لِأَنَّهُمْ بِكَثْرَةٍ كَانُوا حَوْلِي.** 19 **يَسْمَعُ اللَّهُ فَيُذِلُّهُمْ، وَالْجَالِسُ مِنْذُ الْقَدَمِ. الدِّينَ لَيْسَ لَهُمْ تَغْيِيرٌ، وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.** 20 **أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ. نَقَضَ عَهْدَهُ.** 21 **أَنْعَمَ مِنَ الرُّبْدَةِ فَمَهُ، وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. أَلَيْنَ مِنَ الرِّبْتِ كَلِمَاتُهُ، وَهِيَ سَيْوْفٌ مَسْلُوءَةٌ** 22 **أَلَقِيَ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعُولُكَ. لَا يَدْعُ الصَّدِيقَ يَتَزَعَزَعُ إِلَى الْأَبَدِ.** 23 **وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تُحَدِّرُهُمْ إِلَى جُبِّ الْهَلَاكِ. رِجَالُ الدِّمَاءِ وَالْغِشِّ لَا يَنْصِفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَّا أَنَا فَآتَكِلْ عَلَيَّ).**

مزمور 55 : 18-23

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (19) **يفتديني بسلام إذا اقتربوا ووقفوا بكثرة حولي.** 20 **الله الجالس منذ الأزل يسمع لي فيذلهم، لأن لا عهد لهم، ولا هم يخافون الله.** 21 **رفيقي رفع يد العداوة على مسالميته فأخل بعهدهم، ولا هم يخافون الله.** 22 **كلام فمه أليين من الرُبْدَةِ، وفي قلبه يكمن الحقد.** 23 **لماتهُ أَرْقٌ مِنَ الرِّبْتِ، وَهِيَ سَيْوْفٌ مَسْلُوءَةٌ.** 24 **أَنْتَ يَا اللَّهُ تُورِدُهُمْ جِبِّ الْهَلَاكِ. جَالُ الدِّمَاءِ وَالْمَكْرِ لَا يَسْعَدُونَ بِأَيَّامِهِمْ، أَمَّا أَنَا فَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ.**

مزمور 54 : 19-24

ورد في الكتاب المقدس قوله: (1) **الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلُ جَبَلٍ صِهْيُونِ، الَّذِي لَا يَتَزَعَزَعُ، بَلْ يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ.** 2 **أُورُشَلِيمُ الْجِبَالُ حَوْلَهَا، وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.** 3 **لِأَنَّهُ لَا تَسْتَقِرُّ عَصَا الْأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصَّدِيقِينَ، لَكَيْلَا يَمُدَّ الصَّدِيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ.** 4 **أَحْسِنِ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.** 5 **أَمَّا الْعَادِلُونَ إِلَى طُرُقٍ مُعْوَجَّةٍ فَيُذْهِبُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَعْلَةِ الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ).**

مزمور 125 : 1-5

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (نشيد الحجاج: الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ هُمْ كَجَبَلٍ صِهْيُونَ، لَا يَتَزَعَزَعُ بَلْ يَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. 2 كما تُحِيطُ الْجِبَالُ بِأُورُشَلِيمَ كَذَلِكَ يُحِيطُ الرَّبُّ بِشَعْبِهِ، مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. 3 لَا يُقِمُّ سِبْطُ الْأَشْرَارِ بِأَرْضِ الصِّدِّيقِينَ لئَلَّا يَسْلُبُوا الصِّدِّيقِينَ جَنَى أَيْدِيهِمْ. 4 فَأَحْسِنْ يَا رَبُّ إِلَى الْمُحْسِنِينَ وَإِلَى كُلِّ مُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ. 5 الْمَائِلُونَ إِلَى طُرُقٍ مُعْوجَةٍ يَهْلِكُهُمُ الرَّبُّ مَعَ مَنْ يَفْعَلُ الْإِثْمَ. سلامٌ على إسرائيل).

مزمور 125 : 1-5

• ورد في السنة النبوية :

عن عُمَرَ رضي الله عنه قال: (سمعت رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول: لو أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقًّا تَوَكَّلْتُمْ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يَرزُقُ الطَّيْرَ تَعْدُو حِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا).

سنن ابن ماجه 2/1394 (4164) صحيح الجامع (5254)

وعن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قال: (سمعت رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ).

سنن ابن ماجه 2/1375 (4105) والسلسلة الصحيحة 2/634 (950)

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: (من جعل الهُمومَ همًّا وَاحِدًا هَمَّ الْمَعَادِ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهِ هَلَكَ).

سنن ابن ماجه 2/1375 (4106) وصححه الألباني في مشكاة المصابيح

(263)

• وورد في القرآن الكريم :

(فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً (2) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (3))

القرآن الكريم سورة الطلاق: ٢ - ٣

(وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (123))

القرآن الكريم سورة هود: ١٢٣

(وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا (58) الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا

(59) القرآن الكريم سورة الفرقان: ٥٨ - ٥٩

شتان رقم 137-

أمرت أن أقاتل الناس

حتى يشهدوا ألا إله إلا الله

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (34) لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَرْضِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَرْضِي سَلَامًا، بَلْ سَيْفًا. 35 فَإِنِّي جِئْتُ لِأَجْعَلَ الْإِنْسَانَ عَلَى خِلَافٍ مَعَ أَبِيهِ، وَالْبِنْتَ مَعَ أُمِّهَا، وَالْكِنَّةَ مَعَ حَمَاتِهَا. 36 وَهَكَذَا يَصِيرُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. 37 مَنْ أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. وَمَنْ أَحَبَّ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَا يَسْتَحِقُّنِي).

الكتاب المقدس متى 10: 34-37

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (34) «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا بَلْ سَيْفًا. 35 فَإِنِّي جِئْتُ لِأُفَرِّقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالابْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكِنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا. 36 وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. 37 مَنْ أَحَبَّ أَبَا أَوْ أُمَّ أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي).

الكتاب المقدس متى 10: 34-37

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في بعض مواضعه كما يلي: (34) «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَحْمِلَ السَّلَامَ إِلَى الْعَالَمِ، مَا جِئْتُ لِأَحْمِلَ سَلَامًا بَلْ سَيْفًا. 35 جِئْتُ لِأُفَرِّقَ بَيْنَ الْإِبْنِ وَأَبِيهِ، وَالْبِنْتِ وَأُمِّهَا، وَالْكِنَّةِ وَحَمَاتِهَا. 36 وَيَكُونُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. 37 مَنْ أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّنِي، فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. وَمَنْ أَحَبَّ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّنِي، فَلَا يَسْتَحِقُّنِي).

الكتاب المقدس متى 10: 34-37

• ورد في القرآن الكريم :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (23) قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ

وَإِخْوَانِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ وَعَشِيرَتِكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ
اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (24)

القرآن الكريم سورة التوبة: ٢٣ - ٢٤

• ورد في السنة النبوية :

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله).

صحيح البخاري 17/1 (25)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (لما تُوفِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تُقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله، فقال: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها، قال عمر رضي الله عنه: فوالله ما هو إلا أن قد شرخ الله صدر أبي بكر رضي الله عنه فعرفت أنه الحق).

صحيح البخاري 507/2 (1335)

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين).

صحيح البخاري 16/1 (15)

وعن أَنَسٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ثَلَاثٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ مِنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَدَّفَ فِي النَّارِ) .

صحيح مسلم 1/66 (43)

• ورد في الكتاب المقدس :

(29) وَحَالًا بَعْدَ الضِّيْقَةِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، تُظْلَمُ الشَّمْسُ، وَيَحْجُبُ الْقَمَرُ ضَوْءَهُ، وَتَتَهَاوَى النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَتَزَعَّرُ قُوَّاتُ السَّمَاوَاتِ. 30 وَعِنْدَيْدِ تَظْهَرُ آيَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ، فَتَنْتَجِبُ قَبَائِلُ الْأَرْضِ كُلُّهَا، وَيَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُدْرَةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. 31 وَيُرْسَلُ مَلَائِكَتُهُ بِصَوْتِ بُوقٍ عَظِيمٍ لِيَجْمَعُوا مُخْتَارِيهِ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَايِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَايِهَا) .

الكتاب المقدس متى 24: 29-31

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (29) «وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضَيْقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ تُظْلَمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقُوَّاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. 30 وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَنْوَحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. 31 فَيُرْسَلُ مَلَائِكَتُهُ بِبُوقِ عَظِيمِ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا) .

الكتاب المقدس متى 24: 29-31

وفي نسخة ثالثة للكتاب المقدس تغير فيها النص عن النصين السابقين في

بعض مواضعه كما يلي: (29) «وفي الحال بعد مصائب تلك الأيام، تظلم الشمس ولا يضيء القمر. وتتساقط النجوم من السماء، وتترزعزُع قوّات السماء. 30 وتظهر في ذلك الحين علامة ابن الإنسان في السماء، فتنحجب جميع قبائل الأرض، ويرى الناس ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء في كل عزة وجلال. 31 فيرسل ملائكته بوق عظيم الصوت إلى جهات الرياح الأربع ليجمعوا مختاربه من أقصى السماوات إلى أقصاها) .

الكتاب المقدس متى 24: 29-31

• ورد في القرآن الكريم :

(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (67) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ (68) وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (69) وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ (70)

القرآن الكريم سورة الزمر: ٦٧ - ٧٠

(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (4) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ (5) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (7) وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (10) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (11) وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (12) وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ (13) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ (14)

القرآن الكريم سورة التكويد: ١ - ١٤

(وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَرَعُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ (87) وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (89) وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90)

القرآن الكريم سورة النمل: ٨٧ - ٩٠

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (14) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (15) وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (16) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (18) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا أقرأوا كِتَابِيهِ (19) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حَسَابِيهِ (20) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (21) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (22) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (23) كُلاوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (24) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهِ (25) وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهِ (26) يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (27) مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ (28) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ (29) خذُوهُ فَعْلُوهُ (30) ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوهُ (31) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32) إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (33) وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (34) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ (35) وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ (36) لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (37) فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ (38) وَمَا لَا تُبْصَرُونَ (39) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (40)

القرآن الكريم سورة الحاقة: ١٣ - ٤٠

شتان رقم 138-

يوم يقوم الروح

والملائكة صفا لا يتكلمون

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله : (2) زوالاً أزيل كل شيء عن وجه الأرض، يقول الرب: 3 أزيل البشر والبهائم. أزيل طير السماء وسمك البحر، وأسقط الأشرار، وأقطع الإنسان عن وجه الأرض، يقول الرب. 4 وأمد يدي على يهوذا وعلى جميع سكان أورشليم، وأقطع من ذلك الموضع بقية عبدة البعل. وأسماء الخدام والكهنة، 5 والذين يسجدون على السطوح لكواكب السماء والذين يسجدون للرب ويحلفون به، كما بالإله ملكوم، 6 والذين ارتدوا عن الرب، والذين لم يلتمسوا الرب ولم يطلبوه. 7 أصمتوا أمام السيد الرب، فيوم الرب قريب. أعد الرب ذبيحة وقدس مدعو به. 8 في يوم ذبيحة الرب أعاقب الأعيان وبني الملك وكل لابس لباساً غريباً. 9 في ذلك اليوم أعاقب كل الذين يقفزون من فوق العتبة ليملأوا بيت سيدهم جوراً ومكرًا. 10 في ذلك اليوم، يقول الرب، يسمع صوت صراخ من باب السمك في أورشليم، وولولة من الحي الجديد، وصوت بوق عظيم من التلال. 11 ولولوا أنتم يا سكان حي مكثيش، فكل شعب كنعان باد، وكل الذين يزنون الفضة أنقرضوا. 12 في ذلك اليوم أفتش أورشليم بالمشاعل وأعاقب الذين يقعدون على أفقيتهم ويستأمرون قائلين في قلوبهم: «لا يحسن الرب ولا يسيء». 13 فتكون ثروتهم نهبا، ويوتئهم خرابا. يبنون بيوتا ولا يسكنون فيها، ويغرسون كروما ولا يشربون خمرها. 14 قريب يوم الرب العظيم، قريب وسريع جدا. يوم الرب قصير مثير يصرخ فيه الجبار. 15 يوم

عِقَابِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمِ ضَرَرٍ وَضَيْقٍ. يَوْمِ سُوءٍ وَمَسَاءَةٍ. يَوْمِ ظُلْمَةٍ وَسَوَادٍ. يَوْمِ سَحَابٍ وَضِيَابٍ. 16 يَوْمِ بُوْقٍ وَهَتَافٍ حَرْبٍ عَلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَالْبُرُوجِ الشَّامِخَةِ. 17 أَضْيَاقِ الْبَشَرِ فَيَمشُونَ كَالْعَمِيَانِ. خَطَبُوا إِلَى الرَّبِّ، فَتَهَالُ دِمَاؤُهُمْ كَالثَّرَابِ وَلُحُومُهُمْ كَالْبَعْرِ. 18 لَا تَقْدِرُ فِضَّتُهُمْ وَلَا ذَهَبُهُمْ عَلَى إِنْقَادِهِمْ فِي يَوْمِ عِقَابِ الرَّبِّ. تَأْكُلُ نَارٌ غَيْرَتَهُ جَمِيعَ الْأَرْضِ، وَيَحِلُّ الْفَنَاءُ وَاللَعْنَةُ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِهَا) .

الكتاب المقدس صفينا 1 : 2-18

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: ² «نَزَعًا أَنْزَعُ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ³ أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَاثِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ⁴ « وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، اسْمَ الْكَمَارِيمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ. ⁵ وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لَجُنْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْحَافِينَ بِالرَّبِّ، وَالْحَافِينَ بِمَلَكُومِ، ⁶ وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ. ⁷ « أُسْكُتُ قُدَّامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَسَ مَدْعُوبِهِ. ⁸ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعَاقِبُ الرُّؤَسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ اللَّابِسِينَ لِبَاسًا غَرِيبًا. ⁹ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغِشًّا. ¹⁰ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلَوْلَةٌ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْآكَامِ. ¹¹ وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ مَكْتِيشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ بَادًا. انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفِضَّةَ. ¹² وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أُفْتَشُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرْحِ، وَأَعَاقِبُ الرَّجَالَ الْجَامِدِينَ عَلَى دُرْدِيهِمْ، الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحْسِنُ وَلَا يُسِيءُ. ¹³ فَتَكُونُ ثَرُوتُهُمْ غَنِيمَةً وَبُيُوتُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرِسُونَ كَرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ حَمْرَهَا. ¹⁴ « قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ

وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَئِذٍ الْجَبَّارُ مَرًّا.¹⁵ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمٌ سَخَطٍ، يَوْمٌ ضِيقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمٌ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمٌ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمٌ سَحَابٍ وَضَبَابٍ.¹⁶ يَوْمٌ بُوقٌ وَهَتَافٌ عَلَى الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشَّرَفِ الرَّفِيعَةِ.¹⁷ وَأَصَابِقُ النَّاسِ فَيَمَشُونَ كَالْعُمَى، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسْفَخُ دَمُهُمْ كَالْتُرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجِلَّةِ.¹⁸ لَا فَضَّتُهُمْ وَلَا ذَهَبَهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ بِنَارٍ غَيْرَتِهِ تُؤْكَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاغِتًا لِكُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ».

الكتاب المقدس صفينا 1 : 2-18

• ورد في القرآن الكريم :

(إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمٌ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21) لِلطَّاغِينَ مَابًا (22) لَا يَبِثْنَ فِيهَا أَحْقَابًا (23) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25) جَزَاءً وَفَاقًا (26) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَزُجُونَ حِسَابًا (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33) وَكَأْسًا دِهَاقًا (34) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا (35) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (38) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَابًا (39) إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)

القرآن الكريم سورة النبأ: ١٧ - ٤٠

(وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَّبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا
(97) ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
خَلْقًا جَدِيدًا (98)

القرآن الكريم سورة الإسراء: ٩٧ - ٩٨

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (99) مَنْ أَعْرَضَ
عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا
(101) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا (102) يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا (103) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ
لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا (104) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا (105) فَيَذَرُهَا
قَاعًا صَفْصَفًا (106) لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (107) يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا
عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا (108) يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ
الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا (109) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا (110) وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا (111) وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا
هَضْمًا (112) وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ
يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113)

القرآن الكريم سورة طه: ٩٩ - ١١٣

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى
بِهِ أَوْلِيكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (91)

القرآن الكريم سورة آل عمران: ٩١

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ

الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (36) يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ
بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ (37)

القرآن الكريم سورة المائدة: ٣٦ - ٣٧

شتان رقم 139-

إذ أبق إلى الفلك المشحون

فساهم فكان من المدحضين

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (1) وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ قَائِلًا: 2 «قُمْ اذْهَبْ إِلَى نِينَوَى
الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَادِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ سُرُّهُمْ أَمَامِي». 3 فَقَامَ يُونَانُ لِيَهْرُبَ إِلَى
تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَنَزَلَ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ، فَدَفَعَ أُجْرَتَهَا
وَنَزَلَ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. 4 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً
إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ. 5 فَخَافَ
الْمَلَأْحُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأُمْتَعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ
لِيُخَفَّفُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانُ فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَاضْطَجَعَ وَنَامَ نَوْمًا
ثَقِيلًا. 6 فَجَاءَ إِلَيْهِ رَيْسُ التُّوتِيَّةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَائِمًا؟ قُمْ اصْرُخْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى
أَنْ يَنْتَكِرَ إِلَهُهُ فِينَا فَلَا نَهْلِكَ». 7 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نُلْقِي قُرْعًا لِنَعْرِفَ
بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةُ». 8 فَالْقُوا قُرْعًا، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ. 8 فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا
بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةُ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ
أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟» 9 فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي

صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ». ¹⁰ فَخَافَ الرَّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الرَّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ. ¹¹ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ لَيْسُكَنَ الْبَحْرُ عَنَّا؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا. ¹² فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَاطْرُحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنكُمْ، لِأَنِّي عَالِمٌ أَنَّهُ بِسَبَبِي هَذَا النَّوْءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ». ¹³ وَلَكِنَّ الرَّجَالَ جَدُّوا لِيُرْجَعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ. ¹⁴ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «آه يَا رَبُّ، لَا نَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِينًا، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا سِئْتَ». ¹⁵ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَّفَ الْبَحْرُ عَنْ هَيْجَانِهِ. ¹⁶ فَخَافَ الرَّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَنَدَرُوا نُدُورًا.

الكتاب المقدس يونا 1 : 1-16

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (1) كانت كلمة الرب إلى يونا بن أمثاي قال: 2 «قم اذهب إلى نينوى، المدينة العظيمة وناد بأن أخبار شروها صعدت إلي». 3 فقام يونا وذهب، لا إلى نينوى، بل إلى مدينة ترشيش هربًا من وجه الرب. فنزل إلى يافا فوجد سفينة سائرة إلى ترشيش، فدفع أجرتها ونزل فيها ليذهب مع ملاحها إلى هناك بعيدًا من وجه الرب. 4 فحرّك الرب ريحًا شديدة على البحر، فثارت زوبعة عظيمة كادت تُحطّم السفينة. 5 فخاف الملاحون وصرخوا، كل واحد إلى إلهه. وألقوا الأمتعة التي في السفينة إلى البحر ليخففوا عنهم. أما يونا فنزل إلى جوف السفينة واضطجع وأستغرق في النوم. 6 فاقرب منه القبطان وقال له: «ما بالك مُستغرقًا في النوم؟ قم ادع إلى إلهك لعله يفكر فينا فلا نهلك». 7 وقال بعضهم لبعض: «تعالوا نلقي القرعة لنعلم بسبب من أصابنا هذا الشر». فألقوا القرعة فوقعت على يونا. 8 فقالوا له: «أخبرنا بسبب من أصابنا هذا الشر. ما عملك؟ ومن أين جئت؟ وما

بلاذُك؟ ومن أيِّ شعبٍ أنتَ؟» 9 فقال لهم: «أنا عبرانيّ أتقي الرَّبَّ إلهَ السَّمَاوَاتِ الذي صنعَ البحرَ والبرَّ». 10 عندما علمَ الرَّجَالُ مِنْهُ أَنَّهُ هَارَبَ مِنْ وَجهِ الرَّبِّ خافوا خوفاً عظيماً وقالوا له: «ما هذا الذي فعلتَ؟». 11 ثمَّ قالوا له: «ماذا نفعلُ بكَ حتى يَسْكُنَ البحرُ عَنَّا؟» وكانَ البحرُ يزدادُ هياجا. 12 فقال لهم: «إحملوني والقوني إلى البحرِ فيسْكُنَ البحرُ عَنكُمْ. فأنا أعرفُ أَنَّ هَذِهِ الرَّوْبَعَةَ العظيمةَ حلتْ بكمِ بسببي». 13 ولكنَّ الرَّجَالَ جَدُّفُوا ليرجعوا إلى البرِّ فلم يقدرُوا، لأنَّ البحرَ أزدادَ هياجا عليهم. 14 فصرخوا إلى الرَّبِّ وقالوا: «أيُّها الرَّبُّ، لا تُهلِكنا بسببِ هذا الرَّجلِ، ولا تُلِقِ عَلَيْنَا تَبَعَةً سَفَكِ دَمِهِ الزَّكِيِّ. فأنتَ أيُّها الرَّبُّ فعلتَ كما شئتَ». 15 ثمَّ حملوا يُونَانَ وألقوه إلى البحرِ، فوقفَ البحرُ عَن هياجه. 16 فخافَ الرَّجَالُ الرَّبَّ خوفاً عظيماً وذبحوا ذبيحةً للرَّبِّ ونذروا نذورا .

• ورد في القرآن الكريم :

(وَأَنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (145) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ (146) وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (147) فَأَمَّنُوا فَمَرَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (148)

القرآن الكريم سورة الصافات: ١٣٩ - ١٤٨

شتان رقم 140-

فالتقمه الحوت وهو مليم

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: (17) وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا لِيَبْتَلَعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. 1 فَصَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الحُوتِ، 2 وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضِيقِي الرَّبَّ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الهَاوِيَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي. 3 لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي العُمُقِ فِي قَلْبِ البَحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَاذَتْ فَوْقِي جَمِيعُ تَيَّارَاتِكَ وَلَجَجِكَ. 4 فَقُلْتُ: قَدْ طُرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنِّي أَعُوذُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. 5 قَدْ اكْتَنَفْتَنِي مِيَاهُ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي عَمْرٌ. التَّفَّ عَشْبُ البَحْرِ بِرَأْسِي. 6 نَزَلْتُ إِلَى أَسَافِلِ الجِبَالِ. مَغَالِيقُ الأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الأَبَدِ. ثُمَّ أَصْعَدْتَ مِنَ الوَهْدَةِ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. 7 حِينَ أَعَيْتَ فِيَّ نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ، فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. 8 الَّذِينَ يِرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ يَتْرَكُونَ نِعْمَتَهُمْ. 9 أَمَّا أَنَا فَبِصَوْتِ الحَمْدِ أَدْبَحُ لَكَ، وَأُوفِي بِمَا نَدَرْتُهُ. لِلرَّبِّ الخَلَاصُ». 10 وَأَمَرَ الرَّبُّ الحُوتَ فَقَدَفَ يُونَانَ إِلَى البَرِّ).

الكتاب المقدس يونا 1 : 17 _ 2 : 1-10

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (17) أَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا لِابْتِلَاعِ يُونَانَ فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. 2 فَصَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الحُوتِ 2 وَقَالَ: «إِلَيْكَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ فَاسْتَجَبْتَ لِي فِي ضِيقِي. مِنْ جَوْفِ المَوْتِ اسْتَعِثْتُ فَسَمِعْتَ يَا رَبُّ صَوْتِي. 3 طَرَحْتَنِي فِي الأَعْمَاقِ، فِي قَلْبِ هَذِهِ البَحَارِ. المِيَاهُ الغَزِيرَةُ تُحِيطُ بِي. تَيَّارَاتُكَ وَأَمَاجِكُ جَمِيعًا تَعْبُرُ يَا رَبُّ عَلَيَّ. 4 طُرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ فَكَيْفَ أَرَى بَعْدَ هَيْكَلِكَ المُقَدَّسِ. 5 تَكْتَنِفُنِي المِيَاهُ إِلَى الأنْفِ والغَمْرُ يُحِيطُ بِي، وَعَشْبُ البَحْرِ يُغَطِّي رَأْسِي 6 نَزَلْتُ إِلَى أَسْسِ الجِبَالِ، إِلَى أَرْضِ أبوابِهَا أَنْغَلَقَتْ عَلَيَّ يَا رَبُّ إِلَى الأَبَدِ. لَكِنَّكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي سَتَرَفَعْتَ حَيَاتِي مِنَ الهَاوِيَةِ 7 وَعِنْدَمَا تَعُودُ إِلَيَّ

نَفْسِي أَتَذَكَّرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ فَتَصِلْ إِلَيْكَ صَلَاتِي فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ. 8 يُرَاعُونَ آلِهَةَ السُّوءِ وَيُهْمِلُونَ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِمْ. 9 وَأَنَا بِصَوْتِ الْحَمْدِ أَقْرَبُ لَكَ الدَّبَائِحَ وَأُوفِي بِمَا نَدَرْتُهُ لَكَ. فَمِنْكَ يَا رَبُّ خَلَاصِي». 10 فَأَمَرَ الرَّبُّ الْحَوْتَ، فَقَذَفَ يُونَانَ إِلَى الْبَرِّ) .

الكتاب المقدس يوناان 1 : 17 _ 2 : 1-10

• ورد في القرآن الكريم :

(وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) فَبَدَّلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (145) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ (146) وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (147) فَأَمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (148)

القرآن الكريم سورة الصافات: ١٣٩ - ١٤٨

(وَإِذَا التُّونُ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (88)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٨٧ - ٨٨

(فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ (48) لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ (49) فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (50)

القرآن الكريم سورة القلم: ٤٨ - ٥٠

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن قال رسول الله ﷺ : (دَعْوَةُ ذِي التُّونِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمًا

رَبُّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ) .

صحيح الجامع الزعيم نعمًا لا لغيره

شتان رقم 141-

وأبتنا عليه شجرة من يقطين

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: ¹ (فَعَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ عَمًّا شَدِيدًا، فَاعْتَاطَ. ² وَوَصَلَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «آه يَا رَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي؟ لَدَلِكْ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهَ رُؤُوفٍ وَرَحِيمٍ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ. ³ فَالآنَ يَا رَبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي».) ⁴ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ اغْتَطَّتْ بِالصَّوَابِ؟» ⁵ وَخَرَجَ يُونَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مَظْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ. ⁶ فَأَعَدَّ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْيَقْطِينَةَ فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لَتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لَكِنِّي يُخْلِصُهُ مِنْ عَمِّهِ. فَفَرِحَ يُونَانُ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ فَرَحًا عَظِيمًا. ⁷ ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْغَدِ، فَضْرَبَتِ الْيَقْطِينَةَ فَيَبَسَتْ. ⁸ وَحَدَّثَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضْرَبَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَدَبُلَ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ: «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي».) ⁹ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلْ اغْتَطَّتْ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ؟» فَقَالَ: «اغْتَطَّتْ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتِ».) ¹⁰ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتَ سَفِيفَتْ عَلَى الْيَقْطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَّعَبْ فِيهَا وَلَا رَبَّيْتَهَا، الَّتِي بِنْتٌ لَيْلَةٌ كَانَتْ وَبِنْتٌ لَيْلَةٌ هَلَكَتْ. ¹¹ أَفَلَا أَسْفَقُ أَنَا عَلَى نِيَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَيْ

عَشْرَةَ رِبْوَةً مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، وَبِهَائِمُ كَثِيرَةٌ؟» .

الكتاب المقدس يونا 3 : 1-11

4) وساء ذلك يونا كثيرا، فغضب 2 وصى إلى الرب وقال: «أيها الرب، قلت وأنا بعد في بلادي إنك تفعل مثل هذا، ولذلك أسرع إلى الهرب إلى ترشيش. كنت أعلم أنك إله حنون رحوم بطيء عن الغضب، كثير الرحمة ونادم على فعل الشر. 3 فلأن أيها الرب خذ حياتي مني، فخير لي أن أموت من أن أحيأ». 4 فقال له الرب: «أحق لك أن تغضب؟» 5 وخرج يونا من المدينة، وجلس شرقي المدينة ونصب هناك مظلة وجلس تحتها في الظل، حتى يرى ما يصيب المدينة. 6 فأعد الرب الإله يقطينة فارتفعت فوق يونا ليكون على رأسه ظل ينقذه من الأذى، ففرح يونا باليقطينة فرحا عظيما. 7 ثم أعد الله دودة عند الفجر في الغد، فضربت اليقطينة فبيست. 8 فلما أشرقت الشمس أعد الله ريحا شرقية حارة، فضربت الشمس على رأس يونا فأغمي عليه، فطلب الموت لنفسه وقال: «خير لي أن أموت من أن أحيأ». 9 فقال الله ليونا: «أحق لك أن تغضب من أجل اليقطينة؟» فأجاب يونا: «يحق لي أن أغضب إلى الموت». 10 فقال الرب: «أشفقت أنت على اليقطينة التي لم تتعب فيها ولا رببتها، وإنما طلعت في ليلة ثم هلكت في ليلة 11 أفلا أشفق أنا على نينوى العظيمة التي فيها أكثر من مئة وعشرين ألف نسمة لا يعرفون يمينهم من شمالهم، فضلا عن بهائم كثيرة؟» .

الكتاب المقدس يونا 3 : 1-11

• ورد في القرآن الكريم :

(وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) فَبَدَّدْنَا بِالْعَرَاءِ وَهُوَ

سَقِيمٌ (145) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ (146) وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (147) فَأَمَّنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (148)

القرآن الكريم سورة الصافات: ١٣٩ - ١٤٨

فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوْتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ (48) لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ (49) فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (50)

القرآن الكريم سورة القلم: ٤٨ - ٥٠

شتان رقم 142-

إلا قوم يونس لما

آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي

• ورد في الكتاب المقدس :

قوله: ¹ «ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا: ² «قُمْ اذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا». ³ فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَّا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ⁴ فَابْتَدَأَ يُونَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَنْقَلِبُ نِينَوَى». ⁵ فَآمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَلَبَسُوا مُسُوْحًا مِنْ كِبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ. ⁶ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ. ⁷ وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ قَائِلًا: «لَا تَذُقِ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَرَعُ وَلَا تَشْرَبُ مَاءً. ⁸ وَلِيَتَعَطَّ بِمُسُوْحِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ

الرَّذِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ،⁹ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعَ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ». ¹⁰ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّذِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ).

الكتاب المقدس يونان 2 : 1-10

وفي نسخة أخرى للكتاب المقدس تغير فيها النص عن سابقه في بعض مواضعه كما يلي: (وكانت كلمة الربِّ إلى يونان ثانيةً قال: 2«فَمِ اذْهَبْ إِلَى نِينَوَى، الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ بِمَا أَقُولُهُ لَكَ». 3فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ، وَكَانَتْ نِينَوَى مَدِينَةً عَظِيمَةً جَدًّا يَسْتَعْرِقُ أَحْتِيَازُهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. 4فَدَخَلَ يُونَانُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَارَ فِيهَا يَوْمًا وَاحِدًا وَهُوَ يُنَادِي وَيَقُولُ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تُدْمَرُ نِينَوَى». 5فَأَمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصُومٍ وَلَبَسُوا مُسُوْحًا، مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ. 6وَبَلَغَ الْخَبْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ عَرْشِهِ وَخَلَعَ عَنْهُ رِدَاءَهُ وَلَبَسَ مِسْحًا وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ. 7وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى وَيُقَالَ فِي نِينَوَى: «يَأْمُرُ الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ أَنْ لَا يَذُوقَ بَشَرٌ وَلَا بَهِيمَةٌ شَيْئًا وَأَنْ لَا يَرْعَى بَقْرٌ وَلَا غَنَمٌ شَيْئًا، وَلَا يَشْرَبُ مَاءً 8وَأَنْ يَلْبَسَ الْبَشَرُ مَعَ الْبَهَائِمِ مُسُوْحًا، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ وَيَرْجِعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الشَّرِّيرِ وَعَنِ الْعُنْفِ الَّذِي فَعَلْتَهُ أَيْدِيهِمْ، 9لَعَلَّ اللَّهَ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، وَيَعُودُ عَنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ». 10فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مَا عَمِلُوهُ وَأَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الشَّرِّيرِ، نَدِمَ عَلَى الدَّمَارِ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يُنَزِّلُهُ بِهِمْ، وَلَمْ يَفْعَلْ).

الكتاب المقدس يونان 2 : 1-10

• ورد في القرآن الكريم :

(وَإِنَّ يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ

فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141) فَالتَّقَمَهُ الحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (145) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ (146) وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (147) فَأَمَّنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (148)

القرآن الكريم سورة الصافات: ١٣٩ - ١٤٨

(فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (98)

القرآن الكريم سورة يونس: ٩٨

(وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاصِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ (88)

القرآن الكريم سورة الأنبياء: ٨٧ - ٨٨

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى).

صحيح البخاري 3/1255(3234)

شأن رقم (143-199)

ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها

• ورد في الكتاب المقدس:

الإله والدليل عليه قوله: (7) ثُمَّ جَبَلَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ

1

مِنْ تُرَابِ الأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ، فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.

الكتاب المقدس تكوين ٤٥: ٢٥

2 الرحيم والدليل عليه ورد في قوله: (لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَلَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنَّ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الثاني 30: 9

3 الملك والدليل عليه قوله: (16 الرَّبُّ مَلِكٌ إِلِي الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَتِ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ).

الكتاب المقدس مزمور 10: 16

4 القدوس والدليل عليه قوله: (وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «2» قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ أَلَّا يَنْتَهِكُوا تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّسُونَهَا، وَلَا يُدْنِسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ. فَإِنَّا الرَّبُّ).

الكتاب المقدس اللاويين 22: 2

5 المهيمن والدليل عليه قوله: (فِي ذَلِكَ الْحِينِ تَنَبَّأَ النَّبِيُّانِ حَجِّي وَرَكَرِيَّا بَنُ عِدُوِّ لِلْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الْمُهِمِينَ عَلَيْهِمْ).

الكتاب المقدس سفر عزرا 1: 5

6 العزيز والدليل عليه قوله: (13 دَفَعُونِي دَفْعًا لِأَسْقُطَ، لَكِنَّ الرَّبَّ نَصَرَنِي. 14 أُرْتَلُّ لِلرَّبِّ الْعَزِيزِ، فَهَوَّ خَلَاصٌ لِي).

الكتاب المقدس مزمور 13: 10-14

7 الجبار والدليل عليه قوله: (8 مَنْ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ هُوَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ).

الكتاب المقدس مزمور 8: 8

8 الخالق والدليل عليه قوله: (28 أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ

- تَسْمَعُ؟ إله الدَّهْرِ الرَّبِّ خَالِقِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكِلُ وَلَا يَعْيا).
- الكتاب المقدس أشعياء 28: 27
- 9 البراءة والدليل عليه قوله: (10لأنه كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ التي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، التي صَانَعَهَا وَبَارَأَهَا اللهُ).
- الكتاب المقدس رسالة العبرانيين 10: 8
- 10 المصور والدليل عليه قوله: (أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخِرٌ. 7مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ).
- الكتاب المقدس أشعياء 45: 6-7
- 11 الأول والدليل عليه قوله: (12«اسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ).
- الكتاب المقدس أشعياء 48: 12
- 12 الآخر والدليل عليه قوله: (6هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي).
- الكتاب المقدس أشعياء 44: 6
- 13 السميع والدليل عليه قوله: (وَلَكَ يَا اللهُ تُوفَى التُّدْوِرُ. 3إِلَيْكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَجِيءُ جَمِيعُ الْبَشَرِ).
- الكتاب المقدس مزمور 65: 2-3
- 14 البصير والدليل عليه قوله: (5لكن الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْبَصِيرِ بِكُلِّ شَيْءٍ ضَرْبِهِ ضَرْبَةٌ مَعْضَلَةٌ غَيْرَ مَنْظُورَةٍ).
- الكتاب المقدس دانيال 9: 5
- 15 المولى والدليل عليه قوله: (27فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ:

«إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْلُمُ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ».

الكتاب المقدس تكوين 18: 27

16 النصير والدليل عليه قوله: (11) فَاسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَتَحَنَّنْ، وَكُنْ يَا رَبُّ نَصِيرِي

الكتاب المقدس مزمو 30: 11

17 الواحد والدليل عليه قوله: (وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدٌ. 6 وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مُوجُودَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ).

الكتاب المقدس كورنثوس 12: 5-6

18 التقدير والدليل عليه قوله: (ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرُّ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا، 2 فَأَجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثِرْكَ كَثِيرًا جِدًّا»).

الكتاب المقدس تكوين 17: 1-2

19 الحق والدليل عليه قوله: (وَلَذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ حَقٌّ. طُوبَى لَجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ).

الكتاب المقدس أشعياء 30: 18

20 الكبير والدليل عليه قوله: (3) لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ عَظِيمٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ).

الكتاب المقدس مزمو 95: 3

21 الحي والدليل عليه قوله: (26) إِذْ أَيُّ بَشَرِيٍّ سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟).

الكتاب المقدس الشبية 5: 26

22 القيوم والدليل عليه قوله: (لَأَنََّّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكَوْتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنتَهَى).

الكتاب المقدس دانيال 6: 26

23 العلي والدليل عليه قوله: (اسأَلُوا آبَاءَكُمْ فَيُنَبِّئُوكُمْ،

وَشُيُوكُمْ فَيُخْبِرُوكُمْ. 8عِنْدَمَا قَسَمَ الْعَلِيُّ الْمِيرَاثَ عَلَى الْأُمَمِ، وَحِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، أَقَامَ حُدُوداً لِلشُّعُوبِ عَلَى عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ).

الكتاب المقدس تشيية 32: 7-8

24 العظيم والدليل قوله: (22فَالرَّبُّ لَا يَتَخَلَّى عَنِ شَعْبِهِ

إِكْرَاماً لِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّهُ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْباً).

الكتاب المقدس صموئيل الأول 32: 22

25 الواسع والدليل عليه قوله: (وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ

أَسْتَسَلِمَ لِقَبْضَةِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ وَاسِعُ الرَّحْمَةِ، مِنْ أَنْ أَقَعَ تَحْتَ رَحْمَةِ إِنْسَانٍ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول

بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ).

الكتاب المقدس إشعيا 31: 1-2

29 الولي والدليل عليه قوله: (14) لَتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ

قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي).

الكتاب المقدس مزمو 19: 14

30 الحميد والدليل عليه قوله: (من الظلم تُخَلِّصُنِي.

4) أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَتَخَلِّصُ مِنْ أَعْدَائِي).

الكتاب المقدس صموئيل الثاني 22: 3-4

31 السيد والدليل عليه قوله: (22) «لَذَلِكَ قُلْتُ لَبَيْتِ

إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،

بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جِئْتُمْ).

الكتاب المقدس حزقيال 36: 22

32 الشهيد والدليل عليه قوله: (الآن هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ

شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الْأَعْمَالِي).

الكتاب المقدس أيوب 16: 19

33 المالك والدليل عليه قوله: (أَنْتَ يَا رَبُّ صَاحِبُ

الْمُلْكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْجَمِيعِ. 12) أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ غِنَى وَكَرَامَةٍ،

وَأَنْتَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَالْمَالِكُ لِلْقُوَّةِ وَالسَّطْوَةِ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول 29: 11-12

34 المجيد والدليل عليه قوله: (13) فَالآنَ يَا إِلَهَنَا

نَحْمَدُكَ وَلَا سَمِيكَ الْمَجِيدَ نُهَلِّلُ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول 29: 13

- 35 المحسن والدليل عليه قوله: (الرَّب سَيِّدَ الكون
والمحسن إلى شعبه هملوا لَأَسْمِ الرَّبِّ. هملوا يا عِبَادَ الرَّبِّ).
- الكتاب المقدس مزمو 135: 1
- 36 القريب والدليل عليه قوله: (18 الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ
الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ).
- الكتاب المقدس مزمو 145: 18
- 37 الطيب والدليل عليه قوله: (25 طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ
يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ).
- الكتاب المقدس مرثي 3: 25
- 38 الرقيب والدليل عليه قوله: (لِيَكُنِ الرَّبُّ رَقِيبًا بِنِي
وَيَبِينَكَ حِينَ يَغِيبُ كُلُّ مَنْ عَنِ الْآخِرِ).
- الكتاب المقدس تكوين 31: 49
- 39 الرَّبُّ والدليل عليه قوله: (لَأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ
أَرْسَلَ مَطْرًا عَلَى الأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِنْسَانٌ لِيَفْلَحَهَا).
- الكتاب المقدس تكوين 2: 5
- 40 المليك والدليل عليه قوله: (3 لَصَوْتِ اسْتِعَاثِي
اسْتَمِعْ يَا مَلِيكِي، يَا إِلَهِي إِلَيْكَ أُصَلِّي).
- الكتاب المقدس مزمو 5: 3
- 41 القابض والدليل عليه ورد في قوله: (5 الرَّبُّ نَصِيبُ
قِسْمَتِي وَكَأْسِي. أَنْتَ قَابِضُ قُرْعَتِي).

الكتاب المقدس مزمو ر 5 : 16

42 الباسط والدليل عليه قوله: (5الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ
بِفَهْمِهِمْ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 6 الْبَاسِطِ الْأَرْضِ عَلَى الْمِيَاهِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ
رَحْمَتُهُ).

الكتاب المقدس مزمو ر

48 القادر والدليل عليه قوله: (وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ

الْجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ).

الكتاب المقدس أخبار الأيام الأول 29: 12

49 الأعلى والدليل عليه قوله: (8) إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ

وَنَزَعَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يُلَاحِظُ وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا).

الكتاب المقدس جامعة 5: 8

50 الديان والدليل عليه قوله: (6) وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ،

لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّيَّانُ).

الكتاب المقدس مزمو 50: 6

51 المتعال والدليل عليه قوله: (9) شُرْفَاءُ الشُّعُوبِ

اجْتَمَعُوا. شَعْبُ إِلَهٍ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ لِلَّهِ مَجَانَّ الْأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا).

الكتاب المقدس مزمو 47: 9

52 الغفور والدليل عليه قوله: (وَلَكِنَّكَ إِلَهٌ غُفُورٌ وَحَنَانٌ

وَرَحِيمٌ وَحَكِيمٌ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ، فَلَمْ تَتَّخَلْ عَنْهُمْ، 18 مَعَ أَنَّهُمْ سَبَّكُوا لِأَنفُسِهِمْ عِجْلًا وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ!»).

الكتاب المقدس نحما 9: 17-18

53 المنتقم من مبغضيه والدليل عليه قوله: (2) الرَّبُّ إِلَهٌ

غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ).

الكتاب المقدس ناحوم 1: 2

54 الشديدا والدليل عليه قوله: (لَكثْرَةُ الْقُوَّةِ وَكَوْنُهُ شَدِيدًا الْقُدْرَةَ لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ).
الكتاب المقدس إشعيا 40: 26

55 الراجع والدليل عليه قوله: (48مُنَجِّيٍّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنْ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذِي).

56 الكتاب المقدس مزمو 18: 48
النور والدليل عليه قوله: (1الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟).

57 الكتاب المقدس مزمو 27: 1
الغافر والدليل عليه قوله: (7حَافِظُ الإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ. غَافِرُ الإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالخَطِيئَةِ. وَلِكِنَّهُ لَنْ يُبْرِيَ إِبْرَاءً).

58 الكتاب المقدس خروج 7: 34
العالم والدليل عليه قوله: (27بِكُلِّ شَيْءٍ عَالَمٌ أَنَا: بِجَلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ بِقُدُومِكَ وَبِثَوْرَتِكَ عَلَيَّ).

59 الكتاب المقدس ملوك الثاني 19: 27
الصانع والدليل عليه قوله: (51بَا مَنَاحِ الخَلَاصِ العَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعِ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ).
الكتاب المقدس صموئيل الثاني

4 الرَّبُّ عَالٌ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ).

الكتاب المقدس مزمو 113: 3-4

62 البار والدليل عليه قوله: (17) أَيْمَكِنُ لِمُبْغِضِ الْعَدْلِ
أَنْ يَحْكُمَ؟ أَتَدِينُ الْبَارَّ الْقَدِيرَ؟.

الكتاب المقدس أيوب 34: 17

63 المتكل والدليل عليه قوله: (5) بِمَخَافَةٍ فِي الْعَدْلِ

تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَّكِلَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ.

الكتاب المقدس مزمو

الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23)

القرآن الكريم سورة الحشر:

القرآن الكريم سورة الحشر:

القرآن الكريم سورة الشورى:

دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (25)

القرآن الكريم سورة النور:

القرآن الكريم سورة البقرة:

بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ (28)

القرآن الكريم سورة الشورى:

القرآن الكريم سورة هود:

البخاري 1134/3 (2948)

البخاري 6/2719، ظلال الجنة (514)

المُتَعَالُ، والدليل قول الله سبحانه وتعالى: (عَالَمُ الْغَيْبِ

51

وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ (9)

القرآن الكريم سورة الرعد: نَضْمَانِ

الغُفُورِ، والدليل قوله تعالى: (وَهُوَ الْغُفُورُ الْوَدُودُ (14)

52

القرآن الكريم سورة البروج:

الأمثال للناس والله بكل شيء عليم (35)

القرآن الكريم سورة النور:

القرآن الكريم سورة الطور:



أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِيَّةِ

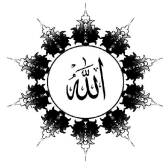
الْقَابِلَةُ فِي كِتَابِ الْمُقَدَّسِ

وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو ۞ لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاطِلًا لِأَنَّ الرَّبَّ
لَا يُبَيِّنُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا

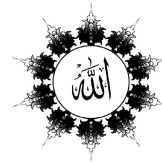


- * الإله
- * الملك * القدوس
- * الجبار * الخالق
- * الأول * الآخر
- * المولى * النصير * الواحد * القدير * الحق * الكبير * الحي
- * القيوم * العلي * العظيم * الواسع * العليم * الغني * الحكيم * الولي
- * الحميد * السيد * الشهيد * المالك * المجيد * المحسن * القريب * الطيب
- * الرقيب * الرب * المليك * القابض * الباسط * المعطي * الرازق * الشافي
- * الرؤوف * القوي * القادر * الأعلى * الديان * المتعالي * الغفور * المحارب
- * الصبور * المحب * الغيور * المنتقم * الشديد * المخوف * الرهيب * المنقذ
- * الرحوم * الراضع * النور * الصالح * الغافر * المانع * العادل * الساتر
- * الدائم * المنجي * الحاكم * الوهاب * العالم * الصادق * الصانع * السند
- * الباقي * الثابت * الراضي * المخلص * الضاوي * الحافظ * الهادي
- * المسيح * العالي * المخدق * المرهوب * المنعم
- * الموجود * البار * الحنان * المبارك
- * المعبود * المتكل * الأمين
- * الكفيل * الجليل
- * المحين





أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى



الثَّابِتَةُ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ

لِللَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

• الرحيم

• السلام • المؤمن

• الجبار • المتكبر

• المصور • الأول



• الرحمن

• الملك • القدوس

• المهيمن • العزيز

• الخالق • البارئ

• الآخر • الظاهر • الباطن • السميع • البصير • المولى • النصير

• العفو • القدير • اللطيف • الخبير • الوتر • الجميل • الحبي • الستير

• الكبير • المتعالي • الواحد • القهار • الحق • المبين • القوي • المتين

• الحي • القيوم • العلي • العظيم • الشكور • الحليم • الواسع • العليم

• التواب • الحكيم • الفني • الكريم • الأحد • الصمد • القريب • المجيب

• الغفور • الودود • الولي • الحميد • الحفيظ • المجيد • الفتاح • الشهيد

• المقدم • المؤخر • المليك • المقتدر • المسعر • القابض • الباسط • الرزاق

• القاهر • الديان • الشاكر • المنان • القادر • الخلاق • المالك • الرزاق

• الوكيل • الرقيب • المحسن • الحسيب • الشافي • الرفيق • المعطي

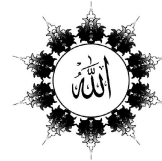
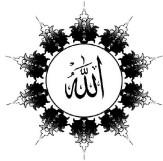
• المقيت • السيد • الطيب • الحكم • الأكرم

• البر • الغفار • الرؤوف • الوهاب

• الجواد • السبوح • الوارث

• الرب • الأعلى

• الإله



خاتمة الدراسة

بعد هذه الدراسة التطبيقية الموسوعية التي تعرفنا من خلالها على نور القرآن والسنة في طيات الكتاب المقدس الذي يعظمه نصارى اليوم، لا يسعني إلا أن أقول ما قاله رب العزة والجلال في القرآن الكريم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ . فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ . أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ وَلَهُ أُسْلِمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ . قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ . وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)

القرآن الكريم آل عمران: ٨١ - ٨٥

لقد تناولنا في هذه الدراسة بعد المقدمة قسما نظريا للتعريف بالأحوال النبوية

والكتب الإلهية، وبيننا فيه أحوال الأنبياء الدالة على صدقهم في بلاغهم عن ربهم، وأن ذلك يتمثل في أمور كثيرة، منها الآيات والمعجزات وخوارق العادات، وصدق أحوالهم وسعة صدورهم وبشاشة وجوههم، وإتيانهم بشرائع تكليفية لنجاة البشرية، وبقاء دعوتهم وفناء دعوة الكذابين المدعين، وإخبارهم عن مغيبات كثيرة وقعت كما أخبروا .

ثم تناولنا التعريف بمحمد ﷺ وجوانب من حياته وأخلاقه من خلال عرض جزء لا يزيد عن الواحد في الألف مما روي عنه، يستطيع من خلالها العاقل أن يحكم على شخصية النبي محمد ﷺ .

ثم تحدثنا عن وسطيته ﷺ في بيان حال أهل الكتاب وأن منهم المؤمن الصالح ومنهم أيضا الذين تجرؤا على كتاب ربهم وغيرا فيه وأولوا بدلوا، وكذلك وصف محمد ﷺ ما وقع في التوراة والإنجيل بدقة شديدة، وبيننا أيضا العقائد التي أبطها الإسلام فيما استحدثه أهل الكتاب .

وفي القسم الثاني من هذه الدراسة تناولنا الجوانب التطبيقية والمقارنات الواقعية الفعلية مع النصوص القرآنية والنبوية من خلال مائة وتسعة وتسعين شتان، كانت تفيض العينان بالدمع في كل شتان، مما عرفنا من الحق الذي جاء به محمد بن عبد الله ﷺ وهو موجود كائن في الكتاب المقدس حتى الآن، فكيف يأتي بمثل ذلك أحد إلا إذا كان رسولا نبيا فضلا عن كونه أميا لا يخط ورقة بيمينه؟

لقد ذكرنا أنه حتى القرن السادس من التقويم المسيحي حينما كان محمد ﷺ يرتل كلام الله الذي أوحى به إليه لم يكن الكتاب المقدس أو الأناجيل قد ترجمت بعد إلى اللغة العربية، ولم يكن يستطيع أن يعرف كبشر أن كثيرا مما جاء به موجود في نسخه اليونانية، وأن ما جاء به عند مقارنته يقول المقارنون في شأنه: شتان ثم

شتان .

وبينا أنه على فرض صحة إدعاء الزاعمين لو زعم أحدهم أن جميع النسخ العربية للكتاب المقدس كانت بين يديه كما هي الآن بين يدي أقلبها ورقة ورقة، أو قل إن شئت جميع نسخ الكتاب المقدس بلغاتها الأصلية ومترجمة له بكل لغات العالم لغة لغة، فإن ما جاء به أعلم وأكمل، وأدق وأشمل، وأعظم وأجمل، وأعلى وأفضل من أصله الذي نقل عنه، هذا لو فرضنا في قول الزاعم صحة زعمه، فعند نظر العاقل ومقارنته يقول المقارنون في شأنه: شتان ثم شتان .

ولو صح جدلا أن محمدا لم يكن نبيا، وأنه كان شخصا عاديا اشتهر عبر التاريخ عند كثير من الناس، ثم جاءنا بما هو أكمل وأجمل وأحكم وأفضل مما في الكتاب المقدس الذي بين أيدينا، فهل استطاع أحد أو يستطيع أن يأتي بمثله، وهو ينظر بعينه التي في أم رأسه إلى الكتاب المقدس بجميع نسخه واختلاف مواضعه وتنوع لغته؟ وإن جاء، ونحن على يقين من عجزه، فعند نظر العاقل ومقارنته سوف يقول المقارنون في شأنه: شتان ثم شتان .

ولو صح جدلا أن محمدا لم يكن نبيا، وأنه كان شخصا عاديا اشتهر عبر التاريخ عند كثير من الناس، ثم جاءنا بما هو أعلم وأكمل وأجمل وأظهر وأفضل مما في الكتاب المقدس الذي بين أيدينا، فلو كان في إمكان الشخص العادي أن يأتي بكلام تشريعي بلاغي يقول فيه المقارنون في شأنه: شتان ثم شتان، فإن لم يكن محمدا بما قاله وجاء به نبياً، وكان على صحة زعمهم شخصا عادياً، فغيره لم يكن أبدا نبياً من باب أولى، لعجز بيانهم وكمال بيانه، واختلاف كلامهم ودقة برهانه، ومن قرأ ما سبق من مقارنات في كل شتان، أدرك ذلك بعد شتان واحد، أو شتانين اثنين على الأكثر إن تناقلت الأفهام وأغلقت عقول العوام .

• أهم نتائج الدراسة:

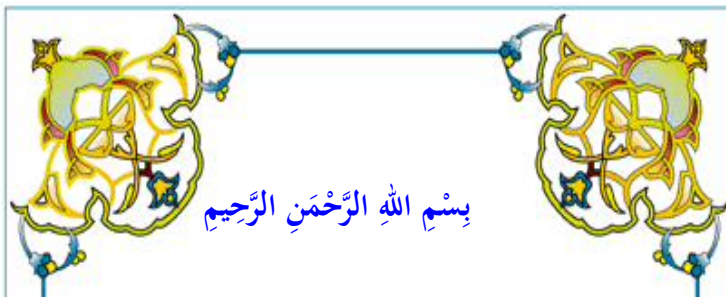
أما أهم نتائج الدراسة فلا أستطيع إلا أن أقول ما ورد في قول نبينا محمد ﷺ :
(من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى
عبد الله وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ
اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ) .

صحيح البخاري ربيع الأول/









أحدث الإصدارات المطبوعة للشيخ

أ. د / محمود عبد الرزق الرضواني

المعجزة الصوفي

في مجلدين أول دراسة علمية لتتقيد التراث الصوفي
وسبر المصطلحات الصوفية بالأصول القرآنية والنبوية

شلا إله إلا الله شروط

في مجلد واحد

شرح علمي مفصل ومبسط لشروط صحة
قول لا إله إلا الله محمد رسول الله

الألله والالكون

كتاب يفتوي على حقائق علمية

جديدة في نشأة الكون وعلاقتها بوجود الإنسان

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

الثابتة في القرآن والسنة

الدراسة المشورة لأسماء الله الحسنى بأدلتها الصحيحة
والتي نشرتها وسائل الإعلام في العالم الإسلامي

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

بين الإطلاق والتقييد إعجاز نبوي جديد

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

الثابتة في كتاب النصارى المقدس

أول دراسة جامعية موسوعية حاسوبية
لأسماء الله الحسنى في تاريخ الكتاب المقدس

الإنتاج العلمي للمؤلف

- .1
- .2
- .3
- .4
- .5
- .6
- .7
- .8
- .9
- .10
- .11
- .12
- .13
- .14
- .15
- .16
- .17
- .18
- .19
- .20

0106761219 – 24522919
